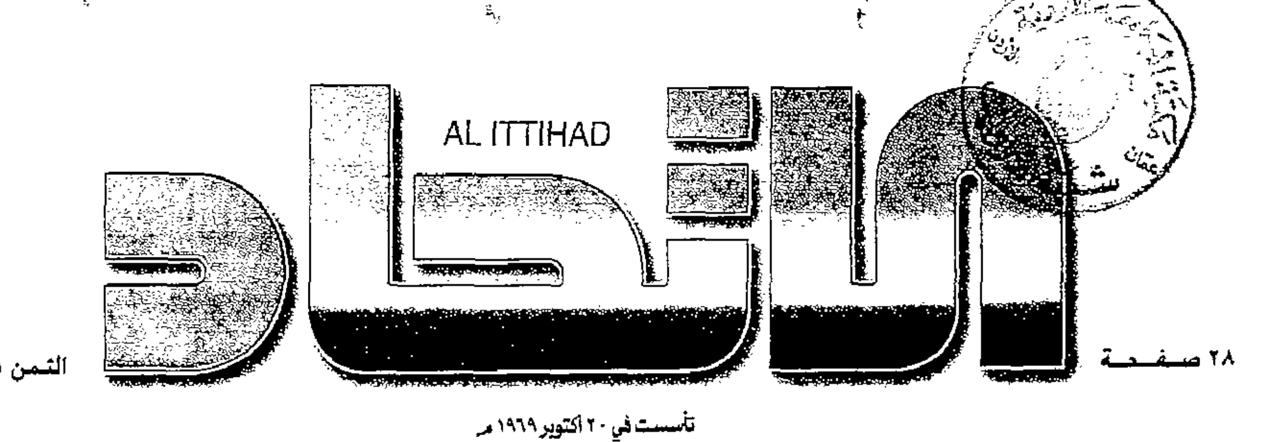


٢٨ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
السنة الثلاثون (العدد ٨٥٧٤) الثلاثاء ٢٦ شعبان ١٤١٩هـ الموافق ١٥ ديسمبر ١٩٩٨م ISSUE 8574 TUESDAY DECEMBER 15, 1998

أشاد بإدارة زايد الحكيمة

فهد: قرارات قمة التعاون تواكب المتغيرات في المنطقة والعالم

■ الرياض - حيا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية لاخوانه أصحاب الجلالة والسمو قادة قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية التاسعة عشرة على ما اتسمت به جلسات القمة من مناقشات ومداولات جسدت روح الاخوة والتضامن بإدارة حكيمة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مشيرا الى أن هذه الدورة وماسبقها من دورات أدرجت لتحقيق المزيد من التطلعات والطموحات التي تعود بالخير والنفع لدول المجلس وشعوبها وأبناء الأمتين العربية والاسلامية.

جاء ذلك في الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء السعودي أمس بالرياض برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الذي أشار الى ان القرارات والنتائج التي خرج بها مؤتمر القمة الخليجي تتسم بالاهمية البالغة وانها تواكب ماتمر به المنطقة والعالم أجمع من ظروف ومتغيرات سعت في الوقت ذاته بكل عزيمة وإصرار الى المزيد من الترابط والتعاون والتضامن ووحدة الصف والكلمة بين دول مجلس التعاون الخليجي وشعوبها.

وشدد خادم الحرمين الشريفين على ما طرحه سمو ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز بصراحة وواقعية حول ما أصاب أسعار النفط من تدهور ادى الى الانخفاض الحاد في المداخيل الأمر الذي أثر تأثيرا ملموسا على الايرادات في كل دولة من دول الخليج مبينا موقف المملكة العربية السعودية من ضرورة السعي داخل منظمة الاوبك وخارجها لإعادة التوازن الى السوق.

من جهة ثانية استقبل معالي الشيخ جميل الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية امس بمقر الامانة العامة سعادة السفير ميغيل موراتينوس المبعوث الأوروبي لمسيرة السلام في الشرق الاوسط.

واستعرض الجانبان خلال اجتماعهما تطور العلاقات الاقتصادية والسياسية بين دول المجلس والاتحاد الاوروبي ومستجدات مسيرة السلام في الشرق الأوسط منذ اتفاق «واي بلانتيشن» والجهود التي يبذلها الاتحاد الاوروبي بدوله الاعضاء في دفع مسيرة السلام واستئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني. وأكد الجانبان أهمية الالتزام بتنفيذ الاتفاقات المبرمة بين الأطراف المعنية لتحقيق السلام الدائم والشامل في الشرق الاوسط.

وأشاد المبعوث الاوروبي في ختام لقائه بالنتائج التي خرجت بها قمة مجلس التعاون التاسعة عشرة التي عقدت بأبوظبي أخيرا ودعم دول المجلس لجهود الاتحاد الأوروبي في عملية السلام.

وشارك في الاجتماع كل من الدكتور محمد السليطي الامين العام المساعد للشؤون السياسية ونائبه الدكتور عبدالكريم العمادي. (وام)


صاحب السمو حاكم الشارقة خلال استقبال أعضاء اللجنة التنفيذية للهيئة العليا للجامعات. (تصوير: نعمة فرح)

أكد حرصه على تطوير التعليم وخدمة الانسانية

انتخاب سلطان القاسمي بالاجماع رئيساً أعلى لاتحاد الهيئة العالمية للجامعات

■ استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة الرئيس الأعلى لاتحاد الهيئة العالمية للجامعات رئيس المجلس الاستشاري الشرفي للهيئة بعد ظهر أمس في مكتب سموه أعضاء اللجنة التنفيذية للهيئة بتشكيلها الجديد من خمسة أعضاء ممثلين للقارات الخمس بحضور سعادة الدكتور غالب فونديكا المدير السابق للاتحاد والبروفيسور كوتالي رئيس اللجنة التنفيذية الجديدة.

وسجل اللقاء المزيد من الانجازات لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي إذ اعلن أعضاء اللجنة انتخاب سموه بإجماع الأصوات لرئاسة الاتحاد العام للجامعات ذلك المنصب العالمي الرفيع الذي تطمح اليه مختلف دول العالم، مهنئين سموه على خطابه التاريخي الذي افتتح به جلسات المؤتمر يوم السبت الماضي وكان له أكبر الأثر في نفوس الجميع وفي توجيه دفة مناقشات ومباحثات المؤتمر والذي تم اعتماده من قبل الجمعية العامة للهيئة العالمية للجامعات كوثيقة عمل مهمة تضاف الى الوثائق القيمة المعدودة التي اعتمدها المؤتمر من قبل. كما قدم اعضاء اللجنة لصاحب السمو حاكم الشارقة خلال اللقاء أيضا وثيقة اعلان الشارقة والتي تعتبر وثيقة مهمة للمناهج العالمية لحقوق الانسان التعليمية.

واعرب صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي الرئيس الأعلى لاتحاد الهيئة العالمية للجامعات عن سعادته باستضافة اجتماع الجمعية العامة للهيئة على أرض الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة وتشرفه بانتخابه رئيسا لها في دورتها القادمة متمنيا سموه من الله العلي القدير التوفيق في العمل على تطوير مستوى التعليم العالي وخدمة الانسانية جمعاء... مبديا سموه استعداده الكامل في الاستجابة لطلب الهيئة وتأسيس مكتب لها في الشارقة والتواصل المستمر في سبيل تحقيق كل ماهو ممكن من أجل نشر الثقافة والعلم في العالم... واعدا سموه بتقديم كل مابوسعه لتحمل هذه المسؤولية راجيا من الله ان يوفق الجميع في تقديم نموذج مثالي لكل بني البشر.

وتوجه الدكتور غالب فونديكا بالشكر العميق لحاكم الشارقة على كل التسهيلات التي قدمت لجميع أعضاء المؤتمر. وأكد على أن اختيار سموه لهذا المنصب فتح أمام الهيئة نافذة جديدة تطل من خلالها على الأحداث وتترابط بصورة أكبر وأفضل. معربا عن أمله في أن تتبنى جامعة الشارقة طرح مساق تعليمي يتصل بحقوق الانسان.

وتقدم البروفيسور كوتالي رئيس اللجنة التنفيذية بالشكر لصاحب السمو حاكم الشارقة مؤكدا على أن المؤتمر حقق أعظم نجاح في تاريخ الاجتماعات والمؤتمرات التي عقدتها الهيئة بفضل توجيهات سموه، كما أثنى على انتخاب سموه رئيسا للهيئة مشيدا بحكمة سموه وكفاءته وقدرته على القيادة المتميزة وتحقيق الآمال المرجوة. (طالع ص ٥)

اعضاء المجلس والهيئات الفلسطينية يرفعون ايديهم مؤيدين تعديل الميثاق الوطني في حضور عرفات وكلينتون في غزة امس. (أ ف ب)

عرفات يشد على يدي كلينتون بعد القائه كلمته امام الهيئات الفلسطينية امس. (رويترز)

نتانياهو أعرب عن ارتياحه... وعرفات تفادى الاشارة الى اعلان الدولة في مايو

الفلسطينيون عدلوا الميثاق برفع الأيدي والتصفيق وكلينتون تحدث عن حقهم في تقرير المصير

■ غزة - رويترز، أ.ف.ب: حصل الفلسطينيون امس على أوضح اعتراف أميركي بحقهم في تقرير المصير باعلان الرئيس بيل كلينتون خلال زيارته المهمة الى غزة انه بات بإمكان الفلسطينيين الآن «تقرير مصيرهم على أرضهم»، لكن تجمعا ضخما ضم ١٢٠٠ من كبار الشخصيات الفلسطينية قدم في المقابل «تنازلا تاريخيا» بموافقته على تعديل الميثاق الوطني وحذف أو تعديل كل المواد التي تدعو الى تدمير الدولة العبرية او استخدام الكفاح المسلح ضدها، واعتبرت اسرائيل الأمر «مقبولا» وأعلنت ان مجلس وزرائها سيجتمع بعد أيام لبحث كيفية الاستمرار في تنفيذ اتفاق «واي ريفر».

وقال كلينتون خلال مأدبة غداء مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات: «للمرة الأولى في التاريخ تتوافر للشعب الفلسطيني وممثليه المنتخبين امكانية تقرير مصيرهم على أرضهم (...) أنا فخور لكوني أول رئيس أميركي يوجد بين الشعب الفلسطيني هنا».

ورغم ان هذا التصريح يعد أوضح وأهم اعتراف اميركي حتى الآن بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم اذ ان الرسميين الفلسطينيين المشاركين في مأدبة الغداء قاطعوا هذه الفقرة بتصفيق حاد استمر اكثر من دقيقة، الا ان الرئيس الأميركي ظل حريصا على عدم تجاوز موقف بلاده الذي يرى ضرورة إرجاء قضية السيادة الفلسطينية وتدشين الدولة المستقلة الى مفاوضات الوضع النهائي. بل ان كلينتون طلب من عرفات ان لا يعزف النشيدان الوطنيان الأميركي والفلسطيني خلال مراسم استقباله في مطار غزة الذي وصله على متن مروحية صباح امس «حتى لا يعطي انطباعا باعتراف ضمني بكيان سيادي فلسطيني او اعتراف بدولة محتملة»، وامتنع كلينتون عن القاء كلمة في مطار غزة الذي شارك في افتتاحه رسميا امس مماثلة لتلك التي ألقاها في مطار بن جوريون لدى وصوله الى اسرائيل قبل يومين. لكن المدير العام السابق لوزارة الخارجية الاسرائيلية يوري سافير اعتبر ان هذا اليوم سيسجل في التاريخ باعتباره اليوم الذي شهد اعتراف أميركا بالدولة الفلسطينية.

من جانبه تفادى الرئيس الفلسطيني خلال كلمته أمام المؤتمر الشعبي الموسع الذي حضره كلينتون الإشارة الى استحقاق مايو ١٩٩٩، لكنه أكد على حق الفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقلة مشيرا الى قرار التقسيم الصادر عن الأمم المتحدة العام ١٩٤٧ والذي نص على إقامة دولتين: يهودية وعربية.

ووافق المشاركون في المؤتمر الشعبي الفلسطيني بغالبية ساحقة على تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني وحذف الفقرات التي تدعو الى استخدام القوة أو تعبر عن الرغبة في تدمير اسرائيل. وتسابق الحاضرون الذين يمثلون جميع مؤسسات منظمة التحرير والسلطة الفلسطينيتين على رفع أيديهم والوقوف والتصفيق للتصويت بالموافقة على دعوة الرئيس الفلسطيني لهم لإقرار رسالته الى الرئيس الأميركي في يناير ١٩٩٨ والتي عددت البنود الملغاة والمعدلة من الميثاق.

وعبر كلينتون الذي جلس على منصة الاجتماع بجوار عرفات عن سعادته لهذا التطور الذي يمثل أهم اعتراف فلسطيني بحق اسرائيل في الوجود وقال: «أشكركم لانكم رفعتم أيديكم (...) لقد قمتم بعمل جيد لا علاقة لذلك بحكومة اسرائيل انكم ستؤثرون في شعب اسرائيل».

ومن جانبه أعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو عن ارتياحه لتعديل الميثاق لكنه اعتبر ان ذلك غير كاف لتطبيق اتفاق «واي». ودعا في بيان أصدره الفلسطينيين الى أن «يلتزموا أيضا بباقي تعهداتهم الواردة في الاتفاق كي يتحقق الانسحاب العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية كما هو مقرر» ولم يوضح ماهي تلك الالتزامات المطلوبة.

وعلى صعيد النتائج السياسية لزيارة كلينتون «التاريخية» لغزة أمس خاصة ما يتعلق باعادة احياء اتفاق «واي» الذي تعرض لنكسات عدة منذ توقيعه في اكتوبر الماضي بدا أن الزيارة نجحت في تحقيق حلحلة نسبية للتجميد الذي اصيب به الاتفاق. ولم يستبعد نتانياهو ان تبدي اسرائيل بعض «المرونة» بشأن الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين. وكان كلينتون التقى اطفال سجناء فلسطينيين ودمعت عيناه وهو يستمع الى شكاواهم.

وعقدت الحكومة الامنية الاسرائيلية المصغرة اجتماعا طارئا امس تقرر بعده عقد قمة ثلاثية اميركية - اسرائيلية - فلسطينية اليوم عند معبر ايريز.

ولقي الرئيس الاميركي استقبالا حارا في غزة التي ازدانت شوارعها بالاعلام الاميركية تعانق الاعلام الفلسطينية، وقاطعت القيادات الفلسطينية كلمة كلينتون بالتصفيق مرات عدة.

وتعهد كلينتون أن يطلب من الكونجرس عدة مئات من ملايين الدولارات للتنمية الفلسطينية وتحدث طويلا في كلمته عن «الفوائد الاقتصادية للسلام».

فنزويلا أكبر متجاوزي حصص «أوبك» وإيران تطالب برفع حصتها

■ كشفت نشرة «ميس» النفطية المتخصصة الصادرة في قبرص النقاب عن «خرق فنزويلا للحصص المتفق عليها» في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك).

وعلم أمس ان ايران طالبت المنظمة برفع حصتها بمعدل ٣٠٠ ألف برميل يوميا، وكان لذلك أكبر الأثر في عجز المنظمة عن التوصل الى اتفاق في اجتماعها الأخير (نوفمبر الماضي) مما هبط بالأسعار الى مستويات منخفضة قياسية جديدة.

وذكرت «ميس» أن الانتاج الكلي بلغ ٢٧,٥ مليون برميل يوميا خلال نوفمبر الماضي بزيادة ٧١٠ آلاف برميل يوميا مقارنة بأكتوبر الماضي، كما بزيادة ١,٣ مليون برميل عن سقف المنظمة الذي حدد بعد خفض الانتاج لدعم الأسعار في يونيو الماضي.

وأوضحت «ميس» ان احترام التعهد كان بنسبة ٧٣٪ فقط.

وأشارت الى «أن فنزويلا تنتج منذ أكثر من سنة ٥٠٠ ألف برميل يوميا علاوة على حصتها». كما أشارت الى أن ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود قرر تشكيل لجنة وزارية عليا لدرس عروض المستثمرين الأجانب في القطاع النفطي. والشركات المعنية هي: «اكسون وموبيل»، و«تكساكو»، و«شيفرون» و«كونوكو» و«أركو» و«فيليبس بتروليوم».

واتفقت أمس شركة النفط الوطنية الايرانية مع شركة «رويال دتش شل» على مشروع للتنقيب في جنوب بحر قزوين.

وفي وقت سابق من الأسبوع الماضي دعت الكويت الشركات الأجنبية الى الاستثمار في قطاع البترول.

وأكد المراقبون ان هذا الاتجاه سيتعزز بعد أن انخفضت الأسعار بشكل درامي وتأثرت الاعتمادات المقررة لمشروعات الانتاج في البلدان المنتجة للبترول الامر الذي فتح الباب للشركات الأجنبية في دول كانت تعتبر ذلك من المحظورات في السابق. (طالع الملحق الاقتصادي)

مدعوماً باستطلاعات الرأي وجولته الشرق أوسطية

كلينتون يعرض «حلاً وسطاً» على الكونجرس لتفادي المضي قدماً في إجراءات عزله

■ غزة، واشنطن - أ ب، أ ف ب: عرض الرئيس الاميركي بيل كلينتون، الذي تتفاعل الاجراءات النيابية في اتجاه عزله، على الكونجرس ذي الغالبية الجمهورية الانخراط في تسوية تفضي الى «حل وسط معقول»، غير أنه لم يحدد ماهية ذلك الحل.

ويبدو أن كلينتون، متدعماً بنجاح «نسبي» لجولته في اسرائيل والأراضي الفلسطينية ومستندا الى دعم شعبي ملحوظ ظهر في أكثر من استطلاع للرأي في بلاده، رأى ان الوقت الراهن هو الأنسب لطرح صيغ تمكن من تجاوز الأزمة الخطيرة التي تكاد تطيحه من رئاسة الولايات المتحدة.

واعتبر كلينتون، الذي كان يتحدث للصحافيين في غزة أمس، ان المضي قدماً في اجراءات عزله «لن يكون في مصلحة الولايات المتحدة أو الشعب الاميركي».

وقال انه مستعد لتسوية مع الكونجرس لتجنب احتمال العزل، موضحا: «عرضت بذل أي مسعى للتوصل لحل وسط معقول مع الكونجرس ومازلت مستعداً لفعل ذلك». وتمسك كلينتون مجدداً برفضه الاعتراف بأنه مذنب بـ «الحنث بالقسم» في شأن علاقته مع المتدربة السابقة بالبيت الابيض مونيكا لوينسكي بعد يوم واحد من تأكيده ان «الاستقالة لم تخطر لي على بال».

إلا ان مسعى كلينتون للوصول الى حل وسط يتصادم مع الإصرار الجمهوري على التصعيد حتى العزل خصوصا بعد رفض اللجنة القضائية بمجلس النواب اقتراحا بتوجيه اللوم له. وهو ما يقطع الطريق على الاكتفاء بالتوبيخ كحل وسط.

ورغم ذلك ففرص كلينتون لاتبدو معدومة في تحقيق اختراق في جبهة الجمهوريين قبل يومين على تصويت أعضاء مجلس النواب على أربعة اتهامات تبرر إقالته، فقد بدا بعض النواب الجمهوريين الذين لم يتخذوا قرارهم حيال القضية متذبذبين.

وقال النائب بيلي توزين وهو أحد ٢٤ نائبا جمهوريا لم يحددوا موقفهم بعد «كلنا منقسمون كما هو الحال بالنسبة للولايات المتحدة كلها».

وتزامن ذلك مع استطلاع جديد للرأي أجرته شبكة «سي ان ان» وصحيفة «يو اس توداي» نشر أمس كشف ان ٥٩٪ ان الأميركيين يعارضون إقالة الرئيس وان ٦٢٪ لايؤيدون فكرة استقالته.

كما عبر ٦٤٪ عن تأييدهم الاسلوب الذي يتبعه كلينتون في تأدية مهامه وأعلن القس الاميركي جيسي جاكسون المرشح السابق للرئاسة انه سيقود صلاة ومسيرة لوقف اجراءات عزل الرئيس وقال: «نطلب الرحمة من الله وكل الرجال والسيدات ارتكبوا خطايا».

وتعليقاً على دعوة الجمهوري هنري هايد الى كلينتون للتنحي شكا المتحدث باسم البيت الابيض جو لوكهارت أمس من ان «هذه الدعوة للرئيس أثناء وجوده بالشرق الأوسط في مهمة للحفاظ على السلام تمثل نقلة جديدة في الممارسة الحزبية».

وأكد كلينتون بدوره الذي وجد نفسه في موقف حرج يتطلب الرد على أسئلة الإقالة وعرفات بجانبه «أنا هنا لأخدم مصالح أميركا ولأحاول إقرار سلام في الشرق الأوسط».

تمديد الخدمة بعد التقاعد للراغبين من المواطنين في أبوظبي

■ تقرر تمديد خدمة الموظفين والمستخدمين المواطنين بالدوائر والجهات المحلية بإمارة أبوظبي الذين بلغوا سن التقاعد ولهم الرغبة في مواصلة العمل طالما توفرت فيهم اللياقة الصحية لذلك. ووافق المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي على تمديد خدمة المواطنين ممن تجاوزوا سن ٦٠ سنة، وفق شروط أساسية حددها المجلس التنفيذي على النحو التالي: الموظفون والمستخدمون الذين يرغبون في تمديد خدماتهم بعد سن الإحالة القانونية (٦٠) سنة يجب عليهم تقديم شهادة طبية من الجهات المختصة تثبت لياقتهم للعمل وبشرط موافقة الدائرة المعنية على التمديد، وعلى الدوائر والدواوين والوحدات الحكومية التابعة لإمارة أبوظبي مراعاة تطبيق ذلك القرار وارسال صورة من الكشف الطبي للدائرة المعنية، والموظف الذي لايتقدم بالشهادة الطبية يرفع أمره للدائرة.

اليوم مع الاتحاد
الرياضي
مشاركة قياسية في «إيديكس ٩٩»
الملحق الاقتصادي
وزير الاعلام الاردني: الدورة العربية... بمن حضر!
دنيا

مستشفى دبي أجرى في عامين أكثر من ١١٠٠ عملية قسطرة للقلب
(ص ١٠)

هكذا عند الأصل

حمدان ومحمد بن راشد يهنئان ولي عهد البحرين

■ بعث سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة برقية تهنئة الى سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين لمناسبة العيد الوطني لدولة البحرين . كما بعث سموه برقية تهنئة مماثلة الى سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين . وبعث الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ببرقيتي تهنئة مماثلتين الى كل من سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة وسمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة . (وام)

اعادة تشكيل اللجنة الدائمة لمشاريع المجاري في العين

■ وافق المجلس التنفيذي لامارة ابوظبي على اعادة تشكيل اللجنة الدائمة لمشاريع المجاري في العين برئاسة سعادة عبدالله حسن حمر عين الشريفي وكيل دائرة بلدية العين وتخطيط المدن. وسعادة المهندس علي سيف الناصري الوكيل المساعد للدائرة، نائبا للرئيس وعضوية سبعة آخرين هم السادة: المهندس احمد محمد شريف مدير دائرة تخطيط المدن بالعين، والمهندس ناصر مكتوم محمد الشريفي العامري نائب مدير البلدية للشؤون الفنية والمهندس سالم حمد العامري رئيس قسم الطرق والجسور والسدود بالدائرة، والمهندس سليمان محمد شعيب مدير مشاريع الصرف الصحي. والسيد مليكل تشارلز سميث مستشار فني. والدكتور عبدالقادر غريب قادر رئيس قسم الخدمات بدائرة تخطيط المدن. والسيد محمد صالح عبدالله الزرعوني المستشار القانوني للدائرة.

... واعادة تشكيل مجلس ادارة مصنع السماد في العين

■ كما وافق المجلس التنفيذي على اعادة تشكيل مجلس ادارة مصنع السماد في العين ليكون كما يلي:

سعادة عبدالله حسن حمر عين وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن في العين رئيسا. والمهندس ناصر مكتوم الشريفي العامري دائرة بلدية العين نائبا للرئيس.

وعضوية كل من السادة: ابراهيم عبدالله ابراهيم البديع دائرة بلدية العين. ومطر غدير المزروعي مدير عام المصنع. وصالح سالم الراشدي دائرة بلدية العين. وسيف محمود النيادي دائرة الزراعة بالعين، ومحمد الشيخ الفزاري دائرة المالية ابوظبي.

... ومجلس ادارة مزارع العين

كما وافق المجلس التنفيذي على اعادة تشكيل مجلس ادارة مزارع العين للانتاج الحيواني برئاسة سعادة مدير عام صندوق ابوظبي للتنمية وعضوية ستة آخرين منهم من صندوق ابوظبي للتنمية حسين عبدالرحمن المدفع، ومحمد سيف السويدي. وعامر ثامر الشامسي، ومن الدائرة الخاصة مبارك مطر الحميري، ومن مزرعة العين للدواجن عبدالله خميس عامر، ومن مزرعة ابقار العين اسماعيل حسين محمد.

مدير مركز الامارات للدراسات يستقبل رئيس أركان الجيوش الفرنسية

■ اجتمع الدكتور جمال سند السويدى مدير مركز الامارات للدراسات الاستراتيجية مساء امس الاول مع الجنرال كليش جان بيير رئيس اركان القوات المشتركة للجيوش الفرنسية و الوفد المرافق له .

وتم خلال الاجتماع مناقشة العديد من القضايا التى تهم الجانبين وبعد ذلك استمع الوفد الفرنسى لعرض تعريفى بالصوت و الصورة عن اهداف المركز واهم نشاطاته و اصداراته ثم قام الوفد بجولة فى المركز واطلع على مكتبة اتحاد الامارات و التى تعتبر اكبر و اهم مكتبة متخصصة بالدولة لتلبية حاجة الباحثين و الدارسين والمهتمين و متخذى القرار بالمعلومات المتخصصة.

كما اطلع الوفد الزائر على قاعة المعلومات «اكبر قاعدة للمعلومات عن الدولة والمركز على شبكة الانترنت».

واعرب الوفد الزائر عن اعجابه بوجود مركز علمى متخصص ومتميز فى عطائه وانشطته و اصداراته و اهدافه.

وفى نهاية الزيارة اهدى الدكتور جمال سند السويدى درع المركز وعددا من اصداراته للجنرال كليش جان بيير و الوفد المرافق. (وام)

المطوع يشيد بدعوات زايد لتحقيق التضامن

عبدالله بن زايد يستعرض مع وزير الاعلام البحريني دعم التعاون المشترك في الاذاعة والتلفزيون



سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان في وداع معالي وزير الاعلام البحريني (وام)

■ اجتمع سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة قبل ظهر امس في مقر هيئة الاذاعة والتلفزيون مع معالي محمد ابراهيم المطوع وزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام بدولة البحرين الشقيقة الذى يزور الدولة حاليا . وجرى خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون بين البلدين فى المجالات الاعلامية والثقافية والسبل الكفيلة بتعزيزها . كما تناول اللقاء جهود دعم التعاون والتنسيق فيما يتعلق بشؤون هيئة الاذاعة والتلفزيون بين البلدين وتوثيق الروابط عن طريق تكثيف تبادل الزيارات لتطوير التعاون المشترك . واشاد معالي محمد ابراهيم المطوع بدعوات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة المستمرة بضرورة تكثيف العمل فى اتجاه التضامن العربى مشيرا الى ان هذه الدعوات تأتى من حكيم عربى خبر الحياة وخبر العمل السياسى على مدى سنوات طويلة. واضاف معالي محمد ابراهيم المطوع ان هذه الدعوات الصادقة هي الطريق الحقيقي لايجاد موقف عربى قوى وورقة عربية تفاوضية قوية تجاه مختلف القضايا التى تهم الامة العربية سواء قضايا السلام فى الشرق الاوسط او قضايا التنمية او العمل العربى المشترك.

وحول اوجه التعاون بين هيئتى الاذاعة والتلفزيون فى كل من البلدين قال معاليه ان اجهزة الاعلام فى كل من البلدين تعتبر واحدة حيث التوجهات والمرجعيات واحدة فى العمل الاعلامى تقرها قمم مجلس التعاون كذلك مرجعية عربية واحدة تعود الى قرارات القمة العربية العام ٩٦ فى القاهرة والادوات الاعلامية فى كل من البلدين هى أذرع مكملة لبعضها البعض .

وقام معاليه يرافقه سمو وزير الاعلام بجولة فى مبنى هيئة الاذاعة والتلفزيون تفقد خلالها مركز الاخبار واستديوهات الاذاعة والتلفزيون كما اطلع على آخر التقنيات الحديثة المستخدمة فى الهيئة .

حضر اللقاء سعادة سلطان الكتبى مدير عام هيئة الاذاعة والتلفزيون والسيد احمد على مساعد مدير عام الهيئة والسيد عبدالوهاب الرضوان مدير اذاعة الامارات العربية المتحدة من ابوظبى واعضاء الوفد المرافق لوزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام البحرينى.

وغادر البلاد مساء امس معالى محمد ابراهيم المطوع وزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام بدولة البحرين بعد زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة .

وكان فى وداعه لدى مغادرته بمطار أبو ظبى الدولي سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وعدد من المسؤولين بالوزارة وسعادة عيسى محمد الجامع سفير البحرين لدى الدولة .(وام)

تخريج دورة أغرار في الحرس الأميري

■ شهد سعادة اللواء خلفان مطر الرميثي قائد الحرس الاميري حفل تخريج دورة المستجدين الاغرار بمركز الحرس الاميرى بالعين.وشهد الاحتفال عدد من كبار ضباط القوات المسلحة- وبدأ الاحتفال بوصول راعي الحفل ثم القى الواعظ الدينى كلمة بهذه المناسبة دعا فيها الخريجين الى التمسك بكتاب الله وسنة نبيه واطاعة اولى الامر والجهاد فى سبيل الله وحماية الوطن .

بعدها القى قائد المركز كلمة رحب فيها براعى الحفل والضيوف وتحدث عن مناهج الدورة وما تلقاه الخريجون من تدريبات نظرية وعملية كما اوصى الخريجين باطاعة الاوامر التى تصدر اليهم من قبل مرؤسيهم وان ينقلوا ما تعلموه الى وحداتهم بكل صدق وامانة . كما شكر المدربين على ما بذلوه من جهد لتوصيل المعلومات للخريجين وجدد العهد والولاء للقيادة الحكيمة لصاحب السموالشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة والى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة. وفى ختام الحفل تم توزيع الجوائز على المتفوقين والشهادات على الخريجين. (وام)

وفد البلديات العمانية يزور بلدية دبي

■ دبي - «الاتحاد»: استقبل محمد سعيد حارب المساعد الاول لمدير عام بلدية دبي امس بمكتبه وفد وزارة البلديات الاقليمية والبيئة بسلطنة عمان برئاسة ناصر محمد الوهيبي المستشار بمكتب معالي وزير البلديات الاقليمية والبيئة. في اطار تبادل الزيارات بين المسؤولين في بلديات ودوائر دول مجلس التعاون الخليجي.

واكد محمد سعيد حارب حرص المسؤولين ببلدية دبي على دعم التعاون المتبادل مع الاخوة في سلطنة عمان لتبادل الخبرة في مجالات العمل البلدي لما يخدم الصالح العام واثنى على العلاقات الاخوية التي تربط البلدية بشكل عام وبلدية دبي مع بلديات سلطنة عمان بشكل خاص، واضاف ان بلدية دبي تضع كافة امكانياتها وخبراتها تحت تصرف الوفد الزائر في كافة المرافق الخدمية التي تشرف عليها لضمان استفادة الوفد من الزيارة في مجال تبادل الخبرات للارتقاء بمستوى العمل البلدي في دول مجلس التعاون الخليجي.

بمشاركة خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية

اقرار الصياغة المبدئية لمشروع قانون استخدام المصادر المشعة والوقاية من أخطارها

خلال الاجتماع.. (تصوير: محمود صوالحة)

صلاح الحفناوي:

■ تم امس اقرار الصياغة المبدئية لمشروع قانون اتحادي في شأن استخدام المصادر المشعة والوقاية من اخطارها خلال اجتماع اللجنة الموسعة المشكلة من جميع الجهات المعنية في الدولة لاعداد المشروع واتخاذ اجراءات استصداره.

وكانت اللجنة الموسعة اجتمعت امس بحضور سعادة المهندس سعيد بن ماجد الشامسي وكيل وزارة الكهرباء والماء وسعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي وسعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة والدكتور ابراهيم عثمان والدكتور بلقاسم جرموني من الوكالة الدولية للطاقة الذرية وممثلين عن وزارات الصحة والكهرباء والماء والعدل والزراعة والثروة السمكية بجامعة الامارات والدفاع المدني والهيئة الاتحادية للبيئة وامانة البلديات ومركز الاغذية والبيئة ببلدية ابوظبي وبلديات دبي والعين والشارقة بالاضافة الى دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي.

وصرح الدكتور محمود فكري بأن مشروع القانون الجديد تم اعداده بعد تنقيح مشروع القانون الذي سبق اعداده من قبل والاسترشاد بالمقترحات الجديدة في مجال الوقاية من الاشعاع والمقدمة من خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية.. وروعي في المشروع الجديد ان يعطي صلاحيات كاملة للسلطة الرقابية المختصة.. وتم الاتفاق في الاجتماع على ان تكون وزارة الصحة هي السلطة الرقابية المسؤولة عن تنفيذ القانون بعد استصداره.

واضاف انه تم خلال الاجتماع الاتفاق على تعديل مسمى مشروع القانون ليصبح «قانون اتحادي في شأن استخدام المصادر المشعة والوقاية من اخطارها».. والغاء المسمى السابق وهو «قانون اتحادي في شأن تنظيم استخدام الطاقة النووية والاشعة المؤينة».

واضاف انه تمت خلال الاجتماع قراءة مواد مشروع القانون مادة مادة ومناقشتها باستفاضة والاجابة على تساؤلات الاعضاء واضافة الملاحظات التي تهدف الى جعل المشروع قابلا للتطبيق على مستوى الدولة.. وانتهى الاجتماع الى اقرار الصياغة المبدئية للمشروع الجديد.. والتوصية بعرض المشروع خلال الاسبوع الحالي على مستشاري وزارة العدل لمناقشته بحضور خبير الوكالة الدولية للطاقة الذرية الدكتور ابراهيم عثمان والمستشار القانوني بوزارة الصحة الدكتور حمدي عبدالله.

وكان الاجتماع قد بدأ بكلمة لسعادة المهندس سعيد الشامسي اعرب فيها عن امله في الانتهاء من اعداد مشروع القانون بسرعة لاهميته.. وضرورة ان يشمل المشروع جميع مصادر الاشعة التي يجب ان نعرف عنها كل شيء مثل أماكن استخدامها ومجالات الاستخدام وكيفية الاستخدام وكيفية التخلص منها بعد انتهاء عمرها الافتراضي وتأثيراتها وان يخضع كل ذلك لتنظيم دقيق يقضي بتسجيل جميع المواد المشعة المستخدمة في جميع الأغراض العلاجية والصناعية وغيرها داخل الدولة.

وقال سعادة الدكتور محمود فكري ان مجموعة العمل بوزارة الصحة اعدت الصياغة المبدئية للمشروع بمعاونة خبراء الطاقة الذرية بحيث يتواكب مع الاتجاهات العلمية الحديثة في الاستخدامات السلمية للمصادر المشعة والطاقة الذرية مشيرا الى الاهتمام العالمي بهذا الموضوع.

وأكد الدكتور بلقاسم الجرموني ان الاستعمال السلمي للمصادر المشعة في مجالات عديدة مثل الطب والصناعة والبحث العلمي اصبح امرا حيويا ومهما بالنسبة للعالم المعاصر.. مشيرا الى اهمية توفير الاطار القانوني الذي يكفل الاستخدام السليم للمصادر المشعة ويخضعه لضوابط رقابية بهدف الوقاية من مخاطره.

تنفذها الداخلية اليوم

تجربة وهمية لحادث سقوط طائرة ركاب

■ بناء على توجيهات الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل الوزارة ومتابعة اللواء سيف عبدالله الشعفار وكيل الوزارة المساعد لشؤون الامن تنفذ ادارة العمليات المركزية بوزارة الداخلية اليوم تجربة وهمية لحادث سقوط طائرة ركاب فى منطقة وعرة خارج حدود مطار العين الدولي.

وصرح العقيد الركن سالم محمد سالم المصري مدير ادارة العمليات المركزية بالوزارة انه تم وضع خطة مدروسة لتنفيذ هذه التجربة والتى تعد الثانية من نوعها وتهدف الى رفع كفاءة واستعدادات الجهات المشاركة وتفعيل دورها لمواجهة مثل هذه الحوادث والكوارث وحسن التصرف وابراز الدور التنسيقى والتعاون الفعال بين الجهات المختصة .

واشار الى ان الجهات المشاركة فى هذه العملية ستنفذ اختصاصها وادوارها حسب اختصاصاتها ومهامها الموكلة اليها . وذكر ان الجهات المشاركة فى التجربة الوهمية هى وزارة الداخلية ممثلة فى الادارة العامة للدفاع المدني وادارة شرطة العين وادارة العمليات المركزية ووزارة الصحة والقيادة العامة للقوات المسلحة - مركز عمليات قيادة القوات الجوية والدفاع الجوى ودائرة الطيران المدنى فى مطار العين الدولى. واهاب بالجمهور بضرورة التعاون مع الشرطة وذلك لتسهيل عملية الانقاذ وحركة سير سيارات الاسعاف والدفاع المدنى حتى تتم العملية بنجاح وكفاءة عالية .



صقر القاسمي يستقبل علي ناصر

■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة في مكتبه في الديوان الاميري صباح امس السيد علي ناصر محمد رئيس المركز العربي للدراسات الاستراتيجية والذي يزور البلاد حاليا.

وقد أطلع سموه خلال المقابلة على آخر المستجدات والخطط و انشطة المركز العربي للدراسات الاستراتيجية. وحضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة والشيخ محمد بن صقر القاسمي والعقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مديرعام شرطة رأس الخيمة. (وام)

لجنة المجلس الوطني تناقش السياسة الزراعية

■ دبي - «الاتحاد»: تابعت امس لجنة الشؤون الخارجية والتخطيط والبترول والثروة المعدنية والزراعة والثروة السمكية بالمجلس الوطني الاتحادي مناقشة السياسة الزراعية بالدولة.

جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة بحضور السادة عبيد بن عيسى بن احمد. وصالح احمد الشال. ومحمد عبيد ماجد العليلي. وعلي عبدالله الحمراني. وتم خلال الاجتماع انتخاب سعادة صالح احمد الشال رئيسا للجنة. وسعادة محمد عبيد ماجد العليلي مقررا لها. ثم تابعت اللجنة مناقشتها لموضوع «سياسة وزارة الزراعة والثروة السمكية» المحال اليها من المجلس. بحضور سعادة عبيد محمد جمعة وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية المساعد لشؤون الثروة السمكية والسيد راشد محمد خلفان الشريقي مدير ادارة الابحاث والانتاج الزراعي بالوزارة واستمع اعضاء اللجنة من سعادة الوكيل المساعد الى شرح مفصل حول السياسة التي تقوم بها الوزارة فيما يتعلق بانشطة الوزارة الزراعية والحيوانية والسمكية وحمايتها وتشجيعها وتنميتها. كما اجاب السادة ممثلو وزارة الزراعة والثروة السمكية على الاستفسارات التي طرحها اعضاء اللجنة وتقرر ان تستكمل اللجنة مناقشتها حول الموضوع في اجتماع لاحق.

حضر الاجتماع من الامانة العامة للمجلس الوطني الاتحادي جابر محمد الزعابي امين سر اللجان بالمجلس.

النعيمي يتفقد مركز طب الأسنان في الراشدية

■ قام صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان صباح امس بزيارة تفقدية الى مركز طب الاسنان بمنطقة الراشدية الطبية التابعة لمنطقة عجمان الطبية اطلع خلالها على سير العمل وتفقد اقسامه وعياداته المختلفة. كما بحث مع المسؤولين والاطباء بالمركز احتياجاته وخطط الارتقاء بمستوى الاداء ومواكبة التطورات وزيادة اعداد المراجعين والمرضى مؤكدا على اهتمامه بالمركز وبأدائه ليتمكن من تلبية حاجات المرضى بأفضل الخدمات. وشكر سموه خلالها القائمين على المركز والعاملين فيه على جهودهم التي يبذلونها في خدمة المرضى.

ورافق سموه في هذه الزيارة السيد محمد بن عبدالله الشيبة مدير منطقة عجمان الطبية والسيد عبدالرحمن يوسف النعيمي نائب مدير المنطقة. (وام)

بحضور عبدالله بن زايد
المجلس الوطني يناقش اليوم مشروع قانون انشاء مؤسسة الإمارات للإعلام

■ يناقش المجلس الوطني الاتحادي في جلسته التي يعقدها في الساعة العاشرة من صباح اليوم الثلاثاء برئاسة سعادة محمد خليفة الحبتور رئيس المجلس وبحضور سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة مشروع قانون اتحادي بشأن انشاء مؤسسة الامارات للاعلام في ضوء التقرير الذي اعدته لجنة شؤون التربية والتعليم والشباب والاعلام والثقافة بالمجلس الوطني.

كما يستكمل المجلس وبحضور معالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة مناقشة مشروع قانون اتحادي باصدار قانون المعاشات والتأمينات الاجتماعية والذي كان المجلس قد بدأ في مناقشته يوم الثلاثاء الماضي وأقر تسع مواد منه. (وام)

ملك نيبال يغادر البلاد

■ غادر الملك براندارا بير مليرام شاه ملك نيبال وعقيلته البلاد بعد ظهر امس بعد زيارة خاصة للدولة استمرت يومين. وكان في وداعهما بمطار دبي الدولي عدد من المسؤولين بدائرة التشريفات والضيافة. (وام)

القنصلية اليابانية تحتفل بعيد ميلاد الامبراطور

■ حضر معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات حفل الاستقبال الذى اقامه السيد كيوشى نيشيكاوا القنصل العام الياباني في دبي لمناسبة عيد ميلاد الامبراطور الياباني.

حضر الحفل الذي اقيم مساء امس في دبي سعادة كويكي هيروهارو السفير الياباني لدى الدولة وعدد من اعيان البلاد والفعاليات الاقتصادية واعضاء السلك القنصلي وجمع من ابناء الجالية اليابانية في الدولة. (وام)

خلال استقبال السفير العُماني.

الطاير يستقبل سفيري عُمان وقطر

■ استقبل معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات صباح أمس في مكتبه بمقر الوزارة في ابوظبي سعادة الشيخ محمد بن مرهون بن علي المعمرى سفير سلطنة عمان لدى الدولة. كما استقبل معاليه بعد ذلك سعادة عبدالله محمد العثمان السفير القطرى لدى الدوله. وجرى خلال المقابلتين بحث العلاقات الثنائية بين دولة الامارات وكل من سلطنة عمان ودولة قطر في المجالات السلكية و اللاسلكية و المواصلات و سبل تعزيزها وتطويرها وامكانية فتح مجالات جديدة لهذا التعاون في المستقبل. (وام)

استقبال رمضان في محاضرة بجمعية نهضة المرأة غدا

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية تقيم اللجنة الدينية بالجمعية ندوة دينية بعنوان (كيفية استقبال شهر رمضان وفقه المرأة المسلمة في شهر رمضان) لفضيلة الدكتور حمد الشيشتاوي، وذلك يوم غد الأربعاء في الساعة السادسة مساء. ويتناول فضيلة الدكتور حمدي الشيشتاوي شهر رمضان وما به من خيرات ونعم وكيف للمسلم أن يؤدي واجبه نحوه في هذا الشهر الفضيل الذي أنزل الله فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان وسيتطرق فضيلته الى أهمية التوبة والاستغفار في هذا الشهر الكريم وكثرة الصدقات وقراءة القرآن وافطار الصائمين وحضور دروس العلم والحرص على كل ماهو نافع للمرأة المسلمة.

أشادت بدعم حاكم الشارقة
جميلة القاسمي: حماية المعاقين وحفظ كرامتهم مسؤولية الجميع

▫ الشارقة - حليمة الملا:

■ بمناسبة الاستعداد لمسيرة العطاء والعمل الثالثة عشرة المقررة اقامتها غدا الاربعاء ادلت سعادة الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي المديرة العامة لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية بتصريح صحافي وجهت فيه اسمى آيات الشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على تفضله برعاية المسيرة وهنأت سموه بالانجازات الكبيرة التي تحققت في الشارقة عاصمة العرب الثقافية لعام ١٩٩٨، وقالت ان ممارسات سموه وتوجيهاته صبت كلها في خدمة هدف واحد هو بناء جيل مثقف واع مستعد لدخول القرن الواحد والعشرين بكل قوة وثبات وقادر على اتقان لغة العصر واستيعابها ومواجهة كل التحديات وما هذه الصروح الشامخات التي تنبثق يوما بعد يوم فتوقظ الارض من جدبها وتحيل يباسها خضرة يانعة ونخيلا باسقا الا منارات هادية لهذا الجيل الذي هو الضامن الاساسي لمستقبل افضل يعي فيه كل فرد دوره ويقوم بواجبه على اكمل وجه دون اي مساس او انتهاك لحقوق الآخرين. واضافت ان هذه التوجهات التي تحرص على بناء انسان المستقبل السليم المعافى الواعي لدوره كانت الدافع الاساسي لنا لتلمس وطرح اهم القضايا والامور التي يعاني منها مئات المعاقين وتحويل المناسبات التي يتم الاحتفال بها كيوم المعاق العالمي ويوم المعاق الخليجي ويوم الطفل الخليجي الى فرصة لتوجيه الانظار نحو هذه القضايا وحشد اوسع التأييد لها وتحقيق المزيد من المكاسب خصوصا وان المعاقين على اختلاف اعاقاتهم واعمارهم مازالوا وحتى هذه اللحظة ورغم كل الجهود المشكورة التي بذلت من اجلهم يعانون من اشكال مختلفة من الانتهاكات وفقدان الحقوق كادت معها ان تصبح صفة لازمة تنفصل عن صفة الاعاقة.

واوضحت ان كثيرا من هذه الانتهاكات يتم بعيدا عن نظر المعنيين بالمحافظة على حقوق المعاقين وامنهم اسوة بحقوق وامن الفئات الاخرى في المجتمع. وعلى وجه اخص حقوق المعاقين ذهنيا لان هؤلاء لا يستطيعون التعبير عن الظلم الواقع عليهم بسبب تفشي بعض المفاهيم المغلوطة حول الاعاقة ويتجلى هذا الظلم في ظواهر عدة منها الاهمال الذي لا يعاقب عليه القانون وقد يكون سببه الاهل الذين يوكلون امر رعاية الطفل المعاق وتربيته للخادمة التي لن تكون اكثر رافة ورحمة به منهم. او الحرمان من حقه في التعليم والتدريب والاندماج الاجتماعي والمشاركة مما يؤدي به الى الانحراف وارتكاب ما يؤدي الى تجريمه.

وحذرت من خطورة التمادي في انتهاك هذه الحقوق وتجاهلها لانها ستقود حتما الى استغلال بشع للمعاقين وصل الى حد ان بعضهم استمرأ استغلال نفسه بدل ان يطالب بحقه في الرعاية والتأهيل والتشغيل والحصول على عمل يضمن له كرامته. وقالت الا يعني كل هذا انتهاكا لكرامة المعاق وسفحا لماء وجهه في مجتمع يمثل فيه الانسان غاية القيم، ان مواجهة كل اشكال الظلم وامتهان الكرامة مسؤولية مشتركة يجب ان يتصدى لها المعنيون بالامر وذووهم وكذلك المؤسسات الحكومية وعلى رأسها دوائر الامن والقضاء لان حماية المعاقين من الظلم والاستغلال وان كان صادرا عن اسرهم هي مسؤولية اجتماعية بالدرجة الاولى وهي امتداد لحماية المواطن والمحافظة على كرامته. ولكل هذه الاسباب ارتأينا ان نسلط الضوء على هذه القضايا وان يكون عنوان عملنا في السنوات القادمة وشعار مدينة الشارقة للخدمات الانسانية لعام ١٩٩٩ «لا للتمييز لا للاستغلال لا لانتهاك الكرامة نعم لحقوق المعاقين». وفي ختام تصريحها اشادت سعادة الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي بجميع الجهات التي ابدت استعدادها للمشاركة في المسيرة او اسهمت في تقديم الدعم المادي والمعنوي لها. ووجهت الدعوة للجميع للانضمام للمسيرة والعمل على انجاحها وتحقيق اهدافها.

نتائج تصفيات بطولة الشطرنج لمدارس الطالبات بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: جاءت نتائج تصفيات بطولة المدارس بمنطقة الشارقة التعليمية والتي اقيمت ليوم واحد في نادي الشارقة للشطرنج والثقافة بعد اجراء دوري بليدز بسبب حصول الاولى والثاني على نفس النقاط. كما حصلت الثالثة والرابعة على نفس النقاط أيضا ولذا تقرر عمل دوري بليدز لمعرفة المراكز بينهم. وجاءت النتائج كما يلي المركز الاول حصلت عليه اللاعبة ايمان حسن من مدرسة النور. والثاني نورة محمد صالح من مدرسة الاندلس، اما المركز الثالث فكان من نصيب اللاعبة منى محمد صالح من الاندلس ايضا. والمركز الرابع حصلت عليه اللاعبة عائشة محمد من مدرسة اشبيلية. اما بالنسبة لمرحلتي الثانوية والاعدادية فقد اجرى بينهما دوري كامل لقلة الاعداد حيث كان عدد اللاعبات من الثانوية ٤ لاعبات والاعدادية ٥ لاعبات واسفرت النتائج على الاتي الاعدادية المركز الاول حصلت عليه اللاعبة امينة حسن من مدرسة الطلاع. والثاني حصلت عليه اللاعبة نوف حسن المعيني من مدرسة الشارقة الاعدادية والثالث حصلت عليه اللاعبة مريم عبدالرزاق من الطلاع والمركز الرابع كان من نصيب اللاعبة حورية محمد من مدرسة الطلاع ايضا. اما نتائج المرحلة الثانوية فقد حصلت اللاعبة جواهر حسن على المركز الاول من مدرسة الزهراء والمركز الثالث حصلت عليه اللاعبة رابعة محمد والمركز الرابع كان من نصيب اللاعبة عائشة عبدالرحمن من مدرسة الزهراء ايضا.

لأول مرة في جامعة عجمان
عرض بالوسائط المتعددة لطالبات طب الاسنان عن النواقل العصبية

▫ عجمان - انور محمود:

■ قدمت امس طالبات كلية الاسنان في جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا عرضا بالوسائط المتعددة لبحث طبي متميز في النواقل العصبية من اعداد فريق من طالبات السنة الثانية بالكلية. وذلك باشراف الدكتور رشيد حاج عميد الكلية ومتابعة الدكتور حيدر حسن المدرس بالكلية. صرح بذلك الاستاذ اسامة سعيد سلمان مدير الاعلام والعلاقات العامة في الجامعة، وقال لقد ضم الفريق البحثي كلا من الطالبات. اميمة الاحمدي. ولبابة حسني، وفاطمة علي محمد، ورانية محمد زعرب. وعليا علي محمد. ومريم محمد المنصوري. واضاف بان الدكتور رشيد حاج عميد الكلية قد اشاد بفريق الطالبات اللاتي قمن بتطبيق البحث ومناقشته مع الدكتور كومار الاستشاري في الاعصاب بمستشفى القاسمي بالشارقة خلال قيامهن بزيارة المستشفى. مثنيا على جهودهن في اعداد هذا البحث المتميز. مشيرا الى اهتمامهن بالبحث وباستخدام المنهجية والتقنية الحديثة في مواكبة للتطورات العلمية في هذا الشأن.

«رسالة الى الوالد الشيخ زايد» مسابقة لطالبات جامعة زايد في دبي

دبي - منى بوسمرة:

■ ضمن احتفالات جامعة زايدفي دبي بالعيد الوطني السابع والعشرين والاحتفال بالمرأة في الامارات، نظم قسم شؤون الطالبات مسابقة بعنوان «رسالة الى الوالد الشيخ زايد»، على ان تكون الرسالة شعرا، او نثرا، وان تكتب الطالبة الرسالة باسلوبها الخاص.

وشاركت كثير من الطالبات في هذه المسابقة، وتم فرز افضل الرسائل المقدمة ففازت خمس طالبات تم تكريمهن من قبل ادارة الجامعة امس. الفائزة الاولى هي الطالبة علياء محمد حسن عوض، والثانية مريم سعيد الرقباني، والثالثة شيخة محمد حسن، والرابعة رقية محمد صالح الجزيري، والخامسة نرجس محمد حسن.

الرسالة الفائزة بالمرتبة الاولى: الوالد المفدى الشيخ زايد: ان رحلتكم في دعم المسيرة الاتحادية من اشق واصعب الرحلات التي يمكن لقائد ان يمتحن بها بل انه منذ اللحظة الاولى لتوليكم رئاسة الاتحاد بدأ الجهاد الاكبر. الجهاد من اجل بناء الدولة العصرية. واجهتم الضغوط تلو الضغوط. وكنتم منذ البداية تعرفون ان عملية دمج الامارات لن تكون بالمهمة اليسيرة. لكنكم جاوزتم العقبات تلو الاخرى. وتحليتم بالصبر والحكمة وضبطتم النفس مرات ومرات. ان نظرة سريعة على المكانة الرفيعة التي تحتلها اليوم دولة الامارات العربية المتحدة، بفضل قيادتكم تكشف عن مدى نجاح سياستكم الحكيمة، والتي تعتمد على الانفتاح العالمي من خلال ثلاث دوائر، اولها خليجية، والثانية عربية، والثالثة عالمية. ولقد جعلت سياستكم الخارجية دولة الامارات العربية المتحدة لؤلؤة اصيلة يزدان بها جيد الانسانية من خلال تلك الدوائر الثلاث. وانطلقت من قاعدة خليجية عربية لتحتل مكانة ابرز في عالم ارحب هو العالم الاسلامي. ومن ثم الى العالم كله. ان ما يتمتع به سموكم من صفاء الذهن وطول الصبر وبعد النظر وعمق التجربة وقوة الشخصية، وفوق كل ذلك تأييد الله وعونه لكم. جعلكم اعظم ثروة قومية لبلادنا. لذا بات من الصعوبة بمكان ان تضعوا انفسكم انى شئتم وكيفما رغبتم، بل اصبح شعبكم هو الذي يملك ان يضعكم حيث يريد.

نراكم تقودون دولة الامارات الى الحياة الفضلى بسلام مستمدة من طبيعة الاسلام، وترسون قواعد العدالة في بلادكم، وفقا لمبادىء الشريعة الاسلامية السمحاء، فاصدرتم توجيهاتكم القويمة باعادة صياغة القوانين على أساس تعاليم الاسلام كتابا وسنة.

ولان علاقتكم - ايها الوالد الكريم - بالشريعة الاسلامية علاقة ايمان وعمل، سلوك واخلاق، فكنتم مثالا حيا صادقا لابنائكم يحتذون به، فانعم به من مثال.

نراكم تتفنون بامكاناتكم المادية والمعنوية مع كل ما يفيد الاسلام، ويخدم اوضاع المسلمين في كل انحاء العالم، فانشأتم الجمعيات الخيرية لتلبي حاجات المحتاجين، وتوفدون البعثات الى بعض الدول الاسلامية في آسيا وافريقيا للتعرف على احوال المسلمين فيها، ومساعدتهم على حل مشاكلهم، وتلبية احتياجاتهم، والاتصال بالجمعيات والمؤسسات الدينية لتبادل الآراء والمعلومات، ولا تبخلون باي عطاء مهما كان حجمه.

سر يا زايد الخير على بركة الله، ادعو الله تعالى ان يبارك على طريق الاتحاد خطاك، وان تستمر في السير على كتاب الله ومنهاج رسوله صلى الله عليه وسلم، وان يرزقك البطانة الناصحة المخلصة التي تعينك على قضاء امور رعيتك.



سعادة الدكتور حسن بسيوني يكرم احد السادة المستشارين (تصوير: عمران خالد)

تحت شعار الانطلاق نحو اداء متميز
دائرة المحاكم تكرم مستشارين و٤١ من العاملين

دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ دعا سعادة الدكتور المستشار حسن بسيوني رئيس المحكمة الابتدائية في دبي جميع العاملين في دائرة المحاكم الى البحث والتنقيب عن اوجه النقص والقصور في الاداء وسبل تطويره انطلاقا من الرغبة في تأكيد الانتماء للدائرة وذلك بتقديم مقترحاتهم وتسليمها لادارة الشؤون الادارية.

جاء ذلك في الحفل الذي اقامته دائرة المحاكم لتكريم المستشار نذير الذهبي والمستشار هاني الرفاعي لمناسبة انتهاء عملهما بالمحكمة وتكريم ٤١ من الموظفين الذين امضوا في الخدمة اكثر من ١٥ عاما.

حضر الحفل سعادة الدكتور مصطفى كيره رئيس محكمة التمييز وسعادة ابراهيم بوملحة النائب العام في دبي والسيد محمد السيد الهاشمي مدير دائرة المحاكم بالنيابة.

وقال الدكتور المستشار حسن بسيوني بالامس القريب حضرنا وقيادات دائرة المحاكم حفل تكريم الفائزين ببرنامج دبي للاداء الحكومي المتميز للعام ١٩٩٨ ببيت المغفور له باذن الله تعالى الشيخ سعيد آل مكتوم بالشندغة واثناء الحفل وبعده تساءلت عن الاسباب التي حالت وتحول دون حصول دائرتنا على تلك الجائزة، سواء على مستوى الدائرة او على مستوى الادارة او على مستوى الموظف، او على المستويات الجديدة التي استحدثتها ادارة البرنامج هذا العام. فالدائرة تضع نصب اعينها تحقيق خدمة المجتمع وتبني قضاياه في حدود اختصاصها. كما انها حققت - بفضل الله تعالى وجهود العاملين بها - في السنوات القريبة الماضية سياسة الابتعاد عن الممارسات الروتينية مع اتباع نهج الفكر الابداعي لتحقيق آمال الدائرة وطموحاتها وذلك بتبسيط الاجراءات ومحاولة التنمية والاستغلال الامثل لموارد الدائرة البشرية. وقال سعادة الدكتور حسن بسيوني ان العنصر البشري اهم العناصر في عملية التنمية والتطوير الاداري. وارجو ان يكون هذا الحفل باذن الله بمثابة انطلاق الاشارة ببدء التطوير والتنمية الادارية.

ونقل سعادة السيد محمد السيد الهاشمي مدير دائرة المحاكم بالنيابة للحاضرين تحيات سمو الشيخ محمد بن حشر آل مكتوم رئيس المجلس القضائي وتوجيهاته لبذل المزيد من الجهد المتواصل. وقال ان التكريم لمن امضوا في خدمة الدائرة هذه السنين ليس لمجرد الشكر والتقدير والوداع بل هو دعوة لمواصلة التطور وحافز معنوي وحث من الدائرة للعاملين فيها جميعا على مواصلة العطاء. وقال انه في ظل عهد صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ومتابعة الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع اصبحت صرحا شامخا مرموقا ورمزا يحتذى به بين كافة محاكم الدولة وفي كل المجالات قضاء وادارة وتنظيما.

واكد السيد محمد علي محمد سالمين مدير ادارة الشؤون الادارية بالدائرة ان للمحكمة منهجا سليما متميزا في اداء خدمتها للمتقاضين نحو تحقيق العدالة وارساء قواعدها بينهم وانصاف الحق واعلاء كلمته في ربوع دولتنا الحبيبة. وكان للدور المتميز والجهد الكبير الذي قام به قضاة وموظفو هذه المحكمة اكبر الاثر في ذلك.

فاهم القاسمي خلال استقبال أمراء المناطق النائية. (تصوير: راميش)

صقر القاسمي يوجه بسرعة انجاز معاملات المواطنين بادارة الجنسية

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: استقبل العقيد الشيخ فاهم بن عبدالله القاسمي مدير ادارة الجنسية والاقامة في رأس الخيمة صباح أمس أمراء المناطق النائية في الامارة ونقل اليهم توجيهات صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة الخاصة بسرعة انجاز معاملات المواطنين في تلك المناطق. وذكر العقيد الشيخ فاهم بن عبدالله القاسمي ان المعاملات كانت مستوفية الشروط تنجز في يوم واحد. ثم قام أمراء المناطق بجولة تفقدية في أقسام الادارة. بعد ذلك اقام العقيد الشيخ فاهم القاسمي حفلا تكريميا لهم.

الرقباني يصدر قرارا بتعديل لائحة قانون انتاج وتداول الاسمدة الزراعية

■ دبي - «الاتحاد»: اصدر معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية قرارا بتعديل اللائحة التنفيذية لقانون انتاج واستيراد وتداول الاسمدة والمصلحات الزراعية.

ونص القرار على سريان القانون على الاسمدة بنوعيها «الكيماوية البسيطة والمركبة» والعضوية كما حدد تعريفات مصلحات التربة بانها مواد عضوية وغير عضوية والكائنات الحية الرقيقة التي يسري عليها القانون.

وحدد القرار انواع ومواصفات الاسمدة والمصلحات الزراعية بما فيها الاسمدة الكيماوية بانواعها المختلفة والاسمدة العضوية والمصلحات الزراعية الصلبة وغير العضوية وانواع التربة الزراعية الصناعية ومواصفاتها كما حدد القرار شروط واجراءات الاعلان عن الاسمدة والمصلحات الزراعية ومواصفات عبواتها وشروط اجراءات فحصها وتحليلها وسبل الاعتراض على نتائج التحليل والاجراءات التي تتخذ حيال الاسمدة والمصلحات الزراعية وشروط واجراءات انتاجها وتصنيعها وشروط الترخيص لذلك وشروط الاستيراد من الخارج.

الاشادة بعمق العلاقات الأخوية بين البلدين
الامارات والمغرب توقعان بروتوكول تعاون لانشاء السدود

معالي سعيد الرقباني ومعالي وزير التجهيزات المغربي خلال توقيع بروتوكول التعاون. (تصوير: ضياء شودري)

■ وقع معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية ومعالي بوعمرو تغوان وزير التجهيزات المغربي على بروتوكول التعاون بين دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة المغربية والخاص بدراسة وتشييد عدد من السدود خصوصا سدي وادي شوكه وصفد.

حضر توقيع البروتوكول عن الجانب المغربي سعادة عبدالرحمن المنصوري سفير المغرب لدى الدولة والحسن بوقوس مدير التجهيزات المائية ومحمد جلالي المدير العام لوزارة التجهيز. وعن الجانب الاماراتي سعادة محمد موسى الجاسم الوكيل بالوكالة المساعد للشؤون الزراعية ومهندس محمد حسن الشامسي مدير المنطقة الغربية ومهندس محمد سعيد مدير المنطقة الشرقية ومهندس محمد صفر مدير ادارة المياه والتربة.

وعقب توقيع البروتوكول أكد معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية على ان البروتوكول يتماشى مع رغبة قادة البلدين في تعميق أوجه التعاون بين البلدين الشقيقين وتأكيدا لعلاقات الاخوة بين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية الشقيقة موضحا ان رغبة دولة الامارات في توقيع البروتوكول جاءت للاستفادة من الخبرة المغربية في هذا المجال نظرا لأهمية تخزين المياه بواسطة السدود وذلك للدور الحيوي والاستراتيجي للماء في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

واختتم معالي الرقباني تصريحه متمنيا للعلاقات الاخوية بين البلدين مزيدا من الازدهار وان تساهم الخبرة المغربية في بناء العديد من السدود داخل الدولة للاستفادة منها في عمليات التنمية الزراعية.

ومن جانبه وجه معالي بوعمرو تغوان وزير التجهيزات المغربي الشكر الى معالي وزير الزراعة على دعوته لزيارة دولة الامارات معربا عن أمله في تطوير علاقات الاخوة بين البلدين في مختلف المجالات والقطاعات ومشيدا بالدور الذي يقوم به صندوق ابوظبي للتنمية في دعم العديد من المشروعات داخل المغرب متمنيا ان يستمر هذا التعاون لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين في ظل القيادة الرشيدة للبلدين.

ويذكر ان بروتوكول التعاون الذي تم توقيعه امس خاص بدراسة وتشييد السدود ويتضمن موافقة الجانب الاماراتي على قيام الجانب المغربي باعداد الدراسات الخاصة بامكانية اقامة سدين للتخزين، ويتفق الجانبان على المتطلبات والاقتراحات التي تستلزمها الدراسة والمدة اللازمة لانجازها وتكلفتها على ان تنجز الدراسات موضوع البروتوكول على مرحلتين الاولى انجاز دراسة الجدوى التقنية لاقامة السدين والثانية انجاز الدراسات المفصلة واعداد ملفات طلبات العروض، وسوف تشكل لجنة مشتركة من اربعة اعضاء للاشراف على انجاز الدراسات خلال مراحلها وفقا للتوقيت الزمني المحدد للانجاز.

وسوف تعقد هذه اللجنة اجتماعات بصفة دورية عقب انتهاء كل مرحلة من مراحل الدراسات. وكان معالي بوعمرو تغوان وزير التجهيزات المغربي قد وصل الى البلاد صباح امس في زيارة للدولة تستغرق يومين.

مؤتمر التعليم العالي يواصل أعماله في العين
التعليم في الوطن العربي قاصر عن مواجهة التحديات سوق العمل تشبعت بالخريجين من أنصاف المؤهلين

العين - أحمد الخشن:

■ تابع مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي في ضوء متغيرات العصر والذي ينظمه قسم أصول التربية بكلية التربية في جامعة الإمارات بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أعماله لليوم الثاني وكانت جلسة العمل الأولى للمؤتمر والتي رأسها د. عبدالفتاح حجاج عميد كلية التربية والمقرر د. محمد خلفان الرواي وتحدث فيها د. عبدالله بوبطانة ممثل اليونسكو لدول الخليج العربية حول «رؤية مستقبلية للتعليم العالي في الجامعات العربية» أشار فيها إلى أن التعليم العالي بوطننا العربي وهو على مشارف القرن الحادي والعشرين غير مؤهل لمواجهة التحديات الوطنية والاقليمية والدولية على الرغم من مساهماته الفاعلة ببعض الجوانب. ونجد أن سوق العمل قد تشبعت بالخريجين من أنصاف المؤهلين، بحيث أصبحت المؤسسات التعليمية تفرز العاطلين عن العمل، وتحولت المؤسسات التعليمية التقليدية المسيطرة وهي الجامعات إلى شبه مدارس ابتدائية أو ثانوية. أو أسواق تعج بالراغبين بالشهادات لتحسين صورتهم الاجتماعية ولازال التعليم العالي تقليديا في هيكله ومحتواه وطرائقه. ولازال محتوى المناهج مستوردا لايمت لواقعنا. ولازال البحث العلمي محدودا بنشاطاته ومساهماته في عملية التنمية الاجتماعية والتطوير ولازالت الأعراف والتقاليد الأكاديمية التي تخلت عنها قمم الجامعات الأوروبية مسيطرة علينا وهذا الجمود بأنظمتنا التعليمية وعدم المرونة أدى إلى القولبة وفرض التخصصات على الطلاب كما لازال تمويل التعليم العالي قاصرا لاسيما في مجال البحث العلمي الرؤى المستقبلية.

خلال المؤتمر

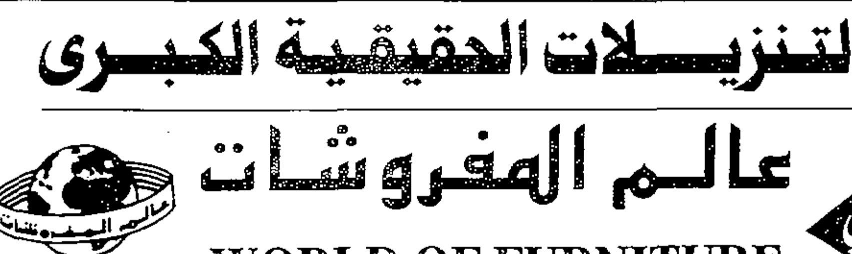
مجابهة المستقبل

وفي الجلسة الثانية التي رأسها سعادة سيف السويدي وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المساعد، والمقرر د. عبدالرحمن شهيل تحدث د. أحمد مكي عن قدرة التعليم العالي على مجابهة المستقبل والتي توصل فيها من خلال دراسة ميدانية لعينة تتكون من ١٠٠ عضو هيئة تدريس في جامعة أسيوط إلى وجود قصور واضح في تعليمنا العربي لملاحقة التقدم العلمي والتقني، واستخدام الأساليب التقليدية في التدريس، مما ترتب عليه عدم فاعلية خريجيه في كثير من الأحيان، وقدمت الدراسة مقترحات للوفاء بالاحتياجات المطلوبة.

وفي الجلسة التي ترأسها د. علي حسن والمقرر د. حسن الخميري تحدث د. محمد بوعزيزي عن دور الجامعة في التقدم العلمي وخدمة المجتمع ومواجهة التحديات المستقبلية في الوطن العربي بصفة اجمالية، وتحدث د. مسعد الديواني حول آفاق تطور البحث العلمي الهندسي التطبيقي في الجامعات العربية، والتي أشار فيها إلى أن رقعة البحث العلمي الهندسي التطبيقي لاتزال تشغل مساحة صغيرة بالمقارنة مع البحوث بالمجالات الأخرى في جامعاتنا العربية. وأن البحوث في مختلف المجالات شحيحة ودون مستوى الطموح لأن جامعاتنا لازالت حديثة العهد. وفي مراحل التطور

وتحدث د. عزيز سعيد عن تطور التعليم الهندسي في مصر لمواجهة القرن الواحد والعشرين وترأس د. محمد جمال الدين يونس والمقرر د. سعيد سليمان للجلسة الثالثة والتي تحدثت بها د. شادية التل حول البحث العلمي في الوطن العربي وتوجيهه لخدمة الجامعة والمجتمع وكشفت الدراسة وجود معيقات للبحث العلمي بالوطن العربي أبرزها غياب السياسة الواضحة لهذا البحث وعدم توفر الدعم المالي، ونقص الكوادر المدرسية لإجرائه. وعدم التنسيق بين مؤسسات البحث العلمي، والقطاع الخاص، والتوجه للبحوث الفردية التي تخدم عملية الترقية بدل خدمة عملية التنمية الشاملة.

وفي الجلسة الرابعة التي ترأستها د. شادية التل والمقرر د. أمين النبوي تحدث د. عمر عبدالحميد عن الدراسات العليا، أهميتها وأسس نجاحها في ضوء تجربة الجامعات الليبية ركز من خلالها على أهمية الدراسات العليا، والمعوقات التي تعترض سبيلها.





جانب من المكتشفات الأثرية. (تصوير: راميش)

مكتشفات ولقى أثرية في تل الكوش تلقي الضوء على تاريخ المنطقة الاسلامي

رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ تواصل البعثة البريطانية أعمال التنقيب في منطقة الكوش في شمل والتي تعتبر من أهم المواقع الأثرية في الامارات حيث يلقى هذا المشروع دعما وتشجيعا من حكومة رأس الخيمة وشركة شل للتسويق ومتحف رأس الخيمة وجامعة درهام البريطانية والبنك الوطني برأس الخيمة.

والكوش هو عبارة عن تل يصل ارتفاعه الى ٢٠ مترا عن مستوى البحر وهو من أهم المواقع الأثرية المكتشفة حتى اليوم ويعتبر من أكبر التلال المكتشفة في دولة الامارات.

وأجمع علماء الاثار على أن موقع الكوش يرجع تاريخه الى ٢٠٠٠ سنة مضت أو أكثر بقليل، ومن المرجح ان تزيح المكتشفات الستار عن تاريخ الاسلام في دولة الامارات العربية المتحدة والتحول الاجتماعي والثقافي والسياسي الذي مرت به المجتمعات المحلية عندما دخل الاسلام المنطقة.

ويقول الدكتور ديركت كينت من جامعة درهام في بريطانيا انه من المتوقع ان يلقى الموقع الضوء على فصل جديد من تاريخ دولة الامارات وساحل عمان. وقد يكون ملوك جلند العرب الذين استوطنوا المنطقة قد تلقوا دعوة النبي محمد صلى الله عليه وسلم عبر رسائل ارسلت مع مبعوثه الخاص عمرو بن العاص للدخول في الدين الاسلامي وعندما اعتنق السكان الاسلام حاربوا الساسانيين الذين احتلوا الساحل وأخرجوهم من المنطقة، كما قد يكشف الموقع معلومات مهمة عن حروب الردة في هذه المنطقة خلال تلك الحقبة الزمنية.

وبوصول فريق التنقيب الى المرحلة الرابعة تم العثور على حائط كبير من طين الطوب على طول الجناح الغربي للركام ويبلغ عرضه حوالي مترين ونصف المتر.

ويعود هذا الجدار الى حصن أو قلعة ساسانية. وهناك بعض المؤشرات ان هناك من بقى مقيما فيه وقام ببناء بيوت من طوب الطين وأنشأ أرضيات ووضع موقدا وحفر حفرا وفجوات لأعمدة عندما كان الحصن يتداعى.

ومع التقدم في الحفريات باتجاه الأسفل تم التأكد أن الحصن الساساني صمد لفترة وصول الاسلام في أوائل القرن السابع، وكشفت الحفريات ايضا جزءا من دينار ذهبي يعود الى عهد عمر بن يوسف الحاكم الوجيهي لعمان والذي بدأت حقبة حكمه في العام ٩٥١ بعد الميلاد. كما تم العثور على غطاء حجري لقدر مستدير يعود تاريخه الى القرن التاسع وحجر كريم من العقيق الاحمر مركب بالفضة. هذا بالاضافة الى العديد من بقايا الحيوانات والأصداف والقطع الفخارية من الهند والصين وايران وافريقيا والعراق مشيرا بذلك الدكتور ديركت كينت الى ان المنطقة كانت مدينة تجارية، وذكر ديركت ان كل مترين يتم حفرهما يلقيان الضوء على ما يقارب مئة عام. وسوف يتم اصدار كتاب حول هذا الموقع الأثري المهم يتضمن جميع تفاصيل عمليات الاكتشافات والحفريات والتنقيب.



محمد بن راشد يفتتح اليوم مبنى كليات التقنية العليا للطالبات في دبي

■ دبي - منى بوسمرة:

■ يفتتح الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، اليوم مبنى كليات التقنية العليا للطالبات في دبي بحضور معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي ورئيس مجمع كليات التقنية العليا.

وسيقوم الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ومعالي الشيخ نهيان برفع الستار عن حجر الاساس التذكاري المقام في المدخل الرئيسي للكلية. ويبدأ الافتتاح بعزف الفرقة العسكرية للنشيد الوطني لدولة الامارات وتليه تلاوة القرآن الكريم، ثم كلمة معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وبعدها تلقي احدى الطالبات كلمة طالبات التقنية العليا في دبي، وتلقي طالبتان قصائد شعرية خاصة لمناسبة الافتتاح ويقوم سمو الشيخ محمد بن راشد بجولة تعريفية شاملة في مبنى الكلية الجديد.

ويتزامن الافتتاح الرسمي لمبنى الكلية الجديد مع السوق الخيري العاشر، وهو حدث سنوي يمتد ثلاثة ايام من ١٥ الى ١٧ ديسمبر الحالي ويركز السوق الخيري هذا العام على البيئة.

لجنة طباعة مصحف الشيخ مكتوم تناقش تصميمات الكتابة وصلاحيتها

■ دبي - «الاتحاد»: عقدت اللجنة العليا لمشروع طباعة مصحف صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي اجتماعا امس برئاسة فضيلة الشيخ الدكتور احمد نور سيف رئيس مجلس الاوقاف في دبي، وحضر الاجتماع فضيلة الشيخ عيسى بن عبدالله بن مانع الحميري مدير عام دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية وعدد من علماء الدين اعضاء اللجنة من مصر وسوريا والمغرب.

وقد ناقشت اللجنة خلال اجتماعها الذي استضافته الادارة العامة للخدمات والتجهيزات بشرطة دبي عددا من القضايا المتعلقة ببعض اساسيات الوصل والفصل في الآيات القرآنية ووجهات نظر العلماء المسلمين في تحديد هذه القضايا. كما استعرضت اللجنة التصميمات الاخيرة في الكتابة وذلك بعد مراجعتها وصلاحيتها للطباعة علاوة على استعراض صيغة دعاء ختم القرآن.

تكريم ٨٠ خريجا في نادي الامارات العلمي

■ دبي - «الاتحاد»: يحتفل نادي الامارات العلمي التابع لندوة الثقافة والعلوم في دبي مساء اليوم بتخريج ٨٠ من المتدربين والمتدربات الذين شاركوا في دوراته العلمية في مجال الكمبيوتر والالكترونيات التي نظمت خلال الفترة من ١٣ الى ١٥ ديسمبر الجاري حيث شارك بها ٦٠ متدربا ومتدربة في مجال الكمبيوتر. و٢٠ متدربا ومتدربة في مجال الالكترونيات، وسيقام الاحتفال بمقر نادي الامارات العلمي.

اختتام مسابقات مهرجان الفن التشكيلي للموهوبين على مستوى الدولة

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ اختتمت وزارة التربية والتعليم والشباب امس مسابقات مهرجان الفن التشكيلي للموهوبين على مستوى الدولة للعام الدراسي الحالي ١٩٩٩/٩٨ والذي اقيم تحت شعار «التربية قيم وسلوك» وتعاونت في تنظيمه ادارتا التربية الرياضية والكشفية والفنية وادارة الخدمة الاجتماعية قسم النشاط المدرسي.

وقد بدأ المهرجان يوم الثلاثاء الماضي امام حصن الشارقة، ولمدة يومين وشارك فيه طلاب المرحلة الابتدائية العليا والمرحلة الاعدادية للبنين، ثم واصل المهرجان فعالياته في حديقة الممزر في دبي للمرحلة الابتدائية العليا والاعدادية للبنات يومي الاحد والاثنين الماضيين، وشارك في المهرجان ٤٠٠ طالب وطالبة من الفائزين في المسابقات على مستوى المناطق التعليمية.

وقالت السيدة عنايات طنطاوي موجهة التربية الفنية بالوزارة والمشرفة الدراسية والفنية على المهرجان ان هذا المهرجان الذي نظم اساسا لاكتشاف المواهب الفنية بين الطلاب والطالبات للعمل على تنميتها ورعايتها قد اقيم تحت رعاية مؤسسة الامارات للاتصالات للسنة الثالثة على التوالي.

وتم التسابق بين الطلاب والطالبات في مجال التشكيل والتركيب «الكولاج» ومجال الرسم والتصوير وقد استخدموا كافة الخامات الممكنة والتي وفرتها مؤسسة الامارات للاتصالات من الوان مائية، وباستيل والفحم، والقلم الرصاص.

وقد زار المهرجان امس سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع الشؤون التعليمية وبرفقته السيد عبدالله بلال رئيس قسم ادارة التربية الرياضية والكشفية والانسة ليلى الزوادي رئيس قسم النشاط المدرسي حيث تفقدوا سير العمل بالمهرجان وشاهدوا ابداعات الطالبات، وناقشوهن في الاعمال التي قدمنها.

وقد اشاد سعادة الوكيل المساعد لوزارة التربية باعمال الطالبات ومواهبهن وكذلك بالترتيب والتنظيم الذي ساعد على نجاح العمل.

وطلب سعادته باهداء هذه الاعمال المتميزة الى المؤسسات والهيئات الاهلية والحكومية لابراز القدرة الفنية المتميزة لطلاب وطالبات الامارات.

كما زارت المهرجان اول امس الدكتورة عائشة الجلاهمة مديرة ادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم والشباب وعدد من زوجات القناصل بالدولة. وتم منح هدايا رمزية لجميع الطلاب والطالبات المشاركين في المهرجان الى جانب منح جوائز قيمة للفائزين بالمراكز الخمسة الاولى من المرحلة الابتدائية العليا، وكذلك للعشرة الاوائل الفائزين بالمرحلة الاعدادية.

ومن المقرر ان يقام معرض شامل يضم جميع اعمال الطلاب والطالبات المتميزة لابراز جهودهم ومواهبهم، وذلك بعد شهر رمضان المبارك.

تعديل الدوام في الجامعة خلال رمضان

■ العين - «الاتحاد»: أصدر الدكتور هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الإمارات قرارا أمس بتعديل ساعات الدوام بالجامعة خلال شهر رمضان المبارك، وتضمن القرار أن يكون دوام العاملين من غير أعضاء هيئة التدريس من الساعة الثامنة والنصف صباحا إلى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر، كما تضمن القرار تغيير مواعيد المحاضرات الدراسية بحيث تبدأ من الساعة الثامنة صباحا وتنتهي في الساعة الرابعة و٤٠ دقيقة عصرا.

باجتماع ٤٠ دولة

انتخاب سلطان القاسمي رئيسا أعلى لمجلس الهيئة العالمية للجامعات

إعلان الشارقة منهاج عالمي من أجل الحقوق التعليمية لجميع بني البشر

■ الشارقة أنور محمود:

■ باجماع ممثلين عن اربعين دولة يشاركون في فعاليات الاجتماع السبعين للجمعية العمومية للهيئة العالمية للجامعات تم امس انتخاب صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة رئيسا اعلى لمجلس الهيئة العالمية للجامعات. صرح بذلك الدكتور احمد حسن حمادي الامين العام لاتحاد الجامعات الآسيوية خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده امس لتلاوة البيان الختامي للهيئة والذي جاء بعنوان «اعلان الشارقة منهاج عالمي من اجل الحقوق التعليمية لجميع بني البشر» بحضور سعادة غالب فونسكا الرئيس الاسبق للهيئة العالمية للجامعات وسعادة الدكتور ليونارد كونلي الذي تم اختياره بالامس رئيسا للجنة التنفيذية الادارية للهيئة والتي تم استحداثها بالشارقة، والدكتور حسام السامرائي المنسق العام للمؤتمر. وأضاف الدكتور حمادي بان المنظمة العالمية التي مضى على تأسيسها نحو ٨٠ عاما قد اعيدت هيكلتها من جديد وذلك بانشاء مجلسين الاول وهو المجلس الاعلى للهيئة ويرأسه صاحب السمو حاكم الشارقة الذي تركت له الحرية الكاملة في اختيار اعضائه، اما الثاني فهو اللجنة التنفيذية الادارية للمجلس والتي تم تشكيلها من الدكتور ليونارد كونلي (الرئيس السابق للهيئة العالمية للجامعات في كندا) رئيسا، والسيد جي. سي. رانداواه (رئيس جميعة الصداقة الهندية الباكستانية) نائبا، فيما اسندت مهمة سكرتارية المجلس للسيدة انجي فريدريك (ممثلة المانيا في الهيئة) ومستشارين هما سعادة غالب فونسكا الرئيس الاسبق للهيئة العالمية للجامعات والسيدة راكيل ليال (ممثلة الارجنتين في الهيئة).

اعلان الشارقة

ثم تلى الدكتور حمادي اعلان الشارقة العالمي والذي جاء نصه من ستة بنود على النحو التالي:

اولا: لقد تركزت فعاليات الهيئة العالمية للجامعات منذ سنوات عديدة على دعم التعليم والتنمية وحقوق الانسان التي تشكل قيما مترابطة. ان فكرة التنمية قد تحولت من التنمية الاقتصادية الى التنمية البشرية، كما ان حق التنمية الذي اعتمد بالاجماع في المؤتمر العالمي لحقوق الانسان الذي نظمته الامم المتحدة عام ١٩٩٣ في فينا قد ضمنت حقوق كل انسان في موطنه وفي كافة انحاء العالم في التمتع بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية والسياسية كافة.

ثانيا: ان حق التعليم للجميع هو شرط اساس مسبق للتنمية البشرية والتمتع الكامل بحقوق الانسان. وان ما طرحته المنظمات غير الحكومية في مؤتمر فينا الدولي والذي تبنته الامم المتحدة كهدف لحقوق الانسان عام ١٩٩٨ يهدف الى اشاعة التسامح وخلق ثقافة حقوق الانسان بين ابناء الجنس البشري شعوبا وامما في عالم يزداد اتجاها نحو العالمية.

ثالثا: خلال الفترة بين ١٢ - ١٤ ديسمبر ٩٨ اجتمعت الجمعية العامة للهيئة العالمية للجامعات بمناسبة الذكرى الخمسينية للاعلان العالمي لحقوق الانسان في مدينة الشارقة الجامعية في الشارقة بدولة الامارات والتي انشئت حديثا من قبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة كمشروع طموح للجامعة الفضائية على اعتاب الالفية الثالثة، وانطلاقا من ادراكها لكل من التحديات والفرص التي يوفرها المجتمع العالمي. اضافة الى ترابط التعليم والتنمية وحقوق الانسان فان الجمعية العامة للهيئة العالمية للجامعات قررت تركيز فعالياتها المستقبلية على تعزيز عالمي يضمن حق التعليم للجميع.

رابعا: وبدعم كريم من صاحب السمو حاكم الشارقة راعي المؤتمر ومضيفه فان الهيئة العالمية للجامعات بناء على خبرتها الغنية في مجالات التعليم والتنمية وحقوق الانسان وشبكة الجامعات في جميع انحاء العالم. سوف تقوم بتطوير برنامج شامل لحقوق الانسان التعليمية للجميع. وهذا البرنامج يستند الى عالمية ووحدة وترابط حقوق الانسان ومستلهمة ما جاء في بيان الامم المتحدة الخاص بحقوق الانسان في التعليم ومستخدمة وسائل جديدة في ميدان التدريس والتعلم القائم على التفاعل الحضاري في عصر «جامعة الفضاء» بهدف تعزيز حق التعليم للجميع والتدريب للطلاب والمدرسين وموظفي الدولة، وممثلي المنظمات غير الحكومية والعاملين في ميادين حقوق الانسان وعموم الناس، وسيتم التركيز بشكل خاص على دعم وتعزيز مكانة المرأة ودورها.

خامسا: ان برنامج المنظمة العالمية للخدمات الجامعية حول «حق التعليم للجميع» يهدف الى بناء شبكة من ناشطي الدفاع عن حقوق الانسان. وستقوم الامانة الدولية العامة للمنظمة بمهمة التنسيق للاستفادة من الموارد البشرية المتوفرة لدى اطرها وتبدأ في التنفيذ في الدول التي توجد فيها فعلا لجان وطنية للمنظمة، وستكون الخطوة الاولى دورة رائدة مقترحة حول تعليم حقوق الانسان في جامعة الشارقة وفي الجامعات الفلسطينية.

سادسا: خلال المؤتمر الاول للجامعات الاسيوية والذي سيعقد خلال شهر ديسمبر ١٩٩٩ في الشارقة، ستلعب المنظمة العالمية للجامعات دورا نشيطا جدا اذ ان تحديات القرن الحادي والعشرين الجديدة والتي من المتوقع ان تجابه الجامعات في اسيا هي احدى الاهتمامات الكبرى للمنظمة العالمية للجامعات.

مشاريع اصلاحية

فيما اكد الدكتور حسام السامرائي عميد كلية الاداب والعلوم بجامعة الشارقة والمنسق العام لاجتماع الهيئة على أن هناك العديد من المشاريع الاصلاحية في نطاق حقوق التعليم العام للانسان قد تمت مناقشتها وبحثها والخروج منها بتوصيات تقضي بوضع برامج محددة نموذجية يتم تنفيذها خلال العام القادم وتستمر لمدة عامين. وان بعض هذه البرامج تتعلق بتدريب رواد الدفاع عن حقوق التعليم.

وفي هذا السياق اعرب المؤتمرون عن املهم في وضع برامج لتدريس مساق حقوق التعليم في الجامعات والحاق مجموعات من الدارسين فيه. كما ناقش المؤتمر كذلك المشاريع الاخرى المتمثلة في دعم البنى التحتية للتعليم العام في مناطق العالم الثالث مع التركيز على الجامعات الفلسطينية، وضرورة دعمها وتوفير كل اسباب البناء والتقدم لها في مواجهة مؤامرات التهويد الصهيوني التي تحاك ضد الشعب الفلسطيني.

كما اكد المجتمعون في الهيئة على تبني دعم التعليم العالي لشباب الجامعات والوقوف كسند قوي لهم في حل الكثير من قضاياهم ومنها توفير المنح الدراسية والبعثات العلمية، وضمان الانفاق عليهم. وتوفير المساكن وكذلك مساعدتهم على انجاز دراساتهم وبحوثهم.

خطة عمل توضيحية

ومن جانبه اكد الدكتور ليو نارد كونلي رئيس اللجنة التنفيذية للهيئة العالمية للجامعات بان الجمعية العامة للهيئة قد تبنت ما جاء في خطاب صاحب السمو حاكم الشارقة كخطة عمل توجيهية للمنظمة خاصة فيما اكد عليه سموه من ان التعليم العالي هو المفتاح الرئيسي للولوج في آفاق التطور والتقدم المستمرين وان النجاح الراهن في عالم الالكترونيات والتقنيات المعرفية والمعلوماتية غيرت حياة الناس والحكومات والمؤسسات وطرق تعاملهم، وما طالب به سموه من رؤوساء الجامعات والاساتذة والطلاب وجميع المعنيين بدعم قضايا العلم والتكنولوجيا واستعمال الكمبيوتر ونظم المعلومات اينما وحيثما كان ذلك ممكنا لتحسين مستوى التعليم في عالمنا ولردم الهوة بين الجنوب والشمال، وكذلك ما نادى به سموه بأن يظهر طلبة العالم المعنى الحقيقي للشعور بالاخوة والمحبة والتفاهم والنية الحسنة تجاه البشرية جمعاء وان طلبة الجامعات ينبغي الا يشاركوا في المعاناة الانسانية بل ان يساهموا في دراسة وبحث تحديات العولمة والنظام العالمي الجديد. ويجب ألا نحصر اهتمامنا بالتنمية الوطنية فقط، بل ان علينا الا ننسى واجباتنا الدولية ايضا.



صاحب السمو حاكم الشارقة خلال حفل تكريم الفائزين بجائزة الشارقة للمعاقين

صباح الخير — علي العمودي

قضايا مرورية

■ تلقيت اتصالا هاتفيا من الرائد غيث الزعابي رئيس قسم المرور بادارة الترخيص والمرور في أبوظبي تعليقا على ما ورد في هذه الزاوية منذ يومين حول قيام ادارته بتحصيل مبالغ اضافية على قيمة المخالفة الأصلية جراء التأخير في سدادها.

وأشار الرجل الى اضطرار الادارة الى اتخاذ مثل هذا الاجراء نتيجة لارتفاع أعداد المخالفات التي ترد من البريد عائدة لتغير عنوان صاحب العلاقة وعدم تكليف نفسه عناء ابلاغ المرور بهذا التغيير الذي لا يكلفه سوى اتصال هاتفي أو رسالة عبر الفاكس.

وأكد رئيس قسم المرور عن قضية بالغة الأهمية هي مسألة وضع العنوان الصحيح لصاحب السيارة باعتبار أن الامر يهمه في المقام الأول، اذ ان تراكم قيمة المخالفة ليس في صالحه الانتظار بها الى ان يحين موعد تجديد ملكية السيارة.

وقال أيضا ان وضع العنوان الصحيح وأرقام الهواتف غاية في الأهمية لمساعدة رجال المرور على أداء عملهم، فكثيرا ما يضطرون الى سحب سيارة تسد الخروج لان أخرى بعد ان يرهقهم البحث عن صاحبها الذي لم يضع عنوانا صحيحا يدلهم عليه ناهيك عن قصة المخالفات البريدية التي تعود.

والحقيقة نحن نحث حرصه على التواصل معنا ومتابعة كل ما يكتب عن المرور لما فيه المصلحة العامة.

والواقع ان مسألة وضع العنوان الصحيح وعدم سد المخرج على السيارات رغم وجود أمكنة في المواقف العامة قضية ترجع في الأساس الى الذوق والوعي العام، والا ما الذي يدفع ادارة المرور الى تكبد كل هذا العناء لو أن الوعي بدورها لدى الجمهور مرتفع. أو ما الذي يضطرها الى فرض غرامة مئتي درهم مخالفة للسيارات التي لا تفسح الطريق لمركبات الاسعاف والطوارئ.

أما كيفية الارتقاء بذلك الوعي فتلك هي بيت القصيد الذي نأمل ان تتضافر جهودنا معا للعمل لأجله.

في دورتها الثانية . . . على مستوى الوطن العربي

سلطان القاسمي يشهد حفل تكريم الفائزين بجائزة الشارقة للمعاقين المبدعين

■ شهد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة صباح أمس في المركز الثقافي في الشارقة حفل تكريم للفائزين بجائزة الشارقة للمعاقين المبدعين على مستوى الوطن العربي في دورتها الثانية والتي تبلغ قيمتها ٥٠٠ الف درهم.

حضر الحفل سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة ومعالي الدكتور علي بن عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب والشيخ حمد بن ماجد القاسمي رئيس دوائر العدل بالشارقة والشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميري والشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني رئيس دائرة الطيران المدني بالشارقة والشيخ محمد بن سعود القاسمي رئيس دائرة المالية والادارية والشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام والشيخ خالد بن عبدالله بن سلطان القاسمي رئيس دائرة التنمية الصناعية بالشارقة وعدد من الشيوخ. كما حضر الحفل سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لقطاع الشباب وسعادة أحمد ناصر الفردان أمين عام مجلس أمناء جائزة الشارقة للمعاقين المبدعين ورؤساء ومدراء الدوائر المحلية وعدد من كبار المسؤولين في مراكز رعاية المعاقين بالدولة الى جانب أهالي المكرمين.

وبدأت وقائع الاحتفال بالسلام الوطني لدولة الامارات وايات عطرة من الذكر الحكيم ثم ألقى الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس مجلس أمناء جائزة الشارقة للمبدعين العرب كلمة أشاد خلالها بالخطوات الرائدة التي خطتها الدولة في [illegible]

في لقاء مع برنامج صباح الخير يامصر

حاكم الشارقة: مصر تحتل مكانة كبيرة في قلوب العرب

■ أكد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على المكانة الكبيرة التى يحملها كل عربى لمصر فى قلبه معربا سموه عن سعادته بمخاطبته مصر العزيزة الكبيرة بشعبها وامكانياتها وبتاريخها العظيم متوجها بالتحية لرمز مصر فخامة الرئيس محمد حسنى مبارك الذى جعل من مصر جبهة للعرب

جاء ذلك خلال لقاء صاحب السمو حاكم الشارقة مع القناة الفضائية المصرية «برنامج صباح الخير يامصر» فى ختام حفل تكريم المبدعين المعاقين العرب الذى حضره سموه امس حيث اكد على ريادة مصر ودورها الكبير فى خدمة اشقائها العرب. وحول التعاون بين مصر والشارقة فى المجال الثقافى اكد سموه على التعاون الواسع فى هذا المجال متناولا سموه اوجه التعاون الثقافى الكبير بينهما معددا مظاهر ذلك التعاون خصوصا مع مؤسسات النشر فى مصر حيث التعاون قائم بالفعل على نشر تراثنا العربى مشيرا سموه الى ان دائرة المعارف الاسلامية كباكورة نتاج هذا التعاون متواجدة فى الاسواق ومتاحة باسعار زهيدة ومشروع القاموس العربى المصحح الذى من المقرر ان يرى النور فى معرض الكتاب بالقاهرة قريبا.

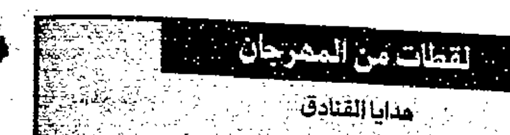
وتناول سموه فى حديثه التعاون القريب مع جامعة القاهرة مشيرا الى مشروع المكتبة المركزية لكلية الزراعة بالجامعة التى ستفتتح بمشيئة الله العام المقبل وستكون على ارقى المستويات والتى ستكون مصدرا هاما لمختلف كليات الزراعة فى مصر.

واشار الى التعاون بين مصر والشارقة فى المجالات الانسانية حيث تقوم الشارقة حاليا بدراسة الاوضاع التى تحتاج الى الدعم واقامة بعض المنشآت التى تخدم المعاقين خصوصا تلك التى تحتاج الى الوسائل الحديثة. واكد سموه ان الايام المقبلة ستشهد تعاونا شاملا باذن الله بين مصر والشارقة. وحول تجربة الشارقة الثقافية على ضوء تتويجها عاصمة ثقافية للوطن العربى فى ظل صاحب السمو حاكم الشارقة كراع للثقافة أكد سموه على تجربة الشارقة الثقافية الخاصة مشيرا الى مراكز الاطفال المنتشرة فى ارجاء امارة الشارقة والتى يبلغ عددها حاليا ٢٣ مركزا تحتضن اكثر من ١٦ الف طفل وتعمل على تنمية مهاراتهم وصقل مواهبهم فى مختلف المجالات الفنية والثقافية من الخطابة والشعر والقصة والموسيقى والرسم والكمبيوتر والعلوم بالاضافة الى التركيز فى نظام الرياضه للجميع والذى اعطى نتائج جيدة جدا للناشئة وكذلك المراكز الخاصة بالاطفال الذين يتخطون الثانية عشرة وخاصة مركز اداب الناشئة الذى يحتضن المواهب وينشر لهؤلاء شعرهم وكتاباتهم. واشاد سموه بتجارب مصر المشهودة على الصعيد الثقافى وكذلك بالجهد المتواصل للسيدة قرينة الرئيس المصرى السيدة سوزان مبارك فى مجال الاهتمام بالطفل وثقافته والارتقاء بالخدمات المقدمة له فى كافة المجالات. وحول تكريم المبدعين المعاقين وما اذا كان ذلك التكريم تتويجا لرسالة الشارقة الانسانية فى احترام النفس البشرية اكد سموه ان التتويج الحقيقى يكون عندما يقوم على مستوى الوطن العربى بالمحافظة على النشء ووقايتهم من الاعاقة اولا ثم العمل على تصحيح أوضاعهم مشيرا سموه الى الجهود والاتصالات التى ستقوم بها الشارقة قريبا على مستوى الوطن العربى من اجل التعاون على رفع المعاناة عن المعاقين. واكد صاحب السمو حاكم الشارقة ان هناك خطوات انسانية جيدة وهامة لدمج المعاق فى المجتمع مشيرا سموه الى تعيين احدى المدرسات المعاقات وقيامها بمهام التدريس مشيدا سموه بمعالي الدكتور على عبد العزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب الذى اخذ على عاتقه توظيف اعداد اخرى من المعاقين متمنيا سموه من كل المسؤولين ان يقتدوا بهذه الخطوة الانسانية المشكورة والعمل على المساهمة فى دمج المعاق فى مجتمعه وبين اخوانه واقرانه.

توجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة قد واكبت الخطوات الرائدة في هذا المجال بانشاء العديد من المؤسسات التي تعنى بشؤون المعاقين ومنها انشاء مدينة الشارقة للخدمات الانسانية العام ١٩٧٩ ونادي الثقة للمبدعين العام ١٩٨٧ والذي [illegible] المشروع الحضاري لامارة الشارقة هذا بالاضافة الى انشاء جائزة الشارقة للمعاقين المبدعين العام ١٩٩٥. وأعرب الشيخ محمد بن صقر القاسمي عن اعتزازه وفخره باستمرار مسيرة العطاء بعد أن نجحت الجائزة وأخذت بعدا عربيا واسعا [illegible] ربوع الوطن العربي في عاصمتهم الثقافية الشارقة «هؤلاء الذين استطاعوا قهر المستحيل واثبات أنهم فرسان للارادة والتحدي». ثم ألقى السيد يوسف عيسى بن حسن الصابري نائب رئيس مجلس ادارة جمعية أولياء أمور المعاقين كلمة أشار [illegible] تكريم المعاقين المبدعين على مستوى العالم العربي أمر أساسي لتحقيق الرضا الذاتي والوظيفي.

وأكد أن أولياء أمور المعاقين تقع على عاتقهم مسؤولية كبيرة في تحمل هذه المهمة الشاقة وكذلك المجتمع وبالذات [illegible] طاقات المعاق وتسخير امكانياته وقدراته واستغلالها الاستغلال الأمثل وتوفير فرص التدريب لتأهيله. بعد ذلك اشاد الدكتور محمد فريد المليجي من جمهورية مصر العربية الشقيقة في كلمة المكرمين باهتمام صاحب السمو حاكم الشارقة بذوي الظروف الخاصة ليس فقط على مستوى الامارة ولكن على مستوى الأمة العربية بأسرها مما يدل على سعة الأفق وسمو الهدف مؤكدا أن الجهود الجادة قائمة بوضوح وبكل اخلاص لرعاية كل من بدأ الطريق لقهر الاعاقة وشحذ القدرات بل لتوعية ومساندة ذويهم مشيرا الى أن تلك الجهود التي اتخذت فعاليات واضحة لعمل المهرجانات الثقافية والرياضية ستبدأ بنادي الثقة للمعاقين. بعد ذلك قدمت مدرسة الشارقة النموذجية فقرة فنية تعبر عن الفرحة بمشاركة اخوانهم المكرمين وفقرات تعبر عن أبداع المعاقين المكرمين. ثم تفضل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي يرافقه الشيخ محمد بن صقر القاسمي وسعادة أحمد ناصر الفردان بتكريم المعاقين المبدعين العرب البالغ عددهم ٢٧ فائزا بجائزة الشارقة من الامارات والبحرين وقطر وسلطنة عمان ومصر والمغرب وتونس وسورية ولبنان وفلسطين والسودان والعراق كما تم تكريم مؤسسة صندوق الملكة علياء الاجتماعي التطوعي الاردني ومركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة.

وكان صاحب السمو حاكم الشارقة قد استهل وقائع حفل تكريم الفائزين بجائزة الشارقة للمعاقين بافتتاح معرض ابداعات المعاقين الذي أقيم على هامش الحفل وشاركت فيه مراكز المعاقين على مستوى الدولة وضم منتجات المعاقين وأعمالهم الابداعية والفنية. (وام)



عروض كرنفالية في الشارقة

تحت رعاية نائب حاكم الشارقة

فعاليات مهرجان رمضان تنطلق في خورفكان اليوم

■ الشارقة - «الاتحاد»: تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة رئيس اللجنة التنظيمية العليا لمهرجان رمضان الشارقة ٩٨ تنطلق اليوم فعاليات مهرجان رمضان في المنطقة الشرقية بتنظيم مسيرة طلابية كرنفالية يحضرها الشيخ سعيد بن صقر القاسمي نائب رئيس الديوان الاميري بخورفكان واحمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة الشارقة نائبا عن رئيس اللجنة التنظيمية للمهرجان ومبارك بالاسود مبارك المنسق العام للمهرجان وعدد من مدراء الدوائر المحلية ومكاتب الوزارات في المنطقة الشرقية. صرح بذلك محمد جمعة حسن رئيس لجنة المنطقة الشرقية للمهرجان، حيث اكد استكمال الترتيبات لانجاح هذه المسيرة التي تنطلق على امتداد كورنيش خورفكان بمشاركة ١٥٠٠ طالب وطالبة يمثلون مدارس المنطقة الشرقية اضافة الى كرنفال بحري بمشاركة ٥٠ قاربا في خليج خورفكان. ويتضمن برنامج الاحتفال الذي ينطلق على امتداد كورنيش خورفكان العديد من الانشطة والفقرات الكرنفالية والفنية اضافة الى مشاركات من مؤسسات وشركات القطاع الخاص العاملة بالامارة بشكل عام وفي المنطقة الشرقية بوجه خاص. كما سيشهد برنامج الافتتاح مسيرة كرنفالية تشارك فيها المدارس والمؤسسات الحكومية والخاصة اضافة الى اطلاق الالعاب النارية على امتداد كورنيش خورفكان وكذلك يشمل برنامج فعاليات المنطقة الشرقية افتتاح قرية تراثية وسوقا شعبيا ستعمل طوال ايام المهرجان. وستخصص بعض الانشطة والفعاليات للمعاقين وذلك تأكيدا من اللجنة التنظيمية على الدور السلمي والانساني والاهداف التي تحرص عليها الشارقة في تكامل الخدمات والانشطة لجميع افراد المجتمع بلا استثناء.

ويشهد برنامج المهرجان في المنطقة الشرقية انشطة دينية ومتعددة وفعالة ترتقي الى اهمية وعظمة المناسبة التي يقام فيها هذا الحدث والتي من بينها محاضرات وندوات دينية باشراف دائرة الشؤون الاسلامية والاوقاف وايضا تنظيم مسابقات في القرآن الكريم والاحاديث النبوية حيث تم تخصيص اماكن لها لتسمح بمشاركة اكبر عدد ممكن من الراغبين بما في ذلك الطلاب، ولم تغفل اللجنة المنظمة الجانب الاقتصادي اذ تقرر اتاحة الفرصة للمحال والمعارض ومؤسسات القطاع الخاص لترويج انشطتها التجارية والخدمية وجرى منحها تراخيص للبيع باسعار مخفضة خلال مدة المهرجان، وكذلك تقديم تسهيلات متعددة في الحملة الاعلانية وتخصيص جوائز قيمة عديدة لتنشيط الحركة التسويقية خلال المهرجان.

مساهمة قوية لفنادق الشارقة في المهرجان

٥٠٪ خصومات على اسعار الغرف ومسابقات ثقافية ورياضية

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ اعلنت معظم فنادق الشارقة عن خصومات وعروض ترويجية متنوعة وذلك اسهاما منها لانجاح فعاليات مهرجان رمضان الشارقة ٩٨ وتراوحت نسبة الخصومات على اسعار الغرف ما بين ٤٠٪ الى ٥٠٪ عما كان عليه الوضع في السابق اضافة الى خصومات على استخدام المطاعم واسعار الوجبات تراوحت ما بين ٢٠٪ الى ٣٠٪.

وقال مصطفى ناصيف المدير المقيم لفندق هوليدي انترناشيونال الشارقة ان مهرجان الشارقة لهذا العام يعتبر اضافة جديدة على مستوى مهرجانات التسوق بما يشتمله من تنوع في مختلف القطاعات وما يتميز به من بعد ثقافي يتواصل مع احتفالات الشارقة باختيارها عاصمة ثقافية للوطن العربي. واضاف ان الفندق حرص على المساهمة والعمل لانجاح مشاركته في هذا المهرجان بما يليق بالمناسبة واهدافها الرامية الى تعزيز الحركة الثقافية وتنشيط النواحي التجارية اضافة الى ايجاد جو من الفرح والسعادة لجميع رواد المهرجان. وقال ان الترويج للشارقة يعتبر من اهم الامور التي يركز عليها الفندق من اجل تسويقها خليجيا وعالميا وقد انتهز هذه المناسبة من خلال ارسال مدير التسويق لديه للسفر الى الكويت وقطر من اجل الترويج للمهرجان وتقديم عروض خاصة للزوار من تلك الدول خلال فترة المهرجان وعطلة عيد الفطر حيث يقدم لتلك المدة خصومات تصل الى ٥٠٪ على اسعار الغرفة وهذه الخصومات متوفرة منذ الان لجميع رواد الفندق من داخل الدولة وخارجها اضافة الى خصومات اخرى على الوجبات تصل الى ٢٠٪ وتوفير المواصلات من والى الفندق مجانا عبر حافلات مخصصة لهذا الغرض.

واضاف ان عملية الترويج لم تقتصر على هذا الامر بل تعدته لتصل الى استخدام شبكة الانترنت من خلال موقع هيئة الانماء التجاري والسياحي بالشارقة التي وفرت مشكورة هذه الميزة لفنادق الشارقة طيلة فترة المهرجان حيث تم تزويدها بالعروض والاسعار الخاصة بكل فندق وجرى عرضها على شبكة الانترنت. موضحا استعداد الفندق الى اصدار تأشيرات زيارة للمقيمين في دول مجلس التعاون وذلك بالتنسيق والتعاون مع وكالات السياحة والسفر المنتشرة في تلك الدول.

واكد ناصيف على ان فندق انترناشيونال خصص مجموعة من الجوائز التقديرية والقيمة وقام بتسليمها للجنة الترويج السياحي في مهرجان الشارقة من اجل تقديمها للفائزين في المسابقات التي تجرى خلال فترة المهرجان وهذه الجوائز عبارة عن مدة اقامة لشخصين وكوبونات استخدام مرافق الفندق وتقديم وجبات طعام عبر مطاعم الفندق المميز.

واوضح ان الفندق يشارك ايضا كراع في جوائز سوق الذهب التي يتم السحب عليها بشكل دوري ضمن قسائم المشتريات في السوق وهو بذلك يقدم العديد من المساهمات التي جاءت تجاوبا مع توجيهات لجنة الترويج السياحي لتنشيط الحركة التجارية والسياحية معا. ونوه السيد ناصيف الى انه وضمن مشاركة الفندق في فعاليات المهرجان سيتم افتتاح بطولة دولية هي الثانية للشطرنج في العاصمة الثقافية للوطن العربي وذلك بالتعاون مع نادي الشارقة الثقافي للشطرنج ويشارك فيها ابطال دوليون من المغرب ومصر وسوريا ولبنان والامارات يتجاوز عددهم ١٣٠ لاعبا ٣٠ منهم على مستوى دولي، مبينا ان البطولة سوف تبدأ في الثاني والعشرين من الشهر الجاري وتستمر حتى الثامن والعشرين من الشهر نفسه بحضور رسمي من الاتحاد المغربي للشطرنج.

وحول نسبة الاشغال اكد انها في اعلى مستوياتها من العام حيث تتراوح حاليا ما بين ٩٥٪ الى ١٠٠٪ وذلك بسبب الانشطة والاحداث التي تشهدها الشارقة هذه الايام من مؤتمرات واجتماعات وندوات عربية واقليمية ودولية وسوف تستمر معدلات الاشغال في اعلى مستوياتها حتى ٩٨/١٢/٢٠ في حين يشهد شهر رمضان انخفاضا لنسبة الاشغال الا انها من المتوقع ان تصل الى حوالي ٧٠٪ خلال هذا الشهر وما يشهده من فعاليات ترتبط بالمهرجان.

من جهة اخرى قال احمد شاهين عضو لجنة الترويج السياحي لمهرجان رمضان الشارقة ٩٨ مسؤول التنسيق مع الفنادق ان معظم فنادق الشارقة استجابة مع اللجنة واعلنت عن اسعار خاصة للاقامة طيلة فترة المهرجان تصل في اغلبيتها الى ٥٠٪ مقارنة بالاسعار السابقة وهذه الاسعار والتخفيضات تشمل ايضا الشقق المفروشة وتقدم لاي زائر من داخل وخارج الدولة خلال فترة المهرجان.

واضاف ان مساهمة الفنادق لم تقتصر على هذا الجانب بل اشتملت ايضا على تأمين المواصلات للنزلاء بحيث تضمن لهم التنقلات الى جميع مرافق المهرجان اضافة الى توزيع جوائز عينية لهم وكذلك كوبونات لوجبات غذاء واشتراك في مرافقها.

ونوه الى ان فنادق ماربيلا وكونتيننتال وانترناشيونال اعلنت عن قيامها بتنظيم بطولات رياضة واحدة للتنس في ماربيلا واخرى للشطرنج في انترناشيونال وثالثة للسكواش في كونتيننتال وهذه الانشطة تعتبر من الفعاليات الهامة التي تساعد على استقطاب جماهير وزوار لامارة الشارقة من داخل وخارج الدولة.

واوضح السيد شاهين ان فنادق الشارقة والشقق الفندقية المفروشة تقف جنبا الى جنب وتساهم بفعالية في هذا الحدث الهام على صعيد الامارة، مشيرا الى ان اجمالي عدد الفنادق والشقق الفندقية يصل الى ٣٥ فندقا وقد قدمت اغلبيها عروض تتناسب مع متطلبات المهرجان.

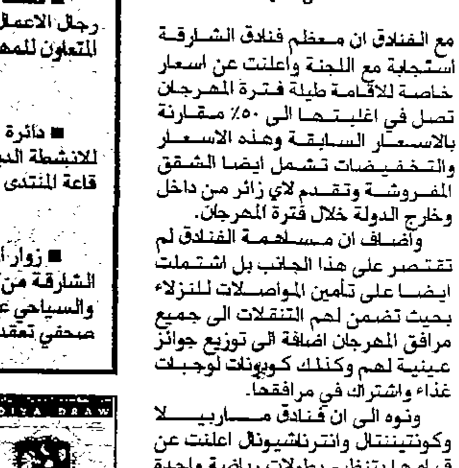
وقال ان قرار لجنة الترويج السياحي في ادماج الفنادق ضمن انشطة المهرجان يعتبر من اهم القرارات التي اتخذت لما لها من دور بارز في النهوض بالقطاع السياحي بالشارقة مبينا ان الفنادق قامت بوضع الملصقات واللوحات القماشية في مختلف مرافقها وذلك لاعطاء الزوار احساسا بمظاهر المهرجان وفعالياته.



احمد شاهين



مصطفى ناصيف



لقطات من المهرجان

هدايا الفنادق

■ تستقبل فنادق الشارقة روادها زوار المهرجان بالهدايا والمفاجآت وتحرص على تأمين مواصلاتهم مجانا.

تنزيلات حقيقية

■ ٩٨٪ من متاجر الشارقة ومراكزها التجارية تشهد تنزيلات حقيقية كبيرة تصل الى ٦٠٪ والبقية لديها عروض ترويجية.

اكشاك بالالوان

■ تفتح الاكشاك التجارية ابوابها لرواد المهرجان على امتداد كورنيش بحيرة خالد وهي ترسم لوحة فنية من الزينة والتنوع في المعروضات باسعار مخفضة للجميع.

الاعداد لمنصة مطار الشارقة

■ الاعداد لمنصة مطار الشارقة الدولي على كورنيش البحيرة يجري على قدم وساق والافتتاح لم يحن بعد.

مدينة ملاه

■ تم انجاز المراحل الاخيرة من تجهيز اكبر مدينة للملاهي تقام على شارع الوحدة بعد جسر الجبال.

اصدار التأشيرات

■ تعقد اللجنة المنظمة للمهرجان صباح اليوم مؤتمرا صحفيا في نادي رجال الاعمال تعلن خلاله عن التسهيلات المتاحة لاصدار التأشيرات والفنادق المتعاون للمهرجان.

الفعاليات الدينية

■ دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية بالشارقة اعدت برنامجا متنوعا للانشطة الدينية وسوف تعلن عنه خلال مؤتمر صحفي تعقده مساء اليوم في قاعة المنتدى الاسلامي.

جولة عبر الانترنت

■ زوار المهرجان عبر شبكة الانترنت يستطيعون التجول في معالم الشارقة من خلال برنامج الجولة الواقعية الذي ستطلقه هيئة الانماء التجاري والسياحي عبر موقعها في الانترنت، وستعلن الهيئة عن ذلك خلال مؤتمر صحفي تعقده اليوم في مقرها بالشارقة.



كوبونات السحب

اعلان برنامج سحوبات المهرجان

■ الشارقة - «الاتحاد»: اجريت مساء امس اولى عمليات السحب الرسمي للجوائز المخصصة لجمهور المتسوقين في مهرجان رمضان بالشارقة وذلك في السوق المركزي تحت اشراف اللجنة المعنية بذلك وبحضور جمع كبير من الجمهور. صرح بذلك مبارك بالاسود مبارك المنسق العام للمهرجان الذي اوضح ان لجنة المتابعة وبالتنسيق مع الرعاة قد اقرت نوعيات الجوائز المالية والعينية التي خصصت للسحوبات اليومية وكذلك الاسبوعية، اضافة الى العينية.

كما تم اقرار جدول السحوبات الذي يضم ايام وتواريخ ومواقيت السحوبات والمواقع التي ستشهد هذه السحوبات وذلك حتى يوم اختتام فعاليات المهرجان في السادس والعشرين من يناير والذي يضم العديد من المفاجآت والجوائز.



خلال المؤتمر الصحافي للمعرض الفني البريطاني. (تصوير، منور جعفري).

افتتاح المعرض الفني البريطاني بالشارقة اليوم

■ الشارقة - «الاتحاد»: يفتتح بالشارقة مساء اليوم في متحف الفنون المعرض الفني البريطاني الذي تنظمه دائرة الثقافة والاعلام ويستمر حتى بداية يناير المقبل. يشارك في المعرض ٢١ فنانا بريطانيا يمثلون اتجاهات فنية حديثة يعرضون اعمالا خارجه عن الاطار الشكلي التقليدي وبما يخرج بين التقنية الحديثة والفن.

وقال الدكتور عبيد الهاجري مدير عام دائرة الثقافة والاعلام: ان المعرض جاء بمبادرة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة في اطار نهجه المتواصل في تعميق اسس الحوار الثقافي والفني، مشيرا الى ان المعرض وقد ساهمت في تحضيره الشيخة حور القاسمي يفتح نافذة للفنان المحلي يطل منها على التيارات الفنية العالمية المعاصرة التي تجري في العواصم العالمية.

ودعا الدكتور عبيد الهاجري في مؤتمر صحافي صباح امس بمتحف الشارقة للفنون الفنانين والمهتمين للتعرف عن قرب على اسلوب حديث في الفن التشكيلي لمجموعة من الشباب الانجليز رفضوا ادوات التعبير التقليدية والنمطية، واعتمدوا في اعمالهم على علاقة العمل الفني بالفضاء الذي يحيط به في تجانس وتناغم لتتحقق آلية الابداع التي ينشدها الفنان التشكيلي. من جهته قال الفنان هشام المظلوم مدير ادارة الفنون بدائرة الثقافة والاعلام ومدير المتحف ان اهمية المعرض تكمن في تفرده الفني ومن انه يمثل تجربة جديدة في التعامل مع الاشكال الحديثة التي توظف التقنيات في الاعمال الفنية. وقال كل من الفنانين: ديريك اوجبورن وبيتر لويس وهما المنظمان للمعرض ان الفنانين المشاركين سعداء لاقامة معرضهم في الشارقة وهو المعرض الاول الذي تقيمه هذه المجموعة خارج بريطانيا وهم يرحبون باقامته في اي بلد عربي آخر.

صندوق الزواج يحدد نهاية ديسمبر لاستلام بحوث دورة البحث العلمي

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية اختتم صندوق الزواج دورة في البحث العلمي الاجتماعي بالتعاون مع اللجنة النسائية بجمعية الهلال الاحمر. وشارك في الدورة ٢٨ مؤسسة حكومية وأهلية. وتم خلال الدورة تعريف المشاركات بطرق واساليب البحث العلمي الاجتماعي ومنها اعداد مشروعات أبحاث اجتماعية تتناول أهم الظواهر والمشكلات الاجتماعية التي تمس واقع الاسر المواطنة والحلول المساعدة في تخطي المشكلات التي تواجهها الأسرة في نظر الباحثات.

صرح بذلك الدكتور حسن عبيد اسماعيل المشرف العلمي على الدورة وقال: «إن هناك استجابة كبيرة من قبل المشاركات لاعداد مشروعات البحوث التي تناقش قضايا الزواج المبكر والطلاق في مجتمع الامارات وظاهرة العنوسة وعمل المرأة وتأخر سن الزواج لدى الشباب وغيرها من الموضوعات الدارجة في المجتمع». وأضاف حسن عبيد انه تم تحديد نهاية شهر ديسمبر الجاري آخر موعد لتسليم الأبحاث الاجتماعية التي طلبت من المشاركات.

ومن جانبه قال جمال بن عبيد البح مدير عام صندوق الزواج انه سيتم تقييم الأبحاث المقدمة من قبل لجنة يشكلها صندوق الزواج بالتعاون مع قسم الاجتماع بجامعة الامارات العربية المتحدة باختيار أفضل البحوث المقدمة، وأشار البح الى ان الصندوق سوف ينظم خلال الفترة المقبلة دورة تدريبية في طرق وأساليب البحث العلمي الاجتماعي وذلك نظرا للنجاح الذي تحقق في الدورة الأولى ونتيجة لتشجيع وتفهم الجمعيات ذات النفع العام والمؤسسات الحكومية لأهمية البحث العلمي في دراسة القضايا والظواهر الاجتماعية المختلفة بهدف ايجاد حلول علمية لها.



السويدي وشيخة الشامسي خلال تكريم مدرسة الغزالي





الشيخ حمدان بن محمد بن زايد يتفقد مع زملائه المعرض المقام على هامش حفل التكريم (تصوير، ضياء شودري)

في حفل بمدرسة الغزالي

تكريم الطلبة الفائزين في مسابقة الهلال الاحمر المدرسي

■ احمد هاشم:

■ كرمت جمعية الهلال الاحمر مدارس البنين الفائزة في مسابقة الهلال الاحمر المدرسي للعام الدراسي ٩٧-٩٨ على مستوى الدولة... حضر الحفل الذي اقيم في مدرسة الغزالي النموذجية في ابوظبي صباح امس سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر وسعادة الدكتورة شيخة الشامسي وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب المساعدة لقطاع التخطيط والتقويم والانشطة التربوية بالوكالة وسعادة سلطان السامان مدير منطقة ابوظبي التعليمية وعدد من المسؤولين في الوزارة واولياء امور الطلبة المكرمين.

وفي بداية الحفل القت الدكتورة شيخة الشامسي وكيلة وزارة التربية والتعليم المساعدة كلمة نقلت فيها تحيات وشكر معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم للجهود التي بذلتها ادارة جمعية الهلال الاحمر الاماراتي والنتائج التي تحققت من خلال هذه المسابقة مشيرة الى ان مبادرة جمعية الهلال الاحمر الاماراتية هي عنوان لصفحة متعددة العناوين مختلفة المشارب تكرس النظرة الوطنية للتعليم باعتباره هما وطنيا تتقاسم اعباءه كل المؤسسات العامة.

وقالت ان مثل هذه المسابقات والتي تدعمها المؤسسات في المدارس تهيىء للطلبة فرصا غنية لاعمال الفكر واستنفار الملكات وتحفيز النجاح بعيدا عن تقاليد الغرف الصفية والبرنامج الزمني الروتيني.

ثم القى السيد طارق علي غالب كلمة جمعية الهلال الاحمر واشاد فيها بالجهود التي بذلت في المسابقة من اجل ترسيخ القيم الانسانية النبيلة... معربا عن امله في ان تستمر ترجمة شعار المسابقة «التربية قيم وسلوك» الى واقع عملي وبرنامج عمل متصل وممارسة حياتية يومية، مقدما الشكر الى قطاع الانشطة التربوية الذي كان دوما خير رفيق لجمعية الهلال الاحمر في مسيرتها الخيرة وكذلك اولياء الامور على الجهد المبذول في تربية ابنائهم.

ثم قدم طلاب مدرسة الغزالي الخاصة مسرحية هادفة بعنوان «الضائعون» بعدها قام سعادة خليفة السويدي والدكتورة شيخة الشامسي بتوزيع الجوائز على المدارس الفائزة وهي:

- المرحلة الابتدائية الغزالي النموذجية ابوظبي، بلال بن رباح دبي، توام العين، النديد الشارقة، عبدالله بن عتيبة ابوظبي.
- المرحلة الاعدادية: ابن دريد ابوظبي، الشهباء الشارقة، مالك بن انس العين، والضياء ام القيوين.
- المرحلة الثانوية: خالد بن الوليد العين، مسافي رأس الخيمة، المدام الشارقة، ومن المدارس الخاصة التي فازت مدرسة المستقبل بالشارقة، والمدرسة الاسلامية للغة الانجليزية ابوظبي.

وبعد توزيع الجوائز تفقد السادة الحضور المعرض الثقافي الذي اقيم على هامش الحفل والذي يعكس انجازات المسابقة... كما تم تبادل الدروع التذكارية بين جمعية الهلال الاحمر ووزارة التربية والتعليم.

وفي تصريح للاتحاد اثنى سعادة خليفة السويدي على الجهود التي بذلت من قبل وزارة التربية والتعليم والتي تجسد قيم التكامل والترابط والتراحم موضحا ان مساعدة المحتاجين قيم اخلاقية وانسانية تسعى الجمعية الى تنفيذها تماشيا مع توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي يحث دائما على تكثيف المشاركات الخيرية والتي تسعى الى ان تنميها مع الوزارات والهيئات خصوصا وزارة التربية والتعليم لانها هي الاساس التربوي في تقويم وتعليم النشء.

وحول تبرع صاحب السمو رئيس الدولة بـ١٢ مليون درهم لرعاية الايتام قال السويدي: «ان هذا ليس بجديد على صاحب السمو الوالد مؤكدا على ان المبلغ سوف يوجه الى هيئة المشاريع الخيرية الخاصة لكفالة الايتام سواء في داخل الدولة او خارجها موضحا ان شهر الرحمات على الابواب وفيه تكثف الجهود من قبل الجمعية او المتبرعين لعدة مشاريع منها افطار صائم اوتوزيع الزكاة او جمع التبرعات وتوزيعها على الفقراء والمحتاجين.



شكر رئيس الدولة وولي عهده لدعمهما مسيرة التعليم
سلطان بن خليفة: زايد معلمنا الأول في مدرسة الحياة

■ توجه سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله بأسمى آيات العرفان والشكر وذلك لمناسبة حصوله على درجة الدكتوراه في الدراسات الدولية من جامعة لمريك بجمهورية ايرلندا.

وقال ان صاحب السمو رئيس الدولة - رعاه الله - هو معلمنا الأول في مدرسة الحياة حيث كان سموه يردد على مسامعنا دوما الأقوال المأثورة والحكم والأشعار التي تحث وتدفع نحو الاهتمام بالعلم والمعرفة. ويظهر لنا باستمرار ما لهما من معان سامية تجعل من الانسان واثقا من نفسه وقويا قادرا على مواجهة المواقف العصيبة والتحديات الصعبة.

كما توجه سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان بأسمي آيات المحبة والامتنان الى صاحب السمو الوالد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة لحرص سموه الشديد على الأخذ بيده ومتابعته في مختلف مراحل دراسته رغم كثرة مشاغله ومهامه. وأوضح سموه ان الدرجة العلمية التي حصل عليها تمثل محطة يقف فيها ليؤكد على أن ما يعتبر على الصعيد الاكاديمي انجازا شخصيا يعتبره سموه انجازا يخص الوطن الذي منح الجميع روح الاصرار والعزيمة ونعمة القدرة على تحديد الهدف ومن ثم العمل على تحقيقه، واضاف سموه إننا ننظر الى هذا الانجاز على أنه محطة لمواصلة الدرب لقناعتنا بأن العلم بشتى صنوفه معين لا ينضب، ويحمل في كل يوم جديد الحاجة الى الاستزادة والتبصر.

وقال سموه في ختام تصريحه إننا نتوجه بالشكر لمن كان له الفضل في تعليمنا والارتقاء بنا علميا ولكل من عبر لنا عن تهانيه وتبريكاته بهذه المناسبة آملين ان يوفقنا الله في مسعانا وجهودنا لخدمة الوطن ورفعة شأنه واستقرار وسعادة أهله.





سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان

نائب حاكم الفجيرة يفتتح الورش الجديدة بالمدرسة الفنية

■ الفجيرة - السيد حسن:

■ افتتح سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة امس الورش والمختبرات الجديدة التي تم ادخالها حديثا بالمدرسة الثانوية الفنية بالفجيرة، شهد حفل الافتتاح سعادة الدكتور جمال المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب وسعادة سالم الشامسي مدير ادارة التعليم الفني بالوزارة وسعادة محمد عزمي مدير الديوان الأميري بالفجيرة وعدد من المسؤولين بالامارة والتربويين وقام سمو نائب حاكم الفجيرة بجولة تفقدية داخل المختبرات الحديثة في المدرسة مشيدا سموه بحرص وزارة التربية على دعم برامج التعليم الفني.

كما قام سموه بافتتاح الورش الفنية الجديدة داخل المدرسة والمخصصة للحام والخراطة والسيارات واستمع الى شرح واف من القائمين عليها.

واشاد سعادة الدكتور جمال المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب بالدعم الذي يحظى به التعليم خصوصا التعليم الفني من رعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واثنى على الاهتمام الذي يوليه سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة بالمدرسة الثانوية الفنية بالفجيرة ودعم مسيرتها التعليمية لتخريج كوادر مواطنة لدفعها الى سوق العمل.

جاء ذلك في المؤتمر الصحافي الذي عقده سعادته امس بالمدرسة الفنية بالفجيرة بحضور سعادة سالم الشامسي لمناسبة افتتاح الورش الجديدة في المدرسة، واضاف المهيري ان زيارة نائب حاكم الفجيرة للمدرسة الفنية تعتبر دفعة قوية لمسيرة المدرسة التعليمية ولمسيرة التعليم الفني في المنطقة. وقال سعادة سالم الشامسي مدير ادارة التعليم الفني بالوزارة ان هناك تفهما تاما من طلاب التعليم الفني للفكرة وهم وفقا للدراسة مستوعبون للفكرة تماما مؤكدا حرص الوزارة على تطبيق كل ما هو جديد في مجال التعليم الفني وفتح تخصصات جديدة في المدارس الفنية. وقال ان آخر هذه التخصصات كانت شعبة السياحة في المدرسة الثانوية الفنية بالفجيرة.

كما أشاد ايضا بزيارة نائب الحاكم للمدرسة وقال ان ذلك يؤثر على الطلاب ونتائجهم فقد وصلت نسبة النجاح في احدى المدارس الفنية ٨٠٪ ونحن نطمح الى تحقيق اكثر من ذلك. وخطتنا لتطوير المدارس الثانوية الفنية بكل ما هو جديد ومتقدم ومن شأنه ان يربط الطلبة بتكنولوجيا العصر ولعل افتتاح الورش الجديدة اليوم يعتبر أصدق مثال على ذلك. وخلال العام ٢٠٠٠ سوف تكون هناك لجنة دولية محايدة بالتعاون مع المنظمة العالمية للتعليم الفني والتدريب لتقييم البرنامج بشكل كامل وإعداد دراسة وافية عنه.

سمو نائب حاكم الفجيرة خلال تفقد الورش والمختبرات الجديدة. (تصوير: اسامة الحريري)

مركز الدراسات في رأس الخيمة ينظم ندوة حول العلاقات بين الخليج وآسيا الوسطى يناير المقبل

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة يقيم مركز الدراسات والوثائق في الديوان الأميري برأس الخيمة ندوة رأس الخيمة التاريخية السادسة في الفترة من ٢٥ - ٢٧ يناير من العام المقبل. واعتمد سمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري رئيس المركز عنوان وفعاليات الندوة التي ستقام تحت عنوان (العلاقات التاريخية بين منطقة آسيا الوسطى والقوقاز ومنطقة الخليج العربي).

صرح بذلك للاتحاد سعادة د. علي عبدالله فارس مدير المركز. وقال: ان هدف الندوة استخلاص نتائج الأبحاث وأوراق العمل التاريخية التي يقدمها المؤرخون حول عمق العلاقات التاريخية في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدينية بين منطقة الخليج وآسيا الوسطى والتي تمثلها الجمهوريات الاسلامية في آسيا وهي «جورجيا وكازاخستان واوزبكستان والتتار في روسيا» ويشارك في فعاليات الندوة ثمانية عشر عالما ومؤرخا مستشرقا من تلك البلدان يستضيفهم الديوان الأميري برأس الخيمة اضافة الى مشاركة عدد من رؤساء ومديري مراكز البحوث بالدولة وبالجامعات الحكومية والعامة والخاصة، وقد أعد المركز برنامجا شاملا لفعاليات الندوة وجلساتها اضافة الى اعداد برنامج زيارات للضيوف والذين معظمهم يزور الدولة لأول مرة.

وسيتم خلال برنامج سياحي تعريف الضيوف بالأماكن الاثرية والسياحية ومراكز البحث العلمي والنهضة الحضارية التي تشهدها الامارات.

ومن جهة أخرى ذكر الدكتور فارس ان الشيخ سعود بن صقر القاسمي قد اعتمد أمرا بطباعة أربعة اصدارات جديدة للمركز ضمن سلسلة كتاب الأبحاث التي يصدرها المركز دوريا والاصدارات التي هي تحت الطبع الآن الاصدار الحادي عشر وهو ابحاث ندوة رأس الخيمة التاريخية الثالثة بعنوان (علاقة الخليج بشبه القارة الهندية) والاصدار الثاني عشر هو أبحاث ندوة رأس الخيمة التاريخية الرابعة بعنوان (علاقة الخليج العربي بالدولة العثمانية) والاصدار الثالث عشر ويتكون من جزءين هما ندوة تاريخ العلوم عند العرب التي استضافها المركز في ديسمبر ٩٦ بالتعاون مع جامعة حلب السورية والاصدار الرابع عشر وهو أبحاث ندوة رأس الخيمة التاريخية الخامسة بعنوان «الاحتلال الايراني للجزر العربية الثلاث أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى».

كما اعتمد الشيخ سعود بن صقر القاسمي المرحلة الثانية لفعاليات الموسم الثقافي الثالث للمركز للعام ١٩٩٩/٩٨ وتتضمن ست محاضرات هامة هي «محاضرة المجتمع السكاني العربي وعروبة البربر للعميد محمد علي مادون المستشار والباحث والمؤرخ في مجلس الوزراء المصري وتقام يوم الثاني من فبراير المقبل محاضرة الحضارة الاسلامية وانعكاسها على منطقة الخليج للأستاذ الدكتور عمر عبدالسلام استاذ التاريخ الاسلامي في الجامعة اللبنانية وتقام يوم السادس عشر من فبراير المقبل محاضرة التنمية الادارية ودورها في التنمية الاقتصادية للاستاذ الدكتور عبدالعزيز الترب نائب رئيس الجمعية العربية للادارة بالقاهرة، وتقام يوم الثاني من مارس المقبل محاضرة البترول العربي - الواقع والمستقبل للاستاذ الدكتور علي عتيقة الأمين العام السابق لمنظمة أوابك العربية وتقام يوم السادس عشر من مارس المقبل محاضرة أساسيات التضامن العربي بين الواقع والممكن للاستاذ الدكتور أحمد حمروش الأمين العام للجنة المصرية للتضامن، وتقام يوم الثلاثين من مارس المقبل المحاضرة الأخيرة خصوصية البيئة العربية والعولمة للاستاذ الدكتور غسان فلوح عميد كلية الهندسة بجامعة دمشق وستقام جميع المحاضرات بقاعة فندق رأس الخيمة في أيام الثلاثاء ويستضيف المركز جميع المحاضرين من خارج الدولة.

ويختتم المركز المرحلة الأولى من موسمه الثقافي الحالي بمحاضرة مساء اليوم بقاعة جمعية المعلمين بعنوان المسلم بين التقليد والاتباع للشيخ ابراهيم بن ابراهيم تركي مدير مركز الدعوة الاسلامية بدبي.

يخدم توجه الوزارة لحل مشاكل المواطنين
الاشغال تنتهي من اعداد الهيكل التنظيمي الجديد
استحداث ادارة لسياسة الاسكان ووحدة للرقابة وضبط الجودة

■ دبي - علي الهنوري:

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة انتهت وزارة الاشغال العامة والاسكان من اعداد الهيكل التنظيمي الجديد للوزارة تمهيدا لرفعه للجهات المعنية للموافقة عليه ويخدم التنظيم الجديد توجه الوزارة لحل مشاكل المواطنين في مختلف مناطق الدولة وتنفيذ مشروع الشيخ زايد للاسكان. ويتضمن الهيكل استحداث ادارة لسياسة دراسات الاسكان واقتراح استراتيجية تطوير الاسكان في الدولة وخطط تنفيذ المشروعات وكذلك الدراسات المتعلقة بالبيئة السكانية كما تم استحداث وحدة للرقابة وضبط الجودة، واستحداث منصب وكيل وزارة مساعد يشرف على قطاع شؤون الاسكان الذي يضم ادارة سياسة ودراسات الاسكان وادارة مشروعات الاسكان كما تم استحداث وحدة الرقابة وضبط الجودة وتقسيم ادارة المباني الى ادارتين بعد ان كانت واحدة الاولى ادارة تصميم المباني والثانية ادارة التنفيذ.

ويتكون الهيكل الجديد من ٨٠ مادة تضمنت ان يكون وزير الاشغال العامة والاسكان الرئيس الاعلى للوزارة ويمارس في وزارته السلطات والصلاحيات ويمارس الاختصاصات التالية:

اقتراح السياسة العامة للوزارة وخططها والاشراف على سير العمل فيها واصدار القرارات والمتابعة الكاملة للعمليات وتنفيذ ميزانية الوزارة واقتراح مشروعات القوانين والمراسيم واللوائح والقرارات وعرضها على مجلس الوزراء.

وكيل الوزارة ويقوم بمعاونة الوزير في ادارة لنشطة الوزارة ومتابعة ادائها والتنسيق بينها، ويقوم بالاشراف المباشر على الادارات والوحدات التنظيمية واقتراح ما يلزم من انظمة واجراءات لتحسين الاداء، ومباشرة الصلاحيات التي يفوضه فيها الوزير.

وتتبع وكيل الوزارة الوحدات التالية وهي: مكتب الوكيل، ووحدة الرقابة وضبط الجودة، وهي وحدة جديدة وتختص بممارسة الرقابة على كافة اعمال الوزارة لضمان سلامة الاجراءات الفنية والادارية وحسن تنفيذ جميع الاعمال الموكلة الى الادارات والاقسام وتقوم بدراسة وتقييم تقارير المتابعة والوثائق والبرامج من مختلف الادارات، ورقابة وتقييم اداء الادارات واقتراح الحلول المناسبة، والتدقيق على المشاريع في جميع مراحلها من صدور الميزانية وحتى الانجاز النهائي والقيام بزيارات لمواقع العمل بالمشاريع حسب مراحلها لمراقبة الجودة والتعرف على المشاكل التي تعاني منها المشاريع ورفع التقارير الى وكيل الوزارة حول عمل الوحدة ثم وحدة التنمية الادارية، ومكتب الشؤون القانونية، وادارة الدراسات والتخطيط، والتي تتكون من قسم التخطيط والمتابعة وقسم الدراسات وقسم العلاقات الخارجية، وقسم بحوث البناء ومراقبة الجودة وقسم تكنولوجيا المعلومات والاحصاء.

ويساعد وكيل الوزارة في ادائه لمهامه وكلاء الوزارة المساعدون ويتولى كل وكيل الاختصاصات التالية: وهي الاشراف على الوحدات التنظيمية التابعة له وتوجيهها، والتنسيق بين الوحدات التنظيمية والادارات المختلفة والعمل على تطوير الاداء واية مهام تمنح لهم.

وتتكون الوزارة من ثلاثة قطاعات هي قطاع شؤون الاشغال، وقطاع شؤون الاسكان، وقطاع الشؤون المالية والادارية، ثم ادارة تصميم المباني وتتكون من عدة اقسام هي: قسم التصميم المعماري وقسم التصميم الانشائي وقسم التصميم الميكانيكي، وقسم التصميم الكهربائي وقسم الكميات وكل له اختصاصاته. ثم ادارة تنفيذ المباني وتضم المنطقة الغربية وتكون هذه المناطق تحت الاشراف المباشر لمدير ادارة التنفيذ ويرأس كل واحدة منها مدير المنطقة. وتتكون كل منطقة من الاقسام التالية: قسم المباني وقسم الصيانة وقسم الشؤون المالية والادارية، ولكل منها اختصاصاته.

وتمارس ادارة صيانة المباني مهامها واختصاصاتها وتتكون من قسم انظمة الصيانة وقسم مشروعات الصيانة.

وتمارس ادارة المناقصات والعقود اختصاصاتها وتتكون من قسم المناقصات وقسم التحليل وقسم العقود. ثم ادارة الطرق والمرافق وتمارس اختصاصاتها وتتكون من قسم الطرق وقسم المرافق وقسم الخدمات الفنية.

ويشرف على قطاع الاسكان وكيل وزارة مساعد ويضم القطاع الادارتين الاتيتين، ادارة سياسة ودراسات الاسكان، وادارة مشروعات الاسكان، وتمارس الاختصاصات التالية: اقتراح استراتيجية وسياسة تطوير شاملة للاسكان في الدولة، والقيام باقتراح وتنفيذ ومتابعة الدراسات المتعلقة بالبيئة السكنية، واجراء المسوحات الميدانية اللازمة للتعرف على الاحتياجات الاسكانية، واقتراح خطط زمنية طويلة ومتوسطة وقصيرة الامد لتنفيذ برامج ومشروعات الاسكان. واقتراح وتقييم القوانين والانظمة والتعليمات لخدمة قضايا الاسكان. واقتراح الموازنة السنوية للاسكان بالتنسيق مع الادارات المعنية. ومتابعة برامج الاسكان، ووضع قاعدة بيانات اسكانية شاملة. وتتكون ادارة سياسة ودراسات الاسكان من قسم الدراسات الاسكانية وقسم برامج الاسكان. ويقوم قسم الدراسات الاسكانية باعداد قاعدة بيانات اسكانية شاملة على مستوى الدولة والقيام بعمل الدراسات والابحاث واقتراح القوانين والانظمة لخدمة قضايا الاسكان وتمارس اختصاصها. وتتكون من قسم المساكن وقسم الوحدات السكنية والاضافات وقسم خدمات الاسكان، ثم قطاع الشؤون المالية والادارية والذي يشرف عليه وكيل وزارة مساعد ويضم ادارتين هما: ادارة الشؤون المالية وادارة الشؤون الادارية. وتتكون ادارة الشؤون المالية من اقسام هي: قسم محاسبة المشروعات، وقسم الايرادات والمصروفات وقسم الميزانية وقسم المشتريات والمخازن وقسم التدقيق. وتتكون ادارة الشؤون الادارية من اقسام وهي: قسم شؤون الموظفين. وقسم الحركة. وقسم الخدمات العامة وقسم العلاقات العامة. وقسم التوثيق والارشيف.

اختتام البرنامج التدريبي لموظفي مركز رعاية وتأهيل المعاقين بالعين

■ العين - جميل رفيع:

■ أقام مركز رعاية وتأهيل المعاقين تحت رعاية معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية صباح أمس حفل تخريج لموظفي المركز الذين انهوا البرنامج التدريبي الذي اعده معهد التنمية الادارية بالتنسيق مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية خلال الفترة من ٧ - ١٨ نوفمبر الماضي بعنوان أساليب البحث العلمي وشارك فيه حوالي ٣٥ موظفا وموظفة. وحضر فعاليات الحفل السيد حمد سيف النعيمي مدير مكتب وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في العين، ونجيب صالح بوكلاه رئيس وحدة التنمية الادارية في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، فؤاد الاعظمي خبير الرعاية الاجتماعية بالوزارة وفاطمة الكعبي وكيلة مركز تأهيل المعاقين بالعين وايمن شبل المحاضر بمعهد التنمية الادارية.

وبدأ الحفل بكلمة نجيب صالح رئيس وحدة التنمية الادارية التي رحب فيها بالحضور ونقل لهم تحيات معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية مؤكدا حرص الوزارة على اعداد برامج لتأهيل وتنمية خبرات العاملين بها في مختلف قطاعاتهم وطالب المشاركين بكتابة رغباتهم وارائهم في البرامج التي يرون أنها تتلاءم وزيادة عطائهم في مجالاتهم للاخذ بها كمؤشر في اعداد البرامج التي ستنظمها الوزارة مستقبلا. ومن جانبه أكد خبير الرعاية الاجتماعية على أهمية العمل بروح الفريق الواحد والتنافس الشريف لتضافر الجهود للخروج باعمال وأبحاث مشرفه. ومن جانبه اشاد ايمن شبل المحاضر بمعهد التنمية الادارية بإقبال المشاركين لاكتساب المزيد من المعرفة والخبرات الجديدة في مجال أساليب البحث العلمي. واشاد عدد من المشاركات في البرنامج في لقاءات مع الاتحاد بمثل هذه البرامج وأكدت اروى أحمد صالح رئيسة قسم التنمية الفكرية والاخصائية النفسيه فائدة البرنامج وقالت انه زودنا بمعلومات حديثة في أساليب البحث العلمي. وقالت فاطمة الكعبي وكيلة المركز ان المشاركة في البرنامج جعلتنا نعود للمكتبة واسترجاع المعلومات التي اكتسبناها من خلال دراستنا في الجامعة وهذا في حد ذاته يعتبر اثراء لمعلومات العاملين بالمركز وأضافت ان قيام المشاركين بروح فريق العمل الجماعي اثرى عملية تبادل الخبرات هذا بالاضافة الى المواضيع التي طرحت من خلال البرنامج والتي قدمتها مجموعات العمل التي كانت متنوعة جعلت المشاركين يطلعون على خبرات عديدة.. وطالبت بالمزيد من تنظيم مثل هذه الدورات ليس في مجال اساليب البحث العلمي فحسب بل في مجال الادارة والتعامل مع المعاقين مثلا.

يبحث التكامل اعلاميا وثقافيا
المؤتمر الثقافي العربي الخامس يبدأ بالشارقة اليوم

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة تنظم دائرة الثقافة والاعلام ابتداء من اليوم ولمدة ثلاثة ايام المؤتمر الثقافي العربي الخامس بالتعاون مع المجمع الثقافي العربي في لبنان. يشارك في المؤتمر مجموعة من المثقفين العرب من عدد من الاقطار العربية يقدمون ابحاثا في موضوع المؤتمر «التكامل طريق المستقبل العربي، الاعلام والثقافة نموذجا». وقال سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام ان الدائرة تفخر باستضافة المؤتمر الذي يضم كوكبة من المفكرين العرب، حول قضية عربية مشتركة تشكل واحدة من اهم القضايا العربية المعاصرة وهو «تكامل الاعلام والثقافة» خصوصا وان التحديات الخارجية تمثل خطرا كبيرا يواجه الوطن العربي.

واضاف سعادته ان تكامل الدور الرسمي والاهلي يضفي مزيدا من الايجابية على عطاء يتسم بالمسؤولية خاصة من قبل مثقفين ومفكرين غيورين على مصلحة امتهم ومستقبلها. ويشمل برنامج المؤتمر بجانب حفل الافتتاح صباح اليوم بمتحف الشارقة للفنون مناقشة محاور اساسية هي: التكامل الاعلامي العربي ودوره القومي في عصر العولمة يتحدث فيه د. تركي صقر من سوريا، وزهير هواري، من لبنان. ويدير الجلسة محمد عبدالله.

برنامج ومؤسسات واساليب لصحوة عربية علمية يتحدث د. سعيد حارب ود. حسن قايد من الامارات ويدير الجلسة د. علي شلق من لبنان.

الاعلام والتكامل الثقافي العربي علامة جدلية يتحدث فيه د. حسن مدن ويعقب عليه د. عبدالخالق عبدالله ويدير الجلسة د. ابراهيم الشامسي.

تجربة جامعة الدول العربية في التكامل الثقافي العربي، يحاضر فيه د. شفيق المصري من لبنان ويعقب عليه د. عبدالله السيد ولد اباد من موريتانيا ويدير الجلسة عبدالله العويس.

الجامعات والتكامل الثقافي العربي. يحاضر فيه د. مروان كمال ود. سلمي خصاونة من الاردن.

مركز الابحاث الجامعية والمؤسسات في خدمة التكامل الثقافي العربي. يحاضر فيه الدكتور فتحي محمد ابوعيانة ويعقب عليه د. فتحي ابوراضي من مصر ويدير الجلسة د. جورج المر من لبنان.

الجلسة الختامية للمؤتمر يتم فيها اعلان التوصيات التي تكون تحت عنوان «بيان الشارقة».



جانب من فعاليات المهرجان في روضة فلج هزاع بالعين. (تصوير: محمد سليم)

مهرجان خيري لمناسبة قرب حلول رمضان بروضة فلج هزاع

■ العين - فاطمة المطوع:

■ لمناسبة قرب حلول شهر رمضان المبارك نظمت روضة فلج هزاع بالتعاون مع مدرسة المريجب الاعدادية فعاليات المهرجان الترفيهي الخيري الذي اقيم تحت شعار «اني احبك يا رمضان». وقد احتوى المهرجان على برامج ترفيهية للأطفال وسوق خيري ومرسم حر وأعمال يدوية مختلفة من اعداد المدرسات والأمهات. وذكرت خولة أحمد خليفة اليوسف مديرة الروضة: إن المهرجان الخيري يهدف الى غرس حب الخير في نفوس أطفال الروضة علاوة على القاء الضوء على أهمية فعل الخير في شهر رمضان وذلك من خلال الفعاليات المختلفة التي تم تنظيمها والتي تحث على ضرورة مساعدة المحتاجين داخل وخارج الدولة مشيرة الى أن خطة العمل بالمهرجان والتي ركزت على قيم التعاون والتراحم بين أفراد المجتمع قد لاقت استحسانا من جميع أمهات الأطفال والمدرسات اللواتي ساهمن بجهد كبير لاقامة وانجاح فعاليات المهرجان مؤكدة على أهمية تهيئة الأبناء لاستقبال الشهر الفضيل وحثهم على الاسهام في الأعمال الخيرية وتحفيزهم على المشاركة فيها.

ومن جانبها اشارت جميلة محمد عبدالله وكيلة الروضة، الى أن هذا المهرجان يعتبر خطوة مهمة وناجحة لتشجيع الطفل في هذه المرحلة العمرية على المشاركة في أعمال الخير لمساندة المحتاجين مؤكدة على ضرورة غرس القيم السلوكية الحميدة في نفوس الأطفال منذ الصغر.

هذا وسيخصص ريع المهرجان لمساعدة الطالبات المحتاجات في بعض المدارس والجمعيات الخيرية بالدولة.

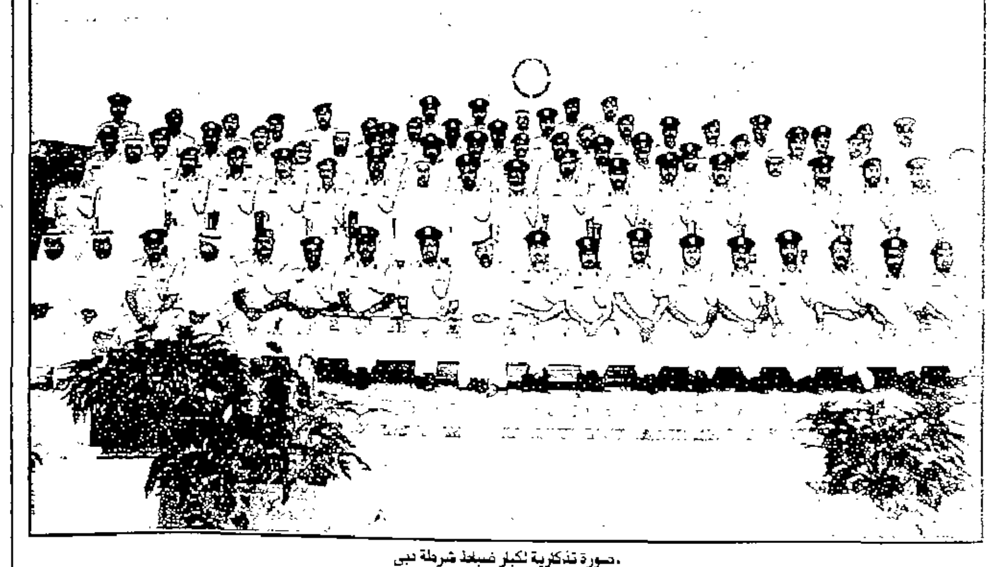
تكريم الفائزين في الانشطة الصيفية ومعرض المبتكرات بالسعودية

■ دبي - «الاتحاد»: نظمت وزارة التربية والتعليم والشباب - شؤون الشباب - صباح امس حفلا لتكريم الفائزين في المسابقات الثقافية والانشطة الصيفية للعام ١٩٩٨.

وفي بداية الحفل القى سعادة جمعة غريب وكيل الوزارة المساعد لشؤون الشباب كلمة رحب فيها بالفائزين في المسابقات، وتمنى لهم المزيد من التفوق خلال مشاركاتهم الايجابية في الانشطة حتى يمكنهم صقل مواهبهم والانخراط في مجال الابداع على اسس قوية. وطالب سعادته بضرورة زيادة الاهتمام بالشباب وفتح مجالات اوسع امامهم للمشاركات في العديد من الانشطة التي تحقق لهم شغل اوقات الفراغ في امور مفيدة، ولتهيئتهم للاندفاع نحو خدمة الوطن بثقة عالية في النفس.

وتم توزيع الجوائز وشهادات التقدير على الفائزين في المسابقات في مجال مسابقة القرآن الكريم، والقصة القصيرة، والشعر، والرسم، والتصوير الفوتوغرافي. كما تم تكريم الفائزين في معرض المبتكرات العلمية لشباب مجلس التعاون لدول الخليج العربي الذي اقيم بالمملكة العربية السعودية خلال شهر اكتوبر الماضي. ولم يقتصر التكريم على الفائزين فقط بل شمل كل الشباب الاماراتي الذين شاركوا في المعرض تعبيرا عن الثقة العالية التي منحها الوطن لهم، وللجهود التي بذلوها وان لم تفز اعمالهم.

هكذا من الأصل



صورة تذكارية لكبار ضباط شرطة دبي

شرطة دبي تحتفل بفوزها بجائزتي الأداء الحكومي المتميز وافضل ادارة حكومية

□ دبي - ابراهيم الدسوقي:

□ اكد سعادة اللواء ضاحي خلفان القائد العام لشرطة دبي ان فوز شرطة دبي بجائزة الاداء الحكومي المتميز وجائزة افضل ادارة حكومية افراز طبيعي لمعطيات السياسة التي انتهجتها من خلال التوجيهات السامية للفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام.

وقال في الاحتفال الذي اقامته القيادة العامة لشرطة دبي لمناسبة فوزها والذي اقيم بنادي الضباط انه ليس المهم الفوز ولكن الاهم استمرار التنافس والتفوق. واننا لن نظل متباهين بهذا الفوز بل علينا ان نبتدع ونعمل وندرس ونخطط خاصة بعد توجيهات سمو الفريق أول خلال الاحتفال فان السباق نحو التفوق سيأخذ اتجاها آخر في التنافس.

ووجه حديثه الى كبار الضباط بشرطة دبي الذين حضروا الاحتفال: نحن مطالبون بالعمل الجاد والالتزام بخط العمل الشرطي والالتزام بشروط الجودة والتركيز على المعايير والعمل من اجل تحقيقها.

وقال ان عملنا في شرطة دبي مرهون بتحقيق شعار «الانسان قبل المكان» وان نترجم هذا الشعار فعلا، لا نريد ان نرى العمل كما هو عليه خاصة بعد وجود عدد من الضباط الذين حصلوا على شهادات الدكتوراه والماجستير.

وقال اننا نريد ان نلمس تحسنا واضحا، ان نرى العقل قد بدأ يتفاعل مع الفكر المثقف ويعطي نتائج ملموسة ومحسوسة في تطوير الاداء. لابد ان تكون لنا من هذه اللقاءات مخرجات تؤدي بنا الى اتجاهات جديدة في الاداء.

وقال ان شرطة دبي ستنشىء ادارة للجودة الشاملة ضمن اداراتها لتحسين سبل الاداء، حيث ان المطلوب ان تكون ادارة الشرطة للجودة شكلا ومضمونا حيث ان العبء صار كبيرا بعد ان نالت هذا الشرف.

ودعا الجميع الى العمل الخلاق المبدع والحفاظ على هذا الانجاز قائلا ان العمل لا يمكن ان يكتمل دون ان يكون رأس العمل المسؤول متحفزا للابداع.

حضر الاحتفال مدراء الادارات العامة والادارات الفرعية ومدراء المراكز ومسؤولو الاقسام والشعب بالشرطة.

راشد النعيمي: توجيه جهود الوزارات والمؤسسات في التصدي للجريمة

□ دبي - «الاتحاد»: في اطار الاجتماعات التحضيرية لتأسيس الهيئة الوطنية للوقاية من الجريمة عقد العميد الركن علي راشد النعيمي مدير ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية رئيس اللجنة الوطنية التحضيرية للوقاية من الجريمة اجتماعا امس مع بعض المسؤولين بالمؤسسات الاعلامية في دبي والامارات الشمالية وذلك في اطار سعي وزارة الداخلية لتوحيد جهود كافة وزارات ومؤسسات الدولة من اجل التصدي للجريمة والوقاية من الانحراف. وتم خلال الاجتماع استعراض اهداف الهيئة التي تتمثل في دعم وتنسيق الجهود واعداد الدراسات والبرامج وتنشيط الجهود الاهلية في دعم ومساندة المؤسسات الحكومية بشأن الوقاية من الجريمة والانحراف واعادة الاعتبار لدور الاسرة في عملية التنشئة والتوجيه لحماية النشء وايجاد قنوات اتصال مع المؤسسات الاقليمية والدولية المعنية بالوقاية من الجريمة والبحث والدراسة فيما يختص بالتوعية والتوجيه من خلال جميع وسائل الاعلام المقروءة والمرئية والمسموعة. واشار العميد النعيمي الى الدور الفاعل للعلاج والتأهيل من اجل صالح المجتمع، وكانت ندوة دور المؤسسات الاعلامية والتنشئة في نشر الوعي الامني والوقاية من الجريمة التي نظمتها وزارة الداخلية في شهر أكتوبر العام ٩٦ بمشاركة عدد من الجهات داخل الدولة وخارجها قد اوصت بانشاء هيئة او لجنة وطنية للوقاية من الجريمة.

شرطة طريف تكرم المشاركين في أسبوع المرور

□ كرمت ادارة شرطة طريف المؤسسات والشركات التي ساهمت في فعاليات اسبوع المرور الرابع لدول مجلس التعاون الخليجي الذي نظم في مارس الماضي تحت شعار «ابتسامة أطفالك لا تطفئها الحوادث».

حضر التكريم المقدم محمد بطي الرميثي مدير ادارة شرطة طريف والرائد مبارك المنصوري رئيس قسم الشؤون الادارية والمالية وعدد من الضباط وممثلي الشركات.

والقى مدير ادارة شرطة طريف كلمة أشاد فيها بتوجيهات اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية وحرص سموه على دعم مجالات التوعية بشكل عام والمرورية بشكل خاص، وقال ان دور المؤسسات والشركات في التوعية المرورية لا يقل أهمية عن أي دور حكومي أو تطوعي وان هذه الجهود المبذولة سلسلة مترابطة هدفها الحد من الحوادث المرورية وتوجه بالشكر الى الشركات والمؤسسات التي ساهمت في الفعاليات المرورية واعرب عن ثقته بمواصلة هذا التعاون للمصلحة العامة.

كما اشاد بهذه الجهود النقيب محمد سلطان العلي مدير فرع الترخيص بطريف مؤكدا ان التعاون والتنسيق مع ممثلي الشركات والمؤسسات متواصل على مدار العام، ويتنوع تبعا للقرارات التي تصدر ويكون هدفها تنظيم الحركة المرورية أو تعديل بعض التوجيهات التي من شأنها ان تضيف مزيدا من السلامة على الطريق.

ثم قام بعد ذلك المقدم محمد بطي الرميثي بتوزيع الدروع التذكارية على ممثلي المؤسسات والشركات.

خلال حفل التكريم

شرطة دبي تنشىء قسما للاتصالات بسجن النساء
النزيلات يصممن اضخم دمية لعرضها بمهرجان التسوق

□ دبي - «الاتحاد»: في اطار شعار «الانسان قبل المكان» الذي رفعته شرطة دبي، اقامت الادارة العامة للمؤسسات العقابية، مركز اتصالات هاتفية في سجن النساء لتسهيل اتصالات النزيلات بذويهم في الداخل والخارج.

صرح بذلك العميد عباس السيد مدير الادارة العامة للمؤسسات العقابية، وقال ان هذا المركز سيتيح للنزيلات اللواتي عليهن قضايا مالية فرص الاتصال لحل مشاكلهن المالية مع الدائنين على غرار قسم رجال الاعمال الموجودين في السجن المركزي.

واوضح سعادته انه تم اعداد برنامج من قبل ادارة السجن لتنظيم اتصال السجينات، وذلك بمراعاة اعداد النزيلات بالسجن.

وقال ان النزيلات بسجن النساء نجحن في صنع دمية كبيرة على شكل قط طولها ٨ اقدام وارتفاعها ٤ اقدام، وقد قام وفد من اللجنة المنظمة لمهرجان دبي للتسوق بمشاهدة هذه الدمية واخذ مقاساتها لكي يقرروا ما اذا كانت ستعرض في المهرجان، وذلك لاحتمال تسجيلها في موسوعة جينيس للارقام القياسية كأكبر دمية في العالم.

وقال انه حتى اذا لم ندخل في موسوعة جينيس بهذا العمل فانه يعتبر اكبر عمل صناعة يدوية من انتاج الفرد على مستوى المؤسسات العقابية في جميع انحاء العالم.

العميد عبدالرحمن صالح شلواح خلال تكريم رجال حرس الحدود والسواحل.

جانب من الحضور في حفل التكريم.

في حفل تكريم المثاليين والمتقاعدين في حرس الحدود والسواحل
شلواح: إنشاء محطات مراقبة ساحلية جديدة وتزويد حرس السواحل بمعدات وأجهزة متطورة

□ تغطية - جمال ابوطالب:

■ احتفلت قيادة حرس الحدود والسواحل في وزارة الداخلية صباح أمس بتكريم المثاليين والمتقاعدين للعام ١٩٩٨ من ضباط وصف ضباط وأفراد حرس الحدود والسواحل على مستوى الدولة. شهد الاحتفال سعادة العميد الركن بحري عبدالرحمن صالح شلواح قائد حرس الحدود والسواحل ومديرو الادارات ورؤساء الاقسام والضباط والمكرمون. وبدأ الاحتفال بآيات عطرة من القرآن الكريم.. ثم وجه سعادة العميد عبدالرحمن صالح شلواح كلمة أعلن فيها تنفيذ مشروعات جديدة تشمل انشاء محطات مراقبة ساحلية مزودة بأحدث الرادارات وتعزيز حرس الحدود بزوارق حديثة وتدعيم معهد حرس الحدود والسواحل في المرحلة المقبلة.

وأعرب سعادته في كلمة ألقاها في الحفل عن سعادته بتكريم الضباط الذين يقومون بأعمال مميزة.

وقال ان التكريم كلمة محببة في اللغظ والمعنى وقد شرع الله سبحانه وتعالى التكريم في كتابه العزيز حيث كرم الانسان وجعل أمة الاسلام خير أمة أخرجت للناس وقيادة حرس الحدود والسواحل انطلاقا من ايمانها بأهمية هذا التكريم لتنمية روح التنافس الشريف بين أفراد المرتب لتؤكد بأن عملية الاختيار في هذه السنة قد شملت من قاموا بخدمات مميزة خلال عملهم اليومي أو من حصلوا على درجات عالية في دراستهم أثناء مشاركتهم في الدورات التخصصية وقد كان للمسؤولين المباشرين دور رئيسي في اختيار المكرمين لما لهم من علم واطلاع مباشر على سير عمل الأفراد اليومي.. ومن هنا نؤكد بأن كل من يقوم بعمل مميز خلال العام سوف يناله التكريم مستقبلا إن شاء الله.

واضاف انه يوجد اليوم عدد من الضباط المتقاعدين والذين يشرفنا تكريمهم نظرا للجهود المخلصة التي بذلوها أثناء خدمتهم وقد كانوا قدوة حسنة في أداء عملهم وعلى خلق في تعاملهم مع زملائهم وكان حقا على هذه القيادة تكريمهم عرفانا بما قدموه خدمة لبلدهم ودافعا لزملائهم ممن لازالوا في الخدمة لمتابعة العطاء والارتقاء بهذه القيادة الى المكانة العليا التي نتطلع جميعا لها.

واستطرد قائلا: ان المستوى الذي وصل اليه جهاز حرس الحدود والسواحل اليوم يعتبر في حد ذاته نقلة نوعية في مسيرة العمل الأمني من حيث التزود بالتجهيزات التقنية الحديثة بحيث تتماشى مع العصر وتطوراته ليتمكن هذا الجهاز من القيام بدوره على أكمل وجه ويؤدي رسالته بالصورة المطلوبة لمواجهة التحديات الأمنية حاليا ومستقبلا.

واشار الى أن المسؤوليات الأمنية لاتنتهي حيث تتطلع باستمرار للتزود بالمستجدات في مختلف العلوم الأمنية لدعم مسيرة الأمن والأمان في ربوع وطننا الغالي وتعريف الجمهور بأهمية دورنا الشرطي والاجتماعي والانساني والتي رسمها معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية، واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل الوزارة الا وهي تقديم خدمة أمنية رفيعة المستوى وعلى أساس العلاقات الانسانية واحترام حقوق الانسان وبناء جسور ثقة وعلاقات طيبة مع الجمهور.

واعلن سعادة العميد الركن بحري عبدالرحمن صالح شلواح ان المرحلة المقبلة تتطلب من الجميع ومن مختلف الرتب الالتزام التام بالضبط والربط العسكري واستيعاب التطورات الجديدة التي سوف يقبل عليها هذا الجهاز ومنها تنفيذ المشروعات الجديدة التي تشمل انشاء محطات مراقبة ساحلية مزودة بأحدث رادارات ساحلية متطورة قادرة على تغطية سواحل الدولة كما سيتم تعزيز القوة بزوارق حديثة ومتطورة لتقوم بمهام الحراسة والبحث والانقاذ في مختلف الظروف. كما سيتم تدعيم معهد حرس الحدود والسواحل بالأجهزة المناسبة والمدربين المؤهلين حتى ينهض بدوره في تأهيل وتدريب العاملين في هذا الجهاز المهم.

ثم وجه المقدم يوسف بن شكر كلمة المكرمين قال فيها، بالاصالة عن نفسي ونيابة عن زملائي الضباط وضباط الصف والمتقاعدين أتقدم بخالص الشكر والعرفان الى معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد وكيل الوزارة وسعادة العميد الركن بحري عبدالرحمن صالح شلواح قائد حرس الحدود والسواحل.

وقال انه بمناسبة الاحتفال بيوم الشرطة العربية، الذي هو بمثابة يوم عيد وتكريم لكل رجال الشرطة العربية، الذين لايدخرون جهدا وعرقا وسهرا في سبيل تحقيق الأمن والاستقرار في ربوع أرض وطننا العربي الحبيب الغالي عامة. وفي ربوع أرض دولتنا المعطاءة، والذود عنها بالروح والدم، والتصدي لكل من يحاول زعزعة هذا الاستقرار خاصة، وذلك بفضل ماحظي به جهاز الشرطة من رعاية واهتمام يفوق الوصف من قبل صاحب السمو رئيس الدولة، واخوانه أصحاب السمو حكام الإمارات، ومعالي وزير الداخلية مما كان له من أثر فعال في تطوير امكانيات القوة البشرية والفنية للاجهزة الأمنية بوزارة الداخلية. والوصول بها الى أرقى المستويات، مما مكن جهاز الشرطة من أن يبسط الأمن والاستقرار في ربوع دولتنا الخيرة، وهو الأمر الذي يشهد وينعم به الجميع من مواطنين ومقيمين، وكذلك جهاز حرس الحدود والسواحل، وما حظي به من رعاية واهتمام معالي وزير الداخلية وسمو وكيل وزارة الداخلية. وقائد حرس الحدود والسواحل في تطوير وامكانيات رجال حرس الحدود والسواحل وتنمية قدراتهم ومهاراتهم والنهوض بهم، مما كان له أثر فعال في حفظ الأمن والاستقرار. ومكافحة الجريمة واغلاق الأبواب أمام المتسللين.

ومواكبة النهضة الحضارية على مستوى الدولة.

ومع احتفالنا بيوم الشرطة العربية فان رجال الشرطة يستقبلون عاما جديدا من العمر المديد لدولتهم وهم أكثر عزما واخلاصا ووفاء لتقديم كل غالي وسعهم لقادتهم وأوطانهم لترسيخ الأمن والاستقرار والحفاظ على الأرواح، والممتلكات في جميع أراضي وطننا العربي الحبيب.

ثم قام سعادة العميد الركن بحري عبدالرحمن صالح شلواح بتقديم شهادات التقدير والهدايا التذكارية للمكرمين وهم:

● أولا - الضباط المثاليون: يوسف جاسم شكر، محمد عبدالله العطر، راشد فهد شهيل، ميرزا علي ابراهيم، حسن علي القلاسي، احمد مبارك سليم، عبدالله حميد تريم، محمد خميس راشد مطر، عبدالرحمن محمد سالم، يوسف محمد الشحي.

● ثانيا - ضباط الصف والأفراد المثاليون: محمد صالح خلف، خلفان مبارك سليم، عبدالله احمد خالد، علي سالم عبيد، احمد سعيد راشد، زايد سعيد سليمان، احمد علي الحصان، عبدالله حمود حمد، ابراهيم ادريس ابوبكر، سليمان محمد سالم، فهد ناصر فرج، علي سلطان.

● ثالثا - ضباط الصف والأفراد المميزون: عبدالعزيز احمد محمد، ابراهيم عبيد اللوز، حمد عبيد جمعة، سالم محمد علي، سالم سعيد سالم، حميد عبيد حميد، الطيب بخيت عثمان، علي عبدالله حسن، سعيد محمد عليوه، محمد عبدالرب صالح، محمد عبدالله عمر، ناصر محمد عمر، عبدالحميد جاسم احمد، عبيد خلفان راشد، علي محمد ابراهيم، المر خلفان المر، عبدالله محمد عبدالرحمن، ابراهيم حسن علي، سعيد عبدالله بيات، عبيد راشد عبيد، شريف محمد فيروز، ناصر راشد عبيد، فاروق سليمان، خليفة عبدالله خلفان، عاصم يحيى الجمل، علي اشرف علي.

● ومن رؤساء الأقسام الفنية: سلطان محمد سلطان، اسماعيل فرج سعيد، عبدالله درويش حسن، محمد حسن رستم، جاسم حسن عبدالله، يوسف عبدالجليل علي، مازن سالم البردان.

● رابعا: الذين احيلوا للتقاعد: عبدالله سيف حمد العويد، عبيد ابراهيم حميد، سالم عبدالله حسن، ابراهيم راشد أحمد، أحمد علي البديوي، علي غلوم عباس، هاشم محمد عبدالله، عبدالرحمن درويش صالح.

● خامسا - الذين حصلوا على تقدير امتياز في الدورات المختلفة: خلفان عبيد حماد، ناصر محمد علي، يعقوب يوسف احمد، حسن عبدالله علي، خالد علي حسن، عبدالله سالم ماجد، حمد عبدالوهاب حسن، ابراهيم محمد علي، صالح أحمد محمد، فهد راشد عبدالله، محمد علي محمد، سيف حمد عبيد، سليمان محمد علي، عبيد خميس عبيد، عبدالله حسن عبدالله، عبدالله سيف خليفة.

مؤتمر تأصيل العلوم الشرطية يواصل أعماله
العميد المعلا: تشكيل لجنة لصياغة التوصيات دعوة المنظمات الدولية لاعتماد أوراق العمل

■ الشارقة - «الاتحاد»: أكد العميد محمد خليفة المعلا القائد العام لشرطة الشارقة رئيس مؤتمر الشارقة الدولي لتأصيل العلوم الشرطية أن ادارة الشرطة ستدرس عقد مثل هذا المؤتمر في السنوات المقبلة في ضوء النتائج والتوصيات التي سينتهي اليها المؤتمر.

وقال في تصريحات صحافية أمس على هامش الجلسة الصباحية إن موضوع المؤتمر والموضوعات التي يعالجها لاقت استحسان جميع المشاركين مشيرا الى ان بعض الجهات حرصت على المشاركة دون أن توجه لها دعوة رسمية من منطلق أهمية هذا المؤتمر وقضاياه. وأوضح أن النظريات التقليدية لم تعد كافية اليوم لقيام الشرطي بالواجبات والمهام الموكلة اليه ولابد من تأصيل واعداد هذا الشرطي وفق معايير وأسس حديثة تراعي كل المستجدات والمتغيرات.

وقال إن ادارة المؤتمر شكلت لجنة برئاسة الدكتور عبدالله المشرخ لصياغة توصيات المؤتمر التي ستكون محل اهتمام ومتابعة الجهات المعنية داخل الدولة وخارجها مؤكدا على أن هذه النتائج سيتم تعميمها على تلك الجهات. وأكد المعلا على أن شرطة الشارقة باشرت منذ وقت مبكر في تأصيل العمل الشرطي عبر افتتاحها كلية الشرطة واقامة مركز البحوث والدراسات منطلقة في ذلك من سياستها وخطتها التطويرية والعلمية في اعداد رجالات الشرطة، موضحا ان المؤتمر المنعقد حاليا سيواكب بين النظريات والرؤى الغربية والعربية ويناقش سبل الاستفادة من تجارب الدول الأخرى التي سبقتنا في مجال تأصيل العلوم الشرطية.

وتتطلع ادارة المؤتمر الى اعتماد اوراق العمل والتوصيات المتحدة ومثيلاتها في العالم لما تحمله من محاولة جادة ومثمرة في مجال تأصيل وتطوير العلوم الشرطية والدعوة لوضع هذه القضية في أولويات أجهزة وادارات الشرطة والاتحاد والمنظمات الشرطية في جميع أنحاء العالم.

أوراق العمل

وكان المؤتمر قد واصل أعماله أمس حيث عقدت جلستا عمل الأولى صباحية تم خلالها مناقشة ثماني أوراق عمل حول تأصيل العلوم الشرطية في الوطن العربي في عالم متغير قدمها الاستاذ الدكتور عبدالباري ابراهيم دره رئيس جامعة الاسراء بالأردن.

وورقة مقتضيات تأصيل العلوم الشرطية ودور الدراسات العليا الشرطية في تأصيل العلوم الشرطية قدمها اللواء الدكتور محمد حسين خليل مدير كلية الدراسات العليا عضو هيئة التدريس بأكاديمية الشرطة المصرية.

وورقة موجبات تأصيل العلوم الشرطية ومردوداتها الأمنية قدمها اللواء الدكتور أحمد ضياء الدين محمد خليل وكيل الادارة العامة للشؤون القانونية بوزارة الداخلية رئيس قسم الدراسات الجنائية بأكاديمية الشرطة.

كما قدمت ورقتا عمل حول موجبات تأصيل العلوم الشرطية قدمها على التوالي اللواء محمود علقم مدير ادارة الأمن الجنائي بالجمهورية السورية، والاستاذ الدكتور حسام الدين كامل الاهواني عميد كلية الحقوق بجامعة عين شمس بجمهورية مصر العربية.

كما قدم الاستاذ الدكتور محمد بشارة عبدالرحمن من شرطة الشارقة ورقة حول موجبات تأصيل علم الادارة الشرطي. والدكتور محمد ابراهيم الاصيبعي من ليبيا ورقة حول تأصيل العلوم الأمنية.

وفي جلسة العمل المسائية تم استعراض أربع أوراق عمل الأولى بعنوان اشكاليات ومتطلبات تأصيل علم الشرطة بالمجتمعات العربية قدمها الدكتور ابراهيم عبدالجابر من جامعة قطر. والثانية بعنوان استعراض معوقات تأصيل العلوم الشرطية قدمها الدكتور عزيق فريزر مدير أبحاث الادارة بهيئة ابحاث الشرطة في الولايات المتحدة الاميركية والثالثة بعنوان معوقات تأصيل علوم الشرطة قدمها العقيد وحيد حسين الماجد مدير معهد تدريب الشرطة في قطر والرابعة بعنوان منظور ذاتي لمعوقات تأصيل العلوم الشرطية قدمها العقيد الدكتور ممدوح عبدالحميد من شعبة البحوث بشرطة الشارقة.

وخصصت الحلقة النقاشية المسائية للعمل الشرطي النسائي ومتطلباته من حيث التعليم والقيادة وشارك فيها متخصصون من مركز العدالة الجنائية وانفاذ القانون في مينسوتا والدكتور موسى شتيوي من الجامعة الأردنية ومستشار الأمم المتحدة لشؤون المرأة والتنمية.

اعمال المؤتمر (تصوير : منير جعفري)

السالم: الشارقة عاصمة للثقافة الأمنية العربية

■ الشارقة - «الاتحاد»: قال الدكتور أحمد بن محمد السالم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب إن مؤتمر تأصيل العلوم الشرطية يجعل من الشارقة عاصمة للثقافة الأمنية للوطن العربي واصفا هذا المؤتمر بأنه سابقة فريدة على المستويين العربي والدولي وأنه سيكون نقطة انطلاق لمعالجة هذا الموضوع الشائك.

جاء ذلك في حديث له مع نشرة أخبار الشرطة التي تصدرها الادارة العامة للعلاقات العامة بشرطة الشارقة أمس، وأوضح أنه لا يوجد حتى الآن موقف دولي موحد حيال تأصيل العلوم الشرطية في مختلف المؤسسات والجامعات ولذلك فإن هذا المؤتمر سوف يثري الساحة العلمية الشرطية وبالنسبة لأهمية تأصيل العلوم الشرطية لوظيفة الشرطي قال انها سوف تسهم في تحسين أداء رجل الشرطة وتوفر لديه القدرة الذهنية والفكر التنظيمي المدروس لمواجهة الجريمة في عصر يستخدم فيه كل أنواع وأساليب المعرفة الحديثة مشيرا الى أن ذلك لا يعني اهمال العلوم الأخرى القانونية والاجتماعية والتربوية وغيرها لأن أجهزة الشرطة غير قادرة وحدها على السيطرة على الجريمة ما لم تتعاون معها باقي الأجهزة المعنية وهذا يعني أن تكون لدى رجل الشرطة معرفة واسعة بأبعاد الجريمة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والقانونية.

وقال السالم، إننا نتطلع الى أن تعمل أكاديميات الشرطة العربية والجامعات الأمنية على تكريس الجانب العلمي في المجال الشرطي واقناع القيادات الأمنية في البلاد العربية بمدى وجدوى وفعالية أن يكون لدى عالمنا العربي دراسات عليا في مجال الأمن والشرطة.

نجاة ستة أطفال انهار سقف منزل فوق رؤوسهم

□ الفجيرة - السيد حسن:

■ حفظت العناية الالهية ستة أطفال من موت محقق اثر انهيار سقف الغرفة التي كانوا ينامون بها في احد المساكن الشعبية القديمة في منطقة قدفع بالفجيرة.. ونجا الاطفال الستة وخرجوا سالمين فيما اصيب طفل باصابات طفيفة في رأسه جراء سقوط كتلة اسمنتية فوق رأسه حيث كان يجري محاولا الفرار عندما شعر بانهيار السقف فوق رأسه.

وقال صاحب المنزل ووالد الاطفال الستة أحمد محمد ابراهيم انه ورث المنزل عن والده بعد وفاته والمنزل انشىء منذ حوالي عشر سنوات لكنه تأثر بفعل الشتاء واصيب من جراء الامطار بتشققات كبيرة في الداخل والخارج لدرجة ان هناك بعض الاسقف سقطت منها كتل اسمنتية وبدأ الحديد في الظهور. وقال، «لقد ذهبت الى مكتب الاسكان في الامارة واوفد المكتب لجنة هندسية لمعاينة المسكن وأكدوا على ان المنزل سليم، ووعدونا بدراسة توفير مسكن شعبي بديل في اقرب فرصة.

وقال احمد محمد ابراهيم «انني احمد الله ان خرج اطفالي سالمين بعد انهيار سقف الغرفة على رؤوسهم» وناشد وزارة الاشغال العامة والاسكان بايجاد حل سريع معربا عن مخاوفه من الاستمرار في الاقامة في المنزل.







المنزل المنهار (تصوير : اسامة الحريري)

الأرصاد الجوية تحذر من رياح شديدة وعواصف الاحد المقبل

■ دبي - «الاتحاد»: حذرت مصادر حرس الحدود من توقع هبوب رياح شمالية غربية شديدة تصل الى درجة العواصف ابتداء من بعد ظهر الاحد القادم نتيجة لتحرك اعصار استوائي من بحر العرب باتجاه ساحل عمان الجنوبي.

وقالت انه من المتوقع ان تهب اليوم رياح شمالية شرقية الى شمالية غربية سرعتها تتراوح من ٧ الى ١٥ عقدة وارتفاع الموج من قدمين الى ٤ اقدام وتستمر هذه الحالة لمدة ثلاثة ايام واوضحت المصادر الجوية ان البلاد تعرضت امس الى رياح شمالية شرقية تحولت الى شمالية غربية تراوحت سرعتها بين ٦ الى ١٤ عقدة بينما بلغ ارتفاع الموج من ٣ الى ٥ اقدام.

غرق في بركة مياه

■ غرق جول بات خان متجول باكستاني الجنسية في بركة مياه باحدى المزارع في ابوظبي، وقد قامت فرقة دفاع مدني ابوظبي بنقل الجثة الى قسم الطب الوقائي في المستشفى المركزي.

من جهة اخرى وقعت ٧ حوادث حريق في مناطق مختلفة على مستوى الدولة اسفرت عن خسائر مادية قدرت بحوالي ٦٤ ألف درهم.

رمضان دبي، خير لك وعطاء للغير

شهر العطاء



في دبي

من ١٥ ديسمبر ١٩٩٨ لغاية ٢٣ يناير ١٩٩٩
من ٢٦ شعبان لغاية ٣ شوال ١٤١٩

أكثر من ٤٫٧ مليون درهم جوائز نقدية ٢٠٪ منها مخصصة للأعمال الخيرية

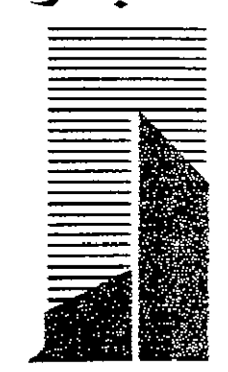
غرفة تجارة وصناعة دبي تقدم لكم مفاجأة سارة وهي "شهر العطاء في دبي" التي تقوم بتنظيمها ضمن مساعيها المستمرة والتزامها الدائم بدعم حركة التجارة في دبي. وتُعد "شهر العطاء في دبي" حملة ترويجية فريدة من نوعها لأنها تمنح المتسوقين فرصة الفوز وتمنح غير القادرين فرصة للحياة. كل ما عليكم عمله للمساهمة في هذه الفرصة الخيرة هو أن تنفقوا ١٠٠ درهم لدى أحد المحلات المشاركة بالحملة في دبي. فقد تربحوا أحد السحويات اليومية أو الأسبوعية أو قد تفوزوا بالجائزة الكبرى. فاحرصوا على التسوق في دبي خلال شهر رمضان، واعلموا أن دبي ليست مدينة التجارة فحسب وإنما مدينة العطاء أيضاً.

الجائزة الكبرى
١٫٥ مليون درهم

الجائزة الأسبوعية
٥٠٠٫٠٠٠ درهم
(لمدة ٥ أسابيع)

الجائزة اليومية
٢٠٫٠٠٠ درهم
(لمدة ٣٩ يوماً)

تنظيم غرفة تجارة وصناعة دبي.



غرفة تجارة وصناعة
دبي

للتسجيل في الفعالية (للتجار): يرجى زيارة مبنى غرفة تجارة وصناعة دبي، الطابق الثاني أو زيارة موقعنا على الإنترنت: www.dcci.org
هاتف: ٢٠٢٨٥٥١، ٢٠٢٨٥٥٢، ٢٠٢٨٣٣٨ – فاكس: ٢٠٢٨٥٥٣

في مستشفى دبي

علاج الجلطة القلبية بالبالون.. والشبكة المعدنية

١١٠٢ عملية تشخيص ومعالجة ١٣٥ مريضا بقسطرة البالون في عامين

السمنة والتدخين.. والتوتر العصبي.. أقصر الطرق الى أمراض القلب والشرايين

تحقيق. حميد قاسم:
تصوير. عماد حمزة:

■ نعم.. يحدث هذا هنا.. وبالتحديد في مستشفى دبي.. فقد كشفت الاحصائيات ان العام ١٩٩٦ شهد خضوع أكثر من ٥٢٠ مريضا من مرضى القلب للتشخيص بالقسطرة.. كما شهد العام ١٩٩٧ أكثر من ٥٨٠ حالة خضع أصحابها لهذه الطريقة التشخيصية، وينتظر أن يزداد عدد المرضى الذين تجرى لهم عملية القسطرة في هذا المستشفى خلال هذا العام (١٩٩٨) لتتجاوز الارقام السابقة.. وبقدر ما تكشف هذه الارقام عن المستوى المتطور الذي بلغته المراكز والمؤسسات الطبية في الدولة وما تقدمه من خدمات متطورة للجمهور تضاهي أرقى المؤسسات الطبية في العالم، فانها تكشف ايضا. في الوقت نفسه. عن حقيقة مفزعة.. تتمثل في زيادة نسبة المصابين بامراض القلب والشرايين. فالارقام التي ذكرناها لا تشمل من خضعوا لاجراءات التشخيص الاخرى مثل رسم القلب بالمجهود، او بالموجات فوق الصوتية او استخدام النظائر المشعة لتشخيص قصور الدورة التاجية وغيرها من وسائل التشخيص التي يستخدمها الطبيب للكشف المبكر عن الاعراض التي تسبق حدوث الجلطة القلبية..!!



الشبكة المعدنية في الشريان بعد نفخ البالون وسحبه خارجاً

الشبكة المعدنية داخل الشريان قبل نفخ البالون



ضحايا أمراض القلب في المرتبة الثانية عالمياً بعد حوادث السيارات

تشير الاحصائيات العالمية الى أن أمراض القلب والشرايين تحتل المرتبة الثانية في تسلسل أسباب الوفيات في العالم، اذ تأتي بعد حوادث السيارات مباشرة..!

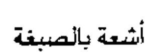
جملة. قد تمر عابرة ونحن نقرؤها هنا او هناك في واحدة من الاحصائيات التي تطرح أمامنا بين حين وآخر... غير انها جملة ينبغي ان نتوقف عندها طويلاً.. فهذا يعني الكثير ويدق ناقوس الخطر... فكيف يمكن ان يحدث هذا في الوقت الذي يشهد فيه العالم تقدما علميا وتطورات متلاحقة على صعيد الطب. معرفة، وطرقا علاجية، وتكنولوجيا.؟.. ربما، يكمن جزء من المفارقة في أن هذه التطورات الهائلة في مجالات الحياة، أفرزت نتائج سلبية متعددة ترافقها.. بدءا من تغير أنماط العيش، والتغذية، والعمل، وازدياد الضغوط النفسية ومسببات التوتر العصبي، في عالم متسارع الخطى، صاخب الايقاع.. تتعدد فيه المتطلبات الحياتية التي ينوء الفرد تحت أعباء ضغوطها المتلاحقة..!!

لأصحاب القلوب العليلة..

● يمثل مستشفى دبي معلما بارزا من معالم التقدم الذي تحظى به المؤسسات الطبية في الدولة والذي يتمثل في العناية الفائقة التي تحظى بها هذه المؤسسات من قبل المسؤولين، والمستوى الرفيع للكادر الطبي العامل فيها، والاجهزة المتطورة التي تمثل آخر ما توصل اليه العلم والتقدم التكنولوجي.. ولكي نسهم في القاء الضوء على ما يقدمه المستشفى من خدمات علاجية وتشخيصية متطورة، قادتنا ارقام الاحصائية التي ذكرنا جزءا منها في مقدمة موضوعنا هذا، للذهاب الى المستشفى ولقاء الدكتور محمد رضوان محمد. استشاري أمراض القلب بدائرة الصحة والخدمات الطبية في دبي. للاطلاع على بعض ما تقدمه هذه المؤسسة المتميزة من خدمات جليلة لاصحاب القلوب العليلة.. في البدء سألناه عن مرض العصر الذي تزداد نسبة المصابين بآفاته مع مرور الوقت.. وعما يقدمه المستشفى من خدمات تشخيصية وعلاجية لهم.. فاجابنا:

●● احتلت أمراض القلب. وعلى الاخص أمراض الشرايين التاجية. أهمية متقدمة من حيث التشخيص والناحية العلاجية بسبب ما اشرت اليه من ارتفاع نسبة الاصابة بهذه الامراض مع مرور الوقت وزيادة أعباء الحياة العصرية وضغوطها، وقد سهل من مهمتنا، وجود الوسائل الحديثة للتشخيص المبكر مثل رسم القلب بالمجهود، أو بالموجات فوق الصوتية، أو بمناظير القلب، أو المسح الذري على عضلة القلب، أو استخدام النظائر المشعة لتشخيص قصور الدورة التاجية.

كل هذه الوسائل تمكن الطبيب من التشخيص المبكر لهذه الاعراض قبل حدوث جلطة القلب.. وهذه الوسائل. كلها. متوفرة في الدولة بحكم الرعاية الخاصة التي تحظى بها مؤسساتنا الطبية، وهو ما نجده في الجانب العلاجي ايضا، حيث هنالك تطور هائل في مجال العقاقير المذيبة للجلطة، وهو ما مكن الاطباء من تقليل حجم الجلطة، او التخلص منها في حالة الحضور المبكر للمريض الى المستشفى فور احساسه بآلام الجلطة، قبل ان تمر ست ساعات على بدء الالم، ومثل هذه العقاقير المتوافرة لدينا تصل نسبة نجاحها الى أكثر من ٨٥٪ فضلا عن وسيلة عمل الاشعة بالصبغة على الشرايين التاجية أو ما تدعى (قسطرة القلب) التي تتيح لنا علاج هؤلاء المرضى باستخدام قسطرة البالون او زراعة الشبكة المعدنية في بعض الحالات. إن استدعت الحاجة. وهو ما يؤدي الى التخلص من المشكلة بصورة نهائية في أغلب الحالات.



أشعة بالصبغة

● (قسطرة القلب).. مصطلح يبدو مخيفا للكثير من المرضى وذويهم.. غير انك تتعامل معه بمنتهى البساطة..! فهل لنا ان نزيح معك هالة الخوف والرهبة التي تحيط بهذا المصطلح؟

●● أتفق معك ان الكثيرين منا يفزعون بمجرد السماع بهذه الكلمة.. بينما ليست (قسطرة القلب) سوى اشعة بالصبغة على الشرايين التاجية المغذية لعضلة القلب، وتتم باستخدام أحدث اجهزة الاشعة ويقوم بها اطباء قلب متخصصون وفق شروط ومتطلبات خاصة ومتقدمة، حيث يتم خلالها، ادخال انابيب رفيعة الى شرايين القلب لحقن الصبغة وتصويرها.. وتتم هذه الوسيلة تحت تأثير المخدر الموضعي لمكان دخول الانابيب (القساطر) وتمكننا هذه الطريقة من تشخيص عدد الشرايين المصابة، واماكن (التضيقات) ونسبها، كما تمكننا من دراسة وظيفة عضلة القلب لنستطيع تحديد الطريقة المناسبة لعلاج المريض، إما باستخدام العقاقير أو عن طريق قسطرة البالون...، أو بالتدخل الجراحي..!

وهذه الطريقة التشخيصية آمنة جدا بحكم وجود الطبيب المتخصص، ولا تستدعي مكوث المريض لفترة طويلة في المستشفى، بل انها تجرى في مستشفانا باستمرار وبصورة منتظمة. ولا أقول روتينية. حيث يستفيد من هذه الخدمة التشخيصية مئات المرضى سنويا، وكما عرفتم من الاحصائيات فان عدد المستفيدين من القسطرة خلال العام ١٩٩٦ كان (٥٢٢) مريضا، ازداد عددهم خلال العلم الماضي (١٩٩٧) الى ٥٨٠ مريضا..!

ان مخاطر هذه الوسيلة ضئيلة جدا، بل تعد أكثر الوسائل أمنا ونجاحا ومن الممكن اجراؤها للمرضى من جميع الأعمار، وذلك بالطبع بعد فحص الطبيب المعالج وتأكده من الحالة الصحية لمريضه.

من التشخيص.. الى العلاج

● غير أنها. كما عرفنا هنا. تستخدم للعلاج أيضا وليس للتشخيص فقط.. فهل هذا صحيح؟

●● ليس تماما.. فالعلاج يكون بطريقة أخرى تدعى (قسطرة البالون).. ثمة تشابه في الاسم.. وربما في الفكرة.. أعني من حيث استخدام القسطرة كوسيلة علاجية ناجحة لامراض انسداد الشرايين التاجية، منذ نهاية السبعينات...، وانتشرت الطريقة تدريجيا حتى بدأت تزاحم العمليات الجراحية وتنافسها كعلاج ناجح لامراض القلب.. حيث يتم استخدامها لتوسيع اكثر من تضيق في الشريان نفسه، او عدة شرايين.

وقد استخدمنا هذه الطريقة في مستشفى دبي منذ العام ١٩٩٦ حيث عالجنا ١٣٥ مريضا لحد الآن. وكانت النتائج باهرة ونجاحها يضاهي نجاح مثيلاتها في أوروبا وأميركا.. ومن دون اية نتائج سلبية غير متوقعة.. ومنذ اعتماد هذه الطريقة، وسيلة علاجية مجربة ناجحة، أصبحت عامل جذب لكثير من المرضى نظرا لسهولتها. بالنسبة لهم. لان المريض يستطيع مغادرة المستشفى في اليوم التالي للعملية، ويتم عمل البالون عن طريق قسطرة القلب ذاتها، وباستخدام التخدير الموضعي.. كما يمكن المريض من متابعة ما يجري حوله، ويستطيع بعدها ممارسة حياته بصورة طبيعية بعد يوم أو يومين فقط، ومن دون اية مضاعفات او آلام، وهذه بالطبع نقاط تفوق واضحة على عملية القلب المفتوح التي ترغم المريض على ان يمكث في المستشفى وقتا اطول..

ينبغي هنا ان اؤكد بان هنالك مرضى تستدعي حالتهم الخضوع للتدخل الجراحي، حيث لا تنفعهم قسطرة البالون، وبالنظر لازدياد عدد المرضى المستفيدين من القسطرة فان ثمة اتجاها واضحا. عالميا. لزيادة عدد الاطباء المتخصصين في هذا المجال وكذلك لتحسين نوعية البالون والشبكة المعدنية المستخدمة.

شبكة معدنية في الشرايين..!

● استوعبنا. بالكاد. فكرة البالون.. فما هي الشبكة المعدنية؟ وما ضرورة اللجوء اليها؟

●● من الضروري ان اوضح هنا ان ثمة احتمالا في عودة التضيق ثانية في المكان نفسه. وتتراوح نسبة هذا الاحتمال بين ٣٠٪. ٤٠٪ خلال فترة الاشهر الستة الاولى لاجراء قسطرة البالون.. ولكن مع استخدام الشبكة المعدنية تنخفض النسبة الى ١٠٪ و ١٥٪.. ونستفيد هنا من التقنية ذاتها، او المستنبطة من قسطرة البالون اذ توضع الشبكة على البالون، ويتم ادخالها الى الشريان تحت مراقبة الطبيب ومتابعته بواسطة أجهزة الاشعة، وفي مكان التضيق تنفتح الشبكة بنفخ البالون وتظل مفتوحة لتمنع اعادة التضيق مرة أخرى. وبازالة البالون تبقى الشبكة في مكانها وعلى مدى الاسابيع التالية فانها تغطى بنفس المادة او الطبقة المبطنة للشرايين، مما يمنع حدوث اي تخثر او تجلط عليها.. وهذه الطريقة استخدمت منذ الثمانينات وتبلغ نسبة نجاحها في مستشفانا اكثر من ٩٥٪، وتتم مناقشة الحالات المعالجة مع أطباء القلب في الدائرة وكذلك مع جراحي القلب والصدر من أجل تبادل الخبرات وتحسين العمل.. وقد اقامت الدائرة. تطويرا لهذه التجربة. مؤتمرا عالميا لامراض القلب استضافته مدينة دبي العام الماضي، تم خلاله اعتماد النتائج الجيدة لاستخدامنا قسطرة البالون في توسيع الشرايين التاجية.

أريحوا قلوبكم

● وهل هنالك طرق اخرى سوى قسطرة البالون والشبكة المعدنية؟

●● نعم. ثمة طرق متعددة لازالة التضيقات من الشرايين التاجية مثل استخدام الشفرات والحفارات الدقيقة وكذلك يستخدم الليزر لهذا الغرض..!

غير أن أهمية القسطرة بالبالون، والشبكة المعدنية تكمن في انها بديل للعملية الجراحية في الحالات المرضية التي لا تتحمل هذه الجراحة.. وهي وسيلة فعالة للتخلص من آلام الذبحة الصدرية. فضلا عن كونها تمثل مستوى متقدما من وسائل العلاج.

● وهل من كلمة تراها ضرورية يمكن ان توجه لمرضى هذه الحالات؟

●● علينا جميعا أن نحتم بهذه المؤشرات الخطيرة.. علينا ايضا ان نؤكد على ازدياد الخطورة، وتفاقم مسببات امراض القلب بدءا من زيادة الوزن والافراط في التدخين وعدم ممارسة الرياضة. واؤكد هنا على رياضة المشي. مرورا بالافراط في تناول الدهنيات والاملاح. وتعاطي الكحول فضلا عن مؤثرات التوتر العصبي.. صحيح ان لدينا مؤسسات طبية متطورة وخدماتنا الصحية متقدمة، غير ان هذا لا يكفي.. فالمهم هو ان يصاحب هذا التطور والتقدم، تقدم مماثل في الوعي الصحي. للتقليل من مسببات الخطورة وتقليصها والحد من آثارها. وهذا ممكن جدا.. لان الامر خاضع لنا.. وحياة الانسان امانة بين يديه وينبغي ان يحافظ عليها مدركا لقيمة هذه الامانة بالنسبة له.. ولاهله.. ولمجتمعه.

مستشفى دبي

■ د. رضوان: نتائج باهرة تضاهي مثيلاتها في أميركا وأوروبا



رسم توضيحي يبين مراحل عمل القسطرة بالبالون لازالة انسداد الشريان



د. محمد رضوان محمد

الباحث نايف عبيد في «المنتدى الثقافي»

العولمة بأرقامها المخيفة... والمساهمة العربية الضعيفة

شهيرة أحمد:

■ قدم الباحث نايف عبيد علي في محاضرته عن «العولمة... والعرب: ما العمل؟» التي نظمها المنتدى الثقافي في النادي السياحي مساء أمس الاول، ورقة توصيفية انتهجت أسلوب عرض المعلومات من دون تحليلها إلا فيما ندر، مما أثار ردود فعل ومداخلات كثيرة بعد المحاضرة انصب جلها على إعادة البحث الى منطقة «العولمة» بعدما تشعب في مباحث وموضوعات ومناطق شتى أبرزها اشكاليات التربية والتعليم في المجتمعات العربية. رغم ذلك، لم يأل الباحث جهدا في تتبع الآراء والمفكرين والعلماء السياسيين الذين كتبوا عن «العولمة» وافاضوا في الحديث عنها وعن مآزقها الكثيرة.

يمكن تقسيم بحث المحاضر ثلاثة أقسام رئيسة، الاول يعرض آراء وكتابات مفكرين وعلماء أجابوا عن سؤال «ما مفهوم العولمة Globalization» في محاولة لتحديد المفهوم قبل الدخول في صلب الموضوع ومنهم: برهان غليون، فيليب غوميت وجيمس روزنلو وتحته يندرج أيضا سؤال، كيف تكونت «العولمة» كظاهرة وما قاله في هذا الصدد: علي حميدان مستندا الى جورج طرابيشي، وبرهان غليون، ورولاند روبرتسون بمراحله الخمس المعروفة، ومسعود ضاهر.

لمصلحة من؟

القسم الثاني من البحث يجيب عن سؤال: «من يتحكم في ظاهرة العولمة ولمصلحة من تعمل؟».

وفيه يعيد الباحث - وهذا هو الجزء الاكثر أهمية في المحاضرة - تمام العولمة لمصلحة الأقوى متمثلا قول يوسف الصايغ ان «ظاهرة العولمة تتمثل في أكمل وأقوى تجلياتها في سلوك وقوة الشركات المتعددة للجنسية والعابرة للحدود، وعلى الصعيد الديبلوماسي والسياسي والاقتصادي والاعلامي والثقافي. فإنها تتمثل في ممارسة الدول الصناعية القوية لنفوذ واسع النطاق على المستوى العالمي».

الشركات المتعددة الجنسيات

هنا، يورد الباحث جملة احصائيات ومعطيات توضح حقيقة الدور الذي تؤديه هذه الشركات والزيادة المطردة لها، اذ صعدت من ١١ ألف شركة تتحكم بـ ٨٢ ألف شركة فرعية يصل حجم مبيعاتها الى ٢٥ في المئة من حجم التجارة العالمية العام ١٩٧٥، لتصل الى ٣٧٥٠٠ شركة تتحكم بـ ٢٠٧ آلاف شركة فرعية تبلغ قيمة مبيعات فروعها الأجنبية وحدها ما يساوي حجم التجارة العالمية للعام ١٩٩٠.

ويبرز تنامي الاستثمارات الأجنبية للدول الصناعية الكبرى هيمنة الأخيرة على الاقتصاد العالمي حين: «ارتفعت استثمارات اليابان الخارجية، على سبيل المثال - من ١٢ مليار دولار العام ١٩٨٠ الى ٢١٧ مليار دولار العام ١٩٩٠ أي ١٢ ضعفا في عشر سنوات، أما الولايات المتحدة فزادت استثماراتها الخارجية من ١١٠ مليارات دولار العام ١٩٨٠ الى ٢٠٦ مليارات دولار العام ١٩٩١. وازداد حجم التداول اليومي في البورصات العالمية من نحو ٣٠٠ مليار دولار العام ١٩٨٠ الى ١٢٠٠ مليار دولار العام ١٩٩٥، كما أن ٩٠ في المئة من الاستثمار الأجنبي يذهب مباشرة الى ما يزيد عن ١٢ بلداً، أي تحتكره مجموعة من الدول لا يصل عددها الى ما نسبته ٨ في المئة من مجموع دول العالم.

ويستعير الباحث تحليل سمير أمين مؤمنا عليه بقول، «قد يكون سمير أمين مصيبا في قوله: ان الدول التي ستقوم بالاستقطاب هي التي تمثل الاحتكارات الخمسة، وهي الاحتكارات التي تتحكم في التدفقات المالية، والتقانة، والسيطرة على الموارد الطبيعية وليس ملكيتها، والسيطرة على وسائل الاعلام، واحتكار أسلحة الدمار الشامل».

إحصائيات وأرقام



الباحث نايف عبيد ومقدمه فلح حنظل

(تصوير/ شوكت علي)

يعلق الباحث على ما أورده من المعلومات والارقام من جدول اقتبسه من برنامج الأمم المتحدة الانمائي، تقرير التنمية البشرية للعام ١٩٩٤ وحمل عنوان: مقارنة بين قدرات وإمكانات الولايات المتحدة وأوروبا واليابان والعالم - بقوله: «فإذا نظرنا الى الجدول المرفق يتضح لنا بوضوح ان الولايات المتحدة الأميركية لا تزال تتمتع بأضخم اقتصاد ولا يجاريه أي اقتصاد آخر في العالم، فإجمالي الناتج القومي الاميركي يتجاوز ٦ تريليون دولار وهو ما يوازي نحو ٣٦ في المئة من اجمالي الناتج القومي العالمي الذي يبلغ ٢٣ تريليون دولار، والاقتصاد الياباني هو ثاني أكبر اقتصاد في العالم يوازي نصف الاقتصاد الاميركي تقريبا (اذا استثنينا أوروبا مجتمعة). وإجمال الانفاق العسكري يصل الى ٢٨ في المئة من حجم الانفاق العسكري العالمي».

هكذا يخلص الباحث الى أن الدول الصناعية الكبرى هي التي تتحكم برؤوس الأموال واستثماراتها، وهي التي تعود لها، في الواقع، ملكية الشركات المتعددة الجنسية أيضا، ويلحق بهذه الهيمنة الاقتصادية هيمنة إعلامية أميركية على معظم مناطق العالم، علاوة على أنها - أميركا - الأولى في عدد العلماء والمهندسين العاملين في البحث والتطوير، وتتحكم في ١٩,٨ في المئة من عدد القوات المسلحة، و ٢٨,٢ في المئة من عدد الأطباء في العالم، و ١٩,١ في المئة من عدد المدرسين.

هيمنة غربية - ضآلة عربية

في مقابل هذه الصورة - المتفوقة - التي رسمها الباحث للهيمنة الغربية على الاقتصاد العالمي، يرسم حالا محزنة للوضع الاقتصادي العربي، فيذكر ان صادرات بلد صغير كفنلندا لا يزيد عدد سكانها على خمسة ملايين نسمة، توازي صادرات البلدان العربية البالغ عدد سكانها ٢٧٠ مليون نسمة، وأن اجمال الناتج القومي للدول العربية كلها بما فيه الناتج النفطي بلغ العام ١٩٩٤ ما قيمته ٥١٠ بلايين دولار، وهو أقل من الناتج القومي لاسبانيا الذي بلغ في العام نفسه ٥٢٠ بليون دولار.

في مجال البحث العلمي تصبح الصورة أكثر قتامة، إذ ينفق العالم العربي كله ٦٠٠ مليون دولار على الابحاث والتطوير أي نحو ١٤, في المئة من الناتج القومي الاجمالي للعام ١٩٩٢، بينما ينفق على الدفاع - على سبيل المثال - ٣٤٢١١ مليون دولار بأسعار العام ١٩٩٣.

إذا، يبدو لي كما بدا لكثيرين ممن حضروا المحاضرة بعد هذه الأرقام المخيفة، أن ما يجري من حديث وجدل وصراخ حول العرب وتحديات العولمة هو في اللاجدوى، أو إضاعة الوقت في البحث عن المستحيل، في حين يمضي العالم في صوغ وجهه الاقتصادي بعيداً عن «نكوصنا» الدائم الى مقولات قتلت بحثا منذ بدايات القرن، وما دامت «العولمة» تصب في مصلحة الاقوى، وما دام الأقوى يمارس سلوكا تمييزيا في تعامله مع الدول خارج نطاق الشركاء الاصليين للولايات المتحدة الأميركية، بل والدول التي ترتبط معها في النظام الرأسمالي وحرية السوق والتي وقعت معها اتفاقية «الغات» كاليابان مثلا، فلا مانع أن يتساءل المحاضر عن دور الضعفاء؟ وعن «العولمة» التي «تبشر بخلاص البشرية وسعادتها»، وأن يطلق على الدول القوية والدول الضعيفة مصطلح «الشواهين والحبارى» أو «الدول القانصة» و «الدول المقنوصة» مستفيدا - ربما - من الموروث الثقافي للامارات، أو على نحو أبعد من تسميات العدو الصهيوني لحزبيه الرئيسين «الحمائم» و «الصقور»، في محاولة لإدخال «التراث» في معمعة «العولمة».

تأثيرات العولمة

تأثيرات العولمة إيجابا وسلبا هي الجزء الثالث في هذه المحاضرة، وفيه يعالج الباحث «مسائل انسانية مشتركة وخطرة لا يمكن حلها من منظور السيادة الوطنية المطلقة للدولة منها، انتشار أسلحة الدمار الشامل، التهديدات النووية، البيئة، تطور الأوبئة والأمراض المعدية، انتقال الأيدي العاملة بكثافة من منطقة الى أخرى، لتنشر الجريمة، المخدرات وغيرها... ويورد آراء تؤيد ايجابيات العولمة في هذا الشأن، وآراء تخشى سلبياتها مثل: ذوبان الدولة القومية، القلق من احتمال أن تعمل الشركات المتعددة الجنسية والعابرة للحدود على تشويه نمط التنمية وأولوياتها في الدول الوطنية ذات الاقتصاد النامي خدمة لأغراضها ومصالحها، وتهميش الثقافة الوطنية للبلد المستقبل، وزرع وتأصيل توجهات قيمية مغايرة للتراث الشعبي بسبب قدرة الشركات الفائقة في مجال التسويق والاعلان والنشر» وهي الأمور التي يحذر منها يوسف صايغ ويضيف عليها الخوف من التحيز لفئة صغيرة من المجتمع على حساب مصلحة الجماهير الواسعة.

كيف نتعامل مع العولمة؟

أما كيفية تعاملنا مع «العولمة» فيشترط، تحديد قدراتنا ومشاكلنا في الآن نفسه، ومعالجة هذه المشاكل معالجة موضوعية علمية، ويناقش الباحث جدوى تفعيل السوق العربية المشتركة، والاتفاقات الجماعية، وتفعيل «الارادة السياسية» لصناع القرار في العالم العربي، ومحاولة تحسين وأداء وانتاج المؤسسات الخاصة والعامة، والتركيز على الصناعة والتقنية، وتفعيل وتطوير المؤسسات الثقافية والتشريعية والنقابية القائمة. وأكد الباحث ضرورة معالجة، جهاز التعليم والبحث العلمي، وجهاز الادارة واصلاحهما، وتأصيل فن الحوار، والتدريب على العمل الجماعي والمؤسساتي، واحترام الرأي والرأي الآخر، وبناء الانسان الواعي المتسلح بالعلم والمعرفة وروح البحث العلمي الحر، والتقنيات العالية، وتاليا خلق مجتمع متقدم قادر على منافسة المجتمعات القوية.

وعرض الباحث لجملة شروط لا يمكن من دونها أن يتحقق ذلك منها: شعور كل فرد في الوطن العربي بحجم التحدي، ويعمل بمسؤولية في موقع عمله، والخروج من شرنقة «الحاكم والمحكوم» بحيث لا يلقي كل طرف باللوم على الآخر وإعادة صوغ العلاقة بين المجتمع والدولة، وتجسير الفجوة بينهما، والتمسك بروح الحوار السلمي البناء والتعايش بين كل فئات المجتمع والتركيز على ما يجمع الامة، والاستناد الى التفكير الديموقراطي والحر بحيث تتلاشى عناصر التنافر القبلي والطائفي والروح الفردي.

شروط الاسهام في العولمة

الشروط كثيرة بالطبع وتشبه وصفة سحرية جميلة تعالج اشكاليات الفكر والمجتمع العربيين، لكنها تعكس من جهة أخرى حجم الهوة الحضارية بيننا وبين صناع «العولمة»، لكن هذا لا يمنع - كما يرى المحاضر - من «السير مهما كان بطيئا» لانه أفضل من «المراوحة في المكان»، وهكذا - بلتشائية بلاغية - اعتدنا عليها في معالجة أمورنا. يختم المحاضر محاضرته بأننا لا نحتاج الى «سفينة نوح» لمواجهة الطوفان المقبل بل «الى نهضة أمة بفئاتها كافة - حكاما ومحكومين - وفي كل المجالات.

عقب المحاضرة قدمت مداخلات كثيرة تناقضت وتوافقت مع المحاضر، وحاولت أن تؤسس لحوار جاد عن «العولمة» ولا سيما ان الحضور معظمهم من رجال الثقافة والبحاثة والاختصاصيين في مجال الاقتصاد، ويبدو، أن هؤلاء أكثر قدرة من المثقفين على فهم أبعاد «العولمة» وما تحمله من صراعات واختلافات ليس بينها وبين العرب فقط، بل بين منظريها ومفكريها أنفسهم.

رمال

ثوب الحزن

■ منذ ارتدائي ثوب الحزن لم يغادر، لم يسأمني، أو يذهب لمشجب مذهب، مصقول ولامع ليعيش عليه. لم يختر فتاة أكثر طولاً وأبهى هيئة، ولم يختر أيهما يكون: «ثوباً أسود مشجراً بالاسود، أم يبقى رماديا مقلماً بالاسود ومخضباً بالرماد والحنين وارق يعيد أكمل العشرين عاماً وهو يربض بين جنوني.

وكلما لاح خيط النور في سماء ما، مددت يدي لافك أزراره فيطلقني من إسار ضيقه وعتمته. ضاق أكثر وصار لي من دون غيري. فأنسى السماء والوهم بالخيوط الملونة المبهجة التي تلوح كثيراً وتدعوني لارتدائها لانها حبلى بالأحلام المفعمة بالمشاعر.

وعندما اكتشف ان الموضة صارت تجري خلف الألوان الصارخة، والخطوط الجريئة الحرة، أسارع لاختار أثواباً جديدة، أملأ بها خزانتي وأشرع أبوابها ليسر ناظري فاقع الألوان، لكن يغشى روحي السواد وأبقى أختار بين الأسود والأسود.

بين الحزن والحزن.

أيهما أعمق، وأجمل وموج بالقصائد والغناء والبوح السري الشجي؟ وحتى عندما يكون الصبح خلف جدراني يعاتبني الحزن، ها أنت تخونين، وتبحثين عن غيري أنا المخلص؟! لا يهمني. أقرر أني سأتخلص منه بلا فائدة يبقى ثوبي، وأبقى صديقة لا تخون.

ويصير ثوبي وعيوني واسترسال حديثي.

هل من يخون ثوب الحزن؟

ان كان، فليخبرني كيف تحرر منه. كيف ارتداه وخلعه من دون تردد. كيف استطاع ان يرمي به على أرض جرداء صامتة لا تستحق إلا أن تكون لثوب الحزن داراً.

ثوبي أنا لن يخلعني هو الموشى بقصب الهامش والتأجيل، والاصداء البعيدة التي لن يفك غيبتها الا حضوري.

ثوب الحزن ان جاء فإنه يرفض المشجب ولا يرضى إلا بالروح جسداً وهامة، وقامة تداريه.

كتاب «النص البلاغي في التراث العربي والأوروبي» لأحمد درويش

الاقناع الأدبي القديم بشروط المتلقي المعاصر



القاهرة - صلاح سالم:

■ على منوال الجدل الدائر بين الأصالة والمعاصرة في الفكر العربي العام، ثمة جدل مواز له وشبيه به داخل الفكر الأدبي العربي خصوصا عن القضية ذاتها ربما مع تغير في المصطلحات والمفاهيم والوسائل والأشكال لتتناسب مع النسق الفكري الأدبي، ولن نجاوز الحقيقة اذا قلنا أن هذا الجدل داخل الفكر الأدبي عن قضية التجديد، هو ذاته أو شيء منه الذي يدور في حقل الدراسات البلاغية وإن على إستحياء وبين المتخصصين في فروع الدراسات اللغوية والأدبية والبلاغية.

وصدر قبل شهرين كتاب مهم يقع في قلب هذا الجدل عنوانه «النص البلاغي في التراث العربي والأوروبي» عن دار غريب بالقاهرة، لمؤلفه الدكتور أحمد درويش الأستاذ المرموق في عدد من الجامعات العربية، وأحد المنشغلين بهموم اللغة والأدب العربيين.

نصيب قليل

والكتاب يطرح عددا من الأسئلة المهمة، ولايسعى للإجابة عنها في شكل حاسم، بقدر مايثير المناقشة حولها، أو لعله يثريها، وهي أسئلة من قبيل: «هل تمر الدراسات البلاغية في أدبنا العربي بأزمة حقيقية؟ وهل تمثل هذه الدراسات في أحسن أحوالها فقط مجموعة من القواعد الشكلية الآتية من أمس بعيد؟! والتي باتت منفصلة عبر روحها وصوغها عن الواقع الأدبي المعاصر؟ وكيف يمكن التوفيق اذا بين هذه الصياغة. وذاك الواقع؟

ويعترف درويش إبتداء بأن الدراسات الأدبية عموما على تنوعها وتشعبها حققت تطورا ملموسا، في القرن الاخير، فلم تعد تقارن بما كان علية الوضع في بدايات القرن التاسع عشر مثلا، سواء في الأدب العربي، أو في فروع الدراسات اللغوية المختلفة والتي ساهم التطور الملحوظ فيها، في احداث تقدم في مناهج الدراسات الأدبية من زوايا كثيرة، فلم يعد تناول تاريخ الأدب العباسي. أو نثر ابن المقفع وشعر المتنبي وكتابات أبي العلاء أو غير ذلك من القضايا الأدبية يتم إلا عبر منظور تبدو عليه مسحة من التأثر بالمناهج الحديثة. ورغم هذا الاعتراف يؤكد درويش أن نصيب البلاغة كفرع في الدراسات الأدبية من هذا التطور كان قليلا. حتى إننا اذا أخذنا بمقاييس التطور الشكلي المتمثل في وسائل عرض المادة في المصنفات العلمية على مستوياتها المختلفة المدرسية والجامعية فإن النظرة الاولى تقدم لنا صورا مألوفة، منذ القديم لمسائل البلاغة التي تمت المناقشة حولها منذ القرن الثالث الهجري، فالتقسيم الثلاثي لعلوم المعنى والبيان والبديع ثابت في المصنفات المتوسطة والكبرى، والاجتزاء من هذا التقسيم بأبواب في الخبر والإنشاء والايجاز والاطناب والتشبيه والاستعارة والكناية والجناس والطباق، شائع في الكتب المدرسية، وكتب المختصرات، اضافة الى أن ألوان التعديل أو التطوير المقترحة على هذا التقسيم أو ذاك نادرة في البحوث والمقالات، ولم يكد يطرح تصور جذري أو تناول علمي يسمح بإعادة ترتيب هذه القضايا التي اصطلح على إدخالها كلها الى حقل البلاغة. وليس التطور الذي حدث في باب ضرب الأمثلة والشواهد على هذه التبويبات القديمة إلا محدودا، وهو يذكر في كثير من الأحيان بما يفعله «مجددو النحاة» عندما يبحثون عن أمثلة عصرية لانماط من التراكيب التي تعد بطبيعتها تراكيب تاريخية.

انعاش القديم

ويرى درويش إن المحاولات الحرفية التي جرت بهذا المعنى لإنعاش فروع المعاني، والبيان، وبدرجة أقل كثيرا فرع البديع، لاتكفي إلا لمجرد البداية، ولإثبات أن لهذا الحقل البلاغي دورا في خدمة الفكر الأدبي العربي، وإن كان الطريق طويلا. وفي هذا السياق يقدم دعوته لانجاز مثل هذا التطوير، ليس عن طريق زرع المصطلحات البلاغية، وإنما تقديم هذه المصلحات والقواعد التي تحكمها عبر أعمال أدبية قيمة، تنتشر بين الناس فتعيد للمصطلح دوره وأهميته، مثلما حدث لمصطلح البلاغة نفسه في الفكر الفرنسي المعاصر، فتشكلت جماعة من البحاثة أطلقت على نفسها اسم جماعة «μ» وأصدرت دراسات عنوانها «البلاغة العامة» وجعلت من أهدافها إنعاش المصطلح القديم وتجديد مجال الدرس فيه، وجاء في تفسير اهتمام الجماعة بمصطلح البلاغة «إن الجماعة تعيد تقديم البلاغة تبعا للتصورات الحديثة لتهبها المكانة التي تستحقها في تراثنا، وتعتمد في ذلك على نتائج دراسات دي سير، وجلمسيفو وبنسفت، وكذلك على دراسات جاكومسون اللغوية وعلى النظريات الأدبية الحديثة، وعلى العناصر الأساسية في صور التعبير. وعلى الربط بين البلاغة وعلوم اللغة ونظريات الرموز والعلامات وعلم الشاعرية».

ويؤكد درويش عبر تتبعه نصوصا بلاغية عربية وعالمية، أن الوظيفة البلاغية الأولى هي الاقناع، والوظيفة الثانية هي الاستدلال يقوم مقام الوسيلة. حتى أن السفسطائيين احتلوا مكانتهم التاريخية، في الفلسفة اليونانية عبر احتراف وظيفة الاقناع التي بدأت بداية نفعية في مظاهرها حين دارت في البداية حول قضايا «الاقناع القضائي» وكيفية تعلم المرء الدفاع عن حقوقه الخاصة. ثم امتدت بعد ذلك الى جوانب الدفاع عن الحقوق العامة أو «الإقناع السياسي»، ثم أخيرا الى «الاقناع الوجداني» في التعبيرات الأدبية، وهو جانب الاقناع الذي جعل وظيفة البلاغة تمتد الى جوانب التعبير الأدبي من كل زواياه.

الغلاف

اسلوب الاقناع

ويضيف درويش نقطة مهمة على صعيد دعوته للتطوير البلاغي. إذ يحدد قضيته الرئيسية وهي أن الاقناع يبقى المهمة التاريخية للبلاغة. ولذا فهو متطلب ثابت دائما ومقصد رئيسي للبلاغة. وأما الاستدلال فهو وسيلة تحقيق هذا الاقناع، وهو قابل للتغيير والتطور حسب العصور ليتوافق مع المتطلبات الجديدة لوظيفة الاقناع. اذ أن ما يحقق الاقناع مثلا في عصر أرسطو. قد لايحققه بالقدر نفسه في زمن الجرجاني. ثم في الزمن المعاصر. نظرا لاختلاف نمط التكوين العقلي «للمتلقي»، والوجداني كذلك، فاصبح هذا المتلقي عنصرا اساسيا في البلاغة المعاصرة، مدللا على ذلك بما قام به المفكر البلجيكي «برلمان» عندما كتب في الخمسينات من هذا القرن. مقالا أسماه «مقال في البرهان، البلاغة الجديدة» وأقام نظريته على أساس فكرة البرهان، والتي تقوم بدورها على ضرورة أن تهتم البلاغة بدرس تقنيات الخطاب عبر الوصول الى فكرة إثارة المتلقي وكسب تعاطفه مع النص المطروح.

ويبرز درويش دافعين مهمين لدعوة التجديد البلاغي. وخصوصا في طريقة الاستدلال البلاغي، الدافع الأول: هو تغير مجال الاستدلال في العصر الحديث، الى قضاء النص الأدبي على مختلف أشكاله من قصة. أو رواية ومسرح. وغيرها بعكس المجال القديم للبلاغة. وللاستدلال خصوصا، وهو مجال الشعر الذي كان يحوز كل اهتمام «ببلاغة العبارة الشعرية» الى النص الأدبي المعاصر على تنوعه وحيث الاهتمام «ببلاغة النص» عموما، إنما يمثل تحديا بلاغيا مهما يجب مواجهته. ويقترح لهذه المواجهة مايسميه بنمط «القراءة الفنية» التي لاتسعى لتطبيق نسق بلاغي معد مسبقا. على النص الأدبي. وإنما قراءة النص نفسه أولا قراءة ذات طابع بلاغي تكتشف النسق الفني الموجود فعلا في النص. والذي يصوغ بناءه التعبيري ويحقق الاقناع. أما الدافع الثاني للتطوير البلاغي فيتعلق بالعنصر الثالث للنسق البلاغي ويقصد به المتلقي بعد المبدع والبلاغي. لان الاختلاف واضح بين المتلقي قديما والمتلقي حديثا في نمط التكوين العقلي والوجداني. وفي نمط استخدامه حواسه من السماع، الى القراءة، ثم اخيرا الى الرؤية في مجال المعرفة عموما. ما يفرض على المبدع هو الآخر أن ينتقل من مجرد الاقناع السمعي الى الاقناع البصري المحسوس. وبات على المبدع في ظل التداخل بين الفنون والآداب بل والعلوم، أن يستثمر معطيات العلم والنزعة الى التجريب، في تجربة وسائل جديدة في الاستدلال، والحاجة تكون طيعة ومتطورة، ومحافظة على توازنها بين وظيفة البلاغة القديمة في الاقناع، وبين روح الأدب في مخاطبة مزيج الذوق والوجدان والعقل، وبين روح العصر في ذوبان كثير من الحدود الفاصلة بين الأدب والفن والعلم والفن.





جناح المجمع الثقافي

حنان عشراوي وحيدر عبد الشافي في احدى محاضرات المعرض

معرض الدوحة للكتاب ضم ٦٠ ألف عنوان

مشاركة فاعلة للامارات وبرنامج ثقافي

الدوحة - جابر الحرمي:

■ شاركت دولة الامارات العربية المتحدة في معرض الدوحة الدولي الثاني عشر للكتاب والذي أقيم بين ٢ و ١١ ديسمبر الجاري في مركز قطر الدولي للمعارض.

وتمثلت مشاركة الامارات بتسعة أجنحة، سبعة منها لمكتبات عامة، وواحد للمجمع الثقافي في أبوظبي، وآخر لمركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.

«الاتحاد» التقت محمد عبدالله آل علي من ركن التوزيع والمعارض في مركز الامارات للدراسات والذي أكد أن المركز يشارك للمرة الاولى في معرض الدوحة للكتاب، منوها بالتسهيلات التي امنتها الجهات المشرفة ولم تمانع بإدخال كل اصدارات المركز البالغة ١٤٤ اصدارا من دون أي عوائق، فلم تكن هناك رقابة مقارنة مع معارض الدول الأخرى.

وقال: ركزنا في مشاركتنا هذه على عرض أحدث اصداراتنا، إضافة بالطبع الى إصدارات قيمة للمركز، والتي منها على سبيل المثال كتاب «الثقة» و «أمن الخليج» الذي حظي بإقبال كبير من الزوار، إضافة الى «دراسات عالمية» و «استراتيجية» ومحاضرات الامارات باللغة العربية.

أضاف: ورغم ان اصدارات المركز موجهة لفئة معينة، نظرا لخصوصية المركز، والجمهور المستهدف، إلا أننا وجدنا تجاوبا كبيرا. وعرضنا أيضا اصداراتنا بأسعار خاصة تناسب السوق القطرية، وأعددنا قائمة بإصدارات المركز لتوزيعها على الجمهور، بهدف تسهيل مهمة اختيار الكتب التي تناسبهم.

وتوجه آل علي بالشكر والتقدير الى القيمين على المعرض والذي ظهر في شكل جيد تنظيمياً وإدارياً.

وفي جناح المجمع الثقافي في معرض الدوحة التقيت يسري فرغلي الذي أشار الى ان الجناح يضم الاصدارات التي قام المجمع باصدارها، والمدعومة من الدولة، وبالتالي فإنها تباع بأسعار التكلفة، موضحا ان اصدارات المجمع متنوعة في مجالات الأدب والتاريخ والكتب المترجمة، والكتب التي تهم منطقة الخليج والمنطقة العربية.

وبين أبرز العناوين المعروضة في الجناح «الموسوعة العلمية» وكتاب «الخيول والبرامج الحديثة» و «الموسوعة الشعرية».

وكان معرض الدوحة الثاني عشر للكتاب حظي بأكبر مشاركة، اذ شاركت ٣٤٠ دار نشر من مختلف دول العالم، عرضت ٦٠ ألف عنوان، وهو بذلك يكون الأكبر في تاريخ هذا المعرض.

وللمرة الأولى يقام على هامشه موسم ثقافي بمعدل محاضرتين يوميا بإشراف مركز قطر لدراسات استشراف المستقبل، فتمت دعوة ٢٩ شخصية بارزة من أقطار عربية عدة، ساهمت في إثراء الساحة الثقافية والفكرية، وقدمت محاضرات في السياسة والأدب والاسلام والثقافة والفكر. وكان بين أبرز من شاركوا في هذا الموسم الثقافي الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد. ووزيرة التعليم السابقة في الحكومة الفلسطينية حنان عشراوي. وحيدر عبد الشافي وسعود العصيمي وزير الدولة السابق للشؤون الخارجية الكويتي ويوسف القرضاوي وسعيد حارب وعبد الله النفيسي وجمال الغيطاني وعلي الزميع وزير التخطيط الكويتي السابق ومحمد عبد الرحيم كافود وزير التربية والتعليم العالي القطري.

صندوق الأخبار

«الرافد»: أيام الشارقة المسرحية

خصصت مجلة «الرافد» الثقافية التي تصدر عن دائرة الثقافة والاعلام في الشارقة ملفا عن أيام الشارقة المسرحية في عددها الأخير، تضمن نتائج الأيام، وقراءة في مسرحية «عودة هولاكو» للناقد سمير سرحان، ودراسة عن «الدراما في المسرح» لعلي ابو الريش، ودراسة عن «ملحمة السراب لسعدالله ونوس» كتبها خالد زغريت.

في الملف الثقافي الخاص بالعدد نقرأ مأزق الترجمة في راهن الثقافة العربية «للسيد الجزايرلي، و «الترجمة بين الأصالة والدلالة» لفؤاد عبد المطلب والمصطلح واشكالات التعريب «لحيدر سليمان علوان.

في قامات المخصصة لاستعادات حياتية وذاكروية عن رجال الامارات الذين كانت لهم الريادة في مجالات شتى نطالع شخصية الشيخ احمد بن حمد الشيباني قدمها عبدالله الطابور. في الشعر قصائد «ركلد» لحاكم عقرباوي، «رؤية» لسعد الكواري، قصائد لنجاة جبار، «مئذنة لجراح الحمام» لمحمود عبدالصمد زكريا، «يؤمنا ألم كي نرى سارة» لشريد عمار، و «امرأة من سلالة الماء» لنوره الحميد.



غلاف العدد

في القصة نشرت المجلة قصص، «اضعات صور» لأفين حرسان، «العقد» مترجمة ل جي دي موباسان، «في عمق العوامة يوجد زنجي» مترجمة لخوسيه غسونزاليس، و «رحلة» للطيب عبدالراضي.

في مفاهيم واشارات نقرأ، «سحر الاسطورة الأدبي» لحمد عبدالرحمن يونس، «الاسطورة والادب» لليلى الجهني، «قدسية الكائن القصصي» لباسم الانصار، وفي متابعات الفنون دراسة عن «سلسلة أعلام الخط العربي» لعلي ندا الدوري، حوار العدد مع الكاتبة الكورية سونغ كيونغ سوك اجراه أديب عبدالرحمن، التقرير عن «مؤتمر القاهرة للابداع الروائي» لسامية ديلب، وعرض الكتب لكتاب «أخلاقيات القراءة» لمحمود زعرور، أما متاحف فخصصت لـ «المتاحف في المغرب، أصالة ومعاصرة كتبتها كلازول ملت، وترجمها عن مجلة الفنون والعالم الاسلامي زهير شناعة.

«مشرقيات» لنقولا زيادة

■ انجذبت أوروبا - في عصر النهضة - نحو ثروة الشرق وأسراره وغرائبه وهوله، ورأت فيه العجيب الخارق في كل شيء، ولكن ما هو هذا الشرق الحافل بالحقائق والمعلومات كما الأساطير والخرافات؟ يجيب الكاتب نقولا زيادة عن هذا السؤال في كتابه «مشرقيات» الصادر حديثا عن دار «رياض الريس للكتب والنشر»، ففيه فصول تتعلق بالماضي الذي نبشه علماء الآثار في بلاد الرافدين وما الى الشرق منها، والصلات التجارية بين المشرق العربي والديار الشرقية. وبعض أخبار بلاد العرب كما عرفها الصينيون، وتطور الفكر العربي الاسلامي في بلاد الخلافة الشرقية.

يتقصى زيادة في كتابه الموسوعي تلك الآثار انطلاقا من أسطورة الخلق البابلية مرورا بالمدنيات القديمة من فينيقية، وفلسطينية، ومصرية، وخليجية، وصينية وأميركية انتهاء بالمشرق الاسلامي في عهدي الفارابي وابن سينا.

هكذا من الأصل

أعماق

■ تدليل الطفل يؤدي في النهاية إلى انحرافه سواء إلى اليمين أو الشمال... فإما أن يكون يمينيا متطرفا سلبيا غير مبال اتكاليا يعتمد على الآخرين بشكل كلي.. أو يساريا معارضا مخالفا متمردا على المجتمع وعاداته وتقاليده ونظامه وعلى كل من فيه ولو كان جيدا ومفيدا.

ليس هناك أب أو أم يكرهان طفلهما ولكن هناك آباء و-بالتحديد- أمهات يسئن إلى أبنائهن ويلقين بهم في متاهات الحياة وهن يعتقدن انهن يربينهم احسن تربية ويعتقدن أن اولادهن افضل الاولاد!! يعتمدن في هذا الوهم على أنهن يوفرن لهم كل شيء ولا يمنعن عنهم أي شيء لإنهن يعتقدن ان الحرمان يضر بالابن كثيرا ويجب الا يشعر به في يوم من الأيام... وصحيح أن الحرمان يتسبب في كثير من المشكلات وتجب محاربته ولكن في المقابل فان التدليل يتسبب في مشاكل كثيرة وخطيرة لا تقل عن مشاكل الحرمان... فالأبناء يجب ان يأخذوا قدر حاجتهم وفي بعض الأحيان اقل بقليل وذلك حتى لا يتعودوا ان تكون طلباتهم أوامر وبصيغة (كن فيكون) ولو- لا قدر الله- جاء اليوم الذي لم يحصلوا فيه على مايريدون لأي سبب من الأسباب فانهم قد يشعرون ان مصيبة حلت بهم ويقفون مكتوفي الأيدي لا يعرفون كيف يتصرفون. كأنهم أطفال رغم انهم رجال! والحقيقة في موضوع الحرمان التي يجب أن يدركها الآباء والأمهات أن الانسان لا يمكن اعتباره محروما مما هو ليس بحاجة ملحة اليه وإذا لم يحصل الطفل على ما يريده في احدى المرات فهذا لا يعني انه سيعاني الحرمان وسيصاب بعقد وأمراض نفسية وبعض الأوهام التي يعتقد فيها البعض!!!

إن تدليل الأبناء يفسدهم فهم كالنبتة التي إن بالغنا في سقيها فسدت وماتت.. فكل شيء يجب ان يكون بمقياس وميزان... والام التي تدلل ابنها أو بنتها في الحقيقة أم ضعيفة الشخصية تفتقر إلى ابسط قواعد تربية الأطفال ويجب عليها ان تتدارك نفسها وابنها لانها بطريقة تربيتها تلك تفسده فلا ينفعها عندما تحتاج اليه في الكبر ولا ينفع وطنه وبلده لأنه ينتظر دائما الآخرين- سواء في البيت أو العمل أو في حياته العامة والخاصة- ليفعلوا له ما يريد بل ويعتقد ان على الآخرين ومن واجبهم عليه ان يخدموه!! وكأن ذلك حق له وواجب على الآخرين لابد ان يفعلوه!! وهو بذلك يتطرف نحو اليمين ويضر نفسه اكثر مما يضر الآخرين.

لنحسن تربية ابنائنا ولنتوقع ان الحياة لا تستمر مرفهة دائما وان دوام الحال من المحال ولندلل ابناءنا قليلا ونجعلهم يتعودون على الخشونة والسعي وراء الحصول على ما يريدون كثيرا فالحياة فيها يوم واحد راحة وباقي ايامها تعب... ولا يغرن أحد ما نحن فيه فالأمم لا تدوم «بالتدليع» والأيام لا تقف في صف من تعود أن يقول (كن فيكون)... فهي تعطي من يتعب ويعرق ويصبر ولا يرضى بالهزيمة أما «دلوعة أمه» فهو لا يعدو أن يكون إلا عبئا ثقيلا على المجتمع وأهله وعلى الأرض التي يعيش عليها.

وعلى كل أم ان تراعي الأمانة التي بيدها ولتحسن تربية ورعاية تلك البذرة التي ارتضت أن تتحمل مسؤوليتها ولترعاها حتى تصبح شجرة اصلها ثابت في الأرض وطلعها يشق السماء لا يهزها ريح وتعطي الجميع من ثمرها الحلو وتحت أوراقها يستظلون... وتفريط الام في أمانتها يجعل الابن كتلك النباتات المتطفلة التي لا تنمو إلا بالتسلق على الآخرين من جدران وأشجار ولا تقف أمام أي نسمة هواء ولا تعطي ثمرا أو حتى يستطيع أن يستظل بظلها أحد.

محمد الحمادي

عيد العرب

■ اليوم الوطني للامارات يقف شامخا شاهقا شاهدا على اعجاز تم وانجاز تحقق ولعل هذا اليوم باعجازه وانجازه وابهاره لايصوغ نفسه يوما في الزمن فقط بل موقفا في الحياة. موقفا امتزج فيه الانسان بالعرق بالدم في مسيرة جهاد مقدس. تلك المسيرة التي بدأتها بفطنتك يا زايد البطل واستمرت بعطائك يازايد الخير يوم ان بايعك اخوانك رئيسا للاتحاد والتفوا حولك والتف حولكم الشعب في بيعة مؤمنة وعقد مقدس وانطلقت بالجميع يا زايد البطل في زحف مقدس وجهاد يضرب في الصحراء والرمال والظرف المعاكس حتى قهرت الظروف وحولتها فطنتكم الى معطيات تاريخ لازمة لاصرار القائد والشعب.

وقهرت الرمال والجبال واصبحت انهار خير وروابي خضرا.

ان العيد الوطني لبلادكم ليس عيدا لكم فقط تحتفلون به بفخر على شاطئ الخليج بل هو من اعيادنا في مصر والوطن العربي وانا احتفل به معكم بنفس الفخر والقدر على شاطئ النيل. فلطالما كنت يا زايد الخير سباقا بالخير لكل العرب.

كنت دائما اخاً وصديقا وحبيبا لمصر والعرب يا زايد الخير ولذلك فلنت عندنا فيض طاهر رائع من النيل الذي يهبنا الحياة.

يا حبيب مصر وحبيب المصريين مازال صوتكم يرن في اسماعنا وأسماع النيل واسماع الهرم وانت تصيح صيحة فارس عربي اصيل «ان البترول العربي ليس اغلى من الدم العربي».

مازالت خطاكم في عيوننا وعيون النيل وعيون الهرم وانت قادم الى مصر تعيدها للعرب وتعيد العرب اليها.

أحبك يا زايد الخير
احبك يا زايد الخير
احبك يا زايد الخير وأحب بلادكم
أحب كل قطرة غيث تنزل بها يطلع بها نبتة
أحب كل طفل يولد فيها ويضيف للمسيرة بطلا
أحب كل خطوة يخطوها اتحادكم ويضيف بها للزحف مترا

عزت فتحي عبدالعليم عيد
جروان - الباجور - المنوفية - مصر

هنيئا لنا

■ هو يوم من كل عام... تتدفق الايام الواحد تلو الآخر للوصول اليه... تلك الايام التي أثقلت بدقائق مليئة... مفعمة بعبق زفرات النفوس العطرة... النفوس التي تسابقت يوما ليعلو صوتها نداء يلوح في الافق البعيد... يحطم كل السدود... ويبث الاصرار والتحدي في وجوه الجبال الصامدة... يتسلقونها نظرا للغد الآتي... ورغبة في وليد الامل الذي يتجدد مع كل صرخة... بنظرات وردية يتقيبون في سرداب المكان عن فارس عربي... يجمع تلك الافكار والمشاعر ويبذرها في الأرض القاحلة... ويتعهدها بالسقاية والعناية... لتبدأ هذه البذور بشق طريقها نحو الفضاء... فيغريها العلا وما حوى من شموخ... وتسلبها تلك النجوم السامية وما غشيها من كبرياء... فيعم خيرها... ويقوى عودها... وما هي الا صورة امتلأ بها قلمي فانساب على هذه السطور يخطها... وما البداية الا بذرة اسمها تحيل الخط والرسم... جليل الفحوى والخطى... الا وهي بذرة «الاتحاد»... هذه الخطوة التي ما خطاها شعبنا الطموح الا بفضل من المولى عز وجل... ونظرة حكيمة مستقبلية من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة... وصرخة مدوية بثتها حناجر الشعب الاصيل للوصول إلى تلك الغاية.

فهنيئا لكل فرد... هنيئا لكل الاسر... هنيئا للقائد... وهنيئا لنا جميعا ولدولتنا الحبيبة «الامارات».

بتول ياسين

هوجة التشفير

■ ما الذي يستحق ان يشفر؟ القنوات العامة ام المتخصصة! في الفترة الاخيرة اصبحت عملية التشفير على قنواتنا الفضائية مسألة موضة فكل ما يعرض يشفر دون وعي وادراك لمسألة مهمة وهي أي البرامج والقنوات احق بأن تشفر؟ في رأيي أرى ان البرامج المتخصصة مثل الرياضة والافلام الخليعة وغيرها هي ما يستحق ان يتحول الى نظام الديجيتل اما قنوات مثل قناة «اقرأ» فلا يجوز تشفيرها ابدا وبأي شكل من الاشكال وذلك لانها قناة اسلامية تثقيفية للمسلمين وغير المسلمين فكيف تشفر.

من يشفر الآن ينظر للمادة والامور المادية قبل ان يفكر مليا فيما اذا كان لابد من تشفير هذه القناة أو جعلها عامة. الجماهير طبعا لن تشتري جهاز فك الشفرة لترى برنامجا واحدا ينلسبها من بين برامج كثيرة متخصصة.

فمثلا البرامج التي تتناول القضايا الاسرية والتي يهتم بها الجميع يجب عدم تشفيرها لماذا؟ لاننا في عصر، الامة فيه في حاجة للتثقيف وبس.

في ظل المهازل الموجودة حاليا على بعض القنوات والتي حتى الرسوم المتحركة دبلجتها باللهجة العامية.

التشفير مسألة واعية ومهمة لابد من دراستها بشكل متكامل والا اصبح المال سيد الامة.

ضبابة سعيد الرميثي - العين

كثيرون لا يقدرون العواقب مثل سائق هذه السيارة الذي حمل بكل استهتار أسياخا حديدية أو أنابيب بلاستيكية تبرز خارجة من نافذة السيارة في انتظار من يصطدم بها ويتعرض بسببها لاصابة قد تؤدي الى الموت، كل هذه النتائج لم تخطر ببال السائق المستهتر الذي لا يعنيه الا ان يفعل ما يريد وليحدث ما يحدث.

عدسة رأي الناس

أسياخ الموت — **ما يصير!**

إذا فات الفوت

■ بالرغم من التعليمات التي تصدرها وزارة الداخلية من خلال اداراتها المعنية بضرورة الالتزام بقواعد السير والمرور على الطرقات للحفاظ على إنسان هذا الوطن وحماية مكتسباته وتجسيد ذلك من خلال توفير كافة سبل الامن والسلامة على الطرقات، فإن بعض الأماكن تستدعي وقفة تأمل وتلمس نواحي التقصير وما يجب فعله «حتى لا نبكي على اللبن المسكوب».

ما دفعني للكتابة ما حدث منذ أيام بمنطقة المويجعي على طريق أبوظبي، حيث يوجد في تلك المنطقة التفاف للعودة باتجاه مدينة العين أو كليات الطلبة بالمويجعي وهذا هو لب المشكلة فعملية الدوران للاتجاه المعاكس تتطلب مزيدا من الحذر والانتباه ففقدان شاب في حادث الأيام الماضية يدق ناقوس الخطر لحوادث مماثلة اذا لم تتخذ إجراءات فعلية وبسرعة لدرء الأخطار المحدقة بمن يستخدم ذات الطريق.

نرجو انشاء مطبات صناعية أو إقامة إشارات ضوئية وفي ذات الوقت نطالب الشباب بمزيد من توخي الحيطة والحذر أثناء قيادتهم سياراتهم واتباع ارشادات وتعليمات المرور للحفاظ على حياتهم، ورفقا بأهلهم.

أفلت الأمس من يدي
لم يهدهده موعدي
وغفا خاطري قوا
لهف نفسي على غدي

جميل رفيع

مشكلة المشاكل

■ اصبحت العنوسة مشكلة من صميم واقع الحياة في مجتمعنا العربي، وتجاهلناها فأصبحت مشكلة الجزء الاكبر من مجتمعنا.

ويعزى سبب ذلك الى الاعتقاد بتباين العادات والتقاليد في المجتمعات العربية وداخل المجتمع الواحد وخوف الشاب أو الشابة من الاصطدام بواقع هذه العادات والتقاليد وكذلك انعدام الثقة عند كلا الجنسين وبقدرتهم على التعبير عن رأيهم، وهذا كله انعكس عمليا برفض الزواج كوسيلة للهروب وحل المشكلة!

وهنا اقترح بعض الحلول فأوجزها بالآتي:

● السماح ضمن المبادئ الدينية والاخلاقية بحرية الاختيار حسب رغبة الابن أو البنت وترك حل الامر في ايديهما.

● تقليل الفجوة بين الامهات والآباء وذلك ليتسنى للوالدين التعرف أو الاطلاع على افكار ابنائهم ونظرتهم الى الزواج قبل التسرع في الحكم واتخاذ القرار.

● عدم جعل الماديات هي الاساس عند البحث في موضوع الزواج لانه يتنافى مع ما دعت اليه الشريعة الاسلامية السمحاء. فالماديات تعطل مبدأ العواطف الانسانية والتي لا استمرار للحياة الزوجية بدونها مهما كثرت مادياتها.

عبدالحميد سليم
الصمادي - أبوظبي

علامات استفهام

● نقول دائما: ان الشباب نصف الحاضر وكل المستقبل، ومع ذلك لانعطيهم نصيبهم في الحاضر، فكيف سيكون حالهم في المستقبل؟

● حكومة اسرائيل تعلن عن رغبتها في السلام... والسلام معناه إعادة الأرض لأصحابها... ومع ذلك مستمرة في بناء مستوطنات جديدة، وهذا معناه أن سياستها المعلنة غير سياستها الحقيقية. هل يفهم العرب ذلك؟

● وكالة الأنباء الفرنسية قالت في تقرير لها: ان حشد التمثيليات في التليفزيون في رمضان - كان تعبيرا عن حنين العرب الى ماضيهم - هل التليفزيون في العالم العربي وهو يخطط لبرامج رمضان يريد أن يثير في نفوس العرب هذا الحنين؟.

● القانون الفرنسي يحكم بالحبس والغرامة على كل من يشكك في رقم ضحايا النازية من اليهود. وبذلك يعطي أكاذيب اسرائيل حصانة قانونية... ولماذا لايصدر بلد الحرية قانونا بغرامة فرنك واحد لمن ينكر مذابح الفلسطينيين في وطنهم على امتداد نصف قرن وحتى الآن؟

● المحبة والتقوى والايمان - خصوصا في هذه الأيام المباركة - أبواب رحبة من أبواب البر. فيها تسود المودة وتقوى الروابط بين أفراد الأمة... ماهي مفاتيح الخير في ميادين الحياة والتي يجب ان تكون مغاليق للشر؟

● آمال المعاقين تنحصر في الاستقلالية المادية والتشغيل والاندماج في المجتمع حيث يعمل ذلك على تقليل عزلتهم ومنحهم الفرصة للنمو والتطور الاكاديمي والاجتماعي والثقة بالنفس ومحبة الآخرين... من المسؤول عن تحقيق تلك الآمال؟

علي عبدالسلام قدر - العين

لغتك

هي زادنا... هي شمسنا... هي ذاك النفيس الذي يتردد في أجسادنا، هي العربية التي تتربص بها الحضارات الغربية، لتنال منها، لان لغتنا هي الأقوى، هي السلاح الذي ندافع به عن حضارة عريقة، لن تزول الا بزوال العالم، لانها لغة القرآن الكريم، الذي تكفل الله تعالى بحفظه ورعايته حتى قيام الساعة.

عطش الى لقائه:

يقولون (تعطش الى لقائه أي: اشتاق) والصواب (عطش الى لقائه) لأن معنى تعطش هو تكلف العطش. كما قال الصاغاني في العباب، ثم الفيروز آبادي في القاموس، ثم الزبيدي، في التاج: (عطش الى لقائه): اشتاق، ورواها التاج عن ابن دريد وابن الاعرابي وقال انها من المجاز.

(عاد لا يعرف اصدقاءه)

يقولون (لم يعد يعرف أصدقاءه)، و(لم يعد يصلح للعمل) والصواب: (عاد لا يعرف أصدقاءه)، و(عاد لا يصلح للعمل) لأن (عاد) من أخوات كان ومعناها صار.

سلم الرسالة اليه:

يقولون، (سلم فلان الرسالة) والصواب (سلم الرسالة الى فلان) ومن معاني سلم: سلم الشيء تسليما، أي خلصه. سلمه وسلم عليه... أي قال له السلام عليك سلمه الله من الآفة، أي وقاه أذاها ونجاه منها سلم بالشيء: أي رضي به سلم... أي انقاد.

اذكر اسماء الموانئ:

ويقولون (سم موانئ فلسطين) أو (اسمها) والصواب (اذكر أسماء موانئ فلسطين) لأن معنى الفعل سماه وأسماه هو جعله اسما له، فنقول سميت فلانا (خالدا) و(بخالد) و(أسميته خالدا)، وخالد فتسمى به وقد جاء في الآية ٣٦ من آل عمران قوله تعالى «واني سميتها مريم».

طالبة في تخطيط المنهج وتطويره - جامعة الامارات

بطولات ٩٩

● بطولة أندية مجلس التعاون الخليجي السادسة عشرة لكرة القدم من ١/٢٥ الى ٩٩/٢/٥ بضيافة نادي الاتحاد السعودي بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية.

● بطولة كأس أفريقيا للشباب لكرة القدم - شهر فبراير ٩٩ في غانا.

● دورة الكويت الدولية الأولى لكرة القدم - شهر فبراير ٩٩ في الكويت.

● بطولة كأس العالم للشباب لكرة القدم من ٤/٣ الى ٩٩/٤/٢١ وستقام في نيجيريا.

● دورة الوحدة الاماراتي الدولية السابعة للناشئين لكرة القدم - شهر ابريل ٩٩ بضيافة نادي الوحدة الاماراتي في أبوظبي بدولة الامارات العربية المتحدة.

● دورة الملك الحسن الثاني الدولية الثالثة لكرة القدم - شهر مايو ٩٩ بالمغرب.

● بطولة كأس أميركا الجنوبية «كوبا أميركا» رقم ٣٩ لكرة القدم - من ٦/٣٠ الى ١٩٩٩/٧/١٨ وستقام في الباراغواي.

● بطولة كأس القارات الرابعة لكرة القدم من ٧/٢٨ الى ١٩٩٩/٨/٨ وستقام في المكسيك.

● الدورة الرياضية العربية التاسعة من ٨/١٥ الى ٩٩/٩/٧ في الأردن.

● دورة الألعاب العسكرية الثانية في اغسطس ٩٩ في زغرب بكرواتيا.

● بطولة الصداقة الدولية السادسة للشباب تحت ١٩ سنة لكرة القدم في اكتوبر ٩٩ بسلطنة عمان.

● بطولة كأس العالم للناشئين تحت ١٧ سنة لكرة القدم من ١١/١٠ الى ٩٩/١١/٢٧ في نيوزيلندا.

● دورة ألعاب غرب آسيا في نوفمبر ٩٩ في الدوحة / قطر.

● بالاضافة الى عدة بطولات منها كأس شباب فلسطين لكرة القدم في المغرب، بطولة أندية كأس الكؤوس العربية لكرة القدم بضيافة القادسية الكويتي بطولة الاندية العربية الخامسة عشرة للأندية أبطال الدوري لكرة القدم بضيافة الوحدات الأردني، بطولة كأس الكؤوس الآسيوية. بطولة الاندية الآسيوية أبطال الدوري، تصفيات كأس أمم آسيا. تصفيات أولمبياد سيدني، تصفيات كأس أمم اوروبا، تصفيات كأس أمم أفريقيا. بطولة كأس العالم العسكرية الـ ٣٨ لكرة القدم.

سعود بن عبد العزيز العتيق - أم القيوين

مطبات عالية

لايخفى على أي مواطن أو مقيم ذلك الجهد الذي تبذله بلدية أبوظبي وادارة المرور والترخيص حيث المعاملة الحضارية التي تتجلى في سرعة انجاز المعاملات والمعاملة الطيبة ولكننا نرجو النظر في ارتفاع المطبات التي يزيد على نصف متر أمام حديقة المشرف والشوارع التي حولها وأمام باب حديقة المشرف للأطفال حيث موقف السيارات به مطبات ارتفاعها نصف متر مما يؤثر على السيارات الصغيرة.

حمدان أبو عوكل
ابوظبي

الصحة غالية

■ أشار الأخ حارب النيادي في زاوية من الواقع بتاريخ ١٩٩٨/١٢/٩ لموضوع الأستاذ محمد الحمادي المطروح سابقا في زاويته المتجددة دائما (أعماق) ونظرا لخطورة هذا الموضوع وما يترتب عليه من النواحي الصحية ومردوده السلبي والخطير على الجميع، أوضح الأخ النيادي وجهة نظره واضعا مقترحاته أمام المسؤولين لايجاد الحلول المناسبة حيال هذا الموضوع.

وباعتباري فردا من أفراد هذا المجتمع وينطبق علي أضرار ما ذكر كما ينطبق على غيري من البشر، وحفاظا على سلامة مجتمعاتنا من الامراض المعدية وغيرها أجد نفسي من المؤيدين لرأي الأخ النيادي لايجاد العنصر المواطن بدل العناصر المتواجدة حاليا في ادارات الطب الوقائي، واذا رأت جهات الاختصاص تنفيذ ذلك صعبا، في الوقت الحاضر كون الموجودين ملمين بأعمالهم فلابد من ايجاد مواطنين مؤهلين لوضعهم كمراقبين حاليا والسعي لادخال الكوادر المواطنة كمتدربين ليتم تسليمهم مهام المتواجدين حاليا «تدريجيا».

وهنا فكرة: ما رأيكم لو يتم تخصيص أماكن للقادمين من الدول التي يعتقد أنها غير خالية من الامراض فور وصولهم الى البلاد ويتم عرضهم على ادارة الطب الوقائي ولا يسمح لهم بالتجوال داخل الدولة قبل التأكد من حالتهم الصحية مبتدئين بخدم المنازل أولا، أليس لهذه الفكرة فوائد؟ اعتقد ذلك، وخاصة من النواحي الصحية فيما لو تبنتها تلك الجهات وعملت لها الدراسة المستوفية، باعتبارها الأغلى والأهم من كل شيء في الوجود.

(أبو علي)

فلسفة انسانية

■ ان الرعاية الاجتماعية واجب انساني تحث عليه جميع الاديان ويمارسها الانسان لمعاونة أخيه الانسان «ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون»، هذه الآية الكريمة تحث على الرعاية الاجتماعية التي تعتبر اليوم فلسفة انسانية عميقة هدفها رعاية الانسان كخطوة على الطريق نحو رعاية المجتمع الانساني ذاته خاصة في هذا العصر الذي يتسم بالمادية الصناعية التي ينتج عنها بالضرورة مشكلات فردية واجتماعية تتطلب مجابهتها.

ومن هنا يمكن القول ان الرعاية الاجتماعية توجد في كافة المجتمعات الانسانية وان اختلفت المسميات التي تطلق عليها من مجتمع الى آخر بل وان اختلفت الاسماء التي يطلقها هذا المجتمع.

كما ان الفكرة الاساسية للرعاية الاجتماعية هي الاساس الاخلاقي المثالي وقد حدد الدين الاسلامي ما هي الرعاية الاجتماعية. كما أوضح الاسلام ايضا مسؤولية الفرد الادبية والشرعية نحو اسرته ولاسيما الوالدين والاقارب مع تأكيده للاسرة كوحدة اجتماعية اساسية في تكوين المجتمع.

كذلك سن التشريعات الاجتماعية التي تنظم العلاقة بين الافراد. كالتشريعات الخاصة بالزواج والطلاق وحضانة الاطفال وحقوقهم في حالات الطلاق واليتم، كما أوضح شروط الارث والوقف والاحسان... وما اليه.

تعرض الانسان منذ وجوده لكثير من المحن والازمات وصاحبته المشكلات منذ درج على وجه الارض وكلما كانت المشكلات أنواعا من التحدي التي تشحذ عزيمة الانسان وتدعوه، الى التأمل والتفكير فيما منحه الله من ملكات وقدرات وكيف يمكنه استخدامها للتغلب على ما يواجهه من صعاب أو عقبات.

وجاء الاسلام ليحارب الفقر ويفرض على الموسرين مساعدة الاقارب من العاجزين الذين لايستطيعون العمل والارامل والصبيان والمسنين والمرضى والمعاقين.

شيخة سعيد الزعابي
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية - جامعة الامارات



بريشة: عصام الدويري
اصدقاء الريشة

لبيك يا بلادي

شباب الامارات مدوا اليدا وهبوا معي قلبا واحدا
لنعلي البناء ونحمي الزمام نرد الى النحر كيد العدا
بلادي تنادي الأباة الكرام فحق علينا نلبي الندا
شباب الامارات لبوا الندا

بوجه العدو اللئيم الحسود سيوف الكرامة لن تغمدا
اذا ما تعدى العدو الحدود سيلقى بأيدي الشباب الردى
لأجل بلادي بروحي أجود لأرضي وعرضي حياتي فدا
شباب الامارات لبوا الندا

بلادي بلادي عرين الاسود ومهد الحضارة أرض الهدى
بلادي بلادي أرض الجدود وأهل البطولة أهل الندى
فهيا كما ساد جدي نسود فلا عاش من لم يعش سيدا
شباب الامارات لبوا الندا

دعونا الإله يصون بلادي يصون لها ولنا زايدا
يصون ثراها ويحمي حماها ويبني لها المجد والسؤددا
فسدد خطانا وحقق رجانا وقوِّ العزيمة وقوِّ اليدا
شباب الامارات لبوا الندا

سيد حسن سيد الشافعي - مدرس بمدرسة المعتصم الاعدادية

بنات اليوم

■ احدى الاخصائيات الاجتماعيات تصرخ «لم أعد قادرة على احتواء مشاكل البنات، كلما بادرت بحل واحتواء مشكلة من المشكلات فاجأتني حالة اخرى اشد غرابة... اشعر احيانا بالعجز والاغتراب في مجتمع طالبات اليوم ومشاكلهن».

وانا بدوري اضم صوتي لصرخة هذه الاخصائية الاجتماعية، فما تعاني منه ليس السبب فيه ضعف تأهيلها الاكاديمي، وليس بعجز حقيقي في مواجهة مشكلات الطالبات، ولكنها صرخة تنبيه بأن يدا واحدة لم تعد قادرة على مواجهة ذلك الانقلاب المفاجيء في سلوكيات بعض الطالبات، وفي نوعية مشاكلهن.

فبعض الحالات الفردية للطالبات تدق ناقوس الخطر وتستدعي التحذير والوقاية، من منطلق اننا لايمكن ان نغض الطرف عن ذلك التغيير المفاجيء والنقلة الغريبة لنوعية المشاكل التي تعاني منها طالبات في مرحلة المراهقة.

ان المرض الخطير مهما كانت ندرته، ومحدودية انتشاره، فلابد من الوقاية منها ولابد من استئصاله من المجتمع، فتجاهله ونكران وجوده ليس بالحل المفيد له مطلقا، ولابد ان يصبح وباء خطيرا في يوم من الايام.

وهذا هو حال بعض فتياتنا اليوم، اللاتي فقدن اهتماماتهن الايجابية وفقدن السيطرة على تصرفاتهن وسلوكياتهن.

فتيات يتعرضن لما يمكن ان نسميه «بضياع القيم والمبادىء والاخلاق» فالرسوب وتكراره لم يعد يقلقهن، والسمعة السيئة لاتمثل لهن خوفا أو هلجسا، فتيات اصبحت المدرسة والكتب والامتحانات آخر اهتماماتهن، وبالرغم من ذلك اصبحن بكل جرأة يقدن عملية التأثير في غيرهن من الفتيات.

يزيد الوضع ايلاما ان لا هدف حقيقيا لديهن، لاقيمة لشيء، لذا فهن يرغبن في التحرر والانطلاق البعيد كل البعد عن كل المعايير الاخلاقية، وعن منظومة العادات والتقاليد، لينبدفعن اندفاعا عشوائيا نحو تصرفات غريبة، وينجرفن نحو اهتمامات سلبية كثيرة اقلها، البحث عن تقليد بطلات المسلسلات المكسيكية الغارقات في وهم الحب والبحث عنه في الدهاليز المغلقة وفي الطرقات المظلمة، أو في محاكاة الصور الهزيلة لفتيات أغاني الفيديو كليب في تماذجهن القائمة على الحركة، وشكل الملابس، والحديث الاعمى عن مفهوم الحرية.

وتلك الكلمة التي تبحث عنها بعض فتيات اليوم، لتبرير سلوكياتهن، كلمة مخيفة لايدركن معناها وقيودها، أو خطورتها.

واستشعارهن لقيمتهن ووجودهن عن طريق البحث عن ذاتهن في عيون الجنس الآخر هو امر اكثر هولا لانهن لايدركن مغبة السير في ذلك الدرب، وما قد يجره عليهن من ويلات.

فتلك المفاهيم الكثيرة الخاطئة، والمتخبطة، التي تتناقلها بعض فتياتنا اليوم عن الحرية وعن صورة الفتاة، التي تدعمها علاقتها بالجنس الآخر، هي مفاهيم تعتمد وتتغذى على مصادر واهية، غير حقيقية، مصادر غير مسؤولة هدفها التحطيم والتأثير السيىء، وابوابها كثيرة لسنا بصدد الحديث عنها.

ونحن لا نسأل عن المسؤول الذي يقف وراء ذلك الاستهتار والانحراف عن الطريق القويم لبعض الفتيات.

ولكننا نبحث عن اياد كثيرة وجهود لاكثر من جهة يجب ان تقف مع تلك الاخصائية الاجتماعية ومثيلاتها، تتكاتف لمواجهة تلك الحالات الفردية وتعالجها، حتى لا تتركها لنفسها تعبث بها، وترميها الى اعصار مدمر مجهول اسمه الانحراف.

وأول ما يجب ان نبدأ به هو توجيه العمل في المدارس لامتصاص طاقات الطالبات وتفكيرهن، واحتوائهن بايجاد مناخ مناسب في المدارس تحدد لهن ادوارا ثابتة من خلاله. ويقوم على تنمية اهتمامات ايجابية لديهن، وتدريبهن على القيام عليها، وتحفيز دور الطالبات المثاليات في المدارس وتفعيله وتغيير ذلك النمط السائد لمفهوم المثالية في مدارسنا والقائم على التفوق العلمي، ليكون اشمل واكثر اتساعا وليكون قائما على نشاط الفتاة ودورها الايجابي في المناشط المدرسية حتى تأخذ الفتاة المثالية حقها في اعتلاء مركز الريادة للتأثير على غيرها من الفتيات. لاننا بحاجة ماسة لتفعيل مثل تلك الادوار الريادية. وتكثيف جهود التوعية المدرسية عن طريق التوجيه الجمعي وفتح باب الحوار لحديث الطالبات وبحثهن لمشاكلهن مع من يعنيهم الامر في المدرسة وزيادة عدد المحاضرات المتخصصة والتي تتحدث في النواحي النفسية والجوانب الاجتماعية لحياة المراهقة، والتوعية بخطورة بعض السلوكيات الخاطئة التي قد ينجرف الفرد اليها في هذه السن وتأثيرها على المدى البعيد وانعكاساتها على الطالبة واسرتها ومستقبلها.

ولابد ان نستبعد نظرة قرار العقاب مع فتياتنا اللاتي يحرفهن الخطأ، وان يكون هدفنا التقويم وليس التشهير كما يحدث في الكثير من تلك الحالات.

مريم الكعبي

ضيف عزيز

■ أيام معدودة ويطرق بابنا ضيف عزيز على قلوب المسلمين أيام ويهل علينا شهر رمضان الكريم فكم طال انتظارنا له وتلهفنا شوقا لصيامه ولنيل الاجر منه والثواب فيا أيها المسلمون اغتنموا هذا الشهر الكريم في فعل الخير وأكثروا من تلاوة القرآن والصلوات وصلوا الأرحام وأخرجوا الصدقات وابتغوا وجه الله في ذلك ولا يكون هذا الشهر لاختلاق الكثير من أنواع الطعام والحلوى وارتياد النوادي واقامة الولائم ولكن اتخذوه لما هو أفضل من ذلك فتهجدوا آخر الليل فهنيئا لكل مسلم عاد عليه هذا الشهر وهو في خير ورحم الله كل مسلم اختاره الله ولم يبلغ شهر الخير والبركات فمن عاش اليوم لا يعلم ما كتب له غدا فيا أيتها النفس المسلمة اتقي الله في السر والعلانية وعلى الكل أن يعلم أن عين الله ترقبه في العلانية والخفاء فعين الله لا تنام ويحاسب عز وجل على كل صغيرة وكبيرة.

بنت العين - جامعة الامارات

ألاعيب الرخص

● الرخص التجارية المملوكة للاجانب بكفالة المواطن ما هو حق المواطن من نسبة الكفالة في حالة ٢٥٪ وماهي مسؤوليته القانونية تجاه هذه النسبة والكفالة؟.

● ماهي القيمة المفروضة على صاحب الترخيص الأجنبي أن يسلمها للكفيل المواطن وفي حال التأخير بالسداد بعلم او من دون علم (المماطلة) أو غيره من التصرف غير المقبول؟ ماهو الاجراء المناسب؟.

● في حال عدم التجديد وعدم ابلاغ الكفيل أو هروب المستثمر الأجنبي الى خارج الدولة من دون رجعة أو تصفية المحل أو بيعه... ما هو دور الكفيل المواطن وما رأي القانون تجاه ذلك؟

● هناك بعض الأجانب يقومون بالحصول على رخص مهنية أو تجارية تكون رخيصة التكاليف وفي بنايات رخيصة الايجار لكي يضمنوا حصولهم على التأشيرة لابنائهم أو أقاربهم أو للمتاجرة بالتأشيرات.

والبعض منهم يذهب الى بعض المواطنين ويقوم بتسجيل الرخص بأسمائهم لكي يحصلوا على التأشيرات بسرعة ومن دون تعقيدات.

نرجو وضع حد لتلك الظاهرة وتنبيه المواطنين وغيرهم الى الصواب قانونا بدلا من التصرف والاتفاق العشوائي الذي لايخلف من ورائه إلا المشاكل.

عثمان علي الزعابي
أبوظبي



ردا على موضوع (ما حد أحسن من حد) للأخ سعيد موسى أود أولا أن أتوجه بالشكر اليه على طرح موضوع كهذا وذلك لانه أثار نقاشا بين عضوات الهيئة الادارية والتدريسية بالمدرسة نظرا لكثرة عدد النساء في هذه المدرسة حتى ان هناك ١٢ مدرسة يتدربن الآن للحصول على رخصة القيادة وهناك تشجيع كبير من قبل ادارة المدرسة على هذه التنمية الذاتية للمدرسة.

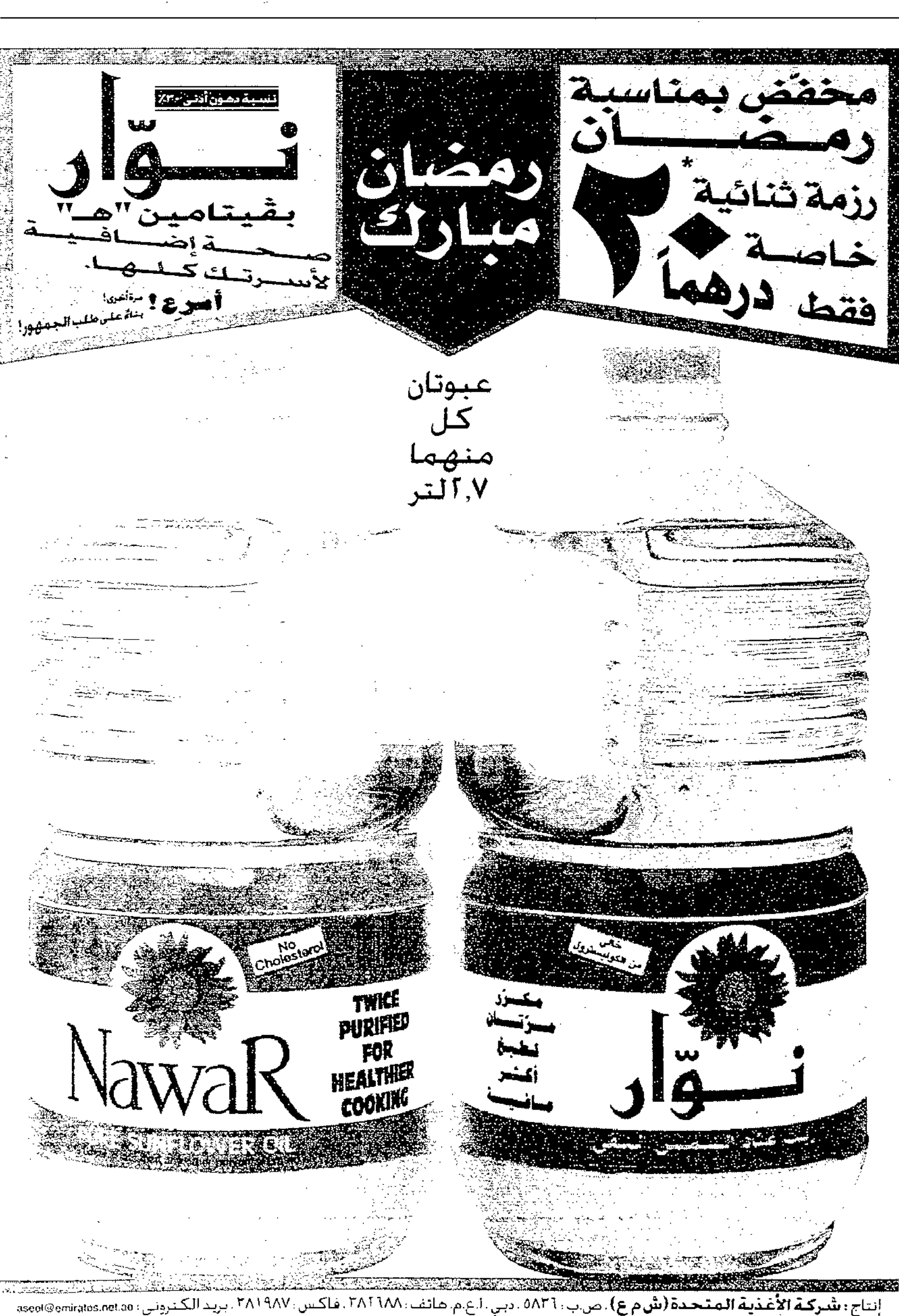
أما بخصوص بطء النساء في السواقة وتخوفهن وارتباكهن وتوقفهن فجأة في الشارع وحدوث الاختناقات المرورية بسببهن فانني أرى أن الأخ تحامل على المرأة وربما يعود ذلك الى نظرته العنصرية لها وتحيزه الى عنصر الرجل الذي ينتمي اليه، فقد بالغ كثيرا في وصف هذه التصرفات. فأعلم أن المرأة السائقة قد تعلمت السواقة من قبل مدارس التعليم كما ان الرجل هو من امتحنها ومنحها رخصة القيادة.

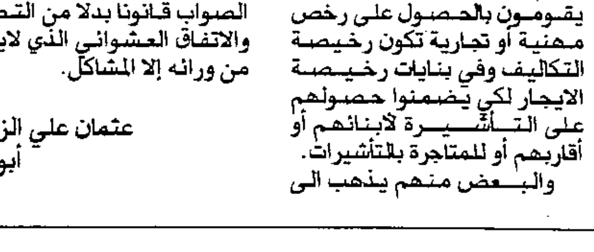
أما المواقف المحرجة التي تمر بها النساء السائقات فأرجو يا أخ سعيد أن تعيد النظر في ذلك فليس كل النساء كما ذكرت ولايحق لك تعميم ذلك.

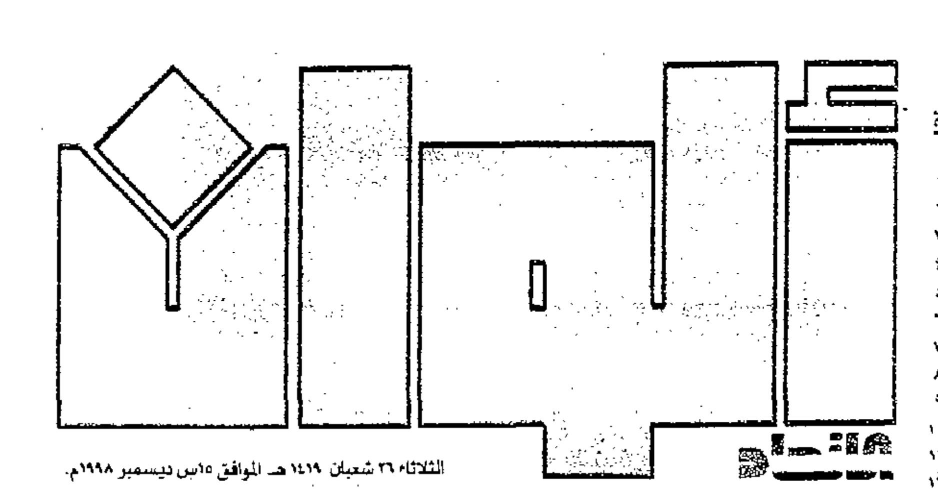
وأخيرا يا أخ سعيد ان كان تحاملك على المرأة السائقة بسبب السماح للمرأة بتركيب المخفي وعدم مساواة الرجل بذلك فأرجو ان تناقش ذلك مع من أصدر القانون وهو بالتأكيد ليس المرأة.

الدانة - أبوظبي









الثلاثاء ٢٦ شعبان ١٤١٩ هـ الموافق ١٥ ديسمبر ١٩٩٨م.

اتفاقية بين «ورلد سبيس» و«سي ان ان» لتأمين برامج اخبارية تبث افريقيا العام المقبل

■ كشفت ورلد سبيس كوربوريشن وشركاؤها الصناعيون انتاج أول راديو فضائي رقمي تم تصنيعه لاستقبال ارسال ورلد سبيس الاذاعي الجديد من نوعه لبرامج الاخبار والترفيه والمعلومات والذي سيتم بثه للمرة الأولى لمنطقة افريقيا والشرق الاوسط في العام المقبل. سيتم اطلاق قمرين فضائيين آخرين في العام المقبل لتأمين الخدمات الاذاعية لكل من آسيا واميركا اللاتينية.

واعلن نوح سماره رئيس مجلس ادارة ورلد سبيس توقيع اتفاقية مع سي ان ان انترناشونال لتأمين برامج اذاعية لحزم قمر آفريستار الثلاث، التي تحمل كل منها اكثر من ٥٠ قناعة اذاعية رقمية بنوعية صوت عالي الجودة تبث مباشرة الى اجهزة الاستقبال النقالة.

النضال السوري ضد الاحتلال الفرنسي في مسلسل

عمان - «الاتحاد»:

■ يصور حاليا المخرج الاردني محمد عزيزية المشاهد الأخيرة من الجزء الاول من المسلسل التلفزيوني «البحر ايوب» يصوره على شاطئ اللاذقية في سوريا.

المسلسل يشارك فيه نخبة من الفنانين السوريين منهم أمل عرفة، جمال سليمان، رفيق السبيعي، وفيلدا سمور وفرح بسيسو ويحكي قصة النضال السوري ضد الاحتلال الفرنسي.

ويقول كاتب حلقاته الفنان الياس الحاج انه يرصد ملاحم انسانية ووطنية واجتماعية في بيئتها مصاغة بتماس مباشر من عالم الانسان الذي يعيش في الشريط الساحلي السوري والانسان العربي، ومرحلة ما قبل الاستقلال، ويتوقع ان تبث حلقاته في عدد من المحطات العربية خلال رمضان المبارك.



الفنانة امل عرفة

سجل عشر أغنيات لتلفزيوني أبوظبي ودبي

درويش الظاهري: على المطرب المحلي أن يتقبل العمل من دون مقابل

العين - أحمد الخشن:

■ درويش الظاهري... صوت شاب واعد قطع شوطاً في عالم الغناء الشعبي المحلي، وكانت الحصيلة ٣٠ ألبوماً، وقرابة ٢٠٠ أغنية منذ بدأ رحلته الفعلية مع الغناء العام ١٩٨٢.

ويقول: إن الأغنية الفضائية العربية أوجدت نوعاً من التواصل والتمازج الموسيقي والغنائي فهذه الأغنية علاوة على أنها قربت بين اللهجات لمختلف البلدان العربية، فإنها أيضاً أوجدت خطوطاً مشتركة أكدت أن الموسيقى ليس لها هوية ولا حدود... وأن اللحن الناجح يتسلل إلى قلوب الجماهير العربية من دون أي حواجز.

وأضاف: إن علينا كمطربين شعبيين التمكن من أداء فننا في شكل نستوعب فيه تراثنا ونحسن تمثله وتمثيله أولاً، ومن ثم نسعى لتطوير أدائنا في شكل يتناغم مع طبيعة العصر الذي نعيشه. فنحن نريد لموسيقانا وألحاننا أن تستمر وتتواصل، وأن تستفيد من موسيقى الآخرين شرط أن تحتفظ بهويتها لا أن تبتعد عن جذورها، فترتمي في أحضان الآخرين مثل ماقام به البعض من عملية التطعيم بالموسيقى الهندية وغيرها.

ويقول: الفنان المحلي يجب أن يتحلى بروح الصبر، لأن أمامه رحلة طويلة من الجهد والعذاب ليحقق ذاته. ويجب أن يتقبل العمل من دون مقابل، فأجره أن يحقق الشهرة... والملاحظ أن الشركات المنتجة هي الرابح الحقيقي، واقبال هذه الشركات على شراء الألبومات الغنائية للمطربين الشعبيين خير دليل على الاقبال الكبير على هذا النمط من الغناء محلياً، مما يتطلب مزيداً من اهتمام المسؤولين لتشجيع هذه المواهب المحلية والأخذ بيدها لتأخذ مكانها على خريطة الغناء المحلي.

درويش الظاهري (تصوير: محمد سليم)

ويؤكد: الاقبال الشديد الذي يشهده فن الفيديو كليب حالياً من الجميع يجعل من الواجب على المطرب المحلي أن يعمل لتسجيل أكثر من أغنية بالفيديو كليب الذي أصبح بمثابة جواز المرور إلى القنوات الفضائية المحلية والعربية وهذا يتطلب تمويلاً جيداً، ولا سيما إذا ما اعتمد الفنان على تمويله الشخصي لعمله.

وعن لجوء الكثير من المطربين الشعبيين للتلحين لأنفسهم يقول: الأغنية الشعبية الأصلية ليست بالجملة اللحنية اليسيرة التي يسهل على أي مطرب التعامل معها، فهي تحتاج لدراية وممارسة. أما من يحاول وضع أغنية شعبية على نمط واحد يكرره فهذا مايكون سهلاً لكنه غير مقبول.

وأكد درويش حاجة المطربين الشعبيين المحليين إلى رابطة تجمع بينهم، وتؤمن لهم فرصة التلاقي والإفادة من خبرات بعضهم البعض، وتنظيم الحفلات خصوصاً أن هناك الكثير من المواهب التي تحتاج لمجرد الفرصة للظهور والشهرة.

وعن أغنياته التي شارك بها تلفزيونيا يقول إنه سجل ١٠ أغنيات لكل من تلفزيون أبوظبي ودبي. وآخر ألبوماته الغنائية هو شريط «شعبيات» ويتضمن عشر أغنيات من كلمات سعادة محمد بن سالم الظاهري وكيل الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو ولي العهد في العين مع قصيدة لخليفة بن مترك، وهي كلها من ألحانه، ويذكر أنه حاول عبر شريطه الجديد أن يبعث قدراً من التجديد في التوزيع الموسيقي، والتنويع بالألحان في شكل يلامس مختلف الفنون الشعبية للأغنية المحلية.

ويختتم حديثه: أنا راض عما حققته للآن ومن يجتهد وهو يملك موهبة لابد أن يصل.

حكاية كل رمضان

■ أيام معدودات ويهل علينا شهر رمضان المبارك... ورغم ان هذا الشهر الكريم يأتي الينا في موعد ثابت ومعروف كل عام هجري، ومجيئه دائما منتظر، الا انه فيما يبدو بالنسبة للقيمين على الدراما في التليفزيونات العربية فان مجيئه مفاجئ، وموعده متغير، اضافة الى انه لا احد يستفيد من دروس الاعوام الماضية أو يبدأ الاستعداد لهذا الشهر مبكراً رغم ان معظم تليفزيوناتنا العربية تسخر امكاناتها طوال العام للتجهيز والاعداد لرمضان املا في الاستحواذ على وقت المشاهد بوجبة دسمة تضم الدراما والمنوعات والمسابقات وأشياء اخرى.

ايام ويهل علينا شهر رمضان... والاستوديوهات اصبحت تعمل ليل نهار لانجاز الاعمال التي ستحتل خريطة التليفزيونات العربية خلاله. والغريب ان معظم ما سنشاهده بعد ايام لايزال قيد التصوير والقليل منه يتم مونتاجه حاليا ولكن نادرا اذا وجدت عملا انتهت جميع مراحل اعداده واصبح جاهزاً للعرض.

على سبيل المثال فان من بين الاعمال التي ينتظرها قطاع عريض من الجمهور العربي خلال رمضان مسلسل «أم كلثوم» والذي بدأ تصويره قبل سبعة اشهر. ولكن يبدو ان آمال الجمهور فيه ستخيب بعدما اعلنت مخرجته انعام محمد علي عدم موافقتها على عرضه خلال الشهر الكريم لانها لم تصور سوى ثلثي مشاهده فقط.

في الوقت ذاته يمارس المسؤولون ضغوطهم على المخرجة وطاقم المسلسل لسرعة انجازه وخصوصا بعدما تم تسويقه لعدد من المحطات العربية خلال الشهر الكريم، وحتى الآن لا أحد يدري اذا كان مسلسل ام كلثوم سيكون بين الاعمال الرمضانية لهذا العام ام انه سيؤجل للعام المقبل.

الامر نفسه ينطبق على المسلسلات والاعمال الدرامية في سورية والاردن ولبنان بل والخليج ايضا، حيث لايزال داود حسين وانتصار الشراح يقيمان في بيروت لانجاز فوازير محطة تليفزيون الشرق الاوسط، ولايزال غانم السليطي وآخرون مشغولين بتصوير «فايز التوش ٢٠٠٠»... واذا كان عبدالله السرحان وناصر العقبي انتهيا من تصوير «طاش ما طاش» ويتفرغان حاليا لمونتاجه.

انها مجرد نماذج لما يحدث قبل رمضان كل عام.

محمود حسونه

قصائد المتنبي والسياب في أعمال فنية عراقية

▪ بغداد - «الاتحاد»:

■ خضع كل من الشاعرين الكبيرين أبو الطيب المتنبي، وبدر شاكر السياب لعملية اختبار غنائية في بغداد قام بها كل من الفنان سعدون جابر الذي اختار ١٢ قصيدة للسياب ليغنيها في اطار مسلسل تلفزيوني عن هذا الشاعر العراقي الكبير الذي توفي العام ١٩٦٥ اثر معاناة كبيرة من مرض غامض، والفنان الملحن د. علي عبدالله الذي اختار مجموعة من قصائد المتنبي ليقوم بادائها على مسرح الرشيد في بغداد في امسية خاصة للوفود العربية والاجنبية التي شاركت في مهرجان المربد الشعري الرابع عشر.

وكان جابر سبق ان قام باداء قصيدة «سفر ايوب» للسياب قبل سنوات ليجد نفسه الآن في مواجهة جديدة مع شاعر المطر إذ اختار له قصائد مثل «غريب على الخليج»، وانشودة «المطر»، و «هل كان حبا» و «جيكور» و «شناشيل ابنة الجلبي» ليقوم بادائها في المسلسل الذي يتناول حياة السياب، وقام بتلحين الأغاني طالب القرة غولي وكاظم افندي ومحسن فرحان. وكانت ابنة السياب الكبرى غيداء دعت قبل مدة الفنان كاظم الساهر لأداء قصائد السياب بعد ان نجحت تجربته سواء مع قصائد نزار قباني او القصيدة اليتيمية للشاعر حسن المرواني «انا وليلى» التي قدر لها ان تكون واحدة من اغنيات الساهر الكبرى. اما د. علي عبدالله فاختار لابي الطيب المتنبي قصائد «عيد بأية حال عدت يا عيد».

واذا كانت تجربة سعدون جابر وعلي عبدالله مع السياب والمتنبي مغامرة في ذاتها فان نجاحها يتوقف على مدى تخلي الجمهور عن عادة الرقص مع الاغنية الجديدة والعودة الى الطبيعة التأملية والانفعال الهادىء مع قصائد كبرى لشاعر ملأ الدنيا وشغل الناس مثل المتنبي وآخر قاد حركة الحداثة الشعرية بكاملها ببضع قصائد مثل السياب.



حنان شوقي ونيرمين الفقي وبينهما أحمد راتب

يرافقه حراس بعد محاولة اغتياله في الأردن

راغب علامة: أرحب بالمنافسة الشريفة

▪ عمان - عبدالرحيم غنام:

■ استطاع ان يؤكد قدراته الفنية الغنائية منذ السنوات الاولى لمشواره الفني، وبعد ١٨ عاما اكد الفنان اللبناني راغب علامة انه الابرز والاكثر تميزا بين ابناء جيله.

الفنان الزوج والأب والابن البار بأسرته وبوالدته واقاربه.. أكد انسانيته عبر تأمين الراحة والسعادة لعدد من الاطفال المحتاجين وامن لهم التعليم في المدرسة التي افتتحها، وينفق عليها من ماله الخاص.

واجه العديد من الصعوبات في مشواره الفني وحيكت حوله المؤامرات والدسائس، واشاع الحساد حوله الاشاعات المغرضة والهادفة الى النيل من سمعته الشخصية الفنية.

في حوار سريع معه حول العديد من الموضوعات الفنية والشخصية قال:

بالنسبة لطلاقي من زوجتي السابقة، هذا الامر تم حسمه وانتهى وذهب كل منا في طريقه رغم كل ما يشاع هنا ويقال هناك، وانا شخصيا لا افكر الا بابنتي التي احبها كثيرا. اما بالنسبة لزواجي من الانسانة الرقيقة والغالية على قلبي، فعلاقتنا الانسانية والعاطفية منسجمة ولا يعكر صفونا اي شيء بالرغم من حسد الحساد والاشاعات المغرضة الهادفة الى زرع اسافين الشقاق والخلافات بيننا، ولكنها لا تعني لي ولزوجتي اي شيء.

● وعلاقتك بابنك خالد كيف تسير؟

- يتنهد ويقول: استطيع ان اؤكد لك وللجميع بانها الاوثق والاجمل لا استطيع ان افارقه وهو كذلك ملتصق بي الى ابعد الحدود، ولا ابالغ اذا قلت لك انه يملأ الدنيا من حولي، ولا اشعر بأي نوع من الفراغ او الملل.

● ما سر نجاحك المتواصل في مجال الغناء والطرب؟

- القضية ليست قضية سر يصعب الوصول اليه انما هو اولا توفيق من الله والبحث عن الكلمة الجيدة والمعبرة التي تتناول قضية اجتماعية وانسانية بالاضافة الى اللحن الجميل المناسب والمدروس بعلمية وعناية فائقة وبالاداء الذي يحبه الجمهور ويتفاعل معه وبتطوير ذاتي وحبي لجمهوري.

● ماذا تشكل لك المشاركة في المهرجانات والحصول على الجوائز؟

- الفنان يسعى باستمرار الى التفوق وتحقيق الانجازات المتميزة، وانا مجتهد واسعى لتحقيق ما اصبو اليه، وسعدت جدا بحصولي على جائزة الاسد الذهبية والتي توجتني كأفضل مطرب عربي. اما بالنسبة للمشاركة في المهرجانات الغنائية فهي مهمة جدا لأي فنان يبحث عن الوصول الى جمهوره ويتفاعل مع هذا الجمهور. وهي تشكل منافسة شريفة بين الفنانين.

● الى اي مدى تجد أن هناك منافسة بين الفنانين العرب؟

- أرحب كثيراً بالمنافسة الشريفة، وعندما يخبرني احد ان هنالك نجما من نجوم الغناء العرب يفكر بدخول الحلبة معي اكون سعيداً بهذا الخبر فباب المنافسة مفتوح للجميع وحق مشروع.

● ما قصة مجموعة الحراس الذين يرافقونك باستمرار وخصوصا بعد ما حدث معك في مهرجان «اوربت» في عمان؟

- انا مدين للاردن، وما حصل مجرد حادث عابر ولن اعلق عليه كثيرا. ولكن الذي حدث معي فتح عيني على اشياء كثيرة مما اضطرني للتفكير جديا باصطحاب الحراس الذين يرافقونني اينما ذهبت، وكما تعلم حراسي غير مرئيين على الاطلاق وهذا ما يسهل حركتي وتنقلي بكل حرية.

● الطفل او الطفولة ماذا تعني لك؟

- البراءة اولاً، وانا ضعيف جداً امام دمعة اي طفل بريئة ولدي مشاريع خاصة بهذا الشأن ولا احب الحديث عنها اعلاميا.

* اللحظات السعيدة والتي لا تحب ان تفقدها؟

- الابتسامة الصافية عندما ترمق عيناي طفلاً يرنو الي فهذه اللحظة من اللحظات الرائعة في حياتي، وكذلك اللحظة التي اقبل فيها يدي والدتي وانا اطلب رضاها باستمرار.



الفنان راغب علامة





وائل نور وحنان شوقي في أحد المشاهد

عندما تصبح الانتهازية لغة كل العصور

غابت الشمس ولم يظهر القمر

مسلسل لإحسان عبدالقدوس

▪ القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ لم يجد الشاب الفقير «رفعت بيومي» وسيلة يحقق عبرها احلامه سوى ان يخون وطنه ويبيع اسرار المقاومة الوطنية للمسؤول الانجليزي في الجامعة الذى يكافئه بتزويجه من ابنته «ماجدولين».

وبعد قيام الثورة يقترب «رفعت» أكثر من صديقه الثوري «طه السيد» فيتزوج شقيقته ويضطر الى مغادرة البلاد هربا من محاكمة الثورة. ولكنه يعود لأرض الوطن مرة اخرى، ليصبح احد كبار رجال الاعمال. تلك هي خلاصة حوادث مسلسل «غابت الشمس ولم يظهر القمر» المأخوذ عن رواية للكاتب الكبير احسان عبدالقدوس. ويقوم ببطولته وائل نور واحمد راتب وحنان شوقي ونيرمين الفقي ورانيا كامل وعمرو عبدالجليل ونشوى مصطفى وعبدالغني ناصر، ويخرجه هاني لاشين وتنتجه الفنانة مديحة يسري بنظام المنتج المنفذ مع قطاع الانتاج في اتحاد الاذاعة والتليفزيون المصري.

في البلاتوه التقينا بأبطال المسلسل الذين اندمجوا في الاستعداد لتصوير أدوارهم، سألنا نور عن الجديد الذى يقدمه في هذا المسلسل فقال: اقدم شخصية جديدة، اعتقد أنها اضافة لرصيدي الفني لانني اجسد اكثر من مرحلة للشخصية، فرفعت البيومي شاب تتطور شخصيته مع مرور الزمن حتى يصبح ابا لفتاة ويصل به العمر الى ٧٥ عاما، وهي شخصية بعيدة تماما عن دور الولد الشقي التي اعتاد عليها الجمهور. وتفرغت تماما للعمل لأنني في غالبية المشاهد والديكورات حريص على الا اظل صاحب الدور الواحد، اذ بدأت منذ فترة بتنويع ادواري واشعر بأنني وقعت عقدا جديدا مع الجمهور لاثبت له انني ممثل اؤدي مختلف الادوار.

حنان شوقي التى استسلمت لاصابع الماكييره لتضع لها اللمسات الاخيرة قبل ان تواجه الكاميرا، قالت: اجسد شخصية شقيقة «رفعت» (وائل نور) وهي فتاة من عائلة فقيرة تتطلع للثراء والخروج من دائرة الفقر، وتظهر الحوادث مدى التناقض بين شخصيتينا ويبلغ الحقد مني مبلغه، لدرجة انني اقوم بالابلاغ عن شقيقي لتدميره في اطار الموجة الانتهازية التى سادت فترة الاحتلال والاستعمار الانجليزي لمصر. انه دور جديد علي تماما في اسلوبه وشكل كتابته فقد صاغ له السيناريو والحوار بحرفية شديدة السيناريست مصطفى ابراهيم.

الزوجة الثانية

أما الفنانة نيرمين الفقي التى تؤدي شخصية «آمال» الزوجة الثانية لنور فتقول: انا سعيدة بالدور لأنني اقدم فيه شخصية أم لفتاة شابة، وسيتيح لي اظهار قدراتي كممثلة، ورغم ان البعض نصحني قائلا: الوقت مازال مبكرا على ادوار الام لكنني تحمست للدور ولم استمع لهذه النصائح.

وعن شخصية «فؤاد العتر» يقول احمد راتب: انني صديق «رفعت البيومي» وجاره في الحارة الذي تنشأ بينه وبين «عائشة» شقيقة رفعت «حنان شوقي» قصة حب، وبعد زواجهما يتقرب اكثر من شقيقها ويعمل معه لمصلحة الانجليز.

ويضيف: دوري فيه مساحة كبيرة من الكوميديا، وساعدني المخرج في البحث عن نقطة انطلاق للشخصية وهو من المخرجين الذين تظهر بصماتهم في كل المشاهد.

وعن سبب حماسه لهذه الرواية يقول المخرج لاشين: استفزتني بشدة شخصية الانتهازي الذى يلعب على كل النظم السياسية، ويصبح رجلا لكل عصر وكمخرج يهمني ان اعري هذا النموذج امام المجتمع ويدور جزء من العمل في الفترة السابقة على قيام الثورة، وطبيعي ان يظهر فيها الممثلون بالطرابيش واعتقد ان تناول هذه الفترة ليس خطأ في ذاته ولكن في توقيت عرضها حتى لا يصاب المشاهد بالملل وتكون استجابته للمسلسل سلبية كما حدث في رمضان الماضي.

وعن اختياره لأبطال المسلسل يقول: اخترت بعض الممثلين واختار المسؤولون في القطاع الاقتصادي بعضهم الآخر، وفي اختياري رأيت عدم الاستعانة بنجوم محددين ضمانا لتوزيع المسلسل، واذا كان هذا المبدأ اصبح يحكم السينما فيجب الا يتحكم في التليفزيون ايضا لان تقديم عدد محدود من النجوم في معظم الاعمال يصيب المشاهد بتخمة.

سألنا: الا يضايقك ان يختار لك الاخرون ابطالك؟

فأجاب: بالعكس ارحب جدا بهذه الفكرة، ففي الخارج لا يختار المخرج ممثلين وهو ما يعد تحديا كبيرا له ان يتعامل مع ممثل في شخصية لم تخطر في باله وهو مافعلته مع ابطال «غابت الشمس» اذ وضعت كلا منهم في اطار جديد ومختلف تماما عن ادواره السابقة. واستعنت بعدد كبير من الوجوه الجديدة.

في رأيك من المسؤول عن بطء الدراما التليفزيونية؟

السيناريو طبعا في مقدم العناصر المسؤولة، لان طبيعة الدراما التليفزيونية تتطلب توافر حوادث كثيرة ومتشعبة، ولو تعامل كاتب السيناريو مع كل حلقة على انها فيلم سينمائي لما تسلل الملل الى المشاهد، ورغم كل شيء يظل ايقاع العمل التليفزيوني الذى تدور حوادثه في ١٥ ساعة اقل من ايقاع العمل السينمائي.

كاتب السيناريو والحوار مصطفى ابراهيم، تخصص بتحويل روايات احسان عبدالقدوس مسلسلات ومنها «ابدا لم يكن لها»، و«دمي ودموعي وابتسامتي»، «ويا عزيزي كلنا لصوص»، «وشيء في صدري» وغيرها.

وعن سبب اعجابه بكتابات عبدالقدوس يقول: اقدم رواياته من وجهة نظر سياسية. لانني اختلف مع من يقولون عنه انه كاتب المرأة. اذ كانت لديه القدرة على استكشاف المستقبل. فقد غابت الشمس عن الامبراطورية البريطانية كما توقع احسان عبدالقدوس، ولم يظهر القمر لان هناك نوعية من الاستعمار تلعب وتتحرك في الخفاء وتسعى للسيطرة على العالم عبر النظام العالمي الجديد.

وعن مدى تدخله بالحذف او الاضافة يورد: لم أحذف اي شخصية لكنني اضفت بعض الشخصيات والحوادث لان الرواية حينما تتحول عملا دراميا تقتضي بعض الاضافات.



هكذا عند الأصل

هكذا منذ الأصل

«كان صرحاً من خيال...»

سيرة حياة أم كلثوم

(الحلقة الأخيرة)

تأليف: سليم تركية

ترجمة: بسام حجار



نستعيد أم كلثوم في ذكرى ميلادها المئوية. نستعيد الهرم الرابع. الصوت والروح والفتنة الحاضرة أبداً. هذا الشغف السحيق، الآتي من أزمان الشرق وسحره وغموضه ولوعته... كله في هذه الحنجرة التي لا مثيل لها. كانت وعد بداية القرن. بداية الاستيقاظ العربي وحلمه، وذاكرته. الصوت الذي رجّف الليالي العربية. من العشق والوله إلى السياسة والثورة، ومن القرى النائية إلى المدن المتوهجة... كانت تلك الـ «آه» الطالعة من الأرض إلى عنان السماء.

ان نستعيد أم كلثوم، لا لنسمعها فقط، بل لنعرفها، لنراها، لنكتشف الانسانة، الحكاية، والسيرة. اللحظات الخاصة، في البيت، في العزلة، في الكواليس، في يوميات الصمت والعيش والحياة المتوارية...

نستعيدها من «طماي الزهايرة» إلى القاهرة والعواصم كلها، مع طفولتها ومراهقتها إلى سنواتها الأخيرة، مرحلة اثر مرحلة، وعمراً وراء عمر، وهوى بعد هوى... حتى النهاية.

سيرة أخاذة، حقيقية ومتخيلة، مليئة بالحب والألم والتحدي والهزيمة والفرح. سيرة قلب وروح معقودة على لسان عاشقها الأبدي الشاعر أحمد رامي وكما يرويها لنا سليم تركية بلغة شفافة، مدهشة لا شك في اصالتها وعمقها.

ننشر هنا حلقات من هذا الكتاب الذي سيصدر قريباً في بيروت عن «دار المسار»، كما ترجمه الشاعر بسام حجار.



في الذكرى المئوية لمولد «كوكب الشرق»... سيرتها على لسان أحمد رامي

كأني عشتُ ثانية واحدة أزلية... نوطة واحدة مجودة طويلاً وإلى الأبد

كانت تبذل جهداً. فحركة رأسها على الوسادة بدت شديدة التوتر. كنت أحادثها همساً:

- عندما تم الاحتفال بالألفية الأولى لإنشاء مدينة القاهرة، اخترت ان تغني قصيدتي: «يا مسهرني». وهي آخر ما غنيته. ولطالما تساءلت في سرّي لمَ العذل بعينه. فهذا ما فعلته بي. أن أسهر. طوال عمري.

حاولت ان تبتسم. بمشقة. فالألم يعصر جسدها حقاً. يدها المحمومة شدّت على يدي.

- اصبري على وجعك، واتكلي على الله. إنه مجرد التهاب في الكلية؟ موجع لكنه ليس خطيراً. وهذا ما يردده زوجك على أسماعنا.

- ليس هذا ما أريد أن أسمعه. قُلْ لي.

- حرمت الناس من النوم.

- أتقول هذا لتسخر مني، أم لتفرحني؟

- ليس سيئاً ان تحرمي الناس من النوم. أجبرتهم على الحفاظ على يقظة جسومهم ونفوسهم. على هذا النحو ساندت الشعب بعد الهزيمة. بالأرق. حلت بينه وبين الانهيار عندما أصبح كل شيء صعباً.

كانت بالكاد تسمعني، مغمضة العينين. غير أن المهم أن أواصل كلامي. لا أتوقف عن الكلام، لكي تبقى أنفاسي تلفح أذنها. وأحسست بيدها تتراخى شيئاً فشيئاً.

الموت - الذكريات - العبور

منذ ستة أشهر وهي على هذه الحال، طريحة الفراش. أعودها كل يوم. تراني زوجتي مغادراً ولا تقول شيئاً. ما علاتت المظاهر هي المهمة، أخفينا عن بعضنا ما أخفينا، وأصبح واحدنا في السبعين من عمره؟ حتى الحفناوي، هو نفسه، حنّني على المجيء، ويستقبلني كأحد أفراد العائلة. أصبحنا الرعيل الأول أنا وهو وإذ لم يتبق من خيلنا سوى نحن. أصبحت لا أعرف أحداً من العاملين في الفيلا، خدماً وطباخين! كانوا يبدون لطفاً شديداً، لكنهم لا يعرفون شيئاً. وبمعنى ما، أشعر بأني في بيتي بمقدار ما كان الحفناوي يشعر بأنه في بيته. هو القاطن في البيت الحقيقي، وأنا القاطن في البيت الآخر، المتخيل حيث عشت معها.

بعد أن أغادرها، يغلق الباب ورائي. لعبنا معاً، أنا وهي، كما كنا نفعل دائماً. أقرأ لها قصائد وأحدثها عن الماضي. الشيخ أبو العلا، صبري، ومنيرة المهدية، السلطانة. وأذكرها بالدعابات التي كانت تمازح بها القصبجي والسينما وخصامها مع محمد، ولحظات الغضب لدى الشيخ زكريا. وكانت تصغي مثل طفل يعرف الحكاية لكنه يسمع للذة أن يسمع.

كنت أحكي لها أي شيء، حادثة من هنا، حكاية من هناك. أخلط بين الأزمنة ولكن لا بأس. احاول أن أنسى الزمان الحاضر، أن أنسى ما نحياه الآن، فالموتى فيه كثر. عبد الناصر أولاً، منذ خمسة أعوام، ثم سعدية. سعدية التي كانت تخاف الوجع، وركوب الطائرة، والفقدان، والشيطان والليل الذي يحل، سعدية هذه لم تستيقظ ذات صباح. عثر عليها مستلقية على فراشها، مبتسمة، كأنها عبرت إلى العالم الآخر من دون أن تنتبه. وفي ذلك اليوم، كان نواح فلاحتي يستدعي الموت، يحطم آخر ما قد يفصلها عن النهاية، فما عاد شيء يبقيها هنا.

حرب أكتوبر ١٩٧٣ نفحت فيها شيئاً من نسم الحياة. فالقوات المصرية اجتازت القناة ونصبت العلم على الضفة الأخرى. استعادت عافيتها، وارتدت ملابسها رغبة منها في أن تحيي حفلة للمناسبة. أعادها التهاب الكلية إلى رشدها وفراشها. وفي الأثناء كانت فترة الحداد على سعدية انقضت.

- لمَ ما عدتَ تقول شيئاً.

فتحت عينيها، لوزتان مشقوقتان شاخصتان في السقف.

- حسبتُ انك نائمة. بماذا أخبرك؟ اليوم عيد ميلاد طارق. وأراد والده أن نحتفل به في بيتنا، فأصبح البيت مرجة أولاد. كان يستعد لإطفاء إحدى عشرة شمعة عندما اتصل الحفناوي ليسألني في أي ساعة سأحضر، اثر مكالمته عجلت في إنهاء المناسبة من دون وعي. أعطيت طارق هديتي، وهي قطار ميكانو، وأعنته على قطع الشريط الذي يلفها ونزع الورق. وكنت أهم بارتداء معطفي عندما قال لي إنه هو أيضاً أحضر لي هدية. وقف وسط الصالة وراح يتلو، غيباً، إحدى قصائدي، لم يكن قادراً على إلقائها كما يجب، وعند نهايتها استدرك، غاضباً، وعاود تلاوتها من البداية. شعر بأني على عجلة من أمري فأراد أن يسرع وأخطأ مجدداً فسكت وهو على حافة البكاء. خجلت. فحضنته بين ذراعي ورحت أتلو القصيدة معه على مهل. ولن تصدقي أية قصيدة. «إن كنت أسامح» التي غنيتها منذ أربعين عاماً.

هدأت أنفاسها وارتاحت يدها إلى يدي. ظلّت ساهمة ولكن في حال أفضل. فقط ألم الكليتين. شاحبة ربما، وغضون قاتمة تحت العينين... وكثير من الهزال.

غرزت أظافرها في راحة يدي. وبدا وجهها متألماً من جديد.

- لا تقلق، همست قائلة. لا تقلق، شكة عابرة.

هدأ تنفسها من جديد. وابتسمت بمشقة. فهمست منشداً:

- «نظرة.. وكنت احسبها سلام... وتمرّ قوام!...»

- خطأ: «ومرّت قوام». كان ذلك في الرباط، أي مضى عليها. حتى اليوم، ست سنوات. أتذكر؟

- أذكر كل شيء.

- تلك الليلة كانت ليلة ابتهاج... لا أدري ماذا أقول... كانت أكبر مني، كأني أخيراً ألمس خط الوصول، وهذا الإحساس كان يصدر من جسدي، أنا.

- لطالما صدرت من جسدك.

بدرت منها ضحكة كتومة لكنها مفعمة بالرضا، على ما أعتقد.

الحوار الأخرس

- لم يكن هذا مطلبي، همست قائلة، كنتُ أغني ما أمكنني الغناء، هذا ما أردت، أن يدعوني أغني. شعرت بذلك منذ البداية، منذ اليوم الأول. أمضيت عمري ولنا أعتلي المسرح إياه، مسرح من الخشب المستطيل، لا حدود له، يمتد من بلد إلى آخر. لطالما وقفت في الجهة ذاتها. أضواء الكشافات تغشى عيني. وأغني أغنية واحدة. كأني عشت لثانية واحدة، ولكنها ثانية أزلية، نوطة واحدة، مجوّدة طويلاً، إلى الأبد.

سكتت. لم أعرف بماذا أجيبها. يدها أصبحت متلاشية، رخوة، في يدي. أنظر في عينيها فتبادلني نظراتي بصمت. عيوننا تعبر عمّا في صدورنا دونما خجل. ومنذ بعض الوقت، أصبح مثل هذا الحوار الأخرس معتاداً بيننا. أن أمكث بلا حراك، صامتاً بقربها. فالحاجز الأخير تهاوى فجأة، أخيراً. وتمام الحب بعد الفوات.

- ليلة الاحتفال بمرور خمسين عاماً على ارتقائي خشبة المسرح، كنت سعيدة جداً للأغنية. «القلب يعشق كل جميل...».

- «...ويا ما شفت جمال يا عين / واللي صدق في الحب... قليل...»

- قل أيضاً.

- ما عدتُ أدري. «أنا اللي أعطيتك من غير ما تتكلم / دعاني لبيته، لحدّ باب بيته / مكة وفيها جبال النور...»

- أحسنت. الحمد لله. القلب عاشق الجمال، المفتون بذاته، هو وحده. إنها رسالة تخبر عن حالي. نقطة ختام جيدة.

- من يتحدث عن نقطة ختام؟

- أتظن أني لا أعرف شيئاً؟ منذ بعض الوقت راح السنباطي يطيل من أمد الفواصل الموسيقية بين المقطع والمقطع لكي يتيح لي أن أستعيد أنفاسي أثناء الغناء. أنهكت نفسي في العدو بين لندن وبوسطن للعلاج. وآخر حفلة أحييتها كانت منذ سنتين.

- لم تلغ الحفلة بل أجلت. وحين أعلن أن حاملي البطاقات يستطيعون استرداد ثمنها، لم يتقدم أحد من حاملي البطاقات لاسترداد أموالهم. الناس ما زالوا يحتفظون ببطاقات الدخول إلى الحفلة. ينتظرونك.

- ألانك تعتقد ربما بأن الستارة سترفع مجدداً وأن الجمهور سيصفق، وما يليه وما يليه؟

- بالتأكيد.

ضحكنا سوياً فعاودها الألم.

مددت جسدها المتشنج بقوة في جهد يائس لمقاومته، لم تفلح في إسكات الصرخة التي انطلقت من أعماق الألم. على الفور، هرع الحفناوي فأدركت أنه أمضى كل هذا الوقت على العتبة، وراء الباب وبدل أن يعتني بها، أمسكني من كتفي وتأمل شحوب وجهي وقال إن من المستحسن أن أغادر. في الرواق لمحت زوّاراً وأناساً يرتدون الأبيض. رائحة المخدر عابقة في الأنحاء. لم أقوَ على احتمال كل تلك العيون البلا نظرات، كل تلك النساء المنتحبات بصمت. أردت أن أمكث هناك، ولكن، بعد وقت، أخذني الدوار، أصبح الألم أكبر من طاقتي... ومن احتمالي.

سرادق العزاء

مَن كان أولئك الناس؟ عجائز يرتدون الأسود بأناقة بالغة، وربطات العنق والسحنات الصارمة، وماء الكولونيا، نظافتهم أوضح مما أعرف، ولا أعرف أحداً منهم، يصافحونني ويشدون على يدي في صفوف لا تنتهي، ويتمتمون بعبارات لا أفهمها كأن حصاة في فم كل منهم، بعضهم يقبلني مثل صديق قديم، شعر أبيض، شعر رمادي، ونظارات ذات إطار من التك. حسبت أنهم يكملون دورتهم على صفوف الكراسي المرصوفة ظهراً إلى ظهر، فيعودون إليّ، في طقس لا نهاية له، ماذا يريدون مني، حتى انهم لا يسعون للتعرف إليّ، لا ابتسامة، ولا إشارة مودة، والشمس التي تدلق أشعتها على النسيج الأحمر البرتقالي في الخارج، تحيلهم إلى أخيلة متشابهة، كأنهم يسيرون في موكب حجاج ويلتزمون بشعائر لا معنى لها. كان حرياً بي أن أرفع رأسي وأحدق في الثريات التي تغرق النسيج الأزرق بأنوار تغشى عيني. لم اقتادوني إلى هنا؟ كان المفترض أن ألازم مدخل السرادق الضخم، مدخل الرجال، فألتني ذراعي، وراحت ساقاي ترتجفان لشدة التعب. ولم يكن بوسعي أن أجلس، بسببه هو، الحفناوي، الجالس إلى يميني والمنهمك بمصافحة أناس لا يعرفهم، مثلي، ومن غير اللائق أن يترك بمفرده.

كان السرادق فسيحاً يمتد حتى الشارع، والسجاد يغطي نصف خطوط الطريق، ونحن جميعاً في رحابه. وصلت سيارة ليموزين سوداء، سيارة ليموزين تحمل العلم وتسبقها ثلاث دراجات نارية، ترجل عسكري شاب من السيارة قبل أن تتوقف، تقريباً قبل أن تتوقف بأمتار قليلة، فدورات التدريب أعدّته لمثل هذا الأمر، أن يقفز من السيارة في عاصفة الغبار التي تثيرها في سرعتها لكي يفتح الباب الخلفي. وترجل رجل عجوز بربطة عنقه السوداء، طوى أعضاءه وترجل، كأنه مومياء.

فسرى همس بين الحضور انه موفد الرئيس السادات، سيادة الموفد الذي لا أعرفه ولا أحد يعرفه من حولي. هل كانت مشاغله كثيرة، الرئيس السادات، أم ان مكانته لا تسمح له بالحضور شخصياً؟ أو ربما كان منهمكاً في متابعة أمور أشد إلحاحاً؟ وكان عليّ أن أصافح يد الشخصية المجهولة. لو كان عبد الناصر لا يزال حياً لتكبّد مشقة الحضور شخصياً، ولكن من يفعل ذلك يكون عبد الناصر. فهو أيضاً رحل من هذا المكان، من هذا السرادق الأحمر الذي نصب عند مدخل مسجد عمر مكرم، واصطحبه إلى مثواه الأخير الشعب كله. وغطى الحشد طرقات القاهرة.

عندما أتوا لاصطحابي هذا الصباح، كانت الشوارع مقفرة، فسارت بنا السيارة بأقصى سرعتها، ما من حافلة، ما من عابر. بين الشرطي والآخر مسافة مترين. كأنهم نسخت آلفا مؤلفة، جيش «ستربوسكوبي» من الرجال الآليين الذين زرعوا على طول الجادات المقفرة. ولم ألحظ، إلا حين سلكنا المستديرة المكشوفة، أن خلف هذا العديد الهائل من رجال الشرطة المرصوفين على طول الأرصفة، حشداً لا يحصى من المتجمهرين من الناس بصمت، حشداً مرعباً بصمته.

أحدهم أمسك بكتفيّ، إنه يشبه محمداً، لا بل هو محمد، يدان قويتان وحارتان، غمر وجهه بجانب عنقي وطوّقني بذراعيه، كان أول وجه بشري أصادفه اليوم، وبصوت متهدج همس في أذني قائلاً:

- «إن تفصل القطرة من بحرها...»

- «... ففي مداه منتهى أمرها».

أجبته مردداً، دونما قصد، أحد أبيات الخيام.

تلك الكلمات دمرتني. لا بدّ أني مكثت واقفاً وقتاً طويلاً فتهالكت ساقاي، وسرعان ما أسندني محمد، طوّق جذعي بذراعيه وحملني إلى مؤخر السرادق. عبثاً حاولت أن أسير، وكان الناس يفسحون لنا الطريق، ثم يعاودون تجمعهم، وينظرون بعين مشفقة ومستهجنة، تلك النظرات البائسة التي يرمق بها عادة سكير لا يقوى على الوقوف ويحتاج من يستند إليه لكي يمشي، وجوه الشيخوخة والقسوة التي استحالت تجاعيد إلى الأبد. دخلنا بهو المسجد، أدركت ذلك على الفور لأنني وجدت نفسي داخل علبة أصداء. ولمحت يداً تقرب كرسياً خشباً ذا مسند مكوّر الطرف. كنت أود لو أترك على الأرض، فأسند ظهري إلى الجدار. وجلس محمد بجانبي.

فاءت نفسي إلى الخلوة التي يتيحها المكان. خلاء المكان المطلق الذي لا يتردد فيه سوى آي القرآن الكريم بصوت القارئ المتواصل الرخيم الذي تبثه مكبرات الصوت، والصمت المتواتر بين عباراته.

«اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير...» ويتردد صدى الصوت هنيهات قبل أن يتلاشى: «سبحانك، أنت السميع المجيب يا للرقة. أبقيت راحتيّ مبسوطتين أمام وجهي وتمتمت شفتاي تصاحب الصلاة بصمت.

وراء النعش

أسفل المنبر رأيت تابوتاً، وضع باتجاه «القبلة»، تابوتاً مغطى بنسيج من الحرير المقصّب، لونه سكري وأخضر فاتح، لفّ بأشرطة واعتلم بشكل أشبه بمسلة لكي يميز أين اتجاه الرأس والقدمين. بدا لي أن الموضع الذي خصص له، وكذلك الاتجاه، يضفيان عليه معنى خاصاً، فكثافة حضوره توازن بالضبط خلاء المكان. وكم وددت أن أترك منسياً هنا.

اجتاح الرجال المتأنقون بالبزّات السود أنحاء المسجد، وانتظموا في صفوف متراصة أمام المنبر. وبدت ثنيات بناطيلهم لشدة ما مطّت وكأنها ستتشقق. يجلسون متلاصقين، جنباً إلى جنب. غير أن خشوعهم مزيّف. إذ يميل أحدهم نحو الآخر ويسر إليه بأمر ما. أو يتبادلون الإشارات. أما ضحكاتهم العريضة فتتكشف عما في أشداقهم من أسنان مذهبة. عرفت من هم. صفوة رجالات «الانفتاح» المزعوم الذي دعا إليه السادات، رموز الثروات التي جمعت في بضعة أعوام. طبعاً، لأن عبدالناصر ملّت موتاً. أما هم فإنهم الأزمنة الحديثة.

مرّرت إصبعي على مدار ياقتي. إذ عاودني الشعور بضيق النفس. فأدرك محمد ما بي. نهض وأعانني على السير إلى الخارج، لم أكن أحتاج حقاً إلى من يعينني على السير. ولكني ربما احتجت إلى من يعينني على اجتناب السير عليهم.

انتعلنا أحذيتنا ومشينا بضع خطوات في الهواء الطلق. فانتعشت. وسط الشارع اصطف أفراد جوقة الموسيقى العسكرية كما في تظاهرة قبل تفرقها، عازفو الأبواق في المقدمة وعازفو الطبول في الخلف. وبعضهم يتبادل أطراف حديث مع دراجي الشرطة قتلاً للوقت. وثمة أيضاً حملة الأكاليل العملاقة من رجال الشرطة غير المهندمين الذين يقفون بين الورود والأغصان، مشيت طائعاً إلى حيث يريد محمد. كانت الحرارة مقبولة فسرنا بعكس اتجاه الصفوف المحتشدة. طالعتنا مجموعة من النساء من كل الأعمار، رفعت في طليعتها لافتة كتب عليها: «عاملات شركة اسطوانات صوت القاهرة». كنّ متشحات بالسواد، بالطبع، واجتهادهن المتواضع في اختيار ملابسهن يعدل مقدار حزنهن، اللافتة التي يرفعنها هي ثوبهن المشترك. غير أن تأثرهن بدا أقرب إلى نكهة الحقيقة.

فجأة فتحت أبواب السرادق الضخم كما انفراج شفتي جرح أحمر. وخرج منه التابوت محمولاً على الأكتاف يشق طريقه وسط دوّامة من الهوام المستثار.

كان محمد ممسكاً بذراعي وكنت حلقة في السلسلة البشرية السائرة في الجنازة. لكنني أعجز عن تتبع الإيقاع حتى أضاع الصف الذي أسير فيه وتائر السير. ربما بسببي، فقرع الطبول يصم أذنيّ ولا أفلح في ضبط خطوي على وتائره. كم كنت أودّ أن أهرب. ولكن مستحيل. يجب أن أواصل السير، أتعثر، أعاود السير.

أعاند المنطق الذي يدعوني إلى الهروب. أبقي أنظاري شاخصة بالتابوت الذي يتماوج فوق الأكف والهامات. إذ وضع على قضبان طويلة من الخشب يتناوب على حملها عشرات من رجال الإطفاء الذين يشكلون مجموعة متلاصقة، متمايزة وسط الحشد. كبساط من البزّات والقبعات السوداء. وكل حركة من هذه الكتلة تجعله مائلاً. وإذا استوى هنيهة فلكي يطوف مترجحاً على إيقاع موسيقى عسكرية بطيئة لا يمكن اتباع وتائرها. غير أن هذا كله لا ينفي أنه هو الذي يستدرجني إلى السير قدماً. النعش الذي يصيبني بدوار البحر ويمنع عني الهواء. غير أن القبضة الممسكة بذراعي صارمة. فحتى لو أردت أن أهجر الصف وأهرب لما استطعت. ما باليد حيلة. لا أحد يريد أن يسمع.

طوفان بشري

الناس يحتشدون على الشرفات. عناقيد بشرية سوداء تتشبث بحواف الأسطح وواجهات المباني. بلغ الموكب أخيراً ميدان التحرير ومداه الرحب. هو أكبر ميادين القاهرة، وأكثرها توسطاً. وسلك الطريق المقفر، كتلة واحدة من آلاف البشر الذين أثملتهم الأناشيد الجنائزية وأنهكتهم مسيرة التجهم الرسمي تحت أتون الشمس. وأنا أسير معهم. عاجزاً عن تحرير ذراعي لأرفعها طلباً للنجدة. عند الطرف الآخر من الميدان، من بعيد، رأيت الحشد يخترق الطوق الذي فرضه رجال الأمن على الأطراف. رأيت ذلك بأم العين. هراوات ترتفع وخوذ تتطاير. وسمعت صفارات تحذير ولكن بعد الفوات، انهار السد نهائياً وفي اكثر من موضع. وتدفق الناس، بالآلاف. بمئات الآلاف. بل كانوا مليون نسمة. يحتلون الساحة كأسراب من القتامة. ويصرخون متراكضين، متدافعين. يرفعون سواعدهم عالياً وظلالهم تسبقهم. عندما لاحظ رجال الشرطة الذين يواكبون مسيرتنا أن الحشد يندفع نحونا، أحكموا الطوق من حولنا لتلقي الصدمة. شعرت في سرّي بفرح غامر. راح حملة الأكاليل يتعثرون بما يحملونه وبدت حركة الموكب مضطربة مذعورة. ما عادت الصفوف مشبوكة بالمرافق. بل تفرقت الصفوف وهرع كل واحد للنجاة بنفسه. اصطدم المد البشري بالعساكر، واحتجبت أرض الميدان تحت الرؤوس الصائحة، المتدافعة. تحت عشرات الألوف من الرؤوس المتدافعة. وتم احتلال المساحة الفارغة من الميدان من قبل السيل البشري الذي فرّق صفوف أول الواصلين واخترق سدود كل الشوارع المحيطة. فيض متناقض، دورة دموية في جسم واحد.

انهار الطوق الأمني الأخير. وأصبح الضغط من الخلف أشبه بموجة بشرية هائلة تجتاح الشارع وترفد الموكب بالآلاف المؤلفة من الناس. شعرت بأن السيل البشري يجتاحني ويحررني من قيود الصف المتشابك ويغرقني في مجراه. التفت فرأيت محمداً غارقاً بدوره في مسار هذا السيل، رافعاً يده باتجاهي. المهم أن لا أقع، الأهم أن لا أقع، ذاك كان هاجسي. كيف يمكن للمرء أن يقع، فالكثافة البشرية تبقيني واقفاً، أو تجتاحني أو تسحق عظامي. مع ذلك كان ينتابني شعور غريب بالغبطة، فالشعب يدفعني إلى السير قدماً رغماً عني ورأيت المسافة تقصر بيني وبين النعش. ورفعت ذراعي باتجاه الفلك المستطيل، أردت أن ألمسه بيدي، أنا أيضاً.

كان يترجح بقوة كأنه بوغت في مياه شديدة الاضطراب، كأنه يهوي في مسقط مياه. ضغط الحشود يرغم الموكب بأسره على الانحراف عن وسط الطريق، لا بل يجعله عرضة للتدافع والارتطام بواجهات المباني. وكانت فصيلة الإطفاء تحاول جهدها. فجأة فقدت سيطرتها على الوضع. واختفت قضبان الخشب وأصبح النعش عائماً، من دون عائق، فوق الرؤوس. ينتقل من ذراع مرفوعة إلى ذراع أخرى، من يد إلى يد، ورأيته يترجح في الهواء كأنه ما عاد يدري أي طريق ينبغي أن يسلك، فالمسالك كلها قطعت. سلك شارع قصر النيل، الشارع الأعرض الذي يفضي إلى مسجدي الأزهر والحسين. رأيته يبتعد فوق النهر البشري الساكن، رأيته راقصاً، مترجحاً، كالمركب السكران، ويغيب في الهتافات، طائراً فوقها، متلاشياً عند الأفق. لطالما أبحر في خضم الحشود التي انتمي إليها، وحثته اللمسات الخشنة، والحركات المتكررة إلى الأبد، وها هو الآن يمازج الجسد، ويمازج الروح في كل إنسان، إنها أبديته الحقة.

اسطوانة الذكريات

طارق... غادرت من دون أن أقول شيئاً. كُنتُ مرتبكاً ومنفعلاً، فتلك سنتك الأخيرة في المدرسة، وامتحان البكالوريا، وهذا أنت. لطالما رددت عبارة إني أتخيل، إني أتخيل، كلمات قليلة، غير أني أعشق ما أنت عليه.

تركتَ لي الرزمة. وغادرت ففتحتها، ورأيت العلب السبع، صورتها على كل علبة منها، لا أعرف لم انقطعت أنفاسي. وجهها، هي، في صباها، إني واثق من أنك لا تدرك ماذا فعلت بي. وهذه الكتابة: «مختارات من الموسيقى العربية» بمساهمة اليونسكو، حسبت أنها حظيت بمكانتها في التراث الإنساني. قرأت العناوين على عجل، وجدت كل الأغاني التي سجلت على اسطوانات ٧٨ دورة في البدايات، وهذا جزء لا يستهان به في أية حال، أي تسع أو عشر أغنيات في الاسطوانة الواحدة، ما يجعل المجموع ستين أغنية، أي نجاحات العشرينيات والثلاثينيات، المنسية، التي ما عاد أحد يعرفها لأن «الفونوغراف» لم يعد سوى ذكرى، ومعه تلك الأغنيات كلها. لم أجد فيها، مثلاً، «الصب تفضحه عيونه» أولى قصائدي التي أنشدتها، و«ان كنت أسامح» أيضاً، ولكن «تراعي غيري وتبتسم» موجودة. و«شرف حبيب القلب».

الاسطوانات صغيرة وملسة ولم أعرف كيف أضعها لاسمعها. أعانتني جنتك وجاءتني بالجهاز الذي كان لوالدك.

وضعت الاسطوانة الأولى فابتلعتها الآلة. وذاك كان الخبر. موسيقى الشيخ أبو العلا وداود حسني وألحان القصبجي الأولى، وألحان الشيخ زكريا. منذ أربعين عاماً لم أسمعها. ثم جاء صوتها كصفحة، صوتها الفتي أيام بداياتها. صعقتني. «جنة نعيمي في هواكي / ما أحب في الدنيا سواكي». ليس فقط لأنني أعرف هذه الأغنية جيداً، بل لأنني أراها تنشدها، هي، أرى خشبة المسرح والصالة ولون فستانها وأرى الحقبة واللحظة. كل شيء استعدته بفضل هذا الـ .C.D واحتل غرفتي.

أنا أيضاً، كنت أحفظ لك هدية عملت طويلاً لانتقائها. نحو ثلاثة أشهر. هي تغني. فيمسك بي صوتها بيده. وينساب قلمي على الورق، أحسب أنها تحادثك حينما تحادثني.

ماتت منذ ستة أعوام. لا يسعني أن أبوح لك بمقدار الذي كابدته. وجعلني أفقد نفسي أعواماً. سحقتني ألا أموت قبلها. لم يكن ذاك مجرد انهيار عصبي. لا، لا صلة لما أحسسته بالانهيار. كان غضباً بلا حدود. حتى الألم الذي أخبرتك عنه ما عاد شاغلي. واكتفيت بأن آكل وأنام وأنتظر. أنتظر ماذا؟ لم يقبل الموت بي؟

ما كان شيء يهزني، عندما اغتيل السادات لم أشعر بشيء، مثلي مثل الآخرين. أن يقتل الارهابيون رئيس الجمهورية في المنصة الرسمية وخلال استعراض رسمي، لم يكن خبراً بالنسبة لي.

ولكن، على جاري العادة، كان هناك أنت. سألتني عما إذا رأيت المشاهد التي بثها التلفزيون. وحكيت لي كيف أن الشاحنة المحملة بالجنود توقفت أمام المنصة الرسمية. واعتقد الجميع أنه طرأ عليها عطل ما، وكيف قفز منها رجال يطلقون النار من أسلحتهم ويرمون المنصة بالقنابل اليدوية بهدف إحراقها وحيث اجتمع كل قادة البلد في مساحة لا تتجاوز عشرين متراً مربعاً. والأحياء كانوا لاقتين أكثر من الأموات لأنهم استطاعوا أن يحرعوا سائرين بين الجثث، وبدا مبارك ملطخاً بالدماء. وهذه روايتك أنت. لم ينبغي ان تحصل الأمور على هذا النحو؟ لمَ؟

رغم محاولاتي لم أعرف كيف أشرح لك. مع أني حاولت. ففي هذه البلاد يصعب التمييز بين الخيط الأبيض والخيط الأسود لشدة تشابكهما، نحن لنا قدم على أرض الماضي وقدم في مكان آخر. تبدد أملنا في حرب الأيام الستة. وبعد ست سنوات لم تكن حرب ١٩٧٣ انتصاراً عسكرياً، بل العكس. غير أنها كانت ثأراً رمزياً أعادنا إلى الخارطة وجعلنا نفاوض من دون خجل. كان ذلك لا يضاهي ألق أيام عبدالناصر بشيء، سوى أنه مهّد لنا الطريق. تعرج وشاق. ولم نفض إلا إلى هذه المحصلة العرجاء، إلى مصر التي نحياها. بين منزلتين. وهذا كل ما نملكه.

لم يرق الأمر للارهابيين، وأرادوا أن يستأصلوا الخطيئة دفعة واحدة. لا حساب لأحد، سوى جثث مقطعة الأوصال، تصفية تامة، علاج بالفراغ. إنهم الماضي الذي يريد أن يمحو ما كان. وبالمقارنة معهم كان «الإخوان المسلمون» مجرد كشافة، إن جاز لي القول، فهم ينتمون، برغم كل شيء إلى جيلنا، وبالنسبة لهم أيضاً كانت تلك البداية، فعلى الأقل كان السجال ممكناً. في حين أن أحفادهم اليوم، لا رجاء في أعينهم، إنهم القيامة، والطلاق مع العالم.

أصل الاسم

لحظتُ إحباطك، وحتى ملخنك على الجميع. لم تحر جواباً وحدسي أبلغني لماذا. كنت خائفاً، حتى الهلع، من بلدك الذي ينتظرك، بلدك أنت، وميراث تلك المأساة التي ورثتها.

ساءلت غشمي كيف أفضت بنا الأيام إلى هذه الحال. ما الذي حدث، وما هي الحكاية؟ أحضرت ورقاً وقلماً.

وشرعتُ في الكتابة. وبعد أن حبّرت صفحات أدركتُ أنني أكتب قصة حبي منذ البداية. كأن على واحدنا أن يدرك هذه لكي يدرك البقية، كأنها الطريقة الوحيدة لكي يفهم.

غير أن هذه الطريقة لم تكن لا هي المثلى ولا هي الأسوأ. وسرعان ما أدركت أنني لم أرد أن أبرهن عن شيء، أو أثبت شيئاً، وأسلمت نفسي لها لكي تخرج مني أخيراً. فكيف أصبح الشعور الذي أكنه لتلك المرأة هو المناخ الذي عاشته مصر والعالم العربي. كنت أكتب دون توقف. وأنا في الثمانين من عمري. طاقة ما تحثني على الكتابة، ربما حاجة لأن أتقيأ، والأمران ليمن واحدهما الآخر. لذا خبّأت ما سوّدته من صفحات.

الآن بلغنا الخاتمة. رويت كل شيء. لم أحسب أن ما رويته سيكون كتاباً، في نحو ثلاثمئة صفحة، أي حجم كتاب.

أدعه لك. إنه هديتي.

«مجازياً، يعني اسم «أم كلثوم»، المرأة ذات الوجنتين الكلثوميتين (اللحيمتين) والوجه الممتلئ. غير أن قلة تعرف أن أصل الكلمة هو «أمّا» وهو في الآرامية يعني الحادث فجأة أو عرضاً، والبداية، والقيادة. ومنها يشتق عدد من العبارات: الأمة، الإمام، الأمة، وسواها. بالنسبة لي، يعني الاسم ذلك الشعور الذي استبد بنا قرناً من الزمن بأكمله، ومفاده الانتماء إلى رحم يستحيل هجرانه.

«الليل أهو طال وعرف الخرج ميعاده» حين غنتها، كانت لم تبلغ، بعد، الخامسة والعشرين، والليل والجراح، آنذاك؟ غير أنها كانت عاشقة المستقبل، وهل يعرف من صوتها الذي يسمع الآن، صوت جديد بالكلية، حاولت أن نسمعه بافتتان وهذا يعني أيضاً أنه افتتان مميز.

ليس حنيناً، فلا شيء ادعى للضجر مثل الماضي، بالعكس إنه الحاضر، حاضر صوتها الفتي. «إن حالي في هواها عجب». هذا ما تقوله، تلك الأغنية المنسية، التي صاحبها العود والقانون والكمنجة، مثال البساطة الموسيقية، وأنا، نفسي، في حبها عجب. أنت لا تعلم ما فعلت بي هديتك. أعدتها إلي وتركتني وحدي معها.

في العام المقبل ستكون في الجامعة، طالب هندسة معمارية، هذا ما تريد أن تفعله، وكثر من حولك يحسدونك. ولكن أحداً لن يحسدك على هذا الصوت الذي كان في حياتك. لن ترحل إلى فرنسا لتتعلم الفارسية لأنك تريد أن تترجم قصيدة. ولن ترى على المسرح بدوياً سوف تعلقه ويكون هو قدرك. راودنا الأمل، بلاد فتية ونحن فتيان. على وشك أن نكسر القيود. كان عديد سكانه أربعة عشر مليون نسمة، وجاوز اليوم خمسين مليوناً.

لا أقول ذلك من باب تبرئة النفس، وإن فعلت لا تصدق. لسنا أبرياء مما نحن فيه. غير أننا لا نملك مشيئة فيه.

ماتت من دون ذرية، أهذا هو الأمر؟ إني لا أفكر في الأولاد الذين من صلب أي شخص. وقد رزقت منهم، غير أن هذا لم يبدل شيئاً. أقصد بقولي: أن ما عشناه لا أعقاب له. صديقي محمد يزورني كل يوم. وأنا أحبه حقاً، وقد حاول أن ينتقنا بالالتحاق بالغرب، ولكن عبثاً حاول. هو أيضاً كان آخر المحاربين، وهي أيضاً. ما من صوت هو سليل صوتها وينسب إليها حقاً. كانت أكبر من أن تقلد حتى. فالحامولي وعثمان والمنلاوي، ما كانوا سوى جذع الشجرة، وقال لي ذلك الشيخ أبو العلا شخصياً، أما هي فستكون وريثة فن بأكمله، وأصبحت وريثته. غير أنها الوريثة الأخيرة، ثمرة، ثمرة أخيرة، وأي ثمرة! من النوع الذي لا مثيل له لأنه فاتن. ومن بعد، لا شيء، لا أحد.

الخاتمة

تجديد الفكر، الفقه، والأدب، والسياسة، لا شيء من هذا القبيل. فالنهضة التي كان ينبغي أن ترج ثقافتنا، وتنفضها كما تنفض سجادة عتيقة كيما تستعيد زهو ألوانها، أخفقت. وهذه هي الحقيقة: ألمنا المخاض طويلاً ولم ننجب شيئاً. وأولئك الجنود الذين فتحوا النار هاتفين «الله أكبر!» هم، في آخر المطاف، أولاد فشلنا. أولادنا الوحيدون.

أجفاني تعتصر أجفاني. وقلبي يؤلمني. ماذا فعلنا. وأين كان الغلط، وأين خسرنا؟ أبقي عيني مغمضتين. صوتها يكتنفني، «على بلد المحبوب وديني». أين دارة حبيبتي؟ لن تكون هناك حداثة شرقية. لن تكون.

«يا مسافر على بحر النيل، وديني» تدور الاسطوانة وأنا أكتب. أغنية رحلات، أغنية بدوية، عيناي مغمضتان. لا مرارة، لا ضغينة، إنها «توديني». بعد عشر سنوات، بعد عشرين سنة، يكفي أن تشغل الراديو، ومن أية إذاعة، من بغداد إلى الدار البيضاء، سيواصل العالم العربي عيشه في إمبراطوريتها. وسيقول السامعون إنه صوت جميل. لا أكثر، وسيفتنون بسحرها دون أن يدركوا لماذا. أما أنا فلأعرف. قصر الأحلام الذي شيدناه بأيدينا، عشنا فيه. كان زمننا، ومزاج عالمنا كما هو. نحن نعرف ما الذي صنعه، وبأي حب حقيقي سيديرون زر المذياع، ويظنون أنها مجرد أغنية.

ما حصل لن يضيع. ربما قال كل فان هذا الكلام ساعة موته. لا أبالي. أنا أيضاً أقوله. ما تحبه يكون ميراثك. ورغم كل شيء، تنفسنا. هي ومحمد والشيخ زكريا وطه حسين. ذلك العهد الذي أردنا فيه بشغف أن نرتبط ببقية العالم، وبقي شغفنا رهين المناخ والكتب والأغاني. وإذا كانت الأحلام قاتلة. (والله أعلم بأنها كانت). قد استطاعت أن تحل في أدق الشتلات. وأن تحوم طويلاً في الزمن. وتبقى كالبذار الذي يعرف أن يصمد أيام الشتاء.

غير أني قد أكون مخطئاً. ما عدتُ أدري. ربما لم يحصل شيء على الاطلاق. لقح في مهب الرياح. مجرد وهم. افتح عيني، أرى أنواراً مترجلة في سطوعها. أشعر بالبرد. احاول أن أكتب المزيد. أغمضهما. تواصل غناءها في أذني، ما عدت ادري أي أغنية. صوتها يشركني في نوارد. اشعر بالغثيان. افتح عيني مجدداً خلال سقطتي. انظر بعينين جاحظتين. صدغاي يندّيان عرقاً بارداً. فأدرك ما الأمر. لم يحصل شيء. ما زلت وحيداً، مستلقياً على الفراش. والغرفة ما زالت على حالها. احاول أن أستعيد أنفاسي. هي تغني «يوم الهنا». إنها أغنية مفرحة، حبيبة تلتقي محبوبها. وليس لي إلا أن أتشبث بالنغم وأتبعه. فمعها لا خوف علي. أشعر بذلك. ثمة شيء انقطع، هناك. عند حنجرتي. أشعر بأنه يكفي أن أغمض عيني لكي ينطفئ كل شيء. انه وحده يعلم اننا حاولنا أن نلمع صورة هذا العالم، وأن نرتقي به صوب الشمس. والآن هناك الظلمات. يكفي أن أسدل أجفاني، أن أفتحها. وأن أسدلها مجدداً.

● توفي الشاعر أحمد رامي في العام ١٩٨١. وكان قد نظم ١٣٧ أغنية من أصل ٢٨٣ أغنية أنشدتها أم كلثوم خلال حياتها الفنية.

● استوحيت فصول هذا الكتاب من قصته. غير أن المذكرات التي تشتمل عليها هذه الصفحات هي مجرد خيال. (المؤلف)

عبد الوهاب يقبل يدها



... وعبدالحليم أيضاً

- أمضيت عمري أعتلي مسرحاً لا حدود له يمتد من بلد إلى آخر
- مع حرب أكتوبر استعادت عافيتها والتهاب الكلية أعادها الى فراشها
- اندفع الطوفان البشري بمئات الآلاف وأصبح النعش عائماً في شوارع القاهرة

الانذارات أداة أميركية في مباحثات سلام الشرق الأوسط

ما حدث في مايو وضع نهاية لحالة الجمود وأوجد ديناميكية مختلفة للمفاوضات

■ يقوم الرئيس الأمريكي بيل كلينتون حالياً بزيارة لاسرائيل ولمناطق السلطة الفلسطينية وسط أجواء من التوتر لم يسبق لها مثيل جراء تخلف اسرائيل عن ما تم الاتفاق عليه في واي بلانتيشن مما يهدد بافشال الجهود الاميركية وتفجير الموقف على نحو خطير. فهل تقبل الادارة الاميركية بالفشل أم تلجأ للطريقة التي اتبعتها مع اسرائيل مؤخرا ؟

تفيد بعض التقارير الصحافية أن العلاقات الأميركية-الاسرائيلية شهدت خلال الشهور الست الماضية الكثير من التوتر، والمد والجزر، نظرا للمواقف الاسرائيلية المتعنتة من عملية السلام في الشرق الأوسط، ورفض رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو تنفيذ الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين، الأمر الذي جمد المباحثات لمدة ١٩ شهرا، وأفسد الأجواء في المنطقة برمتها مما اضطر ادارة كلينتون للتحرك ومحاولة محاصرة الضرر. وبالرغم من الضغوط التي مارستها الادارة الاميركية على نتانياهو حتى تمكن التوصل لاتفاق واي بلانتشن، الا ان الاخير قد نجح في وضع مجموعة من الشروط مقابل موافقته على كل مطلب اميركي الأمر الذي دفع عددا من مساعديه للقول بأنه خرج من معركة الضغوطات الأميركية منتصرا في نهاية الأمر. وهذا الشيء يقودنا الى السؤال الكبير: هل الانذارات الأميركية تجدي نفعا مع نتانياهو، وهل اتفاق واي كان ثمرة انذارات أميركية صدرت للطرف الاسرائيلي ؟ واذا كانت الانذارات تجدي نفعا فلماذا لا تستخدمها واشنطن دائما وبفعالية أكثر. اذا كانت ترغب في التوصل لحل للمشكلة برمتها.

كل هذه الأسئلة وغيرها سنحاول الاجابة عنها من خلال هذا التحقيق الذي نشرته أخيرا الواشنطن بوست للكاتب الصحافي، الخبير في شؤون الشرق الأوسط، بارتون جيلمان، والذي حاول من خلاله كشف أبعاد ما حدث قبل التوصل لاتفاق واي بلانتيشن، وان كان يحاول من بين السطور أن يظهر الادارة الأميركية ممثلة بوزيرة الخارجية مادلين أولبرايت بمظهر البطل الذي تغلب على المستحيل.


ادوارد ووكر، نقل الرسائل

أولبرايت ونتانياهو، سياسة الضغط والموافقة بشروط.

ادارة كلينتون أعطت تطمينات غير مسبوقة لاسرائيل لكي تؤمن «اتفاق واي»

بقدر ما تتطلع ادارة كلينتون للأمام من اتفاق شرق أوسطي مؤقت الى الموعد النهائي لاتفاق سلام نهائي في الرابع من مايو القادم، فانها تتطلع ايضا للوراء، الى الشهور الستة الأخيرة لكي تخاطب من جديد سؤالا قديما في العلاقات الاسرائيلية-الاميركية وهو: هل الضغط يعمل؟.

وفي الرسميات العامة، وكما تتطلب العادة، تستهجن الادارة الجوهر الحقيقي أو المعنى الدقيق لهذا المصطلح، وقد أبلغ مارتن اينديك مساعد وزيرة الخارجية الأميركية الكونجرس والمجموعات اليهودية «بأن الضغط ليس في قاموسنا، عندما يتعلق الأمر باسرائيل»، كما قال صموئيل بيرجر مستشار الأمن القومي في مقابلة أجريت معه «أنه لم يرد على مخيلتي اطلاقا كلمة انذار».

ولكن لو أعدنا بناء سير الأحداث التي أنعشت المباحثات الاسرائيلية-الفلسطينية بعد احتضار ١٩ شهرا، اشار مسؤولون يمثلون رسميا البيت الأبيض ووزارة الخارجية الى ثلاث رسائل منفصلة -واحدة عامة واثنتان خاصتان- وصفوها بأنها انذارات صدرت عن وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، فبينما يوزعون اعتماد قمة واي ريفر، ويحاولون اعادة صياغة التصوير العام لدورهم، يطرح المسؤولون الأميركيون مسألة فظة مفادها أن الضغط الأميركي كان أساسيا لازاحة رئيس الوزراء الاسرائيلي عن موقف المناورة الذي لا يتوقف والذي لا يوصل لاتفاق.

نهاية الاختناق

وقد نسب بيرجر، بالرغم من أنه يفضل كلمة «دافع» عن انذار، الأهمية المحورية للحظة المواجهة العامة العظيمة لادارة كلينتون مع نتانياهو، عندما أبلغت أولبرايت مؤتمرا صحافيا عقد في مايو الماضي بالعاصمة البريطانية لندن أن الولايات المتحدة ستعيد تقييم دور الوساطة الذي تقوم به اذا لم تستجب اسرائيل لاقتراح السلام الأميركي، وقال بيرجر معلقا، ان ما حدث في مايو، قد وضع نهاية للاختناق المووري وخلق ديناميكية مختلفة.

ان لهذا الرأي مضامين ستظهر في الأسابيع القادمة، حيث ان الشعور بالارتياح المتولد عن الاتفاق الذي تم التوصل اليه أخيرا، بدأ في التصادم مع العمل الاختباري للاستفادة منه من قبل كل من الاسرائيليين والفلسطينيين، ولا يزال يثير تساؤلات أكبر حول الطريقة التي ترى بها واشنطن دورها مع تحول الاسرائيليين والفلسطينيين لاهم نزاعاتهم-الدولة، والحدود، والقدس، واللاجئين، فبعد مرور خمس سنوات على اعترافهما المتبادل عقب مباحثات أوسلو، يفترض أن يتناول الطرفان هذه الأسئلة الآن، وهما ملزمان نظريا بحلها بحلول مايو القادم.

فمن جانب، تعطي ادارة كلينتون تطمينات غير مسبوقة لحليفها التقليدي اسرائيل، وفي مذكرة سرية من أولبرايت الى كلينتون في الشهر الماضي، والتي تمت قراءة فقرات منها للواشنطن بوست، قالت، ان الضمانات التي قطعها الرئيس جيمي كارتر، الى مناحيم بيجين رئيس الوزراء الاسرائيلي في ذلك الحين، قبيل مفاوضات كامب ديفيد في العام ١٩٧٩ مع مصر تبدو «تافهة مقارنة بتلك التي أعطاها كلينتون لنتانياهو حتى الآن».

رسائل تطمينات

وقد وصفت ٤ رسائل جانبية سرية وجهت الى وزير الحكومة الاسرائيلية داني نافيه من قبل السفير الاميركي لدى اسرائيل ادوارد ووكر والمبعوث الاميركي الخاص دينيس روس، ذكرت أولا في صحيفة «هآرتس» ثم حصلت عليها واشنطن بوست، بعض تلك التطمينات، فهي تحمل جميعا الوعد الضمني بألا تكرر واشنطن ما فعلته من أجل تحقيق اتفاق واي ريفر في الثالث والعشرين من أكتوبر، ومن بين أشياء أخرى، فانها تعد بأن الولايات المتحدة تتبنى أي موقف أو تعبر عن أي وجهة نظر حول حجم الانسحاب الاسرائيلي القادم من الضفة الغربية، وأنها تعارض وستظل تعارض الاعلان عن قيام دولة فلسطينية من جانب واحد، وتوافق على أن «اسرائيل وحدها فقط هي التي يمكنها تقرير حاجاتها الأمنية» وأنها لن تقوم بأية محاولة لعقد قمة جديدة لاتخاذ قرارات من دون «موافقة كلا الطرفين».

ومن جانب آخر، لا تزال ادارة كلينتون تصور رئيس الوزراء الاسرائيلي كرجل ممزق بين أهداف غير متطابقة، أن يحقق حلا تاريخيا للنزاع الفلسطيني-الاسرائيلي، وأن يبقى على قاعدته السياسية بين الناخبين المتدينين المتطرفين المعارضين للتسوية المعتمدة على مبدأ «الأرض مقابل السلام» ان نتانياهو، كما وصفه أحد كبار المسؤولين، رجل تكتيكات وليس استراتيجية، ويلعب لكسب الوقت ما بين رغبته في التوصل لاتفاق»» ورغبته القوية بالقدر نفسه في تجنب حدوث طلاق مع مجموعة من أهم مجموعات ناخبيه.

وعندما سئل بيرجر حول وجهة النظر تلك اعترض عليها، وقال معلقا: «لو لم يجتز الروبيكون (نهر في شمال ايطاليا ويقصد بذلك أن يتخذ قرار خطير لا مناص منه) فمن المؤكد أنه سيقفز فيه.

أن تصلب نتانياهو، كما رأته واشنطن، قد أعطى المجال لكي تمارس أميركا نفوذها منذ مايو الماضي، حتى بعد أن جعلت استخدام النفوذ أمرا أساسيا، وكان التهديد بسيطا، كما شرحه بيرجر أن ننهي هذه المبادرة، ونشرح للرأي العام لماذا فعلنا ذلك.

وقد قلل المفاوضون الاسرائيليون من شأن الانذار، حيث أطلق عليه أحدهم تسمية «هراء» لكن مسؤولين أميركيين قالوا أن نتانياهو خشيه فعلا. ان خلافا عاما مع واشنطن من شأنه دعم نتانياهو على الصعيد الداخلي على المدى القصير، كما اعترف مسؤولون أميركيون، لكن لابد وأن تكون عملية سلام مستمرة حتى يمسك بالصوت الترجيحي الذي أوصله الى السلطة، وعلق مسؤول أميركي على هذا الأمر بالقول: «طالما كان بامكانه الاعلان عن أنه سيكون هناك اجتماع آخر، فانه يكون بذلك في حالة جيدة، ولو أعلنت واشنطن عن وجود حالة من الجمود أو الوصول الى طريق مسدود، فان نتانياهو سيترك «بلا سلام، ولا أمن، وبلا علاقة مع الادارة الأميركية» وهو الشيء الذي لن يروق للأغلبية العظمى من الناخبين الاسرائيليين.

ان اولبرايت لم تحصل على الاجابات التي سعت اليها، خلال أيام وليس أسابيع، كما حددها معاونوها في مايو الماضي كما أنها لم تنفذ تهديدها بالانسحاب من العملية، لكن الادارة في النهاية حصلت على ما أرادت، وقد لبى الاتفاق وعد أولبرايت العام، بعدم تقليص «الخطة الأميركية والتي طرحت من دون أي تغيير جوهري في مذكرة واي ريفر التي وقعت في الثالث والعشرين من أكتوبر.


أحمد قريع.. قناة اتصال مفتوحة

داني نافيه.. التطرف

ولكن كيف وافق نتانياهو عليها، فان هذه المسألة مثار خلاف، وذلك لأن كل الأطراف لديها حسابات لابد وأن تسوى وصور يجب حمايتها.

وكان الرئيس الفلسطيني قد قبل مطلع الربيع الماضي الخطوط العامة الأساسية لخطة أميركية تقضي بمبادلة ١٣ في المائة أخرى من الضفة الغربية مقابل صفقة جديدة من الاجراءات الأمنية هدفها اجهاض العنف السياسي ضد اسرائيل، لكن نتانياهو، رفض علانية وفي الخفاء، الأفكار الأميركية. هدفت انذارات أولبرايت الى تسريع ما وصفه فريق السلام بقيادة روس «نعم الثانية» المراوغة.

الضغط من أجل الاتفاق

وقال مفاوضون اسرائيليون أن الضغط الأميركي أجل فقط الاتفاق، لأنه ألزم نتانياهو بالبرهنة على أنه بامكانه هزيمة كلينتون وأولبرايت في ملعبهما في الكونجرس وفي المجموعة اليهودية الأميركية المنظمة، وقد فعل نتانياهو ذلك بالضبط، كما قالوا، في عرض لاظهار العضلات في واشنطن فورا عقب المواجهة التي تمت في لندن، حيث نظم مناسبات عامة مشتركة مع القيادة الجمهورية ورسالة وقعها ٨٢ عضوا من أعضاء مجلس الشيوخ تصف الضغط العام الذي مورس على اسرائيل بالخطأ الفادح.

وقال مستشار مقرب لنتانياهو معلقا: لان اسرائيل قاومت فعليا الانذار، ويمكنني القول أنه بسبب الدعم الواسع النطاق الذي منح الى حكومة نتانياهو من قبل المجموعة اليهودية الأميركية فان المبادرة الأميركية في واقع الأمر قد عدلت، وأكد أن اعادة الصياغة شكلت أساسا للمبادئ العريضة للتعاون الأمني الفلسطيني.

وذكر محللون فلسطينيون وأجانب، بالاضافة الى عدد من كبار الاسرائيليين، ان ديناميكية الصراع نفسه قد فرضت المزيد من الضغط على نتانياهو بخلاف أي شيء آخر حدث في واشنطن.

وتشمل رواية واشنطن الجديدة للأحداث التي وقعت في مايو الماضي تفاصيل حول انذار خاص لم يكشف النقاب عنه من قبل، ففي الثالث من مايو الماضي وفي فندق تشرشل بلندن، قبل ليلة واحدة من مغادرة كلا المسؤولين المدينة عقب مؤتمرين صحافيين خلافيين، كشفت أولبرايت النقاب عن اجتماعها مع نتانياهو بابلاغه بضرورة أن تعرف بحلول الصباح فيما اذا كان ينوي ايجاد مخرج للوصول الى انسحاب بنسبة ١٣٪ من الضفة الغربية.

وطبقا لرواية رسمية من وجهة النظر الأميركية، فقد قالت أولبرايت: أنت شخص ذكي، ولا أصدق أنه ليس بامكانك الخروج بطريقة للقيام بذلك حتى يضاف الى ما يجب أن يضاف اليه. والا فانني مضطرة لابلاغ الرئيس بأننا في حاجة لانهاء هذا الأمر.

وقال مسؤولون أميركيون ان نتانياهو بدا عصبيا، كما رأوه دائما. في اليوم التالي. وفي ذلك الصباح بعث باثنين من أقرب محاربيه -نافيه والمحامي اسحق مولشو- وهما يحملان رسالة مصالحة الى روس.


ساندي بيرجر.. لابد من قطع النهر

ثغرة

وكان لدى نتانياهو تسمية للفرق ما بين عرضه بالانسحاب من نسبة ٩٪ والمطلب الاميركي بنقل ١٣٪ من أراضي الضفة الغربية للفلسطينيين. ولأسباب خافية على الأميركيين، قال رئيس الوزراء الاسرائيلي: «ان رقما ضئيلا سيلبي حاجاتكم» وقال أميركي على معرفة مباشرة بالمحادثات «نحن لم نشعر أنه بامكاننا الاستفادة من ذلك. لكننا كنا نعلم أنه توفرت لدينا ثغرة لم تتح لنا حتى الآن».

وقد اتصلت أولبرايت بعرفات في الثالث من يونيو لابلاغه بأن نتانياهو قد قبل هدف نسبة ١٣٪، لكنه أراد تحديد جزء منها كأرض لا يحق للفلسطينيين البناء عليها. وفي اليوم التالي. التقى روس مع اثنين من كبار رجال عرفات، هما احمد قريع. ومحمود عباس. للترويج لأفكار تتراوح ما بين قطعة أرض تحفظ «كوديعة بسند» بواسطة الولايات المتحدة، وفيتو اسرائيلي على قرارات خاصة بالمناطق الفلسطينية.

وقال قريع معلقا: أنا شخصيا رفضت هذا الاقتراح وأبلغته بأن هذا النموذج سيلقى استهجانا كبيرا بين أوساط الفلسطينيين.

وقد دخلت المباحثات فترة توقف. ووقعت أولبرايت وكلينتون تحت ضغط متواصل من أجل تنفيذ انذار أولبرايت. من قبل حكومات أوروبية وخليجية. والكثير من النقاد المحسوبين على حزب العمل المناهض لنتانياهو.

وعلق مسؤول كبير في الادارة بالقول: لقد اتخذنا قرارا بالسعي لتحقيق (نعم) الثانية الى ما بعد الحد الذي بدأ فيه الناس يشككون في مصداقيتنا. لكن ما اعتبر كارثة في مايو، لم يكن كارثة مطلقا، لأنه أنتج شيئا مهما جدا.

وطالب عرفات ومعاونوه واشنطن بالاعلان عن خطتها للسلام وترك العالم يحكم على المسؤول عن رفضها. ورد الأميركيون بالقول، كما قال أحدهم: «هل تريدوننا أن نتوصل لاتفاق أو خطاب».

وفي غضون ذلك، كان نتانياهو يبدل الأرض، فلقد جاء الصيف بثلاثة تقارير استخباراتية أعطت الحاجية للمباحثات، حيث تنبأ جهاز أمن الشين بيت بحدوث عنف حاد لو جاء الموعد النهائي المضروب في ٤ مايو ١٩٩٩ من دون اتفاق حول اطار عمل، طبقا لما ذكره زيف ستيف، كبير المراسلين العسكريين لصحيفة «هآرتس». وتوقعت المراجعة لتحريك الجيش بأن يرفض عدد كبير من الاحتياطيين في الجيش تلبية الاستدعاء في حالة تفجر العنف نتيجة لأي جمود سياسي، كما توقعت الموساد واستخبارات الجيش، بأن يؤدي فشل الرابع من مايو الى انزال مستوى روابط اسرائيل الرسمية مع كل من مصر والأردن.

وبحلول أغسطس كلف نتانياهو مولشو باحياء قناة سرية تصل الى قريع، وعقب لقاءات متكررة بالتبادل في منزل كل منهما، في القدس وفي حي أبوديس خارج المدينة، تمكنا من صياغة اتفاق مكتوب باليد ينص على أن ٣٪ من أصل ١٣٪ مقترحة للانسحاب ستكون محمية طبيعية.

وكرس شهرا سبتمبر وأكتوبر لمطالب اسرائيل بالحصول على تطمينات حقيقية ملموسة، مدينة «مدينة» واسما اسما، بشن حملة فلسطينية ضد المتطرفين الاسلاميين، وباجراء اقتراع للمجلس الوطني الفلسطيني لشطب البنود المناهضة لاسرائيل من الميثاق الفلسطيني لعام ١٩٦٤.

واعتقدت ادارة كلينتون بأن مطالب تعديل الميثاق هي «جرعة سم» كما وصفها بيرجر لوزير التجارة الاسرائيلي ناتان شرانسكي في الصيف الماضي. لكن الطرفين حلا تلك المشكلة في واي مع موافقة اسرائيل على أن يجمع عرفات المجلس الوطني الفلسطيني بأغلبية مريحة من مؤيدي شطب البنود المطلوبة. ووافق كلينتون على السفر الى غزة للمشاركة في المناسبة.

وفي الثانية والنصف بعد منتصف ليل الحادي والعشرين من أكتوبر اتصلت أولبرايت برئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو وتمنت له عيد ميلاد سعيدا، ثم أطلقت ما وصفه مسؤولون بأنه الانذار الثالث والأخير هذا العام، فقد انتزعت واشنطن خطة «أمنية» فلسطينية مفصلة وكاملة في حدود ما تعتقد أنه ممكن. على حد قول الوزيرة الأميركية، وأن كلينتون يريد أن يعرف فيما اذا كان سيعود الى واي لانهاء الاتفاق.

وأبلغت أولبرايت نتانياهو طبقا لما ذكره أحد مرافقيها: «نود أن نعرف ردكم بحلول الصباح، وان كنتم تعتقدون أن هذا غير مفيد لكم. فنحن لا نعرف ماذا بخلاف ذلك يمكن أن نفعل». وأفاد مسؤولون في الادارة أن تلك المكالمة هي التي أفشلت تهديد نتانياهو بالانسحاب من القمة في وقت لاحق من ذلك اليوم، لكنه مرة أخرى. تراجع الى الخلف بعد أن كان يقف على شفير صراع مفتوح مع واشنطن، وتم بعد أربع وعشرين ساعة ابرام الاتفاق.

وفي مقابلة أجريت معها في وقت لاحق، قالت أولبرايت: «لقد تصور الناس أن هذه كانت مسألة سهلة، لكنها لم تكن كذلك. بل كانت دورا شديد الخطورة. وبالرغم من أنه كان من الخطر القيام بذلك. الا ان الامر كان يستحق المحاولة. والباقي تاريخ.

■ ترجمة. رفيق الجرجاوي:
■ عن الواشنطن بوست:

هكذا عند الأصل

كلمات

■ والآن نستعرض بعض الارقام التي لا تكذب وهذه الارقام ليست من عندي ولا من تأليف احد من هواة المبالغة... انها ارقام رسمية اعلنتها ادارة مرور القاهرة. وجاء فيها ان عدد سيارات المواطنين المقيمين بالقاهرة فقط في العام ١٩٩٨ الحالي بلغت ٨٤٩ الف وستمائة واربعين سيارة. والقاهرة هنا تعني القاهرة وحدها، لا القاهرة الكبرى التي تضم بجوار القاهرة كلا من الجيزة والقليوبية والجيزة ليست بعيدة عن القاهرة بحيث يمكن تجاهلها فبين المحافظتين عدة كباري لا يستغرق العبور عليها اكثر من دقائق وان كانت هذه الدقائق احيانا تطول وتطول. اذا كان المرور كما نعهده كل يوم، مرتبكا ومزدحما.

وبلغ عدد السيارات الجديدة المرخص لها من الادارة العامة لمرور القاهرة والوحدات التابعة لها ٢٦ الفا و ٢٣١ سيارة جديدة في المدة من اول العام حتى اول ديسمبر وطبيعي ان يزداد العدد بحوالي الفي سيارة اخرى ا ن لم يكن اكثر. وقد زاد عدد السيارات الجديدة هذا العام عن العام الماضي بنسبة تصل الى ٤٪ رغم مظاهر الكساد البادية لنا.

وتقول ادارة المرور ان حوالي ٤٥٠ الف سيارة تجوب شوارع القاهرة كل يوم رغم انها قادمة من محافظات اخرى. وهكذا اصبح عدد السيارات التي تمر في شوارع القاهرة حاليا مليونا ونصف مليون سيارة. ولم اعرف ما اذا كان هذا العدد يتضمن السيارات الملاكي وحدها، ام انها تضم سيارات النقل والاتوبيسات وسيارات الجيش والشرطة وما اليها، ام انها خاصة بالسيارات الملاكي، والاجرة هذا عن السيارات ولا زال في عاصمتنا الجليلة عربات الكارو وموتوسيكلات وعربات الحنطور واوناش وهلم جرا.

وهذه الهلمة اكثر مما تستطيع احتمله شوارعنا التي انشئت منذ اكثر من مائة سنة. فيما يتعلق بما نسميه وسط المدينة. اما اطراف المدينة وضواحيها وعشوائياتها فشوارعنا اكثر ضيقا واشد ازدحاما. ولا اريد ان احدثك عن هذه العشوائيات بالذات، ما حالتها ومن هم سكانها وكيف يعيشون وضيق شوارعها التي لا تستطيع المرور فيها سيارات الاسعاف والشرطة والمطافئ فالحديث عن ذلك كله ذو شجون يثير الدهشة، ويمزق القلب ويكتم الانفاس. ثم اذا بنا نضع مشروع قانون جديدا، نظلم به انفسنا ونظلم رجال المرور معنا وادارات المرور ونيابات المرور بل نظلم المشاة ايضا الذين لا يجدون مكانا للسير فيه ويتنقلون من الرصيف الايمن الى الرصيف الايسر وسط السيارات والموتوسيكلات والدراجات كلهم بهلوانات يعرضون انفسهم للمهالك. لقد ضاقت شوارع القاهرة بمن عليها وبالوافدين اليها الراغبين في زيارة لام الدنيا. ومائة مرة نقول اننا في حاجة الى مدينة جديدة نسميها بنت الدنيا، فالأم شاخت وسقطت اسنانها، ولم يعد في وسع احد ان يعيد شبابها، لان العطار لايمكنه ان يصلح ما افسده الدهر، وكثرة الناس وكثرة اكوام الزبالة ايضا، وآسف وأرجو المعذرة.

محمود عبدالمنعم مراد
عن «الاخبار» المصرية

مصر

تسهيلات لاستخراج جواز سفر الاناث

■ اصدر اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية توجيهات لمصلحة وثائق السفر والهجرة والجنسية «مصلحة الجوازات» بعدم مطالبة الاناث «السيدات والآنسات» بالحصول على موافقة شرطة حماية الاداب لاستخراج جوازات السفر لهن. حيث كان يشترط ضرورة حصول الاناث على موافقة ادارة حماية الاداب قبل استخراج جوازات السفر لهن. تأتي توجيهات وزير الداخلية في اطار حرص الوزارة على تيسير الخدمات التي تقدمها الوزارة للمواطنين وتوفر لهم في سهولة ويسر وايمانا بأن الحصول على جواز السفر حق دستوري لكل مواطن في ظل سيادة القانون وفي اطار حرية السفر والتنقل التي يكفلها الدستور ايضا.

البطاقة وشهادات الميلاد والزواج... في ٢٤ ساعة

■ اعلن د. محمد زكي ابو عامر وزير الدولة للتنمية الادارية انه في اطار جهود الدولة للقضاء على البيروقراطية تقرر استخراج البطاقة الشخصية والعائلية وصور قيد الطلاق او الوفاة او الزواج او الميلاد خلال ٢٤ ساعة وبلا رسوم اضافية.

قال انه تم تحديد رسوم استخراج البطاقة بمبلغ ٢,٢٠ جنيه وصورة قيد الطلاق او الوفاة ١,٣٠ والزواج ٦,٣٠ جنيه وشهادة الميلاد ٣,٣٠ جنيه اما بالنسبة للبطاقة طبقا للرقم القومي فتكلف ١٥ جنيها في مدة لا تزيد على اسبوعين. اكد انه في حالة حدوث اي تأخير او طلب رسوم اضافية فعلى المواطن الاتصال بالوزارة على رقم التليفون المدون في كل استمارة للتحقيق فورا واتخاذ اجراءات رادعة ضد المتسببين في المشكلة.

مضاعفة الخدمات بمناسبة رمضان

■ اعلنت مرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية ان الوزارة ستقوم بمناسبة شهر رمضان المبارك بمضاعفة الخدمات التي تقدمها الوزارة وخاصة في مجال المؤسسات الاجتماعية ومضاعفة التغذية وتنويعها بالاضافة الى توفير الملابس الجديدة والاغطية مع دعوة رجال الدين لالقاء دروس دينية واستمرار العمل بديوان الوزارة في فترة مسائية بعد الافطار لمواجهة اي متطلبات للمحافظات.

واكدت وزيرة الشؤون الاجتماعية تسهيل اجراءات استخراج الكارت الذهبي لاصحاب المعاشات. مشيرة الى ان اصحاب المعاشات عليهم التوجه الى المناطق التأمينية التابعين لها ومعهم صورتان ويتم استيفاء بعض البيانات الخاصة بهم ثم يستخرج بعد ذلك الكارت الخاص بهم.

وقالت الوزيرة ان الفترة القادمة ستشهد رفع وتطوير معارض الاسر المنتجة خاصة بعد النجاح الملحوظ. •

فكرة: أحمد رجب



عن «الأخبار» المصرية

حفاظا على دستورية القوانين:

عقوبات رادعة ضد النواب «المتسيبين»

▫ القاهرة - «الاتحاد»:

■ قرر البرلمان المصري فرض عقوبات رادعة لوقف ظاهرة تسيب النواب من الجلسات، والتي تتسبب في وصم بعض قرارات المجلس بعدم الدستورية.

وفي اولى جلسات الدورة البرلمانية، اتخذت اللجنة العامة - التي تضم ممثلي الهيئات البرلمانية للاحزاب - قرارا بفرض عقوبات رادعة على النواب المزوغين من حضور الجلسات واللجان النوعية. وتتدرج العقوبة حتى تصل الى الفصل من البرلمان، وحذر الدكتور احمد فتحي سرور رئيس البرلمان الاعضاء من التأخر عن حضور الجلسات، والتي تقرر بدءها هذه الدورة لأول مرة في موعدها الساعة الحادية عشرة صباحا، ونبه «سرور» على اللجان لانهاء اجتماعاتها قبل العاشرة والنصف. وكانت ظاهرة تزويغ النواب قد ارقت المجلس والحكومة نظرا للحاجة الى حضور نواب الاغلبية المنتمين للحزب الوطني الحاكم للتصويت على مشروعات القوانين.. وشغلت قضية تزويغ النواب المهتمين بالسياسة في مصر، لادراكهم خطورة غياب النواب أثناء التصويت على مشروعات القوانين، والتي يتطلب اقرارها حضور نصف عدد النواب بزيادة واحد وتعتبر الجلسة قانونية من دون حضور هذا العدد. وكان البرلمان يضطر عقد الجلسات في حضور عدد أقل من المطلوب قانونا، بسبب اعتماد البرلمان في معرفة حضور الاعضاء على كشوف التوقيعات المعلقة خارج القاعة، وتبين قيام الأعضاء بالتوقيع لزملائهم. وكان الدكتور سرور قد هدد بالغاء الجلسات اكثر من مرة في الدورات السابقة بعد اكتشافه خلو القاعة من النواب الا من عدد ضئيل يعد على الأصابع. ووعد «سرور» ببحث هذه القضية واتخاذ القرار المناسب الذي يردع الاعضاء او يجبرهم على الالتزام بحضور الجلسات لاداء دورهم السياسي في مناقشة مشروعات القوانين ومحاسبة الحكومة. وقد أبدى الاعضاء اعذارا عن اسباب غيابهم عن حضور الجلسات ورفضوا تسميته «تزويغا» مؤكدين انهم مجبرون على ملاحقة الوزراء في مكاتبهم لقضاء مصالح المواطنين، والحصول على تأشيرات الوزراء على طلبات ابناء الدوائر وهذه النقطة حسمها مجلس الوزراء المصري في اجتماع خاص.. حيث تقرر حضور جميع الوزراء للجلسات بما فيهم غير الاعضاء، وتلبية مطالب النواب قبل بدء الجلسات كما تم وضع جدول زمني لحضور الوزراء الى قاعات لجان البرلمان لحل مشاكل النواب.

توسع في زراعة المحاصيل الزيتية بشرق العوينات

■ اعلن الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي نجاح التجارب القائمة حاليا لزراعة عدد من المحاصيل الزيتية بمنطقة شرق العوينات وجنوب الوادي بما يعتبر مجالا جديدا للاستثمار الوطني والعربي والاجنبي بها، جاء ذلك خلال لقاء د. والي صباح ومسيو جان كلود سابان رئيس اتحاد منتجي المحاصيل الزيتية بفرنسا ومستشار رئيس الوزراء الفرنسي حيث تم بحث اقامة مشروعات مشتركة لانتاج المحاصيل الزيتية بين افراد القطاع الخاص والمنظمات التعاونية في البلدين في اطار تجمعات تضم المنتجين وشركات التسويق والتصنيع.

وقال د. والي ان زيادة الطلب على الزيوت في الاسواق الدولية بشكل كبير يكفل الاستقرار لمشروعاتها كما اشار رئيس الوزراء الفرنسي الى ما تتمتع به مصر من خبرات ممتازة في مجالات البحوث الزراعية والانتاج الزراعي وحرص بلاده على تطوير علاقات التعاون الزراعي مع مصر.

كما عقد د. والي جلسة مباحثات رسمية مع الدكتور موانانجا موانا نانجا وزير الزراعة والصناعة في الكونغو حيث اتفق الجانبان على بدء الاجراءات الخاصة باقامة مزرعة نموذجية في الكونغو لزراعة المحاصيل الاستراتيجية بمشاركة الخبراء المصريين اسوة بما تم تنفيذه في عدد من الدول الافريقية كما شمل جدول اعمال المفاوضات تطوير التعاون بين البلدين خاصة في الارشاد الزراعي والانتاج الحيواني والثروة السمكية وانتاج المحاصيل السكرية والارز والقطن وانتاج الدواجن والالبان والماشية.

السودان

لا زيادة في اسعار البترول

■ الخرطوم «الاتحاد»: اعلن وزير المالية الدكتور عبدالوهاب عثمان امس الاول انه لا يوافق على فرض اية رسوم جديدة على الجازولين لتأثير ذلك سلبا على القطاع الاقتصادي ويزيد من تكلفة اعباء المعيشة على المواطنين. وصرح بان اية اضافة لاحقة على اسعار الجازولين المقررة بواسطة الحكومة المركزية مسبقا تعتبر فخا عشوائيا غير مرشد للنقد سيؤدي الى حدوث مردود سلبي على مجهودات الدولة في محاربة التضخم.

من جهته صرح وزير الطاقة الدكتور عوض احمد الجاز بانه من المهم ان تلتزم الجهات كافة ذات الصلة بتطبيق قرار فك القيود عن الجازولين وبالاتفاق الذي تم مع الشركات التي تعمل في مجال البترول بتوفيره في جميع المحطات بسعره المحدد دون فرض اية رسوم سواء من مجالس الولايات او من المحليات باستثناء المناطق الواقعة في اطراف السودان لمقابلة تكاليف الترحيل.

١٥٠٠ ميجاواط ارتفاع الطلب على الكهرباء

■ الخرطوم - «الاتحاد»: قال مدير ادارة التخطيط بالهيئة القومية للكهرباء ان حجم الطلب على الكهرباء في السودان سيرتفع الى حوالي ١٥٠٠ ميجاواط بحلول عام ٢٠١٠م وصرح المهندس امين صبري ان الهيئة اعدت برنامجا تخطيطيا لمقابلة هذا الطلب الكبير بانشاء محطة توليد غازية بطاقة ٣٠٠ ميغاواط ومحطة توليد حراري بطاقة ٤٠٠ ميغاواط.

واضاف انه تم الشروع في تمويل وتنفيذ مشروع خزان مروى بالشمالية لتدخل وحداته الاولى الخدمة عام ٢٠٠٥ بانتاجية كهربائية تقدر بحوالي ٢٦٠ ميغاواط ترتفع تدريجيا لتصل الى ١٢٤٠ ميغاواط بحلول عام ٢٠١٠ م. واشار الى ان البرامج التوليدية سيصاحبها توسع في شبكات النقل والتوزيع. وقال ان الهيئة ستعتمد على البترول السوداني في العام المقبل ليحل بدلا عن المستورد. واوضح ان الهيئة ستعمل على الاستفادة من فائض غاز البترول الذي ستنتجه مصفاة الخرطوم واستغلاله للتوليد الغازي.

وعلى صعيد اخر صرح المهندس مكاوي محمد عوض مدير ادارة الهندسة والتشغيل بالهيئة ان مديونيتها على القطاع العام الحكومي فاقت الثلاثين مليار جنيه وان الحكومة تقف عاجزة عن سدادها حتى الآن واشار الى ان مديونية الهيئة على القطاع الخاص والقطاع السكني بدأت تتقلص بصورة مقدرة.

الخرطوم تستضيف اجتماع غرفة التجارة العربية البريطانية

▫ الخرطوم. «الاتحاد»:

■ تستضيف الخرطوم في ابريل من العام القادم اجتماع مجلس ادارة غرفة التجارة العربية البريطانية التي تضم عددا من رجال الاعمال والمستثمرين البريطانيين والعرب.

صرح بذلك عزالدين السيد رئيس اتحاد اصحاب العمل السوداني واوضح ان الاتحاد شرع في التحضير للاجتماع ومخاطبة جهات الاقتصاد بالدولة والقطاع الخاص لتزويده بدراسات الجدوى للمشروعات التنموية المقترحة في كافة الانشطة الاقتصادية، حتى يتسنى تقديمها والترويج لها خلال زيارة وفد الغرفة من المستثمرين البريطانيين.

من جهة اخرى قال عزالدين السيد ان الغرفة ستنظم ورشة عمل لترقية الصادرات السودانية بكامل نفقاتها واشار الى ان مندوبا من الغرفة سيصل الخرطوم في الايام المقبلة بغرض التحضير للورشة، واوضح انها ستركز على صادرات السودان البستانية، وابان ان الورشة تجيء كنتاج لزيارة قام بها للسودان مؤخرا اللورد بريور رئيس غرفة التجارة العربية البريطانية، واشار الى ان من نتائج تلك الزيارة كذلك جهودا يبذلها اللورد بريور حاليا لتأهيل ٨٠ قاطرة ديزل معطلة بالخرطوم وهي من انتاج شركات بريطانية.

الغرف التجارية تتحفظ على لائحة التعامل بالعملات الحرة

■ الخرطوم - «الاتحاد»: اوضح أمين اتحاد الغرف التجارية الشيخ الأمين العطايا ان تعديل لائحة التعامل بالنقد الاجنبي الواردة في المنشور الاخير للبنك المركزي يعوق التسهيلات الخاصة بالموردين واضاف انه وبعد فشل تجربة الصرافات كان المطلوب هو تشجيع حسابات العملة الحرة بدلا من تقييدها ووضع ضوابط اضافية على الحسابات الحرة.

واكد العطايا ان التعديلات التي طرأت والتغيير الذي حدث على حرية التعامل بالنقد الاجنبي يعوق لاشك تسهيل المعالجات المطلوبة بالنقد الاجنبي للموردين وذلك بأن تكون للمورد حصيلة لاتغطى مستنداته التي يغطيها بالتحويل من حساب حر لحساب آخر قبل اللائحة الجديدة والآن قد يتعسر ذلك ويغفل تخليص المستندات الى مابعد وصول تحويلات من الخارج وهذا يستغرق زمنا طويلا. كما ان القيود تضيق حركة تداول النقد الاجنبي في الداخل كما يؤدي الى تقليل فرص تداول النقد الاجنبي وجذبه الى الجهاز المصرفي رغم ان المحمدة الوحيدة من تلك الضوابط - على حد قوله - هي تقليل فرص التداول النقد الاجنبي بغرض المتاجرة في العملات الصعبة واضاف «بل ان هذه القيود قد تحدث صدمة للذين يوفرون حصيلتهم من النقد الاجنبي من خارج البلاد بغرض المتاجرة في العملة».

وفي اشارة لتوجيه منشور بنك السودان المركزي بعدم فتح حسابات حرة بالبنوك لأقل من قيمة خمسة آلاف دولار قال العطايا ان تحديد قيمة معينة لفتح الحساب الجاري بالعملات الحرة سيقلل من عدد الحسابات الجارية بمبالغ صغيرة يحتاجها الناس لقضاياهم وحوائجهم الطارئة خاصة ان الصرافات فشلت تجربتها في توفير هذه المبالغ عند الطلب واوضح امين اتحاد الغرف التجارية انه يرى ان يكون هناك تشجيع لفتح الحسابات الحرة بدلا من تقييدها لحل مشكلة الطلب على النقد الاجنبي.

وأبان ان أي قيد على اللوائح القديمة سيخلق مشكلة سواء كان ذلك قيمة فتح الحسابات الجارية او ضوابط تحويل الحسابات الى حساب ادخار واستثمار او ان كان تحديد الاستفادة من شيكات العملة الصعبة وقصرها على المستفيد الاولى. واكد العطايا انه ضد اي قيود تطرأ على النقد الاجنبي وقال انه يعتقد ان هذه القيود ستحول دون عملية التعامل بالنقد الاجنبي خارج البلاد وتزيد من عملية التحويلات المحفوفة بالمخاطر.

اما عن قضايا الصادر الاخرى واللوائح الصادرة بشأنه قال أين الاتحاد انه لايؤيد تلك اللوائح وخاصة التي تتعلق بالغاء سياسة القيود المتعلقة بحصيلة الصادر التي كانت مشاركة بين البنك المركزي وبنك العميل ولانعكاسها على تحفيز العميل حيث ان العيوب في هذه السياسة ان بنك العميل والبنك المركزي يأخذان انصبتهما بالسعر الرسمي ونصيب المصدر ليتصرف فيه بالسعر الموازي. ويقضي المنشور الأخير الصادر من البنك المركزي ان يتصرف المصدر في فصيلة الصادر لمن يشاء وبما يشاء فقط خلال الفترة المحددة لذلك على ان تباع لمورد يضعها في حساب خاص لتغطيته وارداته.

وقال العطايا ان هنالك اعدادا كبيرة من المصدرين داخل السجون بسبب الخسائر التي لحقت بهم خاصة مصدري الماشية بسبب ارجاع السفن المحملة بالمواشي بعلة الضوابط الصحية.



عن: «الشارع السياسي» السودانية

بلا رتوش

ليس من رأى كمن سمع!

● الحديث الذي ألقاه السيد محمد الامين البصير عضو المجلس الوطني عن دائرة الحصاحيصا عند مناقشة المجلس لتقرير اللجنة الاقتصادية حول الموقف في المشاريع الزراعية المروية وزراعة القمح على وجه الخصوص، حديث مهم للغاية وينذر بمخاطر جمة اذا لم تتداركه الحكومة قبل فوات الاوان لأن البلاد ستواجه كارثة تهدد بالمجاعة، واهمية هذا الحديث تجيء بعد زيارة ميدانية قام بها السيد البصير لمعظم المشاريع الزراعية سواء في الجزيرة او الشمال ولهذا فانه اصدقنا القول حين ذكرنا بأن من رأى ليس كمن سمع... وفي حديثه ذكر المساحة التي تقلصت لزراعة القمح في الجزيرة من ما يقرب من نصف مليون فدان الى مئتي الف فدان ويعزى ذلك الى شح التمويل وعدم انتظام انسياب المياه وانسداد القنوات وغير ذلك من قصور في البنية الاساسية للزراعة.

● وحال الزراعة في شمال البلاد يغني عن كل سؤال اذ ان كارثة السيول والفيضانات التي ألمت بالمنطقة كلها قد قضت على الاخضر واليابس واعادت الاوضاع الزراعية الى ماكانت عليه في الماضي تحتاج الى زمن طويل وآليات وتمويل... ولذلك فان الصورة الواقعية التي نقلها لنا السيد البصير قاتمة وكئيبة وتلقي بظلالها على كثير من اوجه الحياة في البلاد وهي فوق ذلك تضيف مسؤولية مهمة على الدولة لكي تبحث عن علاج لهذه الازمة الجديدة والخطيرة لانها تتعلق بحياة المواطنين ومعاشهم... وتكاد تشير هذه الصورة القائمة في البلاد اذا لم تجد لها مخرجا وبصفة عاجلة فان شبح المجاعة يكاد يطل برأسه وهذه كارثة ما بعدها كارثة ومن المستحيل ان يتحملها المواطنون وهم يعانون الآن فوق طاقتهم وتكاد العطالة تعصف بالشباب وانتشار كثير من العلل والآفات في أركان المجتمع...

● ظل الناس ومنذ سنوات عديدة موعودين بالبشائر في ظل الشعار المرفوع «ناكل مما نزرع» ولكن يظهر ان الاقدار ارادت لهذا الشعار ان يتجمد لانه لايطابق وصف الواقع الاليم الذي ألم بالبلاد وفي اهم مناطق البلاد انتاجا للقمح في الجزيرة والشمالية اذ تسير الامور الآن نحو منطق الخطر بعد ان انذرنا السيد البصير بحديثه الجامع الشامل الذي فصل الوقائع والظروف التي تقود الى حدوث كارثة اذا لم تتحرك الحكومة وفي عزم وقوة واستنباط الوسائل والطرق التي تسهم في انقاذ الموقف اليوم قبل الغد لأن التباطؤ وعدم الاكتراث في قضية حيوية مثل توفير القمح للمواطنين سوف يؤديان قطعا الى تفاقم المأساة ويوسعان من حجم الكارثة ويصعب حينئذ تداركها.

● وليس هناك من عذر للحكومة بعد ان طاف السيد البصير وهو من الشخصيات المؤيدة لها بقوة بكل المشاريع التي تزرع القمح وجاء بالارقام والاحصائيات وكشف الخلل والمؤثرات التي تحدد الى درجة المجاعة وبعد هذا البلاغ الذي اوصله الى المجلس الوطني والحكومة معا فلا عذر لمن انذر ولتشمر الحكومة عن ساعد الجد لكي تفعل شيئا من اجل اعادة الحياة الى المشاريع التي تأثرت بظروف السيول والفيضانات وتلك التي تتأثر بشح التمويل وانسياب المياه واعداد القنوات وتأهيلها. وفي نهاية المطاف فان المهم هو انقاذ البلاد من الاخطار التي تحدق بالموقف الانتاجي للقمح والعمل على تجنيب البلاد شبح مجاعة تبدو ملامحها واضحة من حديث السيد البصير اذا لم تتحرك الحكومة وفي كل مستوياتها لانقاذ البلاد من كارثة جديدة تنضم الى سلسلة الكوارث التي المت بنا... وحتى لا نعود من جديد نتسول الطعام ويتمزق شعار تمزيق فاتورة القمح وغيره من الشعارات التي طربنا لها كثيرا ودغدغت احلام الناس حينا من الزمان كشعار الاعتماد على الذات وشعار ناكل مما نزرع.

ادريس حسن
عن «الرأي العام» السودانية



اليمن

توسع كبير في مجال الاتصالات بمحافظة أبين

▫ أبين - «الاتحاد»:

■ جرت خلال السنوات الاخيرة توسعات في السنترالات وشبكات الاتصالات في محافظة أبين شملت مدن ومديريات المديرية حيث تبلغ سعة سنترال مدينة جعار ٢٧٥٠ خطا وسنترال زنجبار ٢٥٠٠ خط وسنترال لودر ١٥٠٠ خط وسنترال مودية الف خط. فقد غطت هذه الاضافات والتوسعات نسبة كبيرة من الطلبات المتراكمة لدى فرع مؤسسة الاتصالات في أبين وتم تقديم الخدمات الى مناطق كانت محرومة من الخدمات الهاتفية.

ورافق ذلك توسع في الشبكات وبلغت الخطط الرئيسية ٣,٢ الاف خط رئيسي في منطقة جعار فيما بلغت الخطوط الفرعية ٤,٢ الف خط ووصل عدد الكابينات الى ٧ كبائن.

وفي زنجبار بلغت الخطوط الرئيسية ٢,٧ الف خط رئيسي والخطوط الفرعية ٣,٧ الف خط فرعي وعدد الكابينات ٦ كابينات خارجية وكابينة واحدة داخلية.

كما تم توسيع شبكة مديرية لودر لتصل الى نحو ١٢٠٠ خط رئيسي وتوسعت شبكة مودية لتصل الى ٩٠٠ خط رئيسي وهناك اعمال توسعية تشهدها مختلف مديريات المحافظة. من ناحية ثانية تم تركيب حوالي ٧٠٪ من شبكة مديرية رصد وسيتم قريبا استكمال الاعمال فيها.

ويقول المهندس نصر عباس شمسان مدير مكتب المواصلات بمحافظة أبين انه خلال السنوات الماضية بعد تحقيق الوحدة اليمنية تم الانتقال كليا للعمل من النظم الكهروميكانيكية الى الانظمة الالكترونية الرقمية كما تم الانتقال من اجهزة الربط التماثلية والشبكات القديمة الى الشبكات الجديد، وتمت عملية الربط بكابلات الالياف الضوئية والتي اصبحت تربط محافظة أبين بمحافظة عدن وهي من التقنيات الحديثة في العالم.

ويشير الى ان مكتب المواصلات بأبين استطاع خلال العام الحالي ٩٨ انجاز العديد من المشاريع المهمة وابرزها اعمال التوسعة في السنترال الرقمي واجهزة التراسل وشبكة الكابلات في لودر بزيادة الف خط وبتكلفة اجمالية قدرها ١٣٠ مليون ريال، استكمال التوسعة في السنترال الرقمي واجهزة التراسل وشبكة الكابلات في مديرية مودية بزيادة ٥٠٠ خط وبتكلفة اجمالية بلغت ٦٥ مليون ريال، تجهيز شبكة التراسل بالالياف الضوئية بين (مودية، لودر، معين، شقرة، زنجبار) بتكلفة اجمالية قدرها ٨٤ مليون ريال، انجاز اعمال التوسعة في السنترال الرقمي مع اجهزة التراسل وشبكة الكابلات وبزيادة ٥٠٠ خط في زنجبار بتكلفة اجمالية قدرها ٦٥ مليون ريال، والبدء في اعمال مد شبكة الكابلات الى منطقة الحصن ويتوقع ان يتم الانتهاء منها قريبا والبدء بتشغيلها الى جانب ذلك فقد تم القيام باعمال المسوحات لمناطق الكود، المسيمير، المرجاح، وعبر عثمان وذلك لادراجها ضمن خطة التوسعات كما تم القيام باعمال المسوحات لمد الشبكة في مناطق مديرية رصد التي لم تصل اليها الخدمة الهاتفية.

وتوقع وصول الفرق الفنية قريبا للبدء في الاعمال وذكر بانه تم تحديد مواقع لاعمال وتوسعات جديدة في المناطق المحرومة من هذه الخدمة وتشمل موقعا لسنترال الكود، موقعا لسنترال الحصن، موقعين لسنترال شقرة، المحقد، الوضيع.

خبراء أجانب يزورون سقطرى

■ صنعاء. سبأ: بدأ امس فريق عمل وطني يرافقه فريق من الخبراء والمختصين بزيارة عمل لجزيرة سقطرى تستغرق خمسة ايام. يطلع خلالها على ماتم تنفيذه من مشروع التنوع الحيوي في الجزيرة. بالاضافة الى تفقد سير عمل تنفيذ المشاريع التنموية في الجزيرة وكذا الاطلاع على المعالم الطبيعية والخصائص الجغرافية التي تتميز بها الجزيرة واحتياجاتها من المشاريع الخدمية.

ويضم فريق العمل الوطني في عضويته الدكتور حسين الجنيد سكرتير مجلس حماية البيئة والدكتور عبدالرحمن بامطرف نائب وزير الزراعة والري والدكتور عبدالرحمن طرموم نائب وزير التخطيط والتنمية ويرافقهم فريق من خبراء البيئة العالمي من برنامج الامم المتحدة الانمائي والممثل المقيم للبرنامج في اليمن وعدد من الاستشاريين والمختصين والاعلاميين.

دعوة لانشاء بنك لمكافحة الفقر

▫ صنعاء - احمد الجبلي:

■ اوصى المشاركون في ندوة الفقر وسبل الحد منه في اليمن والتي اختتمت اعمالها مؤخرا بمدينة عدن الحكومة والقطاع الخاص والجهات ذات العلاقة بضرورة انشاء بنك لمكافحة الفقر وايجاد فرص عمل للعاطلين وابدال ضريبة المبيعات بضريبة اخرى تسمى ضريبة التأمين ضد البطالة وخلق هيكل اجور محفزة اقتصاديا. وطالبوا وزارة التأمينات والشؤون الاجتماعية باعادة النظر في اعانة الضمان الاجتماعي التي تقدمها للمستحقين بواقع الف ريال شهريا.

وخلصت الندوة الى تشكيل لجنة من المشاركين تتولى متابعة التوصيات برئاسة طه احمد غانم محافظ محافظة عدن.

اجتماع للجنة التحضيرية لمؤتمر المغتربين

■ صنعاء. سبأ: وقفت اللجنة التحضيرية للمؤتمر العام الاول للمغتربين اليمنيين في الاجتماع الذي عقدته امس الاول برئاسة الدكتور احمد البشاري وزير شؤون المغتربين رئيس اللجنة التحضيرية امام جملة من التقارير المتعلقة بالاعداد والتحضير لانعقاد المؤتمر العام الاول للمغتربين الذي سيعقد في العاصمة صنعاء في شهر مارس القادم. حيث استعرض الاجتماع ورقة العمل المتعلقة بدور الجهات ذات العلاقة في بلورة القضايا التي سيقف امامها المؤتمر لانجاح اهدافه. كما اجرت اللجنة تقييما شاملا لما انجزته من اعمال خلال الفترة الماضية بالاضافة الى تحديد المهام القادمة.

تنفيذ مشاريع تنموية في لحج

■ لحج - «الاتحاد»: انجزت المؤسسة العامة للبناء والاسكان في محافظة لحج عددا من المشاريع الخدمية والصحية والتنموية ومنها مشروع السوق المركزي في المحافظة بتكلفة ٨ ملايين ريال وانشاء وحدة صحية في منطقة «حسي» بمديرية ردفان بتكلفة ٦ ملايين ريال ووحدة ارشادية في ردفان بتكلفة ٣ ملايين ريال ودار الضيافة في مدينة الجبلين بمديرية ردفان في مرحلته الاولى بتكلفة ٥ ملايين ريال.

وقال المهندس ثابت سالم العزب ان لدى المؤسسة العديد من المشاريع التي يجري تنفيذها حاليا ومنها بناء «محول المياهيش» في ردفان بمنطقة حوض الحجر بتكلفة تقدر بنحو ٦٢ مليون ريال وبناء سور محافظة حجة بتكلفة ٩ ملايين ريال وبناء وحدة صحية بمدينة صبر في مديرية تبن بتكلفة قدرها ٥ ملايين ريال.

واوضح بأن المؤسسة بصدد ترميم كلية التربية بمدينة الجبلين في مديرية ردفان وانشاء العديد من السدود في محافظة الضالع.

الاردن

مؤتمر المهندسين الزراعيين العرب يبدأ في عمان

عمان - «الاتحاد»:

■ يعقد المجلس الاعلى لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب ومكتبه التنفيذي مؤتمره القومي حول التكامل العربي في التنمية الزراعية المستدامة في عمان اليوم باشراف المنظمة العربية للتنمية الزراعية والاتحاد العربي.

وتشكل الاوضاع الراهنة لمؤسسات التعليم الزراعي العالي والمشكلات والمحددات التي تواجهها. وتفعيل دورها في التنمية الزراعية في الوطن العربي. وتكامل دورها ومجالات وامكانيات التطوير المتاحة والاطر التنسيقية المناسبة اهم محاور المؤتمر.

وقالت نقابة المهندسين الاردنيين التي تستضيف اعماله لمدة ثلاثة ايام ان هدفه يكمن في ايجاد حلول عملية لمشكلات تعوق عمل مؤسسات التعليم الزراعي العالي في التنمية الزراعية وتبادل الخبرات وبلورة تصور لبرنامج عمل مشترك لتطويرها وربط ابحاث الدراسات العليا في الجامعات باحتياجات التنمية.

ويشارك في فعاليات المؤتمر خبراء عرب يقدمون اوراقا بحثية حول المؤسسات والمنظمات والاتحادات التنموية والتمويلية العربية والاقليمية والدولية، اضافة لعمداء كليات الزراعة ومؤسسات التعليم الزراعي العالي ومسؤولين عن اجهزة الارشاد الزراعي والبحوث الزراعية.



عن «الدستور» الأردنية

قمح القطاع الخاص يؤثر على نوعية الرغيف

■ عمان - «الاتحاد»: رد نقيب اصحاب المخابز عبدالاله الحموري تردي نوعية رغيف الخبز في البلاد الى دخول كميات كبيرة من القمح لحساب القطاع الخاص غير مطابقة للمواصفات والمقاييس. وقال ان شحنات كبيرة دخلت قبل حظر الاستيراد في شهر ايلول الماضي خلطت مع القمح البلدي في المطاحن اثرت على الجودة، وبسبب وجود كميات منه في السوق تعمد بعض المطاحن للخلط. وكشف النقاب عن اغلاق ثلاثة مخابز شعبية بسبب استخدامها محسنات تساعد على انتشار مرض السرطان. لكن الجهات الرقابية الحكومية، تمكنت من كشفها باستخدام آلات حديثة.

خنزير اسرائيلي يهاجم راعيا

■ عمان - «الاتحاد»: نجا مواطن اردني من حتفه عقب مهاجمته من قبل خنزير اسرائيلي بري في منطقة حرجية قرب بلدته مرصع. وقال عودة الخوالدة ٦٥ عاما ان الخنزير هاجمه اثناء قيامه برعي الاغنام، وسبب له جروحا ادخل على اثرها المستشفى. لكنه تمكن من السيطرة عليه بعد ان طعنه بسكين.

ويشكو مزارعو الاردن في مناطق الاغوار على الدوام من خنازير اسرائيلية تقتحم بالعادة مزارعهم وتعيث فيها فسادا، فيما السلطات المحلية تمنعهم من اطلاق النار عليها خشية اثارة الشكوك لدى حرس الحدود بين الجانبين.

البقاء لله

عمان - احمد سلامة محمد سلامة. عمان - حافظ فياض ابو غزاله. معان - حسن يونس ابو هلالة كريشان. مادبا - حسن عبدالرحمن ابو حشيش. مؤاب - سليمان خليف الطراونة. الزرقاء - محمد عبدالفتاح عودة ابو حاكمة. عمان - محمد الحاج صالح شلبلية. الرمثا - محمد يوسف محمد البزور. زوبيا - عبدالرحيم عيسى دراذكة. ايدون - محمود تايه حميدي الوشاحي. عمان - محمد اسماعيل سليمان عمرو. عمان - عزالدين يعقوب الرفاتي. السلط - منيرة سليم العايد قاقيش. ام الدنانير - فاطمة محمد سالم بلاسمة. الزرقاء - سميحة شحادة خضر السفاريني. الجويدة - غالية محمد جابر. الزرقاء - زبيدة طاهر عثمان. خلدا - فاطمة عبد عبدالله امطيره.



سورية

حلول جزئية للكهرباء بمنطقة القدموس

■ معاناة سكان ناحيتي العنازة والقدموس وريف بانياس من انقطاعات التيار الكهربائي كبيرة وقد اوجدت شركة كهرباء طرطوس حلولا جزئية لتخفيف الحمولة الزائدة وتفادي مشكلة فصل الخطوط وقد افادنا المهندس محمد ابراهيم مدير مشاريع كهرباء القدموس بانه يتم تغذية مدينة بانياس وريفها والعنازة والقدموس بدارة مزدوجة ممتدة من محطة التحويل حتى مركز القطع في بانياس وعند حدوث اي عطل من دارة الريف يؤدي الى انقطاع الكهرباء من منطقتي العنازة والقدموس فحاليا تقوم الشركة بتنفيذ خط ٢٠ك.ف من محطة التحويل الى مركز القطع وبالتالي سيصبح للعنازة دارة مستقلة وللمدينة ايضا مما يقلل من قطع التيار وتم ايضا تفادي فصل الخط بسبب الحمولة الزائدة باستبدال محولات الشدة في محطة تحويل بانياس ومركز القطع ايضا ولكن جميع هذه الاجراءات جزئية ولاتحل المشكلة بشكل كامل ولابد من انجاز محطة تحويل القدموس والتي توقف العمل بها منذ خمس سنوات حتى تنتهي وبشكل جذري مشكلة الانقطاعات . اما بالنسبة لانارة الريف في ناحية القدموس فقد تمت انارة جميع القرى والمزارع فيها ويوجد ثلاث مزارع محدثة وفي جبل النبي شيت . كرم هلام . ظهر الصنوبر سيتم انهاء اعمالها وانارتها مع نهاية العام الجاري.

اتفاقات علمية مع جامعات بريطانية

■ تابع رئيس جامعة دمشق الدكتور عبدالغني ماء البارد والوفد المرافق زيارته لعدد من الجامعات البريطانية، والتي تهدف الى عقد اتفاق للتعاون العلمي والتقني مع جامعات ليدز ونوتنجهام وشيفيلد، حيث تم التركيز في تلك الاتفاقات على مواضيع الاشراف العلمي المشترك للاساتذة السوريين والبريطانيين على طلاب الدراسات العليا والمعيدين في جامعة دمشق بالاضافة الى اجراء بحوث علمية مشتركة تهم الطرفين يسهم فيها اساتذة سوريون وبريطانيون في مجالات الطب والصيدلة والمعلوماتية والحاسوب والهندسة الطبية وابحاث تحلية المياه والاستشعار عن بعد وعلوم الآثار والزراعة وعلوم وابحاث الليزر للاغراض الطبية وابحاث الزلازل وعلوم الهندسة الوراثية والبيولوجيا الجزيئية حيث سيتم العمل على ايجاد تمويل لها من المؤسسات الممولة للبحث العلمي في بريطانيا والاتحاد الاوروبي، كما سيتم تبادل الطلاب بين جامعة دمشق والجامعات المذكورة لاقامات علمية تدريبية. كما تم الاتفاق على مساهمة الاساتذة السوريين بالقاء محاضرات في الجامعات البريطانية في علوم التاريخ والآثار واللغات القديمة واللغة العربية والدراسات الاسلامية والفلسفية وكذلك مساهمة الاساتذة البريطانيين في القاء محاضرات على طلاب الدراسات العليا في جامعة دمشق في الاختصاصات الطبية والهندسية والمعلوماتية والزراعية والكيميائية.

وفي جامعة مانشستر جرى يوم امس الاول لقاء رئيس جامعة دمشق مع المعيدين السوريين الموفدين من الجامعات السورية الى جامعة مانشستر وذلك بحضور نائب رئيس الجامعة والاساتذة البريطانيين المشرفين على المعيدين السوريين كما حضر اللقاء افيد بولدوين مدير المجلس البريطاني في دمشق والدكتورة ورقاء برمدا مديرة معهد تعليم اللغة الانجليزية بجامعة دمشق. وقد قدم رئيس جامعة دمشق لمحة عن مسيرة التعليم العالي في سورية والنهضة التي شهدتها الجامعات السورية في ظل التصحيح المجيد واهتمام ورعاية السيد الرئيس حافظ الاسد بتطوير الجامعات والتركيز على البحث العلمي من خلال سياسة الاستيعاب وديموقراطية التعليم العالي ومجانيته ودور الطلبة والاتحاد الوطني لطلبة سورية في ادارة التعليم العالي، كما عرض لمحة عن التوجهات الجديدة في التعليم العالي في سورية من خلال صدور عدد من المراسيم والقرارات التي تؤكد على الاهتمام بالتفوق والمتفوقين وضمان جودة التعليم العالي بهدف رفع سوية مخرجات التعليم العالي في سورية بما يحقق متطلبات المرحلة القادمة.

وقد ابدى الاساتذة البريطانيون المشرفون على المعيدين الموفدين من الجامعات السورية ارتياحهم الشديد واعجابهم بمستوى المعيدين لجهة المستوى العلمي والاعداد اللغوي الذي حصلوا عليه في جامعة دمشق قبل التحاقهم بجامعة مانشستر، حيث تفوق بعض المعيدين السوريين على اقرانهم من طلبة الدكتوراه الانجليز في نفس الجامعة.

ومن جهة اخرى فقد ابدى رؤساء جامعات ليدز، نوتنغهام، مانشستر، وشيفيلد اهتمامهم بتطوير التعاون العلمي مع الجامعات السورية انطلاقا من الموقع السياسي المتميز لسورية في المنطقة والعلاقات الجيدة والمتطورة باستمرار بين المملكة المتحدة والجمهورية العربية السورية وضرورة توثيق هذه العلاقات ثقافيا وعلميا لما فيه مصلحة الشعبين والبلدين.

هذا وسيقوم رئيس جامعة دمشق والوفد المرافق بمتابعة لقاءاته مع رؤساء عدد من الجامعات في لندن لعقد اتفاقات تعاون علمي مماثلة وفي مقدمة هذه الجامعات جامعة لندن وكينغز كوليج وكلية الدراسات الشرقية والافريقية (سواس).

تحديد أسعار الفروج والبيض

■ حددت اسعار بيع الفروج والبيض بدمشق ثلاث مرات اسبوعيا بناء على كتاب موجه من وزارة التموين والمحافظة الى مديرية تموين دمشق. وتعتبر هذه الخطوة مهمة وجيدة وذلك لمتابعة واقع بيع الفروج في الاسواق حرصا على ضبط اسعار هذه المادة الغذائية والمهمة والضرورية.

ويذكر في هذا المجال ان النشرة التموينية لهذا الاسبوع حددت اسعار الفروج واجزائه والبيض بدمشق اعتبارا من صباح يوم الاحد بحيث يباع الفروج الحي بـ (٧٠) ل.س للكغ الواحد و ٨٥ ل.س للمذبوح والمنظف. بينما تباع السودة بـ ١١٥ ل.س. والقوانص بـ (٣٥) ل.س والشرحات بـ ١٧٥ ل.س والدبوس بـ ١٠٥ والافخاذ المتصلة مع الرقبة بدون الرأس بـ (٥٠) ل.س والجوانح بـ ٥٥ ل.س. والرقاب بـ (٢٠) ل.س.

في حين يبيع الكلو غرام الواحد من الفروج المشوي مع ثوم عدد (٢) ورغيف خبز بـ (١٤٠) ل.س بعد ان كان بـ (١٣٥) في النشرة السابقة. والفروج البروستد مع ثوم عدد (٢) مغلف بصحن كرتون بـ (١٤٠) ايضا والمشوي على الفحم مغلف وبصحن كرتون ورغيف خبز بـ (١٥٠) ل.س بعد ان كان بـ (١٤٥) ل.س بينما النصف فروج للبروستد والمشوي بنفس المواصفات بـ (٧٥) ل.س. ويذكر انه يضاف مبلغ (١٥) ل.س لقيمة الفروج المشوي المحدد للمستهلك لكل محل مصنف درجة اولى و (٨) ل.س للدرجة الثانية بينما اسعار الفروج التي حددناها فهي تنطبق على المحلات المصنفة درجة ثالثة وغير المصنفة بشرط ان يكون بيع الفروج على الماشي.

اما اسعار البيض فهي تتراوح بين ٥٠ ل.س للصحن اقل من ١٢٣٠ غ باكوري وبين ٨٠ ل.س للصحن عدد ٣٠ وزن ١٨٠٠ فما فوق كبير الحجم. واننا نستغرب ان يتم التفسير لمسألة تحديد اسعار الفروج كما لو اننا نزرع البندورة والخيار ونحدد سعرها اي حسب مبدأ العرض والطلب وذلك كيفما شاءت رغبة اصحاب المداجن ولاح حبلهم على الغارب. فهم الذين يحددون التكلفة الحقيقية لتربية الفروج وسعر مبيعه حسب كمية الطلب في السوق وليس للتموين ودوائر الاسعار دعوة في ذلك. ولهذا فاننا نجد ان من لا عين عليه فان عينه لن تكون على احد اي لن يخاف على شيء ولذلك فإن المراقبة المستمرة والمشاركة بين المنتج والمستهلك ودوائر الرقابة سوف توصلنا الى حل سليم يكون الجميع منه سعداء ومرتاحي البال بانه ليس هنالك غش او خداع!!

أضواء

حصيلة هزيلة . . !

■ تعتبر الفترة بين العامين ١٩٨٦ و١٩٩١ العصر الذهبي للنقل بالسكك الحديدية، إذ لم تستطع السكك التي انفقنا عليها الملايين ونشيد بها قائلين انها شبكة حديثة تربط مواقع الانتاج بمواقع الاستهلاك والتصدير أن تستعيد مجدها الذهبي في الأعوام التالية!!

ومع أن أطوال السكك الحديدية خلال الفترة المذكورة كانت اقل بكثير عن اطوالها حاليا فان وزارة النقل لم تتمكن من تسويق شبكتها الحديثة والمتطورة لتكون الوسيلة الاولى والرئيسية للنقل رغم تشعب واتساع علاقاتها بالوزارات والمؤسسات الاخرى.

ويفترض بوزارة مثل وزارة النقل يتبع لها اسطول جوي وآخر بحري ولديها مرافىء ومؤسسات نقل وملاحة بحرية.. الخ أن يصل النقل بالسكك الحديدية الى مستوى قياسي والا ما الجدوى الاقتصادية من اقامة شبكة حديدية إن لم تستثمر بالشكل الامثل الذي يتناسب مع ما انفق عليها وما يفترض ان تمثله من نقل نظيف ورخيص!!

إن العودة الى الاحصائيات المتوافرة تشير وبشكل ملفت للنظر الى العزوف عن النقل بالسكك الحديدية وما ينقل في هذه السكك هو ارقام متواضعة جدا.

ولو اقصينا جانبا ما ينقل في السكك الحديدية من فوسفات ومحروقات لاصبحت الانجازات هزيلة جدا، وربما لو كانت هناك وسائل اخرى لنقل هاتين المادتين بغير القطارات لكان وضع السكك الحديدية في حالة يرثى لها على صعيد التشغيل وضآلة المردود ولكانت الخسائر جسيمة وبليغة جدا!!

ويخطىء من يعتقد ان الخسائر هنا تقاس بمردود النقل الفعلي وانما هي عملية حساب لما يفترض ان تنقله السكك الحديدية من بضائع حسب امكاناتها المتاحة من اجمالي حركة البضائع المنتجة محليا والمصدرة والمستوردة ويبقى السؤال قائما: لماذا انجزنا شبكة حديثة «هكذا يقال» من السكك الحديدية ؟!!

علي عبود
عن «البعث» السورية

فلسطين

انتقاد قانون التبني

■ رام الله - «الاتحاد»: انتقدت الجمعية الفلسطينية للعلوم والقانون بشدة اقرار المجلس التشريعي لقانون التبني بالقراءة الاولى ضمن قانون الاحوال المدنية الفلسطينية معتبرة ذلك سابقة خطيرة ومخالفة صريحة لاحكام الشريعة والدين الاسلامي.

وطالبت الجمعية بالغاء البند من القانون واستبداله بمفهوم الحضانه الشرعية التي تتم بموجب حجة حضانة رسمية صادرة عن المحكمة الشرعية المختصة وفق احكام القانون المفتوح.

البقاء لله

كفل حارس - سناء امين جبر. القدس - سوزان سعيد الطروف. بيت ليد - احمد سلامة طه عابد. بيت عوا - حليمة محمود عبدالرحمن السويطي. طولكرم - لطيفة توفيق سليمان حسين. كفر حمال - عبدالغني عبدالكريم عبدالكريم. اثنا - حليمة محمود اخلاوي. سلفيت - عيشة محمود الزير. عتيل - محمود سعد حدرب. الطيبة - عبداللطيف الجيلي. شفا عمرو - ندى ياسين. الطيبة - عبد الرحمن يوسف حسن حاج يحيى.

احصائية دولية موثقة عن أوضاع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال

القدس المحتلة - «الاتحاد»:

■ اصدرت منظمة التضامن الدولي لحقوق الانسان ومركزها العاصمة السويسرية جنيف احصائية موثقة لواقع الاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي منذ العام ١٩٦٧ وحتى الان جاء فيها ان عددهم ما بين ٦٧ - ١٩٨٧ بلغ نحو ٣٥٢ الف معتقل فيما قامت سلطات الاحتلال باسر نحو ١٧٥ آخرين خلال سنوات الانتفاضة ١٩٨٨ - ١٩٩٤ وبلغ عدد الاسرى الفلسطينيين عند توقيع اتفاق اوسلو في ١٩٩٣/٩/١٣ (١٢٥٠٠) اسير وعند التوقيع على اتفاقية القاهرة في ١٩٩٤/٥/٤ انخفض الى (١٠٥٠٠) اسير، بينما بلغ عند التوقيع على اتفاقية طابا في ١٩٩٥/٩/٢٨ نحو ٦٠٠٠ اسير.

وبلغ عدد الشهداء في السجون الاسرائيلية منذ عام ١٩٦٧ (١١٩) شهيدا يضاف اليهم (٤٩) شهيدا آخرين سقطوا في السجون خلال سنوات الانتفاضة، فيما كان اولهم الشهيد يوسف الجبالي واستشهد عام ١٩٦٨ اثناء التحقيق معه في سجن نابلس المركزي بينما سقط اول شهيد خلال الاضراب عن الطعام عام ١٩٧٠ ويدعى عبدالقادر ابو الفحم.

واول اضراب عن الطعام في السجون الاسرائيلية كان في سجن كفار يونا والرملة عام ١٩٦٧، بينما استمر لطول اضراب لـ ٤٥ يوما متواصلا وانطلق من سجن عسقلان بتاريخ ١٩٧٦/١٢/١١، فيما سجل المواطن علي الجمال اطول فترة اعتقال اداري استمرت ست سنوات وتسعة اشهر وافرج عنه عام ١٩٨٢ وبقي تحت الاقامة الجبرية حتى منتصف العام ١٩٨٤ واقدم اسير فلسطيني في السجون الاسرائيلية هو خليل الراعي من غزة واعتقل عام ١٩٧٣ ويقضي حكما بالسجن المؤبد فيما يعتبر المعتقل اسامة برهم من اقدم المعتقلين الاداريين حاليا وهو معتقل عام ١٩٩٣. بينما حصل المعتقل حسن سلامة الذي اعتقل منذ العام ١٩٩٦ على اطول حكم حيث يقضي حاليا حكما بالسجن مدته ٤٦ مؤبدا و٢٠ عاما.

ويبلغ عدد الاسرى الامنيين في السجون الاسرائيلية الان ٢٥٠٠ اسير يضاف لهم الف معتقل على خلفيات جنائية بينهم ٢٥٠ حالة مرضية منهم نحو ٧٠ بحاجة لعمليات جراحية مستعجلة.

ويقارب عدد الاسرى من ذوي الاحكام العالية التي تزيد على عشر سنوات ٩٠٠ اسير بينما يبلغ عدد كبار السن ممن تزيد اعمارهم على ٤٥ عاما حوالي ٢٠٠ اسير. وعدد من تقل اعمارهم عن ١٨ عاما قرابة مائة اسير.

اما عدد من حرموا من زيارة ذويهم اصحاب القرابة من الدرجة الاولى فيبلغ قرابة ٢٢٥ اسير. بينما يبلغ عدد الاسيرات في سجون الاحتلال نحو ١٠ اسيرات وعدد المعزولين منهم في زنازين انفرادية ٦٠ معتقلا.

مشروع لتأهيل الصيادين وتطوير الثروة السمكية

خانيونس - «الاتحاد»:

■ اعلنت وزارة العمل عن مباشرة العمل في مشروع لتنمية القوى البشرية لتأهيل الصيادين وتطوير الثروة السمكية في قطاع غزة بتمويل من الحكومة الدنماركية بمبلغ ٣,٢ مليون دولار يستفيد منها نحو ٢٥٠٠ صياد.

وذكر نائب مدير عام السلامة والصحة المهنية في الوزارة عبد الفتاح الدقي ان المشروع يعتبر الاول من نوعه ويتم فيه اخضاع الصيادين للفحص الطبي والحاقهم بسلسلة دورات في السلامة الاولية وصيانة مركبات ومحركات الصيد واستخدام الاجهزة الحديثة لمعرفة اعماق البحار ومناطق تواجد الاسماك في البحر. واشار الى ان دور وزارته يتمثل في اعطاء الصيادين محاضرات في الاسعافات الاولية عن طريق دائرة الطب المهني بالوزارة وبمشاركة مهندس مختص في السلامة المهنية لتدريبهم على كيفية اطفاء الحرائق.

وقال ان هناك تنسيقا مشتركا مع وزارة المواصلات باعتبارها الجهة المخولة باعطاء رخص للصيادين لاعداد ملفات خاصة بكل صياد والتأكد من قدرته على ممارسة المهنة.

واكد اهمية المشروع في رفع كفاءة العاملين في مهنة الصيد ولزيادة الانتاج.

لبنان

تصور مشترك للنقل بين لبنان وسورية

بيروت - «الاتحاد»:

■ اجتمع وزير النقل والاشغال العامة نجيب ميقاتي، مع الامين العام للمجلس الاعلى السوري-اللبناني نصري خوري وكان بحث في شؤون النقل بين لبنان وسورية. وقال خوري اثر اللقاء: بحثنا في الامكانات والسبل لتطوير اتفاق تسهيل انتقال الاشخاص والبضائع بين لبنان وسوريا وتنفيذها بشكل ينعكس ايجابا على كل من البلدين، اضافة الى مواضيع اخرى تتعلق بالشاحنات السورية واللبنانية والعبور المشترك وكذلك السيارات العامة والخاصة ودرس الوسائل والاساليب التي يجب ان تعتمد لتسهيل هذه العملية.

اضاف: كما تطرقنا الى اهمية التعاون في المجال الجوي بين البلدين نظرا للانعكاسات الايجابية على صعيد الشركتين الوطنيتين فيهما وكذلك موضوع سكك الحديد والامكانات المتاحة لاعادة تأهيل خط سكك الحديد الذي يربط لبنان بحمص عن طريق الشمال. وموضوع النقل البحري وامكان التعاون.

وقد اتفق على وضع تصور مشترك. لمناقشته في اطار اللجنة المشتركة لشؤون النقل برئاسة وزيري النقل في لبنان وسوريا، وسنعمل خلال فترة قريبة على اعداد هذا التصور بغية عرضه على اللجنة المشتركة لاتخاذ القرار المناسب.

مزارعو الموز يقاطعون المتلاعبين بالاسعار

■ بيروت - «الاتحاد»: اعلن مزارعو الموز مقاطعة عدد من التجار وعدم التعامل معهم بسبب تلاعب هؤلاء في الاسعار بغية تحقيق ارباح خيالية غير مشروعة. كذلك دعوا المسؤولين الى اعفاء الموز اللبناني من الرسوم الجمركية التي تحول دون امكان التصدير الى سورية. وجاء في بيان المزارعين الذي صدر:

على اثر التدهور السريع لاسعار الموز. تداعى المزارعون الى لقاء في مقر تجمع مزارعي الجنوب. وبعد المناقشة والبحث والتداول في الاسباب التي ادت الى كساد المواسم وتدهور اسعارها في هذه الفترة من السنة. تبين لهم ان بعض التجار عمدوا الى التلاعب بالاسعار في هذه الفترة من السنة، بغية تحقيق ارباح خيالية غير مشروعة على حساب خسائر المزارعين ادت الى افلاسات عديدة وخسائر فادحة.

لذلك قرر المزارعون مقاطعة المتلاعبين بالاسعار وعدم التعامل معهم بتاتا بيعا او شراء. وبدءا من تاريخ ١٩٩٨/١٢/١٣.

كما دعوا المزارعين جميعا من مالكين ومستأجرين وضامنين ووكلاء وبساتنة الى الالتزام التام بهذا القرار حرصا على المصلحة العامة التي هي مصلحتنا جميعا

مالكو العقارات يطالبون بتطبيق الدستور وتحرير العقود

■ بيروت - «الاتحاد»: طالبت لجنة الدفاع عن حقوق المالكين القدامى الحكومة التي تبنت الخطاب القسم لرئيس الجمهورية بتطبيق الدستور الذي ينص على النظام الحر وحماية الحرية الفردية. فقد عقد رئيس اللجنة جورج رباحية مؤتمرا تناول فيه سلسلة من مطالب المالكين القدامى، وجاء فيه:

المالكون القدامى يأملون خيرا بعد ان وعد فخامة رئيس الجمهورية بتطبيق الدستور اللبناني في خطاب القسم، والمالكون القدامى يصرون على تطبيق الدستور الذي ينص على النظام الحر وحماية الملكية الفردية للاسباب التالية:

١ - لانه لا يحق لاحد ان يحرم صاحب الملك من ان يعيش مع عياله واولاده من ايرادات املاكه وفقا للنظام الحر المعمول به في لبنان.

٢ - لان القوانين تشرع لحماية الاوطان والمواطنين واملاكهم واموالهم وليس لاستغلال الاوطان والاعتداء على المواطنين وسلبهم املاكهم واموالهم.

٣ - لانه بتطبيق الدستور اللبناني يدخل الى الخزينة ضرائب محققة. مشروعة تقدر بالمليارات فتستغني الدولة عن الدين ودفع الفوائد وفرض الضرائب.

٤ - لان تشريعات متطابقة مع مضمون الدستور تشجع المغتربين للعودة وتوظيف اموالهم في قطاع البناء والعمران فتتحرك العجلة الاقتصادية وينكسر الجمود والركود المشكو منهما.

٥ - المالكون القدامى يطالبون الحكومة التي تبنت خطاب القسم لرئيس الجمهورية بتطبيق الدستور كما وعدت واحالة كل من يشرع قوانين مخالفة للدستور الى المحاكمة كما يحال المواطن العادي الذي يخالف القوانين.

وفد فرنسي يزور بعلبك

■ بيروت - «الاتحاد»: زار مدينة بعلبك وفد الحزب الاشتراكي الفرنسي برئاسة بيار غيدوني السكرتير الوطني للحزب ومسؤول العلاقات الدولية. يرافقه الآن شانال مسؤول العلاقات الاسلامية في الحزب وجوزف طعمه مسؤول الملف اللبناني في العلاقات الخارجية. وقام الوفد بزيارة قلعة بعلبك ثم انتقل الى مبنى البلدية، وعقد اجتماعا مع رئيس بلدية بعلبك المحامي غالي ياغي واعضاء المجلس البلدي.

وبعد كلمة ترحيبية من رئيس البلدية القى غيدوني كلمة قال فيها: تعود الى لبنان وقد استطاع ان يحل أهم مشكلة، وهي المصالحة الوطنية والسلام الداخلي. وقد تحول لبنان كما كان الى مركز أساسي للسياحة والثقافة. ولا يزال امام لبنان تحديات لا بد من مواجهتها، ونحن مستعدون لمساعدته في جميع المجالات.

ورأى ان معابد قلعة بعلبك هي من أهم المعابد الرومانية التي زارها. وعن زيارته الى مدينة بعلبك قال: انها تستهدف تقوية العلاقات مع البلدية. ومع مدينة تعتبر من أهم معالم الحضارة العالمية. وعلينا ان نتعاون لحفظها. وهذا يتطلب العمل الكثير للمحافظة عليها. وأمل ان تتم التوأمة بين بعلبك ومدينة فرنسية لتحقيق البرامج التي وضعتها البلدية.

العراق

انتشار ظاهرة تسول الأطفال

بغداد - «الاتحاد»:

■ كشفت دراسة عراقية حديثة ان انتشار ظاهرة التسول بين الاطفال يعود لاسباب اجتماعية وتربوية ونفسية وصحية. وذكرت مجلة «الف باء» الاسبوعية في عددها الاخير ان الدراسة التي اعدتها جامعة بغداد وفق استبيان مفتوح لجمع المعلومات والبيانات واجراء المقابلة الشخصية مع عينة من الاطفال المتسولين اظهرت النتائج ان النسبة المئوية للجوانب الاجتماعية والاقتصادية هي ٨٨,٣٣٪ والجوانب التربوية والنفسية ٨٣,٣٣ والقانونية بنسبة ٨٠٪ والصحية ٧٦,٦٦٪ تؤثر على انتشار ظاهرة التسول بين الاطفال.

واظهرت الدراسة ان ٩٣,٣٣٪ من الاطفال بدأوا التسول خلال اعوام ١٩٩١ - ١٩٩٨ حيث اثرت الجوانب الصحية ان ٩٣,٣٣٪ لا يذهبون الى الطبيب الخاص او العيادات الشعبية و٣٨,٣٣٪ من الاطفال لا يستطيعون توفير الدواء وان ٦١,٦٦٪ يأكلون وجبتين فقط يوميا و٤٨٪ يعملون عشر ساعات يوميا و٢٣٪ يعملون ١٤ ساعة يوميا.

واكدت الدراسة ان ظاهرة التسول هي بمثابة وباء على المجتمع العراقي افرزه الحصار الاقتصادي الشامل. ودعت الدراسة الى ايجاد معالجات لهذه الظاهرة من اهمها تشديد العقوبة والملاحقة الجدية لهؤلاء الاطفال وتوفير سبل التوعية والاصلاح لهم.

خطر الكوليرا لا يزال قائماً

■ بغداد - «الاتحاد»: اعلن مصدر صحي عراقي ان خطر وباء الكوليرا الذي انتشر في العراق اخيرا قادما من المنطقة الشمالية التي لا تخضع للسلطة المركزية لا يزال مصدر قلق بخلاف تقارير سابقة اكدت زوال خطورته بفعل انخفاض درجات الحرارة. وعزا المصدر الصحي في تصريح لـ «الاتحاد» ان مكمن الخطر يكمن في ان الامصال الكافية للقاحات الخاصة بهذا المرض قليلة حاليا بسبب ظروف الحصار، هذا فضلا عن النقص الحاد في الغذاء والدواء الذي يعانيها العراق.

ويذكر ان الكوليرا واحدة من الامراض التي سبق للعراق ان اعلن قبل اكثر من عقد نظافته منها، لكنها عادت للظهور مع مجموعة اخرى من الامراض الانتقالية كالملاريا وشلل الاطفال بسبب الصعوبات الناجمة عن ال[illegible]

استحداث ١٥٩ مادة دراسية مهنية

■ بغداد - «الاتحاد»: اعادت وزارة التربية النظر في جميع المناهج والمفردات الدراسية الخاصة بالتعليم المهني من خلال اعتمادها خطة شاملة ترمي الى الارتقاء بمستوى التعليم المهني في العراق بما يتناسب مع التطورات التي يشهدها العالم في العلوم الصناعية والزراعية والادارية والتجارية. وقد شملت الخطة استحداث ١٥٩ مادة دراسية جديدة في مختلف الاختصاصات وبضمنها الزراعي والصناعي والتجاري والمهن المنزلية والمواد الدراسية والاكاديمية فضلا على تنقيح ٥٩ مادة دراسية اخرى. واكد مصدر في التعليم المهني في الوزارة ان الخطة تبدأ مع بداية العام المقبل وتستمر اربع سنوات، مبينا ان عدد الاختصاصات الصناعية المشمولة هو ١٧ اضافة الى اربعة اختصاصات زراعية واختصاصين مستحدثين في المهن المنزلية والدراسة الادارية الرائدة.

مساكن للاساتذة الجامعيين

■ بغداد - «الاتحاد»: تستعد هيئة التخطيط لاستكمال بناء هيكلي لعمارتين سكنيتين في شارع حيفا للاساتذة الجامعيين التابعين لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي. وتحتوي العمارتان على ثلاثة طوابق بسعة عشرين شقة. وفي حالة بناء اضافي فان مجموع الشقق سيكون ٢٨ شقة.

وتقدر الكلفة الاجمالية لانجاز البناء ٢٠٧,٦٢٤,٥٥٤ ملايين دينار وان المساحة الكلية للمشروع ٤٠٠٠ متر مربع.

خلاف على تفتيش سيارة عرفات

كلينتون يفتتح مطار غزة ويؤكد انه بداية جيدة على طريق السلام

■ غـزة - أ ف ب، أ ش أ: قـام الرئيس الاميركي بيل كلينتون بزيارة تاريخية أمس الى قطاع غزة، إحدى مناطق سيطرة السلطة الفلسطينية، وافتتح مع الرئيس ياسر عرفات مطار غزة الدولي الذي يعتبره الفلسطينيون احد رموز السيادة. وشكر كلينتون الرئيس عرفات على دعوته له الى غزة «لنحتفل سويا بارساء بداية جديدة على طريق عملية السلام».

وأجرى الرئيسان جولة من المحادثات قبل أن يحضرا اجتماعا للمجلس المركزي الفلسطيني الذي أكد الغاء المواد المعادية لاسرائيل من الميثاق الوطني الفلسطيني. ويزور كلينتون اليوم مدينة بيت لحم إحدى مناطق سيطرة السلطة الفلسطينية قبل أن يختتم زيارة شملت أيضا القدس المحتلة حيث أجرى محادثات مع المسؤولين الاسرائيليين.

ووصل كلينتون في الصباح على متن مروحية رئاسية هبطت في مطار غزة الدولي. ورافقت المروحية الرئاسية «مارين وان» خمس مروحيات تابعة لسلاح الجو الاميركي والبحرية حطت جميعها على مدرج مطار غزة الدولي.

وخرج كلينتون ترافقه عقيلته هيلاري من المروحية حيث كان في استقبالهما عرفات وعقيلته سهى وفتاة ترتدي زيا شعبيا فلسطينيا قدمت باقتي ورد لكلينتون وزوجته.

واستعرض الرئيس الاميركي حرس الشرف الفلسطيني قبل ان يبدأ بمصافحة الوفد الفلسطيني الرسمي الذي تقدمه محمود عباس (أبو مازن) امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وعزفت فرقة عسكرية فلسطينية موسيقى اناشيد وطنية بينما كان عرفات يصطحب كلينتون الى قاعة الشرف في المطار الفلسطيني.

ويعتبر الفلسطينيون زيارة الرئيس الاميركي اعترافا ضمنيا بحقهم في اعلان دولة فلسطينية مستقلة.

وطلب عرفات من كلينتون قص شريط احمر معلنا افتتاح مطار غزة الدولي رسميا. وقال عرفات «اتشرف واطلب من الرئيس كلينتون وعقيلته قص الشريط وافتتاح المطار رسميا».

وطلب عرفات من كلينتون قص اربع قطع من الشريط، أعطى كلا من الرئيس الاميركي وزوجته قطعة واحتفظ بقطعة واعطى زوجته قطعة.

وبعد ان تفقد كلينتون يرافقه عرفات قاعة المطار الذي ينظر اليه الفلسطينيون على انه احد رموز السيادة، توجه الى المروحية الرئاسية التي أقلته الى مقر الرئاسة الفلسطينية حيث سيعقد جلسة عمل مع عرفات. وقد استمر وجود كلينتون في المطار حوالي ٤٥ دقيقة.

وأقام عرفات مأدبة غداء على شرف كلينتون في غزة قبل ان ينهي الرئيس الاميركي زيارته الى غزة بالقاء خطاب امام مؤتمر شعبي فلسطيني أكد الغاء بنود الميثاق الوطني الفلسطيني التي تدعو الى القضاء على دولة اسرائيل.

وبينما كان كلينتون في طريقه الى مدينة غزة جوا كان الاف من طلبة المدارس يصطفون ويلوحون باعلام فلسطينية واميركية على جانبي طريق رفح-غزة الذي سلكه الوفد المرافق للرئيس الاميركي.

حدث تاريخي

ووصف الرئيسان يوم أمس بأنه يوم تاريخي على طريق عملية السلام. وقال عرفات لدى استقباله كلينتون قبل ان يعقدا جولة من المحادثات ان «السلام سيتحقق في الشرق الأوسط بفضل الرئيس كلينتون».

وأضاف «هذا حدث تاريخي. ونحن نشكره شكراً جزيلاً انه شرفنا. وهذه الزيارة لن ينساها الشعب الفلسطيني». وقال الرئيس الفلسطيني «كنا نتمنى أن يتوجه (كلينتون) بسيارته الى غزة لأن الناس كانت مستعدة لتحتفي به».

وقال كلينتون للصحافيين في مقر الرئاسة الفلسطيني «أنا مسرور كوني أول رئيس أميركي يزور مناطق فلسطينية وسعدت للمشاركة في تدشين المطار (الفلسطيني) اليوم».

وأضاف «أنا مسرور جداً انه مطار جميل حقاً». وقال انه سعيد بأن يشعر الفلسطينيون انهم حققوا شيئاً من عملية السلام وأن يكون لهم مطارهم.

وأكد كلينتون أهمية دفع عملية السلام قدما الى الامام وتنفيذ الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي لالتزاماتهما ازاء العملية.

ورحب الرئيس عرفات في كلمة بالعربية بالرئيس كلينتون وزيارته التاريخية وقال «اليوم نحن نحتفل بزيارة الرئيس كلينتون لنا... فهذا حدث تاريخي بالنسبة للشعب الفلسطيني ونحن نشكره شكراً جزيلاً».

وأشاد عرفات بدور كلينتون في دفع عملية السلام... وقال «لاتنسوا ان اتفاقات عملية السلام كافة قد تم توقيعها في البيت الأبيض تحت رعايته» مؤكداً انه من خلاله أيضاً سيقوم السلام في الشرق الأوسط.

وأضاف «اننا لن ننسى للرئيس كلينتون ذلك... لن ينساه الشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي وشعوب المنطقة كلها في الشرق الأوسط».

وعقب كلينتون على كلمة عرفات قائلاً «ان هذا اليوم يمثل أهمية خاصة بالنسبة لي لأمرين، الأول انه فرصة للقائي مع أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الذي يعقد تنفيذاً للاتفاق ليؤكد الالتزام بعملية السلام... والثاني انها فرصة كذلك لتأكيد كل من الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي على خيار السلام وتذليل الصعوبات أمام جميع الأطراف للتوصل الى السلام».

وقال كلينتون «انني أقدر كثيراً ما يفعله الرئيس عرفات ويقوم به من أجل السلام، ودعوته لي بزيارته لنحتفل سوياً بارساء بداية جيدة على طريق عملية السلام».

خلاف امني

وذكر شهود عيان ان مشادة كلامية حادة وقعت أمس بين عناصر الأجهزة الأمنية الفلسطينية والأميركية في مطار غزة قبل وصول الرئيس كلينتون.

وبدأ الحادث عندما أراد عملاء في جهاز الاستخبارات الأميركية تفتيش سيارة «الليموزين» السوداء الرسمية للرئيس ياسر عرفات الذي لم يكن على متنها.

وصاح ضابط في الشرطة الفلسطينية «لايحق لكم تفتيش السيارة الرئاسية».

ولم يصر جهاز الأمن الرئاسي على ذلك ودخلت السيارة الى المطار من دون أي حادث.

وتوجه عرفات بالمروحية من غزة الى المطار حيث استقبل كلينتون، واستخدم عرفات سيارته للعودة الى غزة.

وقد اتخذت اجراءات أمنية مشددة في المطار حيث انتشر مئات من رجال الشرطة الفلسطينيين الى جانب عشرات من عناصر الأمن الأميركيين. وكانت قوارب مسلحة تابعة للبحرية الفلسطينية تقوم بحراسة الشاطئ حيث مقر الرئاسة الفلسطينية.

كلينتون والى يساره عقيلته هيلاري، وعرفات والى يساره عقيلته سهى في مطار غزة أمس. (أ.ف.ب)



جرائم خطيرة

■ واشنطن - كونا: قال الرئيس الاميركي بيل كلينتون إن انخفاض معدل الجرائم الخطيرة في الولايات المتحدة يعد «تقدما ملحوظا» لاستراتيجية مكافحة الجريمة التي تتبعها ادارته.

ونقل بيان صادر عن البيت الابيض الاميركي امس عن كلينتون قوله ان انخفاض معدلات الجرائم الخطرة يظهر ان «استراتيجيتنا التي تنص على زيادة اعداد افراد الشرطة وسن قوانين متشددة فيما يتعلق بحيازة الاسلحة واتباع اساليب افضل في مكافحة الجريمة بدأت تؤتي ثمارها».

وجاءت تصريحات الرئيس كلينتون تلك تعليقا على تقرير نشره مكتب التحقيقات الفيدرالي امس الاول وجاء فيه ان نسبة الجرائم الخطرة في الولايات المتحدة انخفضت للسنة السادسة على التوالي وذلك خلال الستة اشهر الاولى للعام ١٩٩٨ بنسبة خمسة في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي.

متحف

■ برلين - د ب أ: تعتزم الحكومة الالمانية انشاء متحف ومركز للبحوث لضحايا المحرقة النازية المزعومة والمشهورة باسم «الهولوكست» بدلا من خطط حكومة المستشار السابق هيلموت كول لانشاء نصب تذكاري لهؤلاء الضحايا في مدينة برلين بسبب تفجر الخلافات بصدد هذه القضية.

واقترح وزير الثقافة الالماني مايكل ناومان في تقرير نشرته مجلة ديرشبيجل الالمانية امس ان يتم انشاء هذا المتحف في ميدان صغير في العاصمة الالمانية. وقال ان المتحف سوق يشتمل على مساحة للعرض ومكتبة عامة ومركز بحوث.

ويذكر ان هذا المشروع الجديد سوف يحل محل الخطط المقترحة لانشاء نصب تذكاري يتألف من ٢,٧٠٠ نقطة ضخمة من الاسمنت المسلح بالفولاذ بالقرب من بوابة براندنبرج.

هيئة تمثيلية

■ بروكسل - أ ف ب: انتخب المسلمون المقيمون في بلجيكا امس الاول ولاول مرة هيئة تمثيلية تنوبهم امام السلطات البلجيكية.

وقد سجل اكثر من سبعين الف شخص، ثلثهم من النساء، أسماءهم للمشاركة في الانتخابات التي نظمت بالخصوص في اماكن الصلاة. ويقدر عدد المسلمين في بلجيكا بحوالى ٣٥٠ الف شخص.

ومن المقرر أن تؤدي هذه الانتخابات الى تشكيل مجلس من ٥١ عضوا منتخبين مباشرة و١٧ معينين من قبل اللجنة التنفيذية لمسلمي بلجيكا (غير منتخبة). وسيعين هذا المجلس بدوره اعضاء الهيئة المندوبة التي سميت «الهيئة المسؤولة عن الدين». وسيكون من صلاحيات هذه الهيئة اتخاذ قرارات بشأن التمويل العمومي الخاص بالمساجد والأئمة. وقد تم الاعتراف بالاسلام كديانة في بلجيكا في ١٩٧٤.

فرنسا بريئة

باريس - أ ف ب: صرح وزير الداخلية السابق شارل باسكوا (التجمع من اجل الجمهورية) أمس ان فرنسا «ليست مسؤولة بشيء عما جرى» في رواندا العام ١٩٩٤. وصرح في حديث اذاعي متلفز «لا يمكن بحسب معرفتي، ان نلوم بشيء فرنسا لما جرى خصوصا في رواندا. فهي ليست مسؤولة بشيء عما حدث». وقال ان «فرنسا لا تخجل لما قامت به في افريقيا. فلولاها لكان الوضع اسوأ مما هو عليه» واضاف ان فرنسا «سعت الى وضع هذه الشعوب على طريق التقدم والديموقراطية».

وكانت المذابح الجماعية في رواندا اوقعت اكثر من ٥٠٠ الف قتيل خصوصا بين اتنية التوتسي الاقلية والهوتو المعتدلين.

أولبرايت: زيارة كلينتون ليست لتعزيز قيام دولة فلسطينية

■ غزة - أ ش أ: نفت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت أن تكون زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الحالية الى الشرق الاوسط بغرض تعزيز الخطوات الرامية الى اقامة دولة فلسطينية.

وذكرت شبكة «سي ان ان» الاخبارية الاميركية أمس أن اولبرايت أشارت الى أن الرئيس كلينتون يزور غزة في اطار المحاولات الرامية لدفع تنفيذ اتفاق «واي بلانتشين» وأن واشنطن أكدت مرارا أن مسألة الدولة الفلسطينية هي مسألة تدخل في اطار مفاوضات الوضع النهائي. وكانت السلطة الفلسطينية اعتبرت الزيارة دعما للدولة الفلسطينية.

وأضافت اولبرايت في حديث خاص للشبكة انها تعتقد أن تهديد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بانهاء عملية السلام في حالة عدم استئناف المفاوضات هو امر يجانبه الصواب كما أن ذلك ينطبق أيضا على قيامه باضافة شروط جديدة الى اتفاق «واي» غير منصوص عليها من قبل.

وأكدت أنها تعتقد أن الخطوات التي يتم اتخاذها من جانب واحد وكذلك البيانات التي يتم الادلاء بها من جانب واحد هي أمور غير مطلوبة لخلق مناخ طيب وملائم لاجراء مفاوضات الوضع النهائي... كما أن واشنطن ترغب في الاتجاه نحو مفاوضات الوضع النهائي من خلال مناخ تسوده النوايا الطيبة.

وقالت ان الرئيس الاميركي سوف يواصل المشاركة من أجل دفع الامور الى الامام.

وقالت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في حديثها للشبكة الاميركية أن المرحلة الثانية من اعادة انتشار القوات الاسرائيلية تفتقر الى وجود اتصال بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني وأن اعادة الاتصالات بين الطرفين تعتبر من بين أهداف زيارة الرئيس الاميركي الحالية الى كل من اسرائيل ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

وأشارت اولبرايت الى أن الفلسطينيين يتحركون لمواجهة ما سمته بالارهاب، وأنهم يقومون بعمل دؤوب من أجل القضاء على المظاهرات والعنف في الشوارع... وقالت أن واشنطن تشعر بالقلق ازاء ظاهرة العنف والمظاهرات في الشوارع والتي ترجع الى موضوع الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

وأضافت اولبرايت أن السلطات في اسرائيل قامت «على حد قولها» بما سبق أن تعهدت به غير انها تعتقد أن موضوع الأسرى الفلسطينيين موضوع حساس للغاية وينبغي عدم مواجهته في الشوارع ولكن على مائدة المفاوضات.

جانب من التظاهرة الفلسطينية في مخيم شاتيلا في بيروت امس. (أ.ب)

تظاهرات فلسطينية في سورية ولبنان احتجاجا على تعديل الميثاق الوطني

■ دمشق - ا ف ب، د. ب .أ: نظم الفلسطينيون في سورية ولبنان أمس، تظاهرات في أماكن إقامتهم للتعبير عن معارضتهم تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني الذي أقره المجلس المركزي لمنظمة التحرير في غزة يوم الخميس الماضي.

فقد تظاهر الآف الفلسطينيين أمس في مخيم اليرموك الفلسطيني قرب دمشق. وشارك في التظاهرة جميع قادة وممثلي الفصائل الفلسطينية العشرة المعارضة التي تتخذ من دمشق مقراً لها، وبينهم الامين العام للجبهة الديموقراطية نايف حواتمه. ولحركة الجهاد الاسلامي رمضان عبدالله شلح. ويذكر ان هذه المنظمات عقدت مؤتمرا رفض تعديل الميثاق.

وفي كلمة امام المتظاهرين شجب عضو المكتب السياسي لحركة «حماس» محمد نزال اجتماع الهيئات العليا لمنظمة التحرير بعد ظهر امس في غزة بحضور الرئيس الأميركي لتأكيد الغاء البنود التي تدعو الى القضاء على دولة اسرائيل في الميثاق الوطني.

وانتقد نزال «العملاء والخونة والمارقين والمرتدين والمنحرفين (...) الذين يعلنون صرف النظر عن حق الفلسطينيين في أرضهم وحق العرب والمسلمين في قدسهم وليلغوا كل الفقرات التي تؤكد شرعية مقاومتنا للاحتلال».

واكد نزال «اننا نقف اليوم متجاوزين كل الخلافات والتناقضات لنقول بكلمة واحدة: لا لالغاء الميثاق الوطني ولا لعملية التسوية السياسية التي انتجت اتفاقات اوسلو والخليل والقاهرة وواى بلانتيشن... ولا لكل الاتفاقيات القادمة التي نرى فيها انهم سيجهزون على البقية الباقية من ارض فلسطين».

ومضى يقول ان «أرض فلسطين عربية واسلامية لا يجوز لاحد ان يفرط فيها ولا ان يتنازل عن ذرة منها (...) سنستمر في مقاومتنا للاحتلال مهما كانت الصعاب والعراقيل».

واكد ان الاجتماع الذي عقد يومي السبت والاحد في دمشق وشاركت فيه ٣٠٠ شخصية فلسطينية وتظاهرة امس يشكلان «مسيرة البراءة من العملاء والخونة ومسيرة الذين يرفعون راية العروبة والاسلام والمقاومة والجهاد».

كما نظم اللاجئون الفلسطينيون الذين يعيشون بمخيمات في لبنان اضرابا عاما أمس للاحتجاج على إلغاء بنود من الميثاق الوطني الفلسطيني تطالب بتدمير اسرائيل.

وأغلقت المحلات التجارية والمدارس أبوابها في المخيمات الواقعة في جنوب وشمال لبنان وفي العاصمة بيروت.

وفي هذه الاثناء تجمع العشرات من المتظاهرين الفلسطينيين في مخيم شاتيلا الواقع في ضواحي بيروت ورددوا شعارات معادية لاسرائيل.

وهتف المتظاهرون الغاضبون ضد اسرائيل والرئيس عرفات. وهتف احد المتظاهرين الطاعنين في السن ويدعى ابو احمد «بمكنهم ان يلغوا الميثاق ولكنهم لا يستطيعون ان يلغوا أمة بأكملها».

واغلق المتظاهرون في مخيمات صيدا وصور في الجنوب مداخل المخيمات وأشعلوا النيران في إطارات السيارات وأحرقوا صور ياسر عرفات وأعلاما اسرائيلية وأميركية وعلقوا الرايات السوداء.

وقد طالبت اسرائيل بأن يصوت المجلس الوطني الفلسطيني على حذف الفقرات المعادية لاسرائيل من الميثاق الفلسطيني كأحد الشروط التي فرضتها لتنفيذ اتفاقية «واى بلانتيشن» التي أبرمت في واشنطن في اكتوبر الماضي بين اسرائيل والفلسطينيين.


طفلتان والداهما معتقلان في اسرائيل تبكيان لدى مقابلة كلينتون لمجموعة من أهالي الأسرى أمس. (أ.ب)

عينا كلينتون دمعتا لدى استقباله أطفال المعتقلين

■ غزة - اف ب: دمعت عينا الرئيس الاميركي بيل كلينتون لدى استقباله امس في مكتب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اربع فتيات صغيرات تعتقل اسرائيل آباءهن.

وافاد الناطق الفلسطيني سفيان ابو زايدة بان الفتيات الاربع اللواتي تتراوح اعمارهن بين ست سنوات و١٢ سنة سلمن كلينتون رسالة تطلب منه التدخل لاعادة آبائهن اليهن.

وجاء في الرسالة «نحن بنات معتقلين ونطلب منكم ايها السيد الرئيس بذل قصارى جهدكم حتى يخرج آباؤنا من السجون الاسرائيلية».

واجهشت ثلاث من الفتيات بالبكاء عندما قرأ كلينتون الرسالة وتوجهت احداهن مباشرة الى الرئيس الاميركي قائلة «أريد ان يعود ابي للمشاركة في العيد» في نهاية شهر رمضان في منتصف يناير المقبل.

واضاف الناطق الفلسطيني ان عيون كلينتون وعرفات دمعت عندها. وان «كلينتون وعد بانه سيبذل قصارى جهده».

وخلفت قضية المعتقلين ازمة في عملية السلام بعدما قررت اسرائيل الافراج عن عدد كبير من سجناء الحق العام من بين ٧٥٠ شخصا تعهدت الافراج عنهم في اطار اتفاق «واي بلانتيشن». في المقابل تعتبر السلطة الفلسطينية ان على اسرائيل الافراج عن معتقلين سياسيين.

نتانياهو يثير قضية عزام أمام كلينتون

■ غزة - أ ش أ: حاولت اسرائيل ان تقحم قضية الجاسوس الاسرائيلى عزام عزام على برنامج زيارة الرئيس الاميركى لاسرائيل التى انتهت امس، فقد رتب رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتانياهو خلال مأدبة العشاء الليلة قبل الماضية لقاء للرئيس الاميركى بيل كلينتون مع افراد عائلة عزام عزام المسجون فى مصر بتهم التجسس لصالح اسرائيل.

ونقل راديو اسرائيل عن كلينتون قوله انه تأثر من قضية عزام عزام وسيعمل كل ما بوسعه لاطلاق سراحه.

موسى يدعو لتنسيق فلسطيني مع مصر والاردن بمفاوضات الحل النهائي

القاهرة - «الاتحاد»:

■ أكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى ضرورة وجود تنسيق مصري اردني فلسطيني استعدادا لمفاوضات الوضع النهائي على المسار الفلسطيني. وقال ان مصر على استعداد لتقديم المساعدة للسلطة الفلسطينية اذا طلبت ذلك «لكننا لا نفرض عليهم شيئا». وأشار موسى في تصريحات له أمس عقب المشاورات التي اجراها مع رئيس الديوان الملكي الاردني جواد العناني ووزير الخارجية الاردني عبدالاله الخطيب الى «انه في ضوء الوضع الراهن في المنطقة فإن الامور لا تتحرك وان قرار بدء مفاوضات الوضع النهائي متروك للفلسطينيين». وقال «نحن نراقب الموقف ونراه سيئا للغاية بسبب تعنت اسرائيل ولكننا نترقب ما ستسفر عنه زيارة الرئيس الاميركي الحالية للمنطقة من نتائج». وحول التوتر السائد في العلاقات الفلسطينية - السورية وما تردد عن تشجيع دمشق لتكوين منظمة بديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية قال موسى ان المنظمة التي تمثل الفلسطينيين هي تلك التي يرأسها ياسر عرفات وهي التي تتحمل المخاطر. وطالب بالحفاظ على الموقف الفلسطيني بعيدا تماما عن الانقسام والتفجر وقال ان ذلك مسؤولية الفلسطينيين جميعا للحيلولة دون انفجار الموقف.

دمشق تعتبر تعديل الميثاق الفلسطيني «غير ملزم»

موراتينوس: أوروبا لن تسمح بانهيار عملية السلام

دمشق - عساف عبود:

■ أكد المبعوث الأوروبي الخاص لعملية السلام ميجيل موراتينوس أن اوروبا لن تسمح بانهيار عملية السلام في الشرق الاوسط وعازمة على تنشيط المحادثات على المسارين السوري واللبناني، وتطوير العلاقات مع البلدان العربية. وقال موراتينوس في تصريحات لصحيفة «تشرين» الحكومية بعد لقائه بالرئيس السوري حافظ الأسد الذي أكد تأييد سورية الدائم لدور أوروبي بعملية السلام. إن الاتحاد الاوروبي ملتزم سياسيا باعادة تنشيط عملية السلام. وان تكون هذه العملية شاملة. أي على جميع المسارات بما في ذلك المساران السوري واللبناني.

واشار موراتينوس الى أن أوروبا ساهمت بأكثر من مليار دولار على صعيد عملية السلام. وان الاتحاد الاوروبي كان اللاعب الاكبر خلال العامين المنصرمين من أجل ايجاد الطرق والاساليب لاعادة احياء المحادثات بين اسرائيل وكل من سورية ولبنان.

ووصف موراتينوس محادثاته مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع بالبناءة والمفيدة وقال: «لقد توصلنا الى استنتاج واضح ان على سورية واوروبا العمل جنبا الى جنب. وان لدينا قاعدة واضحة حول مايجب تحقيقه. وهذا يعني بالتحديد قراري مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ كمرجع وحيد لاستئناف عملية السلام».

وأوضح موراتينوس انه قدم خطة عمل الى المجلس الوزاري الاوروبي حول ماذا تستطيع اوروبا عمله في المرحلة المقبلة. ومن خلال أربعة اهداف هي:

١ - مساعدة الفلسطينيين والاسرائيليين لتنفيذ الاتفاقات الموقعة بينهم.

٢ - اعادة اطلاق المحادثات على المسارين السوري واللبناني بشمولية.

٣ - المساعدة على تسهيل المحادثات حول الوضع النهائي.

٤ - ملء الفراغ السياسي الذي سيحدث من الآن وحتى ٤ مايو ١٩٩٩ موعد اعلان الدولة الفلسطينية عن طريق القيام بعمل دبلوماسي.

وختم موراتينوس بالتأكيد على عمل اوروبا مع الولايات المتحدة من أجل الحصول من جميع الاطراف على تعهدات ملزمة وعلى احترام الالتزامات والاتفاقات. وقال ان اوروبا تراقب عن كثب مايحدث في المنطقة ولن تسمح لعملية السلام بالانهيار.

الى ذلك عبرت الصحف السورية أمس مجددا عن خيبة أملها من الزيارة التي يقوم بها الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى اسرائيل وغزة وقالت ان هذه الزيارة لاتحمل بين طياتها أي أمل يمكن لشعب فلسطين التفاؤل به أو التطلع الى مستقبل يمنحه بعضا من حقوقه على يد «الثنائي الأميركي - الاسرائيلي».

وقالت صحيفة «تشرين» «ان المجلس الوطني الفلسطيني يرغم على الاجتماع في ظل الاحتلال من أجل الغاء المواد المعادية للمحتلين في الميثاق الوطني وان المثير للدهشة ان هذا كله يتم تحت شعار السلام واحياء عملية السلام وبحضور الجهة التي تسمي نفسها راعية السلام وهي الولايات المتحدة».

وقالت «تشرين» ان التعديلات التي ستدخل على الميثاق لاتساوي قيمة الحبر الذي كتبت به... بل انه لن تكتب لها الحياة تحت أي ظرف لانها لاتحظى باجماع الشعب الفلسطيني وتطبيقها يعني الغاء النضال المشروع والتسليم باستمرار الاحتلال. واضافت ان تعديل الميثاق لن يكون ملزما للشعب الفلسطيني لانه تم في ظروف «اذعان». ودعت واشنطن الى العودة للسلام كوسيط نزيه.

هكذا عند الأصل

مقتل واصابة عدد من العملاء بعملية للمقاومة

موردخاي يشترط نشر قوات لبنانية قادرة على منع الهجمات ضد اسرائيل للانسحاب من الجنوب

بيروت - «الاتحاد»:
القدس المحتلة - أ ش أ، أ ف ب:

■ أعلنت المقاومة اللبنانية أمس مقتل وجرح عدد من عناصر «ميليشيا لحد» الموالية لاسرائيل في عملية بالقطاع الاوسط. فيما استمرت قوات الاحتلال في اعتداءاتها على الجنوب اللبناني. وتطرق وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي أمس خلال لقائه مع وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت الى انسحاب من جنوب لبنان بشرط أن تقوم بيروت بنشر قوات كبيرة من جيشها باستطاعتها السيطرة على الأوضاع في المنطقة وقادرة على منع الهجمات ضد اسرائيل».

من جهة أخرى، استدعى رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص بوصفه وزيرا للخارجية السفير الأميركي في لبنان ديفيد اترفيلد لبحث الاعتداءات الاسرائيلية الأخيرة.

فقد أعلنت الحكومة اللبنانية عن قتل وجرح عدد من الميليشيات اللحدية في هجوم استهدف تعزيزات آلية كانت في طريقها الى موقع للاحتلال في الاحمدية بالقطاع الاوسط.

وأكد بيان للمقاومة ان آلية دمرت تماما وقتل وجرح جميع أفرادها، وشوهدت تنحرف عن الطريق نتيجة استهدافها بقذائف صاروخية من قبل المقاومين الذين حالوا دون تمكين قوات الاحتلال من التدخل خلال الاشتباك خلال فترة تزيد على الساعة. وأوضح البيان ان قوات الاحتلال حاصرت المنطقة المحيطة بالموقع وعملت على تمشيط التلال والاحراج ومجاري الانهار بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، وشوهدت سيارات اسعاف اسرائيلية تعمل على اخلاء الاصابات من مكان العملية بعد نحو ساعتين على وقوع الهجوم.

وكانت قوات الاحتلال قد قصفت امس من مواقعها في القطاع الشرقي اطراف بلدتي قليا وزلايا ومجرى نهر الليطاني بأكثر من ٢٠ قذيفة اقتصرت اضرارها على الماديات، كما قصفت على فترات متقطعة من مواقعها في سجد والزفاتة وبئر كلاب مرتفعات اقليم التفاح ومجرى نبع الطاسة واحراج سجد وعقماتا في القطاع الأوسط. كما تعرضت اطراف بلدات تولين، قبريخا، الصوانة، خربة سلم، مجدل سلم ووادي التيسية لقصف مماثل.

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي بكثافة في أجواء الجنوب خارقا جدار الصوت على علو شاهق لا سيما فوق مدينة النبطية واقليم التفاح والبقاع الغربي، وظهرت طائرة تجسس من نوع «أم. ك» تحلق فوق القطاع الأوسط. وافاد قادمون من المنطقة المحتلة ان الميليشيات تمنع اهالي بلدة الطيري من التوجه الى حقولهم في الجهة الغربية للبلدة.

وتزامن ذلك مع ذكرته مصادر أمنية لبنانية من جنوب لبنان بأن قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات الموالية لها نفذت الليلة قبل الماضية مناورة عسكرية في القطاع الشرقي من المنطقة الحدودية المحتلة بجنوب لبنان وخاصة منطقة حاصبيا وقطاع ميمس وعين قنيا ومجرى نهر الحاصباني.

رسالة من خاتمي للحود

■ بيروت - أ ش أ: تسلم الرئيس اللبناني العماد اميل لحود صباح امس رسالة من نظيره الايراني محمد خاتمي وذلك خلال استقباله مساعد وزير الخارجية الايراني لشؤون الشرق الاوسط وافريقيا محمد الصدر الذي يزور لبنان حاليا. واوضح الصدر في تصريحات له عقب اللقاء بانه بحث مع الرئيس لحود العلاقات الثنائية بين البلدين ودعمها في المجالات المختلفة وكذلك بعض الموضوعات التي تتعلق بالمقاومة الشجاعة للشعب اللبناني في مواجهة اسرائيل واصفا لقاءه مع الرئيس لحود والمباحثات التي اجراها معه بانها كانت جيدة جدا ومفيدة للغاية. وردا على سؤال عما اذا كان التعاون مع لبنان سيكون دائما عبر مؤسسات الدولة اللبنانية الرسمية... قال الصدر ان هذا الامر لايحتاج الى تأكيد لاننا عندما نلتقي مع رئيس الجمهورية ونلتقي مع رئيس الحكومة فان ذلك يعكس ويؤكد على هذا التوجه.

الحص يزور دمشق الأسبوع المقبل

■ بيروت - أ.ش.أ: أعلن رئيس وزراء لبنان الدكتور سليم الحص أنه سيقوم بزيارة الى دمشق عقب نيل حكومته ثقة مجلس النواب المتوقعة نهاية الاسبوع الحالي حيث من المقرر أن تبدأ مناقشة البيان الوزاري للحكومة غداً.

وأوضح الحص في تصريحات أدلى بها بعد ظهر امس أنه تجرى حاليا اتصالات مع المسؤولين السوريين للتحضير لهذه الزيارة مشيرا الى أن اجتماع اللجنة الاقتصادية المشتركة على مستوى رئيسي وزراء لبنان وسورية ستعقد في بيروت يوم ٢٨ ديسمبر الحالي.

من ناحية ثانية ذكرت مصادر حكومية لبنانية أن رئيس الوزراء اللبناني أرجأ جولته الى الدول العربية الى مابعد شهر رمضان المبارك.

اعتقال عصابتي سطو في لبنان

■ بيروت - أ ش أ: تمكنت سلطات الأمن اللبنانية من اعتقال أفراد عصابتي سطو روعتا المواطنين اللبنانيين في منطقتي برمانا الجبلية والرابية شمالي بيروت خلال الاشهر الماضية.

وكشف وزير الداخلية ميشال المر أن العصابة الأولى تضم ٥ أشخاص من التابعية الصومالية والعصابة الثانية تتألف من ٣ أشخاص سودانيين، واعترف المر في مؤتمر صحافي عقده أمس بأنه رغم الجهود المكثفة والتدابير المشددة التي بذلتها أجهزة الشرطة اللبنانية خلال أشهر الصيف للقبض على اللصوص لم تتمكن من القاء القبض على هاتين العصابتين الا مؤخرا.

وكان سكان منطقتي الرابية والقرى التابعة لها ومنطقة برمانا الجبلية قد مروا وعلى مدى عدة أشهر بفترات عصيبة لتمادي عمليات السطو من العصابتين خلال الليل والنهار، وقد اعترف افراد العصابتين بارتكاب أكثر من ٥٠ عملية سطو وسرقة.

البرلمان يبدأ مناقشة البيان الوزاري غداً

لبنان: الحص يحدد الاطار العام لسياسة حكومته ولحود يشدد على حرية التعبير

الحكومة الجديدة في مواجهة المجلس. (تصوير: عزيز طاهر)

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ حدد رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص أمس الاطار العام لسياسة حكومته في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وذلك خلال تلاوته البيان الوزاري امام مجلس النواب والذي طلب على أساسه ثقة البرلمان في حكومته.

ومن المقرر ان يبدأ المجلس مناقشة البيان غدا ولمدة يومين على أن تنال الحكومة الجديدة الثقة مساء الخميس أو يوم الجمعة على أبعد تقدير.

وأكد الرئيس اللبناني اميل لحود من جهته ان حرية التحرك والتعبير أمر مقدس وأضاف ان اللبنانيين يستطيعون الافتخار بالحكومة الحالية قائلا انه «لأول مرة كلنا يد واحدة في الحكومة بلا فرقاء».

فقد قال لحود امس «ان حرية التحرك والتعبير أمر مقدس، نقول ذلك لا على سبيل المزايدة، فللانسان حقوق وفي هذه الأيام نتذكر لبنان في هذا المجال». وأضاف ان هذه الحكومة ومنذ الاستقلال وحتى اليوم مع احترامنا لحكومات العهود السابقة هي من الحكومات التي يستطيع اللبنانيون الافتخار بها لجهة الشفافية والاختصاص، ولأول مرة كلنا يد واحدة في الحكومة. فلا فرقاء بل فريق واحد متجانس نعمل جميعنا بالاتجاه نفسه. اما في مجلس النواب فمن الطبيعي ان يكون هناك فرقاء، لكننا في الحكومة يجب ان نكون متجانسين.

ونقل نقيب المحررين ملحم كرم بعد زيارته على رأس وفد من النقابة عن الرئيس لحود قوله: «لن اتحدث عن وعود بل ادعوكم الى ان تنظروا الى ما سيحصل على الأرض».

وكرر الرئيس لحود ما أورده في خطاب القسم انه «تحت القانون وكل اللبنانيين كذلك، وان الامور لا تحل بكبسة زر وهي بحاجة الى بعض الوقت لتستقيم الذهنية القديمة بالافعال وليس بالاقوال». وأكد لحود خطورة دور الاعلام في هذا المجال وقال: «انه دور مؤثر، فالحقيقة تظهر أحيانا وأحيانا تشوه، وانتم عودتمونا ان تقولوا ما يمليه عليكم ضميركم، وليس بالضرورة ان يكون ذلك لمصلحة الحكم وعندها سيتأكد لنا ان الرأي العام يعرف حقيقة ما يجري، وعلى هذا الأساس نحصل على نتائج أفضل من دون السعي وراء غايات سبق ان كلفتنا كثيرا في الماضي».

في غضون ذلك يعود مجلس النواب اللبناني للانعقاد غدا وبعد غد في جلسة عامة قبل الظهر وبعده تخصص لمناقشة البيان الوزاري، على ان تنال الحكومة الجديدة برئاسة الدكتور سليم الحص الثقة البرلمانية مساء الخميس، أو يوم الجمعة المقبل على أبعد تقدير.

وكان المجلس قد انعقد أمس في جلسة عامة اقتصرت على تلاوة الرئيس الحص للبيان الوزاري الذي أكد فيه على التزام الحكم والحكومة الحريات عموما والحريات الاعلامية خصوصا، وعرض الخطوط العريضة لسياسة حكومته الاقتصادية، والمالية، والعمرانية، والتشريعية، واسهب في الحديث عن دعم المقاومة اللبنانية، والثوابت اللبنانية القائلة برفض تقديم اي تنازل أمني للعدو مقابل تنفيذ القرار ٤٢٥، أو فك المسارين السوري واللبناني.

وتوقعت مصادر نيابية ان تنال الحكومة ثقة توازي عدد أصوات النواب الذين سموا الحص لتشكيل الحكومة (أي ٩٥ صوتا) باعتبار ان الذين احجموا عن التسمية لا يزالون على مواقعهم، وان فريقا منهم غاب عن جلسة تلاوة البيان الوزاري وقد لا يشارك في عملية التصويت، مع العلم بان زعيم المعارضة المتجددة الرئيس رفيق الحريري أبلغ رئيس مجلس النواب نبيه بري انه سيحضر جلسة الثقة بالحكومة.

والبيان الوزاري كان واعدا بالتغيير، وان كانت عناوينه العريضة غير فضفاضة. حيث ركز على الأولويات في ٢٠ بندا أبرزها: التزام الحريات العامة، ووضع قانون جديد للانتخابات، ومعالجة الديون العامة، وتحاشي زيادة الاعباء الضريبية، والاصلاح الاداري الشامل، ومعالجة ملف الاقتصاد، ودعم المقاومة اللبنانية، والعمل على تحرير الاراضي المحتلة، واعادة النظر في المشاريع التي مازالت قيد الاعداد، وتلازم المسارين اللبناني والسوري في السعي الى تحقيق سلام شامل وعادل، وتعزيز العلاقات اللبنانية - العربية واللبنانية الدولية، واعادة هيكلية الادارة الرسمية في كل قطاعات العمل، والتعاون مع مجلس النواب لتحقيق الغاء الطائفية السياسية، ومعالجة الاختلالات الاقتصادية والمالية، كما أكد ان «من توجهات حكومتنا اجراء خصخصة مدروسة لبعض الأنشطة العامة واشراك القطاع الخاص في مرافق الخدمات العامة لتوسيع دوره في نمو الاقتصاد واستعمال الموارد المالية الناتجة عن هذه العمليات لتخفيف حجم الدين العام والمباشرة بحل مشكلة عجز الموازنة. واعتبر الرئيس الحص في البيان الوزاري ان هناك تحديات كبيرة تواجه حكومته وهي:

أولا: وقف الهدر المالي الذي انطلق من السياسات الماضية والنهج الاعماري المتبع وتعثر عملية الاصلاح الاداري، لذلك تعتزم الحكومة وضع سقف لمجمل النفقات العامة في القطاع العام، وستعتمد مبدأ التقشف بانتظار نتائج المسح الاولي الذي ستجريه لأوضاع القطاع العام المالية وحالة العجز الفعلي للخزينة بما فيه المتأخرات المتعددة والمتراكمة ودراسة امكانات معالجتها طبقا للقوانين المرعية الاجراء وامكانية توفير التمويل اللازم، وستتقدم الحكومة من مجلس النواب بمشروع قانون بفتح اعتمادات اضافية لتغطية النفقات التي ترتبت على الدولة في السنوات الماضية من دون ان يكون لها اعتمادات مرصده والتي لم تدخل في حساب العجز في الماضي.

ثانيا: اعادة القدرة التنافسية الى الاقتصاد الوطني لان الحالة التي نحن فيها جعلت جميع القطاعات ومنها قطاع الخدمات تشكو من اختلالات مختلفة، وستعمد الحكومة الى وضع سياسة اقتصادية شاملة هدفها تأمين الاستقرار الاقتصادي وازالة التشوهات والخروج من الركود ورفع معدلات النمو وتفعيل القطاعات الانتاجية، واعطاء دور أساسي للقطاع الخاص وتشجيع المبادرة الفردية.

التقى شيراك وأيد الدعوة لقمة عربية

صالح: لا توجه لدى اليمن أو السعودية للجوء للتحكيم لحل مشكلة الحدود

باريس - سيد حمدي:

■ قال الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ان بلاده والسعودية لا يوجد لديهما توجه اللجوء الى التحكيم واصفا الموقف على هذا الصعيد بأن «التواصل مستمر بيننا وبين الأشقاء في السعودية» لحل المشكلة الحدودية بشكل ودي واخوي». جاء ذلك ردا على سؤال لـ «الاتحاد» عقب انتهاء مباحثاته مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك في قصر «الاليزيه» أمس والتي تخللها غداء عمل.

وتطرق الرئيسان خلال هذا اللقاء الذي يعد الرابع منذ وصول شيراك الى الحكم العام ١٩٩٥ الى العديد من القضايا وفي مقدمتها العلاقات الثنائية والشرق الأوسط.

كما أعلن الرئيس اليمني ان بلاده مع قمة عربية»، وقال «هذه القمة ستساهم اسهاما كبيرا في اعادة التضامن العربي».

واوضح صالح ان بلاده وقفت مع العراق العام ١٩٩٠ «ضد الحرب» وانها لم تؤيد العراق في اجتياحه للكويت. هذا مفهوم اعلامي غير صحيح. اليمن ليست مع بلد ضد بلد آخر خاصة الجيران في الوطن العربي. وقد بحثنا مع الرئيس شيراك كيفية ان يتم تعاون العراق مع الأمم المتحدة لكي يمنع أي شيء يحدث في المستقبل لا سمح الله».

من ناحيتها ذكرت المتحدثة باسم «الاليزيه» كاثرين كولونا ان الرئيسين تحدثا عن المشكلة الحدودية بين اليمن والسعودية وأن الرئيس صالح ذكر ان العلاقات بين البلدين تشهد «اجواء ايجابية» وان بلاده تتمنى حلا وديا للمشكلة.

واضافت ان شيراك أعرب عن أمله في التوصل الى «اتفاق سياسي ونهائي بين البلدين الصديقين لفرنسا». وأوضحت ان صالح وشيراك بحثا الوضع في العراق وانهما متفقان على ان «مصلحة العراق تكمن في التطبيق الكامل لقرارات الأمم المتحدة». واتفق الاثنان أيضا - وفقا لكولونا - على ان اتفاق واي ريفر «لا يبدد كل المخاوف على ما تبقى من مسيرة السلام».

وذكر مصدر مطلع في «الاليزيه» ان هناك تعاونا وثيقا بين اليمن وفرنسا في المجالين الاقتصادي والعسكري وان فرنسا «تساهم في اعداد الجيش اليمني في مجالي الرادار والاتصالات».

وقال المصدر ان فرنسا تشارك بخبراتها منذ أكثر من عام في محاولات ترسيم الحدود اليمنية - السعودية وذلك في اطار الاتفاق السياسي اليمني - السعودي المتعلق بترسيم الحدود.



صالح خلال لقائه شيراك أمس. (رويترز)

خطف نجل عضو مجلس نواب في صنعاء

صنعاء - أحمد الجبلي:

■ خطفت جماعة مجهولة صباح امس نجل عضو مجلس النواب اليمني حمود خالد الصوفي من امام احدى المدارس في صنعاء.

وقال بعض التلاميذ في نفس المدرسة ان الخاطفين كانوا يرتدون ملابس عسكرية ربما للتمويه ويستقلون سيارة ارقامها غير واضحة، وقال والد التلميذ المخطوف (محمد) النائب حمود الصوفي انه فوجيء بنبأ خطف ابنه واعتبر ان ذلك يعد عملا ارهابيا وان تكراره يعود لعدم وجود رادع أمني.

وأفاد النائب الذي يمثل المؤتمر الشعبي العام من منطقة شرعب بمحافظة تعز انه عرض قضية اختطاف نجله على مجلس النواب في جلسة الأمس واقر المجلس طلب وزير الداخلية للمثول امامه اليوم للرد على استفسارات النواب حول قضايا الاختطاف بشكل عام والقضايا الاخرى التي تتسبب في الاخلالات الأمنية.

من ناحية أخرى هدد خاطفو رجل الأعمال اليمني عبدالحكيم شمسان المختطف منذ ٢٠ نوفمبر الماضي بخطف شقيقه، وقالت اسرة شمسان ان الخاطف والذي ذكر بأن اسمه صالح حسين بريقش هددهم في اتصال هاتفي بخطف شقيق عبدالحكيم.

وطالبت اسرة المخطوف في رسالة الى محافظ عدن بسرعة تدخل الرئيس علي عبدالله صالح لاطلاق سراحه، وكان عبدالحكيم شمسان اختطف في ٢٠ نوفمبر الماضي لدى خروجه من مسجد عقب صلاة الجمعة في عدن وتم اقتياده الى مأرب وبعدها الى منطقة بني ضبيان في خولان، ولم يحدد الخاطفون اية مطالب في مقابل الافراج عن الرهينة.

الى ذلك مايزال ٤ سياح المان بينهم ٣ نساء محتجزين لدى قبيلة بني ضبيان منذ ٦ ديسمبر الحالي، وعبر وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر عن قلق حكومة بلاده والرأي العام الألماني من اختطاف السياح الاربعة وقال في رسالة الى الخارجية اليمنية انه يأمل في تسوية المسألة بالتفاوض ومن دون عنف، وتبذل السلطات اليمنية جهودا مع الخاطفين من خلال التفاوض عبر وجهاء ومشائخ المنطقة لاطلاق سراح الرهائن الألمان.

البقاء لله

الهيئة التعليمية والإدارية

بمدرسة آمنة بنت وهب الابتدائية

تشاطر أسرة الطالبة

فائزة محمد حسين الجفري

بالصف السادس الابتدائي

الأحزان في وفاتها التي حدثت أمس الأول «الاحد»

سائلين الله تعالى للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

تنعى

عشيرة الحمايدة

بالإمارات، والأردن، وفلسطين، وسوريا

فقيدهم الغالي

الحاج/ محمد سليمان الحمايدة

(أبوسالم)

الذي وافته المنية أمس الأول ٩٨/١٢/١٣م

عن عمر يناهز ٩٥ عاماً قضاها في أعمال الخير والبر

تقبل التعازي بمنزل ولده عارف (أبومحمد) الكائن في شعبية الشيخ خليفة بالمصفح منطقة شرق ١٢ بناية رقم «١٨٢»

ت/٥٢٥١٦٨ أبوظبي

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقدم

عمر كتكت وأولاده

وجميع آل كتكت في الإمارات، والاردن

وجميع العاملين

بشركة كتكت لمواد البناء

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى الاخوة الأفاضل وانجالهم جميعاً

السيد/ محمد معضد إبراهيم الزعابي

سعادة/ عبدالله معضد إبراهيم الزعابي

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والدهم

معضد إبراهيم الزعابي

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

اثيوبيا تشترط لعودة العلاقات مع السودان تسليم المتهمين بمحاولة اغتيال مبارك

الخرطوم - «الاتحاد»:

■ جددت الحكومة الاثيوبية امس اشتراطها ان تسلمها الحكومة السودانية ثلاثة مصريين متهمين بالتورط في المحاولة الفاشلة لاغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا عام ١٩٩٥ قبل عودة العلاقات الاثيوبية - السودانية الى طبيعتها.

أعلن ذلك نائب وزير الخارجية الاثيوبي تكادي ألمو خلال مؤتمر صحافي عقده في الخرطوم امس. وأوضح انه على الرغم من توتر علاقات البلدين منذ ذلك الحادث فان هذه العلاقات لم تنقطع إطلاقا ومايزال التواصل مستمر بينهما ليس على المستوى الشعبي فحسب بل على المستوى الرسمي حيث ظل المسؤولون في البلدين يتبادلون الزيارات.

إلا أن المسؤول الاثيوبي الذي يشارك في المؤتمر الوزاري لقضايا اللاجئين الافارقة المنعقد في العاصمة السودانية استدرك قائلا انه لاعادة بناء الثقة وتطبيع العلاقات بين البلدين لابد للحكومة السودانية من تسليم المتهمين وتسوية هذه المسألة بشكل يرضي اثيوبيا.

وقال ألمو انه انه يحمل رسالة من رئيس الوزراء الاثيوبي مليس زيناوي الى الرئيس السوداني عمر البشير ورسالة اخرى من وزير الخارجية الاثيوبي سيوم مسفين الى نظيره السوداني الدكتور مصطفى عثمان إسماعيل.

وفيما يتعلق باللاجئين الاثيوبيين قال ان بلاده تمكنت من اعادة «١,١» مليون لاجئ معظمهم من السودان خلال السنوات السبع الماضية ومايزال في السودان حوالي ١٢ الف لاجئ تعمل بلاده من أجل اعادتهم طواعية.


عراقية تحاول شق طريقها في شارع أغرقته مياه المجاري الطافحة. (أ ب)

العراقيون يستقبلون بلا مبالاة تجديد اتفاق «النفط مقابل الغذاء»

■ بغداد - أ ف ب: استقبل العراقيون بفتور وشبه لا مبالاة تجديد اتفاق النفط مقابل الغذاء لمرحلة خامسة مؤكدين انه لم يحسن حالهم، في حين تؤكد الامم المتحدة انه خفف نسبيا من الصعوبات الناجمة عن الحظر المفروض عليهم منذ العام ١٩٩٠.

وقالت رئيسة لجنة البيئة في المجلس الوطني العراقي رجاء الشاوي ان الاتفاق «غير مجد ولم يخفف من معاناة العراقيين منذ تطبيقه» قبل عامين.

واضافت الشاوي ساخرة ان اتفاق النفط مقابل الغذاء والدواء هو بالأحرى اتفاق «النفط بلا غذاء ولا دواء» مضيفة انه «عندما تذهب الاموال العراقية الى غير العراقيين فكيف يمكننا الاهتمام بهذا البرنامج؟».

واعرب وزير الثقافة والاعلام همام عبد الغفور السبت عن الأمل في ان تكون المرحلة الخامسة من برنامج النفط مقابل الغذاء، هي المرحلة الاخيرة.

يذكر ان هذا البرنامج الذي بدأ تنفيذه في ديسمبر ١٩٩٦ لتخفيف آثار الحظر الانسانية يتم تجديد العمل به كل ستة اشهر. وقد صادق الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان الجمعة الماضي على خطة توزيع المواد الغذائية الاساسية للمرحلة الخامسة من الاتفاق التي ستستمر حتى نهاية مايو المقبل.

واكد الموظف رحيم مرهون، وهو رب اسرة مكونة من ثمانية اشخاص، ان برنامج النفط مقابل الغذاء «فاشل عموما» لأنه «لم يحقق ما كنا نطمح اليه». واضاف «ان ما يسجل للبرنامج هو فقط انه اسهم في استقرار اسعار المواد الغذائية في الاسواق» التي اصبحت افضل تموينا بهذه المواد التي لا تزال اسعارها مع ذلك فوق طاقة المواطن العراقي الذي يبلغ متوسط دخله حوالي خمسة آلاف دينار شهريا (٢,٨ دولار). وتشارك واجدة سلمان وهي أم لأربعة اطفال هذا الرأي المتشائم متسائلة «ماذا حققنا من المراحل الأربع السابقة لكي نفرح بالمرحلة الخامسة الجديدة؟».

واضافت بمرارة «ان اوضاع المستشفيات ما زالت متردية والاطفال يموتون من نقص الدواء رغم مرور سنتين» على بدء تنفيذ الاتفاق.

ويجيز برنامج النفط مقابل الغذاء للعراق بيع كميات محدودة من نفطه بقيمة ٥,٢ مليار دولار كل ستة اشهر لشراء مواد غذائية وأدوية ومواد اساسية اخرى تحت اشراف لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة.

ويذهب حوالي ثلث العائدات الى صندوق تعويضات حرب الخليج ولتمويل موظفي الامم المتحدة العاملين في العراق. لكن العراق لم يتمكن خلال المرحلة الرابعة من تصدير سوى ما قيمته ثلاثة مليارات دولار بسبب سوء حال المنشآت النفطية العراقية. ولم يخصص من هذه المليارات الثلاثة سوى ١,٤٧١ مليار دولار لحاجات العراقيين الانسانية.

وذكر تقرير رسمي نشرته الصحف العراقية ان العراق لم يتلق اثناء المرحلة الرابعة سوى ٨,٧ في المئة من المواد الغذائية التي تعاقد لشرائها و ٣,١ في المئة من المواد المتعلقة بالقطاع الزراعي والري و٥٣,٠ في المئة من الادوية.

الى ذلك أكدت الصحف العراقية الرسمية ان العراق لم يتلق أيا من طلبياته في مجال المياه والكهرباء والتربية. اما بالنسبة لقطع غيار النفط فان العراق لم يتلق سوى أقل من واحد في المئة مما طلبه.

وبالنسبة للعائدات النفطية في المرحلة الخامسة من البرنامج فانها جاءت اقل من التوقعات السابقة بسبب انخفاض اسعار النفط في السوق العالمية.

فقد بلغت المبالغ المخصصة للاغذية ١,٠٥٦ مليار دولار بانخفاض ٢٣٧ مليون دولار عما كان متوقعا في حين ان المبالغ المخصصة للأدوية تقلصت بمقدار ١٢٨ مليون دولار كما قالت الصحف العراقية.

وعلى الرغم من هذه التقليصات اعلن المتحدث باسم منسق الشؤون الانسانية في العراق جورج سوميرويل لوكالة فرانس برس ان مشتريات الاغذية يتوقع ان «تحسن ايضا ولو بشكل محدود الوضع الغذائي برفع السعرات الحرارية لكل فرد يوميا من ٢٠٣٠ الى ٢١٥٠ سعرة».

وقال التاجر ابو جميل انه بفضل برنامج النفط مقابل الغذاء فان الاغذية في الاسواق اصبحت «اكثر تنوعا وتوفر للعراقيين خيارا اكبر»، لكنه اضاف ان «المشكلات الاخرى لا سيما تلك المتعلقة بالقطاع الصحي لا تزال قائمة».

قمة مصغرة في واجادوجو الاسبوع المقبل لبحث النزاعات

مشروع «اعلان الخرطوم» يقترح حلولاً لمشكلة اللاجئين الأفارقة

الخرطوم - «الاتحاد»:

■ ناقش المؤتمر الوزاري لقضايا اللاجئين في افريقيا امس مشروع التوصيات و «اعلان الخرطوم» الذي أعده اجتماع الخبراء الافارقة في العاصمة السودانية.

وقد ارجع مشروع البيان الختامي المقرر صدوره اليوم اسباب اللجوء والنزوح الاجباري للسكان في افريقيا الى النزاعات المسلحة والاضطرابات الاجتماعية والتعصب العرقي وانتهاك حقوق الانسان وتجاوز الاساليب الديموقراطية اضافة الى الفقر والكوارث الطبيعية.

ودعا الدول الاعضاء الى احترام مبدأ عدم طرد اللاجئين واتخاذ التدابير اللازمة لحماية الطابع المدني والانساني لمناطق ومعسكرات اللاجئين مع كفالة الامن والسلامة للعاملين في الوكالات الانسانية.

وركز المشروع على ان اعادة التوطين الطوعي هي الحل الامثل لمشكلة اللاجئين ودعا الدول الأم الى العمل بكل جهدها لخلق الظروف المناسبة لعودتهم مع الاهتمام بدرجة اكبر بالمجموعات الاكثر ضعفا مثل النساء والاطفال والمسنين والمعاقين والتنسيق مع المنظمات الدولية لاقامة مشروعات عاجلة لاعادة تأهيل العائدين.

من جهة اخرى دعا مشروع «اعلان الخرطوم» الدول الاعضاء الى البحث عن حل دائم لمشكلة نزوح السكان وأكد في هذا الاطار ضرورة دعم الجهود الرامية لتحقيق المصالحات الوطنية ومشروعات اعادة البناء واعادة التأهيل واحترام حقوق الانسان والعودة الطوعية، وحث الدول على القيام بأعمال مادية ملموسة تلبي احتياجات العائدين وتكفل الحماية والامان والاندماج المتكافئ لهم في اوطانهم.. ونبه الى أهمية مشاركة العائدين في برامج اعادة التأهيل والبناء وتدعيم السلام.

وأعرب الاعلان عن قلق الدول الافريقية العميق إزاء اوضاع اللاجئين والمهاجرين الافارقة في مناطق العالم الأخرى. وطالب الدول المضيفة والمنظمات الدولية المختصة بحماية حقوقهم الانسانية وتأمين حياتهم ودعا الدول المانحة والمجتمع الدولي لتقديم الدعم المادي اللازم خاصة في مجالات البنية التحتية والبيئة.

وعلى هامش المؤتمر تم توجيه الدعوة الى رؤساء الدول الست عشرة الأعضاء في جهاز آلية فض النزاعات التابع لمنظمة الوحدة الأفريقية للاجتماع الاسبوع المقبل في واجادوجو عاصمة بوركينافاسو لمناقشة الاضطرابات في منطقتي البحيرات العظمى والقرن الافريقي، وقال رئيس بوركينافاسو الرئيس الحالي للمنظمة الافريقية، بليز كومباوري ان القمة ستدرس وجهات النظر المتعددة للاطراف المتورطة في نزاع الكونجو الديموقراطية وستناقش ايضا الصراع الحدودي بين اثيوبيا واريتريا.

وناشد كومباوري الجهات التي تبيع الأسلحة للاطراف المتنازعة في افريقيا الى اعادة التفكير في موقفها: «لأنه ليس من الانسانية جمع مكاسب اقتصادية عن طريق تقديم ادوات قتل يقع الابرياء ضحية لها». الا انه القى اللوم على الافارقة انفسهم «الذين يشترون هذه الأسلحة من دون اي اعتبار لحياة شعوب افريقيا».

وفي تحذير لزملائه القادة الافارقة من سباق التسلح قال: «ان شراء الأسلحة ليس مثل شراء البسكويت، انه سلاح ذو حدين».

ومن جانبه قال نائب وزير الخارجية الاثيوبي تكيدي ألمو خلال مؤتمر صحافي في الخرطوم امس ان اجتماع واجادوجو سيكون «المحاولة الأخيرة» لحسم النزاع بين بلاده واريتريا. معربا عن تشاؤمه إزاء الوصول الى حل سلمي لأن اريتريا - على حد قوله - لا تلتزم بعملية السلام وقد رفضت جميع المقترحات في هذا الصدد.

الرئيس السوداني عمر البشير لدى افتتاحه مؤتمر اللاجئين أمس الأول. (أ ب)

وسط ردود فعل واسعة

قادة «المؤتمر الوطني» الجدد في السودان يؤكدون تهميش دور الترابي لصالح البشير

الخرطوم - «الاتحاد»:

■ مازالت التعديلات التي طرأت على قيادة المؤتمر الوطني (التنظيم السياسي الحاكم في السودان) بتشكيل مكتب قيادي برأسه الرئيس عمر البشير وتقليص دور الامانة العامة برئاسة الدكتور حسن الترابي ليكون استشاريا، تثير ردود فعل واسعة في اوساط السياسيين والمراقبين لمجريات السياسة السودانية.

وفي هذه الاثناء، كشف احمد الموقعين على المذكرة التي اقترحت تلك التعديلات اسرارا جديدة عما كان يدور في المؤتمر الوطني في الوقت الذي بدأ فيه العد التنازلي لنفاذ قانون تنظيم «التوالي السياسي» الذي يتيح للكيانات الحزبية تسجيل نفسها وممارسة نشاطها اعتبارا من مطلع يناير المقبل.

واعتبر امين الشؤون السياسية وعضو المكتب القيادي الجديد في المؤتمر محمد الحسن الامين وهو من الموالين المقربين للترابي ان المذكرة «قدمت باسلوب غريب لم يكن مألوفا في التعامل داخل المؤتمر الوطني أو الحركة الاسلامية سابقا».

ووصف ما حدث بانه «بوادر أزمة كادت تحدث بعض الآثار السالبة في البناء العام للتنظيم السياسي لولا تجاوز الاجتماع - الذي اقر التعديلات - للموقف بحشد الوفاق والاتفاق حول مطالب المذكرة» وقال ان المذكرة اقحمت في جدول اعمال اجتماع هيئة الشورى دون سابق علم لمعظم اعضاء القيادة التنفيذية ولكنه وصف طرحها بأنه «موضوعي».

واضاف الامين في تصريحات صحافية امس ان المكتب الجديد ضم القيادة السابقة بجانب اختيار اربعة اعضاء آخرين روعي في اختيار ثلاثة منهم التمثيل الجهوي وهم: حامد تورين الذي يمثل جنوب دارفور (غرب) ومكي علي بلايل من جنوب كردفان (وسط) ومحمد طاهر ايلا من شرق السودان. اضافة الى الدكتور حسين سليمان ابو صالح. وأشار الى ان الرئيس السوداني عمر البشير تنازل عن رئاسة هيئة الشورى «حتى تقوم الهيئة بدورها الرقابي على الاجهزة التنفيذية والسياسية». موضحا ان المكتب القيادي سيزيد من فاعلية العمل السياسي وسيكون له الاثر في عملية التعيينات السياسية واختيار المؤتمر لنواب البرلمانات على المستوى الولائي والقومي وقال: «ان المؤتمر الوطني سيدخل مرحلة جديدة مطلع العام المقبل وانه سيرمي بثقله حتى يزداد تمكنا وقوة في الاطار الشعبي» وأضاف ان الترابي سيظل فاعلا بعد تفرغه من رئاسة المجلس الوطني (البرلمان) يوم الاثنين المقبل وان ما تم داخل هيئة الشورى «يؤكد تمتع المؤتمر الوطني بديموقراطية شورية واضحة».

من جانبه صرح نائب الامين العام للمؤتمر لورنس لوال بأن المذكرة «لاتمثل انقلابا كما يصور البعض» وأشار الى انها جاءت معبرة عن وجهة نظر مقدميها لكن تقديمها كان «مفاجئا». كما اكد عضو المكتب الجديد الدكتور احمد عثمان مكي وهو احد مقدمي المذكرة ان تكون بمثابة انقلاب مبينا انها «عالجت بعض العيوب وخلقت انسجاما تاما بين امين عام الحزب (باعتبار ماسيكون) وبين رئيس الحكومة وابرزت فاعلية الشورى ودفعت بعناصر ممتازة للعطاء السياسي» على حد تعبيره.

ومن ناحية اخرى قال مدير مركز الدراسات الاستراتيجية السوداني الدكتور بهاء الدين حنفي ان من الاسباب التي دفعته الى الانضمام لموقعي المذكرة العشرة، شعوره بأن «الاتجاه الذي تسير فيه الامور يشكل مهددا أمنيا». واضاف: «ان المهددات الخارجية والتحديات على عظمها يمكن ان نتغلب عليها كما تغلبنا عليها خلال السنوات العشر الماضية، لكن لايمكن ان ينشق الصف أو ان يحدث فيه خلاف لان ذلك يعصف بالمشروع الذي نتبناه».

واضاف أن الامانة العامة للمؤتمر الوطني كانت لديها سلطات واسعة بمعنى انها كانت الجهاز الذي يمارس العمل السياسي كما ان المجلس القيادي لم يضم رئيس المؤتمر.

واعتبر ان ذلك كان «خللا واضحا». وقال «ان أي عاقل لايمكن ان يتصور ان رئيس المؤتمر الذي هو الآن رئيس الدولة لا صلاحيات اساسية له غير رئاسة المؤتمر وهيئة الشورى. كما اشار الى ان المجلس القيادي كان يلعب دورا في الترشيحات والتعيينات الدستورية والمحاسبات العليا وان رئيس المؤتمر ورئيس الدولة مطلوب منهما الالتزام بقرارات المجلس. وقال انه لايستطيع ان يتصور ان الرئيس كان يتلقى الدعوة للاجتماعات مثله مثل أي عضو عادي ولم يكن له دور حتى في تحديد أجندتها.

وكشف الدكتور بهاء الدين حنفي عن ان بعض وزراء الحكومة ظلوا يقدمون تقاريرهم وبرامجهم للامانة العامة التي يتولاها الترابي وقال: «في كل بلاد الدنيا حينما يحكم الحزب ينخفض صوته ولا اقول ينتهي طالما كانت سياساته هي القائمة وبرامجه تنفذ» وأشار الى ان الحكومة «طابعها قومي وان البشير يحكم السودان كله لا المؤتمر الوطني ولابد ان يعبر عن تطلعات الشعب كله. ولابد من اتخاذ اجراءات تمنع التنازع بين الدولة والحزب».

على صعيد آخر اعتبر مراقبون سياسيون ما حدث في المؤتمر الوطني بأنه يضيف رصيدا ايجابيا لصالح العملية السياسية في البلاد. فيما اعتبره آخرون «مناورة سياسية» لتفادي أي انقسام في جسم الحركة الاسلامية مستقبلا ويعللون ذلك بأن «مواعين الشورى كانت قد ضاقت فيها لدرجة كبيرة كادت تجعل من شخص الدكتور الترابي موجها ومرشدا فردا لاتمثل الاصوات التي حولها الا كورالا احتفاليا».

رسالة لامير قطر من الرئيس السوداني

■ الدوحة - ق ن ا: تسلم امير قطر الشيخ حمد بن خليفة امس رسالة من الرئيس السوداني عمر البشير تتصل بعلاقات التعاون والتنسيق بين بلديهما. وقام بتسليم الرسالة الى الشيخ حمد وزير رئاسة مجلس الوزراء السوداني محمد الامين خليفة الذي يزور الدوحة حاليا.

الغاء شرط التأشيرات لزيارة القطريين الى مصر

القاهرة ، الدوحة - «الاتحاد»:

■ أصدر الرئيس المصري حسني مبارك تعليماته بالغاء شرط حصول القطريين على تأشيرة دخول مسبقة لمصر، ومنحهم هذه التأشيرة لدى الوصول الى القاهرة لمدة ٦ أشهر. وقال مصدر مسؤول بالخارجية المصرية انه تم البدء في تنفيذ التعليمات اعتبارا من يوم أمس الأول، والتي تمت بمقتضاها عودة الاوضاع الى ما كانت عليه في السابق ومعاملة القطريين نفس معاملة باقي المواطنين الخليجيين في هذا الخصوص.

وكانت العلاقات المصرية القطرية شهدت اثناء انعقاد المؤتمر الاقتصادي بالدوحة في نوفمبر ١٩٩٧ أزمة حادة قررت السلطات القطرية على أثرها الغاء تأشيرات عمل المصريين في قطر وقامت بالغاء عقود عمل العديد منهم وردت السلطات المصرية بفرض تأشيرة دخول مسبقة على القطريين.

وقالت السفارة المصرية بالدوحة ان قرار الغاء تأشيرة الدخول المسبقة للقطريين الراغبين بالذهاب الى مصر يأتي في اطار العلاقات المتميزة بين البلدين.

وأوضح السفير محمد عبدالفتاح في بيان له أمس ان هذه الخطوة «تأتي انطلاقا من العلاقات الأخوية. وتعبيرا عن التواصل بين الشعبين المصري والقطري، والعلاقات التاريخية التي تربط بينهما».

■ بون - ا ش ا: ضربت عاصفة شديدة غرب وشمال غرب المانيا مصحوبة بامطار غزيرة مستمرة أمس.

وكانت منطقة نحر الراين هي اكثر المناطق تعرضا للرياح الشديدة التي وصلت سرعتها الى اكثر من ١٣٥ كيلومترا في الساعة.

■ شنغهاي - رويترز: قالت صحيفة وينهوي الصينية أمس ان انفجار غاز في منجم للفحم بشرق الصين ادى الى قتل ٣٢ عاملا واصابة عشرة آخرين يوم السبت الماضي.

■ بوجوتا - رويترز: قالت مصادر الجيش الكولومبي ان ١٦ شخصا على الاقل قتلوا وأصيب اكثر من ٣٠ آخرين معظمهم من المدنيين في يومين من القتال العنيف بين الثوار الماركسيين والقوات الحكومية في منطقة غنية بالنفط شمال شرقي كولومبيا.

■ تايبيه - رويترز: قال مسؤولون في المكتب المركزي للارصاد الجوية ان زلزالا هز شرق تايوان صباح أمس ولكن لم ترد انباء فورية عن وقوع اضرار او اصابات.

■ ولنجتون - رويترز: قال مصدر حكومي امس ان من المحتمل ان تلتقي جيني شيبلي رئيسة وزراء نيوزيلندا مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون خلال زيارة تستغرق ثلاثة ايام للولايات المتحدة وكندا في يناير المقبل.

وستلي ذلك زيارة رسمية ستكون اول زيارة يقوم بها رئيس اميركي لنيوزيلندا منذ العام ١٩٦٦.

■ ليبرفيل - ق ن ا: ثبتت المحكمة العليا في جمهورية الجابون نتائج انتخابات الرئاسة التي أجريت الاسبوع الماضي وفاز فيها الرئيس عمر بنجو بأكثر من ٦٠ في المئة من اصوات الناخبين.

ونقل عن بيير مامبوندو اقرب خصوم الرئيس بنجو قوله انه سيطعن في النتائج داعيا الى القيام باضراب عام في البلاد.

واضاف مامبوندو ان انتهاكات قانونية متعددة عكرت عملية التصويت.

قيادي بـ «الاتحادي» ينتقد الهندي

■ الخرطوم - أ ش أ: وجه قيادي بارز في الحزب الاتحادي الديموقراطي السوداني المعارض أمس انتقادات شديدة اللهجة الى الأمين العام للحزب الشريف زين العابدين الهندي المنشق عن زعيمة رئيس تجمع المعارضة في الخارج محمد عثمان الميرغني.

وقال أمين الربيع في تصريحات نشرتها صحيفة «الشارع السياسي» السودانية «إن الهندي الذي يشغل مكانة كبيرة في الحزب تخيره لنفسه ومجموعته موقفا لا معنى له مع الجبهة الاسلامية القومية». ويقصد بذلك مبادرة المصالحة الشهيرة التي تقدم بها الهندي وقبوله بعد ذلك منصب نائب رئيس «المؤتمر الوطني» الحاكم في الوقت الذي يشغل فيه منصب أمين عام الحزب المعارض. وأضاف ان ما يفعله لن يقود الا الى الضياع «واصفا مجموعة الهندي بأنها شريحة صغيرة» ونافيا وجود خلافات داخل الحزب.

في بداية زيارة لطرابلس

زيوجانوف يدعو لرفع العقوبات عن ليبيا والقزاني يندد بإيواء بريطانيا لـ «الإرهابيين»

■ طرابلس - أ ف ب: ذكر التلفزيون الليبي ان زعيم الحزب الشيوعي الروسي جينادي زيوجانوف وصل مساء امس الاول الى ليبيا قادما من تونس في زيارة تستمر اياما عدة.

وقال زيوجانوف في تصريح لدى وصوله ان زيارته تهدف الى تطوير العلاقات بين حزبه وليبيا ودعا الى رفع العقوبات الدولية المفروضة على هذا البلد.

يذكر ان الامم المتحدة تفرض حظرا جويا على ليبيا منذ ١٩٩٢ تم تشديده بعد عام بفرض عقوبات اقتصادية على ليبيا لرفضها التعاون مع القضاءين الاميركي والبريطاني وتسليم شخصين متهمين بضلوعهما في اعتداء لوكربي في العام ١٩٨٨ (٢٧٠ قتيلا).

وكان زيوجانوف قام قبل وصوله الى ليبيا بـ «زيارة عمل» لتونس استمرت ثلاثة ايام.

وفي الوقت نفسه ندد أمين اللجنة الشعبية العامة للوحدةبليبيا جمعة الفزاني بايواء بريطانيا للعناصر الارهابية التي تهدد الاقطار العربية المختلفة.

وأشار الفزاني في كلمة أمس الاول أمام مؤتمر الشعب العام الليبي الى ان جميع الدول العربية وكذلك الجامعة العربية استنكرت عمليات إيواء الارهابيين لمايحمله ذلك من مخاطر وتهديد مباشر للأمة العربية.

وأوضح ان الدول العربية استنكرت عدم توجيه الدعوة لليبيا للمشاركة في منتديات البحر المتوسط والتي كان آخرها مؤتمر برشلونة على الرغم من ان ليبيا تمتلك حوالي الفي كيلومتر على ساحل البحر المتوسط ولها تأثير كبير في المنطقة ولايجوز تغييبها عن أي مؤتمر من مؤتمرات المتوسط تحت أي مبرر.

وقال الفزاني ان هناك تقاربا في وجهات النظر بين مختلف الاقطار العربية واتفاقا مبدئيا بينها على ضرورة تحقيق التكامل الاقتصادي وانشاء السوق العربية المشتركة وانشاء منطقة حرة عربية... غير انه أشار الى ان هناك اختلافا في وجهات النظر بين الاطراف العربية المختلفة بشأن عدد من القضايا المصيرية للأمة العربية والتي تأتي في مقدمتها القضية الفلسطينية.

واستعرض الفزاني مشروع الاتحاد العربي الذي قدمه قائد الثورة الليبية العقيد القذافي الى القمة العربية الاخيرة بالقاهرة والذي لايزال معروضا على الجامعة العربية حتى الآن مؤكدا انه المشروع الذي يحقق طموحات وآمال الشعب العربي نحو الوحدة العربية الشاملة.

كما تحدث خلال الجلسة عدد من أعضاء مؤتمر الشعب العام فاقترحوا الغاء أمانة الوحدة العربية وتحويلها الى ادارة تتبع أمانة اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي كما انتقدوا موقف الدول العربية التي لم تساند ليبيا في أزمتها الراهنة مع الغرب.

البقاء لله

مدير منطقة أبوظبي التعليمية

ونائب المدير ورؤساء الاقسام والموجهون وكافة العاملين بالمنطقة

يشاطرون الأستاذة

زينب محمد عبدالكريم القطيني

موجهة اللغة العربية

الأحزان في وفاة المغفور له بإذن الله

والدها

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

أجاويد يحصل على دعم حزب يميني فرعي صغير

تركيا : زعيم «الفضيلة» الاسلامي يتحدى العلمانيين منعه من الوصول للسلطة في الانتخابات المقبلة

■ انقرة - رويترز، ا ف ب: تحدى زعيم حزب الفضيلة الاسلامي في تركيا العلمانيين ان يستطيعوا منع حزبه من الوصول للسلطة في الانتخابات العامة التي تجري في ابريل المقبل، جاء ذلك فيما استمرت ازمة تشكيل الحكومة التركية الجديدة، وحذر محافظ البنك المركزي من نتائج تأخير التوصل لتشكيل الحكومة على الاقتصاد التركي وذلك فيما حصل رئيس الوزراء المكلف بولنت اجاويد على دعم حزب يميني صغير.

وقد نقلت صحيفة «حريت» التركية عن رجائي قطان زعيم حزب «الفضيلة» الاسلامي قوله «دعونا نرى من سيجرؤ على منعنا من الوصول للسلطة اذا فزنا بنسبة ٣٥ او ٤٠ في المئة من الاصوات والتي تعد كافية لنتولى السلطة وحدنا». ونشرت صحف اخرى تصريحات مماثلة.

واستبعد القائم باعمال رئيس الوزراء بولنت اجاويد الاسلاميين من مشاوراته لتشكيل حكومة جديدة. واوضح الجيش التركي انه لن يسمح للاسلاميين بتولي السلطة في تركيا العضو في حلف شمال الاطلسي. وكان جنرالات الجيش اجبروا حكومة اسلامية على التنحي عن السلطة في يونيو ١٩٩٧ ويتوقع أن يحقق حزب الفضيلة نتائج طيبة في الانتخابات لكن من غير المحتمل ان يفوز باصوات كافية تمكنه من تولي الحكم دون الدخول في ائتلاف.

لكن قطان قال ان الضغوط لن تضعف الاسلاميين واضاف «لايجب ان يعتقد اي احد اننا نخضع للتهديد او سنظل غير قادرين على العمل تحت ضغوط من بعض القوى».

واكد قطان الذي يملك حزبه اكبر عدد من مقاعد في البرلمان (١٤٤) انه لن يقدم اي دعم لاجاويد. في غضون ذلك قال اجاويد امس ان حزبا يمينيا صغيرا اكد له انه يدعم اقتراحه تشكيل حكومة اقلية، واوضح اجاويد في ختام لقاء في البرلمان مع حسام الدين جندوروك زعيم حزب «من اجل تركيا ديموقراطية» ان «حسام الدين جندوروك سيدعم اقتراحي».

وكان الرئيس التركي سليمان ديميريل كلف مطلع ديسمبر الحالي اجاويد تشكيل الحكومة. وقد اقترح هذا الاخير الاسبوع الماضي تشكيل حكومة مؤلفة من حزبه فقط (٦١ نائبا من اصل ٥٥٠ في البرلمان) تدعمها من الخارج احزاب ممثلة في البرلمان.

وقال جندوروك الذي لحزبه ١٣ نائبا في البرلمان «سندعم جهود اجاويد تشكيل حكومة». على الصعيد نفسه، حذر محافظ البنك المركزي التركي غازي ارجيل من ان تأخر تشكيل حكومة في تركيا سيؤدي لمزيد من التأخير في الحصول على القروض التي تحتاجها تركيا من صندوق النقد الدولي. ونقلت صحيفة «صباح» التركية امس عن محافظ البنك المركزي قوله ان الازمة الحكومية في تركيا دفعت صندوق النقد الى تأجيل المفاوضات مع تركيا بخصوص امكانية حصولها على قرض يصل في مجموعه الى ١٠ مليارات دولار. واوضح ارجيل ان الصندوق يطالب تركيا كذلك باجراء اصلاحات جذرية وبخاصة في مجالات الضمان الاجتماعي والقطاع الزراعي والاصلاح الضريبي. واشارت الصحيفة الى اهمية ان تعمل تركيا كذلك في الفترة المقبلة على ايجاد مصادر تمويل اضافية خارجية حيث يتعين عليها سداد نحو ١٥ مليار دولار كاعباء مستحقة على ديونها الخارجية والداخلية خلال الربع الاول من العام المقبل.

اجاويد يصافح حسام الدين جندوروك الذي اعلن حزبه تأييده لتشكيل حكومة اقلية (رويترز).

محاولة إيطالية جديدة لإبعاده إلى ليبيا

أوجلان يعلن تخليه عن الصراع المسلح ويحمل مساعديه مسؤولية ما يرتكبه حزبه في تركيا

■ أنقرة - رويترز، أ ش أ: أعلن زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله أوجلان انه قطع جميع علاقته بالصراع المسلح الذي يخوضه حزبه ضد قوات الأمن التركية وحمل مساعديه مسؤولية الأعمال التي يرتكبها الحزب في تركيا وأكد انه لا رجعة عن خيار السلام لتسوية الصراع الدائر حول القضية الكردية.

جاء ذلك فيما ذكرت أنباء صحفية ان ايطاليا تحاول إبعاد أوجلان الى ليبيا ونقلت عن السفير الأميركي في ايطاليا انه «يجب محاكمته كارهابي».

وقال أوجلان لمحطة تلفزيون ميد الكردية التي تتخذ من بلجيكا مقراً لها بالتليفون من روما «إذا أراد المقاتلون مواصلة ما يفعلونه منذ ١٥ عاما فليست لي علاقة بهم». وأضاف ان الجزء الأكبر من حزب العمال الكردستاني دمر في نضاله المسلح من أجل الحكم الذاتي في جنوب شرق تركيا. وأضاف «انهم يدمرون أنفسهم من خلال اتباع أساليب حمقاء». «انهم يسيرون فوق الألغام التي وضعوها هم بأنفسهم. لايمكن لأي قائد قبول ذلك».

ولم يسلم أوجلان الذي يهيمن على حزب العمال الكردستاني منذ أن أسسه في العام ١٩٧٤، قيادة المنظمة رسميا ولكنه دعا الى عقد مؤتمر عام لن يحضره. وقال إن «أوجلان عقبة أمام الحلول السياسية والحلول الأخرى. من الآن فصاعداً لن أكون كذلك».

وحمل أوجلان مساعديه خصوصاً نائبه السابق شمدين ساكيك الذي يحاكم في تركيا مسؤولية ما لرتكبه الحزب في القتال الدائر بتركيا. وأوضح «خلال المعركة لايتصرف معظمهم أفضل من القتلة». وأضاف «لو حاربوا بشكل جيد لكانوا انتصروا. وأنا أردد لهم ذلك منذ ١٥ عاماً (...) لايمكنهم أن يفهموا أفكاري».

وأضاف «طلبت من القادة العاملين معي أن يتوقفوا ولكنهم لم يفعلوا» موضحاً انه لايريد «ان يعمل بعد الآن مع هؤلاء الأشخاص». وتابع قائلا «سأنتظر أيضا بضعة أشهر وفي حال غيروا تصرفاتهم سأواصل العمل معهم. وفي حال لم يغيروا سأرحل». وفي مقابلة ثانية نشرتها أمس الأول صحيفة «ميلييت» التركية، هاجم أوجلان نائبه السابق شمدين ساكيك الذي حمله مسؤولية الفظاعات التي ارتكبها حزب العمال الكردستاني. ورداً على سؤال حول الاغتيالات التي ارتكبت بحق مدرسين ابتدائيين في جنوب شرق تركيا حيث تعيش أغلبية تركية، أجاب أوجلان «كانت مسألة تسوية حسابات (داخل حزب العمال الكردستاني)».

وأكد أوجلان في حديث صحفي نشر بلندن ان «لا رجعة عن خيار السلام لتسوية صراع حزبه الدائر منذ ١٤ عاما للحصول على حكم ذاتي في جنوب شرق تركيا. وقال «ان هنالك حالة حرب في تركيا بين الحكومة والأكراد. ويجب على الجميع أن يوقفوا هذا النزيف الدموي». وأضاف «وجدت نفسي أمام خيارين.. إما العودة الى رفع السلاح لاستئناف الدفاع عن النفس أو الاستنجاد بأوروبا. وفضلنا الخيار الثاني وهو خيار سلام لا رجعة عنه ويحظى بتأييد الشعب الكردي بكل توجهاته السياسية». على الصعيد نفسه، طالب أوجلان أوروبا والولايات المتحدة منع تركيا من قتل سكانها من الأكراد في جنوب شرق الأناضول وقال «سيطروا على الوحش الذي صنعتموه». وأضاف أوجلان انه يجب على الولايات المتحدة التدخل لايجاد حل للنزاع بين حزب العمال الكردستاني وتركيا. وقال «إذا كانت الولايات المتحدة تكن الود -لأكراد تركيا» فيجب عليها وضع اتفاق لهم يماثل الاتفاق الذي وضعته (لأكراد شمال العراق)». كما أعرب أوجلان عن أمله في قيام مبادرة عربية اسلامية تتزامن مع مساعي بعض الدول الأوروبية لعقد مؤتمر دولي لايجاد حل عادل لقضية ٤٠ مليون كردي. ووجه أوجلان نداء الى الرئيس المصري حسني مبارك ومنظمة المؤتمر الاسلامي لبذل الجهود في هذا السبيل. وأكد أوجلان الموجود حاليا في روما تحت الاقامة الجبرية ان حزبه يملك قواعد في شمال العراق أو ايران بعدما أغلقت قواعده في سورية ولبنان واعترف في هذا الصدد بوجود علاقات مع بغداد تخلو من أي تنسيق سياسي وعسكري. ووصف علاقته مع الحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة مسعود برزاني بأنها سيئة، وطيبة مع حزب الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني. ورفض أوجلان محاكمة ايطالية... وطالب بمحاكمة دولية للنظر في ما إذا كانت هناك حالة حرب بين الأكراد والحكومة التركية. من جهة أخرى ذكرت صحيفة «ميلييت» التركية أمس ان الرئيس الايطالي السابق فرانشيسكو كوسيجا توجه الى ليبيا في زيارة مفاجئة تهدف لبحث امكانيات موافقة ليبيا على استقبال أوجلان الذي يسبب وجوده تحت الإقامة الجبرية في ايطاليا مشكلة مع تركيا. وتأتي أنباء هذه المحاولة الجديدة من جانب ايطاليا لترحيل أوجلان الى ليبيا بعد أنباء كانت الصحف الايطالية والتركية قد نشرتها على نطاق واسع في الشهر الماضي بأن الولايات المتحدة تدخلت في اللحظة الأخيرة لاحباط محاولة لارسال أوجلان الى ليبيا خشية أن يتم استخدامه هناك لشن عمليات ذات طابع ارهابي. في الوقت نفسه نشرت الصحيفة تصريحا مفاجئا للسفير الأميركي في ايطاليا توماس فوجليتا قال فيه «انه لابد من محاكمة أوجلان كشخص ارهابي». لكنه استطرد قائلا: «انه يجب الفصل بين أوجلان وحزبه الانفصالي وبين مشاكل الأكراد في تركيا وانه يجب مناقشة هذه المسألة في اجتماع دولي».



مؤيدو استقلال بورتريكو يحتفلون بنتيجة الاستفتاء. (أ ب)

بورتوريكو رفضت التحول لولاية أميركية للمرة الثالثة خلال ثلاثين عاماً

■ سان خوان - ق ن أ: رفض الناخبون في بوروريكو ضم جزيرتهم الى الولايات المتحدة لتصبح الولاية الحادية والخمسين وذلك بأغلبية ٥٠٫٦ في المائة من الاصوات حسب النتائج الرسمية التي أعلنتها اللجنة الانتخابية بعد فرز ٩٧٫٧ في المائة من الاصوات في الاستفتاء الذي جرى امس الاول بهذا الصدد.

وقالت اللجنة الانتخابية ان خيار رفض الضم الذي اطلقه الحزب الشعبي الديموقراطي للتصويت ضد رأي حاكم الجزيرة بيدرو روسيلو وحزبه بالانضمام الى الولايات المتحدة قد حصل على ٥٠٫٦ من الاصوات مقابل ٤٦٫٥ في المائة من الاصوات ايدوا ان تصبح بلادهم ولاية اميركية.

واشارت اللجنة الى ان نسبة المشاركة في هذا الاستفتاء غير الملزم وصلت الى ٧١ في المائة... حيث ادلى نحو ٢٫٢ مليون ناخب بأصواتهم لتحديد ما اذا كان يتعين على الجزيرة التقدم بطلب للانضمام للولايات المتحدة أو استمرار الوضع القائم لبورتوريكو بوصفها أرضا أمريكية أو المطالبة بالمزيد من الحكم الذاتي مع استمرار وضع الجزيرة الحالي أو السعي للاستقلال التام عن الولايات المتحدة أو رفض جميع الخيارات.

تجدر الاشارة الى ان هذا الرفض يجيء للمرة الثالثة خلال ٣٠ عاما... وكان ٤٨٫٤ في المائة من الناخبين قد صوتوا لصالح الابقاء على الوضع القائم في استفتاء أجري العام ١٩٩٣ مقابل ٤٦٫٢ في المائة أيدوا تحول الجزيرة لولاية أميركية بينما لم تزد نسبة من اختاروا الاستقلال عن ٤٫٤ في المائة.

ويذكر ان بورتوريكو كانت قد اصبحت من بين الممتلكات الاميركية قبل مائة عام.

الصواريخ مستمرة على كابول

المعارضة الأفغانية تعلن مقتل ٤٣ من «طالبان» وأسر ١٦٠ آخرين

■ كابول - أ ش أ: لقي تسعة أشخاص مصرعهم وأصيب العشرات بجروح اثر هجمات صاروخية جديدة أمس على العاصمة الأفغانية كابول، وذكر «راديو لندن» ان بعض الصواريخ اصابت طريقا مكتظا بالمارة في ساعة الازدحام الصباحية.

وشنت المعارضة الأفغانية بقيادة أحمد شاه مسعود هجوما واسعا على قوات «طالبان» في مناطق كندوز وبغلان وكروان في شمال ووسط أفغانستان، وقال أحد مسؤولي قوات مسعود ان ٤٢ شخصا من «طالبان» قتلوا وتم أسر اكثر من ١٦٠ آخرين، واضاف ان المعارك متواصلة في منطقتي كندوز وبغلان وان قوات المعارضة تقدمت اكثر من ١٢ كيلو مترا في محور كندوز وتقترب من منطقة خان اباد.

اجتماع طارئ لأعوان بن لادن لمواجهة عمليات اعتقال باكستانية

■ اسلام أباد - أ ش أ: قالت صحيفة «فرانتير بوست» الباكستانية ان مؤيدي اسامة بن لادن عقدوا اجتماعاً مهماً يوم الخميس الماضي في بيشاور لبحث استراتيجية لمواجهة أي عمليات اعتقال ضد «الأفغان العرب» من قبل أجهزة الاستخبارات الباكستانية.

وأوضحت الصحيفة ان هذا الاجتماع جاء بناء على توجيهات من ابن لادن الذي قرر أيضاً وضع أعوانه على أهبة الاستعداد القصوى وخاصة في بيشاور أو المناطق القبلية المتاخمة للحدود مع أفغانستان.

وتأتي هذه الأنباء بعد أيام فقط من عودة رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف من الولايات المتحدة حيث أجرى محادثات مع الرئيس الأميركي بيل كلينتون حول سبل مكافحة الارهاب واعتقال ابن لادن.

ونقلت الصحيفة عن مصادر باكستانية قولها اسلام أباد تدرس حالياً امكانية القيام بحملة اعتقال ضد «الأفغان العرب» واتخاذ اجراءات مشددة ضد الارهاب بالاضافة الى اعتقال الأجانب المشتبه فيهم وإعادة تسجيل جميع الأجانب المقيمين في البلاد.

دعوة لاعتقال سوهارتو مثل بينوشيه

أوامر للشرطة الاندونيسية باطلاق النار مباشرة على المتظاهرين

■ جاكرتا - اف ب. رويترز: اعلنت الصحف الاندونيسية امس ان قائد الشرطة في مقاطعة وسط جاوا اعطى اوامر الى رجاله باطلاق النار من دون سابق انذار على المشاركين في اعمال شغب تشهدها عاصمة المقاطعة سولو منذ السبت الماضي.

وجاء قرار الجنرال نورفاتزي اثر زيارته المكان الذي حصلت فيه مواجهات بين حشد من السكان كان يحضر سباق دراجات نارية وبين الشرطة التي كانت تريد منع السباق.

وقام نحو الف شخص بمهاجمة الشرطة بالحجارة طوال ساعتين من الزمن مما ادى الى وقوع سبعة جرحى على الاقل ونهب العديد من المحلات التجارية في وسط المدينة حسب ما اضافت الصحف المحلية.

من جهة ثانية وجه وزير الشؤون الدينية الاندونيسي ملك فجر نداء امس الى الطلاب دعاهم فيه الى التوقف عن التظاهر خلال شهر رمضان الذي يبدأ في العشرين من الشهر الجاري. يذكر ان جاكرتا عاصمة اندونيسيا تشهد منذ اشهر عدة تظاهرات طلابية شبه يومية تطالب بمحاكمة الرئيس السابق سوهارتو وبوضع حد لمشاركة الجيش في الحياة السياسية.

وانقسم السياسيون امس حول خطة القوات المسلحة انشاء ميليشيات من المدنيين يبلغ عددها ٤٠٠٠٠ شخص معظمهم من الرجال العاطلين عن العمل يتم تسليحهم بعصي من الخيزران ودروع بلاستيكية وذلك بهدف مساندة الشرطة في البلاد التي تمزقها النزاعات.

ومن جانب آخر قال خوسيه راموس هورتا الحائز على جائزة نوبل للسلام انه يجب اعتقال الرئيس الاندونيسي السابق سوهارتو بسبب الجرائم التي ارتكبها في حق الانسانية تماما مثلما اعتقل الرئيس التشيلي السابق اوجستو بينوشيه في لندن.

وقال هورتا وهو من زعماء المقاومة في تيمور الشرقية انه لابد من محاكمة سوهارتو وعصبته من الجنرالات بسبب قتل اكثر من مليون اندونيسي في ١٩٦٥/١٩٦٦ عندما تولى السلطة وبسبب قتل الآلاف في اقاليم تيمور الشرقية وبابوا الغربية واسيه.

واضاف هورتا في خطاب القاه في سيدني الليلة الماضية ان «مبادئ القانون الانساني الدولي التي استخدمت في قضية بينوشيه مبادئ عالمية ولابد وان تطبق في كل حالات جرائم الحرب والابادة المماثلة». وقال «اذا كان من الممكن اعتقال بينوشيه بسبب جرائم قتل وتعذيب وخطف في تشيلي فلابد من محاكمة سوهارتو وعصبته من الجنرالات لقتلهم اكثر من مليون اندونيسي وقتل اكثر من ٢٠٠ الف من تيمور الشرقية وآلاف كثيرين قتلوا في بابوا الغربية واسيه».

وقال هورتا ان الجيش الاندونيسي كان جزءا من نظام سوهارتو وهو مدان بنفس القدر بجرائم القتل ومسؤول عن سوء ادارة موارد البلاد وشريك في الفساد والمحسوبية داخل اندونيسيا.

للتأكيد على تعافيه

يلتسين يلتقي رئيسين هذا الاسبوع

■ موسكو - رويترز: قال الكرملين امس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسن الموجود في مقر اقامة ريفي سيجري محادثات هذا الاسبوع مع الرئيس السويسري فلافيتو كوتي ورئيس روسيا البيضاء الكسندر لوكاشينكو.

وقال متحدث باسم الكرملين «الرئيس يستريح في مقر الاقامة الريفي جوركي».

وتعافى يلتسين (٦٧ عاما) من التهاب رئوي اصيب به منذ اكثر من اسبوعين لكن اطباءه يقولون انه قد يعود الى المستشفى لاجراء فحوصات دورية.

وبدا الرئيس والقا وقويا يوم السبت عندما استضاف مأدبة غداء في الذكرى الخامسة لوضع الدستور الروسي فيما بعد العهد السوفييتي. وحذر يلتسن من التعجل في تغيير الدستور الذي يعطيه سلطات كبيرة.

واضاف المتحدث انه من المتوقع ان يعود الرئيس الى الكرملين اليوم الثلاثاء لتسلم اوراق اعتماد عدد من السفراء الاجانب.

جانب من أعمال شغب في باريس. (أ ف ب)

فرنسا تحقق في مقتل شاب عربي برصاص الشرطة

■ تولوز (فرنسا) - رويترز: قالت تقارير اذاعية أمس ان الشرطة الفرنسية بدأت تحقيقا داخليا في مقتل شاب من اصل عربي بعد ان أثار الحادث أعمال شغب في عدد من ضواحي المهاجرين في مدينة تولوز بجنوب غرب فرنسا.

وقال اصدقاء الشاب حبيب محمد (١٧ عاما) للصحافيين في موقع الحادث ان الشرطة اطلقت النيران ست مرات صباح امس الأول على سيارة كان الشاب سرقها مع شريك له، ولم يصب الشريك في الحادث. وذكروا ان محمد اصيب برصاصتين في الصدر وترك دون رعاية لأكثر من ساعة حتى مات.

وأثارت انباء مقتل محمد اعمال شغب استمرت طوال امس الاول واصيب فيها ستة رجال شرطة ووقعت خسائر كبيرة.

واشعل شبان غاضبون النيران في مركز للشرطة ونهبوا عدة متاجر.

وقال شهود ان الشبان احرقوا ايضا ما بين ١٥ و٢٠ سيارة وحطموا كذلك حافلة ركاب وضربوا سائقها.

وسعت الشرطة الى الحد من انتشار الاضطرابات باطلاق قنابل مسيلة للدموع على جماعات من الشبان الملثمين الذين القوا بالحجارة وقنابل البنزين عليهم.

وقال اخصائيون اجتماعيون لمحطات اذاعية ان أعمال الشغب وقعت بعد شهور من التوتر بين الشرطة والشبان المحليين الذين يشكون من تعرضهم لمضايقات وايقاف بعضهم للتحقق من هويتهم لأكثر من عشر مرات يوميا.

ويعيش نحو خمسة ملايين مسلم معظمهم من شمال افريقيا في فرنسا.

فيليب سيجان يفوز برئاسة أكبر أحزاب اليمين الفرنسي

■ باريس - سيد حمدي:

■ فاز فيليب سيجان (التونسي المولد) برئاسة «التجمع من أجل الجمهورية» أكبر أحزاب اليمين الفرنسي بعد حصوله على نسبة ٩٥٫٠٧٪ في أول تصويت مباشر لأعضاء «التجمع» الذين يتجاوز عددهم التسعين ألف شخص. وذلك في سابقة لم تحدث من قبل منذ تأسيس الحزب على يد الرئيس جاك شيراك العام ١٩٧٥.

وأشار المراقبون الى أن نجاح سيجان على هذا النحو يعني ان الحزب تخلص من أغلب العثرات التي واجهته منذ إخفاقه في الانتخابات النيابية المبكرة التي أقيمت العام ١٩٩٧ بدعوة من شيراك.

وأوضح المراقبون ان رئيس الحكومة ورئيس الحزب السابق آلان جوبيه فشل آنذاك في قيادة الحزب وتخلى عن موقعه الحزبي لصالح سيجان. وتولى الأخير منذ ذلك الحين رئاسة الحزب مؤقتا ثم انتخب من قبل المكاتب الفيدرالية في الأقاليم الفرنسية.

وأكد سيجان ان المشاركة يجب أن تبلغ نسبة سبعين في المائة من أعضاء الحزب، لتعتبر النتيجة مقبولة وهو ما تحقق له بفارق مريح.

وقال وزير الداخلية السابق شارل باسكوا، الذي استقال أخيرا من موقعه القيادي في الحزب «لقد صوت لصالح سيجان» وأضاف قوله: «لم يكن لدي خيار آخر. والمعروف ان كليهما كان أشد أعداء اتفاقية ماستريخت للوحدة الأوروبية وشاركا في حملة واسعة ضدها.

وقد تخلى فيليب سيجان عن هذا الخط مؤخراً، ليتفرغ لالتزامات موقعه الحزبي الجديد. أما باسكوا، فقد تقدم باستقالته من موقعه في «التجمع» كمستشار سياسي ليركز تحركاته في الفترة القادمة على معارضته معاهدة امستردام التي تعد استكمالا لاتفاقية ماستريخت للوحدة الأوروبية.

وأظهرت صناديق الانتخاب ان أربعة وسبعين ألف عضو ذهبوا للادلاء بأصواتهم في مكاتب الحزب بمختلف أنحاء فرنسا، وذلك من بين اجمالي الأعضاء البالغ اثنين وتسعين ألف شخص. وقد أعطى واحد وسبعون ألف عضو أصواتهم لصالح سيجان. وصرح رئيس الحزب الجديد انه أراد أن «يكرس مضمون» هذه الانتخابات الأولى من نوعها، وذلك في اطار مساعيه لتعزيز وحدة الحزب. وتمكن سيجان منذ شهور من الحصول على تأييد جناح رئيس الحكومة السابق ادوارد بالادير وتم بمقتضاه تخصيص مقعد الرجل الثاني في الحزب لصالح وزير الاقتصاد السابق نيكولا ساركوزي أقرب رجال الحزب الى بالادير.

وكان فيليب سيجان ولد في تونس قبل أن يهاجر الى فرنسا ويلتحق بالمدرسة الوطنية للإدارة. وتدرج في مناصب المستشار بالسكرتارية العامة لـ «الاليزيه» العام ١٩٧٣. الى مكلف بمهام خاصة لدى رئاسة الحكومة في العام ١٩٧٧. ثم رئاسة المجلس النيابي العام ١٩٨١. والعام ١٩٩٣.

مؤتمر دولي حول البوسنة يبدأ اليوم في مدريد

■ سراييفو - كونا: يبدأ اليوم الثلاثاء في العاصمة الاسبانية مدريد مؤتمر دولي حول متابعة القضية البوسنية واتخاذ الاجراءات الضرورية لتنشيط عملية السلام والاستقرار واعادة اعمار هذا البلد الذي شهد حربا دامت اربعة أعوام جرى فيها تدمير بشري واقتصادي هائل.

واشار بيان رسمي بوسني صدر امس الى ان هذا المؤتمر الذي هو الثالث من نوعه منذ ابرام الاتفاقية الدولية في البوسنة والهرسك قبل ثلاثة اعوام يلتئم لتقييم الوضع الراهن في البلاد ووضع الخطط اللازمة لمواجهة المصاعب التي تقف في طريق عودة الامور الى نصابها في البلاد.

وافاد ان الوفد البوسني الذي سيتألف من ١١ عضوا سيكون متوازنا في تركيبته حيث سيضم اعضاء مجلس الرئاسة الثلاثة وممثلين عن مجلس الوزراء المشترك وعن الاطراف البوسنية المسلمة والصربية والكرواتية.

وسيشارك في المؤتمر ٤٠ وفدا رسميا من عدد من دول العالم من بينها دول مجموعة الاتصال الدولية وهي خمس دول اوروبية رئيسية اضافة للولايات المتحدة الاميركية والدول التي ترأس المنظمات الاقليمية في العالم بما فيها منظمة المؤتمر الاسلامي اضافة لعدد من الوفود الاخرى كمراقبين.

كما يتوقع ان يشارك في هذا المؤتمر الذي سيستغرق يومين ممثلون عن قيادة حلف الاطلسي وعن الامانة العامة للامم المتحدة اضافة للمنظمات السياسية والاقتصادية والانسانية الدولية الرئيسية في العالم.

كما يشارك وفود من الدول المجاورة المعنية بالقضية البوسنية مثل كرواتيا ويوغسلافيا (صربيا والجبل الاسود) والتي سيحدد المؤتمر حجم التزاماتها تجاه السلام والاستقرار في البوسنة والهرسك وخصوصا تسليم مجرمي الحرب الذين يقيمون في كل من البلدين المذكورين والتي ساهم كل منهما بشكل أو بآخر في الحرب البوسنية.

وزير مغربي يزور صندوق أبوظبي للتنمية

■ اجتمع سعادة سعيد خلفان الرميثي مدير عام صندوق أبوظبي للتنمية بمكتبه أمس مع معالي بو عمرو تغوان وزير التجهيزات بالمملكة المغربية الشقيقة والوفد المرافق له. وتم خلال الاجتماع استعراض المشاريع التي يشرف على تنفيذها صندوق أبوظبي للتنمية بالمغرب وخاصة مشاريع السدود بالمنطقة الشرقية من المملكة اضافة الى عدد من المشاريع المقدمة للصندوق للنظر في أمر تمويلها.

وأعرب معالي الوزير عن ارتياحه لسير العمل في هذه المشاريع، متمنيا ان ينتهي العمل فيها في المدة المحددة كما أشاد بدعم دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لمشاريع التنمية بالمغرب. حضر المقابلة سعادة عبد الرحمن المنصوري سفير المملكة المغربية لدى الدولة والوفد المرافق للوزير المغربي. (وام)

المنتدى العائلي الاول يؤكد أهمية القيم الاسرية ويطالب بإعادة النظر في المناهج

■ عبدالله الطنيجي:

■ أكد المنتدى العائلي الاول لصندوق الزواج على ضرورة إعادة النظر في المناهج الدراسية ووضع مواد التربية الأسرية ضمن مقرراتها.

جاء ذلك في اجتماع الملتقى العائلي الأول الذي عقد بالمجمع الثقافي مساء امس والذي نظمه صندوق الزواج بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي، كما طالب المنتدى في التوصيات التي اصدرها في ختام اجتماعه تنظيم حملة اعلامية تعبوية وارشادية تبدأ من المدارس وتنتهي بالجامعات والمؤسسات التربوية ودعوة المؤسسات الاعلامية للتفاعل ميدانيا مع قضايا المجتمع.

كما طالب المنتدى بالقيام باستطلاع لقياس الرأي العام حول ما تم التوصل اليه وقياس نتائج الاستطلاع ومطالبة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالسعي لتفعيل دورها في الجهود الرامية الى انجاح دور مجالس الاصلاح الأسري.

وقال سعادة اللواء ضاحي خلفان القائد العام لشرطة دبي على وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ان تعين مصلحا اجتماعيا في كل منطقة من مدن الدولة لكي يقوم بعمل الاصلاح بين الاطراف المتنازعة حول المشاكل الاجتماعية.

كما طالب سعادته بايجاد وسائل علاجية للتصدع الأسري الذي ينجم عن الخلافات الزوجية والحد من ظاهرة الطلاق التي تهدد الأسر والابناء.

كما حدد سعادته السعادة الزوجية التي تبنى على علاقة التفاهم والصراحة والمشاركة الفعالة في مجالات الحياة حتى تسير السفينة الى بر الامان بدون أي تعكير وناشد ضاحي خلفان بحل المشاكل الزوجية التي تطرأ في المنزل وعدم خروجها الى الخارج وعدم تدخل الآخرين فيها.

وقال سعادة جمال عبيد البح مدير عام صندوق الزواج: يوجد خلل في التنشئة الاجتماعية التي طالما يعاني منها الشباب والفتيات مما يعوق عملية الاستمرار في الحياة الزوجية لخلل تلك القاعدة الأساسية التي ينتمون اليها.

استقالة الحكومة الجزائرية والحمداني مرشح لخلافة أويحيى

■ الجزائر - أ.ف.ب، رويترز: قدم رئيس الوزراء الجزائري احمد اويحيى استقالة حكومته امس الى الرئيس اليمين زروال الذي قبلها من دون ان يحدد اسم المكلف الجديد لهذا المنصب، لكن الصحف الجزائرية توقعت تعيين السفير السابق لدى فرنسا اسماعيل الحمداني رئيسا للوزراء تكون مهمته الرئيسية قيادة الجزائر الى الانتخابات الرئاسية المقررة في ابريل المقبل وربطت وسائل الاعلام الجزائرية بين استقالة اويحيى واحتمال ترشحه لانتخابات الرئاسة المقبلة.

وكان اويحيى لمح الاسبوع الماضي الى استقالته في ضوء انتقادات المعارضة لسياسته الاقتصادية وفشله في وقف الارهاب.

وتمكنت قوات الأمن الجزائرية امس من قتل ٢٦ ارهابيا في حملة تمشيط واسعة بمرتفعات مقاطعة الشلف (غرب الجزائر) وبعض المناطق الشرقية وذكرت صحيفة «لوماتان» ان خمسة عناصر من مجموعة «الدفاع الذاتي» قتلوا السبت في مكمن نصبته عناصر ارهابية في بن حشلاف قرب بومرداس (شرق الجزائر). كما قتل شخص واصيب آخر الاحد في انفجار قنبلة في احد اسواق افلو في منطقة الاغواط (جنوب).

وذكرت صحيفة «العالم السياسي» انه عثر على جثة فتاة ذبحت بعد ان خطفت خلال المجزرة التي نفذت في سيدي راشد (غرب الجزائر) في الاول من ديسمبر الجاري، وافادت حصيلة رسمية ان ١٢ شخصا قتلوا خلال المجزرة.

بحضور كلينتون وعرفات

المؤتمر الشعبي الفلسطيني ألغى مواد «الميثاق» المعادية لإسرائيل

■ غزة - أ ف ب، رويترز: صادق أعضاء المؤتمر الشعبي الفلسطيني الذي عقد أمس في غزة بحضور الرئيس الاميركي بيل كلينتون على الغاء بنود الميثاق الوطني الفلسطيني التي تدعو الى القضاء على اسرائيل. وأعلن كلينتون انه يرى أن رفع الأيدي يعتبر كافيا، كما أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو رضاه عن نتيجة التصويت والطريقة التي تم بها.

فقد رفع معظم أعضاء المؤتمر أيديهم ووقفوا إعلانا لموافقتهم تلبية لدعوة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اليهم بالمصادقة على رسالة كان بعث بها الى كلينتون، وأوضح فيها بنود الميثاق التي ألغاها المجلس الوطني الفلسطيني العام ١٩٩٦.

وقال عرفات «والآن وفي حضور فخامة رئيس الولايات المتحدة الأميركية، وانسجاما مع مذكرة «واي ريفر» فإنني أتوجه اليكم أنتم أعضاء المجلس الوطني والتشريعي والمركزي وأعضاء اللجنة التنفيذية ومجلس الوزراء الفلسطيني والهيئات والشخصيات الشعبية والاجتماعية والوطنية، أتوجه اليكم لتأييد هذه الرسالة والتأكيد على القرارات السابقة في دعم عملية السلام». وأضاف «من أجل الأرض الفلسطينية والأرض المقدسة أطلب اليكم رفع أيديكم بالموافقة».

وبموافقة غالبية أعضاء المؤتمر الشعبي هذا، يكون الجانب الفلسطيني قد نفذ التزامه في هذا الخصوص في اتفاق «واي ريفر» مع اسرائيل.

وقال عرفات موجها كلامه الى كلينتون «ان هذا يبرز على نحو نهائي بأننا قمنا بتنفيذ التزاماتنا، واننا جادون في المضي قدما على طريق السلام والتعايش على أساس من العدل واحترام الالتزامات والحقوق الشرعية الدولية».

وشدد عرفات مجددا على التزام السلطة الفلسطينية بمحاربة العنف الموجه ضد الفلسطينيين والاسرائيليين وقال «كما اننا لن نتساهل ولن نسمح لأحد بالعبث بأمن الطرفين واننا سنواجه كل محاولات العنف والعبث بالأمن أيا كان مصدرها».

ووقف الفنان غسان مطر عضو المجلس الوطني الفلسطيني قائلا «ليعرف الرئيس كلينتون، اننا نصدق على الرسالة تقديرا للرئيس كلينتون وجهوده في دفع عملية السلام»... وصفق الرئيس كلينتون والحاضرون.

وتصافح عرفات وكلينتون مطولاً أمام تصفيق الحضور ثم اعتلى الرئيس الأميركي المنصة لالقاء خطابه.

وأوضح الرئيس الأميركي انه يرى رفع الأيدي كافيا، وقال «لقد فعلتم شيئا طيبا هنا اليوم برفع الأيدي. هل تعلمون لماذا... ليس لهذا علاقة بحكومة اسرائيل، لقد توجهتم الى شعب اسرائيل».

وقال «أشكركم لانكم رفعتم أيديكم. أشكركم لرفضكم البنود الداعية للقضاء على اسرائيل».

وأضاف «أعرف ان الشعب الفلسطيني يقف عند مفترق: خلفكم تاريخ من الحرمان والتشتت. أمامكم امكانية بناء مستقبلكم على أرضكم».

وكلينتون الذي قام بأول زيارة يقوم بها رئيس أميركي الى الأراضي الفلسطينية تحدث عن «الحقوق المشروعة للفلسطينيين، الأمن الحقيقي لاسرائيل، ولكن قبل كل شيء الاعتراف المتبادل».

وتعهد كلينتون بأن يطلب من الكونجرس الأميركي العام القادم «عدة مئات من الملايين من الدولارات» للتنمية الفلسطينية كما وعد بزيادة المخصصات الأميركية للاجئين الفلسطينيين الذين يعد مصيرهم من أعقد النقاط في محادثات الوضع النهائي.

وافتتح سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني أعمال المؤتمر بكلمة اعتبر فيها زيارة الرئيس الأميركي «زيارة تاريخية وشجاعة لأرض فلسطين».

وصفق المؤتمر للإشادة بالرئيس كلينتون وصفق طويلا للسيدة هيلاري كلينتون ووقف الحاضرون وهم يصفقون تحية لها. وكانت هيلاري قد صرحت بداية العام بحق الفلسطينيين في أن تكون لهم دولتهم المستقلة.

خمسة بنود فقط بقيت دون حذف

الغاء ١٢ بنداً وتعديل ١٦ من الميثاق الوطني الفلسطيني

■ صادق أعضاء المؤتمر الوطني الفلسطيني امس على الغاء بنود الميثاق الوطني التي تدعو الى القضاء على اسرائيل وتعديل بعضها الآخر.

وقد تم الغاء ١٢ بندا وتعديل ١٦ بندا آخر من اجمالي بنود الميثاق البالغة ٣٣ بندا. وفيما يلي البنود الملغاة من الميثاق:

المادة (٦) - اليهود الذين كانوا يقيمون اقامة عادية في فلسطين حتى بدء الغزو الصهيوني لها يعتبرون فلسطينيين.

المادة (٧) - الانتماء الفلسطيني والارتباط المادي والروحي والتاريخي بفلسطين حقائق ثابتة، وان تنشئة الفرد الفلسطيني تنشئة عربية ثورية واتخاذ كافة وسائل التوعية والتثقيف لتعريف الفلسطيني بوطنه تعريفا روحيا وماديا عميقا وتأهيله للنضال والكفاح المسلح والتضحية بماله وحياته لاسترداد وطنه حتى التحرير واجب قومي.

المادة (٨) - المرحلة التي يعيشها الشعب الفلسطيني هي مرحلة الكفاح الوطني لتحرير فلسطين ولذلك فان التناقضات بين القوى الوطنية الفلسطينية هي من نوع التناقضات الثانوية التي يجب ان تتوقف لصالح التناقض الأساسي في ما بين الصهيونية والاستعمار من جهة وبين الشعب العربي الفلسطيني من جهة ثانية، وعلى هذا الاساس فان الجماهير الفلسطينية سواء من كان منها في ارض الوطن او في المهاجر تشكل منظمات وافرادا جبهة وطنية واحدة تعمل لاسترداد فلسطين وتحريرها بالكفاح المسلح.

المادة (٩) - الكفاح المسلح هو الطريق الوحيد لتحرير فلسطين وهو بذلك استراتيجية وليس تكتيكا ويؤكد الشعب الفلسطيني تصميمه المطلق وعزمه الثابت على متابعة الكفاح المسلح والسير قدما نحو الثورة الشعبية المسلحة لتحرير وطنه والعودة اليه وعن حقه في الحياة الطبيعية فيه وممارسة حق تقرير مصيره فيه والسيادة عليه.

المادة (١٠) - العمل الفدائي يشكل نواة حرب التحرير الشعبية الفلسطينية وهذا يقتضي تصعيده وشموله وحمايته وتعبئة كافة الطاقات الجماهيرية والعلمية الفلسطينية وتنظيمها واشراكها في الثورة الفلسطينية المسلحة وتحقيق التلاحم النضالي الوطني بين مختلف فئات الشعب الفلسطيني وبينها وبين الجماهير العربية ضمانا لاستمرار الثورة وتصاعدها وانتصارها.

المادة (١٥) تحرير فلسطين من ناحية عربية هو واجب قومي لرد الغزوة الصهيونية والامبريالية عن الوطن العربي الفلسطيني. ومن اجل ذلك فان على الامة العربية ان تعبئ جميع طاقاتها العسكرية والبشرية والمادية والروحية للمساهمة مساهمة فعالة مع الشعب الفلسطيني في تحرير فلسطين، وعليها بصورة خاصة في مرحلة الثورة الفلسطينية المسلحة القائمة الان ان تبذل وتقدم للشعب الفلسطيني كل العون وكل التأييد العسكري والبشري وتوفر له كل الوسائل والفرص الكفيلة بتمكينه من الاستمرار للقيام بدوره الطليعي في متابعة ثورته المسلحة حتى تحرير وطنه.

المادة (١٩) - تقسيم فلسطين الذي جرى عام ١٩٤٧ وقيام اسرائيل باطل من اساسه مهما طال عليه الزمن لمغايرته لارادة الشعب الفلسطيني وحقه الطبيعي في وطنه ومناقضته للمبادئ التي نص عليها ميثاق الامم المتحدة وفي مقدمتها حق تقرير المصير.

المادة (٢٠) - يعتبر باطلا كل من وعد بلفور وصك الانتداب وما ترتب عليهما وان دعوى الترابط التاريخية والروحية بين اليهود وفلسطين لا تتفق مع حقائق التاريخ ولا مع مقومات الدولة وفي مفهومها الصحيح. وان اليهودية بوصفها دينا سماويا وليست قومية ذات وجود مستقل. وكذلك فان اليهود ليسوا شعبا واحدا له شخصيته المستقلة وانما هم مواطنون في الدول التي ينتمون اليها.

المادة (٢١) - الشعب العربي الفلسطيني، معبرا عن ذاته بالثورة الفلسطينية المسلحة يرفض كل الحلول البديلة عن تحرير فلسطين تحريرا كاملا ويرفض كل المشاريع الرامية الى تصفية القضية الفلسطينية او تدويلها.

المادة (٢٢) - الصهيونية حركة سياسية مرتبطة ارتباطا عضويا بالامبريالية العالمية لجميع حركات التحرر والتقدم في العالم وهي حركة عنصرية تعصبية في تكوينها عدوانية توسعية استيطانية في اهدافها وفاشية نازية في وسائلها، وان اسرائيل هي اداة الحركة الصهيونية وقاعدة بشرية جغرافية للامبريالية العالمية ونقطة ارتكاز ووثب لها في قلب الوطن العربي لضرب اماني الامة العربية في التحرر والوحدة والتقدم. ان اسرائيل مصدر دائم لتهديد السلام في الشرق الاوسط والعالم اجمع، ولما كان تحرير فلسطين يقضي على الوجود الصهيوني والامبريالي فيها ويؤدي الى استتباب السلام في الشرق الاوسط. لذلك فان الشعب الفلسطيني يتطلع الى نصرة جميع احرار العالم وقوى الخير والتقدم والسلام فيه ويناشدهم جميعا على اختلاف ميولهم واتجاهاتهم تقديم كل عون وتأييد له في نضاله العادل المشروع لتحرير وطنه.

المادة (٢٣) - دواعي الامن والسلم ومقتضيات الحق والعدل تتطلب من الدول جميعها، حفظا لعلاقات الصداقة بين الشعوب واستبقاء لولاء المواطنين لاوطانهم ان تعتبر الصهيونية حركة غير مشروعة وتحرم وجودها ونشاطها.

المادة (٣٠) - المقاتلون وحملة السلاح في معركة التحرير هم نواة الجيش الشعبي الذي سيكون الدرع الواقية لمكتسبات الشعب العربي الفلسطيني.

أما البنود التي حذفت منها مقاطع فهي المواد ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٦ و ١٧ و ١٨ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٩.

أما البنود التي لم يتم الغاؤها او حذف مقاطع منها فهي:

المادة (٢٤) - يؤمن الشعب العربي الفلسطيني بمبادئ العدل والحرية والسيادة وتقرير المصير والكرامة الانسانية وحق الشعوب في ممارستها.

المادة (٢٨) - يؤكد الشعب العربي الفلسطيني اصالة ثورته الوطنية واستقلاليتها ويرفض كل انواع التدخل والوصاية والتبعية.

المادة (٣١) - يكون لهذه المنظمة علم وقسم ونشيد ويقرر ذلك كله بموجب نظام خاص.

المادة (٣٢) - يلحق بهذا الميثاق نظام يعرف بالنظام الاساسي لمنظمة التحرير الفلسطينية تحدد فيه كيفية تشكيل المنظمة وهيئاتها ومؤسساتها واختصاصات كل وجميع ما تقتضيه الواجبات الملقاة عليها بموجب هذا الميثاق.

المادة (٣٣) - لا يعدل هذا الميثاق الا باكثرية ثلثي مجموع اعضاء المجلس الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية في جلسة خاصة يدعى اليها من اجل هذا الغرض.

العراق يأمل موقفاً موضوعياً من مجلس الأمن

الصحاف: توقعاتنا من تقرير بتلر اليوم محدودة

بغداد - أ.ش.أ، أ.ف.ب، أعرب العراق امس عن الأمل في ان يتبنى مجلس الأمن الدولي موقفا «موضوعيا وايجابيا» من تعاونه مع خبراء نزع الأسلحة الذين انهوا مهام تفتيشية مفاجئة للمواقع العراقية استمرت اسبوعا، لكن توقعات بغداد تظل محدودة كما اعلن وزير خارجيتها محمد سعيد الصحاف.

وغادر فريقان من المفتشين الزائرين بغداد امس بعدما غادرها امس الاول فريق ثالث وبقي فريق واحد في العراق يتوقع ان تستمر مهمته حتى نهاية الاسبوع الجاري.

وقالت المتحدثة باسم «يونيسكوم» كارولين كروس ان اطالة مدة بقاء هذا الفريق الذي كان مقررا ان يغادر امس لن يكون لهما اي تأثير على تقرير ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الخاصة والمقرر تقديمه الى مجلس الأمن اليوم الثلاثاء.

وقد واصلت اللجنة امس الاثنين عمليات التفتيش في العراق، وقال شهود ان خبراء من اللجنة غادروا صباحا مقرها في بغداد على متن عشر سيارات متوجهين الى مواقع عراقية، وذكرت وكالة الانباء العراقية ان عشرة فرق تابعة للجنة والوكالة الدولية للطاقة الذرية فتشت امس الاول ٢٥ موقعا عراقيا. وعلى اساس تقرير بتلر سيقرر مجلس الأمن ما اذا كان سيقوم باجراء مراجعة شاملة للعقوبات المفروضة على العراق منذ ثماني سنوات، وقال ديبلوماسيون في نيويورك ان هذه المراجعة ستجري مبدئيا في يناير المقبل.

ويؤكد العراق انه انجز نزع اسلحته المحظورة ويأمل في ان تفضي المراجعة الشاملة الى رفع الحظر او على الاقل الى تخفيفه، وقال وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف أمام مؤتمر لطلاب دول عدم الانحياز في بغداد امس، ردا على سؤال عما اذا كان متفائلا ام متشائما بشأن تقرير بتلر المنتظر بشأن تعاون بلاده قال الصحاف، «لننتظر ونر.. نحن لا نعول على شيء»، واضاف ان العراق لديه توقعات محدودة من التقرير. لكن صحيفة «الجمهورية» الحكومية العراقية توقعت ان يقدم بتلر تقريرا «ايجابيا» كي «ينتقل الكرة الى حلبة مجلس الأمن ليقيم ويفرز ويناقش ويقرر وما الى ذلك من اجراءات عقيمة».

اجتماع رؤساء الجمارك العربية في القاهرة

■ القاهرة - وام: يعقد رؤساء ادارات الجمارك العربية اجتماعا غدا بمقر الامانة العامة للجامعة العربية.

وصرح الدكتور معتصم سليمان مسؤول الامانة الفنية لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ان هذا الاجتماع هو اجتماع آخر العام الاول لبدء تنفيذ قيام منطقة التجارة الحرة، مشيرا الى ان ١٤ دولة عربية ابلغت حتى الان منافذها الجمركية باجراء التخفيض السنوي (١٠ بالمئة) على الرسوم والضرائب ذات الاثر المماثل المطبقة في آخر ديسمبر ١٩٩٧. وان ١٢ دولة عربية أودعت هياكل تعرفتها الجمركية الخاصة لدى الجامعة العربية وتم ادخالها وقائمة البيانات.

وقال ان الامانة العامة للجامعة العربية انجزت قاعدة بيانات جمركية عربية صالحة لادخال التعرفة الجمركية لكافة الدول العربية وانها اخذت في الحسبان انضمام دول عربية أخرى لمنطقة التجارة وتم تعميم القاعدة مع دليل استخدامها على الدول الاعضاء.

وكان اجتماع وزراء الصناعة العرب في نوفمبر الماضي قد أوصى بتجديد وذكر قواعد المنشأ الخاصة بالسلع والمنتجات الصناعية العربية. (وام)

معرض سعودي في بغداد أواخر الشهر

■ بغداد - أ ف ب، أ ش أ: أعلن في بغداد أمس ان معرضاً تجارياً سعودياً سينتظم في العاصمة العراقية لمدة أسبوع ابتداء من يوم ٢٧ ديسمبر الجاري رغم انقطاع العلاقات الديبلوماسية بين السعودية والعراق منذ حرب الخليج العام ١٩٩١.

وقال سعد رمزي حامد المدير المفوض لشركة «الريم للتجارة العامة» التي تشارك في تنظيم المعرض ان «الموافقات الرسمية تمت لإقامة هذا الأسبوع التجاري على أرض معرض بغداد الدولي».

وأضاف: «ان إقامة هذا الأسبوع تتزامن مع بدء المرحلة الخامسة من اتفاق النفط مقابل الغذاء بين الأمم المتحدة والعراق وبناء على توجيهات من وزارة التجارة العراقية باعطاء أفضلية للشركات السعودية ضمن المرحلة الراهنة».

وكانت شركة «الريم» التي تمثل مجموعة الصقير السعودية قد شاركت في معرض بغداد الدولي في نوفمبر الماضي الى جانب عدد من الشركات السعودية من القطاع الخاص. وقد شاركت أربع من هذه الشركات ضمن جناح دولة الامارات العربية المتحدة.

وقال مصدر رسمي عراقي ان وفداً تجارياً سعودياً زار بغداد منذ أشهر وناقش مع وزارة التجارة العراقية امكانيات ابرام عقود في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء. ومن جهة أخرى وصل الى مدينة الموصل عاصمة محافظة نينوى في شمال العراق أمس وفد تجاري سوري من محافظة الحسكة السورية. وتهدف الزيارة التي تستمر ثلاثة أيام الى تطوير العلاقات التجارية بين البلدين وتسهيل حركة التعامل بين التجار العراقيين والسوريين في اطار «النفط مقابل الغذاء».

«الجزيرة» مطالبة بالتقيد بميثاق الشرف الإعلامي العربي

■ القاهرة - أ ف ب: ذكرت الصحف المصرية أمس ان اتحاد الاذاعات والتلفزيونات العربية طلب من قناة «الجزيرة» الفضائية القطرية التقيد بـ «ميثاق شرف وسائل الاعلام العربية» لكي تتمكن من الانضمام الى الاتحاد.

وأكد عبدالرحمن حافظ رئيس الاتحاد ورئيس اتحاد الاذاعة والتلفزيون المصري في تصريح نشرته صحيفة «الأخبار» ان الجمعية العامة لاتحاد الاذاعات والتلفزيونات العربية التي انعقدت في الأسبوع الماضي في العاصمة الجزائرية رفضت طلب الانضمام المقدم من قناة «الجزيرة». وأضاف ان الجمعية العامة قررت منح القناة وبناء على طلب مصر مهلة ستة أشهر للالتزام بميثاق الشرف الاعلامي.

ويدعو الاتحاد التابع لجامعة الدول العربية الى العمل على تحقيق الأخوة بين الدول العربية.

الكُتّاب الخائفون يتوارون عن الأنظار

ايران: خامنئي يتهم أميركا بارتكاب الاغتيالات ومقربون من خاتمي يلمحون إلى تورط متشددين

■ طهران - «الاتحاد»، أ.ف.ب، رويترز:

■ أمر مرشد الجمهورية الايرانية علي خامنئي امس قوات الأمن ببذل كل ما في وسعها لتوقيف مرتكبي سلسلة حوادث الاغتيال والخطف التي تعرض لها مثقفون ومعارضون اخيرا، فيما وعد الرئيس محمد خاتمي من جانبه بوضع حد لهذه الجرائم.

وظهر تباين واضح في تفسير فريقي الحكم في طهران لهذه الحوادث فحمل المحافظون المتشددون جهات أجنبية وبالذات الولايات المتحدة مسؤولية الجرائم في وقت ألمح اصلاحيون قريبون من الرئيس الى تورط مجموعات قريبة من المحافظين.

وقال خامنئي في كلمة امام علماء دين انه «لا يشك ابدا في تورط أعداء ايران في الحوادث الاخيرة بهدف وقف مسيرة الثورة ومحاولة اظهار ان النظام ليس قادرا على توفير الأمن»، واتهم «قوى استكبار بتدبير مؤامرات ضد ايران لاظهار انها بلد غير آمن» قائلا ان هذه القوى وعملاءها «يرتكبون الجرائم ثم يكتشفون دعاياتهم ضد النظام» الايراني.

واشار خصوصا الى الولايات المتحدة حيث قال ان الاستخبارات الاميركية «تحاول عرقلة تقدم النظام الاسلامي الايراني عن طريق زعزعة الأمن في ايران».

الى ذلك ذكر بيان للرئاسة الايرانية «ان الرئيس والحكومة يؤكدان تعهدهما الدفاع عن الحقوق المشروعة للمواطنين، وخصوصا أمنهم، وانهما سيواصلان العمل بلا كلل في هذا الاتجاه الى حين تحقيق النتيجة المتوخاة»، وذكر البيان ردا على مذكرة من نواب البرلمان يطالبون فيها خاتمي بوقف عمليات القتل وتوقيف مرتكبيها: «ان الجرائم الاخيرة لم تستهدف فقط حياة مواطنينا، بل تشكل ايضا اعتداء على هيبة الجمهورية الاسلامية».

وأعرب البيان عن خشيته من «ان تكون هذه الجرائم جزءا من مؤامرة قد يترجم مستقبلا بسقوط المزيد من القتلى»، واوضح ان هذه المسألة كانت خلال الايام الماضية موضع الاهتمام الاساسي للرئيس الايراني الذي تعهد بوضع حد لسلسلة «الجرائم المروعة» وطلب خاتمي دعم السكان «لمكافحة العنف وتطبيق القانون وضمان الاحترام والكرامة للمواطنين». وفي رد فعل لافت للنظر طالبت شخصيات معتدلة نافذة موالية لخاتمي امس المتشددين الذين يسيطرون على «وزارات القوة» بأن يضعوا حدا فوريا لاعمال العنف، وقالت النائبة فايزة رفسنجاني في افتتاحية صحيفتها «كفى كلاما.. اعتقلوا القتلة»، وألمح النائب مهدي كروبي في رسالة الى رئيس الجهاز القضائي المحافظ محمد يزدي الى تورط «عصابات» من المتشددين في الاغتيالات.

ورغم التعهدات باتخاذ اجراء فوري وتحقيقات رفيعة المستوى لم يوجه اتهام لأحد في أي من حوادث القتل.

ويقول أفراد من الصفوة العلمانية الصغيرة في ايران انهم مستهدفون بشكل خاص بغرض اضعاف الرئيس المعتدل الذي انتخب في مايو العام ١٩٩٧.

ومن جانب الكتاب الخائفين على حياتهم قال رئيس تحرير نشرة «المجتمع القويم» الشهرية فيروز جوران ان كثيرا من زملائه تركوا منازلهم او اتخذوا اجراءات أمنية خاصة «بعدما انتشر الذعر في كل مكان»، وابلغ وكالة «رويترز» في مكالمة هاتفية: «أقاربي يصحبونني الى المكتب كل يوم، وعندما اسمع وقع خطوات من الطابق الأسفل أرى شبح الموت أمام عيني».

وقال جوران «هذه الاغتيالات منظمة ولا مجال للصدفة فيها»، واضاف: «اعتقد ان هؤلاء الناس (القتلة) لهم صلة بشكل أو بآخر ببعض فروع الفصائل السياسية».

خاتمي: أي علاقات مع اميركا مخالفة للشريعة الاسلامية

■ طهران - ق ن ا: قال الرئيس الايراني محمد خاتمي أمس إن أي محادثات او علاقات بين بلاده وبين الولايات المتحدة «تعد عملا مخالفا للشريعة الاسلامية».

وابلغ اجتماعا لأمناء مساجد طهران، «ان اميركا تنظر الى ايران من منظار استعلائي وتسلطي. ومادام الأمر كذلك فان اي محادثات او علاقات معها مخالفة للشريعة الاسلامية»، واكد ان الخلافات بين بلاده والولايات المتحدة ناتجة عن «النوايا والنزعات التسلطية الأميركية».

طهران: اعتقال مشتبهين بحوادث قتل الكُتّاب

■ طهران - الاتحاد:

■ أعلن مسؤول في السلطة القضائية في إيران الليلة الماضية عن اعتقال عدد من المشتبه بتورطهم بقتل صحافيين وكتاب ومثقفين.

وقال ان التحقيق جار معهم لكشف ملابسات عمليات القتل الأخيرة وأيضاً لصلتهم باغتيال رئيس مصلحة السجون السابق أسد الله لاجوردي وأفراد من قوات المتطوعين كانوا اغتيلوا بطريقة غامضة كما هو الحال مع ثمانية من الليبراليين.

الخارجية الأميركية تحذر رعاياها في المنطقة

■ واشنطن - رويترز: قالت وزارة الخارجية الأميركية أمس انها حذرت الرعايا والديبلوماسيين الأميركيين في دول المنطقة من هجوم محتمل على أهداف أميركية ربما يقع في غضون الأيام الثلاثة المقبلة.

وقال جيمس فولي نائب المتحدث باسم الوزارة ان التحذير «يستند الى معلومات نرى أنها جدية وذات مصداقية».

وقال فولي للصحافيين ان السفارات الأميركية في دول مجلس التعاون واليمن حذرت الأميركيين في مطلع الأسبوع من انها تلقت «معلومات تشير الى احتمال قوي بأن عناصر ارهابية تخطط لهجوم ضد أهداف أميركية في الخليج... ربما خلال الأيام الثلاثين المقبلة».

اعتداء على السفارة الكويتية في روما

■ روما - كونا: تعرضت السفارة الكويتية في روما لاعتداء أمس أحدث خسائر في مدخلها حيث ألقى أحد موظفيها من الايطاليين زجاجة حارقة «مولوتوف» في محاولة للانتقام من قرار الاستغناء عن خدماته قبيل موسم أعياد الميلاد.

وقد قام الموظف المطرود بتسليم نفسه للشرطة وكان قد ابلغها هاتفيا عزمه على إلقاء زجاجات «مولوتوف» على السفارة موضحا في التحقيق المبدئي ان الدافع وراء الجريمة هو الانتقام الذي لن يهدأ قبل أن يحصل على حقوقه.

وكانت أنباء قد ترددت عن تعرض السفارة الكويتية في روما لعمل ارهابي منظم قبل اعتراف الموظف.

عنان: ليبيا اقتربت من تسليم المشتبه بهما في تفجير لوكربي

■ نيويورك (الولايات المتحدة) - اف ب: صرح الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان أمس ان السلطات الليبية «اقتربت من اتخاذ قرار» بشأن تسليم الليبيين المشتبه بهما في تفجير لوكربي العام ١٩٨٨. وقال في مؤتمر صحافي «لدي احساس باننا قريبون من قرار» حول تسليم الليبيين.

وكان الامين العام توجه في الخامس من ديسمبر الى سرت في ليبيا في محاولة لاقناع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي بالموافقة على تسليم المشتبه بهما.

واضاف عنان «لدي احساس بانهم ادركوا انهم وصلوا الى نهاية المطاف وان جميع الايضاحات والتطمينات اللازمة قدمت لهم». وتابع «اعتقد بأنهم يسيرون في الاتجاه الصحيح ولكن عليهم التوصل داخليا الى الطريقة التي يمكن ان يسلموا بها الرجلين».

هكذا من الأصل

لماذا تفرض أميركا العقوبات على دول العالم الاسلامي؟

محمد السماك *

أوفدت باكستان رئيس وزرائها نواز شريف الى الولايات المتحدة من أجل تحقيق هدف أساسي واحد على الأقل وهو رفع العقوبات التي فرضتها عليها الادارة الاميركية منذ اجراء تجاربها النووية في شهر فبراير الماضي.

وتعاني من مثل هذه العقوبات دول اسلامية عديدة اخرى مثل اندونيسيا التي تواجه اضطرابات داخلية حادة منذ سقوط حكم الرئيس السابق سوهارتو، وايران بحجة انها تمول الارهابن، وليبيا بحجة انها ترفض تسليم متهمين بارتكاب حادث تفجير الطائرة الاميركية فوق مدينة لوكربي في اسكوتلندة في العام ١٩٨٨.

وتفرض الولايات المتحدة حظراً على السودان حتى انها قصفت بالصواريخ مصنعا لانتاج الادوية الطبية والمبيدات الزراعية يقع في ضاحية العاصمة الخرطوم. ولعل العراق هو أكثر دولة تعاني من جراء الحظر والمقاطعة التي فرضت عليه اثر عملية غزو الكويت في العام ١٩٩٠. وأيا تكن مبررات فرض الحظر والمقاطعة على هذه الدول العربية والاسلامية، فان اسرائيل لا تعامل بالمثل رغم اقترافها جرائم ضد الانسانية.

لقد انتهكت اسرائيل مراراً حقوق الانسان وصدرت بحقها ادانات عن مرجعيات دولية تعنى بحقوق الانسان.

وانتهكت اسرائيل المعاهدات الدولية وخاصة معاهدة جنيف المتعلقة بالأراضي المحتلة وبأسرى الحرب.

وانتهكت اسرائيل قرارات الأمم المتحدة وخاصة قرارات مجلس الأمن الدولي أعلى سلطة دولية.

وارتكبت اسرائيل جرائم جماعية في الضفة الغربية (الخليل) وفي جنوب لبنان (قانا).

ومع ذلك لم تتعرض لأي عقوبة ولم تفرض عليها أي مقاطعة وكأنها فوق القانون والمعاهدات والاعراف الانسانية.

اكثر من ذلك، في الوقت الذي تمارس الولايات المتحدة الضغوط على الدول العربية لانهاء كل أشكال المقاطعة ضد اسرائيل، ولتطبيع العلاقات العربية مع الدولة العبرية، تمارس الضغوط على حلفائها في أوروبا للابقاء على اجراءات الحظر والمقاطعة المفروضة على عدد من الدول العربية والاسلامية، وخاصة على ليبيا والسودان والعراق وايران.

تارة تتهم هذه الدولة العربية بممارسة الارهاب أو تشجيعه. وتارة ثانية تتهم تلك الدولة بتطوير صناعتها الكيماوية محذرة من تمكنها من انتاج سلاح كيماوي.

وهي توجه الاتهامات بالجملة الى عدد من الدول العربية والاسلامية بممارسة الاضطهاد الديني ضد الأقليات المسيحية ضد مواطنيها.

وفي كل الحالات تبادر الولايات المتحدة الى تأليب العالم ضد هذه الدول لفرض عزلة عليها. ولمقاطعتها حتى ولو أدى ذلك كما يحدث اليوم في العراق الى وقوع مآس يندى لها جبين الانسانية خجلا.

ديبلوماسية العقوبات

ومع نهاية القرن العشرين لا تزال الولايات المتحدة متمسكة «بديبلوماسية العقوبات» التي انتهجتها منذ الخمسينات رغم انه ثبت بالممارسة عدم جدوى هذه الديبلوماسية غير الانسانية، ورغم ان آثارها السلبية اصابت الولايات المتحدة نفسها في مصالحها وفي سمعتها المعنوية كذلك.

في الخمسينات من هذا القرن لم يزد عدد الدول التي تعرضت لعقوبات اميركية على ثلاث أو أربع دول. ارتفع هذا العدد في منتصف التسعينات الى أكثر من ٣٥ دولة. أما الآن فان ثمة ٧٥ دولة في العالم تواجه عقوبات او تهديدا بالعقوبات من الولايات المتحدة.

فخلال السنوات الخمس الأخيرة وحدها أصدرت الادارة ٦٠ قانونا بتشريع فرض العقوبات على دول أجنبية. ويبلغ هذا العدد نصف مجموع القوانين التي أصدرتها بهذا الشأن منذ الحرب العالمية الأولى!

فالعقوبات الاميركية على كوريا الشمالية مثلا لا تزال متواصلة منذ العام ١٩٥٠ حتى اليوم، وهي مستمرة على فيتنام منذ العام ١٩٥٤، وعلى كوبا منذ العام ١٩٦٠. ولعل افريقيا هي اكثر قارة تتعرض دولها للعقوبات الاميركية. فالى جانب ليبيا التي فرضت عليها العقوبات منذ العام ١٩٧٨ والسودان الذي فرضت عليه العقوبات ايضا منذ العام ١٩٨٨، فان العقوبات الاميركية مفروضة كذلك على الصومال والكاميرون وليبيريا منذ العام ١٩٩٢، وعلى نيجيريا وانغولا منذ العام ١٩٩٣، وعلى غامبيا منذ العام ١٩٩٤، وفرضت العقوبات أخيرا على النيجر وزامبيا في العام ١٩٩٦. ومنذ العام ١٩٨٦ فرضت الولايات المتحدة العقوبات على سورية. وهي مفروضة على العراق منذ ١٩٩٠. ويشمل فرض العقوبات دولا اسلامية أخرى مثل ايران منذ العام ١٩٨٤، والباكستان منذ العام ١٩٧٩. واندونيسيا منذ العام ١٩٩١.

تسببت ديبلوماسية العقوبات الاميركية في الحاق اذى كبير اقتصاديا وانسانيا بشعوب الدول المستهدفة. ولكن ذلك لم يغير من سياسات حكومات هذه الدول. بل ان استمرار فرض العقوبات ألحق الضرر بمصالح الولايات المتحدة نفسها. وفي ضوء ذلك تشكل لوبي جديد من تآلف من ٦٧٦ شركة اميركية لحمل الكونجرس والادارة الاميركية على الكف عن استخدام هذه الديبلوماسية التهديمية. ونتيجة لمساعي هذا اللوبي المالي - التجاري - الصناعي الكبير، اضطرت ادارة الرئيس كلينتون الى استثناء المواد الغذائية من العقوبات التي فرضتها على كل من الهند والباكستان بعدما أجرت كل منهما سلسلة من التجارب النووية في شهر مايو الماضي. وبذلك تمكن المزارعون الاميركيون من تصدير كميات من الطحين الى هاتين الدولتين بقيمة ٣٧ مليون دولار.

بين العراق واسرائيل

كذلك اضطرت ادارة الرئيس كلينتون الى التراجع عن قرارها بفرض حصار ومقاطعة شاملين على كل من كوبا وليبيا وايران بعد ان رفضت كندا والمجموعة الأوروبية الالتزام بمضمون هذا القرار.

الا ان اصرارها على تمديد العقوبات المفروضة على العراق يتم تحت مظلة اتهام العراق بالتمرد على قرارات مجلس الأمن الدولي. علما بأن اسرائيل لم تنفذ منذ العام ١٩٤٨ أي قرار صادر عن الأمم المتحدة. بما في ذلك القرار ٢٤٢ الذي ينص على انسحابها من القدس من الاراضي المحتلة في العام ١٩٦٧، والقرار ٤٢٥ الذي ينص على انسحابها من الجنوب اللبناني والبقاع الغربي. وقد وقع الرئيس كلينتون نفسه، بعد اتفاق واي مع السلطة الفلسطينية، على اتفاق أمني مع اسرائيل لدعم قواها العسكرية وخاصة في ميدان الصواريخ، علما بان مفتشي الاسلحة في العراق يحاولون منذ ثماني سنوات اقتلاع اسنان العراق وتجريده حتى من الحد الأدنى من الاسلحة التي تحتاج اليها اي دولة للدفاع عن امنها.

تبرر الولايات المتحدة الحملة المستجدة على العراق بحجة ان تسلحه، حتى ولو كان تسلحا محدودا، يشكل خطرا على أمن المنطقة واستقرارها، وكأن الاسلحة الكيماوية والجرثومية والنووية التي تملكها اسرائيل والمدعومة بالصواريخ البعيدة المدى، هي برد وسلام على المنطقة؟

ثم كيف يمكن ان نفهم تجديد فرض الحصار على ليبيا رغم صدور قرار محكمة العدل الدولية بأن قضية الطائرة التي اسقطت فوق لوكربي في اسكوتلندة هي من اختصاص المحكمة وليس من اختصاص مجلس الأمن؟ وكيف يمكن ان نفهم تجديد فرض العقوبات على السودان بعد ان تبين ان المعمل الذي دمرته الصواريخ الاميركية كان ينتج الأدوية والأسمدة ولم يكن ينتج الغازات السامة؟..

سبب جديد للعقوبات

لقد استحدثت الولايات المتحدة سببا جديداً لفرض العقوبات على دول اسلامية وعربية بحجة سوء معاملتها للمسيحيين من مواطنيها أو من المقيمين فيها، وأقر مجلس النواب بعد مجلس الشيوخ قانونا جديدا بأكثرية كبيرة ينص على فرض عقوبات سياسية واقتصادية على كل دولة تثبت عليها تهمة ممارسة الاضطهاد الديني وخاصة ضد المسيحيين. وتتركز الاتهامات على مصر، بلد التسامح الديني بأنها تمارس الاضطهاد ضد الاقباط الأمر الذي يضعها على رأس لائحة الدول المرشحة لمواجهة العقوبات الجديدة.

لم يعد سرا ان المحرض الأول هو منظمة «بيت الحرية» وهي منظمة أسسها ويديرها مايكل هوروفيتز احد الناشطين في الحركة الصهيونية الاميركية، وان الهدف من وراء كل هذه العملية هو اتهام الاسلام بعدم التسامح بالتضييق على الحريات الدينية للمسيحيين، وبالتالي تقديم دليل جديد يؤكد حتمية صراع الحضارات بين الغرب والاسلام.

مع ذلك ارتفعت أصوات عديدة من داخل الولايات المتحدة ومن خارجها تطالب بإعادة النظر في هذا القانون الذي يجعل من الولايات المتحدة بوليسا دينيا، يراقب ويحاسب ويعاقب، وكأنها مفوضة بصلاحية تأديبية مطلقة من السيد المسيح نفسه.

إن اسرائيل التي وجدت لنفسها موقعا مميزا في الاستراتيجية الغربية اثناء فترة الحرب الباردة، باعتبارها خندقا أماميا لمقاومة الشيوعية في الشرق الأوسط، وللمحافظة على المصالح الغربية في المنطقة، تحتاج الى ان يتبنى الغرب لنفسه استراتيجية جديدة لمرحلة ما بعد الحرب الباردة، بحيث تتمكن من المحافظة على هذا الموقع. ولذلك لم تكن صدفة ان يطرح الاسلام عدوا للغرب بعد سقوط الشيوعية بهذا الشكل المفتعل. فقد قامت أجهزة الاعلام وبعض مؤسسات الدراسات والأبحاث الغربية بطرح أدبيات تتضمن تبريرات فكرية ودينية لتكريس هذا العداء.

استراتيجية الصراع مع الاسلام

فكانت على سبيل المثال دراسة الدكتور صموئيل هانغتون في مجلة الشؤون الخارجية الاميركية، وكان كتاب الرئيس الاميركي الاسبق ريتشارد نيكسون «إقتناص اللحظة»، الى جانب العديد من الكتب والابحاث والمقالات الأخرى. ذلك انه بمجرد اعتماد الغرب مبدأ استراتيجية الصراع مع الاسلام، تجد اسرائيل لنفسها في هذه الاستراتيجية الموقع المميز وتسترجع دورها خندقا أماميا لمقاومة الاسلام عدو الغرب المزعوم وللدفاع عن المصالح الغربية في العالم الاسلامي.

وهذا يعني انه كجزء هذه الاستراتيجية فان اسرائيل تصبح قادرة على تبرير امتلاكها لأسلحة الدمار الشامل نووية كانت أو جرثومية او كيماوية، بل وتصبح قادرة ايضا على تبرير دورها في ممارسة سياسة اليد الطويلة لمنع أي دولة اسلامية من امتلاك مثل هذا السلاح.

مؤشرات فشل العقوبات

من هنا فإن القانون الاميركي لم يأت من فراغ. هو ليس هدفا في حد ذاته، ولكنه جزء من عملية اكبر وأخطر تمسك بمبادرتها القوى الصهيونية الاميركية، وليس الكنائس الاميركية. حتى انه عندما نصحت اللجنة المختصة في مجلس النواب الاميركي برئاسة السيناتور شاك هاغل (جمهوري من ولاية نبراسكا) بتجميد المشروع في شهر اغسطس الماضي لانه قد يلحق اذى بسمعة الولايات المتحدة وبمصالحها، ثارت ثائرة بيت الحرية وامتداداته الصهيونية فاضطر هافل الى الصمت وأقر المشروع في الشهر الماضي.

مع ذلك فان ديبلوماسية العقوبات التي تتمسك بها واشنطن بدأت تلفظ انفاسها بعد ان ثبت فشلها كركن من اركان السياسة الخارجية. فالصين التي تعرضت للعقوبات الاميركية في العام ١٩٨٩ استخدمت العقوبات التي فرضت عليها حافزا لتطوير صناعتها وقدرتها على اعتمادها على مواردها، مما ضاعف من حجم نموها السنوي حتى غزا انتاجها الاسواق العالمية بما فيها السوق الاميركي نفسه.

يبقى السؤال المؤلم، وهو ماذا تنتظر جامعة الدول العربية وماذا تنتظر منظمة المؤتمر الاسلامي حتى تبادر كل منهما وبالتعاون مع المنظمات الدولية الأخرى الى وضع حد لديبلوماسية العقوبات التي تمارسها الولايات المتحدة؟

* باحث لبناني

آراء

فضل النقيب

في أحضان الطبيعة

تواصلا مع زاوية الأمس حول المنتجع الصحي «شامبينيز» في قلب الريف الانجليزي وسط المساحات الخضراء الممتدة التي تغسل العينين بألوان الطبيعة الخلابة من الزهور الفاتنة والورود اليانعة وظلال الاشجار المنيفة وحيث تقع على الاطراف احراج وغابات ينهب اليها نزلاء المنتجع في جماعات يصحبهم دليل يمشون خببا في جو رائق واحيانا تحت نثيث المطر وقد تزودوا لكل ذلك بما ينبغي من ألبسة واقية من البرد وأحذية رياضية حيث تبدأ الجولة الاولى غب ! اشراقة الشمس «ان اشرقت».

وتستغرق الجولة حوالي الساعة يعود بعدها الركب وقد بانت في وجوههم حمرة الانسام التي صحبتهم في الذهاب والاياب وهي مقدمة لاحمرار العافية التي سيخرجون بها من المصح، وغالبا ما يتخلف النزلاء من العرب فيعودون فرادى اشبه بالمتسكعين منهم بالرياضيين ذلك انهم قد الفوا في حياتهم الدعة والخمول وعدم ايلاء البرامج ما تستحقه من جدية والتزام وقد كنت انا وصاحبي بين بين، وعلى قدر أهل العزم تأتي العزائم.

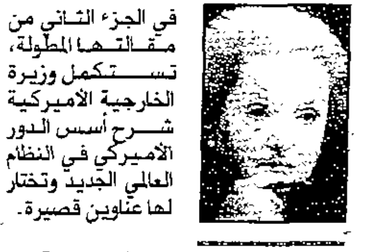
وهذا لا يمنع ان بعض العرب يفوقون نظراءهم من الأمم الاخرى نشاطا وهمة والتزاما حتى لتظن انهم في حرب ومنافسة ومناقرة وخاصة السيدات اللواتي يرفضن ان ينهزمن وربما كان ذلك ايضا بسبب الوعود التي حلمن بها فأية جائزة ان تذهب امرأة تسعينية «الوزن بالكيلو وليس العمر» وتعود الى ربعها سبعينية او ما دون ذلك.

ليس هذا فحسب وانما تعود وقد وقر في نفسها وقر في عقلها اسلوب جديد للعيش ان هي حافظت عليه تكون قد صنعت لنفسها «شامبينيز» في بيتها ذلك ان هذا المنتجع يرفع شعار العقل، الجسد، الروح.

واول ما تصل يتعرفون اليك عن كثب ويخضعونك للفحص ثم يحددون ما تحتاج اليه: نوعية الغذاء، البرامج الرياضية والترفيهية وهم يعتمدون مخاطبة العقل وتنشيط الارادة فيرون المدخن ماذا تفعل السجاير بجسده رأي العين وعليه ان يقرر مساعدة نفسه اذا ما اراد.

ولن انسى الطبيبة العربية السودانية اللامعة في المنتجع الدكتورة اسماء عمر رئيسة قسم التغذية والحمية وهي تشرح لمتوعك عربي دورة ما يتعاطاه في جسمه واثر ذلك على الكبد وبقية الوظائف المهمة حتى خرج من مكتبها وقد رمى ماكان يلوكه في فمه صائحا مثل ارخميدس: وجدتها... وجدتها..!

السياسة الخارجية الأميركية تحت الاختبار (٢-٢)



مادلين أولبرايت *

في الجزء الثاني من مقالتها المطولة، تستكمل وزيرة الخارجية الاميركية شرح أسس الدور الاميركي في النظام العالمي الجديد وتختار لها عناوين قصيرة.

البراجماتية

البراجماتية هي اختبار آخر أمام سياستنا الخارجية فهل توصلنا الى نتائج؟ أم نحن مشغولون بمظهرنا بحيث نسينا أن هدف السياسة العامة ليس الحوار بل الأفعال.

اننا نصرف معظم طاقتنا في وزارة الخارجية لتشجيع الحكومات الأجنبية للتصرف على أساس ما نراه يحقق الصالح العام، كمنع الخصوم في منطقة معينة من القيام بأعمال استفزازية وتشجيع الاصلاح الاقتصادي ومنع نقل الاسلحة والتقنيات والحث على اطلاق سراح السجناء السياسيين ومناصرة تنمية المؤسسات والممارسات الديموقراطية. اننا نهدف من هذه السياسة لمنع الصراعات وبناء الاستقرار والرفاه، وتعزيز قوى الحرية. لكن لكي ننجح، يجب اقناع الزعماء الأجانب بأن الصالح العام يكون مفيدا لهم ولنا. ومن المؤكد اننا لا نستخدم مع قوة ثابتة النهج نفسه الذي نتبعه مع حكومة سلطتها ضعيفة ومؤسساتها مهزوزة، ونأخذ بعين الاعتبار الضغوط التي ربما تؤثر على حكومة ما الى جانب نزعات وقدرات زعمائها. وفي كل علاقة، نشير دوما لمبادئنا وأهدافنا الاساسية فمثلا جرت عدة نقاشات حول ما اذا كنا أكثر استعدادا للتأثير على أفعال الحكومات الأجنبية المشاكسة عن طريق استخدام سياسة الجزرة. أما عصا العقوبات، وبالطبع، كانت الاجابة هي أن الأمر يعتمد على القضية نفسها.

العقوبات والحوار

فمثلا لا الصين ولا بورما ديموقراطيتين، وكلتاهما تعاملان المنشقين بقسوة، لكننا نمضي في حوار استراتيجي مع الصين مع الابقاء على عقوبات أشد، ومن ذلك منع الاستثمار في بورما. ويتهمنا البعض باتباع سياسة الكيل بمكيالين، لكن في الواقع، لنا مكيال واحد يستند الى تقييمنا للموقف الذي يساعدنا في التوصل للنتائج التي تخدم المصالح والمثل الاميركية.

في حالة بورما، رفض نظام عسكري قمعي محاولات متكررة لاجراء محادثات مع معارضة ديموقراطية تقودها آنج سان سوكي الحائزة على جائزة نوبل للسلام، وفي ظل حكامها العسكريين، غدت بورما وبتغاض رسمي، أكبر مصدر في العالم للهيروين، وباهمال حكومي غدت ايضا بورما بؤرة لأزمة اقليمية بالنسبة لمرض الايدز، ولذا يتزايد يوما بعد آخر عدد مواطنيها اليائسين الهاربين لدول مجاورة. وقد دعا الديموقراطيون، الذين فازوا بأغلبية ساحقة في الانتخابات الحرة الأخيرة لوقف الاستثمارات الأجنبية وعدد من أصناف المساعدات، ان التحول السياسي ضروري ان كان لبورما أن تتحول الى منبع للاستقرار في جنوب شرق آسيا. ربما تنفع العقوبات اذ بعد أن أدت لجر الاقتصاد الى الحضيض، غدا النظام البورمي في أمس الحاجة للاستثمارات والقروض والمساعدات الأجنبية، وعبر حجب هذه المنافع، وتشجيع الآخرين على اتخاذ الموقف نفسه، لربما استطعنا في النهاية اقناع الزعماء البورميين باعادة التفكير في مصالحهم.

الرهان الأميركي في الصين

الرهان الاميركي في الصين أشد بعدا وعمقا مما هو في بورما. فالأمن وحظر انتشار الأسلحة والعافية الاقتصادية لا تتأمن من دون التعاون الصيني، وتكمن مهمتنا في تشجيع الصين على أن تغدو شريكا بناء وكاملا في النظام العالمي. ويقوم نهجنا على اقامة حوار مع الزعماء الصينيين مع التشجيع على تبادل واسع للمعلومات والأفكار بين المواطنين الأميركان والصينيين.

على خلاف بورما. الصين تتحول بسرعة، فالحكومة تجري اصلاحا اقتصاديا. وفي حقل حظر الانتشار. انتقلت الصين من مناصرة انتشار الأسلحة النووية الى التوقيع على معاهدة حظر الانتشار النووي، ومعاهدة حظر اجراء التجارب واتفاقية الاسلحة الكيماوية، كما وافقت على تضييق القيود على الصادرات الحساسة، وفي الحقل السياسي أكدت الصين مجددا على تنفيذ حكم القانون وسمحت باجراء نقاش حول الاصلاح السياسي أكثر علنية نوعا ما، كما اطلقت الصين سراح عدد من أبرز المعارضين وصادقت على اتفاقية دولية لحقوق الانسان في حين وعدت بالتوقيع على اتفاقية أخرى هذا الخريف. وعلى عكس ما يجري في بورما، يرحب عدد من الاصلاحيين الصينيين بالمشاركة السياسية والتجارية الغربية مع حكومتهم كمقدمة لانفتاح وتحول أكبر، فضلا عن ذلك. امتدح الدلاي لاما، الى جانب آخرين. الحوار الأميركي- الصيني بوصفه وسيلة مناسبة للتعبير عن الدعم الاميركي للحفاظ على التراث الاثني واللغوي والثقافي لهضبة التبت.

من حق النقاد القول أن هذا التقدم غير كاف ولذا امضى الرئيس كلينتون معظم وقته أثناء قمة بكين في العمل على القضايا الصعبة، حيث حث الصين على العمل بشكل أفضل في حقل حظر انتشار الأسلحة والسجناء السياسيين. كما طالب كلينتون الزعماء في الصين بانتهاج سياسة الأسواق المفتوحة، والتأكيد على أن علاقاتنا المتقدمة لا يمكن أن تتحقق على حساب تايوان، ودعاهم لجعل قضية الديموقراطية متاحة ومباشرة للشعب الصيني.

لربما يفترض البعض أن دورنا في الصين سيؤدي بمفرده لانتعاش الديموقراطية في هذا البلد، لكن مشاركتنا تستطيع فقط المساهمة في تهيئة المناخ المساعد في حصول الصينيين على المزيد من المعلومات والمزيد من التواصل مع العالم الديموقراطي، وعلى مقاومة أقل من حكومتهم للافكار الخارجية.

لم يحن الوقت بعد لاستخلاص نتائج محددة حول نجاح سياستنا تجاه الصين او بورما. وفي كلتا الحالتين. نأمل بحصول تقدم، ولا نتوقع حدوث معجزات ويجب ان نتحلى بالصبر والمثابرة تجاه هذه الدول وغيرها ممن نأمل باحداث تحول فيها. ويجب أن نصمم سياساتنا ليس بواسطة قطاعة الحلوى، بل بوضع المواصفات الخاصة لكل بلد في الحسبان.

المساومة بفعالية

كل هذا يدعونا للتحلي بالمرونة. فقد وقع توتر بين الادارة والكونجرس بشأن العقوبات المحددة بفترة محددة وبشأن الموانع والقيود والملاحظات وغيرها من أدوات السياسة الخارجية. وكوني عملت في كلا المجالين. أدرك أن هذا التوتر حتمي. ويكون في بعض الأوقات بناء. وعندما التقي بمسؤولين أجانب، تفيدني الاشارة الى ضغط الكونجرس في دفع العمل للامام. لكن ما لا يفيد هو النزوع المتنامي للنظر الى مجمل العلاقات من خلال موشور القضية الواحدة أو اصدار القوانين التي تحرم الادارة من قدرتها على المساومة بفعالية.

البوسنة نموذجا

الديبلوماسية تحتاج الى رؤية وبراجماتية وهي ايضا تتطلب عمودا فقريا يشير علينا بوجوب احترام وتعودنا ودعم كلماتنا بالأفعال وتحمل الكلفات الضرورية والاقدام على الاخطار اللازمة. وهي تتطلب بالشكل الأوسع، تعاون الدول الرائدة والعمل بثبات لاحتواء وردع التهديدات للأمن والسلام الدولي، ومع ظهور تهديدات جديدة فمثلا، كانت البوسنة خلال النصف الأول من هذا القرن، مثالا على النتائج المأساوية عندما لا يتحمل أحد تلك المسؤولية وهي ايضا خير مثال على ما يمكن أن يحدث عندما يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته وهذا ما جرى عندما بدأ حلف الناتو يؤكد وجوده في صيف ١٩٩٥.

في بداية أكتوبر أخذت تلوح في الأفق اختبارات جديدة للارادة الدولية وللقيادة الأميركية. بداية، يجب أن تتوحد الدول في صراعها ضد الارهاب، وليس هناك أرضية وسط مقبولة، فالارهابيون غدوا اليوم أكثر غنى وحركة وتعقيدا وقتلا من أي وقت مضى.

كما أظهر موقف الرئيس كلينتون الحازم عند وقوع انفجاري السفارتين الأميركيتين في افريقيا، ان بعض الدول التي اختار بعض رعاياها معاداة المصالح الأميركية فوق أراضيها لن يهددها او يستغلها أولئك القتلة. فسنبقى على وجودنا أينما كانت هناك حاجة الينا، أو حيث لنا مصالح ندافع عنها. سنبذل قصارى جهدنا لحماية أبناء شعبنا والدفاع عنهم، وسندعم المستهدفين أو الضحايا من الدول الأخرى، وسنستخدم كل الوسائل الممكنة القضائية والديبلوماسية والاقتصادية والعسكرية لمحاربة الارهاب. سنلاحق كل من يهاجم مواطنينا، ولن نتهاون في حقنا.

أميركا والعراق

ثانيا. يجب أن يتعامل مجلس الامن الدولي بحزم مع لعبة صدام حسين في التهديدات والتحدي. في رفضه التعاون مع مفتشي الأسلحة الدوليين. يهدف صدام حسين لتقسيم مجلس الأمن. وعزل الولايات المتحدة. والاعتماد على فرض سياسة التجويع لاضعاف التأييد للعقوبات لكن حتى الآن. فشلت خطته. وقد علق مجلس الأمن بالاجماع مراجعته للعقوبات ومن دون رفع العقوبات لن يتحقق حلم صدام في اعادة بناء نفوذه العسكري والمهيمن في المنطقة.

تقوم استراتيجيتنا على ممارسة ضغط ديبلوماسي مستمر على بغداد كي تنصاع لقرارات مجلس الامن وتتعاون مع مفتشي الامم المتحدة مع الابقاء على تواجد عسكري قوي لردع النظام هناك عن تهديد الأمن في المنطقة أو المصالح الأميركية الحيوية. وان حاول العراق الخروج عن الحصار المفروض عليه. فان ردنا سيكون قويا. وبالتأكيد لم نتخل عن أي خيار. لكننا سنتصرف وفق جدولنا. وليس تبعا لتوقيت صدام.

الموقف من كوريا الشمالية

ثالثا، يجب أن نكون حازمين في تعاملاتنا مع كوريا الشمالية. ان النظام في بيونج يانج لا يدعو للثقة. اذ لطالما تصرف من دون مراعاة للاعراف الدولية وخرق وعوده. ان برامج أسلحته المتطورة، وفرضه العزلة على نفسه وانعدام وضوح الرؤية يهدد الاستقرار الاقليمي وقد سعينا عبر شراكتنا مع جمهورية كوريا الجنوبية ومشاوراتنا مع اليابان وتعاوننا مع الصين وآخرين لجعل كوريا الشمالية اقل ميلا لمحاربة الغير، وأكثر انفتاحا على العالم، وتتحقق مصلحة الجميع في التقدم على طريق اطار العمل المتفق عليه وانهاء المخاوف الحالية بشأن مشاريع الأسلحة في كوريا الشمالية والاستجابة للحاجات الانسانية، وبينما نقوم باستكشاف هذا الطريق، يجب أن لا يراود أحد الشك في عزمنا على حماية حلفائنا وقواتنا ومصالحنا الحيوية في شبه الجزيرة الكورية.

اتفاق دايتون

رابعا: يجب أن نمضي قدما في دعم تطبيق اتفاق دايتون عندما كنت في البوسنة في العام الماضي، عملت على تذكير أولئك الذين لازالوا متمسكين بالأحلام الانفصالية، بأن الولايات المتحدة لن تقبل بمراجعة اتفاق دايتون أو بتقسيم البوسنة، وعندما عدت في الصيف الماضي، كررت القول ذاته، لكن لسبب آخر، فعليا، تعهد جميع زعماء البوسنة بدعم اتفاق دايتون، وطالب كل من التقيت بهم من كروات ومسلمين وصرب -باستئناف الالتزام الأميركي بالمساعدة في تطبيق الاتفاق.

التحولات الايجابية في البوسنة انعكست في انتخابات سبتمبر، التي كانت أكثر الانتخابات التي جرت في هذا البلد حرية وتنافسا، ورغم هزيمة بيليانا بلافسيتش زعيمة الصرب، فان المعتدلين فازوا في جميع أجزاء البوسنة، مما ولد الامل بقيام المؤسسات الوطنية المتعددة الاعراق بعملها بشكل أكفأ. تبقى سياستنا هي ذاتها. وسكان البوسنة أحرار في اختيار زعمائهم، لكننا سنستمر في قصر مساعدتنا على أولئك الذين يساعدون في تطبيق دايتون.

وهناك أيضا حاجة لسياسة حازمة في كوسوفو. حيث كنا نعمل مع الآخرين في ثلاثة مسارات-ديبلوماسية وانسانية وعسكرية لانهاء العنف. ووقف العدوان الصربي وتلبية احتياجات المهجرين والعمل على التوصل لحل تفاوضي يحمي حقوق شعب كوسوفو.

منع انتشار أسلحة الدمار

وأخيرا من واجب المجتمع الدولي مضاعفة جهوده لمنع انتشار أسلحة الدمار الشامل. وهذا يتطلب تقارب الاهداف بين واشنطن وموسكو وباريس وبكين وتلاقي النقاط فيما بينهم، ان حظر انتشار السلاح النووي ليس قائما، وعلى الدول الاسراع لاجراء عمليات التفتيش ومراقبة وتبادل المعلومات بشأن النشاطات السرية، يجب عليها ممارسة ضغط فعلي على الدول التي تخرق معايير حظر الانتشار أو تساعد الآخرين في ذلك. ويجب أن تقدم دعما كاملا للانظمة الدولية للتفتيش على الأسلحة، كما يجب أن لا يبيعوا أسلحة وتقنيات حساسة لجهات مشكوك فيها، فليس هناك عقد أو صفقة ذات أهمية أو نفع بلغ ان كانت تعرض العالم للخطر.

هذه التحديات تسلط الأضواء ليس على أهمية الارادة الاميركية وحسب بل على الارادة الجماعية لدول العالم الرائدة، وعلى هذا الأساس غالبا ما تلعب أميركا دور الحافز لجمع الكلمة. تستطيع نفخ البوق وتأطير القضايا والاشارة الى الطريق، لكن ان كانت المعايير الدولية ستفرض، فان عددا من الدول وليس الولايات المتحدة وحسب، تقوم بأدوار لا غنى عنها. ان أولئك الزعماء العالميين الذين يؤكدون على أن العالم متعدد الأقطاب أو يفترض أن يكون كذلك، عليهم واجب أن يقوم قطبهم بمسؤولياته وفي الوقت نفسه ستعجز الولايات المتحدة عن اقناع الآخرين بالعمل ان كنا غير مستعدين للعمل بأنفسنا.

ان الانتلافات الفاعلة هي نتيجة للزعامة الاميركية. وليست بديلا عنها.

لا قيادة بلا موارد

لنفترض أننا نملك الرؤية لمعرفة توقيت العمل. والبراجماتية التي تدلنا على كيفية التصرف، والعمود الفقري للقيام بالمهام الشاقة واللازمة. كل هذا لا يكفي، نحتاج ايضا للموارد: الناس والخبرات والمعدات والأموال من أجل تنفيذ المهمة، لكن لسوء الحظ تعيش اليوم سياستنا الخارجية عيشة الكفاف. اننا نخصص الآن فقط نسبة ١ من ١٤ من الموارد التي خصصت لوزارة الخارجية أيام الوزير مارشال من أجل دعم الديموقراطية في العالم الخارجي، ونأتي في ترتيب الدول الصناعية في الصف الأخير من حيث مساهمتنا نسبة لحجم اقتصادنا ونحن أكبر مدين للأمم المتحدة وبنوك التنمية الدولية وخلال العقد الأخير خفضنا حجم الوظائف في وزارة الخارجية وأغلقنا مواقع ديبلوماسية وأنهينا عمل وكالات أميركية في هذا الحقل، كما نفتقر للمخصصات المالية من أجل توفير الامان التام لابنائنا في دول العالم. وفي ظل الموازنة الحالية. نواجه تخفيضا اضافيا في موارد وزارتنا.

لكل هذا نتائجه، انه يقلل من نفوذنا كقوة للسلام في العالم. وهو يسلبنا جزءا من زعامتنا في الشؤون الاقتصادية العالمية في وقت يشارك فيه العمال ورجال الاعمال والمستثمرون والمزارعون والاميركان بنصيب كبير في اقتصاديات العالم؛ وهذا يصعب مهمتنا في حث الآخرين على زيادة مساهمتهم، كما يجعلنا نبتعد عن المشاكل التي يمكن حلها. هذا ليس اختبارا تستطيع الادارة اجتيازه بمفردها، يجب أن تتفق الادارة والكونجرس والشعب الاميركي. على انه عبر السعي لصياغة الشؤون الدولية، يجب ان تكون اميركا أكثر من مجرد بلد الحالة الراهنة. فسواء كان التحدي هو بناء سياج أمني. أو الخروج من أزمة مالية، أو منع خصومة اقليمية من التحول الى اعمال عنف. لا تستطيع أميركا أن تقود من دون موارد. ولانستطيع ان تكون آمنين دون أن نقود العالم.

ان الاختبار الاساسي لسياستنا الخارجية يكمن في كيفية تناسب أفعالنا مع مبادئنا، ان الشعب الاميركي عملي ويقدر أن هناك حدودا لما نستطيع انجازه. ونريد أن تعكس سياستنا الخارجية مكانتنا كنصير أول للحرية في العالم.

اشاعة الديموقراطية في العالم

اليوم، ولأول مرة في التاريخ، غدت الديموقراطية المنتخبة الشكل المهيمن للحكم في العالم، لكن عددا من الديموقراطيات هشة وشعوبها نصف أحرار، وكما يظهر تاريخنا، فان بناء الديموقراطية صعب، وحتى الزعماء من أصحاب النوايا المثلى يواجهون تحديات شاقة في الديموقراطيات الوليدة، اذ غالبا ما تكون الاقتصاديات التي ورثوها قد شوهتها عقود من التخطيط المركزي أو الاختلاسات. يجب القضاء على عادات محاباة الأقارب ومنح الامتيازات كما ان المظالم الاثنية التي استمرت لاجيال عدة يجب أن تبرد نارها. كما لابد من مواجهة المشاكل البيئية والاجتماعية الخطيرة، ومنها انتشار الجريمة ان الديموقراطية لا تحتاج فقط للانتخابات. انها تتطلب بنى قانونية توفر العدالة والاحزاب السياسية التي تعطي حق الاختيار، والأسواق التي تكافئ صاحب المبادرة والشرطة المؤهلة والصحافة الحرة القادرة على اصدار أحكامها على الانباء الواردة.

والحقيقة الثانية هي ان الديموقراطية يجب أن تجد جذورها في الداخل، لكن الاطراف الخارجية يستطيعون المساعدة في تغذية هذه الجذور. وذلك ضمن حدود الموارد المتوفرة، وهذا بالذات ما تقوم به الولايات المتحدة. فمن آسيا الى افريقيا الى الانديز، تقوم وكالات أميركية ومنظمات غير حكومية، بتدريب القضاة ووضع مسودات قوانين تجارية، وتدريس قواعد العملية البرلمانية. ودعم جهود حماية الاطفال وتعزيز مكانة النساء. ورعاية الصحافة المستقلة ومساعدة الاصدقاء على ارساء دعائم ومفاتيح الحرية. ورغم أن نوعية نشاطنا تتباين من بلد لآخر تبعا للظروف المتاحة، فان الهدف الاساسي يبقى في اطار تشجيع تنمية المؤسسات والممارسات الديموقراطية.

الحرية هدف أميركي

البعض يصفنا باللاواقعية لاصرارنا على ان الديموقراطية يمكن أن تطبق في دول اقل تقدما، او أننا نحب الهيمنة لأننا نحاول نشر القيم الديموقراطية اننا ندرك جيدا أن الديموقراطية يجب أن تأتي من رغبة الافراد في المشاركة في القرارات التي تشكل حياتهم، لكننا نرى هذه الرغبة في كل الدول وعند كل الشعوب، وبالتأكيد ليس هناك وسيلة أفضل لكي نظهر احترامنا لفردية الآخرين وحقهم في حكم انفسهم من مساعدتهم في نيل حقهم في صياغة مستقبلهم وانتخاب قادتهم. ولهذا السبب تختلف الديموقراطية عن الديكتاتورية في كونها لا تفرض فرضا ابدا. انها مسألة خيار. ولذا يجب أن لا نستسلم للنقاد وأن لا تخيب آمالنا من جراء المصاعب التي تواجهها الديموقراطيات الهشة. وإبان الحرب الباردة كنا ندعو للحرية عندما بدا لنا ان طريق الديموقراطية غير سالك. ومن هنا لن نسامح، ان خبا الالتزام الاميركي بخدمة المبادئ الديموقراطية لأنه لم يعد هناك خصم قوي يدفعنا للعمل. أو لأننا نفتقر للصبر. أو لأن مثالب الديموقراطية جعلتنا ننسى العيوب الاكبر والاخطر لكل شكل آخر من الحكم.

الحرية هدف أميركي، ومثل كل التطلعات الانسانية الكبرى، لا يمكن أن تتحقق تماما. الحرية ليست شيئا نملكه بل هدف نسعى اليه. وهي النجمة التي ستستمر السياسة الخارجية الأميركية في العمل على الوصول اليها خلال ما تبقى من أشهر هذا القرن وخلال القرن القادم.

خلال أكثر من ستة عقود عشتها، تطلع العالم الى أميركا لتتقدم في مقاومة العدوان وتوفير الرفاه، ومقاومة كل أشكال الظلم. في ذلك الوقت تجاوب الشعب الاميركي مع مطالب العالم. ليس تلبية لأية سياسة خارجية، بل بطريقة تعكس الصفات الراسخة للشخصية الأميركية من شجاعة وكبرياء وبراجماتية.

واذ نمعن التفكير في العلاقات المستقبلية ونسعى لعلاج الصراعات الآنية، ندرك أن هذه الصفات ستختبر مرة وتكرارا، وكما حذر آتشيسون، ستبقى الحاجة لليقظة والحذر ولبذل مزيد من الجهد ملازمة لنا.

التحديات التي نواجهها، بالمقارنة مع التي واجهتها الاجيال السابقة، أشق وأكثر تنوعا وأسرع في التحول. لكن الاخطار تتغير. وإن نجاح أو فشل السياسة الخارجية للشعب الاميركي يبقى العامل الفريد الأهم في رسم تاريخنا ومستقبل العالم.

* وزيرة الخارجية الأميركية
عن: الفورين أفيرز

ترجمة: ميسون جحا

هذا هو المنطق الحق!

■ أيدت الولايات المتحدة القرار الدولي الصادر في سنة ١٩٤٧، بتقسيم فلسطين الى دولة يهودية وأخرى فلسطينية، واعترفت باسرائيل بناء على ذلك القرار، لكن واشنطن بلسان وزيرة الخارجية الأميركية تؤكد أن زيارة الرئيس الأميركي الحالية لمناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، ليست لدعم خطوات اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة التي أكدها اتفاق أوسلو، وانما هي خطوة أميركية لتنفيذ اتفاق «واي».

ومن الملفت أن تصريح الوزيرة الأميركية يأتي في غضون احتفال المجتمع الدولي بالذكرى الخمسين لاعلان «اعلان حقوق الانسان» الذي اقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في باريس في ١٠ ديسمبر ١٩٤٨، وفي وقت تقوم به حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو. بانتهاك مبادئ هذا الاعلان تحت سمع وبصر الرئيس الأميركي ووزيرة خارجيته في القدس المحتلة وبقية الأراضي الفلسطينية التي ماتزال تحت السيطرة الاسرائيلية مباشرة أو بصورة غير مباشرة.

ان الرئيس الأميركي يردد هذه الأيام، قصة راعي الكنيسة الذي أوصاه بعدم نسيان دولة اسرائيل، ويعلن عن سعيه لتقديم مساعدة مالية ضخمة لاسرائيل كهدية لموافقة نتانياهو على اتفاق «واي» لكنه ينسى أو يتناسى مقررات اتفاقيات جنيف الدولية لسنة ١٩٤٧، وقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، المتصلة بالقضية الفلسطينية والتي أكدت حق الشعب الفلسطيني في تكوين واعلان دولته المستقلة فوق ترابه الوطني.

وخلال يومين رأى الرئيس الأميركي بأم عينيه، الموقف الفلسطيني على الأرض، حينما أكدت جماهير الشعب الفلسطيني. ان الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، وايقاف الاستيطان اليهودي في القدس المحتلة وبقية أرض فلسطين، واطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين من سجون اسرائيل.. مسائل مبدئية لا مجال للتراجع عنها ولو قيد أنملة.

لقد تحدث كلينتون وكبار مساعديه كثيرا، حول حقوق الانسان في العالم، بل ان هذه الادارة الأميركية تمول بالمال والسلاح والخبرة مجموعات منشقة في غير بلد لاسقاط بعض الحكومات تحت ذريعة الانتصار لحقوق الانسان.

ويبدو أن الرئيس الأميركي مدعو، الآن تحديدا، الى أن ينتصر لمنطق الحق والعدل الذي تدعو اليه المقررات الدولية بشأن قضية الشعب الفلسطيني.

الاتحاد



الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

كشف حساب قمة أبوظبي

د. حسن ابوطالب *

لاشك ان قمة ابوظبى التاسعة عشرة قد اضافت جديدا لعملية التعاون الخليجي. والسؤال يتعلق بحجم هذا الجديد وقدرته على دفع مسيرة التعاون الخليجي قدما الى الامام. وكعادة قمم مجلس التعاون لدول الخليج العربية صدر بيان ختامى حدد القرارات التى عقد القادة العزم على اتخاذها وتطبيقها تعزيزا لمسيرة تعاون دولهم، وكذلك الصياغات الدقيقة التى تعبر عن مواقفهم التوافقية بشأن العديد من القضايا العربية والدولية. وصدر ايضا اعلان أبوظبى حول اعادة بناء التضامن العربى محددا المبادئ التى اجتمع عليها القادة الخليجيون فى هذا الصدد. غير ان قراءة البيان والاعلان لا يكتملان الا فى ضوء البيئة العامة التى انعقدت فى ظلها القمة ذاتها. فهذه البيئة بما فيها من ضغوط وما تثيره من قضايا وتفرضه من تحديات تعين المراقب على استيعاب مغزى ما اتفق عليه من قرارات ومواقف توافقية.

في وجه التحديات

في البدء يمكن القول ان القمة انعقدت فى ظل تيار خليجى عام عبر عنه مثقفون واكاديميون وديبلوماسيون مفاده ان مجلس التعاون يواجه العديد من التحديات. هى فى جوهرها مرتبطة بعملية التحول التدريجى والمستمر من مرحلة التنسيق والتشاور الى مرحلة اكثر تكاملا على الصعد المختلفة. وارتبط بتلك ادراك عام وقوى بأن قوة الدول الخليجية العربية المستندة فى شق منها الى قيام المجلس نفسه واستمراره على هذا النحو طيلة ثمانية عشر عاما تواجه اختبارا دقيقا، وان هذا الاختبار لا يحتمل التراجع او النكوص وبالتالي فلا تخلي عن المجلس ولكن لابد من تفعيله. وان مستوى الاداء تحت مظلة المجلس وإن كانت تتضمن سجلا من الانجازات هنا او هناك لا يمكن التقليل من شأنها، فإن الامر المؤكد ان تلك الانجازات قد استغرقت وقتا اطول مما ينبغي، وان التحديات الظاهرة والخفية امام دول المجلس تستدعي النظر الى عنصر الزمن بطريقة مختلفة. وفى السياق نفسه تعددت المطالبات الشعبية بأن يكون المجلس نواة لقيام وحدة خليجية فى المستقبل المنظور، وان يكون عمله وانجازه محسوسا لدى المواطن البسيط فى حياته اليومية.

خلفية المشهد

مثل هذا الادراك العام ازاء المجلس [والت]مسك به والعمل على تطويره وجعله [اداة] لتطوير دوله وتنميتها والحفاظ على [استقرار]ها وامنها، كان يمثل خلفية المشهد [الس]ياسى الداخلى الذى انعقدت فى ظله قمة ابوظبى. أما المشهد الخارجي فقد كان اكثر حدة، نظرا لما شمله من ضغوط نفطية واقتصادية وأمنية واجتماعية، مثلت جميعها عناصر مترابطة يصعب الفكاك منها. ورغم ان بعض هذه الضغوط يدخل فى سياق الضغوط الحالة، والبعض الاخر فى سياق الضغوط المستقبلية لكنها معا عبرت عن حجم التحدى الذى وجب التعرض له بالتحليل واتخاذ القرار المناسب بشأنه.

الأسلوب الأمثل

واذا كانت كل تجارب التعاون الاقليمى المستندة الى أفكار التكامل والاندماج المتدرج تعرف مثل هذه التحديات فى مراحلها المختلفة، فمن الثابت ايضا ان اليات التعامل ومواجهة تلك التحديات تختلف من تجربة الى اخرى، وهو ما يؤدى الى اختلاف النتائج والمردود. بعبارة اخرى انه اذا كان مهما الاستيعاب الدقيق لطبيعة التحدى القائم فى لحظة تاريخية بعينها، فمن المهم ايضا طرح الاسلوب الامثل لمواجهته. وهذا يعني أننا أمام مستويين مختلفين للتقويم والتحليل، اولهما مستوى استيعاب الحقائق المجردة والثانى مستوى التكيف مع تلك الحقائق.

ومن الواضح وعبر تحليل النصوص. سواء كانت كلمات للقادة او تصريحات لهم او تصريحات لمسئولين كبار فى الامانة العامة للمجلس. فمن اليسير الانتهاء الى نتيجة رئيسية مفادها ان هناك درجة عالية جدا من استيعاب حجم المشكلات التى تواجه عمل المجلس، وتفهما كاملا لحجم الطموحات التى يتطلع اليها المواطن فى كل دول الخليج العربية. فضلا عن وعى كامل بخريطة التحديات التى تفرض نفسها على المنطقة عامة وعلى دول المجلس خاصة، سواء كانت تحديات حالة او مؤجلة. وهنا يثور التساؤل هل جاءت القرارات الختامية بنفس درجة الوعى والالمام بالمخاطر المختلفة وبالفرص الممكنة؟. قبل محاولة الاجابة المفصلة هناك ملاحظتان واجبتان. الاولى ان عمل المجلس منذ قيامه وحتى اليوم قام على مبدأين اساسيين هما التدرج فى التنفيذ. ومراعاة كل دولة لظروف الدول الاخرى. الملاحظة الثانية ان اسلوب اتخاذ القرار فى المجلس يعتمد صيغة التوافق العام وليس صيغة الاكثرية والاغلبية. وهو ما يعنى ان بعض القرارات تقوم على صيغة الحد الادنى المقبولة من الجميع. والتى تعنى عمليا ان هناك من يتنازل عن فكرة معينة او مسعى معين قد لا تقبله اطراف اخرى فى لحظة بذاتها. لكن هذا التنازل لا يعني عدم حقه فى الترويج لفكرته والعمل على اقناع الاطراف الاخرى بقبولها ولو بعد حين.

سياسة الباب المفتوح

هاتان الملاحظتان قد تساعدان على استيعاب صيغة اعلان أبوظبى، وهو الاعلان الذى حدد مبادئ التضامن العربى الستة. ولكنه خلا من الية تحويل هذه المبادئ الى واقع ملموس. والمعروف ان موقف الامارات يقوم على الدعوة الى عقد قمة عربية دورية فى وقت معلوم يتدارس فيها قادة الدول العربية جميعا احوالهم. ويضعون فيها استراتيجية الخروج من تشرذمهم وانقساماتهم. ورغم ان مبدأ القمة العربية الموسعة المنعقدة فى وقت معلوم لم يأت ذكرها فى اعلان ابوظبى. فلا يعنى ذلك انها الالية الوحيدة المطروحة فى مجال استعادة التضامن العربى العام. ونظرة عابرة على تجربة العالم العربى فى السياسة الجماعية تشير الى انها عرفت ثلاث مراحل: القمم العربية الموسعة المنتظمة نسبيا. وهو ما حدث فى الفترة من ١٩٦٤ الى ١٩٦٩. ثم مرحلة القمم المحدودة التى قد تتلوها قمة موسعة لغرض معين كما حدث فى السبعينات وحتى العام ١٩٨٩. ثم مرحلة التسعينات التى ارتبطت بعقد قمم طارئة بمن حضر لمعالجة قضية او موقف معين. كقمة القاهرة اغسطس ١٩٩١، التى عالجت الغزو العراقى للكويت، وقمة القاهرة يونيو ١٩٦٩ التى وضعت استراتيجية عربية لمواجهة تولى الليكود الحكم فى اسرائيل.

وثمة اتفاق بين أغلبية دارسى السياسة العربية على ان اسلوب القمم العربية الموسعة هو الانسب لمعالجة التدهور الحادث فى الموقف العربى. وان اية الية أخرى غير جماعية لن تنفع بالقدر الكافى رغم ما قد تنتجه من اثار ايجابية لبعض الوقت. ومن هنا فإن اعلان أبوظبى وإن كان قد عالج بشمول المبادئ الاساسية التى يقوم عليها التضامن العربى وتعزيز العلاقات العربية وفق المبادئ والمواثيق واستنادا الى اسس الامن والاطمئنان والثقة وقواعد العمل العربى المشترك، فإنه ترك الباب مفتوحا امام الالية العملية التى تقود الى الالتزام بهذه المبادئ.

أربعة قرارات رئيسية

الملاحظتان السابقتان تساعدان ايضا على توضيح طبيعة القرارات التى اتخذت بالفعل وتضمنها البيان الختامى ونخص بالذكر هنا اربعة قرارات رئيسية:

الاول قرار عقد قمة تشاورية لقادة دول المجلس فى منتصف العام بين شهرى ابريل ومايو، الثانى اعتماد ثلاث من أهم الوثائق وهى الاطار العام للاستراتيجية السكانية لدول المجلس. واستراتيجية التنمية الشاملة بعيدة المدى لدول مجلس التعاون ٢٠٠٠ - ٢٠٢٥، والصيغة المعدلة لاستراتيجية التنمية الصناعية.

الثالث قرار تمديد الالتزام بمستوى تخفيضات انتاج النفط حتى نهاية العام القادم.

الرابع الاتفاق على انهاء التعريفة الجمركية الموحدة فى فترة اقصاها ديسمبر ١٩٩٩.

ودون اغماط حق ما تضمنه البيان الختامى من قرارات اخرى هامة. فإن القرارات الاربعة سالفة الذكر تعكس فى شق منها امرين مهمين يتعلقان بعنصر الزمن والاولويات المطروحة على دول المجلس. فقرار عقد قمة تشاورية نصف سنوية، او ما بين القمتين الرئيسيتين من شأنه ان يعجل بإتخاذ القرارات الخاصة بالتعاون الجماعى، اى ان الهدف هو معالجة نقد كبير طالما وجه الى عمل المجلس يتعلق ببطء الانجاز او تأخر اتخاذ القرار. اما بالنسبة للاولويات المطروحة فإن نظرة سريعة للوثائق الخاصة بالاستراتيجيات التى تم اعتمادها تعكس بدورها الضغوط الحالة التى رأى قادة دول المجلس انها تحتاج الى نظرة شاملة وتعاون جماعى على مدى زمنى طويل. فمعالجة اوجه الخلل فى التركيبة السكانية او السير فى عملية تنمية مستدامة تمزج بين الانسان والبيئة والموارد، او احداث نهضة صناعية ليست بالامور التى يمكن النجاح فيها بصورة منفردة عن الاطار الخليجى العام. كما انها مهام يصدق عليها وصف انها بعيدة المدى. غير ان الاستراتيجيات كما هو معروف تحتاج بدورها الى خطط تطبيق واليات عمل. والمتصور فى الفترة القادمة ان تكون مهمة الامانة العامة بالاتفاق مع الجهات المعنية فى الدول الخليجية هى انجاز تلك الخطط التفصيلية. حتى يمكن البت فيها كقرارات ملزمة وقابلة للتطبيق.

التحديات الضاغطة

أما التحديات الضاغطة فيبرزها القرار الخاص بتمديد العمل بالتخفيضات النفطية. فأزمة النفط وانهيار الاسعار وعدم وجود مناخ دولى يساعد على وقف هذا الانهيار تمثل ازمة كبيرة على كل الدول المنتجة للنفط. ولاسيما تلك التى تعتمد فى اقتصادها على النفط كمورد وحيد لدخلها الوطنى. والمأمول ان يؤدى هذا القرار الخليجى الى جانب تحركات اخرى فى مستويات اقليمية وعربية مختلفة الى معالجة هذه القضية الخطيرة. ويدخل فى هذا السياق موضوع دراسة وضع النفط وتحرير تجارته فى اطار اتفاقيات تحرير التجارة الدولية المعروفة باسم الجات.

وكما سبق القول فإن البيان والإعلان يكشفان عن الحد الادنى المتفق عليه بين دول المجلس لمواجهة المشكلات والتحديات المختلفة. والمهم هنا ان نشير الى ان المتابعة الحثيثة لما تم الاتفاق عليه كفيلة بأن ترفع كثيرا من سقوف ما يتم الاتفاق عليه. وبالتالى تعظيم ما يمكن توقعه من عوائد فردية أو جماعية.

* مركز «الاتحاد» للدراسات والبحوث

قراءة في نتائج قمة أبوظبي

مجلس التعاون مطالب بأن يكون مع تيار التاريخ

نبيل العسومي *

قمة أبوظبي كانت قمة مميزة من دون أدنى شك، وانعقادها كان حدثا سياسيا واعلاميا من الدرجة الأولى، فقد كان لحضور الرئيس الافريقي الجنوبي نيلسون مانديلا طعم خاص ولحضور الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان وزن كبير بالمعايير السياسية وكان لحضور الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية الوقع العربي المنشود في مثل هذا الاجتماع.

القمة في حد ذاتها كانت حدثا مهما بالنسبة الينا كخليجيين في عصر عزت فيه القمم والاجتماعات العربية.

اما اذا جئنا الى البيان والقرارات فاننا نكاد نقول -مع استثناء موضوع التعريفة الجمركية- بان القرارات كانت على اهميتها اقل من التطلعات الكبرى الاستراتيجية واقل من سقف الطموحات الآنية التي تفرضها الظروف الاقليمية والدولية الحالية. وتلك اشكالية من اشكاليات وجود مجلس التعاون الخليجي، انه موجود وحاضر وفاعل ولكن حركته بطيئة، وتقدمه نحو الهدف لا يبدو متأثرا بحالة الاستعجال التي تفرضها الأوضاع الراهنة أو بحالة القلق السائدة في المجتمعات الخليجية.

ولما انعقدت قمة أبوظبي وربما حتى قبل ان تنعقد، كنا قد عبرنا عن آمال عريضة بأن تكون القمة مختلفة من عدة جوانب ولعدة أسباب.

أما الجوانب التي كنا نحلم بأن تمسها القمة بشكل جوهري وعميق، فانها تلك التي ترتبط بطرق باب الوحدة الاقتصادية بشكل عاجل من دون تردد أو تحفظ.

كما كنا نأمل بأن تحقق القمة فضلا عن ذلك الأمل الجوهري الكبير الذي أشرنا اليه آنفا، ٣ جوانب لم تعد تحتاج الى انتظار ولا يقبل فيها التأجيل.

قضايا لا تحتمل التأجيل

أولا: المعالجة الاستراتيجية لأوضاعنا الاقتصادية-الأمنية بما من شأنه أن يحول المخاوف من انقشاع مرحلة الرفاهية الى آمال في ولادة السوق المشتركة والتعاون الخليجي الاقتصادي بكل ما يستدعيه ويعنيه.

ثانيا: المعالجة الاستراتيجية لمسألة المصالحة العربية-العربية، باطلاق مبادرة جريئة وضرورية تتناسب على الاقل مع حجم الطموح الذي عبر عنه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، أكثر من مرة، لإصلاح الوضع العربي انطلاقا من البوابة الخليجية، ولا شك أن مبادرة من ذلك القبيل كانت ستقلب الأوضاع وتغير ترتيب الاوراق وتخرج العرب من حلة الانتظار ومن تأثير العامل الخارجي الذي تحكم في قرارنا وأوضاعنا العربية منذ أغسطس ١٩٩٠ الكئيب.

مبادرة مثل تلك كانت ستعيد الآمال العربية بامكان تجاوز مرحلة أغسطس والبدء في حوار عربي جاد لاعادة ترتيب الأوضاع الداخلية وسحب البساط من تحت أرجل الاغراب الذين بقوا يتحكمون في الوضع العربي ويرسمون حدوده ونحن ننظر بعجز وننتظر بلا مبالاة قاتلة.

ثالثا: بناء خطاب جديد يوجه الى المواطن الخليجي في ظل المتغيرات الجديدة، وخاصة الاقتصادية للاستعداد لمرحلة ما بعد النفط واعادة صيغة حياتنا على نحو يعتمد أكثر فأكثر على التنمية البشرية وابداع الانسان وعلمه وتعليمه.

لقد غابت هذه العناصر صراحة، وان كانت ضمنا موجودة، وظلت المعالجة هادئة جدا ورصينة جدا في وقت كنا نحتاج فيه أكثر الى قرارات جريئة والى عمليات جراحية من الناحية السياسية.

الثمرة الأكثر أهمية

ولذلك نستطيع القول بأنه لا جديد في قرارات القمة، فقد ظلت مشاريع القرارات الاساسية تراوح في مكانها باستثناء ذلك القرار الذي ولد أخيرا بعد تعسر طال أكثر من اللازم والمتعلق بتوحيد التعريفة الجمركية. وهو قرار قد يكون الثمرة الأكثر أهمية بالنسبة لهذه القمة بالذات، اذ قد يقودنا في حالة تنفيذه الى ان نعلن ضربة البداية للسوق الخليجية المشتركة التي لا بديل عنها اليوم.

ومن المؤسف ان الاتفاقية الاقتصادية التي يمكن ان تقود الى السوق الخليجية المشتركة ظلت الى اليوم محل أخذ ورد من دون تنفيذ، كما ان هنالك العديد من القضايا ذات العلاقة المباشرة بحياة المواطن الخليجي، والتي ما زالت هي ايضا قيد البحث، كتوحيد جوازات السفر، واجراءات تنقل المواطنين الخليجيين بين دول المجلس وما يستتبعه ذلك من انتقال العمالة ما زالت كلها قضايا غير محسومة في وقت لم يعد فيه مجال للانتظار والتمهل.

لقد شهد الجسد الخليجي منذ حرب الخليج الثانية هزات عنيفة ذات طابع أمني واقتصادي وسياسي في ذات الوقت، وبالرغم من ان الجسد قد حافظ الى حد الآن على تماسكه وتضامنه أمام التحديات والمخاطر. فان المشكلة لاتزال قائمة ويزداد تأثيرها يوما بعد يوم، وبشكل سلبي وقد تكون لهذه التحديات آثار سلبية على البنيان الخليجي -المتماسك الى حد الآن- في المستقبل.

فالهزة الأمنية التي تسببت فيها أحداث أغسطس أدت الى زعزعة الاستقرار في المنطقة بكاملها وان كان التهديد المباشر للكويت أكثر من غيرها، فان آثار هذا التهديد استنزفت الجميع بلا استثناء بكل ما يعنيه الاستنزاف من أتعاب وأعباء مالية وأمنية وسياسية.

زمن الترشيد

ولا شك أن التهديدات ازدادت مع السنوات مع استمرار مسلسل المواجهة بين العراق والولايات المتحدة الاميركية وما يضيفه ذلك على الجميع من أعباء وأعياء وقلق، وخاصة في زمن الانحسار الاقتصادي مما كان يستدعي العمل على غلق هذا الملف بروح المصلحة الخليجية أولا والعربية ثانيا.

أما الوجع الخليجي الثاني الذي يحتاج الى معالجة استراتيجية فيتصل بالدرجة الأولى بالجانب الاقتصادي اذ لم يعد يخفى على أحد وجود صعوبات في موازنات أغلب الدول الخليجية فضلا عن وجود انكماش وتراجع في الانفاق على الخدمات وعلى المشروعات بوجه رئيسي.

فلأول مرة، منذ السبعينات، يتم تخفيض الموازنات واللجوء الى الاقتراض من السوق المحلي ومن الأسواق المالية الدولية، ولأول مرة تلجأ بعض الدول الخليجية الى فرض عدد من الضرائب والرسوم، وما كانت لتفعل ذلك لولا الصعوبات الجديدة، ولأول مرة تتحدث دول خليجية علانية عن وجود بطالة محلية الى آخر تلك المؤشرات التي تؤكد على أن عصر الرفاهية والوفرة قد ولى. وجاء زمن الترشيد وشد الأحزمة، والتحكم في التوظيف وتجنب الاهدار والبطالة المقنعة.

هذا الوجع جاء أساسا من تراجع أسعار النفط وتضاعف الأعباء الأمنية بسبب الأوضاع القائمة في الخليج العربي وعدم الاستقرار، ولذلك فلننا نعتقد بان على دول الخليج أن ترتقي الى مستوى المرحلة وتحاول ايجاد صيغ لبناء الدولة الخليجية الواحدة على المدى البعيد، والعمل على تخفيف الأعباء الامنية على المدى المباشر بالعمل على حل الأزمة العراقية انطلاقا من معالجة جريئة وشجاعة تساعد العراق على اعادة التأهل للدخول من جديد في المنظومة الاقليمية، ذلك ان السلام والاستقرار في المنطقة هو الاساس الوحيد الذي من شأنه أن يخفف من الاعباء ويساهم في دفع الأوضاع الاقتصادية الى الأمام من جديد.

يبقى أن نقول في النهاية بأن بوصلة الرأي العام الخليجي، ما زالت ترى أن المجلس بأسلوبه الحالي في التعامل مع القضايا الملحة التي يواجهها المجتمع الخليجي، يتعثر في خطواته، وأنه يدور في ذات الحلقة ذاتها التي بدأ بها مسيرته منذ سبعة عشر عاما، رغم المتغيرات الكبيرة التي حدثت على الخريطة الاقليمية والدولية، ورغم توجه القيادات السياسية في آسيا وأوروبا، الى الدخول في التكتلات الاقليمية الكبيرة، باعتبارها هي الصيغة الجديدة التي أطلقتها الافرازات السياسية والعسكرية في العقد الاخير من القرن العشرين.

وفي اطار هذا الفهم لهذه المتغيرات، فانه لا مهرب لمجلس التعاون من أن يتحول الى كتلة موحدة صلبة ليتمكن من السيطرة على موقعه كنظام يستشف روح العصر ولا يقف في وجهه، ويمشي مع حركة التاريخ، ويجاري الوقائع المتغيرة على الأرض.

* كاتب من البحرين

الميثاق الوطني: الحفاظ على الوعد الفلسطيني



علي بدوان *

في سياق سلسلة عمليات شطب وانهاء منظمة التحرير الفلسطينية بدورها الوطني الكبير الجامع والموحد لكل الشعب الفلسطيني بين الداخل والشتات، تصل المخاطر الكبيرة المتوقعة نتيجة اقدام سلطة الحكم الذاتي على شطب والغاء بنود الميثاق الوطني الفلسطيني باكثر من (٢٨) مادة من أصل (٣٣) مادة حي مواد الميثاق وبنوده.

المخاطر لا تقف عند حدود القرار بالالغاء، فالمجلس الوطني الذي انعقد في (نيسان ١٩٩٦) وعقد جلسته في قطاع غزة، اتخذ قراره بالغاء الميثاق بعد أن تم اغراق هذا المجلس باكثر من (٣٠٠) عضو جديد مضاف لضمان تمرير قرارات الالغاء وتمرير النهج والسلوك السياسي لاصحاب القرار. وبذلك غدا المجلس الوطني الفلسطيني أكبر برلمان في العالم ليصل تعداد اعضائه الى (٧٠٠) عضو لشعب لا يتجاوز تعداده ثمانية ملايين بين الداخل والشتات.

الحدود لا تقف عند الغاء الميثاق، لأن سلطات الاحتلال وحكومة تحالف اليمين الصهيوني ومعها الولايات المتحدة الاميركية تريدان انهاء الصفة السياسية التوحيدية الجامعة والناظمة لكل الحركة الوطنية الفلسطينية والشعب الفلسطيني في اطار منظمة التحرير، والغاء الميثاق خطوة رئيسية في سياق مشروع تحالف اليمين الصهيوني والادارة الاميركية، وتكريس حالة الدمار والانقسام في الصف الفلسطيني في الداخل والشتات، والاجهاز على ما تبقى من هياكل لمنظمة التحرير ولاحلال سلطة الحكم الذاتي مكانها كممثل للفلسطينيين في الداخل وترك الشتات الفلسطيني بدون مرجعية وتحت رحمة مشاريع التوطين والتهجير.

معركة الدفاع عن الميثاق الوطني تعني في جملة ما تعنيه: الدفاع عن الثوابت الوطنية والحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني. فنحن في اطار منظمة التحرير عندما ندعو لسلام شامل ومتوازن على اساس المرجعية الدولية وحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة على ارض الضفة والقدس والقطاع وتقرير المصير وعودة اللاجئين لا يمكن أن نتجاهل بأن لنا حقوقا تاريخية ووعدا لكل الشعب الفلسطيني بحقه فوق ترابه الوطني التاريخي في سياق عملية صراعية مستمرة مع الوجود الصهيوني لارساء حل تاريخي ناجز على ارض فلسطين في مراحل لاحقة من العملية الوطنية التحريرية للشعب الفلسطيني.

فالدفاع عن الميثاق، بالتأكيد يعبر عن ضرورة الدفاع عن الحلم والوعد لكل الشعب الفلسطيني داخل فلسطين وفي الشتات كما يمثل الدفاع عن الناظم الموحد للحركة الفلسطينية ولمجموع الشعب الفلسطيني.

ومن المفارقات الصارخة، ان يلتقي الرئيس الاميركي بيل كلينتون بشخصه ومعه طاقم السياسة الخارجية الاميركية ليقدم شهادة وحضورا في محفل غزة لالغاء الميثاق خدمة للتوسعية الصهيونية، ولم يخطر في ذهنه ان يأتي لمناطق وجغرافيا الاحتلال والقمع والحرمان لمساعدة اللاجئين والشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

طوال عقود الصراع العربي الفلسطيني. الصهيوني لم نسمع أو نشهد قدوم رئيس الدولة العظمى لمد يد المساعدة للشعب المشرد والمعذب على ارض وطنه فلسطين وفي الشتات. أما الآن فإن فقدان النزاهة والموقف الأعمى الاميركي المنحاز دفع بكلينتون للقدوم الى قطاع غزة ومباركة ما تريده حكومة نتانياهو وللمساهمة بالاجهاز على وعد الشعب وحقه التاريخي فوق ارضه.

ان المعادلة اللامتوازية خلقت وأوجدت منطق الاختلال في التعاطي مع الوضع الحالي من جانب الادارة الاميركية عندما يتم القفز عن حقيقة ان الدولة الصهيونية يجب ان تبدأ من ذاتها أولا بالغاء اعلان قيام دولة اسرائيل الذي أعلنه بن جوريون العام ١٩٤٨، وهو الاعلان الذي يعتبر بأن الدولة اليهودية هي الوريث الكامل لفلسطين التاريخية فضلا عن اعتباره بأن حدود التوسعية الاسرائيلية منفتحة الى الحدود التي تستطيع أن تصل اليها اقدام «تساهل» أي جيش الاحتلال. ومع هذا لم نسمع احدا من دعاة الغاء الميثاق يطالب الدولة الصهيونية بالغاء بنود اعلانها كما اطلقه بن جوريون في (١٥ ايار ١٩٤٨).

الحفاظ على الحاضنة الوطنية الفلسطينية وعلى الكيان التمثيلي للشعب الفلسطيني الواحد الموحد يتطلب مواجهة عملية الغاء الميثاق بموقف قوي تعلن فيه المعارضة والشخصيات والفعاليات الوطنية داخل فلسطين وفي الشتات رفضها لالغاء الميثاق والتمسك بالثوابت الجامعة التي توحد الشعب الفلسطيني. وترفض عملية التزوير التاريخي البشع التي يراد من خلالها قولبة ميثاق جديد لا علاقة له بالشعب الفلسطيني ولا بحقائق المنطقة والصراع المستمر ضد المشروع الصهيوني.

ان بنود الميثاق ومواده الثلاث والثلاثين تحدد الوطن الفلسطيني وتحدد انتماء هذا الوطن والشعب الى الامة العربية، وتعتبر بأن وعد بلفور وعد باطل من قبل من لا يملك الى من لا يستحق. وتنسجم مع الشرعية الدولية من ناحية حق الشعب الفلسطيني بممارسة كل اشكال الكفاح والنضال ضد الاحتلال وضد عمليات الافناء وابادة هويته الوطنية.

بالتأكيد ان عملية الالغاء لن تكون ملزمة للشعب الفلسطيني ولمنظمة التحرير الفلسطينية بطيفها السياسي الائتلافي الواسع. فكم من الاتفاقيات وكم من الالتزامات التي كتبت ودونت باسم الشعب من دون ارادته، ومع هذا لفظها الشعب في مرحلة لاحقة.

ان الغاء الميثاق رغم خطورة هذه الخطورة واستهدافاتها بالامعان في المزيد من تقسيم وشرذمة البيت الفلسطيني، لن ينهي الحلم والوعد الفلسطيني بالحق التاريخي الكامل على ارض فلسطين التاريخية. ولن يلغي تمسك مجتمع اللاجئين الفلسطينيين في الشتات بحق العودة الى فلسطين طال الزمن أم قصر. كما لن يلغي حقيقة استمرار عملية الصراع المفتوح ضد المشروع الكولونيالي الاستيطاني الصهيوني على ارض فلسطين وفي منطقة الشرق الاوسط.

* كاتب فلسطيني ـ دمشق

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٩٠٠

هكذا عند الأصل

الاتحاد
الثلاثاء ٢٦ شعبان ١٤١٩هـ الموافق ١٥ ديسمبر ١٩٩٨م

اقرأ غداً

قمة أبوظبي... بارقة أمل

نور الشريف يقدم «حرافيش» نجيب محفوظ للتليفزيون



مؤسسة جائزة السلام تستثمر في السلاح

■ لندن - اف ب: ذكرت صحيفة «ذي اوبزيرفر» ان مؤسسة «نوبل» تمول جوائزها عبر استثمارات في مصانع لانتاج الاسلحة تقدم عتادا عسكريا الى انظمة متهمة بارتكاب انتهاكات لحقوق الانسان.

وقال مسؤولون عن الاستثمارات في هذه المؤسسة في بريطانيا والولايات المتحدة للصحيفة ان الخيارات المالية للمؤسسة لا تمليها اي اعتبارات اخلاقية. وتستثمر مؤسسة نوبل سنويا اكثر من ٥٠ مليون جنيه استرليني في الاسواق المالية البريطانية والاميركية.

وتملك المؤسسة خصوصا حصصا في شركة «بريتيش ايروسبيس» التي باعت طائرات مطاردة من طراز «هوك» الى اندونيسيا وفي شركة «جي كاي ان» التي باعت جاكرتا مدافع ماء. ومنحت جائزة «نوبل» للسلام العام ١٩٩٦ الى ناشطين اثنين من تيمور الشرقية.

وتستثمر المؤسسة ايضا في شركات ناشطة في بورما في وقت حازت المعارضة البورمية اونغ سان سو تشي جائزة نوبل للسلام للعام ١٩٩١ لنضالها من اجل الديموقراطية.

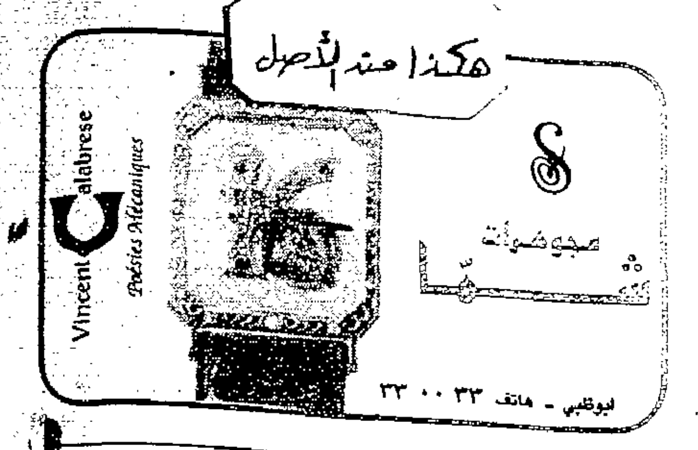
وقال الفرد هاريسون المكلف اسهم مؤسسة «نوبل» في الولايات المتحدة لشركة «اليانس كابيتال» للصحيفة انه «لم تفرض علي أي تعليمات اخلاقية».

مكة المكرمة تستعد لاستقبال مليون معتمر

■ الرياض - رويترز: تستعد مكة المكرمة لاستقبال اكثر من مليون معتمر في اثناء شهر رمضان الذي يبدأ الاسبوع المقبل.

وقالت صحيفة «سعودي جازيت» ان السلطات السعودية عززت الاجراءات الامنية ووضعت المستشفيات في حال تأهب ونشرت المزيد من العمال لخدمة الزوار الذين يفدون من كل انحاء العالم لقضاء شهر رمضان المبارك في الديار المقدسة.







الرأي

قبل وصول الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى غزة ظهرت امرأة فلسطينية مسنة وهي في حال اعياء أمام عدسات التلفزيون موجهة الكلام للرئيس الاميركي الزائر بالقول «مثلما يجب أن يرى ابنته ويحتضنها فنحن نريد ونحب أن نرى ابناءنا المسجونين لدى «اسرائيل» ونحتضنهم في صدورنا».

لا ادري ان كان كلينتون قد رأى وسمع هذه الأم الفلسطينية المكلومة. ولكن رسالته التي وجهها عبر خطابه أمام المجلس الوطني الفلسطيني امس تركزت على الأطفال وفلذات الأكباد الفلسطينيين والاسرائيليين، غير ان الرسالة جاءت عكس اتجاه تلك الأم الفلسطينية.

فقد راح الرئيس الاميركي يسهب في الحديث عن أمن الاسرائيليين وخوف الأمهات الاسرائيليات على ابنائهن عندما يخرجون كل مساء، وصعد من لهجته وهو يطالب كبار الشعب الفلسطيني بنزع الروح العدوانية من نفوس صغارهم والعمل على الوصول الى نفوس اليهود، وتغيير مفاهيم العلاقة لديهم واستعراض معاناة أطفال «اسرائيل» بفقدان آبائهم في «عمليات التفجير الانتحارية»، وبث رسائل التطمينات الى «الشعب الاسرائيلي».

وقف كلينتون على المنصة وأمام وجهه جلست ابنته تشيلسي ليكرر مطالب نتانياهو بأن يعلّم الفلسطينيون أطفالهم «قيم السلام» والتخلي عن روح المقاومة والمطالبة بالحق عبر التخلي عن «الارهاب».

وقبل ان يصل كلينتون الى اراضي السلطة الفلسطينية ذهب الى مدرسة لطفال «اسرائيليين» ليحرض السلطة الفلسطينية من هناك ضد شعبها بعمل المزيد لمنع المتظاهرين الفلسطينيين من الخروج الى الشوارع للاحتجاج على استمرار بقاء أسراهم في السجون الاسرائيلية، ثم شرب «نخب نتانياهو وزوجته» بعد ان لبس القلنسوة اليهودية مؤكدا تفهم بلاده المطلق لهواجس ومخاوف «اسرائيل» الأمنية.

منطقي جدا ان يصدر هذا من رئيس الولايات المتحدة التي رعت الارهاب الصهيوني وتكفلت بنموه منذ ولادته. ولكن غير المنطقي ذلك الرهان الفلسطيني الكبير على رئيس قبل كل الاهانات الاسرائيلية وقدم كل الضمانات للاسرائيليين حتى وهو يعد ايامه الاخيرة في الحكم. فترمى تحت اقدامه كل الأوراق الفلسطينية وسط عاصفة حادة من التصفيق لرمي الميثاق الوطني الفلسطيني في سلة المهملات الى درجة الهوس.

عادل محمد الراشد

وشؤون

علي جاسم

اعترف معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية، وهو يفتتح مؤتمر «جواز العمل» بغرفة تجارة وصناعة ابوظبي أن برنامج تشغيل المواطنين في القطاع الخاص يواجه العديد من المعوقات والمشاكل والصعوبات، التي يجب التصدي لها ومواجهتها بالاساليب العلمية والعملية وبمشاركة جميع أجهزة الدولة المختصة وخاصة في ظل التركيبة العمالية التي تهيمن عليها العمالة الاجنبية.

وإذا كان الأمل الآن ينصب في قيام الهيئة الوطنية للتوظيف والتشغيل التي وافق عليها مجلس الوزراء في احدى جلساته السابقة للتنسيق مع اجهزة الدولة في مجال التدريب والتأهيل والتوظيف للمواطنين. ولضمان تدفق قوة العمل المواطنة في منشآت القطاع الخاص، وتوفير العمالة الكاملة من المواطنين القادرة على المشاركة الفعالة والمفيدة في العمل والانتاج، فان الأمر أيضا يتطلب قبل كل شيء ازالة هذه المعوقات ومعالجة هذه المشكلات والوقوف على تلك الصعوبات التي تواجه برنامج تشغيل المواطنين في القطاع الخاص.

وتأتي على رأس هذه المعوقات العمالة الأجنبية التي تسيطر على منشآت هذا القطاع الاقتصادي الهام وتحتكر أنشطته وفعالياته بكل قوة، والتي يجب مواجهتها بتأهيل المواطنين تأهيلا عاليا لتقنع أصحاب المنشآت الخاصة باحلالهم محل العمالة الأجنبية وتجعلهم يفتحون الابواب واسعة أمام المواطنين وهم يقبلون على العمل في القطاع الخاص.

وهذه المعوقات تتمثل في بعض شركات ومؤسسات القطاع الخاص، التي مازالت تصر على عدم تشغيل المواطنين، مهما بلغوا من كفاءة وقدرة ومهارة. والزامها بقوة القرار على ضرورة التشغيل والتوظيف. لأن المهادنة لم تعد تنفع مع مثل هذه المنشآت والتي أيضا مازالت لم تعترف بأن تشغيل المواطنين في العمل الخاص، هو واجب وطني يجب ان تقوم به من تلقاء نفسها وبعيدا عن الاجبار والالزام.

وثالث المعوقات يكمن في المواطنين أنفسهم، وهو ضرورة توافر الرغبة للعمل في القطاع الخاص. لأن هناك الكثير من المواطنين لا يحبذون العمل في هذا القطاع لاعتبارات مادية تتمثل في الأجور والامتيازات والحوافز. ومعاشات التقاعد المفقودة والضمانات الاجتماعية في القطاع الخاص.

وصحيح أن هيئة المعاشات والتأمينات الاجتماعية والتي تغطي مظلتها المواطنين العاملين في القطاع الخاص سيكون لها تأثير في تشجيع وتحفيز المواطنين على العمل في منشآت القطاع الخاص. الا ان هذا ليس كافيا في ظل غياب الرغبة الصادقة لدى المواطنين للعمل في هذا القطاع. وفي ظل تدني الأجور التي تقبل بها العمالة الاجنبية وترفضها العمالة المواطنة.

ملكة جمال فرنسا غير معترف بها دولياً

■ نانسي - فرنسا - اف ب: ماريفا جالانتيه التأهيتية السمراء البالغة من العمر ١٩ عاما ملكة جمال فرنسا للعام ١٩٩٩ قد لاتتمكن من خوض مباراة ملكة جمال العالم كونها من بولينيزيا الفرنسية. والطالبة صاحبة الابتسامة الدائمة التي يبلغ طولها ١,٧٨ متر والتي تريد أن تعمل مترجمة قد تحرم من المشاركة في المباراة، لأن منظمي هذه الانتخابات يعتبرون بولينيزيا الفرنسية دولة مستقلة.

وقالت منظمة مباريات ملكة جمال فرنسا جنيفياف دو فونتينيه لوكالة «فرانس برس» «سنرى هذا مع مورلي (اريك مورلي منظم مباراة ملكة جمال العالم). انه يعتبر بولينيزيا الفرنسية دولة مستقلة».

واضافت: «لدينا سياستنا وهذا ليس من شأنه. فعليه ان يقبل بالفتاة التي تحمل علم فرنسا. واذا رفض ذلك سيحصل خلاف وسنقاطع المباراة في نوفمبر المقبل».

وسبق ان رفض منظمو مباراة ملكة جمال العالم في يوليو الماضي تسجيل ملكة جمال تاهيتي هينانو تينوتوجا التي انتخبت وصيفة ثالثة لملكة جمال فرنسا العام الحالي، لتمثل فرنسا.

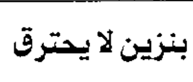
ورفضوا ايضا تسجيل ملكتين فرنسيتين من تاهيتي (١٩٩١) ومن جوادلوب (١٩٩٣).

وردا على سؤال للوكالة عن هذا الجدل قالت ماريفا غالانتييه «اشعر انني بولينيزية وفرنسية في آن واحد». وهي ثالث ملكة جمال من تاهيتي تنتخب ملكة جمال لفرنسا.

واضافت «انني بولينيزية الاصل والتفكير. اذ عشت دائما في بولينيزيا. لكنني فرنسية ايضا. انه امر واحد بالنسبة الي ولا افرق بين هذين الانتمائين» مشيرة الى ان دماء روسية ورومانية وصينية تجري ايضا في عروقها.



الممثلة نيكول كيدمان وزميلها ... يحييان الجمهور عقب انتهاء عرض مسرحية «الغرفة الزرقاء» التي يقومان ببطولتها، وبدأ عرضها في نيويورك مساء الأول. (أ ب)



«الموبايل» دليل سياح بريطانيا

▫ لندن - «الاتحاد»:

■ باتت الكتيبات السياحية المعروفة موضة قديمة في بريطانيا، اثر قيام مجموعة من الشركات بتأمين الخدمات السياحية والارشادات التقليدية عبر الهواتف النقالة التي يحملها السياح. وستغطي الخدمات كل المناطق السياحية المعروفة في البلاد، بحيث يستطيع السائح الاتصال في أي وقت برقم هاتفي، ليرد عليه خبير سياحي يقدم له الاقتراحات اللازمة. ويعرض عليه بعض النصائح التي تهم السياح.

ويرى خبراء سياحيون أن الخدمة ستكون جيدة بالنسبة لرجال الأعمال الذين يزورون بريطانيا، اذ بامكانهم توفير الكثير من الوقت وزيارة أماكن سياحية في وقت قصير من دون أن يتأثر برنامجهم العملي.



الممثل جيمس وودز وزميلته ميلاني جريفث يحييان المصورين الصحافيين لدى وصولهما لحضور العرض الاول لاحدث افلامهما «يوم آخر في النعيم» في بيفرلي هيلز في ولاية كاليفورنيا الاميركية. (رويترز)

طابعان بريديان لحقوق الانسان

■ باريس - أ.ش.أ: تطرح هيئة البريد الفرنسية طابعي بريد تذكاريين لمناسبة الاحتفال بمرور ٥٠ عاما على اعلان حقوق الانسان. ويصور الطابع الاول قصر شايو الفرنسي الذي صدر فيه اعلان حقوق الانسان في ١٠ ديسمبر ١٩٤٨. أما الثاني فيصور بعض بورتريهات تعود الى الرئيس الاميركي روزفلت والقاضي الفرنسي رونيه كازان الذي أقر قانون حقوق الانسان.

الابنة لاتزال حيّة والضباط أحيلوا على النيابة!

▫ القاهرة - «الاتحاد»:

■ حكاية غريبة تتحدث عنها مدينة الاسكندرية الآن، بعدما أمرت محكمة جنايات الاسكندرية باحالة ١٣ ضابط شرطة على التحقيق امام النيابة بتهمة استعمال القسوة والتلفيق والحبس بدون سند قانوني لاجبار أب على الاعتراف بقتل ابنته الحية!

بدأت القضية ببلاغ من سيدة مطلقة عن اختفاء ابنتها، وانها تشك في ان يكون ابوها خطفها، وتزامن مع تقديم البلاغ العثور على جثة لطفلة. فقبضت الشرطة على الأب من دون اذن النيابة. واجبرته على الاعتراف بقتلها ظنا ان الجثة لابنته.

وأمام المحكمة فجر محامي الأب مفاجأة كبرى، معلنا أن الابنة مازالت على قيد الحياة. وأن اعتراف الأب بقتلها جاء نتيجة اكراه مادي ومعنوي شديدين.

وكشف المحامي ان عددا من الضباط اصطحب الأم وابنتها الى قسم الشرطة وحبسهما لاخفائهما حتى الانتهاء من المحاكمة خوفا من المساءلة الجنائية. وبالفعل انتقل مدير النيابة الى قسم شرطة المنتزة، فوجد الأم وابنتها.

قضت المحكمة ببراءة الأب من تهمة قتل ابنته، وأمرت باحالة ١٣ ضابطا على النيابة.

بنزين لا يحترق

■ لندن - وا س: سيكون في مقدور سائقي السيارات في بريطانيا قريبا الاحتفاظ بجالون من الوقود غير القابل للاشتعال كتدبير احترازي اذا نفد البنزين النفطي من خزان سياراتهم على الطرق السريعة. وقال تقرير في هذا الشأن نشر في لندن ان الوقود الاحتياطي غير القابل للاشتعال اذا خزن في خلفية السيارة والذي يصل سعر الجالون الواحد منه في الولايات المتحدة الى نحو ٤٠ دولارا سيطرح الى الاسواق البريطانية والعالمية قريبا.

وذكر التقرير ان الوقود الجديد خال من المكونات التي تساعد في الاحتراق لكنه يقوم بالاداء نفسه الذي يقوم به البنزين او الوقود النفطي في ادارة المحركات الميكانيكية. وكان هذا الوقود طور من مهندس كيميائي متقاعد في جامعة هارفارد الاميركية قبل نحو اربع سنوات.

متقاعد يسرق متسولة

■ روما - رويترز: فوجئ المارة في احد شوارع روما المزدحمة بطفلة متسولة في العاشرة تصرخ «لص... لص». ليكتشفوا ان رجلا متقاعدا (٦٦ عاما) سرق حصيلة تسولها. وقالت الشرطة الايطالية التي هرعت الى مكان الحادث ان الرجل خطف حقيبة الفتاة وفيها النقود التي تسولتها وهرب، لكنها استطاعت ايقافه واقتياده الى المركز التابع لها حيث وجهت له اتهاما بالسرقة. واعيدت الاموال الى الفتاة.

أصغر مهور العالم... فرنسي

■ باريس - أ.ش.أ: دخل المهر الفرنسي الصغير «لوسيانو» موسوعة الارقام القياسية كأصغر مهر في العالم. والمهر الجديد الذي ولد في مزرعة «ريمي ماسيني» لتربية الماشية يبلغ طوله ٤٢ سنتيمترا ويزن ١٦ كيلوجراما. والجدير بالذكر أن مربي الماشية الفرنسي «ريمي» يهوى اقتناء الحيوانات الصغيرة ويوجد في مزرعته منها بقرة وعنزة ومهر.

«علة القرن» تدفع كندا الى اعلان التعبئة العامة

■ اوتاوا - ا ف ب: ذكرت صحيفة «اوتاوا سيتيزن» في اليومين الماضيين ان القوات المسلحة الكندية ابلغت انه قد يتم تعبئتها في ما يوصف بانه اكبر عملية انتشار عسكرية في البلاد في عهد السلم، في حال اثارت معضلة العام الفين التي تهدد الكمبيوتر حالا من الفوضى. وقالت الصحيفة نقلا عن تقرير رسمي انه سيتم نشر الجيش في اطار عملية يطلق عليها اسم «اباكوس» في حال اثارت معضلة العام الفين المعروفة باسم «علة القرن» الى تعطيل ملايين اجهزة الكمبيوتر.

وذكر المصدر ان الخطة تقضي بوضع قواعد تسمح للجيش باللجوء المحتمل الى القوة لمساندة الشرطة.

وفي التقرير تعتبر المجموعة التي كلفها الدفاع المدني التخطيط للعام الفين «اعداد خطط طارئة في هذا الصدد» يندرج في اطار التدابير التي يجب اتخاذها لمواجهة نتائج الاعطال» التي قد تطرأ في العام الفين.

الصين: الرجل القرد ليس عندنا!

■ بكين - ا ف ب: اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة الرسمية ان الرجل القرد المعروف باسم «اليتي» والذي يعتقد الكثيرون انه يعيش في المناطق الجبلية من الصين، غير موجود، محاولة وضع حد لجدل قائم منذ اكثر من عشرين عاما.

ونقلت الوكالة عن زهانغ جيانلونغ مدير دائرة الغابات وحماية الحيوانات المتوحشة في الادارة الوطنية للغابات: «تأكد للعديد من البعثات العلمية التي ارسلت الى المناطق الجبلية ان كل «اليتي» التي سجل وجودها ليست سوى حيوانات متوحشة».

من جهته قال مدير الدائرة وانغ حسب ما نقلت عنه الوكالة نفسها: «لا أومن بهذه الروايات والعديد من العلماء يوافقونني الرأي».

وقال نائب مدير الدائرة ليو يونغفان ان اي موظف يعمل في المحمية الطبيعية شينونجيا الواقعة في منطقة هوباي الجبلية بوسط البلاد لم يعثر على اي اثر لحيوان «اليتي» خلال الدوريات المتكررة للعاملين هناك.

القضاء الهندي يدعو لحماية أبطال «الحريق»

■ نيودلهي - ا ب: امرت المحكمة العليا في الهند الحكومة امس بتأمين حماية شخصية وحراس خاصين لابطال ومنتجي فيلم «الحريق» الذي سحب من نوع العرض المحلية لتعرضه لقضية شذوذ نسائي بعد ان ابطاله ومنتجيه طلبوا بذلك الى دور السينما.

وكان انصار الفيلم والدور التي تعرضه تعرضوا خلال الايام القليلة الماضية لهجوم واسع من اتباع حزب «شيفسينا» الهندوسي المتطرف الذين اضرموا النيران في دور السينما التي تعرضه ما اضطرها الى سحبه لتهدئة الجماهير الغاضبة.

ومن ابرز النجوم الذين تعرضوا للهجوم بشكل و مخرج نبيب كومر وشبانة عزمي التي تقوم ببطولة الفيلم. وهي المرة الاولى في تاريخ السينما الهندية يطلب القضاء من الدولة حماية ابطال فيلم سينمائي بسبب تمردهم على قضية تعد من المحظورات في المجتمع الهندي.

اعدام علني ينفذه العم والشقيق

■ اسلام آباد - اف ب: اعلنت الصحف الباكستانية أمس ان رجلا صدر بحقه حكم بالاعدام لقتله ابن عمه، نفذ به شقيقه وعمه السبت الماضي الحكم علنا في منطقة تسيطر عليها القبائل الباكستانية.

وقالت انها المرة الاولى ينفذ اعدام علني مثل الاعدامات التي تنفذها حركة «طالبان» الافغانية في المنطقة القبلية شمال غرب باكستان. حيث لايطبق القانون الفدرالي وفقا لتشريعات الدستور الباكستاني.

وذكرت صحيفة «ذي نيوز» ان الشاب خيال جعفر اعدم رميا بالرصاص امام آلاف من الاشخاص في قرية خاديزو حيث تقيم قبيلة اوراكزاي على بعد ١٢٠ كيلومترا جنوب بيشاور، كبرى مدن الاقليم عند الحدود الشمالية الغربية. وحكم رجال محليون على جعفر بالاعدام بتهمة قتل ابن عمه قبل ثلاثة اسابيع ليرث املاكه.

واضافت الصحيفة ان مجموعة قبلية اقتادت جعفر الى مكان تنفيذ الحكم معصوب العينين ومكبل اليدين. ثم أمر عزيز شقيق الضحية وعمه باعدامه رميا بالرصاص من بنادق كلاشنيكوف.

صديق الحيوانات أنهى اضرابه عن الطعام

■ لندن - أ ش أ: وافق ناشط بريطاني في مجال الدفاع عن حقوق الحيوانات أمس على انهاء اضرابه عن الطعام الذي دام نحو ستة عشر يوما احتجاجا على استخدام الحيوانات في التجارب العلمية. وذكر راديو لندن أن البريطاني بادي هورن يقضي في الوقت الراهن حكما بالسجن لمدة ١٨ عاما بتهمة احراق عدد من المعامل العلمية التي تقوم باجراء التجارب على الحيوانات في صورة متعمدة.

ويطالب الرجل الحكومة البريطانية بتشكيل لجنة للتحقيق في التجارب التي يجريها البشر على الحيوانات بصورة غير انسانية.



طلاب يابانيون في ازياء «الساموراي» التقليدية يجوبون الوسط التجاري للعاصمة طوكيو لجمع التبرعات لحفل خيري سنوي. (اف ب)

الاتحاد الرياضي

الثلاثاء ٢٦ شعبان ١٤١٩هـ. الموافق ١٥ ديسمبر ١٩٩٨م

ختام رائع لجائزة زايد الكبرى للهجن: «الواعية» لحمدان بن زايد تكسب الناموس

وزير الاعلام الاردني: الدورة العربية... بمن حضر!!

■ عمان - الاتحاد: حسم وزير الاعلام الاردني ناصر جودة الجدل الدائر حول مشاركة العراق من عدمها في الدورة الرياضية العربية التاسعة المقرر عقدها في عمان صيف العام المقبل وقال: ان الدعوة وجهت للعراق وقبلها، كما وجهت لجميع الدول العربية دون استثناء. وكانت الكويت قد اعلنت بانها ستقاطع الدورة الرياضية التي تعقد في عمان حال مشاركة العراق. لكن تصريح الوزير الاردني حمل في طياته بان الدورة ستعقد بمن حضر، كما نفى علمه بوعد اردني للكويت باستثناء العراق من المشاركة. وكانت وكالة الانباء الفرنسية قد نقلت عن الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية في بانكوك قوله: قطع لنا المسؤولون الاردنيون وعداً بعدم دعوة العراق بعد ان تنازلت الكويت لهم عن استضافة هذه الدورة والكرة الان في ملعبهم، ولا اعتقد بانهم سيخلون بكلمتهم. وزير الشباب والثقافة الاردني طلال سلطان الحسن قال امس بان الدورة العربية تقام تحت مظلة الجامعة العربية ويقضي نظام الدورة بتوجيه دعوة المشاركة الى جميع الدول العربية دون استثناء. وان الاردن يرحب بمشاركة الاشقاء كافة وليس من صلاحياته عدم توجيه الدعوة لاي بلد عربي. واضاف ان الملك حسين وسمو الامير حسن يوليان الدورة اهتماما كبيراً ويدعوان لمشاركة جميع الاشقاء وعلى اعلى مستويات فرقهم الرياضية. وخلال اليومين الماضيين اثير موضوع الوعد الاردني الذي ترجح مصادر «الاتحاد» بان وزيرا سابقا للشباب والرياضة ربما قطعه للمسؤولين الكويتيين. ويبدو الان بان عمان قررت ادخالهم وفكت حظرا جزئيا على العراق فرض منذ ست سنوات على الفرق الرياضية العراقية بالمشاركة مع نظائرها العرب، ولكن يبقى الامر خاضعاً لمفاجآت اللحظة الاخيرة.

سليمان القطري يكسب ذهبية ١٥٠٠م

بعد ماراثون كروي

الكويت تكسب قطر... بركلات الترجيح وتصعد للقاء تايلاند في نصف النهائي

خروج حامل اللقب وكوريا الجنوبية من دور الثمانية



في الدور الثاني لبطولة السلة:

خسرنا من الفلبين فرق ٤٦

تصفيات أولمبياد سيدني:

الذهاب في الامارات... والاياب في قطر

صباح الخير يا امارات

قرار الفيفا والمواقف المنطقية

●● كنا في «الاتحاد الرياضي» أول من نشر قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم بمنح القارة الآسيوية مقعدين فقط في أول مونديال بالقرن الحادي والعشرين، فضلا عن مقعدي كوريا الجنوبية واليابان.

●● ولم نكتف بذلك، بل حرصنا على اشباع هذه القضية بحثاً وتنقيبا واتفقت كل الآراء على ان الاتحاد الدولي وجه ضربة موجعة لطموحات الكرة الآسيوية التي دفعت ثمن خطأ لا ذنب لها فيه باسناد مهمة تنظيم مونديال ٢٠٠٢ مناصفة بين كوريا الجنوبية واليابان.

●● وبرغم الظلم الذي تعرضت له الكرة الآسيوية من جراء القرار الجديد للاتحاد الدولي، إلا ان الموقف يقتضي ان نتعامل مع القضية بهدوء وواقعية وموضوعية. بدلا من اطلاق التصريحات الساخنة التي تهدد بالانسحاب من تصفيات المونديال. ولا أعتقد ان هذا التهديد يمكن ان يغير من الأمر شيئا فيما يتعلق بقرار اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي حيث التكتل الاوروبي الافريقي، الذي سعى بكل قوته لكي تدفع الدول الآسيوية ثمن دعمها لجوزيف بلاتر في انتخابات الاتحاد الدولي. ويشيع الأوروبيون والافارقة ان بعض الدول العربية الآسيوية دفعت ملايين الدولارات دعما لمعركة بلاتر الانتخابية ضد منافسه السويدي لينارت يوهانسون.

●● والقاعدة تقول: فتش عن الأسباب.. تعرف النتائج.

****

●● خسرت قطر بطاقة التأهل لنصف نهائي بطولة الكرة بـ «آسياد القرن» ببانكوك. لكنها كسبت منتخبا جديدا يبشر بكل الخير. على انقاض منتخب آخر لم يكن له طعم ولا رائحة في «خليجي ١٤» بالدوحة ولم يترك سوى بصمة واحدة عندما تعادل مع المنتخب السعودي وغير مسار اللقب الخليجي في اللحظات الحاسمة.

●● وشتان الفارق بين المنتخب الذي خسر بالستة أمام الكويت قبل شهر واحد تقريبا، وبين العنابي الجديد الذي فرض على «الماراثون الكروي» أمس مع منتخب الكويت بطل الخليج أن ينتهي بركلات الترجيح في مباراة حدد ملامحها النهائية حارسا مرمى الفريقين. بعد ان نجح الحارس القطري «الجديد» محمد عبدالله نياس في التصدي لكل المحاولات التهديفية الكويتية على مدار الشوطين. ثم نجح أحمد جاسم الحارس الكويتي في حسم الموقف لصالح فريقه عندما تألق في انقاذ ثلاث ركلات ترجيحية وضعت منتخب بلاده وجها لوجه أمام احدى الميداليات الآسيوية.

****

●● بأيدينا.. لا بأيدي غيرنا خسرنا ميدالية في بطولة كرة اليد بدورة الالعاب الآسيوية. وبرغم أهمية الفوز على منتخب الصين الصاعد لنهائيات مونديال اليد بـ «القاهرة ٩٩» الا انه كان بالامكان أبدع مما كان، لو لم نفرط في نتيجة مباراة الكويت التي كان الفوز فيها أقرب إلينا من حبل الوريد.

****

●● يبدو ان عبارة «كان بالامكان أبدع مما كان» أضحت بديلاً عن تعبيراتنا الشهيرة «خيرها في غيرها.. وما قصرتم.. ولا يهمكم».

● وسلامتكم.

عصام سالم

اخبار اللجنة

بسبب تقليص مقاعد آسيا في مونديال ٢٠٠٢

اجتماع طارىء للمكتب التنفيذي للاتحاد الاسيوي اليوم

يعقد المكتب التنفيذي للاتحاد الاسيوي لكرة القدم برئاسة الرئيس الجديد الصيني زيلونج اجتماعا مهما له اليوم لمناقشة عدة قضايا مهمة وتأتي في مقدمتها رسالة الاتحاد الدولي «الفيفا» المتعلقة بتقليص عدد الدول الاسيوية والمقاعد المخصص لها في نهائيات كأس العالم التي ستقام عام ٢٠٠٢ في كل من كوريا الجنوبية واليابان. وتتلخص الرسالة كما جاء في تصريح عضو المكتب التنفيذي يوسف السركال بان في النظام السابق كفت قارة اسيا يتأهل منها ثلاثة فرق اضافة الى الفرصة الرابعة من خلال مجموعة الاوقيانوسيا كما حدث في المونديال الاخير فرنسا ٩٨. عندما تأهلت كوريا واليابان والسعودية وايران بعد فوزها على استراليا مما رفع الدول الاسيوية في المونديال الى اربعة منتخبات.

مفاجأة حفل ختام الدورة الآسيوية

٤٠٠ عازف وفنان يؤدون اوبريت الوداع

اعدت اللجنة المنظمة للدورة الآسيوية عدة مفاجآت لوداع رياضي القارة في يوم ختامها ومن جملة المفاجآت تلك التي سيتضمنها حفل الختام الذي سيتضمن فترة اضافية سيقدمها اشهر اربعة مغنين في تايلاند سيشاركون معا في تقديم اوبريت الوداع الذي سيشارك فيها ٤٠٠ فنان مؤد بقيادة اوركسترا بانكوك السيمفونية. وسيتضمن حفل الافتتاح ايضا ٣ لوحات فنية تعبر عن القارة العجوز، الاولى زهور اسيا.. والثانية بعنوان اضواء اسيا والثالثة بعنوان اسيا العجيبة.

للمرة الاولى في تاريخ الاسياد

١٠٠ الف دولار جائزة افضل رياضي في الدورة

في سابقة اولى من نوعها منذ بدء الدورات الاسيوية تم الاعلان امس عن جائزة لم يسبق تقديمها من قبل حيث تم رصد جائزة قدرها ١٠٠ الف دولار بالاضافة الى كأس لافضل رياضي وصاحب افضل اداء في الدورة يقع الاختيار عليه.. وسيتم تسليم الجائزة للرياضي الذي يقع عليه الاختيار في نهاية الدورة وسيقوم بتسليمها الشيخ احمد بن فهد الاحمد الصباح. وقد عينت اللجنة المنظمة اربعة ممثلين يمثلون مناطق اسيا الاربع ضمن لجنة الاختيار التي تضم ايضا عددا من الاعلاميين المشاركين في تغطية فعاليات الدورة والذين سيكون لهم دور في تحديد من هو افضل لاعب في اسياد بانكوك. ويذكر ان الجائزة مقدمة من شركة سامسونج الراعي الرسمي للدورة الاسيوية الثالثة عشرة. وهي الاولى من نوعها في تاريخ الدورات الاسيوية التي لم يسبق لها من قبل ان قدمت جائزة لافضل رياضي في الدورة بهذا الحجم.. وعموما مبروك سلفا.

دورة الوحدة الرمضانية

تأكيد مشاركة منتخبات مصر والمغرب وفلسطين... والمريخ السوداني

هكذا من الأصل

الاتحاد الرياضي . . . «التغطية المتميزة للقارىء المتميز»
كعادته دائما وأبداً ينشغل بهموم الساحة الرياضية قدر إنشغاله بهموم التغطية اليومية.
ودائما يبحث لكم عن الجديد في سباق مع الزمن للدخول معكم من بوابة القرن الواحد والعشرين.

مطالب البسطاء

أما الخيرة

محمد نجيب

■ انتهت مشاركة منتخبنا الوطني بالآسياد بخروجنا من الدور الاول وقبلها بمراكز ترضية بدورة كأس الخليج وكأس العرب. لن نبكي على اللبن المسكوب وسنلجم عنان طموحاتنا وطموحات الجماهير.. ولن نحتج على الاستراتيجية العامة لاتحاد كرة القدم لعام ٢٠٠٢ والتي لا يبدو بالافق ما يبشر بنجاح تلك الاستراتيجية ولن ننتقد مدربنا «الحليوة» كويروش بما يفعله بالفريق بعدم الثبات على تشكيلة ولن نفتح النار عليه بتغييراته قبل كل بطولة باعداد كبيرة من اللاعبين دخولا وخروجا، ولن نحاسبه على ما فعله به ماتشالا مدرب الكويت بثلاث مباريات متتالية وبخسارته بنتائج ثقيلة ١/٤ و١/٤ و٥/صفر.

ولن نتحدث عن فشل معسكراتنا الخارجية وما يصاحبها من مشاكل بسبب الاعتماد على شركة لتنظيم هذه المعسكرات دون تواجد عضو من اتحاد الكرة للاشراف على المعسكر وما يحدث به من مهازل بالمباريات التجريبية مع فرق «شوارع» باوروبا.

ولكن ألا يحق لنا كشارع رياضي ان نطالب بفتح ملفات المنتخب من خلال المصارحة مع اتحاد الكرة لتحديد سلبيات مرحلة سابقة وتقييم التجربة حتى الآن.

بالتأكيد سيطالبنا الاتحاد بالصبر «والله يحب الصابرين» ولكن حين يرى الجميع ان الاستراتيجية الموضوعة لا تسير باتجاه الهدف وانما بالاتجاه المعاكس فهل الجميع على خطأ ورجال الاتحاد يرون ما لا نراه.

ألا يحق لنا ان نعلم ماذا يجري بالفريق خاصة من السيد علي القهاش رئيس وفد كرة الامارات وقد ادلى بتصريح حول اللاعبين وقلقهم الدائم للعودة الى انديتهم والتفكير بمكافآتهم المادية مع انديتهم!!

ألا يحق لنا مساءلة اللاعبين «أصحاب الشعور المنشورة والمتلألئة بالجل والكريمات» عن معنى مسؤولية حمل شعار الدولة وتمثيلنا جميعا بالخارج، هل هؤلاء اللاعبون على قدر المسؤولية ام ان الظهور باشكال جميلة على شاشات التلفزيون هو اقصى طموحاتهم. وهل بسياسة اتحاد الكرة مساءلة كل مقصر منهم ام ان العقاب انتهى بتوقيف «زهير» فقط؟.

من حق الجميع ان يعلم ومن حق الجميع المطالبة بفتح الملفات ومن حق الجميع المطالبة بتقييم ما يحدث لمنتخبه الوطني.

فهل تتحقق مطالب بسطاء الشارع الرياضي.. أتمنى ذلك والله الموفق.

مليونير الدوري

إقرأ واحضر.. واكسب المليون

الاتحاد الرياضي يكافىء جماهير الدوري
مليون درهم بختام الموسم و١٠ آلاف أسبوعيا

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) بطاقات + تذكرة واحدة لدخول مباريات الدوري

إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي واحرص على دخول مباراة واحدة على الاقل من مباريات الدوري في كل اسبوع واحتفظ بتذكرة الدخول.

في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اذهب لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة.

شروط المسابقة

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.. وتحمل كل بطاقة رقم الاسبوع من بين اسابيع مسابقة الدوري العام لكرة القدم (الدرجة الاولى).
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذكرة دخولك لواحدة من مباريات الاسبوع على الاقل.
- في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع وارفق معها تذكرة دخول (مباراة واحدة على الاقل) في رسالة واحدة.
- ضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين. دبي. الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة قبل مرور ٤٨ ساعة من انتهاء مباريات الاسبوع.
- يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ لجائزة المليون:

إجمع ١٥٠ بطاقة + ١٠ تذاكر فقط من كل المباريات

على غرار الجائزة الأسبوعية.. فقط داوم على قراءة الاتحاد الرياضي يوميا لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة مليونير الدوري واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام علما بأن ١٥٠ بطاقة فقط من بطاقات «الاتحاد الرياضي» اضافة الى ١٠ تذاكر فقط من مباريات الدوري... تمنحك حق الاشتراك في المسابقة. وتسهيلا على القراء وجماهير الدوري يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبون من كوبونات الاتحاد الرياضي حتى لو كانت من عدد واحد فقط من اعداد الملحق كما يمكن شراء التذاكر العشرة من مباراة واحدة او عدة مباريات.

بعد نهاية الموسم مباشرة وخلال اسبوع واحد، يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون احد المتنافسين على جائزة المليون درهم.

شروط المسابقة

- اقطع البطاقة واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذاكر دخولك حتى تجمع (١٠) تذاكر فقط.. ولا يشترط التقيد بموعد المباريات، (بمعنى. يمكنك الاشتراك بتذكرتين او اكثر من مباريات الاسبوع الواحد).. اي ان الشرط ينحصر في عدد تذاكر الدخول.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وتذاكر المباريات (١٠) وضعها في رسالة واحدة باقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد اسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة اسبوع كامل بعدها يتم الاعلان عن الفائز بالمليون درهم وتسليمه الجائزة نقدا في حفل تكريمي خاص.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الأسبوعية

مليونير الدوري

اقرأ... احضر واكسب المليون

١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

الاسبوع رقم (١٢)

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الموسمية

مليونير الدوري

اقرأ... احضر واكسب المليون

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر أو لأعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم والعاملين بالاتحاد أو لأعضاء مجالس إدارات الأندية والعاملين بها.

وللدرجة الثانية.. نصيب



● للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
● يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
● تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

مسابقة الدرجة الثانية

بطل الدرجة الثانية: ____________________

وصيف بطل الدرجة الثانية: ____________________

الاسم: ____________________

العنوان: ____________________

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الدليل الرياضي
هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٢٨٣٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٣٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٢٢٣٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٢٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٢٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٣٤	٢٢٢٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٣٢	١٢٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٢٢٦٦٦	٠٦/٣٢٢٢١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٣٤٤٢٧٣	٠٦/٣٤٣٢٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٢٢٧٥٠	٠٦/٨٢٢٦٣١	١٢٥٢٢ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٢٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٢٨٣١٢٢	٠٩/٢٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٢٥٢٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٢٢٤٤١	٠٦/٤٤٤٢٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٢٢٧٧	١٢٥٣٢ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٢٤٤٧٤	٠٦/٨٢٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٣٥٢٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٦٢٥٠	٠٧/٦٦٦٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٢٢٣٥٢٢	٠٧/٢٢٥٥٢٢	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٢٢	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٣٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٢١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٣	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٢١١١	٣٤١٣١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٢٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٣١٣	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٣	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٣٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٣٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٢٣٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٢٢٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٣٣٠٠٠	٢٣٨٥٣٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٣٤١٨١٩	٠٦/٣٤٧١٥٣	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٢٨٨	٠٦/٤٢٥٢٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٢٢٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٢	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٢٣٥٣٤	٠٦/٢٥٧٣٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٣	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٢٨٤٧٠٧	٠٩/٢٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١٦٨٠ - ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ - ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي - ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٢١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٣٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ - ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ - ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي - ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٢٨	٦٦٨٣٦١ - ٦٦٣٣٠٠	٥٣٣٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٩٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٣	٦٣٣٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦٦٣٩١١	٦٦٤٧٢٣	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٣٥٥	٦٨٤٣٥٣	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٣٩٣	٦٩٦٩٣٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٧٨٥٨٨	٣٧٥٣٩٤	٥٢٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٤٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٧٥٢٣٩ - ٦٨٧٢٦٨	٦٧٥٣٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٢٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٣٤٤٥٥	٧٣٤٤٥٦	٣٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الشجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٨	٣١٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٦٦٣٧١	٦٨٧١٥٣	٥٣٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦٦٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٣٣٣٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٦٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٨٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٧٣٠	٦٦٣٦٦٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٣٣٤٦٤	٠٦/٥٥٥٩٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المظلات	٦٦٣٣١٣	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٣٣١٩	٣٤٢٨٢٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٢/٦٤٢٥٠٠	٠٢/٦٤٢٧٧٧	١٧١١١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٧٣٠	٦٦٣٦٦٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٤١٤٤١	٠٢/٤٩١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	[illegible]	[illegible]	

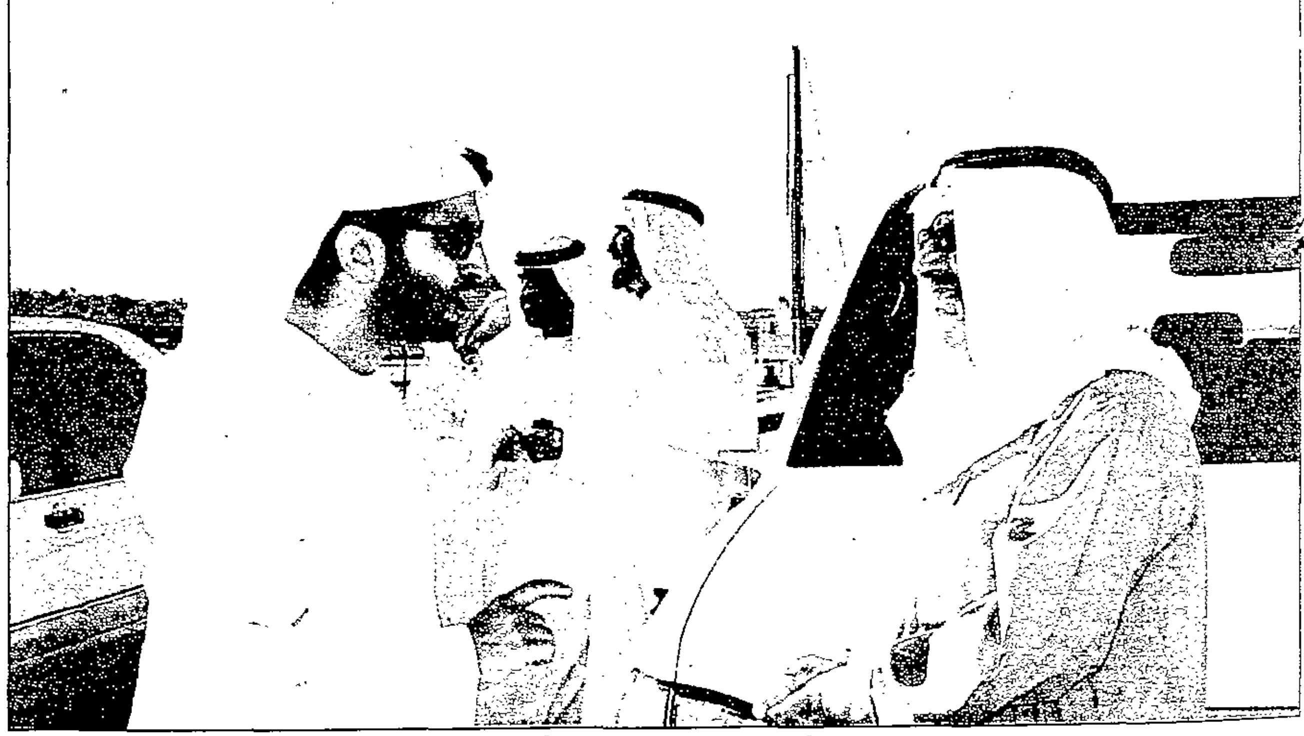
الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٣١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٣٢٧٧، فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨: فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢١/٧٩٩٦٧، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٩
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢/٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٢/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٢٦٥٩٦٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤



سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وحديث حول السباق الختامي



سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان يشهد السباق الختامي

بحضور حمدان بن راشد وحمدان بن زايد

ختام سباقات جائزة زايد الكبرى للهجن

«الواعية» تفوز بالمركز الأول في الشوط الرئيسي

سعود الحارثي :

■ الوثبة ـ وام : شهد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن مساء امس بميدان الوثبة الرئيسي اختتام فعاليات جائزة زايد الكبرى لسباقات الهجن العربية الاصيلة التي اقيمت بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة انطلاقا من حرص سموهما الدائم على احياء التراث الشعبي الاصيل والحفاظ على رياضة الآباء والاجداد وخاصة سباقات الهجن العربية الاصيلة وبمتابعة واهتمام من سموالشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن.

كما شهد السباق عدد من الشيوخ وجمهور كبير من محبي هذه الرياضة العربية الاصيلة.

وقد شهدت ميادين الوثبة منافسة شديدة من المشاركين في السباق لنيل الجوائز.

وتميزت سباقات الهجن هذا العام بالاقبال الجماهيري الكبير وبمشاركة هجن من جميع مناطق الدولة ومن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وحرص عدد كبير من السياح الاجانب بمتابعة هذه السباقات التراثية الاصيلة والتي تبرز تاريخ وحضارة وتقاليد الامارات. وقد استطاعت هجن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة انتزاع المراكز الاولى في اكثر من شوط.

كما احرزت الواعية لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان المركز الاول في الشوط الاول الرئيسي (حول) الذي اقيم مساء امس حيث قطعت المسافة في زمن قياسي بلغ ١٣ دقيقة و٣٦ ثانية.

وقام سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان بتسليم الجائزة الى مضمر الواعية عبدالله بن عيد المنصوري وهي عبارة عن سيف ذهبي بالاضافة الى جائزة مالية كبيرة.

وفي الشوط الثاني فاز شاهين للشيخ احمد بن علي بن عبدالله آل ثاني. وفاز الظبي للشيخ راشد بن حمدان بن راشد آل مكتوم بالمركز الاول في شوط الزمول للشيوخ وقد سلم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان جائزة الشوط لمضمرالظبي السيد عتيق بن سالم بالعرطي وهي عبارة عن خنجر مذهب بالاضافة الى جائزة مالية. وفاز بالشوط الرابع بطاش لصاحب السمو رئيس الدولة ومضمر البطاش السيد عامر بن سعد الرفاده . وكان قد اقيم صباح امس سباق خصص لابناء القبائل واشتمل على ستة اشواط.

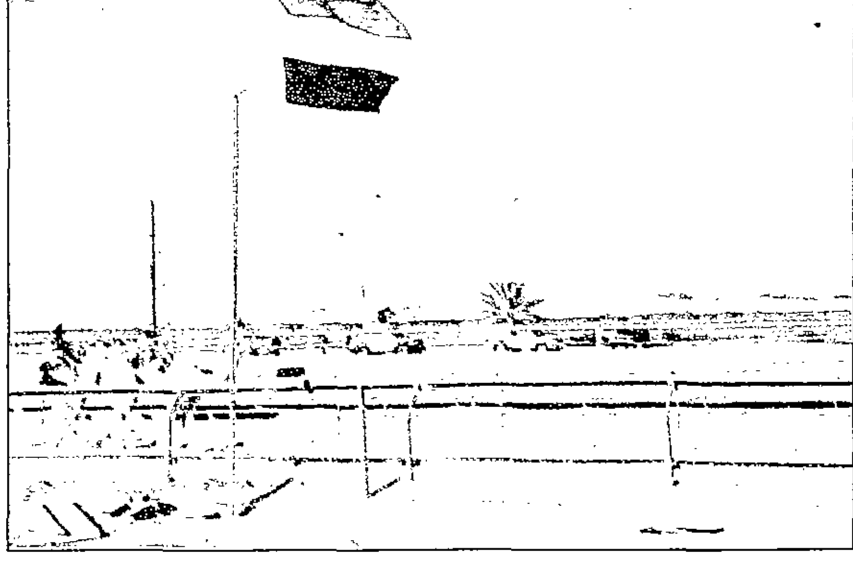
وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط :

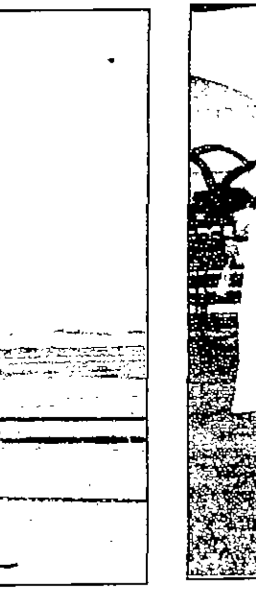
هملوله للسيد محمد سلطان القبيسي. بنت صوغان للسيد علي بن فرج بن حموده، الدكتوره للسيد عتيق مطر القبيسي، الواعي للسيد عبدالله بن عيد المنصوري، جبار للسيد سالم عباد الهاملي، شقي للسيد مروان بن فرج بن حموده. وقد اشتمل سباق امس على مسافة ثمانية كيلومترات ، وفي ختام السباق اشاد المشاركون والمضمرون باهتمام ودعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة لهذه الرياضة العربية الاصيلة والمحافظة على هذا التراث.

واعربوا عن سعادتهم للنجاح الكبير الذي حققته فعاليات جائزة زايد الكبرى لسباقات الهجن.



حمدان بن زايد يسلم جائزة المركز الاول





الواعية والمركز الاول للسباق الرئيسي

بعد ان انفض السامر

منتخب الكرة بين مطرقة المستقبل وسندان.. الاحلال والتغيير

كويروش: القناعة الذاتية هي التي أبحث عنها.. وهذا ردي على جمهور الامارات

■ أخيرا انفض سامر الترحال والتغيير والاحلال بالنسبة لمنتخبنا الوطني للكرة الذي استقر اخيرا وبعد اربعة أشهر من الترحال والمعسكرات والمشاركات الخارجية عاد ليستقر في الدولة حتى يحين موعد المهمة القادمة والنداء القادم الذي لن يدوم طويلا.. كما يبدو وكما اشار البرتغالي كويروش مدرب المنتخب.

محطة منتخب الكرة الاخيرة كانت في بانكوك حيث المشاركة في دورة الألعاب الآسيوية التي خرج منها منتخبنا من دور الـ١٦ بعد ان لعب اربع مباريات الاولى في الدور التمهيدي مع كوريا الشمالية وفاز فيها المنتخب والثانية مع الكويت في دور الـ١٦ وخسرها المنتخب بالخمسة وبعدها مع كوريا الجنوبية خسرناها ١/٢.. ثم الاخيرة مع اليابان وفاز فيها المنتخب بهدف نظيف.

وسبق المحطة الاخيرة المشاركة في كأس الخليج الرابعة عشرة التي اقيمت في البحرين قبل بدء منافسات الآسياد باسبوعين وفيها حل المنتخب في المركز الثالث بفوزه على البحرين ثم على عمان ثم تعادل مع قطر وخسارتين متتاليتين من السعودية والكويت وكانت المحصلة برونزية الخليج.

وسبق المشاركة في كأس الخليج الدورة الدولية التي اقيمت في ابوظبي وشارك فيها منتخبات السودان ولبنان وفريق الجيش السوري وفاز المنتخب ببطولتها بفوزه بجميع المباريات التي اقيمت من اجل التحضير لكأس الخليج.

وقد سبق تلك الدورة المشاركة في كأس العرب التي حل فيها منتخبنا في المركز الرابع بعد السعودية وقطر والكويت.. وكانت البداية والظهور الاول للمنتخب مع كويروش والخطوة الاولى تحت شعار منتخب المستقبل.

كان ذلك عرضا سريعا لمسيرة الاربعة اشهر الماضية للمنتخب الوطني في عهد كويروش بدءا من معسكر ايطاليا الذي اثيرت عليه جملة من التحفظات وانتهاء بالخروج من دور الـ١٦ في آسياد بانكوك.

ومن اجل تقييم المرحلة الماضية للمنتخب والتي شهدت المشاركة في ثلاث بطولات كبرى هي كأس العرب وكأس الخليج وآسياد بانكوك كانت هذه الوقفة مع مدرب المنتخب كارلوس كويروش الذي طلبنا منه معرفة ما هو القادم بالنسبة للمنتخب ونظرته للمرحلة الماضية.. والتي قال عنها:

حاليا يجب ان نسترجع انفسنا بعد اربعة اشهر من العمل المتواصل من خلال البطولات والمعسكرات المكثفة التي خضناها في المرحلة الماضية ومراجعة كل ما انجز في تلك الفترة ووضعها تحت المجهر من اجل اخذ كل ما هو ايجابي والابتعاد عن كل سلبية واجهتها في تلك المرحلة.

واشار كويروش الى ان الخطوة القادمة ستكون هي البداية الحقيقية للمنتخب بعد ان كانت المرحلة الماضية



كويروش

فقط من اجل وضع الاسس السليمة والقوية لبناء منتخب المستقبل والخطوة القادمة ستكون في يناير المقبل الذي سيشهد وضع البرنامج الخاص لاعداد المنتخب لتصفيات آسيا ٢٠٠٠.. والتنفيذ يكون في منتصف شهر فبراير القادم الذي سيشهد تنفيذ البرنامج الخاص باعداد المنتخب للتصفيات الآسيوية القادمة.. وهو العمل الذي سوف أبدأ فيه من الآن حتى يكون جاهزا للتقديم لمجلس ادارة الاتحاد في نهاية شهر يناير ٩٩ القادم.

تجمع دوري ومباريات تجريبية

وفيما يتعلق باللاعبين وكيف سيكون وضعهم في ظل مسابقة الدوري وتواجدهم مع انديتهم.. قال كويروش: اللاعبون سوف يستمرون في استعدادهم مع انديتهم وسوف تكون هناك تجمعات دورية كل اسبوعين لمدة يومين او ثلاثة يخوض من خلالها المنتخب مباراة ودية في كل تجمع. وسوف يتم ايضا التنسيق مع الاندية فيما يتعلق باللاعبين المختارين ضمن القائمة حول التركيز على بعض التدريبات التي من شأنها ان تنمي قدراتهم.

مراجعة لكل الأسماء..

واشار مدرب المنتخب الى انه سوف يقوم بمراجعة جميع الاسماء التي دخلت قائمة المنتخب منذ معسكر ايطاليا وحتى العودة من بانكوك لمعرفة من الذي لديه الامكانية في الاستمرار مع المنتخب من عدمها.. ويساعد كويروش في هذه المهمة مساعده كوستا مدرب المنتخب الاولمبي الذي يقوم بمهمة مراقبة جميع اللاعبين منذ شهر اغسطس الماضي. ويشير مدرب المنتخب الى ان الاهتمام لن يتوقف على لاعبي الفريق الاول فقط.. بل العكس فالاهتمام سيتناول المنتخب الاولمبي والشباب ايضا. كما ان عملية الاختيار لن تتوقف بل ستستمر حتى الوصول لاقرب صورة مثالية للمنتخب.

الفوز الوحيد للامارات على حساب اليابان

وفيما يتعلق بالبطولات الثلاث التي شارك فيها المنتخب قال كويروش: زمنيا البطولات الثلاث جاءت في ظروف غير مناسبة لان الفاصل الزمني بين البطولة والاخرى كان لا يتعدى الـ١٥ يوما وهي فترة تعتبر قصيرة جدا مع العلم ان كل بطولة كانت تليها بطولة اهم منها وهذا ما حد من عملية الاختيار الافضل ولم يمكننا كجهاز اداري اداء دورنا بالشكل المطلوب.

المحصلة

وعن محصلة الشهور الاربع الماضية اوضح مدرب منتخبنا الوطني لكرة القدم: المحصلة لم تمنحني بعد القناعة الذاتية التي ابحث عنها فيما يتعلق بمنتخب الامارات وهي مرتبطة بشكل كبير بنوعية التدريبات التي يفترض ان يتلقاها اللاعب ونوعية المسابقة التي يشارك فيها والتي من شأنها ان تطور من مستواه. وهذا ما سأسعى اليه في المرحلة القادمة.

ومع ذلك - والكلام لكويروش - فان المحصلة تعتبر ايجابية نوعا ما، وبشيء من التفصيل لنبدأ من النهاية حيث الانتهاء من المشاركة في الآسياد. فللمشاركة الاخيرة ورغم خروج الفريق من دور الـ١٦.. الا اننا تمكنا من خلالها تحقيق العديد من المكاسب منها اللاعب محمد ابراهيم وعبدالرحيم جمعة وسلطان راشد وعبدالله عيسى وكلهم من الشباب الذين يتوقع لهم مستقبل كبير.. ومشاركتهم في الآسياد منحتهم الثقة بالنفس وهذا ما اريد زرعه في نفوس اللاعبين.

حكاية محمد ابراهيم

وحول رده على مسألة بقاء محمد ابراهيم بعيدا عن القائمة.. رغم قناعته به قال كويروش: محمد ابراهيم معي منذ شهر اغسطس ويعتبر واحدا من افضل اللاعبين فنيا ويملك مقومات رائعة ولكنه بحاجة الى عمل مكثف وتجهيز بدني خاص وهذا ما اقوم به تجاه اللاعب حتى يكون تواجده مكتملا.. كما ان في اكثر من مرة وضعته في حساباتي وكنت سادفع به للعب ولكن الظروف لا تخدمه عندما مرض قبل مباراة السودان في الدورة الدولية وكذلك في مباراة قطر في كأس الخليج واحتفاظي بمحمد ابراهيم طوال الفترة الماضي ليس تقليلا من امكاناته كلاعب ممتاز بل العكس.. فكنت انتظر الوقت المناسب ولم اكن مقتنعا بزجه في دقائق معدودة في مباريات مصيرية.. لانني لا اريد ان اخسره.

نتائج كأس الخليج

وحول المحصلة يواصل كويروش حديثه مشيرا الى ان المركز الثالث في كأس الخليج يعتبر نتيجة جيدة وتحققت تلك النتيجة نظرا لان جميع اللاعبين اعطوها اهمية خاصة ومضاعفة عن الدورة الحالية «الآسياد» وبالتالي كان التعامل معها بصورة مختلفة لخصوصيتها وما تحقق كان نتيجة لرغبة داخلية لدى اللاعبين بتحقيق نتائج ايجابية في تلك الدورة.

ردي على جمهور الامارات

وفي ختام تصريحه طلبنا من كويروش ردا على مطالبة جماهير الامارات بالنتائج حيث قال: انا هنا لاعادة بناء الفريق وتشكيل منتخب يحمل هوية الكرة الاماراتية في المستقبل.. وذلك لن يحدث إلا من خلال برامج متواصلة وعمل شاق وبعدها تأتي النتائج. فالبطولات والانجازات لا تأتي بين ليلة وضحاها.. ولا من خلال منتخبات المناسبات والتحضيرات الوقتية. ان هذه النظرة اصبحت رجعية.. فالمنتخب يجب ان يكون دائم التجمع ومستمر في المعسكرات والمشاركات الخارجية حتى يتمكن من بلوغ مستوى الفكر الكروي الحديث والمعاصر. وهذه هي قناعتي الذاتية التي احتاجها لبناء منتخب المستقبل لكرة الامارات.

منتخب الكراتيه.. هل ينجح في تحقيق مافشل فيه الآخرون؟

غدا الظهور الاول للكراتيه

منتخب الكراتيه يواصل تحضيراته الاخيرة

■ يواصل منتخب الكراتيه تدريباته اليومية باشراف المدرب وحيد حسنين وبمتابعة ادارية من اداري المنتخب عيسى سيف. استعدادا لخوض منافسات الدورة التي تبدأ غدا وبعد غد حيث يشارك اللاعب محمد عباس في مسابقة الكوميتية والكاتا تحت ٦٥ كلج بينما يشارك ايوب محمد في مسابقة الكوميتيه فوق ٧٥ كلج.

ويشارك اللاعب فخر الدين عبدالمجيد في مسابقة الكوميتيه تحت ٦٠ كلج بينما يشارك محمد عبدالله في مسابقة تحت ٧٥ كلج في الكوميتيه ايضا.

في سباق الـ٤٠٠م حواجز

عبدالله غلوم يبدأ مهمته اليوم

■ يبدأ العداء عبدالله غلوم مهمته في الاسياد اليوم من خلال المشاركة في منافسات الـ٤٠٠م جواجز والتي ستقام صباح اليوم ورقم غلوم في هذه المسابقة هو ٥١,٢٢ث وهو آخر رقم احرزه في الدورة العربية التي اقيمت في بيروت العام الماضي.

وكان العداء محمد محكوم قد شارك بالامس في سباق الـ١٠٠م ولم يتمكن من بلوغ النهائيات علما بان محكوم سيشارك في مسابقة الـ٢٠٠م وهي مسابقته الرسمية وليست مسابقة الـ١٠٠م .وآخر زمن سجله محكوم في الـ٢٠٠م هو ٢١,٢٤ث.

في اولى مبارياته في الدور الثاني

منتخبنا للسلة يخسر من الفلبين ويلتقي كوريا اليوم

■ خسر منتخبنا للسلة مباراته الاولى في الدور الثاني من المسابقة امام المنتخب الفلبيني القوي بنتيجة كبيرة بلغت ٥٧/٩٢ بعد ان كان الشوط الاول انتهى لصالح الفلبين ايضا بفارق عشرين نقطة ٢٩/٤٩.

ويلتقي اليوم منتخبنا مع منتخب كوريا الجنوبية في اطار الدور نفسه. وتقام منافسات هذه المرحلة بنظام الدوري من دور واحد يصعد في نهايتها الفريقين الاول والثاني للدور قبل النهائي فيما تكتفي الفرق الاخرى بمباريات الترضية لتحديد المراكز.

فيصل القاسمي يحضر المؤتمر الآسيوي في بانكوك

■ يتوجه الشيخ فيصل بن حميد القاسمي رئيس اتحاد الدراجات وعضو الاتحاد الاسيوي الى بانكوك يوم ١٧ ديسمبر لحضور مؤتمر الاتحاد الاسيوي الذي سيعقد يوم ١٨ ديسمبر. فيما سيمثل الاتحاد في اجتماع الجمعية العمومية حمد حمدان المطروشي يرأس بعثة الدراجات في الاسياد.

بعد ان انهيا مشاركتهما

منتخبا اليد والسنوكر يغادران اليوم

■ تعود اليوم للدولة بعثتا اليد والسنوكر بعد ان انهيتا مشاركتهما في دورة الالعاب الاسيوية المقامة حاليا في بانكوك. حيث لم يتمكن منتخب اليد من بلوغ الدور الثاني بخسارته مباراتين امام الكويت واليابان وفوز وحيد على الفريق التايلاندي. وحصل المنتخب على المركز الخامس بالاسياد بفوزه في مباراة تحديد صاحب المركزين السادس والخامس على منتخب الصين الذي حل سادسا.

اما بالنسبة لمنتخب السنوكر الذي شارك لاول مرة في الاسياد فقد اكتفى بالصعود لدور الثمانية في مسابقة الفردي في الوقت الذي لم يتمكن فيه من التأهل للدور الثاني في المسابقات الاخرى.

غضب ايجابي وآخر سلبي

■■ هناك فارق كبير بين الغضب الايجابي والغضب السلبي.

■■ فالغضب الايجابي يأتي من اشخاص من أهل البيت يخافون على المصلحة ويتمنون النجاح والتفوق لابنائهم.

■■ والغضب السلبي يأتي من خارج البيت ومن اناس لايهمهم المصلحة العامة.. وهم ولله الحمد غير موجودين بيننا.

■■ ومن هنا نأمل من المسؤولين باتحاد كرة القدم ان يظلوا ماضين في طريقهم من اجل بناء مستقبل مشرق للكرة الاماراتية نعانق معه الوصول لمونديال ٢٠٠٢ والذي سيهل مع بداية القرن الواحد والعشرين.

■■ وكم اسعدتني تصريحات سعادة صقر غباش نائب رئيس اتحاد كرة القدم عندما قال بكل صراحة.. اننا نشعر بمرارة الشارع الرياضي ونفتح عقولنا وقلوبنا لكل الآراء من اجل مستقبل الكرة الاماراتية.

■■ فاذا كان هذا النهج هو السائد.. فلابد ان يكلل العمل بالنجاح في النهاية ونصل الى الطموحات المرجوة.

■■ لاننا دوما نقول ان الصدق مع الذات هو السبيل الوحيد لكشف السلبيات وعلاجها والاستفادة من الايجابيات.

■■ علينا ألا يأخذنا الكبر بالاثم ولابد ان نعترف بان منتخبنا قد استفاد من مشاركته الاخيرة في الاسياد.

■■ حقيقة لم تكن النتائج على مستوى الطموحات.. ولكن ما قدمه لاعبونا امام كوريا واليابان يجعلنا اكثر تفاؤلا بالمستقبل.

■■ وكل ما ارجوه من المسؤولين سواء باتحاد كرة القدم او عن المنتخبات الوطنية ان يتأكدوا من اننا نؤمن تماما باننا في قارب واحد.

■■ نأمل ما يأملوه ونرفض مايرفضوه وان اختلفنا في الطريقة او الاسلوب.. لكن تبقى الغاية واحدة.

■■ مرة اخرى اقول واؤكد على ألا تضيق الصدور امام النقد الذي هو احد اهم اسباب النجاح.

كلمة أخيرة

■■ منتخبنا الاولمبي بما يضم من لاعبين على مستوى عال يلعبون جميعهم في الدرجة الاولى ويمثلون ثلثي المنتخب الوطني.. يجعلنا متفائلين بتجاوز التصفيات الاولمبية الاولى «سيدني ٢٠٠٠» سواء اقيم التجمع الاول في الامارات او في قطر!!

سعيد عبدالسلام

حدث في اليوم الأخير لمسابقة الاساتذة

تسمم غذائي يحول دون بلوغ نجم الامارات للبولينج المنصة

سلطان المرزوقي يحصل على جائزة اللاعب المثالي في الاسياد

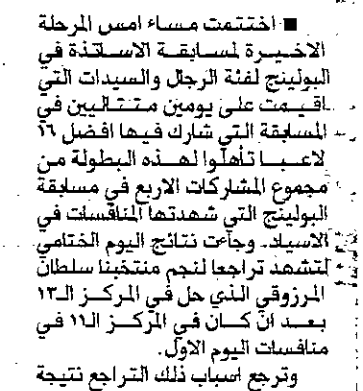
■ اختتمت مساء امس المرحلة الاخيرة لمسابقة الاساتذة في البولينج لفئة الرجال والسيدات التي اقيمت على يومين متتاليين في المسابقة التي شارك فيها افضل ١٦ لاعبا تأهلوا لهذه البطولة من مجموع المشاركات الاربع في مسابقة البولينج التي شهدتها المنافسات في الاسياد. وجاءت نتائج اليوم الختامي لتشهد تراجعا لنجم منتخبنا سلطان المرزوقي الذي حل في المركز الـ١٣ بعد ان كان في المركز الـ١١ في منافسات اليوم الاول.

وترجع اسباب ذلك التراجع نتيجة لحالة التسمم الغذائي الذي تعرض له سلطان ليلة بدء منافسات المسترز الامر الذي حال دون امكانية ظهوره بمستواه الحقيقي، رغم محاولاته اليائسة لتحقيق نتيجة ايجابية الا ان الآلام كانت اقوى منه عندما تم نقل اللاعب من صالة البولينج الى المستشفى بسيارة الاسعاف وخضع سلطان للعلاج لما يقارب الخمس ساعات تحت اشراف اخصائيين من اللجنة الطبية الخاصة بالدورة.

وتقديرا منها لدوره ولتضحيته الكبيرة، قررت اللجنة المنظمة منح سلطان المرزوقي جائزة اللاعب المثالي في مسابقة البولينج. خاصة وان اللاعب اصر على اكمال المنافسات في اليوم التالي وحل فيها في المركز الـ١٣ من بين افضل ١٦ لاعبا في القارة.

تسليم المكافآت

وبعد ان انهت مشاركتها في الاسياد تعود بعثة منتخب البولينج مساء اليوم للدولة وقد قام الدكتور عبدالله عبدالكريم بتسليم اعضاء منتخب البولينج مكافآتهم قبل موعد المغادرة حيث حصل سلطان المرزوقي على الفين دولار نتيجة لفوزه بالميدالية البرونزية في الثلاثي وتأهله لمسابقة الماسترز. وحصل كل من القبيسي والهاملي على ١٠٠٠ دولار لحصولهما على برونزية الثلاثي، وحصل بقية اللاعبين على ٥٠٠ دولار لكل لاعب وتعتبر هذه المكافأة هي التي خصصتها ادارة اللجنة الاولمبية للفرق التي تحقق مراكز متقدمة في منافسات الآسياد.



سلطان المرزوقي



محمد الغزال

هذه هي اسباب ضياع الميداليات!!

كشف اداري منتخب البولينج محمد الغزال الاسباب الحقيقية التي كانت وراء ضياع فرصة تحقيق المزيد من الميداليات في الاسياد حيث قال: لقد لعبت ظروف اللاعبين الوظيفية وعدم منحهم اجازات من قبل جهات عملهم دورا كبيرا في اختلال مرحلة الاعداد الخاصة للمشاركة في الاسياد لدرجة ان معظم الذين جاءوا مع المنتخب استقطعوا اجازاتهم من رصيدهم الخاص.

واضاف الغزال بان اللجنة الاولمبية واتحاد البولينج بذلا مجهودا كبيرا في هذا الجانب ولكن اجراء ادارات العمل الخاصة باللاعبين وعدم تعاونها سبب ارتباكا لبرنامج الاعداد واثر كثيرا على تحضيراتنا.

عدم التزام

ويشير الغزال ايضا.. هناك اسباب اخرى متعلقة بعدم التزام بعض اللاعبين في التدريبات والانقطاع عنها في توقيت حرج للغاية كان وراء ماحدث من تراجع في هذه الدورة، اضافة الى الغاء المعسكر الخارجي الذي كان مقررا له في احدى دول شرق اسيا.. فاضطررنا للاكتفاء بالمعسكر الداخلي.

تحفظ على المدرب

واضاف اداري منتخب البولينج وهو لاعب دولي سابق وحائز الميدالية البرونزية في هيروشيا.. ان المدرب الحالي يعتبر متواضع المستوى ولا يصلح لقيادة المنتخب في بطولات اسيوية بهذا المستوى ومع لاعبين مصنفين كافضل لاعبين في القارة، كما ان خبرته الميدانية قليلة جدا لا تمنحه المجال سوى لتدريب منتخبات الناشئين او الشباب.

شكرا للاعبين

وشكر محمد الغزال زملاءه اللاعبين على تعاونهم وخص بالذكر سلطان المرزوقي الذي تحمل وتحامل على نفسه واكمل منافساته حتى الاخر رغم كل ماكان يعاني منه من آلام في لايومين الاخيرين للدورة، كما الغزال على اهمية البدء والتحضير من الآن للمشاركة القادمة في بطولة العالم التي ستقام في الدولة مشيرا الى ان الاهتمام حاليا منصب تجاه الامور التنظيمية في الوقت الذي يغيب عنه الاهتمام باعداد المنتخب لبطولة العالم القادمة التي ستقام في نوفمبر ٩٩.

حكاية المدرب.. الذي عاد لاعبا.. بأمر..!

قاسم عاشور اعلن اعتزاله اللعب.. فوجد نفسه مع المنتخب في الاسياد

الاعداد المتواضع سبب ما حدث.. ومنتخب المناسبات.. وهم كبير!!

■ منتخب اليد الذي انهى مشاركته في الآسياد يوم امس الاول ويعود اليوم للدولة. كان لابد لنا من وقفة متأنية معه لانه وبصراحة شديدة كان بالامكان افضل مما كان بكثير ولن اكون مبالغا اذا قلت انه كان بامكان منتخب اليد ان يعود باحدى ميداليات المراكز الثلاثة لو فعلا تم التحضير الجيد له قبل مشاركته في الدورة التي كشفت الكثير من الأمور التي تجعل من هذا الفريق واحدا من افضل فرق القارة لو وفرت له العوامل التي تساعده في استغلال امكانات لاعبيه وتوظيفها بالشكل الصحيح.. وحتى نكون اكثر واقعية ونحن نستعرض مسيرة المشاركة الاخيرة، توقفنا مع اللاعب قاسم عاشور كابتن المنتخب وأحد اللاعبين الذين لن يتكرروا في ملاعب الكرة الصغيرة في الدولة.

وحتى اترك له المجال للحديث فقد سألته عن رأيه في المشاركة دون ان اتدخل للمقاطعة وجاءت المحصلة في النقاط التالية:

في البداية قال قاسم عاشور اريد ان اوضح نقطة تهمني شخصيا. وهي المتعلقة بتواجدي في صفوف المنتخب.. حيث يعلم الجميع بانني ابتعدت عن الملاعب وابتعدت عن ممارسة اللعبة وفعلا بدأت الموسم الحالي كمدرب مساعد لفريق اليد بنادي الشارقة وهو المجال الذي اخترته لنفسي بعد ان اعلنت اعتزالي اللعب دوليا ومحليا. وبعد اربعة اشهر من عملي في مجال التدريب [illegible] الحالي.. [illegible] النادي لم يكن امامي خيار آخر سوى الرضوخ للاتحاد والنادي قبول المهمة التي كنت على قناعة قبلتها بانني غير قادر على العطاء وكان سبب اتخاذي لقرار الابتعاد.

وهكذا وجدت نفسي في قائمة المنتخب من جديد وانا الذي تركت اللعب المحلي والدولي. والامر لم يتوقف عند هذا الحد.. بل اصبحت مطالبا باللعب مثلي مثل بقية زملائي ولانها مسؤولية وطنية قبلت تحملها وخوض منافسات الآسياد التي لم تقدمني للجمهور بالصورة التي اعتادوا عليها مني.

لذا - والحديث لقاسم عاشور - ارجو من جماهير الامارات ان تقدر في ذلك وان تقدر للمنتخب ما حدث له في الآسياد فالمركز الخامس لم يكن طموحنا.. ولو وفر للمنتخب ولو شيء يسير من الاعداد لاختلف الوضع تماما في بانكوك.

وحول الاعداد الذي سبق المشاركة في الآسياد اشار قاسم عاشور.. تصور ان يكون اعداد المنتخب الذي سيشارك في دورة آسيوية تضم افضل منتخبات القارة من خلال معسكر داخلي في نادي العين لم يتعد الـ١٥ يوما لعب من خلالها المنتخب مباراتين مع اندية الامارات والمباراة الثالثة كانت مع فريق [illegible] زائر.. هذا هو كل الاعداد الذي [illegible] جماهير الامارات من فريق استعد لبطولة كبرى مثل هذه في ١٥ يوما امام منتخبات مستعدة شهورا انا لم تكن سنين.

واضاف لاعب منتخبنا الوطني لليد ان المنتخب لو اعد اعدادا جيدا لكنا راهنا على احدى الميداليات الثلاث ولكن الاعداد المتواضع امام عمالقة القارة هو الذي كان وراء حصولنا على المركز الخامس الذي لا يرضي طموحاتنا في ظل وجود عناصر ممتازة في صفوف المنتخب.. ولكن اكون مبالغا اذا قلت ان المنتخب يضم لاعبين يتميزون بامكانيات عالية وموهبة لا تمتلكها الكثير من المنتخبات الاخرى.. ولكن كل ذلك لا يمكن الاستفادة منه بدون تحضير جيد.. وبصراحة اقول ان الاعداد لآسياد بانكوك كان الأسوأ في تاريخ اللعبة.

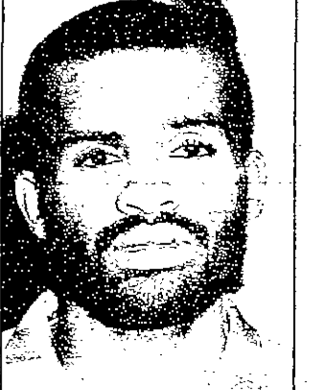
واشار قاسم عاشور الى برامج المنتخب التي اصبحت بحاجة الى اعادة نظر.. بحيث يجب ان يكون برنامج الاعداد مستمرا طوال العام وحتى في فترة الدوري.. والتجمع ان يكون بشكل دوري ومستمر والمشاركات يجب ان تكون متواصلة. ويكفينا من التجارب الماضية ومن منتخبات المناسبات التي تبدأ مهمتها قبل البطولة بأيام وتنتهي مع نهاية المنافسات.. لانها بصراحة تلك المنتخبات التي تعد في المناسبات ما هي إلا وهم كبير!..

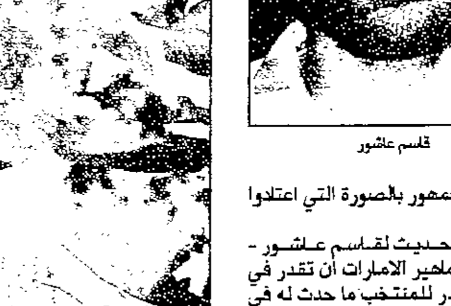
وحول اسباب تراجع مستوى شقيقه الاصغر نبيل قال: هل يعلم احد ان نبيل عاد من رحلة العلاج من المانيا وانضم للمنتخب دون ان يخوض حتى تمرينا واحدا مع المنتخب إلا عند وصول البعثة لبانكوك.. فنبيل عاد من المانيا التي قضى فيها اكثر من اسبوعين من العلاج قبل يوم المغادرة بـ ٢٤ ساعة وسافر مع البعثة والتدريب الاول له كان هنا في بانكوك.. وكان طبيعيا ان يكون اللاعب بهذه الصورة رغم انه حاول جاهدا الدخول في الفورمة والوصول للياقة المطلوبة ولكن كل ذلك بحاجة الى وقت.. وهذا الاخير لم يتوفر.

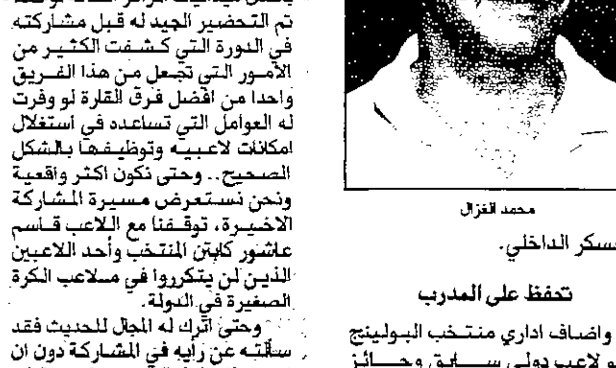
وفيما يتعلق بقرار الاعتزال واسبابه قال قاسم عاشور: بعد ما يقارب الـ١٥ عاما من العطاء مع الكرة الصغيرة سواء في المنتخب او مع النادي وصلت لمرحلة وجدت نفسي فيها غير قادر على العطاء وهناك من هو افضل مني حاليا وقادر على مواصلة المشوار. وفعليا كنت مقتنعا بالقرار وقطعت شسوطا في ذلك ويكفي من اجل التأكيد على ذلك انني حاليا مساعد لمدرب الفريق الاول بنادي الشارقة على الرغم من وجودي هنا في صفوف المنتخب. واختتم قاسم عاشور حديثه مشيدا بروح زملائه اللاعبين الذين سابقوا الزمن من اجل الوصول لمستوى يؤهلهم للمنافسة في الدورة وفعل كل ما بوسعهم ولكن الظروف لم تخدمهم والاصابات المتتالية التي تعرض لها اللاعبون نتيجة الحماس الزائد اثر على الفريق ككل وكانت هذه هي محصلة المشاركة في الآسياد.

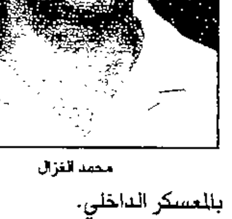


قاسم عاشور

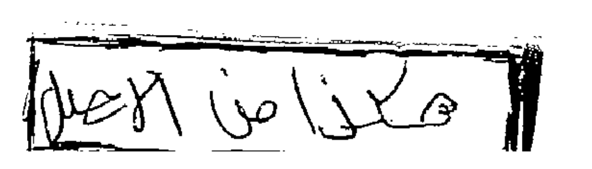








منتخب اليد ابتعد عن المقدمة بعد خسارته أمام اليابان



بعد تغلبها على قطر بضربات الترجيح

الكويت ممثل العرب الوحيد يواجه المضيف في نصف النهائي لكرة القدم

ايران أخرجت حامل اللقب.. وتايلاند حققت المفاجأة وهزمت كوريا الجنوبية

■ بلغ منتخب الكويت بطل كأس الخليج في الدورتين الماضيتين الدور نصف النهائي من مسابقة كرة القدم للمرة الثانية على التوالي بفوزه على نظيره القطري بركلات الترجيح ٣-١ (الوقتان الاصلي والاضافي صفر-صفر) في ثالث لقاء عربي-عربي ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك امس الاثنين وذلك بفضل حارسه المتالق احمد جاسم الذي صد ثلاث ركلات.

وتصدى جاسم بنجاح لمحاولات نبيل انور وجاسم التميمي ووليد نهنك ليقود منتخب بلاده لملاقاة تايلاند الدولة المضيفة. في حين تلتقي ايران والصين في المباراة الثانية في الدور ذاته.

وفشلت قطر بالتالي من الثأر لهزيمتها النكراء امام الكويت ٢-٦ في دورة الخليج في البحرين الشهر الماضي عندما سجل المهاجم جاسم الهويدي خمسة اهداف. وللمرة الثانية على التوالي فشل المنتخب الكويتي في التسجيل وهو الذي دك شباك منافسيه بـ٢١ هدفا في الدورين الاول والثاني من الدورة الحالية منها ٨ لكل من الهويدي وفرج لهيب.

وكانت الكويت احرزت البرونزية في الدورة الاخيرة في هيروشيما قبل اربع سنوات.

■ مثل الكويت: جاسم- مبارك والشمري والخضري وحجي (العمران) والصقر (العثمان) والمطيري والعزمي وسكين ولهيب والهويدي (عادل).

■ مثل قطر: عبدالله- العبيدلي والخاطر والكواري وكريم (انور) ونهنك وادم والشمري (انور) والتميمي ومصطفى وطه.

فوز سهيل للصين

ولم تجد الصين صعوبة في التغلب على تركمانستان بثلاثة اهداف نظيفة لتبلغ نصف النهائي للمرة الثانية على التوالي ايضا علما بانها خسرت نهائي الدورة الماضية امام اوزبكستان ٢-٤.

خروج حامل اللقب

■ اخرجت ايران اوزبكستان حاملة اللقب بفوزها عليها ٤-صفر بفضل ثلاثية لمهاجم بايرن ميونيخ الالماني علي داني في الدقائق الثماني الاخيرة وبلغت الدور نصف النهائي من دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة أمس الاثنين برفقة تايلاند التي هزمت كوريا الجنوبية ٢-١ بالهدف الذهبي وبتسعة لاعبين.

وباتت ايران مرشحة بقوة لاحراز لقبها الثاني علما بان الاول كان في البطولة التي استضافتها عام ١٩٧٤.

ويبدو ان الفوز على الصين ٢-١ في ختام الدور الثاني رفع كثيرا من معنويات المنتخب الايراني الذي قدم عروضا عادية في الدور الاول.

وهاجم المنتخب الايراني منذ البداية املا في تسجيل هدف مبكر وكاد يتحقق له ذلك عندما سدد داني كرة قوية شتتها احد المدافعين الاوزبكستانيين لتتهيأ امام حميد رضا استيلي الذي سددها قوية وتألق الحارس بافل بوغالو في التصدي لها (٢).

وفي الدقيقة ٢٩ مرر نادر محمد خاني كرة رائعة باتجاه سعيد موسوي فكسر الاخير مصيدة التسلل وانفرد بالحارس قبل ان يراوغه ويسدد في المرمى الخالي.

ودخل المنتخب الاوزبكستاني الشوط الثاني مصمما على ادراك التعادل وسنحت له فرصتان لم يحسن استغلالهما ايغوكفرين ومرتجلال كلسيموف في الدقيقتين (٤٧) و(٤٩). وابعد الحارس الايراني بهزاد غولهامبور باطراف اصابعه تسديدة قوية لسيرغي لوشان من حدود منطقة الجزاء.

وتبادل داني الكرة مع الاحتياطي ستار حمدان قبل ان يسدد الاول كرة زاحفة عجز عن صدها الحارس الاوزبكي لتعلن الهدف الثاني (٨٢).

ولم تمض ٥ دقائق حتى اضاف داني الهدف الثاني بتسديدة قوية من حدود المنطقة. قبل ان ينهي مهرجان الاهداف في الدقيقة الاخيرة من نهاية المباراة.

المفاجأة

وعلى الملعب الوطني وامام ٦٠ الف متفرج، حققت تايلاند مفاجأة من العيار الثقيل بتغلبها على كوريا الجنوبية احدى ممثلات اسيا في مونديال فرنسا ٢-١ بالهدف الذهبي. ويزيد من انجاز تايلاند ان الفوز تحقق بعد ان طرد الحكم لاعبين منها هما ووراووت سريماكا (٥٥). وسوراشاي جيراسيريشوت (٨٥).

وتقدمت تايلاند في الدقيقة ٨١ عن طريق كياتيسوك سيناموانج الذي شق طريقه بين مدافعين قبل ان يسدد الكرة قوسية من فوق الحارس.

وادركت كوريا الجنوبية التعادل من ركلة حرة مباشرة انبرى لها بنجاح شانج سول يوو (٨٥).

وظل التعادل قائما في الدقائق الخمس الاخيرة من الوقت الاصلي فلعب المنتخبان وقتا اضافيا سجل خلاله دامرونج اونجتارك الهدف الغالي.

من لقاء ايران واوزبكستان



من لقاء الكويت وقطر

صورة من الواقع «!»

هات وخذ

■ الحديث عن إخفاقنا في دورة الألعاب الآسيوية ببانكوك أصبح حديثا معاداً ومكررا... بل مملاً.

■ وأتساءل: ما هو الجديد الذي طرأ علينا حتى نتأسف... وما هي الميداليات التي كان من المفترض ان نحصدها حتى نتباكى عليها!

■ هذه ليست نظرة تشاؤمية... بل ظني انها واقعية... فالفوز بالميداليات على المستوى القاري أو الأولمبي مسألة ليست سهلة على الاطلاق... بل تحتاج الى خطط دقيقة ومبرمجة وميزانيات ضخمة وتضافر حكومي وأهلي ومتابعات وتضحيات... وأشياء أكثر من ذلك بكثير.

والواقع الذي أعنيه وأذكركم به يقول، ان طموحاتنا تبدو أكبر بكثير من واقعنا المعاش... وواقعنا المعاش وباختصار يؤكد ان الدور الرياضي بمعناه الواسع أصبح على هامش الأولويات وبخاصة في تلك الرياضات الأولمبية.

■ بينما يشهد هذا الدور تناميا كبيرا في الألعاب التراثية أو السياحية أو الترويحية... وبصراحة أكبر فيكفي الرياضات الاولمبية نصف المنصرف على الرياضات التراثية أو السياحية حتى تكون قادرة على مواجهة ذلك المد الرهيب الذي يسير بسرعة الصاروخ في مستوى الآخرين من حولنا.

■ أين الهيئة الرياضية الحكومية الموعودة؟!

■ اقترب العامان ولا جديد!

■ وحتى إذا تشكلت وصدرت... فهل سيغير ذلك من الأمر شيئا؟

■ إذا ظلت الموازنة الاتحادية المرصودة على ما هي عليه... فلن يهمنا كثيرا ان تصدر الهيئة أو لا تصدر!

■ إذا ظلت النظرة الحكومية للرياضة على ما هي عليه... فسنظل نراوح مكاننا... ونتحسر على واقعنا مع كل مشاركة آسيوية أو أولمبية جديدة.

■ ألعاب السلة واليد والقوى والدراجات والطائرة والسباحة والرماية الى آخر سلسلة الألعاب الشهيدة من الممكن ان تكون معينا لا ينضب وان تكون مصدرا للفخر الاماراتي مع كل ميدالية تتحقق... ومع كل نشيد وطني يعزف... ومع كل رفرفة علم على أرض الآسياد أو الأولمبياد.

■ كل هذا الفخر من الممكن ان يتحقق بشرط ان تنال هذه الألعاب نصف ما تناله رياضة مثل الفروسية أو الرياضات البحرية... مع تقديرنا واعتزازنا بما تحققه الفروسية والرياضات البحرية من سمعة رائعة للوطن.

■ إن الجهاز الرياضي الحكومي الرسمي المنتظر في حاجة الى رمز يقوده الى شخصية قيادية كبرى قادرة على اتخاذ القرار وتفهم أهمية التمويل... وقادرة أيضا بوجودها على تسابق الشركات الكبرى من أجل المشاركة الوطنية في عمليات التسويق والرعاية.

■ إذا كنا نقدر دائما الدور الكبير الذي تلعبه الحكومات المحلية مع الأندية... فإننا في انتظار الدور نفسه على مستوى الرياضات التي تمثل الدولة في المحافل القارية والدولية.

■ الرياضة بمعناها الشامل وبألعابها الأولمبية الكثيرة من الممكن ان تتطور إذا توازنت معادلة الواقع والطموح.

■ عندما تتحول النظرة من عدم اهتمام الى اهتمام. وعندما يتوفر الغطاء التمويلي بشقيه الحكومي والتسويقي، وعندما تتوفر القيادات المؤمنة والمؤهلة... ستتوازن عملية البناء... وستوضع الخطط المحكمة وستتكاثر المواهب الحقيقية.

■ عندما يحدث ذلك يحق لنا أن نتباكى على الميداليات الضائعة!

محمود الربيعي

الكويت تواجه كوريا الجنوبية في نهائي اليد

■ بلغ منتخب الكويت في كرة اليد المباراة النهائية من دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك بفوزه على ايران ٣٢-٢٦ (الشوط الاول ١٥-١١) امس الاثنين. وتخلفت الكويت التي بلغت نهائيات بولة العالم المقررة في مصر من ١ الى ١٥ يونيو المقبل بهدفين نظيفين في مطلع المباراة، لكنها ادركت التعادل بفضل ثنائية لعلي عبد الرضا ٢-٢.

وتقدمت ايران مجددا ٤-٢ وعادلت الكويت ٦-٦ ثم ٨-٨ حيث تقدمت للمرة الاولى ٩-٨ وانهت الشوط الاول بفارق ٤ نقاط.

ووسعت الكويت الفارق تدريجيا الى ٩ نقاط في مطلع الشوط الثاني (٢١-١٢) وحافظت على تقدمها لتنتهي المباراة بفارق ست نقاط. وسجل للكويت كل من علي عبد الرضا (١٠). وعبدالله حسين (٨) ومشعل العنزي (٧). وسعد العازمي (٣). وعادل النعام (٢) وقايد العداوني (١) ورائد الزعابي (١).

ولحقت كوريا الجنوبية بالكويت الى نهائي مسابقة كرة اليد بفوزها على جارتها اليابان ٣٥-٢٧ (الشوط الاول ١٨-١١). وبذلك يلتقي المنتخبان في المباراة النهائية على الميدالية الذهبية والفضية لليد.

سباحة

صراع العمالقة يحتدم

اليابان انتزعت عرش السباحة من الصين.. والبقية تأتي..!!

■ رغم ان السيطرة الصينية وتربعها على عرض وقائمة الاسياد لايزال قائما ومستمرا منذ اليوم الاول لانطلاق الدورة. الا ان اليابانيين يشعرون بشيء من الفخر لانتزاعهم عرش السباحة من الصين التي انتزعتها في الاساس منهم في الدورة العاشرة التي اقيمت عام ٨٦ في سيول. وجاء التفوق الياباني في اسياد بانكوك عندما حصلت اليابان على ١٥ ميدالية مقابل ١٣ للصين التي كانت قد حصلت في هيروشيما على ٢٣ ميدالية من اصل ٣٠ ميدالية.

ويقول السباح الياباني «ايتو» الحاصل على ثلاث ذهبيات في الدورة الحالية في مسابقة السباحة، ان المنافسة بيننا وبين الصين بدأت منذ اليوم الذي فقدنا فيه صدارة القارة في هذه اللعبة. وعندما اتينا الى بانكوك كانت الصين هي هدفنا وانتزاع عرش السباحة غايتنا وقد حققنا الهدف الذي جئنا من اجله.

ذهبية السباحة الايقاعية لليابانية تاشيبانا

■ أحرزت اليابانية ميبا تاشيبانا ذهبية مسابقة السباحة الايقاعية مسجلة ٩٣٣ر٩٧ نقطة ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك أمس الاثنين.

وحلت الكورية الجنوبية تشوي يوو جين ثانية (٨٥٠ر٩٥ نقطة). والصينية لي يوان يوان ثالثة (٢٢٩ر٩٤ نقطة).

جدول الميداليات في نهاية اليوم التاسع

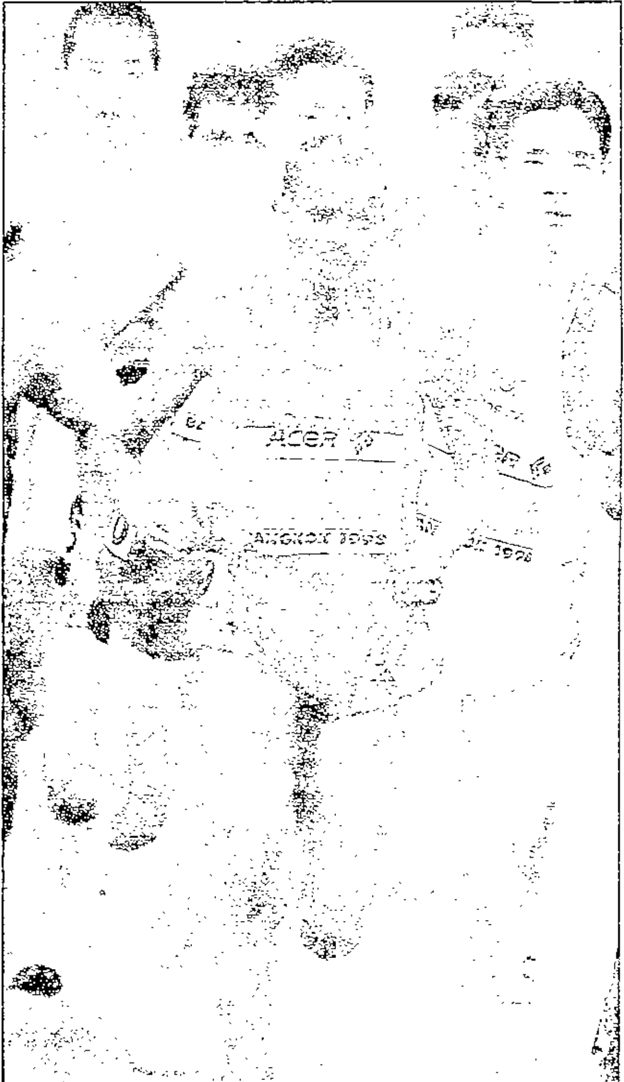
الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الصين	٨٤	٥٨	٤١	١٨٣
كوريا الجنوبية	٤٢	٢٥	٣٤	١٠١
اليابان	٣٥	٣٧	٤٦	١١٨
كازاخستان	١٤	١٨	٢١	٥٣
تايوان	١٤	١٠	٢٢	٤٦
تايلاند	١٣	١٧	٢٤	٥٤
كوريا الشمالية	٥	١١	٦	٢٢
ايران	٤	٤	٨	١٦
ماليزيا	٣	٨	٦	١٧
الكويت	٣	٣	٢	٨
هونج كونج	٣	٢	٦	١١
سنغافورة	٢	٢	٧	١١
باكستان	٢	٢	٣	٧
منغوليا	٢	-	٥	٧
سريلانكا	٢	-	-	٢
اوزبكستان	١	١٢	١٠	٢٣
الهند	١	٣	٩	١٣
اندونيسيا	١	٣	٥	٩
فيتنام	١	٢	٤	٧
قطر	١	٢	-	٣
تركمانستان	١	-	-	١
ميانمار	-	٤	٣	٧
الفيليبين	-	٣	٧	١٠
قيرغيزستان	-	٣	٢	٥
الاردن	-	٣	١	٤
سورية	-	٢	١	٣
نيبال	-	١	٢	٣
الامارات	-	-	١	١



اول ذهبية للهند في الـ١٥٠٠ للهندية سيكدار



الكورية ج لي يونج صاحبة ذهبية الرمح



...وفي مقدمة سباق الـ١٥٠٠ م

القطرى محمد سليمان يفوز بذهبية ١٥٠٠ متر

■ فاز العداء القطرى محمد سليمان الطيب بالميدالية الذهبية فى سباق ١٥٠٠ متر فى دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة ببانكوك. وقطع الطيب مسافة السباق فى ثلاث دقائق و٤٠ ثانية وجاء فى المركز الاول بين المتنافسين. فى المركز الثانى جاء عداء كوريا الجنوبية كيم سون هيونج الذى قطع المسافة فى ثلاث دقائق و٥٦ر٤٠ ثانية وحصل على الميدالية الفضية.

وجاء الهندى بهادور براساد فى المركز الثالث للسباق عندما سجل ثلاث دقائق و٤٨ر٤١ ثانية ليحصل على الميدالية البرونزية للسباق.

وجاء القطري عثمان سليمان، شقيق محمد عاشرا وسجل ٥٦ر٥٠ر٣ دقيقة.

وهي المرة الثالثة على التوالي التي يحرز فيها سليمان ذهبية هذا السباق. علما بانه القطري الوحيد الذي نال ميدالية في الالعاب الاولمبية وكانت برونزية في أولمبياد برشلونة عام ١٩٩٢.

وفضية للقطري ابراهيم اسماعيل

أحرز العداء القطري ابراهيم اسماعيل فضية سباق ٤٠٠ م مسجلا ٣٢ر٤٥ ثانية. وكانت الذهبية من نصيب السيرلانكي سوجات تيلكيراتني (٩٩ر٤٤ ث). والبرونزية للهندي بارآمجيت سينج (٩٣ر٤٥ ث).

افضل رقم للقطري النوبي في تصفيات الوثب الطويل

كما حقق القطري عبد الرحمن النوبي افضل رقم في تصفيات مسابقة الوثب الطويل مسجلا ٧٥ر٧ متر وتاهل بالتالي الى الدور النهائي ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك امس.

وتأهل ايضا العمانيان جمال الثانوي بحلوله رابعا في المجموعة الاولى مسجلا ٥٠ر٧ م. واحمد المعماري بحلوله خامسا في المجموعة الثانية مسجلا ٤٥ر٧ م. وخرج اللبناني محمد شعبان بحلوله ثامنا في المجموعة الاولى مسجلا ٢٨ر٦ متر.

محمد سليمان يحمل علم بلاده بعد الفوز

الهند تحصل على اول ذهبيتين في سباق السيدات

فازت الهند امس باول ميدالية ذهبية لها فى دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة فى بانكوك بعد ان حصلت عداءتها جيوتيرموى سيكدار على الميدالية الذهبية لسباق ١٥٠٠ متر. وقطعت سيكدار مسافة السباق فى اربع دقائق و٨٢ر١٢ ثانية وتفوقت على بقية المتنافسات. وجاءت الصينية وانج جينجفين فى المركز الثانى وفازت بالميدالية الفضية فى زمن قدره اربع دقائق و١٩ر١٣ ثانية فى حين حصلت الهندية سونيتا رانى على الميدالية البرونزية للسباق بعد ان جاءت الثالثة بين المتنافسات فى اربع دقائق و٦٦ر١٣ ثانية.

ذهبية ٤٠٠ م للهندية دارشا

كما أحرزت العداءة الهندية داياماتي دارشا الذهبية الثانية لبلادها في سباق ٤٠٠ م مسجلة ٥٧ر٤١ ثانية ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك أمس.

وحلت الصينية تشن يو جيانج ثانية (٥٠ر٥٢ ث). والكازاخستانية س. بودريتسكايا ثالثة (٠٠ر٥٣ ث).

ذهبية المسابقة السباعية للصينية تشن في

أحرزت الصينية تشن تشن ذهبية المسابقة السباعية مسجلة ٥٨١٧ نقطة ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك أمس الاثنين.

وحلت الكازاخستانية زفتلانا كازانينا ثانية (٥٧٧٥ نقطة). والتايوانية ما تشون بينغ ثالثة (٥٦٧٩ نقطة).

يذكر ان حاملة اللقب البطلة الاولمبية والعالمية السورية غادة شعاع لم تشارك في الدورة بداعي الاصابة.

ذهبية الكرة الحديد للصيني هاو

أحرز الصيني ليو هاو ذهبية مسابقة الكرة الحديد مسجلا ٢٠ر١٩ م. وحل الهندي شاكتي سينج ثانيا (٨١ر١٨ م). والكازاخستاني سيرجي روبتسوف ثالثا (٧٩ر١٨ م).

ذهبية ١٠ الاف م لليابانية كاواكامي

■ أحرزت العداءة اليابانية يوكو كاواكامي ذهبية سباق ١٠ آلاف م مسجلة ٢٥ر١٠ر٣٢ دقيقة.

وحلت الصينية زهينج جيو جيا ثانية (٨١ر١٨ر٣٢ د). واليابانية تبيمي تاكاهاشي ثالثة (٦٨ر٢٠ر٣٢ د).

ذهبية سباق ١٠٠ م لليابانى ايتو

■ أحرز العداء الياباني كوجي ايتو ذهبية سباق ١٠٠ م مسجلاً ٠٥ر١٠ ثانية ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك أمس الاثنين.

وحل التايلاندي سيتشاروونج ريانتشاي ثانيا (٣١ر١٠ ث). والياباني ياسوكاتسو اوتسوكي ثالثا (٣١ر١٠ ث ايضا).

ومنحت الفضية للتايلاندي بعد الاحتكام الى الصورة النهائية (فوتو فينيش).

... وذهبية سباق ١٠٠ م للصينية جيو مي

■ أحرزت العداءة الصينية لي جيو مي ذهبية سباق ١٠٠ م مسجلة ٥٠ر١١ ثانية. وحلت الصينية لي يا لي ثانية (٣٦ر١١ ث). والهندية راشيتا ميستري ثالثة (٤١ر١١ ث).

يذكر ان السريلانكية سوزانتيكا جايانسينغ حاملة فضية بطولة العالم في سباق ٢٠٠ م والمرشحة الابرز للفوز انسحبت من السباق لاصابتها بتقلص عضلي.

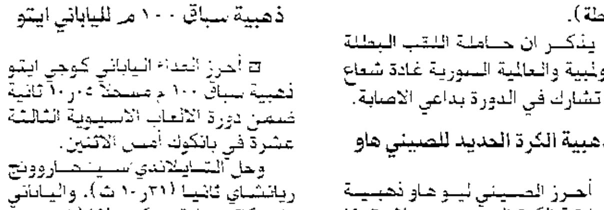
ذهبية ١٠ كلم مشيا للصينية هونغ يو

أحرزت العداءة الصينية ليو هونغ يو ذهبية سباق ١٠ كلم مشيا مسجلة ٢٨ر٥٧ر٤٣ دقيقة ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك أمس الاثنين.

وحلت اليابانية ري ميتسوموري ثانية (٨٢ر٢٩ر٤٤ د). والكازاخستانية زفتلانا تولستايا ثالثة (٩٥ر٢٩ر٤٥ د).

ذهبية الرمح للكورية الجنوبية يونغ سون

أحرزت الكورية الجنوبية لي يونغ سون ذهبية مسابقة رمي الرمح مسجلة ٠٩ر٦٢ م. وحلت الصينية ليانغ لي ثانية (١١ر٦٠ م). والهندية جورميت كور ثالثة (٠٠ر٥٩ م).



سانحة

■ رغم ان لعبة كرة القدم اللعبة الشعبية الاولى في العالم... الا انها في تايلاند لاتحظى بتلك الشعبية وتعتبر الملاكمة هي اللعبة رقم واحد عند التايلانديين، وهذا مالاحظناه بالامس من خلال اقبال الجماهير وتجمهرهم امام شاشات التليفزيون لمتابعة منافسات الملاكمة في مختلف الشوارع في المدينة المزدحمة.

■ الكثافة البشرية في بانكوك توازي الكثافة العددية في عدد سيارات الاجرة التي تشكل ما يمثل ٧٥٪ من عدد السيارات في بانكوك. لذا من الصعب ان تخطو خطوة واحدة دون ان تجد سيارة التاكسي امامك. في اي وقت من الاوقات.

■ ملوك التقليد.. هذه هي العبارة الاقرب لوصف مهارة التايلانديين الذين وبحق يعتبرون افضل من يقومون بتقليد كل شيء لاسيما الساعات الثمينة والملابس ذات الماركات الاولمبية.. ولكنه في النهاية «ميدان تايلاند»!!

■ اثناء اقامة مباريات تايلاند وكوريا الجنوبية في كرة القدم امس انشغلت الناس في كل مكان لمتابعة المباراة عبر شاشات التليفزيون العملاقة التي وضعت في العديد من الاماكن والمراكز التجارية لدرجة ان اصحاب المحال التجارية تركوا تجارتهم وتفرغوا لمتابعة المباراة.

ملاكمة

السوري قدور يحرز فضية وزن ٧٥كلج

■ احرز الملاكم السوري محمد قدور فضية وزن ٧٥ كلج في مسابقة الملاكمة بخسارته امام الاوزبكي ديلشود ياريكوف في المباراة النهائية بقرار من الحكم ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة.

واحرز البرونزية كل من الكازاخستاني فيلاتشيسلاف بوريا والكوري الجنوبي كيم هو شول.

رفع اثقال

فوز الكوري الجنوبي تاي هيون بذهبية وزن فوق ١٠٥ كلج

■ احرز الرباع الكوري الجنوبي كيم تاي هيون ذهبية وزن فوق ١٠٥ كلج عندما رفع ٥ر٤٢٧ كلج في المجموعة (١٩٥ خطفا + ٥ر٢٣٢ نترا). وحل ثانيا الاوزبكي ايجور هاليبنوف ورفع ٤٢٠ كلج (٥ر١٨٧ خطفا + ٥ر٢٣٢ نترا). وثالثا الايراني ريزازاده حسين ورفع ٤١٥ كلج (٥ر١٨٧ + ٥ر٢٢٧).

هكذا عند الأصل

صقر غباش يتحدث عن مشاركة المنتخب الكروي في الآسياد

نعم استفدنا من المشاركة... والمعطيات تجعلنا ندعم المنتخب الاولمبي

■ لم يكن اتحاد كرة القدم بمعزل عما يدور من تساؤلات داخل الشارع الرياضي عقب خروج منتخبنا الوطني لكرة القدم من الدور الأول لدورة الألعاب الآسيوية رقم ١٣ التي تقام حاليا في العاصمة التايلندية بانكوك.

جاء ذلك خلال التصريحات التي أدلى بها سعادة صقر غباش وكيل وزارة الإعلام والثقافة نائب رئيس اتحاد كرة القدم التي استهلها قائلا: نحن صادقون مع أنفسنا وأمناء في طرح جميع المعوقات التي تصادفنا أمام الجميع من أجل الوصول لأفضل السبل أملاً في مستقبل مشرق لكرة القدم. ومن هنا أحب ان أقول اننا مازلنا نعاني من آثار الماضي. وأن الظروف وضعتنا في موقف لا نحسد عليه بمعنى ان علينا ان نقوم بعملية إحلال وتجديد من أجل المشاركة والبطولات التي لها أهمية واعتبارات بالنسبة لنا وأيضا أن نضع خططا للبناء من أجل المستقبل. وهذان العملان يحتاجان الى كثير من العمل والصبر والتفهم. وكان علينا ان نختار هذا الطريق الصعب من أجل مستقبل الكرة الإماراتية.

وقال سعادة صقر غباش، ان ما يحدث حالياً هو من إفرازات الماضي. فدعونا جميعا نعترف بأنه لا يمكن ان تكون منتخبا قويا إلا من صلب دوري قوي. ونحن جميعا نعرف ان الدوري لم يكن على مستوى الطموحات خلال الفترة الماضية.

والآن بعد فتح الباب أمام عودة اللاعبين الأجانب بدأ مستوى الدوري يرتفع ارتفاعا ملحوظا ولكن التجربة تحتاج الى مزيد من الوقت حتى تنضج ويصل المستوى الى الطموحات المرجوة وبالتالي سينعكس هذا المستوى على المنتخبات الوطنية.

استفدنا من بانكوك والمستقبل للأولمبي

وعن تقييمه لمشاركة المنتخب في الآسياد قال نائب رئيس اتحاد كرة القدم: لقد كان هناك من ينادي بعدم مشاركتنا في الآسياد طالما نحن نمضي في مرحلة البناء. ولكن المضي في الطريق المرسوم واكتساب الخبرات هما الطريق الصحيح للوصول الى الأهداف المرجوة. حقيقة ندرك تماما شعور الشارع الرياضي وطموحاته لأننا نعيش داخله ولكن التوقف سيعود بنا الى الوراء. ندرك تماما ان هذه الفترة سيصاحبها اهتزاز في المستوى وهذا ليس غريبا وسبقنا اليه أعرق الفرق والمنتخبات العالمية التي مرت بهذه المرحلة. ولكن ليس هناك طريق آخر نسلكه طالما ارتضينا المضي في طريق البناء والاستراتيجية التي تحمل خططا طويلة المدى وقصيرة أيضا. وأعود لأكرر اننا ندرك أهمية كل بطولة أو لقاء يشارك فيه منتخبنا. وبالنسبة لمشاركة منتخبنا في دورة الألعاب الآسيوية ببانكوك فأعتقد بأن منتخبنا قد استفاد من هذه المشاركة بصرف النظر عن ظروف مباراتنا مع المنتخب الكويتي إلا ان أداء منتخبنا أمام كوريا الجنوبية واليابان يجعلنا متفائلين وأيضا يجعلنا نقول ان كل المعطيات تسير في صالح المنتخب الاولمبي. فالتشكيلة التي خاض بها منتخبنا الوطني هذه البطولة تضم حوالي ٨ لاعبين من المنتخب الأولمبي وهذا يعني ان المستقبل سيكون لهم. وعلينا ان نعرف ان أعداد لاعب يستطيع تمثيل منتخب بلاده ويطلق عليه لاعب دولي لا يتم في عام أو عامين. وطالما نحن ننظر الى المستقبل وعيوننا على كأس العالم ٢٠٠٢ فإن المنطق يحتم ان يكون المنتخب الاولمبي هو سبيلنا لذلك.

من لقاء الامارات والكويت

نشعر بمرارة الشارع الكروي ولا سبيل غير المضي في طريق البناء
المنتخب القوي يخرج من صلب مسابقات محلية قوية


المنتخب الاولمبي والجهاز الفني والاداري

التصفيات الأولمبية تحسم بالتجمع

■ سعيد عبدالسلام:

■ انحازت القرعة لدولة قطر لإقامة مباريات الإياب لتصفيات المجموعة الأولى الأولمبية لكرة القدم سيدني ٢٠٠٠ بعد ان لجأ إليها المسؤولون باتحادات الإمارات وقطر واليمن خلال الاجتماع التنسيقي الذي عقد ظهر أمس بمقر اتحاد كرة القدم بدبي إثر تمسك اتحادنا بطلب إقامة مباريات الإياب في الإمارات وكذلك تمسك الاتحاد القطري بإقامة مباريات الإياب في قطر. وبعد مناقشات ومداولات لجأ الجانبان الى القرعة التي حسمت الأمور لصالح قطر بحيث تقام مباريات التجمع الأول في الامارات والتجمع الثاني في قطر، وكان المسؤولون بالاتحادات الثلاثة قد وافقوا على إقامة المباريات بنظام التجمع قبل اجراء القرعة وتم تحديد الفترة من ٢٠ الى ٢٦ مايو القادم موعدا لإقامة مباريات التجمع الأول في الإمارات... والفترة ما بين ١ و٧ يونيو القادم موعدا لاقامة مباريات التجمع الثاني في قطر.

وصرح سعادة صقر غباش نائب رئيس اتحاد كرة القدم ورئيس وفد الإمارات في هذا الاجتماع قائلا: اننا نرحب بأشقائنا من الاتحادين القطري واليمني في بلدهم. وأضاف، لقد تقدمنا باقتراح مفاده ان تبدأ التصفيات في قطر وتختتم هنا في الإمارات إلا ان هذا الاقتراح لم يتوافق مع رغبة الاخوة في اتحاد الكرة القطري، ولهذا لجأنا الى القرعة التي حسمت الأمر.

وعن اختيار هذا الموعد لاقامة التصفيات قال سعادة صقر غباش: اننا وضعنا اعتبارات كثيرة عند اختيار هذا الميعاد منها ظروف المسابقات المحلية في كل بلد. ومن هنا وجدنا ان هذه المواعيد هي الأنسب للجميع.

وردا على سؤال: لماذا لم تقم المباريات بنظام الذهاب والعودة بين المنتخبات الثلاثة ؟ قال: ان رئيس اتحاد الكرة اليمني طلب إقامة المباريات بنظام التجمع لأنها ستستغرق وقتا طويلا لو أقيمت بنظام الذهاب والعودة وتمت الموافقة من جانبنا وجانب المسؤولين باتحاد الكرة القطري. وأضاف قائلا انه روعي في وضع جدول المباريات منح كل منتخب راحة لمدة يومين.

وقال سعادة علي أحمد الاشول رئيس الاتحاد اليمني عقب الاجتماع: فضلنا إقامة التصفيات بنظام التجمع وهو الأفضل لنا من حيث الامكانات.

وعن استعداد المنتخب الاولمبي اليمني لهذه التصفيات قال رئيس الاتحاد: ان المنتخب الأولمبي منتخب جديد يمثله لاعبو منتخب الشباب وسيكون استعدادنا من خلال بطولة الدوري اليمني الذي يعد خير إعداد حتى قبل انطلاق التصفيات بشهر حيث من المقرر ان يدخل المنتخب معسكرين احدهما داخلي والآخر خارجي في مدينتي الرياض وجدة السعوديتين يلعب خلاله المنتخب عدة مباريات ودية مع الفرق والمنتخبات السعودية.

وصرح سعادة ناصر بن خليفة العطية عضو اتحاد الكرة القطري قائلا: ان القرعة جاءت متوافقة مع رغبتنا في اقامة مباريات الاياب في قطر. وبالطبع سيكون هناك برنامج جيد ومكثف لإعداد منتخبنا الأولمبي لأننا لدينا طموحات كبيرة في الوصول الى نهائيات دورة الألعاب الأولمبية «سيدني ٢٠٠٠» الخاصة بكرة القدم.

وكان الاجتماع التنسيقي قد عقد بمقر اتحاد الكرة أمس وحضره سعادة صقر غباش نائب رئيس اتحاد الكرة وسعادة أحمد عيسى عضو اتحاد الكرة وسعادة علي احمد الاشول رئيس الاتحاد اليمني وسعادة ناصر محمد الهتمي أمين السر العام بالاتحاد القطري وسعادة ناصر بن خليفة العطية عضو الاتحاد القطري.


سعادة صقر غباش يرأس الاجتماع التنسيقي   تصوير: جابر عابدين

بالملعب الفرعي بمدينة زايد الرياضية
المنتخب الاولمبي مع فريق أدما وديا اليوم

■ يلتقي في الساعة الرابعة و٤٠ دقيقة من مساء اليوم المنتخب الأولمبي لكرة القدم مع فريق أدما بطل دوري المؤسسات هذا الموسم وذلك بالملعب الفرعي رقم «١» بمدينة زايد الرياضية وهو لقاء ودي تجريبي للمنتخب الأولمبي ضمن تجمعه الثالث الذي ينتهي اليوم استعدادا للتصفيات الآسيوية المؤهلة لدورة الألعاب الأولمبية بسيدني العام ٢٠٠٠.

يشرف على المنتخب الأولمبي البرتغالي كوستا ويعاونه عبدالله المسفر وعباس ابراهيم مدرب حراس المرمى ومدير الفريق الكابتن أحمد السلومي.

جدول مباريات تصفيات سيدني ٢٠٠٠

■■ المرحلة الأولى: الإمارات من ٢٠ الى ١٩٩٩/٥/٢٦م
الخميس ١٩٩٩/٥/٢٠ قطر واليمن
الأحد ١٩٩٩/٥/٢٣ الإمارات واليمن
الأربعاء ١٩٩٩/٥/٢٦ الإمارات وقطر.

■■ المرحلة الثانية قطر من ١ الى ١٩٩٩/٦/٧م
الثلاثاء ١٩٩٩/٦/١ قطر واليمن
الجمعة ١٩٩٩/٦/٤ الإمارات واليمن
الاثنين ١٩٩٩/٦/٧ قطر والإمارات

في حفل تكريم الرياضيين.. ضاحي خلفان لاصحاب الانجازات:
[illegible] شرطة دبي تاريخ حافل في الساحات الرياضية



اثناء التكريم ضاحي خلفان والامين العام يكرمان المنتخبات

٣٠٠ الف درهم مكافأة الفوز من ميزانية الأندية

■ رصدت القيادة مبلغ ٣٠٠ الف درهم للمكافآت من ميزانية نادي الضباط والافراد لجميع الفرق الفائزة في البطولات المحلية مشاركة منها في هذا الانجاز.

ومنتخبات شرطة دبي التي تم تكريمها هي: العاب القوى وشد الحبل والشرطي المميز والسنوكر وكرة الضرب ومنتخب الرماية اصحاب الانجاز في الكلاشنكوف والصحون والمسدس.

■ شهد سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي فعاليات الحفل التكريمي الذي اقامته القيادة مساء امس الاول بمبنى الادارة العامة للشؤون الرياضية بنادي الضباط بالقرهود لمنتخباتها الرياضية الفائزة بالمراكز الاولى في البطولات التي نظمها اتحاد الشرطة الرياضي لموسم ٩٨/٩٧ كما شهد الحفل معالي الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الدكتور احمد سالم والعميد سعيد سالم خلفان مدير الادارة العام للشؤون الرياضية. والقى اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي كلمة اشاد فيها بما حققه ابطال شرطة دبي من انجازات على مستوى البطولات المحلية وقال ان القيادة تقيم هذا الحفل التكريمي تقديرا وعرفانا لابطالها. كما رحب بمعالي الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الدكتور احمد سالم وتشريفه الحفل التكريمي كما اشاد بمنتخبات شرطة دبي الفائز في المراكز الاولى وخص بالشكر منتخب الرماية الفائز بالمركز الاول في بطولة الرماية التي اقيمت مؤخرا بالشارقة واضاف ان لشرطة دبي سجلا تاريخيا حافلا بهذه البطولة.

مفاجأة الحفل.. اتحاد الامارات للرماية ينصف الرماة ويرقيهم

قرر اتحاد الامارات للرماية تصنيف رماة شرطة دبي بموجب موافقة الاتحاد الدولي للرماية بعد ان حققوا ارقاما قياسية في فعاليات دورة الالعاب الامنية التي اقيمت مؤخرا حيث تم اعتماد ٦ رماة رجال بدرجة ماستر و٤ رماة بدرجة اكسن بيرت. ومن النساء تم اعتماد اثنتين من الرماة بدرجة شارب شوتر واثنتين بدرجة اكس بيرت.

وقرر القائد العام لشرطة دبي ترقية بعض رماة شرطة دبي الى الرتب التالية لرتبهم الحالية وذلك لاحرازهم المراكز الثلاثة الاولى خلال منافسات بطولة اتحاد الشرطة للموسم ٩٨/٩٧.

نهائي كأس المرحوم محمد بن خالد غدا

■ تقام في الساعة الرابعة والنصف من عصر الغد على صالة النادي الاهلي بدبي المباراة النهائية على بطولة كأس المغفور له الشيخ محمد بن خالد القاسمي في كرة الطاولة ويجمع النهائي الوصل مع الشباب.. ويمثل كل فريق من (٥ - ٦) لاعبين بجميع المراحل السنية.

استعدادا لبطولات التعاون
اختيار القائمة الأولية لمنتخبات الطاولة

■ بدأ لي جاي هان مدرب منتخبات الطاولة باختيار عناصر منتخباتنا الوطنية من خلال الجولة التي قام بها على الاندية بتكليف من لجنة المنتخبات وذلك بهدف اختيار افضل العناصر.. خاصة وان الدولة مقبلة على استضافة بطولات التعاون خلال الصيف القادم.

وكان المدرب قد قام في الفترة الماضية بمتابعة معظم مباريات الدوري لمختلف المراحل السنية وقام باختيار مجموعة اولية من اللاعبين لتشكيل نواة للمنتخبات الوطنية.. وخلال زيارته للاندية قام باجراء تدريبات للعناصر الجيدة والتي [illegible] للانضمام للمنتخبات.

وكانت لجنة المنتخبات برئاسة محمد حسن [illegible] قد قامت بوضع برنامج محدد للتدريبات مع المدرب بدأ الاربعاء الماضي ويقوم فيه المدرب بزيارة الاندية بمعدل مرتين حتى نهاية الشهر الحالي.

وتتضمن المرحلة المقبلة والتي تبدأ بعد [illegible] منتصف العام، اقامة تجمعات جغرافية بالاضافة الى المشاركة في بطولة قطر الدولية الخامسة في شهر فبراير القادم والتي تعتبر الاغلى في بطولات المحترفين على مستوى [illegible] بمشاركة المصنفين الـ ٣٢ الاوائل على مستوى العالم بالاضافة الى افضل ١٦ فريقا عالميا. ويتبعها مشاركة اخرى ببطولة العالم الـ ٢٣ والتي تقام خلال الفترة من ٢٦ ابريل ولغاية ٩ مايو القادمين.

ويسعى الاتحاد حاليا لاستكمال [illegible] مساعد للمدرب خاصة وان مشاركتنا القادمة ستكون على مستوى منتخبات الرجال والشباب والناشئين.

مؤتمر صحافي «ساخن» لرئيس اتحاد الدراجات

أقول للأهلي: تسرعتم في تجميد اللعبة وأبوابنا لا زالت مفتوحة

• نعم مدربكم عرّض حياة مدرب المنتخب للخطر وإليكم الدليل

متابعة محمد حمصي:

■ تحول المؤتمر الصحافي الذي عقده الشيخ فيصل بن حميد القاسمي رئيس اتحاد الدراجات امس الاول الى ما يشبه البركان حيث رد الاتحاد على البيان الاهلاوي بتجميد اللعبة مؤكدا بان النادي تسرع في قراره! كما رد على نفي سعادة احمد بوحسين نائب رئيس اللجنة الاولمبية رئيس وفد الامارات في دورة الألعاب الآسيوية ببانكوك بان يكون احد لاعبي منتخب الدراجات قد تعرض لحادث مما كان له اثر سلبي على مصداقية الاتحاد.

الأهلي تسرع في قراره

حول قرار الاهلي بتجميد نشاطه اكد الشيخ فيصل القاسمي بان اتحاده يأسف لهذا القرار الصادر من ناد كبير يمثل احد اعمدة اللعبة في الدولة ويملك كوادر قيادية تدير رياضة الامارات. وقال الشيخ فيصل: اعتقد ان اي خلاف يحدث بين اي اتحاد وناد يمكن معالجته من قبل وزارة التربية والتعليم والشباب المرجع لنا جميعا. ومن جهتنا نتعامل مع كل الاندية بنفس المصداقية والمساواة ولا نحابي ناديا على آخر لان ذلك ليس من شيمنا. وبخصوص ما جاء في البيان اود ان اوضح النقاط التالية:

أولا: بشأن قرار ايقاف المدرب عيد عبدالعزيز اقول بان مدرب المنتخبات الوطنية يوري لافروشكين تقدم بشكوى للاتحاد على قيام مدرب الاهلي عيد عبدالعزيز خلال السباق الذي اقيم يوم الجمعة الموافق ٦ نوفمبر الماضي بتعريض حياته للخطر والاعتداء عليه حيث قام المدرب عيد والذي كان يقود سيارة النادي باعتراض مدرب المنتخبات الذي كان يقود سيارته واخرجه بسيارته الى خارج الشارع مما كاد ان يتسبب في حادث له وميكانيكي الاتحاد جمال زرواطي وبعد ايقافهما قام المدرب عيد بالتهجم على مدرب المنتخبات الذي كان داخل سيارته وضغط بيديه على رقبته وفي هذه الاثناء تدخل بعض الحاضرين وابعدوا مدرب الاهلي عن مدرب المنتخب.

وعلى اثر هذه الشكوى قام الاتحاد بتكليف سكرتيره الفني زهار حسين باجراء تحقيق مع كافة الاطراف المعنية بالموضوع.. واستدعى زهار كلا من مدرب المنتخب وعيد عبدالعزيز مدرب الاهلي وبعض الشهود الذين كانوا «شاهد عيان» على الواقعة واستمع الى اقوالهم وبناء على ذلك قام السكرتير الفني بتقديم مذكرة للاتحاد تضمنت صحة الشكوى التي تقدم بها مدرب المنتخب الوطنية وقد اعترف مدرب الاهلي نفسه بهذه الواقعة مؤكدا ان ما فعله كان نتيجة لقيام مدرب المنتخب بمساعدة احد اللاعبين المنافسين للفريق الاهلاوي في السباق المذكور.

وعلى اثر ذلك ناقش مجلس ادارة الاتحاد المشكلة آخذا بعين الاعتبار النقاط المهمة التالية:

أولا: ان اللاعب الذي اتهم مدرب المنتخب بمساعدته هو مروان غلام وهو لاعب ذو كفاءة عالية ولا يحتاج الى مساعدة احد.

ثانيا: كان يفترض من مدرب الاهلي اخطار الحكام او مدير السباق من اجل التدخل واتخاذ الاجراءات اللازمة حول ما ادعاه على مدرب المنتخب وهو الامر الذي لم يفعله.

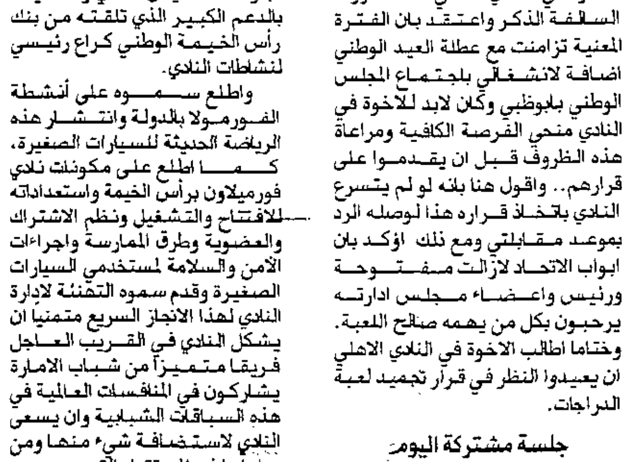
ثالثا: لو سلمنا بصحة الاتهام فهذا لا يعطي الحق للمدرب الاهلاوي باللجوء للطريقة التي اتبعها مع مدرب المنتخب ونظرا لان المدرب عيد له عدة مخالفات مماثلة ارتكبها خلال المواسم الماضية آخرها ايقافه في الموسم الماضي لمدة شهر واحد نتيجة لتهجمه على السكرتير الفني وشتمه لاحد الحكام وذلك في ثاني سباق يشارك فيه بعد عقوبة الايقاف.. ولذلك قرر الاتحاد ايقافه لمدة سنة وتغريمه ٥٠٠ درهم طبقا للبند رقم (٤) من جدول المخالفات والعقوبات الخاصة بالمدربين والاداريين ومخاطبة النادي الاهلي بذلك.

أسرة الدراجات تثمن موقف محمد وعبدالله بن زايد



الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

■ حرص الشيخ فيصل بن حميد القاسمي في بداية المؤتمر على توجيه شكر خاص للفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة ولسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة على جهودهما المخلصة لتذليل الصعوبات التي تواجه بعض عناصر المنتخبات الوطنية العسكريين منهم وموقف سموهما من لاعبي الدراجات العسكريين بتفرغهم خلال المعسكرات والبطولات التي يشاركون فيها. واكد رئيس اتحاد الدراجات بان اسرة الدراجات تثمن موقف سموهما ويعدهما بان يكون الرد على هذا الموقف المشرف بتحقيق نتائج ايجابية ومشرفة لرياضة الامارات.



خلال المؤتمر الصحفي

بوحسين اتهمنا بعدم المصداقية وهذه الحقائق تؤكد صحة موقفنا

تطرق رئيس اتحاد الدراجات لموضوع نفي سعادة احمد بوحسين رئيس وفدنا في الدورة الآسيوية ببانكوك بان يكون احد لاعبي منتخب الدراجات قد تعرض لحادث سير قائلا ان الرد الوحيد هو التقارير الطبية الصادرة من مستشفى راشد وكذلك تقرير مركز شرطة القصيص والذي يؤكد بان اللاعب مروان غلام قد تعرض في الساعة السابعة والنصف مساء الاثنين ٣٠ نوفمبر لحادث سير على طريق شارع النور ادى الى اصابة اللاعب باصابات مختلفة ونقل على اثرها الى مستشفى راشد بدبي وفي اول ديسمبر غادر المستشفى بعد ان تحسنت حالته.. وجاء أيضا في تقرير المستشفى انه بعد الكشف على اللاعبين تبين وجود جرح مقطعي على جانب الركبة اليمنى ولا توجد اية اصابات باربطة الركبة وقد تم تنظيف الجرح وغسله وخياطته وتم



سعادة احمد بوحسين

وضع الركبة في الجبس.. وبتاريخ ٨ ديسمبر قام اللاعب بمراجعة المستشفى وتم رفع الجبس والغيار على الجرح واعطي موعدا للمراجعة بعد اسبوعين.

طلبوا مقابلتي

اما بخصوص تحفظ الاهلي على القرار وطلبهم مقابلتي شخصيا فاقول بان كتاب النادي الاهلي وصل الى الاتحاد بتاريخ ٢٩ نوفمبر يتحفظ فيه على قرار الاتحاد بشأن ايقاف مدربه عيد عبدالعزيز لمدة عام كما يطلب تحديد موعد لمقابلتي شخصيا. وارى بان تحفظ الاهلي مسألة عائدة الى مجلس ادارته وحسب ما توصلت اليه اللجنة المشكلة من النادي بعدم اعتداء المدرب عيد على مدرب المنتخب الوطني وما حدث هو مجرد نقاش بينهما بعدما استمعت اللجنة لاحد اطراف النزاع وهو المدرب عيد.

وفيما يتعلق بطلب مقابلتي اريد ان اوضح بان اتحاد الدراجات كان ولايزال يرحب باللقاءات مع كافة الاندية على اساس ان هذا الاسلوب هو الامثل لتطوير اللعبة من جانب ولحل الخلافات واي سوء تفاهم ان وجد من جانب آخر. ويعلم الاخوة في مجلس ادارة النادي الاهلي ان عدة لقاءات تمت بين الاتحاد والنادي بعضها بمقر الاتحاد والبعض الآخر بمقر النادي. اما بخصوص طلب مقابلتي فقد تسلمه الاتحاد في التاسعة والثلث مساء ٢٩ نوفمبر اي في الوقت الذي كان الاتحاد يقوم بتذليل كافة العقبات وانهاء اجراءات سفر المنتخب مع الوفد الرسمي الى بانكوك بالاضافة الى متابعة حالة لاعب المنتخب مروان غلام بعد اصابته بحادث سير مفاجىء تعرض له ليلة السفر وحرمه من عدم المشاركة في الآسياد والجميع يعلم وبدون مجاملة انني اتابع كل هذه الامور بنفسي كما يعلموا ارتباطاتي ومسؤولياتي الرسمية كما هو حال الاخوة المسؤولين بالنادي الاهلي وكل من حمل على عاتقه مسؤولية التطوع في خدمة الرياضة بدولتنا الحبيبة. وبالنسبة لعدم الرد على كتاب النادي بعد وصوله بسبعة ايام ليس تجاهلا من الاتحاد او من رئيسه كما فسره الاخوة في النادي الاهلي انما للظروف السالفة الذكر واعتقد بان الفترة المعنية تزامنت مع عطلة العيد الوطني اضافة لانشغالي باجتماع المجلس الوطني بابوظبي وكان لابد للاخوة في النادي منحي الفرصة الكافية ومراعاة هذه الظروف قبل ان يقدموا على قرارهم.. واقول هنا بانه لو لم يتسرع النادي باتخاذ قراره هذا لوصله الرد بموعد مقابلتي ومع ذلك اؤكد بان ابواب الاتحاد لازالت مفتوحة ورئيس واعضاء مجلس ادارته يرحبون بكل من يهمه صالح اللعبة. وختاما اطالب الاخوة في النادي الاهلي ان يعيدوا النظر في قرار تجميد لعبة الدراجات.

جلسة مشتركة اليوم لاذابة «الجليد»

ذكر الشيخ فيصل بن حميد القاسمي بان الاتحاد حدد موعدا اليوم لعقد جلسة مشتركة مع المسؤولين بالنادي الاهلي لمعالجة اصداء المشكلة ووضع النقاط على الحروف للتوصل الى حل يرضي الجميع على امل ان يقوم النادي باعادة النظر في قراره.

مرحباً بتأسيسه ومعرباً عن دعمه

ولي عهد رأس الخيمة يستقبل إدارة نادي الفورمولا الجديد

طالب بن صقر القاسمي رئيساً فخرياً واستلام سيارات الكارت الإنجليزية

رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ أكد سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة دور وأهمية المؤسسات الرياضية الشبابية في استثمار فراغ الشباب بما يعود عليهم بالنفع والفائدة والعمل على تطوير هواياتهم ومواهبهم في مرافق تحفظهم ومهيأة لممارسة مختلف أنواع الرياضات وخاصة الرياضات الحديثة في عالم شباب اليوم.

ورحب سموه بقيام نادي الفورمولا برأس الخيمة بمبادرة وطنية من شباب الإمارة معربا عن استعداد سموه الكبير وفي اطار رعايته الدائمة والشاملة للأندية والمؤسسات الشبابية والاجتماعية من دعم النادي وتسهيل نشاطاته بما يدعم الحركة الشبابية والاجتماعية.

جاء ذلك خلال استقبال سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي بقصره بدهان مساء أمس الأول لادارة نادي الفورمولا برأس الخيمة التي قدمت لسموه تقريرا وافيا عن اجراءات تأسيس النادي ومشيدة بالدعم الكبير الذي تلقته من بنك رأس الخيمة الوطني كراع رئيسي لنشاطات النادي.

واطلع سموه على أنشطة الفورمولا بالدولة وانتشار هذه الرياضة الحديثة للسيارات الصغيرة، كما اطلع على مكونات نادي فورميلاون برأس الخيمة واستعداداته للافتتاح والتشغيل ونظم الاشتراك والعضوية وطرق الممارسة واجراءات الأمن والسلامة لمستخدمي السيارات الصغيرة وقدم سموه التهنئة لادارة النادي لهذا الانجاز السريع متمنيا ان يشكل النادي في القريب العاجل فريقا متميزا من شباب الامارة يشاركون في المنافسات العالمية في هذه السباقات الشبابية وان يسعى النادي لاستضافة شيء منها ومن مراحلها في المستقبل القريب.

وفي ختام المقابلة عبر أعضاء مجلس ادارة نادي الفورمولا برأس الخيمة وهم أحمد سعيد الشحي وسالم راشد الكيت وعبدالرحمن عبدالله نقي وعلي يوسف البزي عن شكرهم وتقديرهم للرعاية السامية لسموه للأنشطة الشبابية بالإمارة وحرص واهتمام سموه المتواصل بأبنائه الشباب ودعوة سموه المستمرة لهم بالابداع والتميز والتفوق.



سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي

العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي

ويعتبر نادي الفورمولا رأس الخيمة الفرع الخليجي السادس لاندية الفورمولا العالمية بادارة الشركة الرئيسية بدبي.

والرئيس الفخري لنادي الفورمولا برأس الخيمة العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عالم الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة الذي رحب بقيام النادي ودوره الشبابي والأمني الكبير في حفظ الشباب من مساوىء الفراغ وإتاحة الفرصة لهم لممارسة رياضة قيادة السيارات الصغيرة السريعة في المكان المهيأ لها بالنادي.

ويواكب نادي الفورمولا في رأس الخيمة النهضة الحديثة التي تشهدها مختلف ألوان الرياضات بالدولة وان رعاية المسؤولين بالامارة للنادي دعم كبير لمسيرته في بداية انطلاقته وترجمة لاهتمام وحرص أصحاب السمو الشيوخ بالشباب واستثمار فراغهم بما هو مفيد لهم.

وذكرت ادارة النادي انه في هذه الأيام يتم تشطيب مبان في مرافق النادي والمضمار المقامة على شارع الاتحاد (رأس الخيمة - دبي) بالظيت الجنوبي.

ويتضمن المبنى مضمارا مساحته ثلاثة آلاف متر مربع وقسما للادارة والكافتريا بنظام الخدمات الفندقية وجناح استقبال ومسابح ومواقف للسيارات وبدأت إدارة النادي في استلام السيارات الصغيرة الخاصة بالنادي التي تم التعاقد مع احدى الشركات البريطانية المتخصصة في بريطانيا في تصنيع السيارات الكارت مع الملابس والخوذات الخاصة بالأمن والسلامة للاعبين.

كما وقعت ادارة النادي مع احدى شركات التأمين الأميركية للتأمين على اللاعبين الذين سيمارسون الرياضة بالنادي حفاظا على سلامتهم من أي اصابات لا سمح الله.

وزود النادي بأجهزة التحكم بسرعة السيارات عن بعد بالكمبيوتر حرصا على عدم ازدياد السرعة من قبل بعض الشباب الهواة وذلك بنظام الحاسب الآلي والليزر.

وحدد عمر الممارس لرياضة السيارات بالنادي بخمسة عشر عاما كحد أدنى وبدأ النادي في التنسيق مع كليات التقنية العليا برأس الخيمة في نشر الرياضة. وقد أقام النادي خلال احتفالات العيد الوطني الماضية مضمارا مصغرا بها وتمت خلاله منافسات محدودة فيها. كما يجري التنسيق مع الأندية الرياضية والشركات الكبرى الراغبة في تشكيل ورعاية فرق شبابية خاصة بها بالنادي وستشارك مستقبلا بعد تأهلها في المنافسات المحلية والاقليمية والدولية.

واعتمدت ادارة نادي الفورمولا برأس الخيمة نظام العضوية الفردية والجماعية (الفرق) اضافة الى نظام الممارسة واللعب اليومي.

وتنوي ادارة النادي تنظيم فريق أساسي خاص بالنادي برعاية احدى الشركات الكبرى والنية متجهة لتنظيم ثلاث بطولات محلية والعمل نحو استقطاب مراحل السباقات العالمية التي تستضيفها الدولة سنويا.

برئاسة علي سعيد المزروعي

اللجنة المنظمة لدورة الوحدة الرمضانية تجتمع اليوم

تأكيد مشاركة منتخبات مصر والمغرب وفلسطين... والمريخ السوداني

■ تعقد اللجنة المنظمة لدورة نادي الوحدة الرمضانية الأولى التي تقام تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس النادي اجتماعا مساء اليوم لبحث الترتيبات النهائية للاعداد للدورة. صرح بذلك علي سعيد المزروعي أمين سر نادي الوحدة. وأضاف ان الدورة سيشارك فيها المنتخبان المصري والمغربي أول وثاني البطولة العربية للخماسيات التي انتهت أول أمس بالقاهرة. بالاضافة لنادي المريخ السوداني. وأضاف انه لأول مرة سيشارك المنتخب الفلسطيني للخماسيات الحاصل على المركز الرابع في البطولة العربية، حيث تعد هذه أول زيارة لمنتخب فلسطين لكرة القدم لدولة الإمارات. وأكد المزروعي ان عدد الفرق والمؤسسات التي تقدمت للمشاركة بالدورة فاق العدد المطلوب حيث ستبحث اللجنة أسماء الفرق المشاركة وقدرتها على المنافسة. حيث سيتم اليوم إغلاق باب المشاركة في الدورة.

وأشار أمين سر نادي الوحدة الى انه تم الاعداد للترتيبات النهائية لحفل الافتتاح الذي سيكون على شكل عرض مصغر لاوبريت فارس العرب الذي عرض على الشاشة الصغيرة في ختام بطولة العالم لسباق القدرة. وسيحضر الاجتماع أمين سر النادي وسالم علي عضو مجلس الادارة وأحمد الرميثي وسمير الجندي وسعد العامري والدكتور عصام محمد علي أعضاء اللجنة المنظمة.

سيف الهاملي يرأس اجتماع مجلس ادارة اتحاد المؤسسات

■ ترأس معالي سيف بن أحمد الهاملي اجتماع مجلس ادارة اتحاد المؤسسات الذي حضره نواب الرئيس وأمانة السر وأعضاء مجلس الادارة.

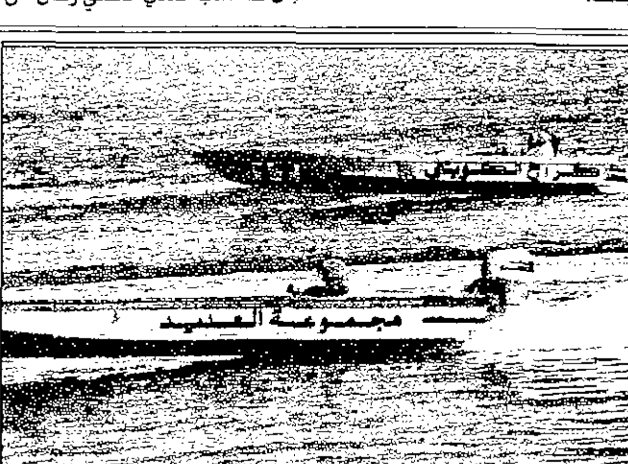
وقد تم اتخاذ القرارات المناسبة لكل متطلبات المرحلة القادمة بعد ان تم الانتقال لمقر الاتحاد الجديد وتقدم رؤساء اللجان بتقارير عن اجتماعات اللجنة خلال الفترة السابقة وهم رؤساء لجان المسابقات والمشتريات وتنمية الموارد والدورات الدولية واللجنة الهندسية والتطوير وأهداف المرحلة القادمة. ثم تقدم سعادة ضاحي السويدي أمين السر العام بتقرير عن مشاركات الاتحاد في خماسيات كرة القدم بالقاهرة وكذلك عن حضور الجمعية العمومية للاتحاد العربي.

وقد تمت الموافقة على إقامة بطولة السنوكر الأولى للمؤسسات العربية خلال الفترة من ١ - ٥ فبراير ١٩٩ بالتعاون مع شرطة أبوظبي.

وتم اعتماد أسماء الفرق المشاركة في بطولة كأس سمو الشيخ سلطان بن زايد لكرة القدم خلال شهر رمضان المبارك مع الموافقة على اجراء سحب يومي على هدايا مقدمة من بعض الشركات الراعية حيث يتم تسليم الهدايا يوميا خلال الشهر الكريم وسيكون نهائي الدوري اليوم الثلاثاء.

وتقام قرعة بطولة الكأس غداً الأربعاء على ان تبدأ مباريات الكأس اليوم الثلاثاء على استاد سلطان بن زايد بمقر الاتحاد على ألا تتعارض مباريات البطولة مع نشاط اتحاد الامارات لكرة القدم.

معالي سيف بن أحمد الهاملي



آخر موعد للتسجيل في باكورة سباقات الخشبية اليوم

اعلنت اللجنة المنظمة بنادي دبي الدولي للرياضات البحرية بان السادسة من مساء اليوم هو آخر موعد لقبول طلبات التسجيل في باكورة سباقات الخشبية السريعة والذي ستقام فعالياته في العاشرة والنصف صباح الجمعة القادم من الميناء السياحي بجبل علي. هذا وقد شهدت اللجنة الادارية الخاصة بالتسجيل اقبالا من قبل الشباب على المشاركة في السباق، كما ان هناك محامل جديدة تم تصميمها خصيصا وحسب المواصفات الجديدة ستحظى جميعها بالمشاركة، وقد سجل حتى امس اكثر من ٢٥ قاربا يتوقع ان يزداد العدد ليصل مابين ٣٠ الى ٣٥

وحسب القوانين واللوائح الخاصة بعملية التسجيل فان اللجنة المنظمة بنادي دبي ستوقع غرامة مالية قدرها ١٠٠٠ درهم للمتسابقين الراغبين في التسجيل والذين تجاوزوا الموعد الذي حددته اللجنة.

ايبكو توفر الوقود

وبناء على التعديل رقم «٣» والخاص بفقرة الوقود والمحركات فقد اعلن علي بن ضاحي رئيس اللجنة الفنية بانه تم الاتفاق مع شركة ايبكو لتوفير الوقود عند مواقف القوارب وبالتالي يتحتم على جميع المتسابقين استخدام هذا الوقود فقط كما نص التعديل رقم ٣.

اليوم ختام دوري المؤسسات

الأشغال وشرطة أبوظبي المباني التجارية والمشتريات

■ تقام اليوم على استاد سلطان بن زايد بمقر اتحاد المؤسسات آخر مباراتين في الدوري الذي بدأ يوم الأحد ٤ أكتوبر ١٩٩٨ ولازال الصراع على المركزين الثاني والثالث قائما حتى الآن بعد أن فاز ادما بالمركز الأول ودرع الدوري ولازالت لعبة الكراسي الموسيقية على باقي المراكز.

المباراة الأولى الساعة ٤٥.٤ بين الأشغال والشرطة.

المباراة الثانية الساعة ٧ بين المباني التجارية والمشتريات.

هكذا عند الأصل

في بطولة التعاون للمكفوفين بالشارقة:

صقر القاسمي ودعيج بن خليفة آل خليفة يشهدان فعاليات الأمس

البحرين وقطر والكويت والسعودية في دور الأربعة.. ومنتخبنا خارج المنافسة

متابعة اسامة احمد

شهد العميد الشيخ دعيج بن خليفة آل خليفة رئيس اللجنة التنظيمية لرعاية المعاقين بدول مجلس التعاون والشيخ صقر بن محمد بن خالد القاسمي رئيس اللجنة العليا المنظمة صباح امس بصالة نادي الشارقة فعاليات بطولة التعاون الثالثة للمكفوفين.

وقد ابدى العميد الشيخ دعيج اعجابه بالتنظيم الرائع وقال ان ميلاد البطولة الثالثة تزامن مع احتفالات دولة الامارات بالعيد الوطني المجيد لتصبح الفرحة فرحتين حيث اضحت الامارات رمزا من رموز الرياضة الخليجية واشاد بالرعاية والدعم اللامحدود لحكومة الشارقة وقال ان مثل هذه البطولات يعمق اواصر المحبة تأكيدا لحب المكفوفين لوطنهم الخليجي.

وكشف النقاب عن تنظيم البحرين لبطولة السلة للاعاقة الحركية في شهر فبراير القادم.. واضاف ان اللجنة التنظيمية لرعاية المعاقين بدول مجلس التعاون لن تألو جهدا في رعاية وتأهيل المعاق الخليجي حتى يصل الى الدولية. واشاد في هذا المنحى بلاعبي الخليج المعاقين الذين حققوا نتائج باهرة على مستوى البطولات العالمية.

السعودية تكسب منتخبنا ٥/٢ والكويت تكتسح عمان ١٢/١

ارتقى منتخب السعودية الى دور الاربعة في اعقاب فوزه الغالي صباح امس على منتخبنا ٥/٢ بعد ملحمة ساخنة وبقراءة سريعة لموقف الدول في المجموعتين تجد ان الفريق البحريني قد تصدر فرق المجموعة الاولى عن جدارة واستحقاق فهو يسعى للاحتفاظ باللقب للمرة الثالثة على التوالي.. حيث حصدت البحرين ٦ نقاط بعد فوزها على الامارات في افتتاح المنافسة ٨/٥ وعلى السعودية ١٠/٦ ليجيء المنتخب السعودي في المركز الثاني برصيد ٣ نقاط بعد فوزه على الامارات ٥/٢ والخسارة امام البحرين ٥/٨ حيث تأهل المنتخبان البحريني والسعودي الى دور الاربعة بينما خرج منتخب الامارات من المنافسة.

وقد اكتسحت الكويت صباح امس عمان ١٢/١ بعد مباراة من طرف واحد لم يجد من خلالها الفريق البحريني مشقة في تحقيق اكبر فوز في البطولة مما اهله لتصدر فرق المجموعة الثانية برصيد ٦ نقاط والارتقاء الى دور الاربعة عن جدارة واستحقاق ليجيء الفريق القطري في المركز الثاني برصيد ٣ نقاط بعد فوزه على عمان ٥/٢ والخسارة امام الكويت ٧/١.

تصوير: عمر دراز

دور الاربعة اليوم

وتشهد صالة نادي الشارقة في العاشرة من صباح اليوم مباريات الدور قبل النهائي للبطولة حيث يلتقي في المباراة الاولى منتخبا البحرين وقطر بينما يلتقي في المباراة الثانية منتخبا الكويت والسعودية.. تضم التشكيلة البحرينية اليوم موسى حسن والاشقاء خالد يعقوب دراج ويوسف يعقوب دراج ومحمد يعقوب دراج وابراهيم علي المدوب وحسام محمد وعبدالعزيز المالكي ووليد احمد علي وعلي حسن.. بينما يقود السعودية خالد مبارك المبارك وخالد محمد العجاجي وماجد فيحان ومحسن ملسي وعبدالرازق عبدالله وياسر صالح.

وتضم تشكيلة الكويت اللاعبين عادل رمضان وفيصل عبدالله العجمي وطلال سعود الرشيدي ونايف خلف ومحمد خليل العنزي وحمد حابس.. ويشرف على تدريب الكويت المدرب مد الله علي سويدان.

ويقود منتخب قطر ماجد سلطان العلي ومطر عبدالله ووليد محمد حسن ومحمد همام محمد وحسن محمد حسن ويشرف على تدريب الفريق المدرب حسان محمد بوشايب.

برعاية سعيد بن مكتوم:

اتحاد السيارات يكرم أبطال الامارات للراليات

■ برعاية سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم الرئيس الفخري لاتحاد الامارات لرياضة السيارات والدراجات النارية يقيم الاتحاد في الثامنة والنصف من مساء اليوم بقاعة الراشدية بفندق البستان روتانا. دبي حفلا تكريميا لابطال راليات الامارات لموسم ١٩٩٨.

اليد تهنئ سعيد بن حمدان

■ بعث سعادة عبيد يوسف القمير رئيس اتحاد اليد برقية تهنئة الى الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان رئيس اتحاد البولينج بمناسبة حصول منتخبنا الوطني للبولينج على ميدالية برونزية في دورة الالعاب الآسيوية.

الشباب يرسل للسالمية الكويتي عقد جاسم الهويدي بعد تعديله

■ علم «الاتحاد الرياضي» ان نادي الشباب ارسل العقد الخاص بصفقة انتقال جاسم الهويدي نجم المنتخب الكويتي لكرة القدم الى المسؤولين بنادي السالمية بعد تعديل بعض بنوده حسب طلب نادي السالمية ليتوافق مع قوانين ولوائح الاتحاد الدولي. لكي يطلع المسؤولين عليه.. وينتظر المسؤولون في نادي الشباب رد نادي السالمية خلال الايام القليلة القادمة.

وكان المسؤولون بنادي السالمية قد طلبوا المسؤولين بنادي الشباب خلال اللقاء الذي تم بالكويت قبل اسبوعين تقريبا تعديل صيغة العقد الذي اصطحبه معه الوفد الشبابي بحيث يتم توضيح بعض النقاط الخاصة بانضمام جاسم الهويدي لمنتخب بلاده في اللقاءات الدولية وفق الشروط المنصوص عليها في الاتحاد الدولي.

على كأس سلطان بن خليفة

عشرة فرق تشارك في بطولة أبوظبي الأولى الرمضانية لكرة الطائرة

محمد عبيد الظاهري

■ تحت رعاية وعلى كأس سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي عضو المجلس التنفيذي تنطلق في التاسع من رمضان المقبل ٢٦ ديسمبر الحالي بطولة ابوظبي الاولى الرمضانية لكرة الطائرة بمشاركة عشرة فرق، حيث جرت صباح امس قرعة البطولة بحضور المقدم محمد عبيد الظاهري رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة الذي رحب في البداية بالحضور متمنيا ان تحقق البطولة اهدافها الفنية والاجتماعية بما يتناسب وهذه المناسبة الغالية مشيدا بتجاوب وتعاون اتحاد الكرة الطائرة والاندية الرياضية والجاليات والمؤسسات التي ابدت رغبتها في المشاركة ومعتذرا للفرق الاخرى التي تأخرت في ابلاغ اللجنة بموافقتها النهائية على أمل ان يتحقق ذلك مستقبلا مؤكدا على ضرورة عدم استعانة الفرق المشاركة بالبطولة بالنجوم الدوليين بالمنتخبات الوطنية لكرة الطائرة لارتباطاتهم مع اتحاد الطائرة باستضافة بطولة راشد الدولية الرابعة.. وكذلك قائمة منتخب الشباب حيث ضمت القائمتين ٣٤ لاعبا من بينهم ١١ لاعبا في نادي الوحدة والجزيرة واربعة لاعبين من النصر الذي شارك في البطولة الاولى. وحضر اجراء قرعة البطولة الحكم الدولي حسن علي ممثلا لاتحاد الطائرة والكابتن حسين انجلو المشرف الرياضي وممثلي الفرق المشاركة العشرة حيث ضمت المجموعة الاولى: فريق الشيخ هزاع بن سلطان بن زايد آل نهيان وفريق الشيخ زايد بن سلطان بن خليفة آل نهيان وفريق المندوس وفريق توب لوب وفريق النصر. فيما ضمت المجموعة الثانية فريق سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان وسمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان والنادي السوداني وفريق الجزيرة ومؤسسة العطر. وتعكف اللجنة الفنية على اعداد جدول مباريات البطولة بعد توزيع الفرق على المجموعتين حيث ستقام المباريات طيلة ايام الاسبوع باستثناء يومي الخميس والجمعة كراحة لجميع الفرق وذلك على ملاعب قصر سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان بالبطين وسيقام حفل الافتتاح للبطولة في التاسعة من مساء يوم ٢٦ ديسمبر الجاري بحضور كافة الفرق العشرة المشاركة.

وكانت اللجنة المنظمة قد حددت مشاركة كل فريق بـ ١٢ لاعبا على ان يكون يوم الثلاثاء المقبل موعدا نهائيا لتسليم قائمة اسماء وكشوفات الفرق المشاركة. كما تقرر عدم السماح بتسجيل لاعبين من خارج الدولة.

في النصر..

عودة الدوليين قوة دفع للفريق بالدور الثاني

اصابة كاظم تتطلب الراحة وحسن سهيل في رحلة علاج بأميركا

سيف الشامسي:

يستأنف نادي النصر مساء اليوم تدريباته استعدادا للدور الثاني في مسابقة الدوري.

وكان مدرب الفريق الهولندي ليو فان قد منح اللاعبين اجازة لمدة ٣ ايام بعد مباراة الفريق الاخيرة امام الشارقة والتي شهدت فوز النصر وتقدمه الى المركز السادس في جدول الترتيب العام برصيد ١٦ نقطة.

وجديد النصر اليوم انضمام لاعبيه الدوليين الى تدريبات الفريق بعد انتهاء علاقتهم مؤقتا مع المنتخب الذي اختتم مشاركته في دورة الالعاب الآسيوية.

وتسود النادي روح من التفاؤل بعودة الدوليون واكتمال عناصر الفريق حيث ستمثل قوة دفع كبيرة لمسيرة الفريق في مباريات الدوري خاصة وان النصراوية يعولون على الدور الثاني الكثير.. وذلك لتعويض نزيف النقاط الذي تعرضوا له في الدور الاول.. وللتقدم اكثر نحو منطقة الصدارة والدخول في صلب المنافسة الحقيقية.

اصابة كاظم

وسيشارك في التدريب معظم اللاعبين بمن فيهم الدوليين محمد علي ومحمد ابراهيم فيما سيغيب كاظم علي بسبب الاصابة والتي تتطلب منحه راحة اجبارية لبعض الوقت.. وذلك حتى يتمكن من اللحاق بالمباراة الاولى بالدور الثاني امام الخليج بخورفكان.

واصابة كاظم هي التواء في مفصل القدم تعرض لها خلال مشاركته مع المنتخب في دورة الالعاب الآسيوية. وحاليا يخضع كاظم للعلاج بالوحدة الطبية بالنادي.

كاظم علي



حسن سهيل

حسن سهيل في أميركا

والى جانب اصابة كاظم يعاني حسن سهيل ايضا من الاصابة.. ولكنها من نوع خاص حيث يعاني حسن من التهابات في العين كانت تسبب له ازعاجا دائما خلال الفترة الماضية.

لكن اللاعب فضل التحامل على نفسه بسبب ارتباطه مع المنتخب في الفترة الماضية ولحاجة النادي الى جهوده بعد انتهاء ارتباطه بالمنتخب.. وقد غادر حسن سهيل امس الاول متوجها الى الولايات المتحدة الاميركية في رحلة علاجية تستمر من اسبوع الى عشرة ايام.

بوبلال.. اجازة

البوروندي جمعة موسى «بوبلال» حصل على اجازة لمدة عشرة ايام وذلك لاتاحة الفرصة امامه لزيارة اسرته المتواجدة في بلجيكا.. والتي غادر اليها مباشرة بعد مشاركته منتخب بلاده في مباراته امام السنغال في تصفيات كأس افريقيا.

مولود لجيرت

اما اللاعب المحترف الثاني بصفوف الفريق الهولندي جيرت فيعيش حاليا لحظات سعيدة.. حيث رزق بمولوده الاول امس الاول.

مباراة ودية

وفي اطار الاستعدادات لمباريات الدور الثاني فمن المنتظر ان يخوض الفريق مباراة او مباراتين وديتين وسيتحدد عدد المباريات واطرافها بناء على الردود التي سيتلقاها النادي.

بختي خليفة يؤكد:

الشارقة سيعود يوما

مايربطني بالشارقة يفرض قبول المهمة الصعبة

محمد حمصي:

■ بختي خليفة مدرب الشارقة الحالي ورجل المهمات الصعبة اعترف بصعوبة المهمة المكلف بها وحجم المسؤولية. وقال «للاتحاد الرياضي» ان الصعوبة في انه لا يستطيع تحديد المستوى الصحيح للاعبين ولياقاتهم البدنية ولو كان قرار التكليف في بداية الموسم لاختلف الوضع تماما. واضاف بانه وافق على هذه المهمة نزولا عند رغبة الادارة الشرقاوية ونظرا للعلاقة القوية التي تربطه بها وباسرة النادي. واكد بختي بان الناحية الايجابية التي تحسب للفريق حاليا في انه استرد الثقة بنفسه وتخلص من الضغط النفسي الذي رافق مبارياته السابقة. وقد ظهر ذلك بوضوح في مباراة الاهلي التي استعاد فيها توازنه وحقق اول فوز له بعد فترة طويلة. اما في مباراة النصر الاخيرة فقد كان الاداء افضل بكثير لكن المشكلة تمثلت بعدم ترجمة الفرص العديدة بشكل صحيح في الحرص النصراوي لدرجة انه اتيحت للشارقة ٧ فرص لم يستغلها بينما سنحت للنصر ٣ فرص سجل منها هدفين!! وبرأي بختي ان التعادل هو النتيجة المنطقية للمباراة.

غياب شنيشل

وقال بختي بان غياب المدافع راضي شنيشل بسبب الانذار الثالث خلق له مشكلة في الدفاع وكان من الطبيعي ان يتأثر هذا الخط بغياب اللاعب في نفس الوقت. عاب الفريق عدم التركيز والتسرع في افراز هدف مبكر.. وابدى بختي ارتياحه من الاداء رغم هذه الخسارة. مشيرا الى ان الفريق لعب بجماعية افضل وسوف يتجاوز كل السلبيات التي صادفته في مشواره في الدور الاول.. وذكر بختي خليفة بان المشكلة التي واجهت الشارقة في الدور الاول هي عدم الاستقرار على تشكيلة ثابتة. ففي كل اسبوع كنا نرى تشكيلة مختلفة.. وقال بان الفريق سيبذل قصارى جهده لتغيير موقعه الحالي والصعود الى مركز يليق به واضعا في اعتباراته عدم التفريط في اية مباراة والحصول على النقاط الثلاث لان الموقف سيختلف تماما في الدور الثاني بانضمام اللاعبين الدوليين وانا متأكد بان الشارقة سيعود وهذه شيم الفرق الكبيرة.. وتجدر الاشارة الى ان بختي كان قد عمل مساعدا للمدرب البولندي بلاوت في الشارقة ومع المنتخب الوطني في دورة الخليج العاشرة بالكويت عام ٩٠ ويتولى حاليا الاشراف على فريق تحت ١٩ سنة



راضي شنيشل

احتراف «اختياري» في الشعب!

البنزرتي يطالب الادارة بتفرغ اللاعبين للتدريب صباحاً ومساء

التألق في مباراة الوصل كانت شرطاً لاجازة بلادي كوما!

سعيد عبدالسلام:



ابلادي كوما

فوزي البنزرتي

■ طلب الجهاز الفني لفريق الشعب لكرة القدم من مجلس ادارة النادي بذل مساعيه مع جهات العمل الخاصة بلاعبي الفريق من اجل السماح لهم بالمران مع الفريق خلال الفترة القادمة مرتين يوميا سواء عن طريق منحهم اجازة أو اذنا من العمل بعد ان اعد الجهاز الفني برنامجا مكثفا سيتم تنفيذه خلال تلك الفترة في اطار الاستعداد لمباريات الدور الثاني لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم... وهكذا ينتهج الجهاز الفني بقيادة البنزرتي اسلوب المحترفين عندما تسمح له الفرصة بذلك... وهو احتراف اختياري ليس في حاجة لقرار من هنا أو هناك!

ومن ناحية اخرى يستأنف فريق الكوماندوز تدريباته اليوم بعد ان حصل اللاعبون على راحة قصيرة جدا لم تتجاوز ساعات عقب الفوز الكبير الذي حققه الفريق على الوصل ٢/صفر في آخر مباريات الدور الأول والذي جعل الفريق يحتل المركز الثاني منفردا... ويسعى الجهاز الفني للمحافظة على المعدل المرتفع للياقة البدنية للاعبين ايمانا منه بأنها السبيل الأول والوحيد لنجاح الفريق في تنفيذ الخطط المطلوبة وابراز الجوانب الفنية والمهارية للاعبين.

تفكير محترفين

وقد سمح الجهاز الفني للفريق بقيادة الكابتن فوزي البنزرتي للاعب الفريق المحترف ابلادي كوما بالسفر الى بلده غانا في اجازة قصيرة لمدة اربعة ايام على ان يعود للانضمام الى تدريبات الفريق يوم الخميس القادم... وكان لتألق ابلادي كوما امام الوصل قصة طريفة بدأت قبل المباراة عندما طلب كوما من المدرب فوزي البنزرتي السماح له بالسفر الى غانا عقب مباراة الفريق مع الوصل... واشترط مدرب الفريق ان يبلي ابلادي كوما بلاء حسنا في هذه المباراة ويفوز الفريق حتى يسمح له بالسفر... فما كان من اللاعب الغاني سوى ان تألق في هذه المباراة وقدم عرضا رائعا من فنون كرة القدم تم تتويجه بفوز الفريق على الوصل واحتلاله المركز الثاني بلا منافس... وهكذا هو البنزرتي دائماً يسخر كل شيء لمصلحة فريقه ويلعب لعبة احتراف بدون قرار!

وعلى الجانب الآخر عاودت الاصابة لاعب الشعب المغربي المحترف مولودي مذكر بمنخ أعلى الفخذ وهي الاصابة التي لحقت به في مباراة العين في الاسبوع العاشر للدوري الا انها لم تعقه عن الاشتراك امام الوصل يوم الجمعة الماضي... ويبدو انها عاودته مرة اخرى مما قرر معه الجهازان الفني والطبي بمنحه راحة لمدة اسبوع يعود بعدها للمران استعدادا للقاء الشارقة في انطلاقة الدور الثاني.

وعلق الكابتن فوزي البنزرتي على فوز الفريق على الوصل في ختام الدور الأول قائلا: ان لاعبي الشعب يؤكدون انهم اصحاب مواقف ويظهر معدنهم الأصيل في المباريات الصعبة والتي يخوضونها بروح عالية تدفعهم لابراز امكاناتهم وهذا ما ظهروا عليه في مباراة الوصل... واعتقد ان الفريق لو استمر بهذا الأداء سوف ينافس على بطولة الدوري وهذا ما نأمله.



استعدادا لمباريات الدور الثاني

الشباب يستأنف تدريباته ...ويلعب مباراتين وديتين

■ استأنف فريق الشباب تدريباته امس بعد حصول اللاعبين على راحة لمدة يوم واحد فقط عقب لقائهم في نهاية الدور الأول لدوري الدرجة الأولى لكرة القدم مع بني ياس يوم الجمعة الماضي حيث يجري الجهاز الفني للفريق بقيادة المدرب الهولندي توني بيتشنك اتصالات لاقامة مباراتين للفريق خلال فترة توقف الدوري في اطار الاستعدادات لانطلاقة مباريات الدور الثاني.

وقد انتظم في المران جميع اللاعبين عدا سالم سعد نجم الفريق الصاعد بسرعة الصاروخ بعد اصابته في مفصل القدم في مباراة بني ياس حيث يحتاج الى علاج لمدة ثلاثة ايام يعود بعدها للمران مع الفريق... كما واظب بخيت سعد نجم الفريق العائد من رحلة علاجية بالمانيا على مدى الاسبوع الماضي... وقد أعد له الجهاز الفني برنامجا تدريبا مكثفا حتى يكون جاهزا للعب امام فريق الجزيرة يوم ٢٤ ديسمبر الجاري في أولى مباريات الدور الثاني... حيث ينتظر ان يشارك في المباريات الودية.

عبدالله صقر

اداء... ليس على مستوى الطموحات

وصرح الكابتن عبدالله صقر مساعد مدرب الفريق قائلا: رغم ان فرصة التعادل مع بني ياس ضاعت قبل تسجيل بني ياس هدفه الثاني قبل نهاية المباراة بخمس دقائق بعدما ارتدت الكرة من العارضة وتحسن مستوى اداء الفريق في الشوط الثاني... الا ان ما قدمه الفريق في هذه المباراة بعد الاداء القوي والجيد في مباراة الوحدة والتي فاز بها الشباب ٣/١... الا اننا نأمل ان يستعيد الفريق توازنه خلال فترة التوقف الحالية حتى تكون الانطلاقة جيدة مع بداية الدور الثاني والذي ينتظر له ان يشهد ارتفاعا للمستويين الفني والبدني لجميع الفرق خاصة بعد عودة لاعبي المنتخب... وايضا وصول اغلب الفرق الى فورمة المباريات بعد انتهاء الدور الأول.

اداري الوصل:

مستوانا في الدوري لايساوي نصفه في جده!

■ اعترف احمد محبوب اداري الوصل بان فريقه لم يقدم في مبارياته الثلاث الاخيرة امام النصر والجزيرة والشعب نصف ماقدمه في بطولة الاندية العربية بجدة وقال بان الفوز على الجزيرة لايعني باننا كنا مقتنعين بالاداء. فمازال الاداء غير مقنع والمشكلة في ان الفريق غير قادر حاليا على الظهور بمستواه الطبيعي ويتمنى ان يتجاوز هذه المشكلة في المباراة المؤجلة مع الاهلي يوم الخميس القادم وفي الدور الثاني..

واضاف اداري الوصل بان كل تركيزهم الآن على الفوز في المباراة المؤجلة والوصول الى النقطة (٢٠) للبقاء في صلب المنافسة.. وذكر اداري الوصل بان اداء زهير بخيت مرتبط بمستوى زملائه فعندما يهبط اداء الفريق لابد ان ينعكس ذلك على زهير فاليد الواحدة لا تصفق.

احمد محبوب

للمشاركة في بطولة التحدي الدولية

وصول أبطال العالم من أميركا وكندا وأستراليا

■ وصل الى الامارات امس الاول ابطال العالم في التحدي الثلاثي (ترياثلون) من اميركا وكندا واستراليا رجال وسيدات الذين سوف يشاركون في بطولة التحدي الدولية المفتوحة التي ينظمها نادي ابوظبي للتحدي (كومبات) يوم الخميس المقبل بشاطئ الراحة ضمن فريق سعادة حمد بن سحيل الكتبي نائب رئيس مجلس ادارة نادي ابوظبي للتحدي للتنافس مع باقي المشاركين من النجوم العالميين ودول الخليج والمقيمين بالدولة خاصة بعد ان ابدت العديد من المؤسسات والهيئات المشاركة بفرق قوية في هذه البطولة الدولية التي تحظى بسمعة طيبة على مستوى العالم.

وصرح سعادة حمد بن سحيل الكتبي بان مشاركة هؤلاء اللاعبين في السباق تهدف اولا الى اتاحة الفرصة للمشاركين من ابناء الامارات للاحتكاك والاستفادة من خبرات هؤلاء النجوم. واضاف سعادة حمد بن سحيل بانه سعى لاحضاره هؤلاء النجوم العالميين في بطولات التحدي رجال وسيدات لتحقيق النجاح لانشطة النادي بالدرجة الاولى بغض النظر عن النتائج التي سوف يحققونها في البطولة. ومن منطلق ان نجاح البطولة وفوز اي متسابق فيها هو نجاح للبطولة وللقائمين على النادي. وسوف يقام مساء اليوم حفل عشاء على شرف الابطال العالميين بفندق الخليج بابوظبي.



سعادة حمد بن سحيل الكتبي

دورة رياضية في الشعب بين فرق النادي ومنطقة الشارقة

■ ضمن احتفالات الدولة بالعيد الوطني ينظم نادي الشعب دورة رياضية بين فرق النادي وبين منطقة الشارقة التعليمية في مختلف الالعاب الرياضية.. وتشارك بالدورة مدارس الفلج وحطين والارقم وصحيب والخافية وبدر.

من جهة اخرى بدأت فصول التقوية الدراسية بنادي الشعب باستقبال مختلف لاعبي النادي وتعد هذه السنة السادسة على التوالي التي ينظم فيها النادي دروسا للتقوية نظرا لما حققته من نتائج ايجابية في تكملة مسيرة النادي الرياضية والتربوية.

كما قرر النادي المشاركة في المسيرة الرياضية التي تنظمها مدينة الشارقة للخدمات الانسانية تحت شعار «الحقوق الكريمة للمعاقين».

الشعب يهنئ النصر السعودي

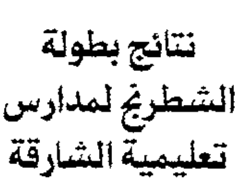
بعث نادي الشعب برقية تهنئة الى الامير فيصل بن عبدالرحمن بن سعود رئيس نادي النصر بمناسبة فوز النادي للبطولة كأس السوبر الآسيوية.. كما بعث برقية الى سليم شيبوب رئيس نادي الترجي التونسي بمناسبة فوز النادي ببطولة كأس الكؤوس الافريقية.

---

١٥ شابا إماراتيا يزورون مشروع توشكي ويشاركون في رحلة «قطار الشباب» بمصر

■ في اطار العلاقات الاخوية المميزة بين شعبي الامارات ومصر بقيادة الزعيمين الكبيرين الشقيقين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والرئيس المصري حسني مبارك، وجه الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة المصري الدعوة لـ ١٥ من شباب الامارات لمشاركة اخوانهم من شباب مصر في رحلة قطار الشباب الى الاقصر وأسوان وتوشكي بعد عيد الفطر. وقد تسلم الدعوة الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب.

وقال الدكتور مسعد عويس رئيس جهاز الشباب في مصر انه لأول مرة يشارك شباب عربي في قطار الشباب، بهدف تقوية الروابط الشبابية، واطلاعهم على النهضة الكبرى التي يقودها الرئيس حسني مبارك، وانعكاسا للعلاقات الاخوية المتميزة التي تربط صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه الرئيس حسني مبارك.



نتائج بطولة الشطرنج لمدارس تعليمية الشارقة

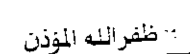
الشارقة - حليمة الملا:

■ جاءت نتائج تصفيات بطولة المدارس بمنطقة الشارقة التعليمية والتي اقيمت ليوم واحد في نادي الشارقة للشطرنج والثقافة بعد اجراء دوري بليتز بسبب حصول الاولى والثانية على نفس النقاط كما حصلت الثالثة والرابعة على نفس النقاط ايضا ولذا تقرر عمل دوري بليتز لمعرفة المراكز بينهن. وجاءت النتائج كما يلي: المركز الاول حصلت عليه اللاعبة ايمان حسن من مدرسة النور والثاني نورة محمد صالح من مدرسة الاندلس اما المركز الثالث كان من نصيب اللاعبة منى محمد صالح من الاندلس ايضا. والمركز الرابع حصلت عليه الرابعة عائشة محمد من مدرسة اشبيلية اما بالنسبة لمرحلتي الثانوية والاعدادية فقد اجري بينهن دوري كامل لقلة الاعداد حيث كان عدد اللاعبات من الثانوية ٤ لاعبات والاعدادية ٤ لاعبات واسفرت النتائج على الآتي: الاعدادية المركز الاول حصلت عليه اللاعبة امينة حسن من مدرسة الطلاع والثاني حصلت عليه اللاعبة نوف حسن العيني من مدرسة الشارقة الاعدادية والثالث حصلت عليه اللاعبة مريم عبدالرزاق من الطلاع والمركز الرابع كان من نصيب اللاعبة حورية محمد من مدرسة الطلاع ايضا اما نتائج المرحلة الثانوية فقد حصلت اللاعبة جواهر حسن على المركز الاول من مدرسة الزهراء والمركز الثالث حصلت عليه اللاعبة رابعة محمد والمركز الرابع كان من نصيب اللاعبة عائشة عبدالرحمن من مدرسة الزهراء ايضا.

تعديلات مهمة في بطولة التعاون للاندية:

ثلاث نقاط للفائز والهدف الذهبي في حال اقامة المباراة الفاصلة

مخاطبة الاندية المشاركة لارسال أسماء المرافقين الاجانب



قطر

ظفرالله المؤذن

خاطبت اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون لكرة القدم الاندية الستة المشاركة في البطولة الرابعة عشرة والتي سينظمها اتحاد جدة. بشأن ضرورة ارسال كشف باسماء المرافقين الاجانب لكي يتسنى للنادي المنظم انهاء اجراءات التأشيرة.

هذا وقد وافقت اللجنة الاتحادات الاهلية الخليجية بالعديلات الجديدة التي طرأت على لائحة البطولة الرابعة عشرة. ومن اهم هذه التعديلات منح الفريق الفائز ثلاث نقاط بدلا من ثلاثة في النظام السابق. على ان يحصل المتعادل على نقطة ، ولاشيء للخاسر، ونص تعديل اخر على تطبيق قاعدة الهدف الذهبي في حال اقامة مباراة فاصلة.

هذا وقد اهابت اللجنة التنظيمية بالاندية المشاركة بضرورة احترام ماجاء في اللائحة بخصوص عدد اعضاء الوفد. حيث يسمح لكل فريق ارسال ٣٠ اسما (٢٢ لاعبا و٧ اداريين وصحفي مرافق) وجيوز للفرق المشاركة تقديم كشف باثنين وعشرين لاعبا عند الوصول للبلد المنظم، وتقرر السماح للاندية بتقديم كشف بـ١٨ لاعبا يوم المباراة بدلا من ١٦، اما الضيافة فتبدأ قبيل يومين وتنتهي بعد يومين. على صعيد اخر ذكر خليل ابراهيم مقرر اللجنة بان اللجنة باشرت تصنيع الدروع التي سيتم اهداؤها الى رؤساء وفود اندية التعاون.

من جهة اخرى تم تشكيل قائمة الحكام المرشحين لادارة مباريات البطولة على النحو التالي، علي احمد صالح (حكم ساحة) وعلي خلفان عبدالله (مساعد) من دولة الامارات علي الشيخ (حكم ساحة) وحمد نجم (مساعد) من البحرين. محمد بن سالم المفلح (حكم ساحة) ومحمد بن عبدالله الراسبي (مساعد) من سلطنة عمان. محمد السويل ومهنا الشبيكي (حكما ساحة) وعلي الطريفي (مساعد) من المملكة العربية السعودية، حسن جوهر (حكم ساحة) ومحمد عبدالرحمن النعمة (مساعد) من قطر. عبداللطيف راشد الدواس (حكم ساحة اولى) ومحمد خسرو حسين (مساعد) من الكويت.

كونزاجا يطالب بمستحقاته ويهدد برفع الامر الى الفيفا

■ طالب المدرب البرازيلي السابق للعنابي القطري اتحاد الكرة التعجيل بصرف مستحقاته المتأخرة وقال كونزاجا الذي اقيل من مهامه للصحافة القطرية: انني لم احصل على مرتبي لمدة ستة اشهر، وقد ماطلني الاتحاد وفوت علي فرصة التعاقد مع احد الاندية البرازيلية.

كونزاجا

عرض اماراتي لجونز

تلقى المدرب الانجليزي آلان جونز عرضا من احد اندية الدرجة الثانية في الامارات، وكان جونز قد قاد نادي الشمال القطري خلال المواسم الثلاثة الماضية، وجاء اسم جونز في دائرة المدربين المرشحين لتدريب العنابي القطري.

لاعب الماني لنادي قطر

استقدم نادي قطر لاعبا من المانيا ليخضع للتجربة خلال كأس الاتحاد. ويدعى اللاعب مودي وكان يلعب لاحد اندية الدرجة الثانية في المانيا، علما ان نادي قطر لايزال ينتظر وصول استغناء اللاعب العراقي سمير كاظم ويدرب الفريق الالماني فابيتش.

الدهام رئيسا للجنة الحكام

هذا وقد تم تشكيل لجنة مشرفة على حكام البطولة تتكون من عبدالرحمن الدهام (السعودية رئيسا) وعلي بن مبارك الحوسني (عمان) وجاسم مندي (البحرين) اعضاء و ابراهيم جمعة الرفاعي (السعودية) مقررا للجنة.



مدرب جنوب افريقيا:

مباراتنا مع مصر غداً معركة للتفوق التكتيكي

مصر

■ صرح مدرب منتخب جنوب افريقيا لكرة القدم بغانا بغانا تروت مولوتو بأن المباراة التي سيلتقي فيها المنتخب مع الفريق القومي المصري على كأس الرئيس نيلسون مانديلا يوم غد الاربعاء سوف تكون بمثابة معركة للتفوق التكتيكي بينه وبين المدرب المصري محمود الجوهري.

وقال في تصريحات نشرت امس أن منتخب جنوب افريقيا خسر مبارتين سابقتين التقى فيهما مع المنتخب المصري ليس بسبب تفوق اللاعبين المصريين على لاعبي جنوب افريقيا وانما فقط لان المصريين اتبعوا خططا أفضل للعب مشيرا الى أن اللاعبين المصريين معروف عنهم مهارتهم الفائقة وانضباطهم كما أنهم يعتمدون على اللياقة والقوة البدنية التي يتمتعون بها. واضاف أن لاعبي منتخب جنوب افريقيا كان يسيطر عليهم الخوف من الفريق المصري في المبارتين اللتين انتهتا بفوز مصر مشيرا الى أن وصول فريق بغانا بغانا الى نهائيات كأس العالم في فرنسا مؤخرا اكسبت لاعبيه المزيد من الخبرة اللازمة لاداء المباراة المقبلة بصورة أفضل.

وقال مدرب منتخب جنوب افريقيا لكرة القدم بغانا بغانا تروت مولوتو أنه اتخذ الترتيبات اللازمة لتأهيل الفريق لملاقاة منتخب الفراعنة وجمع الكثير من المعلومات القيمة عن أساليب أدائهم وتكتيكاتهم كما حصل على شريط مسجل للمباراة التي التقى فيها الفريق المصري مع فريق النرويج مؤخرا وانتهت بالتعادل ١/١ في القاهرة. واضاف: ان اختيار الفريق المصري لملاقاة فريق جنوب افريقيا يعد افضل اختيار خاصة وان بغانا بغانا يستعد لخوض مباراة امام فريق موريشيوس الذي يلعب باسلوب مماثل لاسلوب اداء الفريق المصري وذلك في اطار منافسات التأهيل لبطولة كأس الامم الافريقية خلال الشهر القادم.

واكد مولوتو على ان لن يرضى بأي شيء دون الفوز على الفريق المصري في مباراة الغد التي سيقام على ملعب ستار فرست ناشيونال بنك بمدنية جوهانسبرج . وقال ان لاعبيه يدركون ذلك تماما ويعلمون ان الفوز في هذه المباراة سوف يكون افضل هدية وداع لواحد من اعظم رجال الدولة وهو الرئيس نيلسون مانديلا الذي سيعتزل الحياة السياسية في وقت لاحق من العام القادم .

وقد وصل المنتخب المصري الى مدنية جوهانسبرج في الساعة الثانية عشرة من ظهر امس.

الدوري السعودي

الأهلي يهزم الاتحاد في دربي جدة

السعودية

■ فاز الاهلي على الاتحاد ٣-١ في دربي مدينة جدة (غرب السعودية) أمس الأول في افتتاح المرحلة الثامنة من بطولة السعودية لكرة القدم (كأس خادم الحرمين الشريفين). وسجل خالد مسعد (٢٣) ومازن بصاص (٣٦) وفهد الزهراني (٤٨) اهداف الاهلي، الذي رفع رصيده الى ١٠ نقاط. وخميس الزهراني (٢٤) هدف الاتحاد الذي بقي في المركز الحادي عشر قبل الاخير وله نقطة واحدة.

ورفض مهاجم الرياض السنغالي داين فلين ان يخرج فريقه خاسرا وهو يلعب بتسعة افراد بعد طرد البوركيني عمر تراوري (٦٧) وحمد القميزي (٧٣)، وسجل له هدف التعادل في الدقيقة ٨٤ في مرمى الانصار الذي تقدم عن طريق ماما علي في الدقيقة ٢٨. وصار رصيد كل من الرياض والانصار ٥ نقاط.

واضاف الشباب ٣ نقاط الى رصيده ليصبح ٧ من فوزه على مضيفه الطائي صاحب المركز الثاني (١٤ نقطة) بهدفين لمرزوق العتيبي (٤٥) وفهد المهلل (٥٧) مقابل هدف لجمز الجهيز (٨٠). وخطف الاتفاق فوزا ثمينا من ضيفه النجمة بهدف وحيد سجله الدولي علي الغهيد في الوقت بدل الضائع من الشوط الاول. ليرفع رصيده الى ١٣ نقطة في المركز الثالث، فيما تجمد رصيد النجمة عند ٩ نقاط.

النصر والهلال لقاء من الوزن الثقيل

تنتظر الجماهير اليوم مباراة من العيار الثقيل جدا بين النصر والهلال بطلي (السوبر الاسيوية) لعامي ٩٨/٩٧ وهو اللقاء الـ١٤ بعد المائة والذي يدخله الهلال برغبة سداد دين مباريات كأس الاتحاد التي انتهت لصالح النصر يدفعه الى ذلك امران هامان هما: وجود مدرب متجانس مع الفريق هو خليل الزياني الذي قاده حتى الان لصدارة الدوري بعد ان كان الاخير في الدوري.

انتخابات اتحاد الكرة في البحرين

عودة أعضاء سابقين... وفوز حكام معتزلين

البحرين

ماجد سلطان

■ جاءت نتيجة انتخابات مجلس الادارة الجديد للاتحاد البحريني لكرة القدم للدورة الانتخابية المكملة لمجلس الادارة حتى العام ٢٠٠٠ طبيعية واقرب لما هو متوقع حيث فاز معظم اعضاء - مرشحين - التكتل القوي وحسم المقعد الثامن والاخير في المجلس الجديد بالقرعة بعد ان تساوى مرشحان في عدد الاصوات فيما فاز بالرئاسة الرئيس الحالي للاتحاد الشيخ سلمان بن محمد بن سلمان آل خليفة لكونه المرشح الوحيد وبدون منافس على منصب الرئيس وغاب عن اجتماع الجمعية العمومية الليلة قبل الماضية والذي تمت فيه الانتخابات لوجوده خارج البلاد.

وفاز بالمقاعد الثمانية ثلاثة اعضاء من المجلس قبل السابق وواحد من المجلس السابق المعين وحكم دولي مبتعد وعضو سابق في الاتحاد ومعلق رياضي ورئيس سابق احد الاندية البارزة.

الفائزون هم: الشيخ سلمان بن ابراهيم آل خليفة (٢٠ صوتا) مدير المنتخبات السابق احمد عبدالله النعيمي مدير الشؤون الادارية والمالية بالمؤسسة العامة للشباب والرياضة ١٧ صوتا وعلي حسن العرب ٩ اصوات وفاز بالقرعة على حساب مرشح نادي الحالة حسين جاني على والثلاثة اعضاء في المجلس قبل السابق. الحكم الدولي المعتزل احمد جاسم محمد رئيس لجنة الحكام عضو مجلس ادارة الاتحاد السابق (المعين) حصل على ١٧ صوتا وهو الى جانب الرئيس المرشحين الوحيدين من المجلس السابق، كما فاز الحكم الدولي المبتعد محمد علي الماجد ١٢ صوتا. وكان ابتعاده عن التحكيم في الموسم الماضي بسبب خلاف مع لجنة الحكام والدكتور عبدالرحمن احمد سيار ١٨ صوتا وعبدالعزيز سلمان الحسن ١٠ اصوات عضو سابق في مجلس ادارة الاتحاد والشيخ ابراهيم بن خالد آل خليفة ١٢ صوتا رئيس سابق لنادي الرفاع الغربي و لم يوفق في دخول المجلس الجديد عادل العسومي ٨ اصوات ونبيل احمد المحميد ٨ اصوات وحمد عبدالعزيز العامر ٤ اصوات وخالد مبارك الدوسري ٤ اصوات.

بمشاركة ١٠٠ شاب

سلطنة عمان تستضيف الرالي الدولي العام المقبل

عمان

يوسف أحمد:

■ تستضيف سلطنة عمان خلال الفترة من اكتوبر الى نوفمبر العام المقبل سباق الرالي الدولي الذي تنظمه الهيئة العامة لانشطة الشباب الرياضية والثقافية بالتعاون مع مجموعة انشكيب ويرعاه مباشرة مكتب الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا. ويشتمل هذا الرالي على اقامة مشروعات خدمية وبعض الدراسات عن البيئة والمحميات الطبيعية وتسلق الجبال والغوص. وسوف يشارك في هذا الرالي مايقارب ١٠٠ شاب من مختلف دول العالم.

ومن ناحية اخرى استغنى نادي النصر العماني عن لاعبه الكيني باتريك الذي يلعب في خط الهجوم حيث انه لم يظهر بالمستوى المطلوب خلال مباريات الدوري. وكان النصر قد استغنى سابقا عن لاعبه المغربي زكريا خلال الفترة الماضية. كما يضم الفريق لاعبا مغربيا واحدا هو عبدالغني ابو عميرة ولايزال مستمرا مع الفريق خاصة وانه من ذوي المهارات الجيدة.

في لقاء قمة الدوري المغربي

حضر المدعوون... وغاب العريس

المغرب

بدر الدين الادريسي

■ ماذا يحدث في ليلة عرس.. عندما تحضر الاقمار والانجم ويتزين الفضاء بالالوان الخضراء والحمراء.. ويحضر المدعوون بكثافة.. ويغيب العريس.

تسود الدنيا، تتعتم الاجواء وينسل القمر مجزوعا الى ركنه وتنطفىء الانجم ويعم الخوف كل مكان.

ذاك هو ما حصل بالضبط بمدينة الدار البيضاء بمركب محمد الخامس عندما فشلت قمة القطبين الرجاء والوداد في تتويج الاحتفال الموسمي ذي الطقوس الرائعة، بعرض كروي من الطراز الرفيع.

خمسون الف متفرج احتشدوا بالملعب.. وقد وزعوا فيما بينهم المدرجات.. الاحمر للاحمر والاخضر للاخضر، ملايين المتفرجين من عشاق الفن الجميل جلسوا خلف تلفازهم في انتظار القمة المرتقبة وفي السماء انفجرت النيازك والانجم الاصطناعية واطلق حكم نهاية المونديال سعيد بلقولة صافرة البداية ليتضح بعد ٣ دقائق فقط ان الحمل كان كاذبا.. وان هذه القمة بعد مخاض عسير لن تلد سوى مباراة متواضعة خالية من كل متعة ومن كل اثارة.

ولان حلسة الجماهير تتجاوز احيانا حدود الخيال.. فقد صاحت على مدار المباراة بكاملها، تلعن هذه الطبخة ذات الوصفة السيئة.. وكأنها بداخلها ما يقول ان النتيجة مفبركة.. غرق الوداد والرجاء على حد سواء في الدفاعية.. وتفنن المدربان معا موسلين في الرجاء وهوسون في الوداد في ابداع كل الصور الدفاعية التي تلغم المسلحات وتسد امام المهاجمين عين الشمس عفوا طريق المرمى.

رقابة لصيقة لمفاتيح اللعب. تثبيت صريح للظهيرين واعتماد عنصري ارتداد في الوسط واحكام لدفاع المنطقة وللحراسة اللصيقة.. وقدر للكرة ان تظل كالمجنون.

وتحولت القمة الى مباراة تجرح الاحاسيس وتساءل البعض: لماذا تضع اندية كبيرة كالوداد والرجاء كل مستقبلها بيد مدربين اجانب لا يبحثون في النهاية الا عما يخلصهم من جحيم الخسارة.. لقد كان على ارضية الملعب.. لاعبون لو وظفوا هجوميا.. لكانت المباراة بالفعل غاية في الروعة.. بعيدا عن القمة التقليدية المنتحية بتعادل ابيض بلغ حد المرارة. سجلت الجولة الثانية عشرة من الدوري المغربي مجموعة متغيرات في هرمية المنافسة.. فسبورتينج سلا لم يعد كما كانت لدورات متفرد بزعامته وذيل الترتيب يشتعل بمحاولات كثيرة للهروب.

لم يكن سبورتينج سلا يملك من خيار للاستمرار وحيدا في الزعامة سوى تحقيق الفوز الذي لم تحققه في اربع مباريات كاملة والخصم هو الآخر غير مستعد لتسجيل الخسارة الرابعة على التوالي.

وعلى الرغم من ان سبورتينج سلا الذي لعب في غياب هدافه المسراوي.. راكمت العديد من المحاولات الا انها لم تنجح في هزيمة فريق المغرب الفاسي ولتسجل المباراة خامس تعادل على التوالي لسبورتينج سلا.

تعادل خامس كان معناه القبول بمبدأ اقتسام كرسي الصدارة مادام فريق الكوكب المراكشي المستقبل لنادي الدفاع الحسيني الجديدي المتورط في المراتب الاخيرة ولا يمكن ان يضيع على نفسه فرصة تحقيق الفوز.. وهو ما حصل.. فقد اودع فرسان النخيل كرتين في مرمى الدفاع الجديدي بواسطة مريانة من ضربة جزاء والعمراني المستغل لخطأ للحارس الجديدي وحققوا فوزهم السابع حتى الآن ليرفعوا رصيدهم الى اربع وعشرين نقطة.. ويظل الرجاء البيضاوي متربصا في المركز الثالث بفارق نقطتين في انتظار ان يلعب مباراته المؤجلة يوم الاربعاء القادم باغادير امام الحسنية وفوز الرجاء في هذه المباراة معناه انفراده لاول مرة منذ بداية الدوري بالمركز الاول.

نادي حسنية اغادير صانع المفاجآت الكبرى خارج ميدانه اكتفى بتعادل ايجابي فوق ارضه امام نادي شباب المحمدية.. وهي نفس النتيجة التي انتهى بها لقاء مولودية وجدة امام شباب المسيرة ليقفز شباب المسيرة الى المركز الثاني بمجموع ١٦ نقطة ويحتفظ مولودية وجدد بمركزه ما قبل الاخير بمجموع ثماني نقاط.

ويواصل نادي الفتح الرباطي رحلة الهروب من المراكز الاخيرة بتحقيقه لفوزه الثاني وكان هذه المرة على حساب رجاء بني ملال بهدف لبيضوضان.. الفتح بمدربه الجديد البلغاري تودروف جمع من اربع مباريات ثماني نقاط. فيما لم يحصد من قبل مع المدرب اللوزاني سوى ثلاث نقاط من ثماني مباريات.



من الدوري المغربي

الهلال يرفض المشاركة في دورة سيكافا القادمة

الوحدة الاماراتي يستضيف المريخ لمدة شهر

محاولات اتحادية ليتراجع الهلال عن القرار تقديرا لابوحراز

السودان

الخرطوم - اسماعيل حسن

■ رفض الجهاز الفني للهلال مبدأ المشاركة في بطولة سيكافا وسانده رئيس النادي الطيب عبدالله بحجة ان الاعداد ليس كافيا للمشاركة في هذه البطولة التي من المقرر ان تنطلق في السابع من يناير واكد الجهاز الفني ان الهلال يحتاج لاعداد طويل لمثل هذه البطولات لذلك يفضل عدم المشاركة خوفا من اصابات اللاعبين. هذا ويتوقع ان يجري اتحاد الكرة السوداني اتصالات بمجلس الهلال للتراجع عن هذا القرار احتراما لرئيس اتحاد سيكافا الجديد عمر البكري ابوحراز خاصة وانها اول بطولة تقام في عهده واذا ما اعتذر فان الاتحاد سيخاطب المريخ والاهلي لبحث امكانية مشاركة احدهما في البطولة. وعلى صعيد ثان اعد مجلس الهلال برنامجا ثقافيا ضخما يقدم خلال ليالي شهر رمضان بدار النادي يشارك فيه الفنانون والفرق المسرحية والشعراء وقد وجهت الدعوة للشركات والمؤسسات لتشارك في تقديم الجوائز للمبدعين في البرنامج.

النيل يخطف رضوان الصحافة من الأهلي

نجح مجلس ادارة نادي النيل في كسب لاعب المريخ المشطوب رضوان الصحافة بعد معركة حامية الوطيس مع نادي الاهلي وقد اكمل اجراءات التسجيل امس بمكاتب اتحاد الخرطوم. وقد قام لاعب النيل الدولي ناصر الطيب باخلاء خانته للاعب رضوان في ظاهرة طيبة كان لها الاثر الطيب في نفوس ادارة النيل.

الوحدة الاماراتي يوافق على استضافة المريخ

تسلم مجلس المريخ نهار امس الاول موافقة نادي الوحدة الاماراتي لاقامة معسكر اعدادي للفريق قبل انطلاق الموسم الجديد وجاء في الفاكس الذي استلمه المريخ موافقة سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس نادي الوحدة على استضافة نادي المريخ في المعسكر المغلق على ان يتكفل نادي الوحدة بكل متطلبات المعسكر الذي يبدأ من ١٢/١٨ حتى ١٨ يناير القادم وسيعقد المجلس اجتماعا اليوم لتحديد موعد السفر الى الامارات بعد مخاطبة الاتحاد العام بذلك.

سامارانش مستعد لعملية تطهير في اللجنة الأولمبية

■ أكد رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش استعداده لاجراء عملية تطهير داخل اللجنة الاولمبية اذا اوصت بذلك لجنة التحقيق التي شكلت بعد الكشف عن عمليات رشوة في الحركة الاولمبية.

وقال سامارانش في مؤتمر صحافي في لوزان «اننا نواجه موقفا صعبا. لكننا سنخرج منه اقوى من قبل. سنطرد اعضاء من اللجنة اذا اوصت اللجنة بذلك. واذا كان علينا القيام بعملية تطهير فسنطهر». واضاف «واجهنا مواقف صعبة اخرى منها مقاطعة الالعاب وتجريد العداء الكندي بن جونسون في سيول، وقد خرجنا بموقف اقوى من السابق. انا واثق باللجنة التي ستقدم لنا توصياتها باسرع وقت ممكن».

واقر سامارانش بان العمل الذي ستقوم به اللجنة برئاسة ديك باوند، نائب رئيس اللجنة الاولمبية الكندية «سيستغرق اسابيع عدة، فالقضية خطيرة وسنتخذ جميع الاجراءات الضرورية للقضاء على هذه المشكلة».

وكان سامارانش امر بفتح تحقيق على الفور بعد الكشف عن ان ٦ من اعضاء اللجنة الاولمبية قد يكونوا تلقوا رشاوى من لجنة ترشيح سولت لايك الاميركية لاستضافة الالعاب الاولمبية الشتوية عام ٢٠٠٠ عندما قامت بحملة دعائية لملفها عام ١٩٩٥.

الى ذلك، كشف عضو اللجنة الاولمبية السويسرية مارك هولدر ان شركة فيات الايطالية وزعت سيارات من اجل ان تفوز بتنظيم بطولة العالم للتزلج عام ١٩٩٧ في سيستريير بايطاليا عندما كان هو رئيسا للاتحاد الدولي للتزلج، فضلا عن وجود وسطاء يروجون لمدن مرشحة لاستضافة الالعاب الاولمبية ويقترحون مبالغ هائلة من اجل الحصول على اصوات اعضاء اللجنة الاولمبية.

حيرة على وجه خوان انطونيو سمارانش

فاز بكأس أبطال افريقيا في الذكرى الخمسين لتأسيسه

أسيك ابيدجان يحرز أول لقب قاري في تاريخه

■ أحرز أسيك ابيدجان العاجي اول لقب قاري في تاريخه عندما احرز كأس دوري ابطال افريقيا لكرة القدم بعد فوزه على ديناموز من زيمبابوي ٤-٢ في اياب الدور النهائي امس الاول في ابيدجان.

وسجل فاسلنوجو كامارا (٢٩ و٣٦) واوليفييه دونالد سيييه (٤٢) وجان زاكي (٥٢) اهداف اسيك. وسوما فيري (٦٠) وجورج اووسو (٧٩) هدفي ديناموز.

وكان الفريقان تعادلا ذهابا صفر-صفر.

وجاء فوز اسيك ابيدجان عن جدارة واستحقاق وأحرز لقبه القاري الاول بعدما كان خسر في الدور النهائي للمسابقة ذاتها عام ١٩٩٥ امام اورلاندو بايريتس الجنوب افريقي.

وبات اسيك ابيدجان، الذي يحتفل هذا العام بالذكرى الـ٥٠ لتأسيسه، ثاني فريق عاجي يدون اسمه في سجل المسابقة بعد ٣٢ عاما من انجاز مواطنه استاد ابيدجان على حساب ريال باماكو المالي (١٩٦٦).

وبدا دفاع ديناموز مرتبكا وبعيدا عن مستواه المعهود، فاستغل اسيك الموقف وحسم نتيجة المباراة في الشوط الاول بتسجيله ثلاثة أهداف.

وبعد إهدار لاعب ديناموز سوما فيري مباشرة فرصة ذهبية للتسجيل عندما انفرد بالحارس سيدو ديارا وسدد خارج الخشبات الثلاث، تحركت الة اسيك التي كانت مؤازرة بجمهور غفير بلغ ٣٥ الف متفرج وفد الى ملعب هوفويه بوانيي لمشاركة فريقه في احتفالاته.

وافتتح كامارا التسجيل لاسيك بعدما تلقى تمريرة من العمق عن ابوسا دومينيك فاستغل خروج الحارس ايرنست شيرامباداري وأودع الكرة داخل الشباك (٢٩).

وأصيب شيرامباداري اثر هذه المحاولة وغادر الملعب ودخل توبا مكانه. وأثر خروج شيرامباداري، الذي يعود اليه الفضل في بلوغ ديناموز الدور النهائي، بشكل كبير على معنويات اللاعبين الذين سرعان ما استقبلت شباكهم الهدف الثاني اثر تمريرة من دونالد سيييه من الجهة اليمنى باتجاه رأس كامارا الذي لم يجد صعوبة في ايداع الكرة داخل المرمى (٣٦).

وانطلق دونالد من وسط الملعب وتوغل داخل المنطقة وسدد الكرة بطريقة رائعة في الزاوية اليمنى للحارس توبا مسجلا الهدف الثالث (٤٢).

وواصل اسيك سيطرته في الشوط الثاني ونجح مهاجمه النيجيري جون زاكي في اضافة الهدف الرابع اثر استغلاله خطأ لاحد المدافعين في ابعاد الكرة فسدد بقوة من بعد ١٠ امتار داخل الشباك (٥٢). وتراخى لاعبو اسيك بعد تسجيلهم الهدف الرابع فاستغل ديناموز الموقف وسجل هدفه الاول عن طريق سوما فيري (٦٠)، واضاف اووسو الهدف الثاني (٧٩)، بيد ان ذلك لم يكن كافيا لديناموز لمنح بلاده اول لقب افريقي، علما بانه اول فريق من زيمبابوي يبلغ الدور النهائي لمسابقة افريقية.

وقاد المباراة الحكم التونسي مراد الدعمي.

ووضع اسيك ابيدجان حدا لسيطرة فرق شمال افريقيا على مسابقة دوري الابطال منذ ١٩٨٤، حيث لم تفز فرق الجنوب بالكأس منذ ذلك التاريخ سوى مرة واحدة عام ١٩٩٥ من قبل اورلاندو بايريتس الجنوب افريقي.

واحرزت فرق شمال افريقيا اللقب ١٧ مرة، في حين ظفرت به فرق الجنوب ١٦ مرة.



لاعبو اسيك ابيدجان يحملون كأس افريقيا للاندية الابطال للمرة الاولى

السجل

■ العام١٩٦٤ اوريكس دوالا الكاميروني، ١٩٦٥ لم تقم، ١٩٦٦ ستاد ابيدجان العاجي، ١٩٦٧ و٦٨ انجلبرت الكونجولي، ١٩٦٩ الاسماعيلي المصري، ١٩٧٠ اشانتي كوتوكو الغاني، ١٩٧١ كانون ياوندي الكاميروني، ١٩٧٢ هافيا الغيني، ١٩٧٣ فيتا الكونجولي، ١٩٧٤ كارا الكونجولي، ١٩٧٥ هافيا الغيني، ١٩٧٦ مولودية الجزائر الجزائري، ١٩٧٧ هافيا الغيني، ١٩٧٨ كانون ياوندي الكاميروني، ١٩٧٩ يونيون دوالا الكاميروني، ١٩٨٠ كانون الكاميروني، ١٩٨١، شبيبة القبائل الجزائري، ١٩٨٢ الاهلي المصري، ١٩٨٣ اشانتي كوتوكو الغاني، ١٩٨٤ الزمالك المصري، ١٩٨٥ الجيش الملكي المغربي، ١٩٨٦ الزمالك المصري، ١٩٨٧ الاهلي المصري، ١٩٨٨ وفاق سطيف الجزائري، ١٩٨٩ الرجاء البيضاوي المغربي، ١٩٩٠ شبيبة القبائل، ١٩٩١ النادي الافريقي، ١٩٩٢ الوداد البيضاوي المغربي، ١٩٩٣ الزمالك المصري، ١٩٩٤ الترجي التونسي، ١٩٩٥ أورلاندو بلريتس الجنوب افريقي، ١٩٩٦ الزمالك المصري، ١٩٩٧ الرجاء البيضاوي المغربي، ١٩٩٨ اسيك ابيدجان العاجي.

اولمبياد سيدني ٢٠٠٠

تأجيل البت في اضافة مسابقة الغطس الايقاعي الى البرنامج

■ أجلت اللجنة الاولمبية الدولية موضوع البحث في اضافة مسابقة الغطس الايقاعي الى برنامج دورة الالعاب الاولمبية الصيفية التي تنظمها سيدني عام ٢٠٠٠.

وفي حال اقرت اللجنة اضافة مسابقة الغطس الايقاعي، التي تتضمن سباقين في فئة الرجال ومثلهما في فئة السيدات (٣ امتار و١٠ امتار)، سيرتفع عدد المسابقات الى ٣٠٠ مسابقة.

واكد مدير الرياضات في اللجنة الاولمبية الدولية جيلبرت فيلي امكانية ظهور هذه المسابقة على البرنامج وقال «البرنامج يتضمن حاليا ٢٩٦ مسابقة وربما يرتفع العدد الى ٣٠٠»، مضيفا «ان العدد مرشح للارتفاع خلال اولمبياد ٢٠٠٤، الذي سيقام في اثينا، بناء على طلب اللجنة الاولمبية اليونانية التي ترغب اضافة رياضات التزلج على الماء والجولف والكاراتيه والركبي الى البرنامج».

تصفيات امم افريقيا ٢٠٠٠

فوز بوروندي على السنغال في الجولة الأولى

■ فازت بوروندي على السنغال ١-صفر أمس الأول في بوجومبورا في الجولة الاولى من تصفيات امم افريقيا ٢٠٠٠ لكرة القدم (المجموعة الخامسة).

وتصدرت بوروندي المجموعة التي تضم ايضا بوركينا فاسو ونيجيريا، اللتين تعادلتا سلبا مطلع اكتوبر الماضي. وقد تأجلت مباراة بوروندي والسنغال منذ ذلك الوقت لان الوضع السياسي في بوجومبورا لم يسمح باقامتها في الوقت المحدد.

وتقام الجولة الثانية في ٢٣ يناير حيث تلعب نيجيريا مع بوروندي، والسنغال مع بوركينا فاسو.

انتقال

■ سيلتحق لاعب وسط شتوتجارت الالماني جيرهارد بوشنر (٢٩ عاما) بفريق فينيتسا الايطالي مباشرة بعد توقف الدوري في بلاده مقابل ١٫٨ مليون مارك الماني (مليون دولار). وكان بوشنر مرتبطا مع شتوتجارت حتى عام ٢٠٠٠، بيد أن فريقه قرر تحريره فوقع عقدا مع فينيتسا حتى عام ٢٠٠١، وهو سيلعب اول مباراة له في الدوري الايطالي في ٦ يناير المقبل.

اغتيال

■ لقي اوسكار دياز لاعب منتخب السلفادور سابقا حتفه بعد اصابته بخمس رصاصات اطلقها عليه مجهول ثم لاذ بالفرار. ولعب دياز، الذي خاض تصفيات مونديال فرنسا مع منتخب بلاده، انفاسه الاخيرة داخل سيارة اسعاف حاولت نقله الى المستشفى. وكان دياز برفقة بعض زملائه داخل حانة ودارت بينه وبين احد الزبائن مناقشات حادة ارغمت الاخير الى اخراج مسدسه واطلاق النار على دياز وهرول هاربا.

تصفيات أولمبياد سيدني (المنطقة الافريقية)

تأهل تنزانيا وليبيا وخروج السودان

■ تأهلت منتخبات تنزانيا وموريشيوس واوغندا وسوازيلاند وناميبيا وليبيا والجابون الى الدور الاول من تصفيات القارة الافريقية في مسابقة كرة القدم المؤهلة الى اولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠.

وتأجلت مباراتا مالي وغينيا بيساو حيث سيقام الذهاب في ٢٠ الحالي والاياب في ٣ يناير المقبل.

وكانت منتخبات ١٥ بلدا اعفيت من خوض الدور التمهيدي وهي زيمبابوي وزامبيا ونيجيريا ومصر وغينيا وتونس وغانا وانجولا والكاميرون وجنوب افريقيا وساحل العاج والمغرب والجزائر وتوجو والسنغال.

وهنا نتائج مباريات اياب الدور التمهيدي (نتائج الذهاب بين قوسين):

موريشيوس مع سيشل ٤-صفر (٢-صفر)
تنزانيا مع كينيا ٢-صفر بعد التمديد (صفر-١)
السودان مع لواندا صفر-صفر (١-٢)
سوازيلاند مع بوتسوانا ٢-٢ (صفر-٣)
موزامبيق مع ناميبيا ٣-٣ (صفر-صفر)

ملاعب



تحنئة من باجيو لزميله رونالدو بعد تسجيله هدف المباراة في مرمى اودينيزي



الليبيري جورج ويا مهاجم فريق ميلان الايطالي وفرحة بتسجيله هدف المباراة الوحيد في مرمى فيتشنزا

الدوري الايطالي

ويا ورونالدو قادا قطبي ميلانو الى الفوز ونتيجة كبيرة للاتسيو وسقوط جديد ليوفنتوس

■ قاد الليبيري جورج ويا والبرازيلي رونالدو فريقي مدينة ميلانو الى الفوز في الدقائق الاخيرة في حين حقق لاتسيو فوزا كبيرا على سمبدوريا في المرحلة الثالثة عشرة من الدوري الايطالي لكرة القدم أمس الاول.

وسجل ويا هدف الفوز الوحيد لميلان في مرمى فيتشنزا في الدقيقة ٨٤. فرفعه من المركز الرابع الى الثاني. وساهم في ذلك تعادل بارما وروما في مباراة القمة بهدف لكل منهما. وتقدم بارما على ضيفه بهدف للارجنتيني هرنان كريسبو في الدقيقة ٤٠. وتمكن كارميني جاوتيري من ادراك التعادل لروما في الدقيقة ٦٢. فصارا ثالثا ورابعا على التوالي.

وانفرد انتر ميلان بالمركز الخامس بعد فوزه الهزيل على مضيفه اودينيزي بهدف للبرازيلي رونالدو قبل ٣ دقائق من نهاية اللقاء.

وكان انتر ميلان اوفر حظا من يوفنتوس حامل اللقب الذي مني بخسارة جديدة امام مضيفه فيورنتينا المتصدر بهدف للدولي الارجنتيني جابرييل باتيستوتا (٥٩)، الذي رفع رصيده الى ١٢ هدفا في صدارة الترتيب بفارق ٥ اهداف امام اقرب منافسيه.

وابتعد فيورنتيا ٤ نقاط عن منافسه المباشر ميلان (٢٨ مقابل ٢٤).

وسحق لاتسيو ضيفه سمبدوريا ٥-٢. وبك اليوغوسلافي سينيسا ميهايلوفيتش، المنتقل الى لاتسيو من سمبدوريا، مرمى فريقه السابق بثلاثة اهداف (٢٩ و٤٤ و٥٢) واضاف مواطنه ديان ستانكوفيتش المنتقل من النجم الاحمر الهدف الرابع (٨٣) والتشيلي مارتشيلو سالاس الهدف الخامس (٩٠)، فيما جاء هدفا سمبدوريا من ركلتي جزاء نفذهما فرانشيسكو بالميري لاعب ليتشي السابق (٣٧ و٥٥).

وفاز باري على امبولي بهدفين لاينوتشنتي (٢٤) وزامبروتا (٥٥) مقابل هدف لكاربارللي (١٦). وبيروجيا على كالياري بهدفين لرابايتش (٣٧) وملسبيرو (٩٠) مقابل هدف لباريتا (٨٩).

وتعادل بولونيا مع ساليرنيتانا بهدف للدولي السابق جوزيبي سينيوري (١٦) مقابل هدف لباراما أحرزه تي (٣١ خطأ في مرمى فريقه). وفينيتسيا مع بياتشنزا صفر-صفر.

قرعة دور الثمانية لبطولات الأنـديـة الاوروبية هذا الاسبوع

■ أكد الاتحاد الاوروبي لكرة القدم انه سيقوم باجراء قرعة دور الثمانية في بطولات الاندية الاوروبية الثلاثة غدا الاربعاء. والبطولات الثلاثة هي: كأس الاندية ابطال الدوري «كأس اوروبا» وكأس الاندية ابطال الكؤوس وكأس الاتحاد الاوروبي.

واضاف الاتحاد الاوروبي امس الاول ان القرعة الوحيدة التي تتضمن اندية مصنفة هي قرعة كأس ابطال الدوري.

وفريقا ريال مدريد الاسباني ومانشستر يونايتد الانجليزي هما المصنفان الاول والثاني في البطولة. وبهذا فان الفريقين لن يواجها بعضهما في دور الثمانية - كما سيلعب الفريقان مباراتي الذهاب على ارضيهما.

الكرواتي سيميتش ينضم الى انترناسيونالي الايطالي

■ قالت وسائل اعلام كرواتية أمس الاثنين ان المدافع الكرواتي الدولي داريو سيميتش وافق على الانضمام الى فريق انترناسيونالي الايطالي لمدة ثلاثة اعوام ونصف مقابل عشرة مليارات ليرة ايطالية «٦,٣ مليون دولار».

وقات احدى الصحف الكرواتية ان العقد بين الطرفين ينص على ان يحصل سيميتش على نصف مبلغ الانتقال اضافة الى راتب سنوي قدرة ١,٥ مليار ليرة ايطالية «٩٢٠ الف دولار» تقريبا.

ويتوقع ان يوقع الطرفان العقد غدا الاربعاء.

ويلعب سيميتش «٢٣ عاما» لفريق كرواتيا زغرب بطل دوري كرواتيا كما كان لاعبا اساسيا في تشكيل منتخب بلاده في نهائيات كأس العالم بفرنسا ١٩٩٨ والذي تأهل للدور قبل النهائي.



من لقاء مايوركا وسرقسطة

الدوري الأسباني

مايوركا يعزز موقعه وريال مدريد يفك النحس بعد ٣ اشهر ورأس فان جال باتت مطلوبة

■عزز مايوركا موقعه في صدارة ترتيب الدوري الاسباني لكرة القدم بفوزه على مضيفه سرقسطه بهدف لمارسيلينو (١٨) في المرحلة الرابعة عشرة أمس الاول.

وابتعد مايوركا ٣ نقاط عن اقرب منافسيه ديبورتيفو كورونا الذي تراجع الى المركز الرابع اثر سقوطه امام اتلتيك بلباو بهدف لباوليتا (١١) مقابل هدفين سجلهما خ. ايتشيبيريا (٢٩) واسماعيل اورزايز (٥٩).

وصار سلتا فيجو ثانيا بفوزه على اسبانيول بهدفين نظيفين للبلغاري لوبوسلاف بينيف (١٠) وميشال سالجادو (٢٠). وفالنسيا ثالثا بتغلبه على سلمنقة بهدف لانجولو (٧٦).

وفك ريال مدريد بطل اوروبا ٩٨ النحس عندما حقق فوزه الاول في ٣ اشهر وكان على حساب ضيفه ريال سوسييداد ٣-٢. ويعود الفضل في فوز ريال مدريد الى الهولندي كلارنس سيدورف الذي سجل له الهدف الثالث في الدقيقة ٨٦ بعد ان كان التعادل ٢-٢ سيد الموقف.

وتقدم ريال مدريد عن طريق البرازيلي روبرتو كارلوس (١٧). وعادل اليوغوسلافي داركو كوفاسيفيتش (٥٢). ثم اهدى الدولي الاسباني راوول جونزاليز التقدم مجددا لفريق العاصمة (٦٠) قبل ان يعادل كوفاسيفيتش من جديد (٦٥).

وصار ريال في المركز السادس برصيد ٢٢ نقطة من ١٣ مباراة.

وبلتت رأس المدرب الهولندي لويس فان جال مطلوبة بعد خسارة فريقه برشلونة. بطل الثنائية (الدوري والكأس) في الموسم الماضي. الثقيلة في عقر داره امام فيارپال الصاعد الى الدرجة الاولى ١-٣.

وتقدم الضيف باهدافه الثلاثة عن طريق الروماني جورجي كريافيانو (١٣ و٢٥) وجيراردو (٧٥). قبل ان يسجل البرازيلي جيوفاني هدف الشرف لاصحاب الارض (٨٣).

وهزم بلد الوليد ضيفه الافيس الصاعد الى الدرجة الاولى بثلاثة اهداف نظيفة لتوريل (٥٠) والكرواتي الن بيترناتش (٦٩ و٩٠). وفاز اوفييدو على اكستريمادورا بهدف للبنمي ديلي فالديش (٣٢). وتعادل راسينج سانتاندر سلبا مع تينيريفي.

وكانت المرحلة افتتحت يوم السبت الماضي بتعادل سلبي بين بيتيس واتلتيكو مدريد.

الدوري الفرنسي

اوكسير مع بوردو في الواجهة اليوم



من لقاء مارسيليا وميتز

■ يتابع فريقا بوردو المتصدر ومنافسه المباشر مرسيليا تنافسهما المثير في بطولة فرنسا ضمن المرحلة التاسعة عشرة، فيلعبان خارج ارضهما الاول مع اوكسير الحادي عشر اليوم الثلاثاء في الافتتاح. والثاني مع مونبلييه العاشر غداً الاربعاء.

ويملك الفريقان ٤١ نقطة مع تقدم لبوردو بفارق هدف واحد. كما حجزا بطاقتيهما الى الدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي الثلاثاء الماضي. وسيحاولان العودة بنقاط الفوز للاستمرار في الصدارة وتوسيع فارق العشر نقاط الذي يفصلهما عن اقرب المنافسين رينز الذي يلعب مباراة سهلة نسبيا مع مضيفه لوهافر السادس عشر.

ومن المحتمل ان يلعب هداف الدوري سيلفان ويلتورد (١٢ هدفا) مع فريقه بوردو بعد شفائه من الاصابة في ربلة ساقه. بالمقابل سيحرم اوكسير من خدمات مدافعه عمر ديانغ بداعي الايقاف.

ويخوض مرسيليا مباراته مع مونبلييه بمعنويات عالية بعد فوزه الكبير على متز (٣-صفر) في المرحلة السابقة.

وتنتظر ليون الرابع مواجهة صعبة امام لوريان الخامس عشر والذي استعاد توازنه في المراحل الاخيرة، في الوقت الذي يستضيف فيه موناكو الخامس تولوز السابع عشر. وفي المباريات الاخرى. يلعب متز مع باستيا. وباريس سان جيرمان مع ستراسبورج، ونانت مع نانسي. ولنس مع سوشو.

الدوري الهولندي

يبقى الوضع على ما هو عليه في الصدارة

■ بقي ترتيب فرق الصدارة في بطولة هولندا لكرة القدم على حاله بعد المرحلة الثامنة عشرة أمس الأول.

وتعادل فيينورد روتردام المتصدر مع مضيفه ومنافسه المباشر فيتيس ارنهم ١-١ في قمة المرحلة. فبقي الفارق بينهما ٦ نقاط (٤٢ لفيينورد من ١٧ مباراة مقابل ٣٦ لفيتيس من ١٨).

وتقدم فيتيس قبل ٤ دقائق من نهاية المباراة عن طريق مهاجمه امواد. بيد أن فيينورد ادرك التعادل في الوقت بدل الضائع عبر لاعب وسطه جان بول فان جاستيل. وفي مباراة قمة ثانية. تعادل اياكس امستردام الثالث. الذي كان يخوض اول مباراة رسمية له تحت اشراف مدربه الجديد يان فوترز بعد اقالة الدنماركي مورتن اولسن يوم السبت الماضي. مع ضيفه هيرينفين الرابع صفر-صفر.

وبات رصيد اياكس حامل اللقب ٣٣ نقطة مقابل ٣٢ لهيرينفين الذي يملك مباراة مؤجلة. وخسر تونتي انشكيد امام مضيفه سبارتا روتردام ٢-٤ وبقي في المركز الخامس برصيد ٢٩ نقطة وله مباراة مؤجلة ايضا.

وفاز الكمار على اوتريخت ٤-٣. وفيللم تيلبورج على نيميجن ١-صفر. وتعادل ايندهوفن مع كيركراد ٣-٣. وماستريخت مع فورتونا سيتارد بالنتيجة ذاتها. وخسر دوتنتيم امام بريدا صفر-١.

الدوري الألماني

بايرن ميونيخ يهزم ليفركوزن بالضربة القاضية



■ وجه بايرن ميونيخ ضربة قاضية الى ضيفه باير ليفركوزن عندما هزمه ٢-صفر وانتزع منه صدارة ترتيب الدوري الالماني لكرة القدم في ختام المرحلة السابعة عشرة أمس الاول على ملعب ميونيخ الاولمبي امام ٣٥ الف متفرج. وسجل ميكايل تارنات (٢٠) والبرازيلي جيوفاني ايلبير (٣٠) الهدفين. وارتفع رصيد بايرن الى ٣٨ نقطة من ١٦ مباراة. مقابل ٣٥ من ١٧ لليفركوزن. وسيطر اصحاب الارض على مجريات اللقاء من البداية حتى النهاية واسقطوا ضيوفهم بالضربة القاضية خلال ١٠ دقائق بتسجيلهم هدفي الفوز في نصف الساعة الاول من عمر المباراة عن طريق تارنات وايلبير. وفي الدقيقة ٢٠ تلقى تارنات كرة اعادها الدولي كيرستن يانكر الى الخلف وسددها مباشرة داخل الشباك (٢٠). فيما سجل ايلبير هدفه في الدقيقة ٣٠ مستثمرا كرة طائرة مررها ماريو بازلر.

ولم تسنح لليفركوزن. الذي انقذه القائم من هدف ثالث في ربع الساعة الاخير. أي فرصة حقيقية في المباراة. وقد لعب الدقائق الـ١٥ الاخيرة بعشرة افراد بعد طرد مدافعه روبرت كوفاتش اثر عرقلته ايلبير. وهي الخسارة الثانية لليفركوزن منذ بداية الموسم. والاولى بعد ١٣ مباراة من دون هزيمة. ويبدو ان مدربه كريستوف داوم غير محظوظ على الملعب الاولمبي اذ لم يسبق له الفوز قبلا.

من لقاء استون فيلا والارسنال

الدوري الانجليزي

استون فيلا يستعيد الصدارة من مانشستر

■ لم يهنأ مانشستر يونايتد بصدارة ترتيب الدوري الانجليزي لكرة القدم اكثر من ٢٤ ساعة حيث استعادها استون فيلا بفوزه على ضيفه ارسنال حامل اللقب ٣-٢ أمس الاول ضمن المرحلة السابعة عشرة.

وتقدم ارسنال بهدفيه عن طريق نجمه الهولندي دينيس برجكامب. افضل لاعب في انجلترا الموسم الماضي. في الدقيقتين ١٤ و٤٥. واعتقد الجميع بان غلة الضيوف سترتفع لا محالة في الشوط الثاني. لكن ما حدث هو العكس تماما. وسجل جوليان يواكيم الهدف الاول (٦٢). واضاف المهاجم ديون دبلن. المنتقل مطلع الشهر الماضي من كوفنتري. الهدفين الاخرين (٦٥ و٨٢) مانحا النقاط الثلاث لاستون فيلا فابتعد بها عن مانشستر يونايتد الذي كان يتقدمه بفارق الاهداف وفي جعبته مباراة مؤجلة ضد تشلسي سيخوضها غدا الاربعاء. فيما بقي ارسنال سادسا برصيد ٢٦ نقطة. وسقط ليفربول امام مضيفه ويمبلدون بهدف للجامايكي روبي ايرل (٤٨). فصعد الفائز الى المركز الثامن (٢٦ نقطة) وبقي الخاسر في المركز الثاني عشر وله ٢٢ نقطة.

في الذكرى المئوية للاتحاد الايطالي

ايطاليا ومنتخب نجوم العالم غداً

■ تلتقي ايطاليا مع منتخب نجوم العالم غداً الاربعاء على الملعب الاولمبي في روما بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس الاتحاد الايطالي لكرة القدم. وهنا تشكيلتا المنتخبين:

■ ايطاليا

■ لحراسة المرمى: جانلويجي بوفون (بارما) وانجلو بيروتزي (يوفنتوس).

■ للدفاع: باولو نيجرو (لاتسيو) ومارك لوليانو (يوفنتوس) وباولو مالديني (ميلان) وكريستيان بانوتشي (ريال مدريد الاسباني) وجانلوكا بيسوتو (يوفنتوس) ومورينو توريتشيللي (فيورنتينا) واليساندرو نستا (لاتسيو) وفابيو كانافارو (بارما).

■ للوسط: جوناثان باكيني (اودينيزي) ودينو باجيو (بارما) وساندرو كواس (فيورنتينا) ودييجو فوزر (بارما) وديميتريو البرتيني (ميلان) واوزيبيو دي فرانشيسكو (روما) ودييجو فوزر (بارما) وداميانو تومماسي (روما).

■ للهجوم: فيليبو اينزاجي (يوفنتوس) وانريكو كييزا (بارما) وفرانشيسكو توتي وماركو دلفيكيو (روما).

منتخب نجوم العالم

■ لحراسة المرمى: البرازيلي كلاوديو انطونيو تلفاريل (غلطة سراي التركي) والايطالي جانلوكا بلليوكا (انتر ميلان).

■ للدفاع: الالماني لوثار ماتيوس (بايرن ميونيخ) والاسباني فرناندو هييرو (ريال مدريد الاسباني) والكوري الجنوبي يو سانج شول والنيجيري تاريبو وست (انتر ميلان الايطالي) والجنوب افريقي ديفيد نياتي (كالياري الايطالي) والبرازيلي كافو (روما الايطالي) والفرنسي ليليان تورام (بارما الايطالي) والمكسيكي كلاوديو سواريش (جوادالاخارا) والبرازيلي روبرتو كارلوس (ريال مدريد).

■ للوسط: الاسباني خولين جيريرو (اتلتيك بلباو) والفرنسي زين الدين زيدان (يوفنتوس الايطالي) والبرتغالي جواو بينتو (بنفيكا) والبرازيلي دونجا (جوبيلو ايواتا الياباني) والمكسيكي لويس هرنانديز (نيكاكسا) والبرتغالي مانويل روي كوستا (فيورنتينا الايطالي) والياباني هيدوتشي ناكاتا (بيروجيا الايطالي) والسويسري تشيرياكو سفورتزا (كايزرسلوترن الالماني) والهولندي ادجار دافيدز (يوفنتوس).

■ للهجوم: الاوكراني اندري تشيفشينكو (دينامو كييف) والاسباني راوول (ريال مدريد) والتشيلي مارتشيلو سالاس (لاتسيو الايطالي) والكرواتي دافور سوكر (ريال مدريد) والالماني اوليفر بيرهوف والليبيري جورج ويا (كلاهما مع ميلان الايطالي) والبرازيلي رونالدو (انتر ميلان) والارجنتيني جابرييل باتيستوتا (فيورنتينا). المدربان: البرازيلي كارلوس البرتو باريرا والسلوفاكي جوزيف فنجلوش.

بطولة أوروبا للسباحة (حوض صغير)

ثلاثة أرقام قياسية جديدة لمورافكوفا وفوستر وفولكر



السباحة الالمانية ساندرا فولكر

■سجلت السباحة السلوفاكية مارتينا مورافكوفا رقما قياسيا اوروبيا جديدا في سباق ٢٠٠ متر سباحة حرة وذلك اثناء البطولة الاوروبية لسباحة المسافات القصيرة التي اختتمت في شيفيلد بانجلترا امس الاول.

وقطعت مورافكوفا مسافة السباق اول امس الاحد في دقيقة واحدة و٥٥ر١٢ ثانية لتحطم الرقم الاوروبي السابق للسباق والذي كانت الالمانية فرانسيسكا فان المسيك سجلته في بكين في التاسع من يناير علم ١٩٩٣ وكان دقيقة واحدة و٥٥ر٨٤ ثانية.

من جهة اخرى حطم السباح البريطاني مارك فوستر الرقم القياسي العالمي لسباق ٥٠ مترا حرة مرتين خلال يوم واحد امس الاول.

ففي الادوار التأهيلية للسباق سجل فوستر ٢١ر٤٨ ثانية ليتفوق على الرقم العالمي للسباق والذي كان الروسي الكسندر بوبوف سجله في ايطاليا في ١٣ مارس عام ١٩٩٤ وكان ٢١ر٥٠ ثانية. وفي نهائي السباق سجل فوستر ٢١ر٣١ ثانية وتفوق مرة اخرى على الرقم القياسي الذي سجله في صباح نفس اليوم.

وفي نفس البطولة سجلت الالمانية ساندرا فولكر رقما قياسيا عالميا في سباق ٥٠ مترا ظهر وسجلت ٢٧ر٢٧ ثانية لتتفوق على الرقم القياسي السابق لهذا السباق والذي كانت الصينية باي شيويو سجلته في ١٢ مارس ١٩٩٤ في ايطاليا وكان ٢٧ر٦٤ ثانية.

الدوري الأرجنتيني

الفوز الثالث عشر لبوكا جونيورز

■توج بوكا جونيورز رسميا بطلا لدور الذهاب بتغلبه على يونيون ٣-١ ضمن المرحلة التاسعة عشرة الاخيرة (ذهابا) من الدوري الارجنتيني لكرة القدم.

وسجل مارتن باليرمو (٥ و٥٢ من ركلة جزاء) ورودولفو اروابارينا (٩) اهداف بوكا جونيورز. وكاستيللو (٥٦) هدف يونيون. وهو الفوز الثالث عشر لبوكا جونيورز هذا الموسم مقابل ٦ تعادلات ومن دون خسارة. وبات يبتعد ١٢ نقطة عن اقرب منافسيه راسينغ كلوب وجيمنازيا اسغريما.

وفاز راسينغ كلوب على سان لورينزو بثلاثة اهداف لروبن كابريا (١٤) وانجل موراليس (٣٦) ومارتشيلو ديلغادو (٥٠) مقابل هدفين لبرناردو روميو (٨) ودييغو كابريا (٧٦ خطأ في مرمى فريقه). وبقي الفائز في المركز الثاني مؤقتا بانتظار لقاء جيمنازيا اسجريما مع لانوس الذي اقيم امس الاثنين.

وفاز نيولز اولد بويز على تاليريس ٤-٢. سجل للفائز خوليو سيزار سالدانا (٧) وسيباستيان كوبيللي (٢٢) ودييجو كروسا (٣٧) وجرمان ريال (٤٨). وللخاسر دييجو جاراي (٢٨) ورودريجو استوديللو (٥٥).

كما فاز بلاتنسي على استوديانتيس ٣-٢. سجل للفائز كريستيان برافو (٢٥) وخوسيه شاتروك (٥٨) وبابلو اربين (٦١). وللخاسر مارتن فوريجا (١٥) وارنستو فارياس (٢٩). وخسر جيمنازيا دي خوخوي امام فيروكاريل اويستي بثلاثة اهداف لجوستافو بالثورين (٤١ من ركلة جزاء) ومارتن بواسو (٥٩) وروبن مينسيا (٧٩) مقابل اربعة اهداف سجلها خوجو جيرا (٣٢)

وكريستيان شابارو (٣٧ من ركلة جزاء) ومارتن ماندرا (٤٤) ورودريجيز (٩٠).

وخسر فيليز امام ارجنتينوس جونيورز ٢-٥. سجل للخاسر فرناندو باندولفي (٩٠ من ركلة جزاء) وروي جونزاليس (٩٠). وللفائز روبرتو كارتيس (٢) وحوغو بريزويلا (٢٣ و٤٠) وجورج كوينتيروس (٣١ و٣٣).

وتعادل كولون مع ريفر بلايت بهدف لداميان الفاريز (٧٠) مقابل هدف لروبرتو مونسيرات (٧٢). وهيوراكان مع انديبنديينتي بهدف لجوستافو محمد (٨٥) مقابل هدف لفيكتور لوبيز (٣٠). وتعادل ايضا بلجرانو مع روزاريو سنترال صفر-صفر.

هكذا عند الأصل

هكذا منذ الأصل

«قصة هولندية»

لم تكن برشلونة.. برغم تراثها المذهل على مستوى الالقاب تمثل في تاريخ كرة القدم العالمية القديم منه والحديث.. اي مشهد من مشاهد التغيير التكتيكي الذي كان يطرأ على اللعبة بوحي من اجتهادات وعبقرية بعض المدربين لذلك عندما حضر كرويف كمدرب لهذا النادي الكطلاني.. راهن على شيء واحد هو انه يدفع ببرشلونة الى مخدع الابداع.. لتصبح مصدر متعة للعيون.

كانت برشلونة تلعب كرة شبيهة بذلك المحراث التقليدي الذي يشق الارض ويبتلع الالقاب ولا يخلف وراءه سوى الغبار.. كانت طريقة الاداء كلاسيكية مطبوعة بالرتابة ولا يميزها بين الحين والآخر سوى دفقة الابداع التي يأتي بها لاعب دون آخر.

لذلك قرر كرويف ان يعلنها من البداية ثورة على المألوف فحرر الفريق من شاكلته التكتيكية المنغلقة.. واعطى للاعبين فضاءات جديدة للابداع.. واستنسخ بعض ما بقي من طريقة الاوكورديون.

بدر الدين الادريسي*

جاء برومليو من ايندهوفن ثم ستوريشكوف من بلغاريا وكومان من هولندا.. واحكم توزيع اللاعبين على شاكلة متحركة قتارة يلعب الفريق بـ ٤-٤-٢ ثم ٤-٣-٣ ثم ٣-٤-٣ وفي كل ذلك كان كرويف اكثر ما يركز عليه هو استعادة الاجنحة اللاتينية التي وأدتها الشاكلات الحديثة. ويعمل على تطوير حس فتح الممرات.

كان اكثر ما يعني كرويف هو نجاعته الهجومية.. اما التنظيم الدفاعي فكان غير مكترث به بدرجة كبيرة.. فمذهبه في كرة القدم هو توقيع الاهداف. لان الاهداف هي مصدر سعر كرة القدم ومن دونها لن تأتي الجماهير للملعب ولن يقبل المستثمرون للاستثمار فيها.

كان كرويف يردد في كل وقت وحين «ايهما امتع وأفيد مباراة تنتهي بـ ١/٥ ام مباراة تنتهي بـ ٣/٤».

وفي شاكلة جد متطورة .. مؤسسة على ابداع فردي مصاغ في قالب جماعي.. وعلى ممارسة حديثة للضغط المتقدم على الخصم والانتشار المعقلن داخل رقعة الملعب.. امكن لبرشلونة ان تتسيد السنوات الاولى من حقبة التسعينات، وتوقف بذلك احتكار مدريد للقب استمر من موسم (٨٢ - ٨٤) الى موسم (٨٩ - ٩٠).

وكلما سئل كرويف عن كلمة السر لهذا الشكل الفني المميز لبرشلونة كان يقول: «ليس هناك من سر.. سوى ان كرة القدم عندي لابد وان تلعب هكذا.. فليس من المنطقي ابدا ان نملأ الملاعب بآلاف الجماهير، وندعوهم لمشاهدة مدربين يتفننان في دفن رأسيهما في التراب مخافة العاصفة.. كرة القدم هي فن المبادرة.. والمبادرة هي ان يراهن كل فريق على الهجوم.

ولم يكتف كرويف باعطاء برشلونة اربعة القاب للبطولة الاسبانية لاربعة مواسم متتالية، بل تعداها الى ما هو اقوى.. حيث حمل فريقه بامتياز لقب فريق الاحلام كناية بمنتخب السلة الاميركي الذي دخل تاريخ الابداع الانساني العملاق من اوسع ابوابه في اولمبياد لوس انجلوس علم ١٩٨٤.

ويترك كرويف برشلونة.. في وقت كانت أشد ما تكون الحاجة فيه الى ترسيخ هذا المذهب الفني الجديد، وعلى الرغم من ان نوبة ما اصابت برشلونة بذهابه.. فلم تفز باللقب لثلاثة مواسم. قبل ان تنهي صومها ببطولة الموسم الماضي.. الا ان الكل ظل يتفرج على برشلونة وبقلبه غصة ألم.. ما يشاهده اليوم لا يمثل ولا ذرة من سحر الامس.. فشتان الفرق بين الزمنين.. زمن كرويف وزمن فات خال.

* رئيس تحرير صحيفة «المنتخب» المغربية

□ مدرب درجة ثانية خسر فريقه وبعد المباراة كان في حالة يرثى لها قال كيف سيفوز الفريق والادارة لاتقوم بواجباتها ابدا حتى كلمة واحدة لم يتفوه بها احد قبل المباراة فقط نتمنى الفوز ونحلم به.

□ لاعب محترف بالدرجة الثانية لم يتوافق مع اللاعبين ولم يتكيف مع الوضع بالنادي حزم حقائبه ورحل الى بلاده وقال لن اضيع وقتي في امور لا فائدة فيها وسأعود والعب في بلدي معززا مكرما.

□ اعلن رئيس نادي ميتيروس جوايانا الفنزويلي انطونيو كيتانا رغبته في ضم الدولي الارجنتيني السابق دييجو ارماندو مارادونا الى صفوف فريقه الذي يحتل المركز قبل الاخير في الدوري المحلي حاليا ولم ينجح في تحقيق الفوز في مبارياته الـ٨ الاخيرة.

وسيلتقي جييرمو كوبولا وكيل اعمال مارادونا مع المسؤولين في النادي الفنزويلي هذا الاسبوع.

ولم يستبعد مارادونا قبل اسابيع قليلة امكانية لعبه في فنزويلا وهو الذي كان عبر في نوفمبر الماضي عن امله في تدريب نابولي الايطالي.

□ اصيب ٣٠ شخصا في بيلو اوريزونتي (جنوب شرق البرازيل) خلال مواجهات بين جمهور كورينتشيانز وكروزيرو قبل بداية المباراة بين فريقيهما في الدور النهائي من بطولة البرازيل الذي يقام بنظام الافضل في ٣ مباريات.

وبدأت المواجهات بين جمهور الفريقين بالقرب من ملعب ميتيرو الذي يتسع لـ١٠٠ الف متفرج. وفرقت عناصر الشرطة المتظاهرين باطلاقها القنابل المسيلة للدموع واعتقلت ٦ اشخاص.



تعرض دانيال جراهام ابن مدرب فريق ارسنال السابق ومدرب نادي توتنهام هوتسبير الحالي جورج جراهام للضرب في وجهه بعصا سنوكر من احد مشجعي فريق ارسنال. وكان المشجع المعتدي المخمور قد سب لاعب ارسنال السابق بول ديفز الذي كان يجلس مع دانيال في ملهى ليلي. وما تدخل دانيال لفض النزاع وجه اليه المشجع المخمور الفاظا نابية وانتقد والده الذي تحول لتدريب فريق توتنهام الخصم اللدود لفريق ارسنال ثم اعتدى عليه بالضرب بعصا سنوكر وفر هاربا.

وكان جورج جراهام قد حقق مع ارسنال ست بطولات محلية واوروبية كلاعب وكمدرب. الا انه تم ايقافه لمدة عام عن ممارسة اي نشاط رياضي بسبب اتهامه باستلام بعض الاموال في صفقة انتقال عدد من اللاعبين. ثم عاد مجددا للتدريب والتحق بفريق ليدز في عام ١٩٩٦. الا انه تخلى عنه قبل شهرين ليتولى تدريب فريق توتنهام هوتسبير اللندني وحقق معه فوزا غاليا على مانشيستر يونايتد العتيد في الاسبوع الماضي.

غيب الموت بطل المصارعة السابق واحد اعظم المصارعين العالميين مارتن روين الشهير بلقب هايستاكز. بعد صراع طويل مع مرض السرطان عن عمر يناهز الخمسين عاما.

وكان هايستاكز قد وقع عقدا مع زميله المصارع الاسطورة هلك هوجان للعودة مجددا لحلبة المصارعة في الولايات المتحدة الا ان المرض داهمه فجأة، وانخفض وزنه من ٢٨٠ كيلوجراما الى حوالي ١٠٠ كيلوجرام خلال العلاج الكيميائي.

كما كان هايستاكز يعد للقيام بعمل كوميدي تيلفزيوني عن المصارعة مع شريكه توني و... والتحضير بلقب «بانجر» و... كتب دزي تريجي. وتضم قائمة مشجعي ومعجبي هايستاكز ملكة الام وعضو فرقة الخنافس السابقة المغني البريطاني شيريون مكارثي.

مارتينا هينجيز، أنا كورنيكوفا، وفينوس ويليامز، فتيات توابل التنس، سيضفين على اللعبة نكهة جديدة بمساعدة احد منتجي هوليوود.

ولعل المشاهد المتابع يلاحظ ان اكثر الصور التي تأخذ بالالباب لجميلات التنس العالميات ليست لها اي علاقة بكرة المضرب. بل تعكس جيلا جديدا من المراهقات، الانيقات يستعرضن جمالهن أمام الكاميرات مثل عارضات الازياء ونجمات السينما والغناء الاستعراضي.

ولعل ابرزهن هي أنا كورنيكوفا الحسناء الروسية ذات السبعة عشر ربيعا التي اصبح لها موقع ثابت في شبكات الانترنت يؤمه الكثير من المعجبين والمعجبات، وتمكنت من اجتذاب جمهور جديد لملاعب التنس معظمه من الشباب المراهقين. وقالت كورنيكوفا انها تهوى رياضة التنس ولكنها تفكر ايضا في ولوج عالم هوليوود. بينما ظهرت الشقيقتان الاميركيتان فينوس وسيرينا ويليامز في اعلانات لشركة ازياء عالمية في مجلة «فوج».

اما مارتينا هينجيز فقد احتلت صورة الغلاف لمجلة جي كيو في لقطة باسمة.

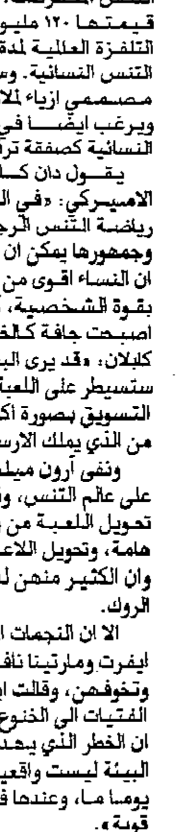
لاشك ان بطولات التنس النسائية كانت لها في السابق ايضا شهرتها الجمالية فكريس ايفرت والارجنتينية جابرييلا ساباتيني وشتيفي جراف نلن نصيبهن ايضا من الشهرة على صفحات مجلات الموضة والازياء، الا ان البقية لم تكن قط بمثل هذا الكم الهائل من الحسناوات، ولم يكن الخيط الفاصل بين الرياضة والاناقة يمثل هذا المستوى الرفيع.

تقول هينجيز «انها لعبة عالم التجارة والمال ونحن نشارك في هذه اللعبة. اننا بمثابة فتيات التوابل في عالم التنس». ان عالم المال والتجارة هو حيثما تتواجد هوليوود، فقد قدم المنتج السينمائي آرون ميلشان عرضا لا يمكن ان ترفضه رابطة لاعبات التنس المحترفات، حيث عرض صفقة قيمتها ١٢٠ مليون دولار لشراء حقوق التلفزة العالمية لمدة تسع سنوات لبطولات التنس النسائية. وسيقوم آرون بتخصيص مصممي ازياء الملابس وازياء اللاعبات، ويرغب ايضا في تسويق البطولات النسائية كصفقة ترفيهية متكاملة.

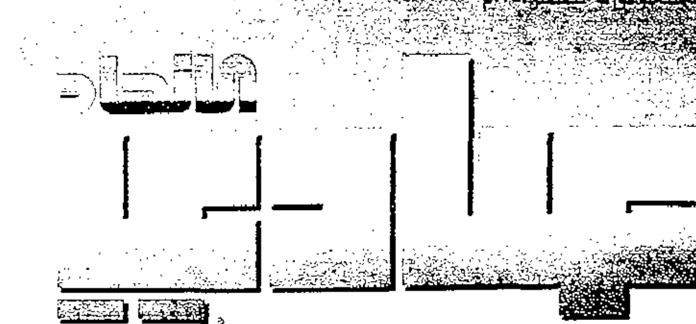
يقول دان كابلان المحرر الرياضي الاميركي: «في الوقت الذي بدأت فيه رياضة التنس الرجالي تفقد بريقها وجمهورها يمكن ان تكون هذه خطوة ذكية. ان النساء اقوى من الرجال الآن ويتمتعن بقوة الشخصية، كما ان رياضة الرجال اصبحت جافة كالخبز المحمص». واضاف كابلان، «قد يرى البعض ان اضواء هوليوود ستسيطر على اللعبة، ولكن من يتمكن من التسويق بصورة اكبر يصبح اكثر أهمية من الذي يملك الارسال الافضل».

ونفى آرون ميلشان محاولة السيطرة على عالم التنس، وقال انه يرغب فقط في تحويل اللعبة من ورق حائط الى أحداث هامة، وتحويل اللاعبات الى نجمات، خاصة وان الكثير منهن لديهن مواصفات نجوم الروك.

الا ان النجمات المخضرمات مثل كريس ايفرت ومارتينا نافراتيلوفا ابدين قلقهن وتخوفهن، وقالت ايفرت «ان افتقار هؤلاء الفتيات الى الخنوع هو سبب نجاحهن، الا ان الخطر الذي يهدد هؤلاء الفتيات هو ان البيئة ليست واقعية، وانها لا محالة زائلة يوما ما، وعندها فان الصدمة ستكون قوية».









خلال المؤتمر الصحفي

حجز ٩٥٪ من مساحة المعرض

مشاركة قياسية في «ايدكس ٩٩»

٨٠ مليار دولار حجم سوق الأسلحة في المنطقة

حسن شرف:

■ توقع سعادة العميد الركن سلطان عبيد بخيت السويدي رئيس اللجنة العسكرية للمعارض والمؤتمرات الدولية «كودكس» ان يشهد معرض «ايدكس ٩٩» مشاركة قياسية من الشركات العارضة من مختلف دول العالم.

واوضح في مؤتمر صحافي عقده امس في ابوظبي حول آخر تطورات ايدكس ٩٩ انه تم حتى الآن حجز ٩٥٪ من مساحة المعرض الاجمالية تشمل ٣٠ جناحا وطنيا و٤٢ شاليها من اجمالي ٤٨. واضاف سعادته ان الحملة الترويجية التي قامت بها اللجنة في مختلف المعارض والمؤتمرات الدفاعية في جميع دول العالم نجحت في استقطاب العديد من ابرز شركات صناعة الاسلحة في العالم، مشيرا الى ان الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وجه الدعوة الى وزراء دفاع ورؤساء أركان اكثر من ٦٥ دولة لحضور حفل افتتاح وفعاليات المعرض.

وأكد ان سلسلة معارض ايدكس اكتسبت مصداقية دولية كبيرة لدى مختلف دول العالم الامر الذي ساهم في ترسيخ مكانته دوليا كأضخم معرض دفاعي في العالم.

وقال ان سلسلة معارض ايدكس لاتستهدف تحقيق ارباح من وراء مشاركة الشركات العالمية ولكنها تهدف الى توفير كافة التسهيلات والخدمات للعارضين واتاحة الفرصة للشركات العالمية للالتقاء وتبادل الافكار فيما بينها. واشار الى ان حجم سوق الاسلحة في المنطقة يصل الى نحو ٨٠ مليار دولار غير ان انخفاض اسعار النفط العالمية قد اثر سلبا على طلبيات الاسلحة في المنطقة. واضاف رئيس لجنة كودكس العسكرية ان الهيئة العامة للمعارض في ابوظبي ستساهم الى حد كبير في تطوير سلسلة معارض ايدكس باعتبارها مؤسسة مستقلة ستوفر الدعم المباشر لمعرضي ايدكس وترايدكس بما يرسخ مكانتهما العالمية.

وقال ان اقامة معرض ترايدكس سلهمت في تخفيف الضغط بالنسبة للمشاركة العالمية في معرض ايدكس الامر الذي ادى الى حصر دائرة المشاركة في ايدكس في مجموعة من المعروضات ذات الجودة العالمية العالية.

واضاف سعادته ان لجنة كودكس تقوم باعداد برنامج خاص بكل وفد من وفود الدول المشاركة في ايدكس ٩٩ بهدف تغطية كافة قطاعات المعرض ومشاهدة اكبر قدر ممكن من المعروضات كما تم تشكيل لجنة خاصة مهمتها تلبية احتياجات الوفود الرسمية والعارضين على السواء.

واشار الى ان اللجنة قامت بتنظيم حملة ترويجية دولية عن اهم المعارض والمؤتمرات الدفاعية الدولية حيث شاركت كودكس بجناحها الخاص في كل من «دي اس ايه ٩٨» في ماليزيا و«يوروساتوري» في فرنسا وفارنبورو في بريطانيا واوسا ٩٨ في واشنطن و«ميليبول ٩٨» في قطر كما قامت اللجنة بزيارة معرض «يورونيفال» في فرنسا، مشيرا الى انه من خلال هذه الشركات والزيارات قامت اللجنة بمقابلة مسؤولين في كبرى الشركات المصنعة لمعدات الدفاع حيث اسفرت هذه الحملة حتى الآن عن حجز نسبة ٩٥٪ من مساحة المعرض الاجمالية من بينها ٣٠ جناحا وطنيا وتشمل هذه الارقام شركات كبرى من ٤١ دولة منها «بريتيش ايروسبيس» و«ماركوني الكترونيك سيستمز» و«جيات» و«داسو ايفياشن» و«طومسن اس اس اف» و«لوكهيد مارتن» و«راثيون اند ستيريز». وقال انه في طليعة الدول المشاركة بريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا والولايات المتحدة وهولندا مشيرا الى ان هناك العديد من الدول التي تشارك للمرة الاولى في ايدكس وهي تونس ولكسمبورج وروسيا البيضاء والبوسنة والهرسك.

وقال سلطان السويدي ان كلا من فرنسا والمانيا وهولندا وبريطانيا اكدت مشاركتها في المعرض البحري في ميناء زايد والتي تتمثل بتسع قطع بحرية من حاملات طائرات وسفن مضادة للطائرات وسفن قيادة عامة وتموين وغيرها كما ابدى العديد من الدول رغبتها في المشاركة بقطع بحرية حديثة في المعرض. كما اكدت كبريات الشركات العارضة مشاركتها في فعاليات ميدان المقاطرة للرماية الحية والعروض الحية على ارض المعرض وفي القناة الاصطناعية المجاورة، ولضمان نجاح هذه الفعاليات حرصت اللجنة على تحديث وتوسيع المساحات المخصصة للعروض الحية في كل من ارض المعرض وميدان المقاطرة لاستيعاب شتى انواع العروض الحية التي ينفرد المعرض بها. واشار السويدي الى ان التجاوب كان مشجعا بالنسبة لمؤتمر الدفاع الدولي «ميلكون ٩٩» الذي يقام على هامش فعاليات «ايدكس ٩٩» وقال ان ميلكون الذي يناقش آخر تطورات وتقنيات الدفاع يعتبر منتدى مهما للاكاديميين والعسكريين حيث يستقطب متحدثين مميزين من جميع دول العالم. وينظم المؤتمر بالاشتراك مع «جينز» والمتخصصين الفرنسيين «دي جران» ويعقد تحت شعار «الحلول الدفاعية للقرن الواحد والعشرين».

واعرب السويدي عن ثقته في ان قرية رجال الاعمال التي اقيمت للمرة الاولى في «ايدكس ٩٧» ستكون احد ابرز الفعاليات في ايدكس ٩٩ خاصة وانه تم تطويرها وزيادة مساحتها في المعرض المقبل مشيرا الى ان القرية التي ستحتل مساحة تقدر باكثر من الف متر مربع داخل ارض المعرض تتيح مكانا مثاليا للعارضين والزوار لمناقشة الفرص المتاحة من مشاريع واستثمارات.

واضاف ان «كودكس» اذ تهدف الى ضمان نجاح «ايدكس ٩٩» فلنها تدرك ان اي نجاح تلقاه معارضنا هو نجاح لصناعة المعارض والمؤتمرات في الدولة وابراز الوجه الحضاري لها في مناخ يتسم بالحياد والموضوعية.

ينتهي العمل به منتصف العام ٢٠٠٠

٦٠٧ ملايين درهم تكلفة مشروع « ابراج الامارات »

بــرج المكاتب الاعلى في المنطقة والتاسع في العالم

دبي - عاطف فتحي:

■ توقعت مصادر قطاع الانشاءات ان ينتهي العمل في مشروع ابراج الامارات في دبي والتي تعد الاعلى في الشرق الاوسط وتاسع اعلى برج في العالم بحلول منتصف العام ٢٠٠٠، وقدرت المصادر تكلفة البرجين التي يتكون منهما المشروع بحوالي ٦٠٧ ملايين درهم وقالت المصادر ان العمل في المشروع يسير بوتيرة متسارعة، ويضم المشروع برجا للمكاتب بارتفاع ٣٥٥ مترا وبمساحة مكاتب اجمالية قدرها ٦٨الفا و٥٠٠ متر مربع وبواقع ١٥٠٠ متر مربع في كل دور، اضافة الى برج فندقي ارتفاعه ٣٠٩ امتار بمساحة ١٢٠٠ متر مربع لكل دور ويضم ٤٠٠ غرفة فلخرة وعدداً من الاجنحة المميزة وقاعة مؤتمرات تتسع لـ ٨٠٠ شخص ويربط بين البرجين مبنى مشترك ارتفاعه ثلاثة طوابق ويضم متاجر على مساحة ٥٠٠٠ متر مربع يمكن اضافة ٣٨٠٠ متر مربع اليها.

ويضم المشروع مواقف للسيارات تتسع لـ ١٥٠٠ سيارة الى جانب مساحات خضراء مميزة وتتولى شركة هايدر كونسلتنج البريطانية الاعمال الاستشارية الرئيسية للمشروع في حين تتولى شركة ناسا ملتيبلكس الاسترالية اعمال المقاولة الرئيسية لبرج المكاتب و تتولى البرج الفندقي شركات محلية وعالمية تشمل بالحصا بيسكس وسيكس كونسلتنج وشركة سانج يونج الكورية الجنوبية، وتقدر مصادر قطاع الانشاءات حجم الهياكل المعدنية التي سيتم تركيبها في المشروع حتى مايو المقبل بحوالي ٣٩٦٠٠ طنا من الصلب وقالت مجلة (جلف كونستركشن) الصادرة باللغة الانجليزية في نوفمبر الماضي ان مشروعا مشتركا بين الحبتور وموراي اند روبرتسون الى جانب شركة كليفلاند بريدج انجنيرنج يتولى مسؤولية هذا الجانب. في حين تدير المشروع شركة تيرنر شتاينر انترناشيونال الاميركية اما استشاري التصميمات فهو شركة نور جروب الكندية.

ونقلت المجلة عن هارفي بيني مدير شركة هايدر بالشرق الاوسط قوله «ان تصميم المشروع عمد الى اقامة مبنى شديد التميز يكون معلما رئيسيا من معالم دبي ويربط بين تاريخ الامارة وطموحاتها المستقبلية ويقع المشروع في منطقة سريعة النمو بشارع الشيخ زايد ويضم العديد من الابراج السكنية والتجارية. وعند اكتمال المشروع سيكون ثالث اعلى برجين مشتركين (توين تاور) في العالم كما سيكون برج المكاتب الاعلى في الشرق الاوسط واوروبا وتاسع اعلى مبنى في العالم».

ويقول هارفي بيني ان العمل في المشروع يسير حسب الجدول الزمني الموضوع وحسب الموازنة المحددة سلفا وسيتم تكسية المشروع بالزجاج الفضي في حين سيكون المبنى المشترك من الجرانيت، ويضيف ان مكاتب شركة هايدر في دبي وسيدني لعبت دورا رئيسيا في عملية التصميم وقد تم ربط مكتب دبي بكافة المكاتب المعنية بعملية التصميم حول العالم من خلال الانترنت. واعرب بيني عن سعادته بهذا العمل الكبير الذي تم انجازه حتى الآن في هذا المشروع الذي سيعني الكثير لدبي.

ورقة مالية

ضغط التسييل

شهاب قرقاش

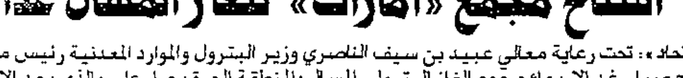
■ نلاحظ هنا وهناك بعض الاسهم القيادية التي تباع دون أسعار السوق، ويتعجب البعض من توفر هذه الأسهم بهذه الأسعار، ولكن السبب في غاية البساطة ونجده يتكرر سنويا بدرجات متفاوتة.

إننا نقبل على الأيام الأخيرة من العام. وهذا وقت سباق البنوك على اغلاق دفاتر موازناتها بأفضل صورة ممكنة. من هذا المنطلق. يزداد الضغط على المقترضين المختلفين لتسديد التزاماتهم.

هناك كم لابأس به من هذه الاموال تحولت خلال العام الى أسواق الأسهم، وبالتالي الضغط هو ضغط بيع على المحافظ الخاصة لهؤلاء المقترضين.

لماذا يمس التسييل الأسهم القيادية؟ السبب في ذلك ان الأسهم القيادية اكثر الأسهم سيولة هذه الأيام. وبالتالي هي اسهلها بيعا.

ان المستثمر قد يفضل البقاء على اسهمه التي بلغت اسعارا مغرية للمشتري ودون ذلك للبائع، الا ان الضرورة تحتم عليه التصرف بها. هنا تكمن للبائع تكلفة الفرصة الاستثمارية وللمشتري فرصة نادرة لاقتناء خيرة الأسهم بأسعار جيدة.



افتتاح مجمع «امارات» للغاز المسال غدا

■ دبي - «الاتحاد»: تحت رعاية معالي عبيد بن سيف الناصري وزير البترول والموارد المعدنية رئيس مجلس ادارة شركة «امارات»، يفتتح صباح غد الاربعاء مجمع الغاز البترولي المسال بالمنطقة الحرة بجبل علي والذي يعد الاحدث من نوعه في المنطقة. وقالت مصادر مطلعة الى «الاتحاد» ان الطاقة الانتاجية تصل الى ٤٠ طنا لكل وردية بما يعادل ٢٠٠٠ اسطوانة من الغاز باحجام متفاوتة، وتتولى «امارات لتوزيع الغاز» عملية التوزيع على بعض المراكز المعتمدة من خلال مركز توزيع رئيسي في القصيص. وقالت المصادر ان سوق اسطوانات الغاز البترولي المسال يشهد نموا ملحوظا في الامارات. ومن المقرر البدء بتوزيع الغاز في دبي على ان يتم التوسع في مرحلة لاحقة الى الامارات الشمالية.

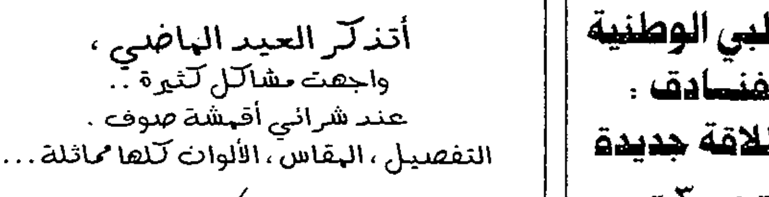
واوضحت المصادر ان المجمع الجديد يتمتع باعلى مستويات التكنولوجيا ويطبق جميع المعايير البيئية.

تعميق قناة ميناء زايد

■ منحت دائرة الاشغال العامة في ابوظبي شركة جان دى نول الهولندية عقدا بقيمة ٢٢٦ مليون درهم لتعميق مجرى قناة ميناء زايد.

وذكرت مجلة «ميد» ان العقد الذي تبلغ مدته ٣٠ شهرا يشتمل علي تعميق القناة من ١٢ مترا الى ١٥ مترا واصلاح واعادة تعديل مواقع عوامات ارشاد السفن.

ابوظبي الوطنية للفنادق: انطلاقة جديدة
« ص ٣ »

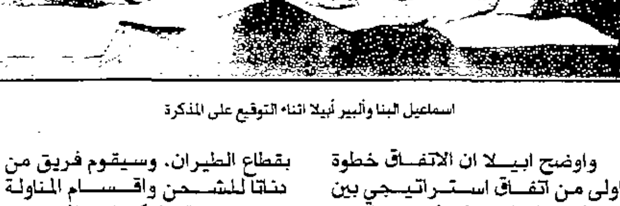


«دناتا - ابيلا» تتولى خدمات المناولة الارضية في مطار بيروت

■ دبي - «الاتحاد»: وقعت دناتا وشركة «ألبير ابيلا» مذكرة تفاهم لانشاء مشروع مشترك باسم «دناتا ابيلا» لتقديم خدمات المناولة الارضية وخدمات الركاب في مطار بيروت الدولي، ويبدأ المشروع اعماله في مارس ٩٩، وتمتلك دناتا ٤٩٪ من الأسهم و٥١٪ لشركة البير ابيلا.

ووقع الاتفاق عن دناتا اسماعيل البنا المدير التنفيذي لدائرة خدمات المطار، والبير تينو ابيلا الرئيس التنفيذي لشركة «ابيلا».

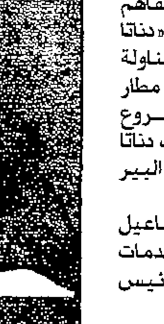
وقال البنا ان مذكرة التفاهم خطوة مهمة في توسيع دائرة خدمات الارضية عالميا، وسيتم التوقيع على الاتفاق النهائي قريبا، مشيرا الى سمعة دناتا والبير ابيلا في خدماتهما في المنطقة.



اسماعيل البنا وألبير أبيلا اثناء التوقيع على المذكرة

واوضح ابيلا ان الاتفاق خطوة اولى من اتفاق استراتيجي بين الشركتين لتطور دولي في خدماتهما بقطاع الطيران. وسيقوم فريق من دناتا للشحن واقسام المناولة الارضية والركاب والمعدات والتسهيلات بتقييم العمليات في مطار بيروت الدولي قبل التوقيع على العقد النهائي.

وتقوم دناتا باعمال المناولة الارضية لمطار دبي الدولي منذ العام ١٩٥٩. حيث نمت وتطورت لتصبح واحدة من اكثر شركات السفر تأثيرا واكبرها في منطقتي الشرق الاوسط وغرب آسيا. كما انها تقوم باعمال المناولة الارضية في مطار كراتشي الدولي ضمن مشروع مشترك يحمل اسم جيريز دناتا. في الوقت الذي تتطلع فيه الى توسيع نشاطاتها الدولية لتشمل مطارات اخرى. أما شركة البير ابيلا فقد تأسست منذ ٥٠ عاما. وهي اكبر شركة تموين في العالم وتشمل خدماتها ١٧ مطارا دوليا كما تتمتع بسمعة عالية في تقديم خدمات لا تضاهى.



الخبراء الاقتصاديون يتوقعون انخفاض الفائدة البريطانية الى ٣٪

لندن - محمد كركوتي:

■ بعد أيام قليلة على قيام بنك انجلترا المركزي بخفض الفائدة للمرة الثالثة على التوالي، وسط ترحيب كبير من الأوساط التجارية والانتاجية المختلفة، التي تعاني من كساد خطير منذ أكثر من عام ونصف العام. أعلن حاكم البنك ايدي جورج انه لن يتردد في رفع الفائدة اذا ما كان هناك تهديد في مجال التضخم مستقبلا. غير أن هذا الاعلان لم يمنع العديد من المراقبين الاقتصاديين المستقلين. من التأكيد على أن البنك سيضطر الى خفض الفائدة في العام المقبل، و(تهديد) جورج برفعها لمواجهة التضخم - اذا ما ظهر - لايعدو عن كونه (كلاما للاستهلاك العام). وعلى هذا الأساس يتوقع الخبراء، أن ينخفض مستوى الفائدة بالمئة مع حلول منتصف العام المقبل الى خمسة بالمئة وربما أقل من ذلك، لأسباب عديدة. على رأسها، حرص بريطانيا على الاقتراب من مستويات الفائدة في الدول الأوروبية المنضوية تحت لواء العملة الموحدة (اليورو)، ومعاناة القطاع الانتاجي البريطاني من ارتفاع قيمة الجنيه الاسترليني، التي بلغت حدا لم تستطع معه شركات عديدة من الاستمرار في عملها على الأراضي البريطانية فنقلت أعمالها الى بعض دول القارة الأوروبية.

وتصل الفائدة في غالبية دول الاتحاد الأوروبي حاليا مابين ٥,٣ الى ٣ بالمئة. ومن المتوقع أن تهبط الى مادون هذا المستوى قبل نهاية القرن الحالي. ويرى دوج ملك وليامز رئيس مركز دراسات (الايكونومسيت) المتخصص في لندن: انه يتوقع أن يهبط مستوى الفائدة البريطانية الى ثلاثة بالمئة مع حلول العام ٢٠٠٠، في حين توقع ديفيد ماكي الباحث في مركز الدراسات الاقتصادية، أن تصل الفائدة البريطانية الى ٤ بالمئة مع نهاية العام المقبل، والى ٥,٣ بالمئة خلال العام ٢٠٠٠.

على كل حال... وضع خفض الفائدة الى ٦,٢٥ بالمئة هذا الشهر النمو والتضخم في الدائرة الخطرة، على الرغم من الترحيب الكبير الذي لاقته هذه الخطوة من قبل المؤسسات والأفراد على حد سواء في المملكة المتحدة. ولكن يبدو أن البنك المركزي لم يستطع الصمود أمام الضغوط التي مورست عليه من جانب القطاعات الاقتصادية المختلفة.

وبلغ عدد الشركات التي واجهت - ولاتزال - صعوبات مختلفة بسبب ارتفاع الجنيه الاسترليني، في الصيف الماضي. مجموع عدد الشركات التي واجهت الصعوبات نفسها في العام الماضي بأكمله. الأمر الذي اعتبره البنك المركزي مؤشرا خطيرا بالفعل. سيؤدي حتما - اذا ما استمر لفترة طويلة - الى وقوع الاقتصاد البريطاني في كساد قد يصعب الخروج منه بسرعة.

وتعززت هذه الحقائق بارتفاع عدد العاطلين عن العمل جراء استغناء بعض الشركات عن نسبة من موظفيها بسبب مصاعبها المختلفة. ولذلك فقد دق بعض المسؤولين في الحكومة ناقوس الخطر «متسلحين» بوصول التضخم الى أدنى مستوى له منذ الانتخابات العامة الأخيرة. وعلى هذا الأساس اضطر البنك المركزي هذا الشهر الى خفض الفائدة بمعدل نصف نقطة.

وعلى الرغم من التهديد الذي يشكله خفض الفائدة. الا أن العديد من المراقبين المستقلين. يتوقعون استمرار مستوى التضخم (٢,٥ بالمئة) عند مستواه الحالي. بل توقع البعض أن ينخفض الى مادون ذلك في الأيام المتبقية من العام الحالي.

والواقع أن الأزمة لم تقتصر فقط على قطاع الانتاج، بل شملت أيضا المحال التجارية وقطاع السياحة وسوق العقارات الذي يشكل أحد أعمدة الاقتصاد الوطني. بدت الأزمة واضحة من تراجع حجم انفاق الأفراد على الرغم من اقتراب موعد أعياد الميلاد ورأس السنة، التي تشهد عادة طفرة في الانفاق الفردي.

على كل حال... يجمع المراقبون الاقتصاديون على أن بريطانيا لاتستطيع الاستمرار على هذا الوضع دون خفض الفائدة الى مستويات اقل مما هي عليه الآن. قبل نهاية القرن الحالي. ويؤيد المسؤولون الحكوميون وجهة النظر هذه. لاسيما وانهم تركوا الباب مفتوحا لانضمام بريطانيا الى العملة الأوروبية الموحدة بعد أربع سنوات على أبعد تقدير.

جمعية عمومية لـ «الاتحاد العقارية» لزيادة رأسمالها بنسبة ١٥٠٪
ثلاثة ابراج جديدة تؤسسها الشركة بتكلفة ٣٢٠ مليون درهم

▫ دبي - محمود الحضري:

تعقد شركة الاتحاد العقارية جمعية عمومية غير عادية خلال مارس ٩٩ لاقرار زيادة رأسمال الشركة بنسبة ١٥٠٪ وهو الاقتراح الذي لم توافق عليه الجمعية العمومية السابقة. وتقيم الشركة ثلاثة ابراج جديدة بكلفة ٣٢٠ مليون درهم.

وقال انيس الجلاف رئيس مجلس ادارة الشركة مساء امس ان رأسمال الشركة عند اقرار الزيادة سيتجاوز ٥٥٠ مليون درهم بعد اضافة الارباح. ليقترب بعد الزيادة من ٦٠٠ مليون درهم. مشيرا الى ان مجلس الادارة سيأخذ بكافة الاقتراحات التي نوقشت خلال الجمعية الاخير. مشيرا الى طرح الزيادة بسعر ١٠ دراهم للسهم يضاف اليها علاوة اصدار سيتم تحديدها فيما بعد.

واضاف خلال الاحتفال بوضع آخر كتلة اسمنتية على قمة برج المصلى المملوك للشركة في دبي بحضور معالي احمد الطاير وزير المواصلات ان مؤشرات اداء الشركة للعام ٩٨ افضل من العام ٩٧ وسترتفع ارباح الشركة بنسبة معقولة. واستبعد دمج الشركة في اي شركة اخرى وهو امر غير وارد.

واوضح ان الشركة ستنتهي من تجهيز البرج ليستقبل ساكنيه ومؤجري وحداته في يونيو ٩٩. وتبلغ تكاليفه ٢٠٠ مليون درهم. كما كشف عن البدء في بناء برجين برقة المطينة في دبي بتكاليف ١٢٠ مليون درهم. وسيتم انجازه خلال عامين.

وقال ان برج المصلى يتكون من عمارات سكنية ومراكز تسوق وعيادات طبية ومعارض وكافة الخدمات الاخرى. ليلبي مختلف احتياجات الساكن من عمل وسكن وتسوق ويتكون من ٢١ طابقا. والجزء التجاري منه يقع على مساحة ١٣٠ ألف متر مربع ويضم ناديا رياضيا وحوضين للسباحة للكبار والصغار وملاعب اسكواش. ومباني ترفيهية ومهبطا للطائرات العمودية.

وقال ان السوق المحلي تشبع كثيرا بالعقارات وسيشهد العام ٩٩ والعامين التاليين منافسة صعبة في هذا المجال. والبقاء سيكون للنمط الشامل والمتكامل من المباني والذي يوفر مختلف الخدمات.

واكد ان السوق سيشهد انخفاضا في الاسعار والموارد للنشاط العقاري الذي لم يطور نفسه مستشهدا في ذلك بما تواجهه الفنادق خلال ديسمبر الجاري من ركود نسبي.

واضاف انيس الجلاف ان تمويل بناء برج المصلى وبرجي رقة المطينة يتم من اموال الشركة. دون اللجوء لاي نوع من الاقتراض. وقد تلقت الشركة طلبات للحجز. ولكن لم نتعاقد مع احد حتى الآن.

وعن اوضاع سوق الاسهم وتأثيرها على النشاط العقاري قال الجلاف ان الانشطة العقارية لم تتأثر كثيرا بذلك. ولكن حركة الاسهم اثرت على جميع الاسواق بشكل عام خاصة خلال شهري يوليو واغسطس. حيث جذبت الاسهم كثيرا من المدخرات وجمعتها شركتان او ثلاث دون استثمار واصبحت شبه مجمدة.

وذكر ان السوق يتجدد كل عدة سنوات نحو الصعود واخرى نحو الهبوط. وهذا امر طبيعي. مؤكدا ان بعض اسعار اسهم الشركات ليست حقيقية. لان الاخذ بسعر صفقة صغيرة لاسهم شركة ما واخر سعر تداول لا يمكن تعميمه على باقي الشركات.

واضاف الجلاف ان السيولة بالسوق ضعيفة بالفعل بعد سحب معظمها في عدة شركات محدودة جدا. ومن الصعب القول ان هناك سيولة كبيرة.

وقال ان وزارتي المالية والاقتصاد لديهما دراسات بشأن ظهور سوق الاسهم وهيئة الرقابة المزمع انشاؤها. وسيساهم ذلك في ضبط السوق وتطبيق تداول الاسهم بطرق علمية. فالبلد يحتاج فعلا لسوق مالي لتلافي السلبيات القائمة به.

وبشأن ما يقال عن دمج الاتحاد العقارية في شركات اخرى مثل دبي للاستثمار. اوضح الجلاف انه لا يوجد اتجاه من هذا النوع على الاطلاق. فليست هناك شركات شبيهة للاتحاد العقارية. فدبي للاستثمار انشئت لايجاد توازن في الاستثمارات الخدمية والصناعية. اكثر من الاستثمار العقاري.

وحول دمج البنوك قال الجلاف ان العالم يشهد حاليا تكوين تكتلات بين الشركات والمؤسسات الكبرى. ومن باب اولى ان تأخذ الامارات نفس الاتجاه. مشيرا الى دعوة بنك الامارات للدمج وتحذيراته من عدم الاخذ به. ولكن ما يعيق الموضوع هو سوء الفهم الاداري وبيروقراطية بعض مجالس الادارات. مؤكدا على اهمية الدمج ليس بين البنوك فقط بل بين كل المؤسسات المتشابهة.


الاحتفال بوضع اخر كتلة اسمنتية في برج المصلى

أكد على تطوير العلاقات التجارية
افتتاح مؤتمر التعاون الاقتصادي بين الامارات وروسيا

عقد امس في فندق انتركونتننتال ابوظبي المؤتمر الدولي حول تطوير التعاون الاقتصادي بين الامارات وروسيا تحت رعاية سعادة رحمة محمد المسعود رئيس غرفة تجارة وصناعة ابوظبي.

وقال سعادة سعيد بن جبر السويدي النائب الاول لرئيس الغرفة اثناء افتتاحه للمؤتمر. ان اختيار ابوظبي لعقد هذا المؤتمر في الوقت الذي يشهد فيه العالم متغيرات اقتصادية واجتماعية ونقدية ضخمة له دلالاتها الخاصة.

واشار في هذا الصدد الى ان المؤتمر ينعقد في وقت احتفلت دولة الامارات بعيدها الوطني السابع والعشرين واستضافت مؤتمر القمة التاسع عشر لمجلس التعاون لدول الخليج العربية حيث حدد القادة الابعاد الاستراتيجية للقضايا التي تهم المنطقة والتي تتأهل لدخول القرن المقبل بثقة وبرؤية واضحة واهداف محددة.

وأكد السويدي ان هذا المؤتمر يعبر عن النية الصادقة لدى الطرفين لتطوير العلاقات الاقتصادية ورفعها الى اعلى المستويات وخصوصا في هذه المرحلة التي تبذل فيها الامارات جهودا كبيرة لتطوير اقتصادها بحيث تتعدد مصادر الدخل القومي وبحيث تبني الدولة استراتيجية صناعية متفتحة يقوم بتنفيذها القطاع الخاص وتقوم على المشاركة من الاطراف المختلفة ومصلحة الجميع. وقال سعادة سعيد بن جبر السويدي في كلمة له ان غرفة تجارة وصناعة ابوظبي تلعب دورا في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية ولذلك فان التعاون العلمي وتبادل وجهات النظر مع الوفود التجارية والاقتصادية للعديد من الدول الصديقة سيساعد حتما على تطوير اساليب العمل المشترك ويتيح الفرصة لتبادل وجهات النظر حول طرق واساليب التعاون في العديد من المجالات وعلى رأسها المجال الاقتصادي.

واضاف سعادته لقد اخترتم عن حق موضوع تطوير التعاون الاقتصادي بين روسيا والامارات كعنوان لمؤتمركم هذا وهو ما يدفع الى التأكيد على التعاون التام لما فيه المصلحة المشتركة.

وقال السويدي ان غرفة تجارة وصناعة ابوظبي الممثل الرسمي المعبر عن مصالح الشركات والمؤسسات في القطاع الخاص. تلعب دورا فعالا في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ولذلك فاننا على قناعة تامة ان التحاور العلمي وتبادل وجهات النظر مع الوفود التجارية والاقتصادية للعديد من الدول الصديقة. سيساعد حتما على تطوير اساليب العمل المشترك بيننا وبينهم ويتيح الفرصة لتبادل وجهات النظر حول طرق واساليب التعاون في العديد من المجالات وعلى رأسها المجال الاقتصادي.

ومن جانبه اكد فيكتور كراسيلنيكوف النائب الاول لرئيس الاتحاد الدولي للاقتصاديين، وعضو الامم المتحدة للمنظمات غير الحكومية اهمية انعقاد هذا المؤتمر في ابوظبي. وقال ان انعقاد هذا المؤتمر في دولة الامارات يأتي في اطار تحرك روسيا لزيادة وتوسيع علاقاتها مع دول الشرق الاوسط. وتحدث امام المؤتمر فلاديمير بوتشاروف نائب وزير الثروات الطبيعية في روسيا الاتحادية. وأكد ضرورة توسيع وزيادة آفاق التعاون بين روسيا ودول الشرق الاوسط وخصوصا مع دولة الامارات.

وقال ان روسيا الاتحادية لديها امكانات ضخمة في مجالات الثروات الطبيعية والمياه... مشيرا الى انها تمتلك نمو ٢٠ في المئة من احتياطيات المياه في العالم. ولها خبرة كبيرة في عمليات استخراج الثروات المعدنية ومن بينها النفط والغاز والثروات الاخرى.

خلال فعاليات المؤتمر (تصوير: محمود صوالحة)

«ميس»: انتاج أوبك ازداد خلال شهر ٧١٠ آلاف برميل يومياً
فنزويلا أكبر المتجاوزين للحصص الإنتاجية

▫ نيقوسيا - لندن - أ ف ب. رويترز. «الاتحاد»: ذكرت نشرة نفطية أمس ان انتاج أوبك خلال نوفمبر الماضي تجاوز الحدود المقررة بواقع ٧١٠ آلاف برميل يوميا.

واضافت ان ولي العهد السعودي قرر تشكيل لجنة وزارية عليا لدرس عروض المستثمرين الاجانب في مجال البترول. في وقت سجلت فيه «شل» اول مشاركة أجنبية للتنقيب في ايران منذ قيام الثورة.

وذكرت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سورفي (ميس) النفطية ان الانتاج الكلي لمنظمة اوبك بلغ ٢٧,٥٦ مليون برميل يوميا في نوفمبر بزيادة ٧١٠ آلاف برميل يوميا مقارنة باكتوبر الماضي.

واضافت النشرة انه في موازاة ذلك انخفض سعر برميل نفط اوبك القياسي في نوفمبر الى ١١,١٧ دولار. في مقابل ١٢,٤١ دولار في الشهر الذي سبقه.

وبعدما انخفض بمعدل ٤٢٠ الف برميل يوميا في اكتوبر. عاود انتاج المنظمة الارتفاع مبتعدا عن سقف ٢٦,٢٨٧ مليون برميل يوميا الذي تعهد الاعضاء باحترامه خلال العام ١٩٩٨. والذي قرروا تمديد العمل به في النصف الاول من العام الجديد خلال اجتماع عقدوه في نهاية نوفمبر في فيينا.

واوضحت «ميس» ان احترام هذا التعهد الذي وصلت نسبته الى ٩٣٪ خلال اكتوبر مع ٢٦,٨٥٠ مليون برميل يوميا انخفض الى ٧٣٪ في نوفمبر حيث بلغ الانتاج ٢٧,٥٦ مليون برميل.

واشارت الى ان فنزويلا التي تنتج منذ اكثر من سنة ٥٠٠ الف برميل يوميا زيادة عن حصتها المقررة والتي تعهدت في مارس بخفض انتاجها بمعدل ٥٢٥ الف برميل يوميا. انتجت في نوفمبر ٣,١٧٠ مليون برميل اي ٢٠٠ الف برميل اكثر من اكتوبر و٣٠٠ الف برميل اكثر مما تعهدت به.

اما العراق الذي تسمح له الامم المتحدة بكمية محددة كل ستة اشهر فانتج ٢,٤٦ مليون برميل يوميا اي ١٨٠ الف برميل يوميا اكثر من اكتوبر لتعويض انخفاض الاسعار والتأخير السابق.

اما الانتاج الايراني المتذبذب منذ سنة فبلغ ٣,٦٣٤ مليون برميل يوميا في نوفمبر في مقابل ٣,٤٨٤ مليون برميل يوميا في الشهر السابق. بحسب «ميس».

وانتجت نيجيريا التي تشهد اضطرابات داخلية ١٤٠ الف برميل يوميا اكثر من اكتوبر لكن انتاجها البالغ ١,٩٦ مليون برميل يوميا لا يزال يقل عن الحصة المقررة لها والبالغة ٢,٠٣٣ مليون برميل.

واشارت «ميس» الى ان متوسط سعر برميل نفط اوبك في نوفمبر (١١,١٧ دولار) يقل بـ ٧,٥١ دولار عن متوسط سعره في ١٩٩٧ (١٨,٦٨ دولار).

وفي الوقت نفسه ذكرت نشرة (ميس) النفطية المتخصصة امس ان ولي العهد السعودي قرر تشكيل لجنة وزارية عليا لدرس عروض المستثمرين الاجانب في المجال النفطي.

وقالت النشرة ان الامير عبد الله بن عبد العزيز امر بتشكيل هذه اللجنة التي تضم وزراء الخارجية سعود الفيصل والنفط علي النعيمي والمالية ابراهيم العساف والصناعة والطاقة هاشم اليماني ووزير الدولة مساعد بن محمد العيبان.

والشركات المعنية هي تلك التي دعاها الامير عبد الله في سبتمبر للاستثمار في مشاريع لانتاج النفط والغاز وخصوصا اكسون وموبيل وتكساكو وشيفرون وكونوكو واركو وفيليبس بيتروليوم.

من جهتها قالت أمس شركة لازمو البريطانية للنفط والغاز انها اتفقت مع شركة النفط الوطنية الايرانية ورويال داتش شل على اجراء مشروع دراسة للتنقيب في جنوب بحر قزوين.

ومن حق بريتيش بتروليوم الانضمام الى الاتفاق في وقت لاحق إذ يجب ان تحصل على موافقة مجلس الادارة كاملا. وتابعت لازمو ان التكلفة الفنية للدراسة التي تستغرق ١٨ شهرا ستبلغ حوالي ١٩ مليون دولار وتقتسمها لازمو وشل وبريتيش بتروليوم بافتراض حصولها على موافقة مجلس الادارة. والدراسة أول عقد لشركة شل في ايران في اعقاب خروج الشركات الاجنبية في السبعينات كما أنه أول مشاركة أجنبية في قطاع من بحر قزوين تقول ايران أنه تابع لها. وفي لندن قالت وكالة انباء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبكنا) امس نقلا عن أمانة أوبك ان سعر سلة أوبك التي تضم سبعة خامات ارتفع الى ٩,٢٦ دولار للبرميل يوم الجمعة الماضي من ٩,١٣ دولار يوم الخميس.

مساعد مدير عام غرفة دبي في حديث الى «الاتحاد»:
١٨٨,٥ مليار درهم الناتج المحلي الاجمالي المتوقع للدولة العام الحالي
التوطين توجه طبيعي والخصخصة غير واردة الآن في دبي

▪ حوار: محمد الصدقي

دعا احمد البنا مساعد مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي للدراسات والشؤون الدولية. الخريجين الشباب المواطنين للاستفادة من الفرصة التي توفرها لهم الدولة في القطاعين العام والخاص واكد ان التوطين توجه طبيعي وقال ان اكثر المشاريع في دبي مملوكة للقطاع الخاص وبالتالي فان الخصخصة غير واردة الآن في دبي. كما دعا الى اتخاذ الخطوات اللازمة لتقوية القطاعات الاقتصادية المختلفة لدولة الامارات لمسايرة بنود اتفاقية منظمة التجارة العالمية «الجات» التي منحت الدول الاعضاء فترة عشر سنوات لبناء اقتصاديات قوية قادرة على المنافسة على المستوى العالمي. وتوقع ان يبلغ الناتج المحلي الاجمالي للدولة ١٨٨,٥ مليار درهم عام ٩٨.

واكد البنا في حوار خاص مع «الاتحاد» عدم وجود سلبيات تذكر لانضمام دولة الامارات لمنظمة التجارة العالمية التي وضعت نظاما للتجارة العالمية يضمن الحفاظ على المصالح الاقتصادية لجميع الدول الاعضاء. ودعا الى ادراج النفط ضمن اتفاقية منظمة التجارة العالمية. لما له من اهمية كبرى ومردود اقتصادي على الدول المنتجة للنفط. اذ ان تحرير قطاع النفط والصناعات النفطية يفتح ابواب التصدير بدون اية عراقيل او تقييد بانظمة حصص معينة. مشيرا الى ان آخر ندوة عقدت بغرفة دبي حول منظمة التجارة العالمية وآثارها على اقتصاديات الدول طالبت الدول الاعضاء في المنظمة بطرح النفط كموضوع رئيسي على طاولة المفاوضات خلال الاجتماع الوزاري القادم للمنظمة.

واشاد مساعد مدير عام غرفة دبي للدراسات والشؤون الدولية بالتوجه للتوطين. وقال ان غرفة دبي كانت رائدة في هذا المجال بمنح المواطنين فرص توظيف خاصة في مجال الوظائف والادارات العليا. مشددا على ان التوطين توجه طبيعي. اذ ان على مواطني الدولة ان يستفيدوا مما يوفره لهم وطنهم من وظائف. سواء في القطاع العام او الخاص. وعلى المواطن ان يأخذ دوره ويقوم بواجبه في مسيرة بناء وتقدم هذا الوطن.

الخصخصة

ودعا البنا الى ان يأخذ القطاع الخاص فرصته كاملا في المسيرة الاقتصادية للدولة. خاصة وانه يؤدي دورا فاعلا ومهما في المشروعات الاقتصادية ذات الربحية. وقال حول تجربة ابوظبي لخصخصة مشروعات الكهرباء والمياه ان اكثر المشاريع الموجودة بامارة دبي هي مشاريع قطاع خاص. وبالتالي فان الخصخصة غير واردة في امارة دبي. واذا تمت فستكون في مجال محدود جدا. ولكن - وبشكل عام - فان الدول التي كانت تطبق النظام الاشتراكي بتمليك مشروعاتها الاقتصادية للقطاع العام. ترى الآن عدم نجاح هذا التوجه. ولذلك قامت كثير من هذه الدول بخصخصة مشروعاتها واشراك القطاع الخاص في المشروعات الرئيسية.

وحول آخر احصاءات الناتج المحلي الاجمالي لدولة الامارات بقيمة تكلفة عوامل الانتاج اكد مساعد مدير عام غرفة دبي للدراسات والشؤون الدولية ان


احمد البنا

ادراج النفط ضمن اتفاقية منظمة التجارة العالمية يزيد الصادرات والعوائد

التقديرات تشير الى ارتفاع هذا الناتج خلال العام الجاري ١٩٩٨ الى ١٨٨ مليارا و٥٠٤ ملايين درهم مقابل ١٧٦ مليارا و٢٧٨ مليون درهم في العام ١٩٩٧.

وان حصة القطاعات غير النفطية ينتظر ان تبلغ ١٣٠ مليارا و١٣٤ مليون درهم مقابل ١٢٢ مليارا و٧٥١ مليون درهم.

اما حصة قطاع النفط من هذا الناتج فقد ارتفعت من ٥٣ مليارا و٥٢٧ مليون درهم خلال العام الماضي الى ٥٨ مليارا و٣٧٠ مليون درهم خلال العام ١٩٩٨، وهي لا تشكل سوى ٣١٪ من اجمالي الناتج المحلي للدولة. بسبب ظهور قطاعات اخرى نشطة تسهم بشكل جيد في الدخل القومي لدولة الامارات مثل قطاع الصناعات التحويلية الذي تقدر مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي للدولة خلال العام الحالي ١٩٩٨ بحوالي ٢١ مليارا و٣٧٢ مليون درهم. وقطاع التشييد والبناء الذي يسهم هذا العام بحوالي ١٤ مليارا و٤٢١ مليون درهم. الامر الذي يدل على وجود محاولات جادة للابتعاد عن النفط الخام كمصدر وحيد للدخل القومي.

وفيما يتعلق بالناتج المحلي الاجمالي لامارة دبي ينتظر ان يرتفع هذا الناتج من ٤٥ مليارا و٥٢٧ مليون درهم خلال العام ٩٧ الى ٤٨ مليارا و٦٤ مليون درهم خلال العام الجاري. وينتظر ان يبلغ اجمالي مجموع القطاعات غير النفطية حوالي ٤٠ مليارا و٣٨٠ مليون درهم خلال العام الحالي مقابل ٣٨ مليارا و٤٢ مليون درهم خلال العام الماضي ١٩٩٧.

وان يرتفع حجم مساهمة القطاع النفطي في اجمالي الناتج المحلي لامارة دبي من ٧ مليارات و٤٨٠ مليون درهم خلال العام ٩٧ الى ٧ مليارات و٦٨٤ مليون درهم خلال العام الحالي ١٩٩٨. بما لا يشكل سوى ١٦٪ من اجمالي الناتج المحلي للامارة الذي تسهم فيه بقوة قطاعات اخرى مثل قطاع تجارة الجملة والتجزئة الذي يسهم بحوالي ٨ مليارات و٢٤١ مليون درهم. وقطاع العقارات وخدمات الاعمال ويسهم بحوالي ٥ مليارات و٥٨ مليون درهم. وقطاع النقل والتخزين والمواصلات ويسهم بحوالي ٥ مليارات و٥٥ مليون درهم. وقطاع الصناعات التحويلية ويسهم بحوالي ٥ مليارات و٦٢٠ مليون درهم في اجمالي الناتج المحلي لامارة دبي وفقا لتقديرات غرفة تجارة وصناعة دبي واحصاءات وزارة التخطيط.

وحول دور غرف التجارة والصناعة في المسيرة الاقتصادية لدولة الامارات اكد البنا انه مع بداية المسيرة الاتحادية عام ١٩٧١ بدأت الغرف التجارية في الدولة تضطلع بدور اكثر شمولية في دفع عجلة التنمية والبناء. وتحقق ذلك من خلال اشراكها في مناقشة واعداد المشروعات والقوانين والنظم واللوائح الاقتصادية التي اصدرتها الدولة. حيث ساهمت الغرف في اعداد نظام تصنيف المقاولين ومشروع قانون الرخص التجارية. ومشروع قانون الرقابة على المعادن الثمينة، ومشروع التنزيلات. واللائحة التنفيذية لقانون قمع الغش والتدليس في المعاملات التجارية.

ومنذ تأسيس اتحاد غرف التجارة والصناعة في الدولة عام ١٩٧٦، اصبحت الغرف تعمل من خلاله لتحقيق العديد من الاهداف التي تمحورت في اعطاء رجال الاعمال والاسر التجارية - على اختلاف انشطتهم ومصالحهم - دورا اكثر فعالية في عملية البناء الاقتصادي والمساهمة الحقيقية في تنفيذ الخطط والبرامج التنموية. وايجاد السبيل لمد جسور التعاون بينهم وبين المؤسسات والهيئات الحكومية للعمل معا لبناء الاسس الاقتصادية المتينة.

وعن دور غرفة دبي يقول ان الغرفة اخذت على عاتقها الترويج لدولة الامارات عامة ودبي بشكل خاص. وذلك من خلال اللقاءات مع الوفود والبعثات القادمة من الخارج. ومن خلال زيارات الغرفة الى الخارج. فضلا عن الترويج للامارة خلال مشاركتها في الاحداث الاقتصادية من مؤتمرات ومعارض ومناسبات اخرى.

وفي هذا الاطار تعمل غرفة دبي على حث المؤسسات والشركات الاجنبية الزائرة للاستفادة من التسهيلات والمزايا التي وفرتها حكومة دبي للمستثمرين للمبادرة بتأسيس اعمال تشمل مختلف القطاعات الاقتصادية. واتخاذها مركزا للتوزيع ليس الى دول المنطقة الخليجية فحسب. بل الى منطقة الشرق الاوسط قاطبة.

احتفلت بمرور ٢٠ عاما على تأسيسها

شعار جديد وانطلاقة متطورة لـ «ابوظبي الوطنية للفنادق»

■ محمود مختار:

■ أعلن سعادة خليفة ناصر بن حويليل المنصوري رئيس مجلس ادارة شركة ابوظبي الوطنية للفنادق عن الشعار الجديد للشركة والذي يجسد حجم الانجازات التي تم تحقيقها في مجال صناعة السياحة والخدمات الفندقية على مستوى امارة ابوظبي من خلال الاقسام المختلفة للشركة والتي تتواكب مع متطلبات القرن المقبل.

وقال سعادته خلال مؤتمر صحافي عقد امس في فندق هيلتون ابوظبي بمناسبة مرور ٢٠ عاما على انشاء شركة ابوظبي الوطنية للفنادق، ان المرحلة المقبلة ستشهد عمليات تدريب مكثفة لموظفي الشركة بهدف تنمية مهاراتهم وتوفير الكوادر المؤهلة لمواكبة حركة التطوير الشاملة التي شهدتها الاقسام المختلفة حيث تم الاتفاق في هذا الصدد مع شركة تايم ماناجر انترناشيونال «تي ام اي».

واضاف ان ادارة المبيعات والتسويق التي تمت اقامتها اخيرا تهدف الى تسويق الخدمات الفندقية والسياحية التي تقدم من خلال القطاعات الاربعة للشركة وهي فنادق الديار وخدمات ابوظبي للتموين وصن شاين للسياحة ومواصلات الغزال.

واشار سعادته الى ان الشركة بدأت نشاطها بادارة ٣ فنادق وتمتلك حاليا وتدير العديد من الفنادق في امارة ابوظبي من بينها هيلتون ابوظبي والعين وشيراتون وريجينسي والخليج والميريديان الى جانب فندق ساندز الذي تديره الشركة.

وتتطلع ادارة فنادق الديار الى تولي ادارة الفنادق في الامارات الشمالية ودول الخليج الاخرى.

ويتولى حاليا قطاع خدمات ابوظبي للتموين توفير اكثر من ٢٠٠ الف وجبة يوميا لشركات البترول والمستشفيات والجامعات.

وقال ان شركة ابوظبي للفنادق نجحت في تطوير خدمات المواصلات لديها من خلال مواصلات الغزال حيث تم انشاء قسم تأجير السيارات وخدمة الليموزين لمواكبة النهضة السياحية الملحوظة التي شهدتها ابوظبي. كما تتولى مواصلات الغزال توفير الباصات لموظفي الشركات والمؤسسات الحكومية والتعليمية ويأتي ذلك في اطار السياسة التي تنتهجها ابوظبي للفنادق الرامية الى تنويع خدماتها الفندقية والسياحية حيث تقوم الشركة ايضا بادارة السوق الحرة في مطاري ابوظبي والعين.

واضاف سعادته انه تم منذ سنوات اقامة قطاع السياحة لمواكبة التطور الملحوظ الذي شهدته حركة النشاط السياحي في ابوظبي واشار الى المشاركة الفعالة للشركة في المعارض والمؤتمرات السياحية الدولية.

ومن جانبه اكد سعادة محمد جبارة المرر مدير عام شركة ابوظبي الوطنية للفنادق على الدور الرائد الذي قام به موظفو الشركة في تحقيق انجازاتها في مختلف قطاعات السياحة والفندقة حيث يصل حاليا عدد العاملين لدى الشركة الى اكثر من ١٠ الآف موظف.

واشار سعادته الى اهمية برامج التدريب في المرحلة المقبلة لموظفي الشركة بهدف تأهيلهم للعمل كفريق واحد.

وكانت شركة ابوظبي الوطنية للفنادق قد اقامت حفلا امس لمناسبة مرور عقدين على تأسيسها حيث تم ازاحة الستار عن هويتها الجديدة.

وحضر حفل الاستقبال كبار الشخصيات وموظفو الحكومة واعضاء السلك الديبلوماسي وكبار المدراء وعملاء الشركة والموردون لمختلف اقسام الشركة.

وسبق الحفل اجتماع تمهيدي لممثلي الشركة وفرق الادارة تم خلاله اعتماد برنامج تدريب القيم الذي طرح أخيرا بالتعاون مع تايم ماناجر انترناشسيونال «تي ام اي».

خلال المؤتمر الصحفي - تصوير محمود صوالحة

الشعار الجديد للشركة

احمد بن سعيد: توسعات قرية دبي للشحن تلبي طموحات العشرين سنة المقبلة

■ دبي - «الاتحاد»: اعلن الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس مجموعة الامارات ان مشروع التوسعات الذي بدأته قرية دبي للشحن سيعزز صناعة الشحن في دبي، ويلبي طموحاتها خلال العشرين سنة المقبلة، ويتيح ارقى الخدمات للشركات والمتعاملين مع القرية.

وقد بلغ اجمالي عمليات المناولة بقرية دبي للشحن خلال الفترة من يناير حتى نوفمبر ٩٨ حوالي ٤٠٢ الفا و٣٣٨ طنا، مقابل ٣٨٥ الفا و٨٥٧ طنا في نفس الفترة من العام ٩٧، بزيادة قدرها ٤,٢٧٪.

وسجلت عمليات القرية نموا خلال شهر نوفمبر الماضي لتصل الى ٤٠ الفا و١٨ طنا. وارتفع حجم الواردات بنسبة ٢,٨٤٪ خلال نفس الشهر لتصل الى ٢١,٨٤ الف طن، مقارنة مع ٢١,٢٤ الف طن في نوفمبر ٩٧، وكانت اعلى نسبة مناولة يومية خلال نوفمبر ٩٨ في يوم ٢٧ بواقع ٩٩٦ طنا.

واظهرت احصائية حديثة للقرية ارتفاع حجم الواردات خلال الاحد عشر شهرا الاولى من العام الحالي الى ٢١٨ الفا و٣٦٤ طنا، مقارنة مع ٢٠٥ آلاف و٣٧٢ طنا خلال العام ٩٧، بمعدل نمو يصل الى ٦,٣٪.

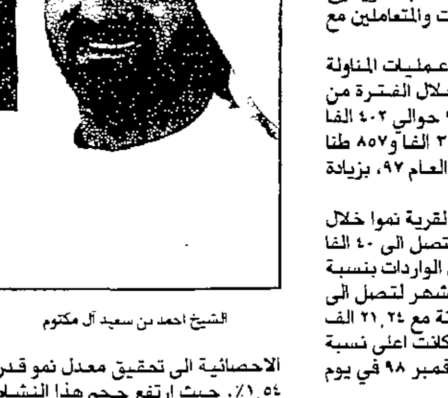
وعلى صعيد الصادرات فقد اشارت الاحصائية الى تحقيق معدل نمو قدره ١,٥٤٪. حيث ارتفع حجم هذا النشاط الى ١٦ الفا و٧٥٤ طنا مقارنة مع ١٦ الفا و٥٠١ طنا في شهر نوفمبر من العام ٩٧. وسجل يوم ١٦ نوفمبر اعلى حجم مناولة بواقع ٧٣٠ طنا.

ووصل حجم الصادر خلال الاحد عشر شهرا الماضية من العام ٩٨ الى ١٧٢ الفا و٦٠١ طنا مقارنة مع ١٧١ الفا و١٥٦ طنا خلال الفترة نفسها من العام ٩٧.

وفيما يتعلق بشحنات الترانزيت فقد اظهرت الاحصائية زيادة قدرها «٤,٥٤٪» حيث وصل حجم هذه الشحنات الى ٧,١٢٤ طنا في نوفمبر ٩٨ مقارنة مع ٦,٨١٤ طنا في نوفمبر ٩٧. واشارت ان حجم شحنات الترانزيت عبر القرية خلال الاحد عشر شهرا الماضية وصل الى ٧١ الفا و٥٨٦ طنا مقارنة مع ٧١ الفا و٨٣٠ طنا في الفترة المناظرة من العام ٩٧.

وعلى صعيد الشحن البحري الجوي فقد حقق هذا النشاط داخل القرية معدل نمو قياسي نسبته ١٢,٥٢٪ حيث ارتفع خلال نوفمبر ٩٨ الى ٧,٥٥٧ طنا مقارنة مع ٦,٨١٤ طنا في نوفمبر ٩٧ ليرتفع بذلك اجمالي حجم الشحن البحري الجوي خلال الاحد عشر شهرا الماضية من العام ٩٨ الى ٦٧ الفا و٨٤٤ طنا مقارنة مع ٥٩ الفا و٧٨٧ طنا في ٩٧، بمعدل زيادة نسبته ١٣,٤٨٪.

وفيما يتعلق بالطرود البريدية والبريد الجوي، فقد سجل هذا النشاط نموا قياسيا نسبته ١٢,٩٪ خلال الاحد عشر شهرا الماضية من العام ٩٨، حيث تمت مناولة ١١ الفا و٣٧٢ طنا مقارنة مع ٩,٣٢٩ طنا في نفس الفترة المناظرة من ٩٧.

الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم

غرفة الشارقة تبحث مجالات التعاون الاقتصادي مع الصين

■ الشارقة - «الاتحاد»: أكد احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة ان دولة الامارات عامة والشارقة خصوصا اصبحت منطقة جذب حيوية لمزاولة الانشطة الاقتصادية سواء في مجالات الاستثمارات المالية والصناعية والسياحية او التجارية الخارجية.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي عقد امس في نادي رجال الاعمال في الشارقة مع وفد صيني برئاسة لي جون نائب مدير عام الدائرة الاقتصادية والتجارية الخارجية في مقاطعة نينكشيا وحضور القنصل الصيني في دبي وسعيد عبيد الجروان مدير عام الغرفة وعدد من اعضاء مجلس غرفة الشارقة ورجال الاعمال.

ودعا المدفع رجال الاعمال الصينيين الى دراسة امكانية اقامة مشاريع مشتركة مع نظرائهم في الشارقة مؤكدا على الدور الكبير الذي يلعبه رجال الاعمال في تحمل المسؤولية الاساسية لدفع مسيرة التعاون الاقتصادي وتنمية العلاقات فيما بين الدول الصديقة. واشاد بالعلاقات التجارية التي تربط الامارات مع الصين مشيرا الى ان الغرفة تعمل على تشجيع وسائل الارتقاء بها الى مستوى متميز بحكم توافر مقومات وقوى الدفع الكفيلة بزيادة قيمة وحجم المبادلات التجارية وفتح مجالات تسويقية جديدة للمنتجات المحلية.

من جانبه اكد رئيس الوفد الصيني ان هذه الزيارة تأتي انسجاما مع العلاقات المميزة التي تربط البلدين الصديقين مشيدا بما حققته الامارات من انجازات تنموية واقتصادية بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقال ان مقاطعة نينكشيا تتطلع الى تعزيز مجالات التعاون التجاري مع دول الخليج العربي عامة ودولة الامارات بشكل خاص وتمتلك من المقومات الزراعية ما يؤهلها لزيادة حجم التبادل التجاري في المجالات الزراعية وبحث مجالات الاستثمار في هذا الجانب. وتناول البحث تفعيل اتفاقيات التعاون والتفاهم المبرمة بين الغرفة ومجلس تنمية التجارة الخارجية وغرف التجارة الصينية وتقديم المزيد من التسهيلات لرجال الاعمال للاستفادة من هذه الاتفاقيات في تنفيذ المزيد من المشروعات الاستثمارية ومضاعفة حجم المبادلات التجارية وتوسيع حجم المشاركة في المعارض التجارية. كما تم بحث الدعوة الموجهة لغرفة الشارقة لزيارة جمهورية الصين الشعبية خلال العام المقبل حيث تم الاتفاق على ان يتضمن البرنامج عقد لقاء مع المسؤولين في مقاطعة نينكشيا الصينية وزيارة ابرز مرافقها الاقتصادية.

ندوة حول تأثير سوق الأسهم على المجتمع

الشارقة - «الاتحاد»: تنظم جمعية الاجتماعيين ندوة بعنوان اسواق الاسهم وتأثيرها على مجتمع الامارات وذلك في السابعة من مساء الاربعاء يتحدث فيها كل من الدكتور عقيل محمد هادي رئيس قسم الاقتصاد في جامعة الامارات وزهير كسواني وسامي كنعان. كما يشارك في الحوار العديد من المهتمين بقضايا اسواق الاسهم في الامارات.

٢٥ يناير آخر موعد لعروض مشروع الايثلين

■ حددت شركة ادنوك يوم ٢٥ يناير كآخر موعد لتقديم العروض الفنية لمشروع الايثلين في الرويس الذي يتكلف ٥٠٠ مليون دولار. وسيتم استرجاع العروض التجارية في اول مارس.

وذكرت مجلة (ميد) ان ثلاث مجموعات دولية قد تأهلت لتقديم عروضها الفنية. ويتوقع ان تتم ترسية المناقصة في منتصف ١٩٩٩.

خطة للرقي بالأداء والانتاج

اعلان الفائزين بجائزة دبي للجودة يناير المقبل
شهادات تقدير لجميع الشركات والغاء مرحلة التقييم الاولى

■ دبي - محمود الحضري:

تعلن «جائزة دبي للجودة» الشركات الفائزة لعام ٩٨ في احتفال كبير خلال يناير المقبل. كما سيتم اعتبارا من العام المقبل للدورة الخامسة للجائزة للعام ١٩٩٩ تطبيق سياسة جديدة للجائزة لتصبح برنامجا مستمرا لتطوير مفاهيم الجودة الشاملة، ونشر الوعي الثقافي للجودة، كما سيتم هذا العام ولاول مرة تكريم جميع الشركات المشاركة في الجائزة للعام ٩٨، بمنحها شهادات تقدير، اضافة لتكريم الشركات الفائزة.

ومن المقرر الاعلان عن سياسة وخطة تطوير الجائزة انطلاقا من احتفال يناير المقبل، في اطار الجهود الرامية لربط امانة الجائزة بالشركات الخاصة، وتحقيق انطلاقة جديدة للرقي بالجودة في الاداء والانتاج للمؤسسات الخاصة، وترسيخ شعار «دبي مدينة الجودة».

واوضح «عيسى كاظم» المنسق العام لجائزة دبي للجودة في تصريحات الى «الاتحاد» ان الجائزة هي احدى الاساليب لنشر مفاهيم الجودة، والجوائز بمثابة اداة وليست مجرد حصد جوائز وحضور احتفالات، مشيرا الى تحقيق نوع من الوعي الكبير لدى الشركات الخاصة بعد اربع سنوات من بداية انطلاقة الجائزة. واصبح الهم الاساسي للشركات السؤال عن موعد استلام تقارير التقييم وليس كونها فازت ام لا. سعيا منها للوقوف على نقاط الضعف والقوة في ادائها الاداري ومعالجة النقاط السلبية وتعظيم الايجابية منها.

ناد للجائزة

وكشف كاظم عن ان الشركات المشاركة بالجائزة ستصبح اعضاء فيما يسمى بـ «نادي جائزة دبي للجودة» في اطار خطة لربط الشركات بامانة الجائزة للاستفادة من تجاربها، والاشتراك في الندوات والمحاضرات التي تنظمها امانة الجائزة على مدار العام، علاوة على استفادة الشركات من المطبوعات والكتيبات التي تصدرها الامانة حول الجودة كمفهوم شامل للارتقاء بالاداء الاداري والمؤسسي، ووفق المعايير السبعة للجائزة.

واضاف ان الامانة تعكف حاليا على دراسة اعادة النظر في معايير الجائزة. بعد برنامج التركيز على الشركات المتوسطة والصغيرة الحجم، وسيتم الاعلان عن المعايير الجديدة خلال العام المقبل، ليبدأ تطبيقها مع الدورة الخامسة للجائزة.

واوضح كاظم في تصريحاته الى «الاتحاد» انه ولاول مرة تم الغاء المرحلة الاولى لتصفية الشركات المتقدمة للجائزة، والتركيز على المرحلة الثانية الخاصة بالتقييم الشامل لجميع المتقدمين، وتنظيم زيارات ميدانية للشركات، واعداد تقرير شامل عن وضع كل شركة وتقديمه اليها للاستفادة منه وتقييم نفسها ذاتيا، مؤكدا ان دورة ١٩٩٨ شهدت تطبيق هذا النظام، وبالفعل تمت زيارات للشركات السبعين المشاركة في الجائزة، حيث ركزنا على التوعية ونشر مفاهيم الجودة وفق معاييرها الحالية والعمل على خلق نوع من الاتصال بين المحكمين والشركات للاستفادة منهم، بعيدا عن كون المحكمين ادوات تقييم.

واضاف عيسى كاظم ان عدد المواطنين في فرق التحكيم قد زاد هذا العام بشكل ملحوظ عن السنوات السابقة، ومن الوارد ان يصبحوا رؤساء لجان التقييم في مرحلة لاحقة، وذلك في اطار اعداد كادر مواطن من المحكمين والخبراء في الجودة بشتى مجالاتها.

واكد كاظم على وجود تنسيق متكامل مع «مجموعة دبي للجودة» في اعداد برامج الندوات، وراعينا وجود تنسيق وعدم تضارب بين عمل امانة الجائزة ومجموعة دبي للجودة، حيث تركز الاخيرة على الندوات المتخصصة والتفصيلية، كما ان بنود الجائزة تطالب الشركات الفائزة بتنظيم ندوتين على الاقل خلال العام حول الجودة وتجربة الشركة الفائزة في هذا المجال.

وقال الدكتور الهادي التيجاني مستشار الجودة بدائرة التنمية الاقتصادية بدبي ان الجائزة وصلت الى مرحلة ما بعد ترسيخ المفاهيم، لتنطلق من العام المقبل الى ثورة جديدة ونقلة نوعية، وهي مرحلة نقل وتطبيق المفاهيم المتعلقة بالجودة بمختلف مجالاتها، والعمل وفق معايير الجائزة، والتي تمثل رؤية العالم للشركات.

واضاف ان الجائزة ستصبح برنامجا للتطوير الدائم وفق أسس محددة ترسم خارطة للتطور والنمو في تطبيق معايير الجودة. وسيكون الفائزون هم بداية مرحلة الجودة للتقييم الذاتي من خلال تجاربهم.

ويتوقع د. الهادي ان يكون المفهوم الجديد للجائزة حافزا للشركات للاشتراك في برامج الجائزة للاستفادة من خدمة مجانية تقدمها امانة الجائزة لهم.

تكريم للمشاركين

وقال ان هذا العام سيشهد تكريم جميع الشركات المشاركة في الجائزة بتقديم شهادات تقدير لها، في اطار برنامج طموح لربط الشركات بالجودة كعنصر رئيسي ومهم للتطوير.

واشار الى قيام الامانة بدعوة الشركات الفائزة لتتحدث أمام الشركات الاخرى عن تجارب نجاحها، وتنظيم محاضرات واعداد افلام تسجيلية عن الجودة، لتقديمها للشركات للاستفادة منها.

كما ستقوم الشركات الفائزة بتوضيح اسباب نجاحها، وكيفية تطبيقها لمختلف المعايير، سواء ما يتعلق منها بتنمية الموارد البشرية او خدمة العملاء وغير ذلك.

واضاف د. الهادي في تصريحاته الى «الاتحاد» ان امانة الجائزة وضعت على عاتقها اعداد مدربين للجودة بالشركات الخاصة، ليقوموا بدورهم بنقل خبراتهم داخل شركاتهم، كما ستشارك الامانة من العام المقبل ولاول مرة في الاشتراك مع الشركات في اعداد برامجها التدريبية حول الجودة، والبحث عن محاور جديدة مبتكرة لترشيح المفاهيم المختلفة لها.

وقال ان امانة الجائزة تعتبر «مجموعة دبي للجودة» هي اليد التدريبية للجائزة، حيث يتم تصميم برنامج المجموعة التدريبي وفقا لمعايير الجودة، وتركيزه على الجوانب التفصيلية لمختلف المفاهيم والمعايير.



شعار جائزة دبي للجودة

د. الهادي التيجاني

افتتاح فعاليات اليوم المفتوح في معهد الإمارات المصرفي

■ الشارقة - إيثار محمد:

أكد حميد القطامي مدير عام معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية في الشارقة ان التدريب والتعلم طرف أساسي في المعادلة الاستثمارية الحقيقية لدول المنطقة بحكم قدرتهما على رفع الامكانيات وتطوير المهارات التنظيمية والفنية للمؤسسات والافراد.

جاء ذلك خلال كلمته في حفل افتتاح فعاليات اليوم المفتوح الذي نظمه المعهد لطلبة برامج الدبلوم المصرفي وحضره محمد سالم المري مدير المصرف المركزي فرع دبي وجمال الجسمي نائب مدير عام المعهد وعدد من كبار المسؤولين في البنوك العاملة بالدولة واعضاء الهيئة الاكاديمية والادارية بالمعهد.

وقال القطامي ان المسار التنموي في الدولة يركز على عملية التدريب والاهتمام بالانسان باعتباره الغاية والمبتغى ولهذا يحرص المعهد على متابعة المستجدات وابتكار مختلف الاساليب والوسائل التي تجعل من عملية التدريب والتعلم مسارا حياتيا مستمرا، مشيرا الى ان تنظيم هذه اللقاءات يهدف الى خلق اجواء من التواصل بين الطلبة انفسهم ومع المؤسسات العاملة في هذا المجال.

واضاف اننا نعيش اليوم على مشارف القرن المقبل وتربطنا آليات وقواعد جديدة تقوم وفق متطلبات سوق العمل وتطلعاته وثورة المعلومات والتقنيات التكنولوجية الامر الذي يتطلب منا السعي والتخطيط الدقيق لتلك المرحلة التي يطلق عليها عصر التكتلات والعولمة.

واوضح القطامي ان عصرنا الحالي يمتاز بالتوجه نحو الابداع والابتكار الفردي والمؤسسي ولذلك فان نهج المعهد في تنظيم هذا اليوم المفتوح يعود الى الفلسفة التي يؤمن بها لاطلاق عنان قدرات الطلبة نحو الابداع وحفز الطاقات المكنوزة للعطاء والتحديث.

وفي نهاية كلمته قدم الشكر والتقدير للمشاركين وكذلك للبنوك التي ساهمت في المعرض الذي يقام على هامش الفعاليات والى جميع الطلبة المبدعين والمميزين في المعهد.

وقام القطامي يرافقه محمد سالم المري مدير فرع المصرف المركزي بدبي بتفقد المعرض الذي نظمه طلاب الدبلوم المصرفي بمشاركة بنك ابوظبي الوطني وبنك ابوظبي التجاري وبنك دبي الوطني ولجنة تنمية الموارد البشرية والبنك العربي وبنك رأس الخيمة الوطني وبنك الشارقة الوطني والبنك البريطاني للشرق الاوسط وسيتي بنك ولويدزبنك وبنك باريباس. كما زار ممثلو المصارف المشاركة اجنحة الجاليات التي اقامها الطلاب بهذه المناسبة.

واشتمل البرنامج على مجموعة من الفقرات العلمية والثقافية وكلمات للطلاب القدامى ومدراء شؤون الموظفين في المصارف واساتذة برنامج الدبلوم المصرفي اكدت في مجملها على اهمية البرنامج وضرورة تطوير التعاون بين المعهد والمصارف التجارية لايجاد فرص عمل مناسبة لخريجي البرنامج.

وقدم الطالب نبيل عبدالكريم السيد والطالبة سلمى الكعبي خلال الاحتفال عرضا شاملا عن برنامج الدبلوم المصرفي اوضحا من خلاله المستوى العالي الذي يمتاز به في مختلف العمليات المصرفية وخصوصا في التعامل مع الجمهور وجذب العملاء وحل المشاكل وغيرها.

إجراءات تمويل الطويلة تقترب من الانتهاء

■ ذكرت مجلة «ميد» ان مشاريع الطاقة الخاصة اصبحت تحتل موقعا مميزا في سوق التمويل في الدولة، وقالت «ميد» ان مشروع الطويلة (A-2) الذي يعد اول مشروع خاص للكهرباء والمياه يقترب الآن من اكمال اجراءات عملية التمويل بعد ان وقع الاختيار على شركة CMS الاميركية لاقامة امشروع.

واوضحت «ميد» في تقرير لها عن النظام المصرفي في الامارات ان بنك باركليز هو الذي قام بترتيب اجراءات قرض المشروع الذي يبلغ ٦٠٠ مليون دولار.

واشارت المجلة الى مجموعة من المشاريع التمويلية النشطة في هذا المجال قبل قرض مشروع مؤسسة الثريا للاتصالات الفضائية البالغ ٦٠٠ مليون دولار.

«تشيس منهاتن» يسجل ١١ صندوقا في بورصة البحرين

استقبل علي صالح الصالح وزير تجارة البحرين رئيس مجلس ادارة سوق البحرين للاوراق المالية امس وفدا من بنك تشيس منهاتن يتكون من مارك ريتشاردسون الرئيس التنفيذي لتشيس استس مانجمنت ومارك شامية نائب رئيس تشيس استس مانجمنت ومحمد الدفراوي العضو المنتدب لبنك تشيس منهاتن في الشرق الوسط، لمناسبة تسجيل مجموعة صناديق تشيس منهاتن فستا التي تتكون من ١١ صندوقا استثماريا بسوق البحرين للاوراق المالية.

هكذا عند الأصل

اكتتابات ضخمة من مستثمري الامارات في «كيوتل»

□ دبي - عاطف فتحي:

■ شهد اليومان الاخيران من الاكتتاب في خصخصة شركة الاتصالات القطرية «كيوتل» اقبالا كبيرا من جانب المستثمرين في الامارات. وقالت مصادر مصرفي الاكتتاب بالدولة. وهما بنك دبي التجاري وبنك ابوظبي الوطني. ان الاكتتاب تميز بارتفاع حجم المبالغ المكتتب بها خلال آخر يومين. وابدى المستثمرون اهتماما ملحوظا بالشركة القطرية. خاصة وان هذه التجربة تعد الاولى من نوعها...

وقد عرضت «كيوتل» ٤٥ مليون سهم تمثل ٤٥٪ من رأس المال البالغ مليار ريال قطري للاكتتاب العام امام المستثمرين الخليجيين في حين احتفظت الحكومة القطرية بـ ٥٥٪ من رأس المال. وبلغ سعر السهم ٦٠ ريالا قطريا.

وقالت مصادر مطلعة على عملية الاكتتاب ان «كيوتل» جذبت استثمارات فردية كبيرة الى جانب مبالغ ضخمة لشركات ومؤسسات مالية خليجية. وابدى عدد كبير من رجال الاعمال. خاصة في الامارات والسعودية وقطر اهتماما ملحوظا باستثمار مبالغ كبيرة في الشركة... واعربت المصادر عن اعتقادها بان التراجع الحاد في اسعار اسهم شركات الاتصالات الخليجية جاء على خلفية النجاح الملحوظ لاكتتاب كيوتل»، مشيرة الى وجود عمليات «تسييل» لمحافظ استثمارية من اجل الاكتتاب في خصخصة الشركة القطرية..

وتملك «كيوتل» حق امتياز مدته ١٥ عاما لتقديم خدمات الاتصالات في قطر. على ان تدفع ٢٥٪ من ارباحها الصافية للحكومة. وتتحرر الشركة من هذا الالتزام في حالة فتح سوق الاتصالات القطرية امام المنافسة الاجنبية وفق اتفاق منظمة التجارة العالمية. ويتوقع مسؤولون في «كيوتل» ان تسجل الشركة ارباحا صافية قدرها ٥٧٠ مليون ريال قطري العام الحالي، وان يتم توزيع ارباح نقدية في حدود ٦٪.

١٧٠٠ طلب اكتتاب في «اسماك» تلقاها بنك دبي الوطني

□ دبي ـ محمود الحضري:

ارتفع الطلب امس على الاكتتاب في اسهم الشركة العالمية لزراعة الاسماك «اسماك» عن اليومين السابقين. وسجلت طلبات الاكتتاب التي تلقاها بنك دبي الوطني حتى امس اكثر من ١٧٠٠ طلب. واوضح شهاب احمد لطفي مدير الاكتتاب في اسهم الشركة ببنك دبي الوطني ان الاقبال كان اكثر على فروع البنك خارج دبي خاصة في ابوظبي والعين وام القيوين. وزاد امس ليخرج من حيز الاكتتاب المتوسط الى مرحلة اعلى قليلا. وان ظل المكتتبون يمثلون صغار المستثمرين. واضاف شهاب ان اجمالي المبالغ التي تم الاكتتاب بها خلال اول يومين بلغت حوالي ثلاثة ملايين درهم. ولم يتم حصر مبالغ الامس حتى عصر الامس. وان كانت الشواهد تؤكد انها ستتجاوز اليومين السابقين.

وقال ان الايام القادمة ستشهد اقبالا اكثر خاصة مع الايام الاخيرة. حيث يفضل كبار المكتتبين آخر ايام الاكتتاب. حتى لا تتوقف عمليات توظيف اموالهم. ونفى ان تكون هناك اكتتابات حتى الآن بمبالغ في حدود المليون درهم لفرد واحد. واوضح ان فترة الاكتتاب خلال شهر رمضان ستزيد لتزامنها مع الايام الاخيرة المحددة لمدة الاكتتاب. مؤكدا ان هناك ثقة كبيرة في الشركة من جانب المكتتبين ويؤكد ذلك الاستفسارات التي يتلقاها البنك. وقال ان انخفاض اسعار الاسهم في السوق المحلي ليس له اية آثار على الاقبال في الاكتتاب باسهم «اسماك»، نظرا لان السعر الرسمي للاكتتاب عشرة دراهم. وهذا السعر لا يمثل اي تخوف من انخفاضه. بل الارجح ان يزيد بنسبة ٥٠٪ على الاقل بعد انتهاء فترة الاكتتاب.

لجنة الحاسب الآلي لدول التعاون توصي بوضع نظام موحد للعمليات الجمركية

■ دبي - «الاتحاد»: اوصت لجنة الحاسب الآلي في ادارات الجمارك بدول مجلس التعاون الخليجي بضرورة وضع نظام موحد للعمليات الجمركية وتحقيق التنسيق المستمر في مجال الحاسب الآلي بين دول المجلس ليتزامن ذلك مع اقامة الاتحاد الجمركي، في ضوء قرارات قمة ابوظبي الاخيرة.

ودعت اللجنة في بيانها الختامي لاجتماعاتها في دبي مؤخرا برئاسة امين فاضل المدرس مدير ادارة الشؤون المالية والتقنية بالجمارك الكويتية الى تعزيز وتفعيل تبادل الخبرات تجاه وضع نظام موحد للعمليات الجمركية بين دول الخليج العربية.

ويتضمن البيان سبع توصيات رئيسية تؤكد على ان تكون الرؤيا المستقبلية لهذه اللجنة هي «الارتقاء بالعمل الجمركي الآلي بدول المجلس الى المستوى العالمي في تقديم المساندة الفنية لمواكبة المتطلبات الجمركية للدول الاعضاء، بحيث تتوافق البنية التحتية المعلوماتية للوصول الى سرعة ودقة انجاز الاجراءات الجمركية الكترونيا باقل تكلفة.

واوضحت التوصية الثانية اتفاق اللجنة على الخطة التنفيذية الاولية للرؤية المستقبلية لهذه اللجنة وفقا لما يلي:

تكليف الامانة العامة باعداد خلاصة لما توصلت اليه اللجان الفنية وتزويد لجنة الحاسب الآلي بالمستجدات اولا بأول وتكليف جمارك دولة الامارات اعداد الاستبيان الفني للاجهزة والبرمجيات ونظم الاجراءات المطلوبة والمطبقة، وتكليف الامانة العامة بتوزيع الاستبيان وتحليل جدولة المعلومات التي ترد من الدول الاعضاء وعرضه على اللجنة في اجتماعها القادم والمقرر ان يتم فيه وضع نموذج مثالي للبنية الفنية التحتية بأقل تكلفة ممكنة وحصر النظم الاساسية المشتركة بالاستناد لما توصلت اليه لجنة توحيد الاجراءات والنماذج والسجلات لاعداد اختيار النظم الاساسية المشتركة لدول المجلس واعداد تصميم مبسط وموحد للنظم الاساسية للحاسب الآلي بدول المجلس. والبدء في تنفيذ التصميم المبسط الموحد للنظم الاساسية للبنية للحاسب الآلي بدول المجلس لتنفيذ النظم المشتركة المتبقية.

واوصت اللجنة بان تقوم الامانة العامة بالتنسيق مع الدول الاعضاء لالقاء الضوء على انجازات دول المجلس في ميكنة العمل الجمركي بواسطة تقرير موحد يعد عن هذه الانجازات يعرض بواسطة مكتب الممثل الاقليمي لدول شمال افريقيا والشرق الادنى والاوسط لدى المنظمة العالمية للجمارك «دولة الامارات العربية المتحدة» على اللجان المتخصصة التي تعقد في المنظمة.

كما تمت التوصية بان تكون هذه اللجنة من اللجان الفنية الدائمة، وان تعقد اجتماعاتها كلما دعت الحاجة لذلك، نظرا لما تتطلبه المرحلة المقبلة من العمل الجمركي في دول المجلس من تعاون وتنسيق مستمر في مجال الحاسب الآلي بين ادارات الجمارك بالدول الاعضاء ليتزامن مع اقامة الاتحاد الجمركي لدول مجلس التعاون الخليجي.

وان تقوم الامانة العامة بابلاغ ما تتلقاه من الدول الاعضاء والجهات الدولية الاخرى حول مجالات التدريب والمعارض والندوات والمؤتمرات الخاصة بالحاسب الآلي للدول الاعضاء.

وحثت اللجنة الدول الاعضاء التي لم يتوفر لها بعد الاشتراك في خدمة شبكة الانترنت المعلوماتية، بان توفر المعلومات الخاصة بها على هذه الشبكة، وان تقوم بتزويد الامانة العامة بهذه المعلومات لتقوم بتوفيرها في الصفحات التي ستخصص لها على هذه الشبكة، وان تقوم الامانة العامة بالتنسيق مع دولة الرئاسة على ضوء ما يتم التوصل اليه من نتائج التوصيات لتحديد موعد ومكان عقد الاجتماع الثالث للجنة.

اعضاء لجنة الحاسب الآلي لدول التعاون في اجتماعهم في دبي امس

ارتفاع معدلات الطلب الخليجي

معرض «دبي للمجوهرات ٩٩» يساهم في تنشيط المبيعات والاسواق

■ دبي - «الاتحاد»: شهدت العديد من الاسواق الاقليمية تحسنا ملحوظا في معدلات الطلب على الذهب. وسجلت السوق السعودية نموا في حجم الطلب على المعدن الاصفر بلغت نسبته ٢٩٪ خلال الربع الثالث من العام الحالي مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. كما ارتفع الطلب على الذهب في اسواق دولة الامارات في الربع الثالث من العام الحالي مقارنة بمعدلات الطلب عليه خلال نفس الفترة من العام الماضي، بينما حافظت الاسواق القطرية على ادائها لهذا العام من دون تغير.

وتوقعت مصادر في سوق المجوهرات في الشرق الاوسط ان يساهم معرض «دبي الدولي للمجوهرات». الذي يقام في مركز دبي التجاري العالمي من ٦ الى ١٠ ابريل في تنشيط مبيعات المجوهرات في اسواق المنطقة. فقد بدأت اهمية المعرض تتزايد عاما بعد عام.

وقال مسؤولون في «مجلس الذهب العالمي» ان جميع الاسواق الرئيسية في العالم بما في ذلك منطقة الشرق الاوسط اظهرت تحسنا في معدلات استهلاك الذهب بعد التراجع الكبير الذي شهدته الاسواق العالمية في معدلات استهلاك الذهب في الربع الاول من العام الحالي. فقد بدأت مؤشرات التراجع في التوقف مع بداية الربع الثالث من العام الحالي حيث تشهد الاسواق حاليا شيئا من التحسن، وقد بدا واضحا تأثير الازمات الاقتصادية المتوالية التي شهدتها اسواق شرق آسيا والتي بلغت ذروتها في بداية العام الحالي على اسواق الذهب العالمية، كما القى الانخفاض الذي طرأ على اسعار البترول بظلاله على اسواق المنطقة.

وعلى الصعيد العالمي بدأ الطلب على الذهب ينمو خلال الربع الثالث من العام الحالي مما عوض الاداء الضعيف الذي شهدته الاسواق مطلع العام الحالي، فقد سجلت الاسواق التي يراقبها المجلس انتعاشا ملحوظا في الربع الثالث من العام الحالي حيث سجل المؤشر انخفاضا بلغت نسبته ١٪ قياسا بحجم الاستهلاك في نفس الفترة من العام الماضي، ودلت هذه النسبة على تحقيق نمو كبير في معدلات استهلاك الذهب بعد ان وصلت نسبة الانخفاض الى ٤٦٪ في الربع الاول من العام الحالي.

وفي ضوء التغيرات الايجابية التي طرأت على سوق الذهب العالمي، من المتوقع ان يشكل «معرض دبي الدولي للمجوهرات ٩٩» فرصة مثالية للعديد من الشركات الدولية والاقليمية لزيادة حجم اعمالها في المنطقة مستفيدة من التطورات التي طرأت على السوق بعد مرحلة الركود الماضية. وسيوفر المعرض لزواره مجموعة واسعة من المجوهرات التي تضم الماس والذهب والفضة من مختلف دول العالم.

ويستقطب «معرض دبي الدولي للمجوهرات» الذي يعد اكبر معرض من نوعه في الشرق الاوسط زوارا من مختلف دول المنطقة والعالم ويوفر المعرض فرصة مميزة للشركات العاملة في هذا القطاع لتنمية وتطوير خدماتها وتفعيل عمل شبكة موزعي منتجاتها في المنطقة، كما يعطي فرصة مميزة للشركات الراغبة في دخول اسواق المنطقة للتعرف على السوق وامكانياته.

وقد شهد معرض دبي الدولي للمجوهرات الذي ينظمه مركز دبي التجاري العالمي بنجاح للسنة الخامسة على التوالي زيادة في المساحة بنسبة ١٠٥٪ مقارنة بمعرض العام الماضي. وحاز المعرض على اهتمام مجموعة من كبرى الشركات المحلية والدولية المتخصصة القادمة من مختلف دول العالم مثل المملكة المتحدة. وايطاليا. والامارات. ولبنان. والنمسا.

٣,٥٪ زيادة مبيعات المشغولات الذهبية في دبي

■ دبي - «الاتحاد»: ارتفع حجم المبيعات للمشغولات الذهبية باسواق دبي خلال الفترة من يناير حتى سبتمبر ٩٨ بنسبة ٣,٥٪ مقارنة بنفس الفترة من العام ١٩٩٧، بينما تراجعت واردات الذهب في نفس الفترة بمعدل ٥٠٪.

وذكرت دراسة اقتصادية لمؤشرات الاداء الاقتصادي لمختلف القطاعات في دبي لدائرة التنمية الاقتصادية في دبي خلال التسعة اشهر الاولى من عام ٩٨، ان النمو في بيع المشغولات حقق معدلات نمو بين الربع الاول والثاني والثالث تراوحت بين ٣٪ الى ٥٪.

واشارت الدراسة الى انخفاض الواردات في سبائك الذهب خلال الربع الثالث بنسبة ١٩,٨٪ عن الربع الثاني، ووصل الانخفاض خلال التسعة اشهر الى اكثر من ٥٠٪ مقارنة بنفس الفترة من العام ٩٧، ويرجع ذلك للقرارات الاقتصادية التي اتخذتها الهند لاستيراد الذهب مباشرة من الدول المنتجة، حيث كانت الهند تمثل سوقا مهمة لاعادة صادرات الذهب من دبي.





١٧٪ زيادة في اعداد السياح السويسريين للدولة

■ دبي - «الاتحاد»: ارتفع عدد زوار دبي من السياح السويسريين خلال العام ٩٧ بنسبة ١٧٪ عن العام ٩٦. وذلك عن طريق مطار دبي الدولي فقط. كما ارتفع عدد الشركات السويسرية التي تضع الامارات ضمن وجهاتها السياحية الى ٢٤ شركة خلال الموسم السياحي ٩٧/ ٩٨ مقابل ١٣ شركة خلال موسم ٩٥/ ٩٦. وبلغ حجم التبادل التجاري بين سويسرا والامارات ٧٣١, ٢ مليون درهم العام ٩٧.

صرح بذلك خالد بن سليم مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري خلال استقباله امس كورت فيلته سفير سويسرا لدى الدولة.

واكد على ان العلاقات بين سويسرا ودولة الامارات عموما ودبي بشكل خاص تتميز بالقوة في شتى المجالات. مشيرا الى ان هناك سبع رحلات اسبوعية للخطوط الجوية السويسرية مع الدولة. بالاضافة الى ثلاث رحلات اسبوعية لطيران الامارات، كما تعمل ١٨ شركة سويسرية في المنطقة الحرة لجبل علي حتى اول مارس ٩٨.



خالد بن سليم يستقبل السفير السويسري

١٦٪ زيادة في حركة الطائرات بمطار ابوظبي في نوفمبر

■ بلغ عدد الطائرات القادمة والمغادرة في مطار ابوظبي الدولي خلال شهر نوفمبر الماضي ٤٢٠٤ طائرات، بزيادة قدرها ١٦٪ عن شهر نوفمبر من العام الماضي وقد بلغ اجمالي عدد الطائرات في الفترة من يناير حتى نوفمبر ١٩٩٨م ٤١٨١٦ طائرة مقارنة بـ ٣٧٤٩٠ أجمالي عدد الطائرات عن نفس الفترة من العام الماضي وبزيادة قدرها ١٢٪. اما الركاب فقد بلغ عددهم الاجمالي خلال الشهر. قادمون. مغادرون. عابرون ٢٥٦٨٨٨ راكبا، بزيادة قدرها ١٢٪ عن شهر نوفمبر من العام الماضي. وقد بلغ عدد الركاب القادمين ٨٩٥٦٨ راكبا قادما يمثلون نسبة ٣٥٪ من اجمالي حركة الركاب في المطار وبمتوسط يومي قدره ٢٩٨٦ راكبا، بينما بلغ عدد الركاب المغادرين ٨٤٢٤٣ راكبا يمثلون نسبة ٣٣٪ من اجمالي حركة الركاب وبمتوسط يومي قدره ٢٨٠٨ ركاب. اما العابرون فقد بلغ عددهم خلال الشهر ٨٣٠٧٧ راكبا يمثلون نسبة ٣٢٪ من اجمالي حركة الركاب في المطار وبمتوسط يومي قدره ٢٧٦٩ راكبا. وقد بلغ اجمالي عدد الركاب من يناير حتى نوفمبر ١٩٩٨م ٢٨٥١٣٨٥ راكبا وبزيادة قدرها ٨٪ عن أجمالي عدد الركاب عن نفس الفترة من العام الماضي.

في مجال الشحن فقد بلغ حجم الاجمالي منه خلال الشهر ٢٩٢١٧ طنا مقارنة بـ ٢٨١٨٨ طنا خلال شهر نوفمبر الماضي وبزيادة قدرها ٤٪. وقد بلغ حجم الشحن الصادر ٣١٢٤ طنا بينما بلغ حجم الشحن الوارد خلال الشهر ٤١٢٠ وبلغ حجم الشحن العابر ٢١٩٧٢ طنا وبلغ اجمالي حجم الشحن خلال الفترة من يناير حتى نوفمبر هذا العام ٢٧٢٧٩٧ طنا.

اما البريد فقد بلغ الاجمالي منه خلال الشهر ٧٩ طنا بمتوسط يومي قدره ٢,٦ طن، وقد بلغ حجم البريد الصادر منه خلال الشهر ٣٢ طنا وبلغ حجم البريد الوارد خلال الشهر ٤٧ طنا وقد بلغ اجمالي حجم البريد خلال الفترة من يناير حتى نوفمبر ١٩٩٨م ١١٠٨ اطنان مقارنة بـ ٨٨٠ عن نفس الفترة من العام الماضي وبزيادة قدرها ٢٦٪.

٥٠٠ مليون درهم عوائدها المتوقعة

حملة «شهر العطاء في دبي» تنطلق اليوم

■ دبي - «الاتحاد»:

توقعت مصادر اقتصادية ان تتجاوز مبيعات وعوائد حملة شهر العطاء في دبي خلال ٣٩ يوما ٥٠٠ مليون درهم. وتنطلق اليوم حملة «شهر العطاء في دبي» التي تنظمها غرفة تجارة وصناعة دبي خلال شهر رمضان المبارك وتشارك فيها كافة المجموعات التجارية ومؤسسات القطاع الخاص في الامارة، بعروض كبيرة للالعاب النارية تقام في السابعة والنصف مساء مقابل الغرفة على امتداد شارع السيف. وقد اعرب احمد البنا مساعد مدير عام غرفة دبي للدراسات والشؤون الدولية. والمنسق العام للفعالية عن سعادة المسؤولين في غرفة التجارة والصناعة لتنظيم هذه الفعالية التي ستسعد عددا كبيرا من المحتاجين الذين ترعاهم المؤسسات الخيرية في الدولة. واشاد البنا بتجاوب مراكز التسوق والمجموعات التجارية الكبيرة والمتوسطة والصغيرة مع هذه الحملة ودعمها لها من خلال مشاركتها واقامة نشاطات ترويجية اضافية من شأنها ان تنشط الحركة التجارية في الامارة وتتيح فرص فوز فريدة امام المتسوقين. وتوقع البنا ان تساهم حملة «شهر العطاء في دبي» في تعزيز القوة الشرائية في السوق وارتفاع حجم العائدات بحدود ٥٠٪ ليتجاوز ٥٠٠ مليون درهم في ٣٩ يوما. وقال سيتمكن المتسوقون اعتبارا من اليوم الحصول على قسائم السحب من المحلات المشاركة التي تضع ملصقات الحملة وعلامة الاشتراك بالقرب من صندوق الدفع. ومن المقرر ان توزع صناديق السحب في غرفة التجارة والصناعة وسوق الذهب «مركز سوق الذهب» وشارع الرقة في دار الرقة وسوق الراشدية المركزي وسوق الحمرية المركزي ومركز برج التوأم وجمعية الاتحاد التعاونية في الجميرا ومراكز التسوق التالية، دون، والبستان، وسيتي سنتر، وبرجمان، ووافي، والغرير، ولامسي بلازا، وجاليريا، والمنال. ولولو والمركز السياحي ومحطة بترول الامارات امام دنانا في ديرة ومحطة بترول الامارات بالقرب من فندق كوبر شيمني شارع خالد بن الوليد وسيقام السحب الاول يوم غد الاربعاء في مركز ديرة سيتي سنتر في التاسعة مساء. وتتضمن الحملة التي ستستمر مدة ٣٩ يوما، حتى ٢٣ يناير المقبل تقديم جوائز نقدية بقيمة ٤,٧٨ مليون درهم للمتسوقين يخصص ٢٠٪ منها لصالح المؤسسات الخيرية في الدولة وجوائز اخرى مقدمة من المجموعات التجارية في الامارة.

وتبلغ قيمة الجائزة النقدية اليومية ٢٠ ألف درهم بالاضافة الى خمس جوائز نقدية اسبوعية قيمة الجائزة فيها نصف مليون درهم وجائزة كبرى نقدية تبلغ قيمتها مليونا ونصف المليون درهم. وقد تم تمديد التسجيل للراغبين بالمشاركة في حملة شهر العطاء في دبي حتى ٢٢ ديسمبر الجاري نظرا للاقبال الكبير الذي تشهده هذه الحملة وعدم تمكن عدد كبير من المحلات من تقديم الطلبات.

١٣٠ شركة من جنوب شرق آسيا في المنطقة الحرة لجبل علي

■ دبي - «الاتحاد»: بلغ عدد الشركات العاملة في المنطقة الحرة لجبل علي من جنوب شرق آسيا ١٣٠ شركة منها ٢٠ تعمل في المجال الصناعي.

وقال سلطان بن سليم رئيس المنطقة الحرة لجبل علي مدير عام موانئ دبي ان الشركات الماليزية وشركات شرق آسيا استفادت من المزايا والتسهيلات التي تقدمها المنطقة الحرة لجبل علي.

ودعا خلال استقباله لوفد ماليزي برئاسة «لنج ليونج سك» وزير المواصلات في ماليزيا للاستفادة من الموقع الاستراتيجي لجبل علي حيث يمكنهم اقامة المصانع والمراكز التجارية لتوزيع بضائعهم في الشرق الاوسط والدول المجاورة.

واستعرض ابن سليم والوزير الماليزي سبل تعزيز التعاون، مشيرا الى الاهتمام العميق بتجربة ماليزيا الرائدة في مجال النهضة الاقتصادية والجهود الكبيرة التي تبذلها الحكومة ورجال الاعمال في ماليزيا الآن للخروج من الازمة المالية التي سادت جنوب شرق آسيا.

سلطان بن سليم

واشار ابن سليم الى نتائج الجولة التي قام بها وفد دبي مؤخرا الى ماليزيا وعقد خلالها اجتماعات مع المسؤولين الحكوميين وهيئات تطوير الصادرات والصناعات ورجال الاعمال.

وقد اكد الوزير الماليزي ان زيارته الى دبي تستهدف تعزيز العلاقات التجارية، والاطلاع على تجربة المنطقة الحرة لجبل علي التي اكتسبت بفضل ما تقدمه من مزايا سمعة عالمية مرموقة.

واكد على اهمية قيام الشركات الماليزية بمشاريع في المنطقة الحرة بجبل علي لموقعها المهم كحلقة وصل بين الشرق والغرب.

وحول الازمة الاقتصادية بماليزيا قال «لنج ليونج» ان هناك مؤشرات تؤكد التفاؤل بانحسار الازمة، حيث انتهت أسوأ مرحلة، وبدأت معظم دول جنوب شرق آسيا تجد طريقها لتحسن الاداء الاقتصادي من جديد.

دليل الشركات

و قررت سلطة المنطقة الحرة لجبل علي تطوير نشرتها الدورية الى دليل رسمي لشركات المنطقة ومن المتوقع ان يصدر في فبراير ٩٩ ليصبح اكثر سهولة في الاستخدام وتوفير معلومات اوفر حول مجتمع الاعمال. والتعريف بالفرص الاستثمارية والتجارية والتعامل مع شركات المنطقة الحرة.

وصرح سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة لجبل علي والمدير العام لموانئ دبي ان هذا التطوير يأتي مع الزيادة الكبيرة في عدد الشركات القائمة في جبل علي وتنوع نشاطها في مجالات الصناعة والتجارة والخدمات، اضافة للاهتمام المتزايد من جانب القطاع التجاري العالمي للتعرف على منتجات شركات المنطقة الحرة وطبيعة اعمالها. وقد تعاقدت سلطة المنطقة الحرة مع دار هوك للنشر لجمع المعلومات الخاصة بالنشرة الجديدة ولطبعها ونشرها. وستتضمن النشرة قوائم بشركات المنطقة الحرة، وعدة فصول معها مقدمة تمهيدية، وتصنيفا لمنتجات المنطقة الحرة من البضائع. وقائمة ٦٠ شركة من مجموعة «فورتشن ٥٠٠» القائمة في جبل علي وعددا من الخرائط. وتدير هوك للنشر اعمالها لانجاز النشرة الجديدة من مقرها في المنطقة الحرة لجبل علي لسهولة الاتصال بالعملاء حيث يتوقع انجاز هذا العمل واصدار النشرة خلال شهر فبراير المقبل باسم الدليل الرسمي لشركات المنطقة الحرة لجبل علي. وستصدر الشؤون الادارية في سلطة المنطقة الحرة لجبل علي في شهر يناير من مطلع العام الجديد كتيبا جديدا خاصا بقوانين المنطقة الحرة ليحل بدلا من الكتيب المعمول به حاليا. واكد ابن سليم ان الكتيب الجديد يتجاوب مع زيادة عدد شركات المنطقة الحرة ليأتي بصورة متطورة من حيث الشكل والمضمون ويراعي سهولة استخدامه من قبل الشركات المعنية.

وسيقدم كتيب قوانين ا لمنطقة الحرة الجديد تعريفا شاملا باجراءات التقدم بطلبات التسجيل، والتأسيس وكذلك التشغيل. ويضم كذلك اسماء الاشخاص المسؤولين في الشؤون الادارية مع تحديد تخصصاتهم والاجراءات التي تقع ضمن نطاق مسؤولياتهم، وفصلا خاصا برسوم الخدمات التي تقيمها الدائرة.

...و تقييم عروض المشروع «د» للكهرباء

■ تقوم هيئة مياه وكهرباء دبي بتقييم العروض المقدمة من الشركات العالمية لمشروع جبل علي «د» بعد ان تمت أعادة تقديم العروض مرة اخرى في ٣٠ نوفمبر.

وتقدم ستة مقاولين دوليين بعروضهم للمشروع الذي يشتمل على اقامة وحدة توليد بالغاز بطاقة ٤٠٠ ميجاوات وتركيب غلايات حرارية في اطار المرحلة الثانية لتطوير المحطة القائمة. والشركات العالمية المتقدمة بعروضها لاقامة المشروع هي: مجموعة شركات بقيادة شركة هيونداى الكورية الجنوبية للبناء وشركة انسالدو انرجيا الايطالية، وشركة ABB بور جنراشن السويسرية وشركة سيمنز الالمانية. كونسوريتوم بين مؤسسة ماربين اليابانية والستوم الانجليزية الفرنسية ومجموعة الين انرجي النمساوية مع جي إى انترناشيونال الاميركية.

وذكرت مجلة (ميد) الاقتصادية الاسبوعية ان مجموعة هيونداى تقدمت بادنى العروض من حيث السعر بقيمة ٢٦٠ مليون دولار فيما تراوحت عروض المنافسين الخمسة الآخرين بين ٢٨٢ مليون دولار من شركة انسالدو الايطالية و ٣٠٨ ملايين دولار من جي اى الاميركية. واوضحت المجلة ان مصادر المشروع مازالت مترددة من النتائج للملامح الرئيسية لقيمة العروض لأن الشركات اقترحت جداول زمنية لانجاز المشروع وخيارات او عروضا بديلة وكذلك احجاما متعددة لسعة التوربينات.

واوضحت ميد ان الرؤية ستكون اكثر وضوحا بعد انتهاء استشاري المشروع (شركة فيتشر الالمانية) من اكمال التقييم الاولي للعروض. ونوهت المجلة الى ان الشركات تقدمت بمقترحات حول تمويل المشروع. ويحق للهيئة استخدام كل او جزء من عرض التمويل ا و الاستغناء عنه تماما. والاحتمال الآخر هو لجوء الهيئة الى البنوك المحلية للحصول على التمويل. ومن المتوقع ان يتم الاعلان عن الفائز بعقد المشروع في اواخر يناير على ان يكتمل المشروع في يونيو ٢٠٠١.

قرضان للأردن واليمن من صندوق النقد العربي

■ تم بمقر صندوق النقد العربي في مدينة ابوظبي امس التوقيع على اتفاقية تسهيل التصحيح الهيكلي المقدم من الصندوق الى المملكة الاردنية الهاشمية. وقد قام بالتوقيع عن صندوق النقد العربي سعادة الدكتور جاسم المناعي مدير عام رئيس مجلس ادارة الصندوق وعن المملكة الاردنية الهاشمية معالي الدكتور زياد فريز، محافظ البنك المركزي الأردني. وتبلغ قيمة هذا التسهيل ٣,٩٩ مليون دينار عربي حسابي (١٦,٨ مليون دولار اميركي) ويمثل ٧٥ في المئة من حصة الاردن المدفوعة بالعملات القابلة للتحويل. ويتكون التسهيل من قرض قيمته ٣,٩١ مليون دينار عربي حسابي (١٦,٥ مليون دولار اميركي) ومنحة معونة فنية قيمتها ٨٠ ألف دينار تعادل ٢ في المئة من قيمة التسهيل وبتقديم هذا القرض يكون الصندوق قد قدم للاردن ١١ قرضا بقيمة ٤٢ مليون دينار عربي حسابي (١٧٧ مليون دولار اميركي).

كما تم بمقر الصندوق التوقيع على اتفاقية تسهيل التصحيح الاقتصادي المقدم من صندوق النقد العربي للجمهورية اليمنية. وقام بالتوقيع عن صندوق النقد العربي سعادة الدكتور جاسم المناعي. مدير عام رئيس مجلس ادارة الصندوق وعن الجمهورية اليمنية معالي الاستاذ علوي صالح السلامي، وزير المالية.

وتبلغ قيمة هذا التسهيل ١١,٣٤ مليون دينار عربي حسابي، (٤٨ ملون دولار اميركي) وتمثل ٧٥ في المئة من حصة اليمن في رأسمال الصندوق المدفوع بالعملات القابلة للتحويل. ويتكون التسهيل من قرض قيمته ١١,١١ مليون دينار عربي حسابي. (٤٧ مليون دولار اميركي) ومعونة فنية قيمتها نحو ٢٣٠ الف دينار تعادل ٢ في المئة من قيمة التسهيل. وبتقديم هذا القرض يكون الصندوق قد قدم لليمن ٢١ قرضا بقيمة ١٣٣ مليون دينار عربي حسابي (٥٥٩ مليون دولار اميركي).

هكذا في الأصل



هكذا من الأصل

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من ظهر امس

الشركة	متوسط سعر التداول	التغيير +/-	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	مركز الخليج	السوق العالمية	الهامور	شروق	الوطنية	المال والاعمال	الرمز	التجاري الدولي	المطوع	سعر التداول في بداية العام	سعر التداول في ٣٠ / يونيو	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	٧٠٥	-٥	٧١٠	٧١٠	٧٠٠	٧٠٠	٧١٠	٧٢٠	٧٠٠	٧٢٠	٧١٥	٧٢٠	٧١٠	٧١٠	٧٢٠	٧١٠	٧١٠	٧٢٠	٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - أبوظبي التجاري	٥٧٠	-	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٨٠	٥٧٥	٥٨٠	٥٨٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٤٢	-	٤٣	٤٣	٤٣	٤٦	٤٣	٤٤	٤٣	٤٣	٤٤	٤٤	٤٣	٤٣	٤٥	٤٧	٤٣	٤٣	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٢٣	-١	٢٥	٢٣	٢٣,٥	٢٣	٢٣	٢٣	٢٥	٢٤	٢٩	٢٣,٥	٢٣	٢٣	٢٩	٢٢	٢٥	٢٤	١٩	٣٥,٥٠	١٠
٥ - الخليج الاول	٦	-	٦,٢٥	٦	٦	٦	٦	٦	٦,٥	٥,٧٥	٦,٥	٦	٦,٥	٦	٦,٥	٦	٧	٦,٥	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	٨٩٥	-٥	٩٠٠	٨٩٠	٩٠٠	٨٩٠	٨٩٠	٨٩٠	٩٠٠	٩١٠	٩٠٠	٩٠٠	٨٨٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٥	٩٠٠	٩٠٠	٨٤٥	١٠٢٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٤٠	-١	٤١	٣٩	٣٩,٥	٣٩	٤٠	٤٠	٤١	٣٩	٤٢	٤٢	٤٠	٤٠	٤٣	٤١	٤١	٤٠	٣٧	٤٥	٢,٥
٨ - المشرق	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٥٠	١٣٣٠	١٣٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٣٠	١٣٤٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	٩٢	-٠,٥٠	٩٢	٩٠	٩٢	٩٠	٩٠	٩٠	٩٠	٩٠	٩٥	٩٥	٩١	٩٣	٩٣	٩١	٩٣	٩٢	٨٨	١٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	١٠٠	-	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٩٥	٩٥	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	٢٠,٥	-٠,٥	٢١	٢٠	٢٠,٥	٢٠	٢٣	٢٠	٢٣	٢٠	٢٣	٢٣	٢٣	٢١	٢٢	٢١	٢٢	٢٢	١٥	٢٥	٢,٥
١٢ - الشارقة المحدود	٣٩٥	-	٣٩٠	٤٠٠	٣٩٠	٣٩٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٢٠	٤١٠	٤١٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٥	٤٠٠	٤١٥	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٣٧٠	-١٠	٣٧٠	٣٦٥	٣٧٠	٣٦٠	٣٧٠	٣٦٥	٣٨٠	٣٧٠	٣٨٥	٤٠٠	٣٧٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٣٥	-١	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٦	٣٨	٣٨	٣٨	٣٥	٣٧	٣٧	٣٥	٣٥	٣٦	٢٨٠	٤٣	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٣٥	-٠,٥٠	٣٥	٣٣	٣٥	٣٥	٣٥	٣٤	٣٥	٣٦	٣٦	٣٧	٣٣	٣٦	٣٩	٣٧	٣٦	٣٦	٢٧	٣٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	٩	-	-	٩	٩	٩	١٠	٩	٩,٥	٩	١٠	١٠	٩	١٠	١٠	١٠,٢٥	١٣	٩	٧,٥٠	١٣	١
١٧ - أم القيوين الوطني	٣٥٠	-	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٥٥	٣٥٠	٣٥٠	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٣٦٠	-	٣٦٠	٣٥٥	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٨٠	٣٩٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٨٥	٣٦٠	٣٦٥	٣٧٥	٣٠٠	٣٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١١٨	-١	١١٨	١١٧	١٢٠	١١٥	١١٧	١١٧	١١٨	١١٧	١٢٥	١٢٥	١٢٠	١٢٠	١٢٥	١١٩	١٢٠	١٣٠	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الأهلية	١٢٥٠	-	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٧٥	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٣٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٨٤٠	-	٨٢٠	٨٤٠	٨٥٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٧٠	٨٢٠	٩٠٠	٩٠٠	٨٨٠	٨٨٠	٩٠٠	٨٨٠	٨٥٠	٩٠٠	٧٢٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٨٠٠	-	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٧٩٠	٨٠٠	٨٠٠	٨١٠	٨٢٠	٨١٠	٨١٠	٨٢٠	٨١٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٤,٢٥	-٠,٧٥	٥	٤,٥	٤,٢٥	٤	٤,٥	٤,٢٥	٤,٥	٥,٥	٥	٤	٥	٤,٥	٤,٢٥	٥,٥	٥	٥,٥	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٦٥	-٥	١٦٥	١٦٥	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٥	١٧٥	١٦٠	١٨٠	١٧٠	١٦٥	١٧٠	١٧٥	١٧٥	١٧٠	١٨٥	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠٠٠	-	-	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٦٦	-	٦٦	٦٨	٦٥	٦٥	٦٥	٦٨	٦٨	٧٠	٦٦	٦٤	٦٨	٦٦	٦٨	٦٣	٦٧	٦٠	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٣	-	-	١٣,٥	١٣	١٢	١٤	١٣	١٤	١٣	١٤	١٣	١٣,٥	١٢	١٣	١٣	١٤	١٤	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١٠,٥	-٠,٥٠	-	١٠	١٠	١٠	١١	١٠	١٠,٥	١١	١١	١٤	١٠,٥	١١	١١	١١	١١	١١	٦,٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٥	-	-	١٨	١١	١٢	١٨	١٨	١٨	٢٠	١٥	١٤	١٧	١٤	١٧	١٦	١٨	١٨	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٣٠٠	-	١٣٥٠	١٣٠٠	١٣٥٠	١٣٥٠	١٣٠٠	١٣٨٠	١٤٠٠	١٣٠٠	١٥٠٠	١٣٠٠	١٣٥٠	١٣٠٠	١٥٣٠	١٣٠٠	١٤٠٠	١٣٧٠	١٣٣٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	١٩	-	٢٠	١٩	١٩	١٨	١٩	١٩	٢٠	٢٤	٢٣	١٧	١٩	١٨	٢٢	١٨	٢٠	٢١	٢٣,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	١٨٥	-	١٨٥	١٨٥	١٨٥	١٨٥	١٨٠	١٨٥	١٨٥	١٨٥	١٨٥	١٨٠	١٩٥	١٩٠	١٨٢	١٨٨	١٨٠	١٨٥	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران أبوظبي	٦٥٠	-	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٥	٦٤٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٤٥	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٦٣٠	-	٦٣٠	٦٥٠	٦٢٠	٦٣٠	٦٣٠	٦٥٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٧٠	٦٢٠	٦٧٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٠٠	٦٣٠	٦٨٠	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - مناسك	١٥	-	-	١٦	١٤	١٤	١٤	١٤	١٧	١٤	١٦	١٠	١٥	١٣	١٧	-	-	١٥	-	-	١٠
٧ - تبريد	٩,٥	-٠,٥٠	٩,٥٠	٩	٩,٢٥	٩	٩,٥	١٠	١٠	٩	١١	٩	١٠	١٠	١١	٩,٥	١٠	٩	٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	١٠	-٠,٥٠	-	١١	٩	٩	١٠	١٠	١٠	١٠	١٣	١١	٩	١١	١٠	١٢	١٢	١٠	-	-	١
٢ - جلفار	٣	-٠,٢٥	-	٣,٥	٣	٣	٣,٥	٣,٥	٣,٢٥	٢,٧٥	٣,٢٥	٣,٥	٣	٣,٢٥	٣,٥	٤,٧٥	٣,٢٥	٢,٧٥	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٥٣	-	٥٣	٥٥	٥٣	٥٠	٥٣	٥٣	٥٢	٦٠	٥٥	٥٤	٥٢	٥٦	٥٨	٥٤	٥٢	٥٥	٣٦٥	٥٢	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٣٣	-	٣٣	٣٣	٣٣	٣٠	٣٣	٣١	٣٥	٣١	٣٨	٣٠	٣٤	٣٠	٣٧	٢٨	٣٢	٣٦	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٤,٥٠	-٠,٥٠	١٥	١٥	١٤,٥	١٤,٥	١٤,٥	١٥	١٥	١٤	١٧	١٥	١٦	١٥	١٦,٥	١٤	١٥	١٥	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	١,٧٥	-٠,٢٥	-	١,٥٠	١,٧٥	١,٥٠	٢	١,٥	٢	٢	٢	١,٥	٢	١,٧٥	٢	١,٧٥	٢	١,٧٥	١,٥٠		١
٢ - عمان والامارات	١٦	-	-	١٧	١٦	١٥	١٧	١٨	١٧	-	-	١٧	٣٠	١٦	١٧	-	-	٢٥	٣٠	٣٢	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٢٤,٥٠	-٠,٥٠	٢٦	٢٥	٢٤,٧٥	٢٤	٢٥	٢٥	٢٥	٢٤	٢٧,٥	٢٤	٢٦	٢٥	٢٧	٢٤,٧٥	٢٥	٢٥	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٢٥	-١	٣٥	٣٥	٣٤	٣٤	٣٥	٤٠	٣٥	٣٤	٣٩	٣٩	٣٦	٣٧	٣٨	٣٦	٣٨	٣٥	٢٤	٢٧	١٠

أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً

زياد الدباس	زهير الكسواني	محمد علي يلسين	محمد أبو قلبين	سامية سعيد	ابراهيم المالي	عبدالرحيم السفريني	عدنان الصراف	أحمد الحوسني	عبدالرحيم الفهيم	حسن حمد الشامسي	قسم الاسهم	مؤيد الملثمي	حمدان الخوري	فيصل الحاجب	طارق المطوع
٠٢-٦٦٧٦٤٣	٠٦-٧٢-٧٤٠	٠٢-٢٧١٥١٥	٠٢-٢٦٤٥٥٢	٠٢-٣٣٢٨٥٥	٠٢-٧٢٢١٩٢	٠٢-٦٧٢٩٧٧	٠٤-٦٨٣١١١	٠٢-٢٧٠٠٧٨	٠٢-٦٧٢٧٢١	٠٤-٦٣٦٦٨٥	٠٢-٦٣٦١١١	٠٢-٢١٣٣٣٢	٠٢-٦٦٤٤٤٦	٠٤-٦٥٢٥٣٥	٠٤-٦٩٩٧٧٣

«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.



مؤشر «أبوظبي الوطني» ينخفض ٦,٢١ نقطة

«اتصالات» يقود التعاملات... وتداولات متوسطة على «الحديثة»

■ شهدت سوق الأسهم المحلية حركة تعاملات متوسطة نسبيا. قاد خلالها سهم «اتصالات» التعاملات بعد أن تراجع سعره الى مستوى مغر للمستثمرين. كما ظهر بعض الطلبات على الأسهم «الحديثة» وخاصة الكميات الصغيرة والمتوسطة، وكان قطاع الخدمات الأنشط من حيث حجم التعاملات فيما ساد الهدوء تعاملات قطاعي المصارف والتأمين، وتراجع مؤشر «أبوظبي الوطني» بمقدار ٢١,٦ نقطة عن اقفال امس الأول...

بنك أبوظبي الوطني

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك اقفل عند مستوى ٢٣٨٣,٥١ نقطة بعد تعديل أسعار أسهم بعض البنوك والشركات حسب الطلب والعرض على أسهمها فقد اقفل سعر أسهم بنك الخليج الأول عند مستويات تراوحت مابين ٥,٧٥ الى ستة دراهم وشركة الوثبة بسعر أربعة دراهم وسهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ٧٢٠ درهما وسهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٥٥٠ درهما وتراوح الطلب والعرض على أسهم بنك دبي الوطني بأسعار تراوحت مابين ٨٥٠ الى ٨٧٥ درهما بينما استقر سعر أسهم مصرف أبوظبي الاسلامي عند مستويات تراوحت مابين ٢٣ الى ٢٤ درهما وأسهم اعمار بسعر ٢٤ درهما وتم تداول أسهم «اتصالات» وحسب الكميات بأسعار تراوحت مابين ١٢٥٠ الى ١٢٨٠ درهما واسهم «تبريد» بسعر تسعة دراهم.

الشرهان

وقال زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للأسهم والسندات انه تأثرت أسعار الأسهم سلبا بانخفاض سهم «اتصالات» اقوى سهم في السوق بسبب هامش الانخفاض المرتفع مما أثار موجة من العروض على الأسهم الأخرى الأمر الذي أدى الى مزيد من الانخفاض في القطاعات كافة ولايوجد سبب رئيسي لانخفاضه سوى انه السهم الذي يمكن تسييله بسهولة. وامس تراجعت أسعار ١٩ سهما أهمها «اتصالات» بمقدار ٦٠ درهما الى ١٣٠٠ وهو سعر العرض وطلب بسعر ١٢٦٠ درهما، وعرض دبي التجاري بسعر ٩٠ درهما بانخفاض درهم واحد وطلب بسعر ٨٦ درهما وعرض الامارات الدولي بسعر ٣٩ درهما بانخفاض درهم واحد وسهم بنك راس الخيمة بسعر ٣٣ درهما بانخفاض درهم واحد وعرض الفجيرة الوطني بسعر ٣٥٥ درهما وسهم العربي المتحد بسعر ٣٦٥ درهما بانخفاض ١٠ دراهم لكل منهما، ٥,٦٥ درهم، وبلغ متوسط سعر أبوظبي الاسلامي ٢٢ درهما بانخفاض درهم واحد وعرض بسعر ١٦ درهما وتم تداول «اعمار» بسعر ٢٥ درهما بانخفاض درهم واحد وتبريد بسعر ٩ دراهم بانخفاض درهم واحد وشعاع بسعر ١,٥ درهم بانخفاض ١٠ فلوس. ونتيجة العروض تراجع سهم جلفار ٢٥ فلسا الى ٣,٢٥ درهم وسهم السفن درهمين الى ٣٣ درهما وسهم الامارات للتأمين ٢٠ درهما الى ٨٤٠ درهما والخزنة ١٠ دراهم الى ١٦٥ درهما.

الخليج - دبي

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية أنه لاتزال حركة السوق هادئة الا أن بعض المبادلات التجارية أبرمت على بعض الأسهم، وقد لوحظ استقرار بعض الاسهم وذلك لتحرك الطلب عليها.

ففي قطاع البنوك: طلب سهم بنك دبي التجاري بسعر ٨٥ درهما وعرض بسعر ٩٠ درهما. وطلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٨,٥ درهم وعرض بسعر ٣٩ درهما. وطلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ٨٥٠ درهما وعرض بسعر ٨٨٠ درهما. وطلب سهم البنك العربي المتحد بسعر ٣٧٠ درهما. وتوفرت عروض على بنك الخليج الأول بسعر ٥,٧٥ درهم.

وفي قطاع الخدمات: استقر سعر الطلب على سهم «الاتصالات» بمعدل ١٢٥٠ درهما وعرض بسعر ١٣٠٠ درهم. وطلب سهم «الفنادق» بسعر ١٨٠ درهما. وطلب سهم «دبي للاستثمار» بسعر ١٤ درهما وتوازنت العروض مع الطلبات، وطلب سهم «جلفار» بسعر ٢,٥ درهم وعرض بسعر ٢,٧٥ درهم، وتوفرت عروض على سهم تبريد بسعر ٩ دراهم.

وفي قطاع التأمين: حافظت أسعار الأسهم على مستوياتها السابقة دون تسجيل طلبات.

المطوع

وقال بدر المطوع مدير مركز المطوع للأسهم والسندات انه لم يحدث تغير ملحوظ على حركة التداولات حيث تميز السوق بهدوء وندرة الطلبات على معظم الأسهم مع توفر عدة عروض على أسهم معينة في كل قطاع وبأسعار جيدة فمثلا في قطاع البنوك شهد هذا القطاع عدة مبادلات على سهم أبوظبي الاسلامي حيث عرض على ٢٣ درهما وطلبات قليلة على نفس السعر كما عرض سهم الخليج الأول بسعر ٦ دراهم وطلبات محددة على ٥,٧٥ كما عرض بنك الامارات على ٤٠ درهما وبنك دبي التجاري على ٩٠ درهما وفي قطاع الخدمات لايزال الهدوء يسيطر على معظم التداولات الا من عدة تداولات خفيفة على بعض الأسهم التي لاتزال تحتفظ ببعض نشاطها فقد سجلت عدة عروض على سهم اعمار على ٢٤ درهما وتوازنت الطلبات مع هذا السعر تقريبا كما عرض سهم شعاع على ١,٥ درهم وعرض سهم دبي للاستثمار على ١٤,٥ مع عدم وجود طلبات جدية وسجل سهم «تبريد» عروضا كثيفة على ٩ دراهم بكميات مختلفة كما عرض سهم اطارات بكميات متفاوتة على سعر تراوح بين ١١ و١٢ درهما كما ظل سهم «اتصالات» يعرض على ١٣٠٠ درهم وطلبات على ١٢٥٠ درهما وفي قطاع التأمين لم يسجل أي تغير ملحوظ على مستوى الأسعار الا ان العروض لاتزال هي المسيطرة على أغلب أسهم القطاع مع ثبات نسبي لمعظم الأسعار... ومن الملاحظ انه بالرغم من قرب نهاية العام وصدور النتائج النهائية لاغلب البنوك والشركات الا أن السوق لم يتأثر مما يدل على استمرار فقدان الثقة لدى الكثيرين في عودة الروح للسوق خلال الفترة المقبلة.

شروق

وقال حسن رحمة الشامسي مدير مكتب شروق للأسهم أن السوق شهدت استقرارا بالاسعار بسبب قلة حجم المبادلات رغم ان اغلب الاسعار أصبحت بمستويات اقتصادية نتيجة الانخفاض الكبير بالأسعار الا انه من المتوقع أن تنشط الحركة بالأيام القادمة وقد ابرمت بعض التداولات على مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٣ درهما وانخفض سهم دبي للاستثمار لحاجز ١٤,٥ درهم. اما سهم الاعمار فقد استقر عند مستوى ٢٥ درهما.

وواصل بنك الخليج الأول انخفاضه عندما تمت بعض المبادلات بسعر ٦ دراهم محققا بذلك انخفاضا كبيرا، وعرضت أسهم «اتصالات» بسعر ١٣٠٠ درهم واستقر سعر الامارات الدولي عند ٤٠ درهما وطلبت أسهم «تبريد» بسعر ٩ دراهم.

وفي قطاع التأمين لم تنشط الحركة، وبصورة عامة فان الجميع يأملون أن تنشط الحركة في الايام القادمة خاصة اننا مقبلون على نتائج اعمال الشركات مما يدعم سوق الاسهم اضافة لانتظار ان تتدخل المحافظ الاستثمارية بشكل أكثر فعالية لتقوم بدور صانعي الأسواق.

الهامور

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير مركز الهامور للأسهم والسندات في أبوظبي أن سوق الاسهم المحلية شهدت أمس حركة تعاملات نشطة تميزت بتوازن العروض والطلبات على بعض الاسهم الحديثة.

وفي قطاع المصارف عرض سهم «أبوظبي الاسلامي» بسعر ٢٢ درهما وطلب بسعر ٢١ درهما وعرض سهم «الخليج الأول» بسعر ٦ دراهم وطلب بسعر ٥,٥٠ دراهم.

أما في قطاع الخدمات فكان سهم «تبريد» نجم التداولات حيث تم تداوله بسعر ٩ دراهم وطلب سهم «اعمار» بسعر ٢٣,٥٠ درهم وعرض بسعر ٢٤ درهما وعرض سهم «السفن» بسعر ٢٨ درهما وطلب بسعر ٢٧ درهما.

وفي قطاع التأمين فقد كان الهدوء مخيما على تعاملات القطاع.

الطليعة

ويقول حمود عبدالله مدير مكتب الطليعة للأسهم ان السوق استمر في حالة الهدوء والاستقرار وتمت بعض المبادلات التي تركزت على الأسهم الحديثة وظهرت استفسارات من قبل المتعاملين على أسهم «اعمار» ودبي للاستثمار وبنك الخليج الاول وتبريد.

وفي قطاع المصارف: طلب سهم أبوظبي الاسلامي وسجل طلبات بسعر ٢٢ و٢٢,٥٠ درهما للسهم وعرض بسعر ٢٣ درهما للسهم. وسجل سهم الخليج الاول بسعر ٦ دراهم للسهم وطلبات بسعر ٥,٧٥ درهم للسهم. وسجل سهم البنك التجاري الدولي بسعر ٩ دراهم للسهم ولم تتوافر طلبات على السهم. وعرض بنك الامارات الدولي بسعر ٤١ و٤٠ درهما للسهم ولم تتوفر طلبات على السهم. وسجل بنك الاستثمار عرضا بسعر ٣٦ درهما للسهم ولم تظهر طلبات على السهم. وسجل بنك الاتحاد الوطني طلبات بسعر ٣٨ درهما وعرض بسعر ٤٢ و٤٣ درهما للسهم.

وفي قطاع الخدمات: سجل سهم «اعمار» العقارية عروضا بسعر ٢٤,٥٠ و٢٤,٢٥ درهما وطلبات بسعر ٢٤ درهما للسهم. وسجل سهم «اتصالات» عرضا بسعر ١٣٠٠ درهم ولم تتوفر طلبات على السهم. وسجل سهم «دبي للاستثمار» عروضا بسعر ١٤,٥٠ درهم وطلبات بسعر ١٤ درهما للسهم. وسجل سهم «تبريد» عروضا بسعر ٩,٢٥ درهم للسهم وسجل طلبات بسعر ٩ دراهم للسهم. وسجل سهم اتحاد العقارية بسعر ٣٤ درهما للسهم ولم تتوفر طلبات على السهم. وسجل سهم شعاع عروضا بسعر ٢ درهم للسهم. وسجل سهم أبوظبي لصناعة السفن عروضا بسعر ٣١ درهما ولم تتوفر طلبات على السهم. وعرض سهم جلفار بسعر ٣,٢٥ للسهم ولم تتوفر طلبات على السهم.

وفي قطاع التأمين: سجل سهم الوثبة عروضا بسعر ٤,٥٠ درهم للسهم وطلبات بسعر ٤ درهم للسهم. وطلب سهم البحيرة للتأمين بسعر ١٧ درهما للسهم ولم تتوافر عروض على السهم. وعرض سهم الخزنة للتأمين بسعر ١٦٥ درهما للسهم. وسجل سهم دبي الوطنية عروضا بسعر ٦٥ و٦٤ درهم للسهم.

مسيرة شركة ابوظبي الوطنية للفنادق في ١٠ سنوات

زهير الكسواني

تأسست الشركة العام ١٩٧٨ وتمتلك ستة فنادق فخمة في امارة ابوظبي يدار بعضها من قبل شركات عالمية وبعضها ادارة مباشرة وتدير كذلك فنادق غير مملوكة، وتشمل اعمال الشركة قسما مهما للتموين والخدمات السياحية وشركة تكسي الغزال، ولها مشاركات في منشآت سياحية في عدد من دول البحر المتوسط بنسب لاتقل عن ١٠٪ ولاتزيد عن ٣٩٪.

وحققت الشركة انجازات عديدة خلال السنوات العشر الاخيرة شملت جميع بنود نتائجها المالية ولم تواجه اية صعوبات في تسجيل نمو متواصل في تحقيق الارباح، وعملت على الحفاظ على رأسمال يعتبر منخفضا قياسا بباقي بنود موجوداتها اذ ارتفع من ١١٠ ملايين درهم في العام ١٩٨٨ الى ١٥٠ مليونا حاليا بزيادة مقدارها ٤٠ مليونا وبنسبة ٣٦٪ فقط. بمتوسط زيادة سنوية نسبتها ٣,٦٪ في حين زادت حقوق المساهمين لديها لنفس الفترة من ٢٤٩,٥ الى ٧٧٧,٨ مليون درهم بمقدار ٥٢٨,٣ مليون وبنسبة ٢١٢٪ بمتوسط سنوي ٢١,٢٪ بما يوازي ٥,٩ ضعف زيادة رأس المال، وعليه ارتفعت القيمة الدفترية للسهم من ٢٠,٥ الى ٥٢ درهما لقيمة اسمية مقدارها ١٠ دراهم، بزيادة مقدارها ٣١,٥ درهم وبنسبة ١٥٣٪ بمتوسط سنوي نسبته ١٥,٣٪.

اما الموجودات فارتفعت من ٦١٣ الى ١١٨٧ مليون درهم بزيادة ٩٤٪ بمتوسط سنوي ٩,٤٪.

وبلغ صافي الربح المحقق خلال الفترة ١١٠٠ مليون درهم بما يوازي ٧,٣ ضعف رأسمالها الحالي وهذا يفسر النمو الكبير في صافي الربح اذ تم تسجيل نمو متواصل مرتب تصاعديا منذ ١٩٨٨ حتى ١٩٩٧ كالتالي: (٤٥٪ - ١١,١٪ - ٣,٥٪ - ١١,١٪ - ٤٠٪ - ٣٣,٧٪ - ٥,٤٪ - ١٦,٧٪ - ٨,٢٪ - ٥٪).

اما ارباحها الى رأس المال وتوزيعاتها خلال الفترة فكانت كالتالي:

العام ١٩٨٨ صافي ربح بنسبة ٥٢٪ وتوزيعات نقدية ٢٥٪ واسهم منحة ١٠٪.

العام ٨٩ صافي ربح بنسبة ٥٢,٨٪ وتوزيعات نقدية ٢٥٪.

العام ٩٠ صافي ربح بنسبة ٥٤,٦٪ وتوزيعات نقدية ٢٥٪.

العام ٩١ صافي ربح بنسبة ٥٥,٢٪ وتوزيعات نقدية ٤٠٪.

العام ٩٢ صافي ربح بنسبة ٧٧٪ وتوزيعات نقدية ٥٠٪.

العام ٩٣ صافي ربح بنسبة ١٠٣٪ وتوزيعات نقدية ٥٠٪.

العام ٩٤ صافي ربح بنسبة ١٠٩٪ وتوزيعات نقدية ٥٠٪.

العام ٩٥ صافي ربح بنسبة ١١٥,٥٪ وتوزيعات نقدية ٥٠٪ واسهم منحة ١٠٪.

العام ٩٦ صافي ربح بنسبة ١٢٥٪ وتوزيعات نقدية ٥٠٪ واسهم منحة ١٢,٦٪.

العام ٩٧ صافي ربح بنسبة ١١٦,٦٪ وتوزيعات نقدية ٥٠٪.

اما صافي الارباح الى حقوق المساهمين فبقيت عند نفس معدلاتها اذ بلغت العام ١٩٨٨ ما نسبته ٢٣٪ والعام ١٩٩٧ ما نسبته ٢٢,٥٪.

وانخفض ريع السهم النقدي من ٧,٥٪ الى ٣,٢٪ وارتفع مضاعف سعر السهم من ٨,٥ في ٨٨/١٢/٣١ الى ١٣ مرة في نهاية ١٩٩٧ بسبب ارتفاع السعر من ٤٠٠ درهم لقيمة اسمية مقدارها ١٠٠ درهم الى ١٥٢ درهما لقيمة اسمية مقدارها ١٠ دراهم ويذكر ان الشركة قامت بتجزئة القيمة الاسمية لسهمها الى ١٠ اجزاء خلال ١٩٩٧.

بذلك يكون السهم قد ارتفع بمقدار ١١٢ درهما وبنسبة ٢٨٠٪ بمتوسط سنوي نسبته ٢٨٪ وهي الارباح الرأسمالية المحققة سنويا من الاتجار في السهم خلال الفترة.

ديون مصر تنخفض الى ٢٦ مليار دولار

■ الاسكندرية - أ ش أ: أعلن وزير قطاع الاعمال المصري الدكتور عاطف عبيد بأن الديون الخارجية لمصر انخفضت من ٤٦ الى ٢٦ مليار دولار نتيجة السياسة الحكيمة للرئيس حسني مبارك وان الولايات المتحدة الاميركية والدول العربية أعفت مصر من ديونها بناء على قرار سياسي نتيجة جهود الرئيس المصري... مبينا أن المتبقي من هذا الدين سيتم سداده حتى العام ٢٠٣٦ وبشروط ميسرة.

وأضاف الدكتور عاطف عبيد ان السياسة الخارجية لمصر ثابتة وواضحة من أجل اكتساب صداقة العديد من الدول. جاء ذلك خلال لقاء الدكتور عاطف عبيد مع اعضاء الغرفة التجارية بالاسكندرية والذي حضره اللواء محمد عبد السلام المحجوب محافظ الاسكندرية والعديد من رجال الاعمال والمستثمرين بالمحافظة. وأشار الدكتور عاطف عبيد الى أن الدولة عملت منذ العام ٨٧ وحتى العام ١٩٩٧ على تنمية قطاع الخدمات واقامة اكبر عدد من المنشآت والمصانع... مشيرا الى زيادة عدد المصانع في هذه الفترة من ٦ آلاف الى ٢٤ الف مصنع كما زادت الرقعة الزراعية من ٦ ملايين الى ٨ ملايين فدان والطاقة الكهربائية المنتجة الى تسعة اضعاف والانتاج البترولي الى عشرة اضعاف. من جهة أخرى أعلنت الخزانة المصرية امس عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها ٦٠٠ مليون جنيه لاجل ٩١ يوما على ان تصدر في ١٧ ديسمبر الحالي وتستحق في ١٨ مارس المقبل. وتستحق يوم ١٢ ديسمبر أذون خزانة لاجل ٩١ يوما قيمتها ١١٧١٫١٥٠ مليون جنيه. وكان متوسط العائد على أذون الخزانة في المزاد السابق الذي عقد في ٩ ديسمبر هو ٨٫٨١٧ في المئة. ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح ١٦ ديسمبر.

ارتفاع عائدات قناة السويس الى ١٥٢٫٢ مليون دولار في اكتوبر

القاهرة - رويترز: أظهر التقرير الشهري لمجلس الوزراء المصري ان عائدات قناة السويس بلغت ١٥٢٫٢ مليون دولار في اكتوبر ارتفاعا من ١٣٩٫٣ مليون دولار في سبتمبر وانخفاضا من ١٥٤٫٢ مليون دولار في اكتوبر من العام الماضي. ومرت ١١٢٩ سفينة في الممر المائي في اكتوبر ارتفاعا من ١٠٥٣ في سبتمبر وانخفاضا من ١٢٠١ سفن في اكتوبر ١٩٩٧. وعائدات قناة السويس مصدر مهم للعملات الصعبة في مصر الى جانب السياحة وصادرات النفط وتحويلات المصريين العاملين في الخارج.

ارتفاع عجز الميزان التجارى التونسي

■ تونس - ق ن ا: ارتفع عجز الميزان التجارى التونسي خلال الشهور الاحدى عشرة الاولى من العام بما قيمته ٣٩٩٫١ مليون دينار تونسي فبلغ مليارين و٦٨٠ مليون دينار تونسي مقابل مليارين و٣٢٨٫٩ مليون دينار في العام الماضى.

وارجع المنذر الزنايدى وزير التجارة التونسي هذا الارتفاع الى التباطوء المسجل فى نمو الصادرات خلال الفترة والذى بلغ نسبة ٦٫٣ فى المئة وزيادة الواردات بنسبة ٩٫٥ في المئة. واضاف ان هذا التباطوء نتج عنه ايضا تراجع نسبة تغطية الصادرات للواردات بنقطتين موضحا ان تراجع عائدات الصادرات يعود اساسا الى انخفاض صادرات زيت الزيتون خلال الفترة بما قيمته ٨٣٫٩ مليون دينار تونسي ومواد الطاقة بما قيمتة ١٢٧٫٧ مليون دينار تونسي.

ومن ناحية اخرى ان نسبة التضخم المالي في تونس بلغت خلال هذة الفترة ٣٫١ فى المئة.

الترخيص لـ ٣٩ مشروعا استثماريا في اليمن خلال نوفمبر

صنعاء - احمد الجبلي: بلغ عدد المشاريع التي رخصت لها الهيئة العامة للاستثمار في اليمن خلال شهر نوفمبر الماضي ٣٩ مشروعا استثماريا في مختلف المجالات الانتاجية والسياحية والصناعية والخدمية بتكلفة اجمالية بلغت نحو ستة مليارات و ٣٣٤ مليون ريال وتستوعب الفا و ٥٥٨ عاملا وعاملة. وذكرت النشرة الاحصائية التي اصدرتها الهيئة ان عدد المشاريع المرخصة منذ تأسيسها في مارس ٩٥ حتى شهر نوفمبر الماضي بلغت الفين و ٧٥٨ مشروعا استثماريا بتكلفة اجمالية بلغت ٤٣٤ مليارا و ١٥٨ مليونا و ٤٧٨ الف ريال استوعبت ٩٢ الفا و ٣٣٤ عاملا وعاملة وشملت تلك المشاريع مختلف المجالات الخدمية والسمكية والانتاجية والسياحية والصناعية موزعة على مختلف المحافظات.

أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٥٨٠	٦٠٠	طيران أبوظبي	٦٦٠	٧٠٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٣	٢٦	أبوظبي للمواد الغذائية	٥٥	٦٠
بنك الشارقة	٤٥٠	٤٨٠	أبوظبي للفنادق	١٩٠	٢٠٠
بنك دبي التجاري	٩٠	١٠٠	أبوظبي لبناء السفن	٣٥	٤٠
البنك التجاري الدولي	٩	١١	الواحة	٢٢	٢٥
بنك دبي الاسلامي	-	-	دبي للاستثمار	١٥	١٧
بنك الامارات الدولي	٤٠	٤٢	اعمار	٢٥	٢٨
بنك الخليج الاول	٦	٧	اتصالات	١٤٢٥	١٤٧٥
بنك الاستثمار	٣٦	٣٨	الجرافات البحرية	٧٠٠	٧٥٠
بنك المشرق	١٣٥٠	١٤٠٠	تبريد	١٠	١٢
بنك أبوظبي الوطني	٧٢٠	٧٣٠	الاتحاد العقارية	٣٥	٤٠
بنك دبي الوطني	٩٠٠	٩٢٥	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٠	١٢٥
بنك الفجيرة الوطني	٤٢٠	٤٥٠	العين الأهلية للتأمين	-	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٦	٣٩	البحيرة للتأمين	-	-
بنك الشارقة الوطني	٢٣	٢٥	الظفرة للتأمين	٧٩٠	٨١٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٧٥	٤٠٠	الخزنة للتأمين	١٧٥	١٨٥
بنك الاتحاد الوطني	٤٤	٤٦	الامارات للتأمين	٩٠٠	٩٥٠
البنك العربي المتحد	٤٢٠	٤٥٠	عمان للتأمين	١٠٢٥	١٠٧٥

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫٢٩٠٥	-
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٢٥	٠٫٩٧٨٥
دينار أردني	٥٫٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠٫٤٢٢٧	-
ريال يمني	٠٫٠٥٠٠	-
ليرة سورية	٠٫٣٤٦٥	-
فلورين	٢٫٠٠٦٠	١٫٩٧٢٢
مارك الماني	٢٫٢٦٣٩	٢٫٢٢٤٥
فرنك فرنسي	٠٫٦٧٦٠	٠٫٦٦٠٩
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢٣٣	٠٫٠٠٢٢٢
فرنك سويسري	٢٫٨١٢٥	٢٫٧٥٦٢
جنيه استرليني	٦٫٢٩٥٦	٦٫١٨٠١
ين ياباني	٠٫٠٣٢٢٢	٠٫٠٣١٤٤
دولار أميركي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار استرالي	٢٫٣٤٠٠	٢٫٢٧٩٥
فرنك بلجيكي	٠٫١١٠٩	٠٫١٠٧٠
دولار كندي	٢٫٤١٥٩	٢٫٣٨٢١
كرون دانماركي	٠٫٥٩٦٩	٠٫٥٨٤٢
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٢٩	٠٫٤٦٩٨
روبية هندية	٠٫٠٨٦٩	-
كرون نرويجي	٠٫٤٨٩٣	٠٫٤٧٧٦
روبية باكستانية	٠٫٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠٫٣٢٦٢	٠٫٣١٣١
مارك فنلندي	٠٫٧٤٥١	٠٫٧٢٨٤
كرون سويدي	٠٫٤٦٥٤	٠٫٤٥٤٥
دولار سنغافورة	٢٫٢٦١١	٢٫٢٢٣٨
بات تايلندي	٠٫١٠٦٥	-

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٣٣٨٣٫٥١

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١٤/١٢	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٢٨٠	-	١٦٠٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية	٦٣٠	-	٦٨٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٨٥	-	١٨٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٥٠	-	٦٥٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٤	-	١٧	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٣٣	-	٣٨	٣٧
	اعمار	٢٤	١-	٢٧	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	١٨	-	٢٤	٢٣٫٥
	تبريد	٩	-	١٤	
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٨	-	١٢٠	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٢٥٠		١٢٥٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٠٠	-	٨١٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٨٢٠	-	٩٠٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧١٠	-	٧٢٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٥٦٠	١٠-	٥٨٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٤٠	٣-	٤٤	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	٩٠٠	-	٩٠٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	٩٠	-	٩٥	٨٨
	بنك المشرق	١٣٠٠	-	١٣٥٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٣٦٥	٥-	٤٠٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٥٠	-	٣٥٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٥٠	١٠-	٣٧٠	-
	بنك الاستثمار	٣٥	-	٣٩	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٢١	-	٢٤	١٥
	بنك الامارات الدولي	٣٨	٢-	٤٢	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٢٥	-	٣٢	١٩

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس - ٦٦٦٨٠٠ بدالة

أسعار الفوائد على الودائع (٪)

	اسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم)	٥٫١٨٧٥	٥٫٣١٢٥	٥٫٣٧٥٠	٥٫٣٧٥٠	٥٫٥٠٠٠	٥٫٧٥٠٠
دولار اميركي	٤٫٣٧٥٠	٤٫٣٧٥٠	٤٫٤٣٧٥	٤٫٤٣٧٥	٥٫٥٦٢٥	٥٫٦٨٧٥
جنيه استرليني	-	٦٫٥٦٢٥	٦٫٧٥٠٠	٦٫٨٧٥٠	٧٫٠٠٠٠	٧٫٢٥٠٠
المارك الالماني	-	٣٫١٢٥٠	٢٫٢٥٠٠	٢٫٣١٢٥	٢٫٣٧٥٠	٢٫٥٠٠٠

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١٫٣٧٤٤	٥٫٦٢٨٣	١١٩٫٦٩	١٫٦٧٧٣	١٫٦٥٣٥	-
جنيه استرليني	١٫٣٨٧٢	٥٫٦١٣٦	٢٣١٫٦٢	٢٫٨٦٧٥	-	١٫٧١٠٠
مارك ألماني	١٫٨٣٢٠	٣٫٣٥٢٦	٨٠٫٧٧	-	٠٫٣٤٨٧	٠٫٥٩٦٣
ين ياباني	٠٫١٠٢	٠٫٠٤١٥	-	٠٫٠١٢٤	٠٫٠٠٤٣	٠٫٠٠٧٤
فرنك فرنسي	٠٫٢٤٦٩	-	٢٣٫٥١	٠٫٢٩٨٣	٠٫١٠٤٠	٠٫١٧٧٩
فرنك سويسري	-	٤٫٠٤٩٨	٩٧٫٥٦	١٫٢٠٨٠	٠٫٤٢١٣	٠٫٧٢٠٤



نوع النفط	شهر التسليم	السعر (دولار اميركي)
عمان	يناير	٩٫٦٨
دبي	يناير	٩٫٩٣
العربي الخفيف	يناير	٩٫٧٥
مربان	يناير	١٠٫٦٣
العربي التقيل	يناير	٩٫٠٠
بحر الشمال (برنت)	يناير	١٠٫١٠
غرب تكساس المتوسط (كوشنج)	يناير	١١٫٢٨

البورصات العالمية

امس الاول

نيويورك ٨٩٣٠٫٩٢

لندن ٥٦٦٠٫٣

طوكيو ١٤٫٨٠٧٫٨٠

باريس ٣٫٧٥٤٫٠٧

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك المانى	فرنك سويسري	فرنك فرنسي
شهر	٤٫٦٢٥٠	٤٫٥٦٢٥	٦٫٢٥٠٠	٢٫٨٧٥٠	٠٫٧٥٠٠	٢٫٧٥٠٠
شهران	٤٫٥٠٠٠	٤٫٥٦٢٥	٦٫٢٥٠٠	٢٫٨٧٥٠	٠٫٨٧٥٠	٢٫٧٥٠٠
ثلاثة شهور	٤٫٣٧٥٠	٤٫٥٠٠	٦٫٢٥٠٠	٢٫٩٢٨٦	٠٫٨٧٥٠	٢٫٨٧٥٠
ستة شهور	٤٫٣١٢٥	٤٫٦٢٥٠	٦٫٠٠٠٠	٢٫٩٢٨٦	١٫٠٠٠٠	٢٫٨٧٥٠
سنة	٤٫٣١٢٥	٤٫٦٢٥٠	٥٫٧٥٠٠	٢٫٩٢٨٣	١٫١٢٥٠	٢٫٨٧٥٠

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥٫٦٩	٥٫٤١	٥٫١٣	٦٫٥٨	٦٫٦٣
٣ أشهر	٥٫٦٣	٥٫٢٤	٥٫٥٦	٦٫٤٣	٦٫٨٨
٦ أشهر	٥٫٥٨	٥٫١٢	٥٫٠٠	٦٫٠٩	٧٫٠٠
١٢ شهرا	٥٫٣١	٥٫٠٩	٤٫٨١	٦٫٢٥	٧٫١٣

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

	للجرام	للأونصة
الذهب	٣٦٫٦٥	١١١٩٫٩٦
الفضة	٠٫٦٦	

عالميا أونصة دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٥٫٥٥	-
زيوريخ	٢٩٠	-
هونج كونج	٢٩٥٫٦٠	٤٫٨٥

هكذا مثل الأصل

إفلاس الشركات بين لعبة السياسة والسوق!!

على الرغم من الازدهار الاقتصادي الذي تشهده حقبة التسعينات الا ان العديد من الشركات اعلنت افلاسها في ظروف غامضة في وقت كان يتوقع فيه خبراء اقتصاديون ان تشهد هذه الشركات والمؤسسات نقلة اكبر في استثماراتها.

الطريف في الامر ان الانهيار الواضح الذي شهدته هذه الشركات لم تكن تقف وراءه عوامل السوق المعروفة بل امتدت اليه لعبة السياسة.

التقرير التالي الذي ورد في مجلة أخبار المال يكشف تفاصيل حدوث هذه الانهيارات التي ادت الى انتحار الكثيرين وثراء الاقلية.

لونبدأ هذا السيناريو مع واحدة من أخطر عمليات النصب حول العالم التي مارسها حاخام يهودي يدعى منديل شنيدهون مما أدى الى افلاس العديد من الشركات وضياع حقوق المساهمين وانتحار العشرات منهم.

بدأت القصة عندما أعلن الحاخام مباركته لشركة غريت سنترال ماتيز التي تعمل في مجال التنقيب عن الذهب والماس في استراليا وفهم المتعاملون في سوق المال ان ذلك يعني ان رأس المال اليهودي سيدعم الشركة فاقبلوا على شراء اسهمها ليرتفع من ٨,٤ دولار الى ١٤ دولارا في يوم واحد ولكن هذه الخدعة لم تدم طويلا اذ اكتشف المضاربون في البورصة الحقيقة. فهبطت قيمة السهم الى ٩ دولارات في يوم واحد.

وكشفت التحقيقات ان مدير الشركة وهو استرالي المنشأ وزع على رواد بورصة نيويورك شريط فيديو يظهر في مقدمته الحاخام وهو يؤكد ان الشركة ستكتشف مناجم ضخمة للماس خلال أشهر كما ظهر الحاخام ومعه عدد من رجال الدين وهم يتسيرون الى منطقة في استراليا اكتشفوا فيها الذهب والماس.

وعندما ارتفع سعر السهم أربعة أضعاف في اليوم الواحد أوفدت الحكومة الاسترالية وفدا للتأكد من الحقيقة ميدانيا وتبين ان المناطق التي يجري الكشف فيها غير واعدة.

كما اكتشف ان الشركة رأسمالها لا يزيد على مليوني دولار فعادت الأسهم الى الهبوط مما دفع البعض منهم الى الانتحار، ورفض الحاخام التعليق على القضية ولم تجد الجهات المسؤولة ما تدينه به.

ونظل في نيويورك أيضا حيث كشف القضاء الاميركي عن فضيحة لامبراطور الصحافة روبرت ماكسويل الذي كان اقترض قبيل وفاته ٩٢ مليون دولار أميركي من مجموعة ليرور لانفاقها على صحيفة نيويورك ديلي نيوز. وهو ما يعني افلاس الصحيفة.

حكاية «م. م. م»

ومن الشركات الروسية التي اعلنت افلاسها شركة «م. م. م» التي تعرضت في العام ٩٤ الى هزة كبيرة عندما اتهمتها النيابة بالتهرب من دفع الضرائب ومخالفة قوانين الاستثمار وكانت هذه الشركة التي تعد الأضخم على الاطلاق في روسيا وضعت يدها على جزء كبير من أموال الحزب الشيوعي لتستثمره ووعدت المستثمرين بأرباح تصل الى ١٠٠٠٪ سنويا اعتمادا على سذاجة المواطن الروسي الذي ظل بعيدا عن الاستثمارات وسوق العملة.

وعندما طلبت الضرائب الروسية سجلات الشركة التي يرأسها الملياردير مافرودي لمراجعتها ضريبيا رفض وهدد باغلاق الشركة وبعد اصرار الجهات المختصة على الاطلاع على السجلات سرقت السجلات بشكل غامض من السيارة التي كانت تنقلها الى وزارة المالية. تمكن البوليس من مراجعة بعض الوثائق التي اثبتت تهرب الشركة من ضرائب تصل الى ٢٥ مليون دولار. ومع اتهام فروع الشركة بالتهرب بدأت في طبع كميات كبيرة من النقود بدون قيمة والمتاجرة بها.

وكان مافرودي أسس شركة «م. م. م» وفقا للمبدأ الهرمي الذي يهدف الى كسب قاعدة كبيرة من المساهمين الصغار من فئات فقيرة لتحقيق اكبر قدر من الارباح لهم ولذلك ترتفع اسهمها بصورة كبيرة. والشركة لا تشارك في الانتاج ولكن اعتادت على جمع الاموال ثم اعلان افلاسها وهروب رؤسائها الى الخارج وبهذه الطريقة ازداد تضخم ثروات كبار روسيا ووصلت حساباتهم في البنوك الاوروبية الى خمسين مليار دولار.

وفي روسيا تضم قائمة الاثرياء الجدد من: الشيوعيين السابقين السماسرة والمجرمين ورجال العصابات ورجال البزنس وتجار الشنطة والنخبة العلمية وخاصة تلك التي تعمل في مجال الفضاء والذرة.

وعلى الرغم من اهتمام روسيا بمشكلة هؤلاء المخدوعين في الشركة التي اودعوا فيها أموالهم وتوجه فيكتور تشيرنوميردين الى مقر الشركة وسط حشود تصل الى ٢٤ ألف مخدوع لكن الدولة ما لبثت ان تخلت عن هؤلاء.

والمؤسف ان عدد المودعين في هذه الشركة يصل الى ١٠ ملايين مواطن!! ولم يجدوا من صاحبها سوى تهديدات بالاغلاق.

مجموعة توراس

أما افلاس مجموعة توراس التابعة لمكتب الاستثمار الكويتي في اسبانيا فيشير التقرير الى مسؤولية دي لاروسا وادارته عن الحالة الصعبة التي وصلت اليها الشركة.

وأرجع التقرير حالة الافلاس الى عدد من الصفقات التي عقدها لاروسا وادارته واخفائه الوضع الحقيقي للمجموعة.

وأوضح التقرير الذي أعده الحارسان القضائيان أنه في العام ١٩٩٠ أي قبل عامين من أبعاد لاروسا وادارته كان مستوى ديون المجموعة ٧٨٦ مليون دولار منها ٦٠٠ مليون قصيرة الأجل.

ويؤكد الحارسان القضائيان ان الوضع كان يتطلب قيام مكتب الاستثمار الكويتي بضخ سيولة نقدية عاجلة قيمتها ٣٥٨ مليون دولار لأن الوضع كان يتطلب اعلان حالة الافلاس اذ كانت الديون تزيد قيمتها عن الأصول بثمانية اضعاف ولم يجد لاروسا أمام هذا التقرير الذي يدين ادارته سوى اصدار بيان يتهم فيه الحارسين القضائيين بالتحيز للادارة الجديدة.

وفي الإطار نفسه أعلنت قاضية أسبانية حكما بافلاس أوربلتور التابعة لمكتب الاستثمار الكويتي.

وتضمن الحكم رفض العرض الذي قدمته ريما للعقارات بتحويل ديون الشركة المفلسة جزء من رأس المال. وكان العجز المالي لدى الشركة قد وصل الى ٢٣ مليون دولار.

أما في الجزائر فقد أعلنت ٧٣٢ مؤسسة افلاسها في ظل ظروف اقتصادية متردية للغاية وعمليات تطهير في ١٢٨٧ مؤسسة تابعة للقطاع العام هددت ٣١٠ الاف عامل بالطرد من عملهم. والغريب ان ٨٣ مؤسسة منها معرضة للاغلاق.

وفي العام ٩٣ اجتاحت رومانيا حمى الاستثمار الذي يهدد بالإفلاس من خلال برنامج «كارتياس» للاستثمار الهرمي أي المضاربة بالأموال واستخدام الربح في القيام بمضاربات اضافية سارعت العديد من الشركات الى استغلال هذا الولع في مشروعات اضافية تمنح الفرصة لزيادة المال بما يتراوح بين ٨ - ٣٠ مرة في غضون عدة أشهر.

الرئيس الروماني في ذلك الوقت ايون ايليسكو لم يستطع فعل شيء تجاه هذه الممارسات غير الشرعية مؤكدا انه اذا فكر في ايقاف هذه الشركات عن العمل فإنه سيواجه بهياج قومي..

وأكد وان باسكا رئيس بنك التجارة الخارجية في رومانيا وهو أكبر بنك تجاري ان هذا الهجوم على ذلك النوع من الاستثمارات قد يقضي على جهود تطبيق اقتصاد السوق الحر.

وفي العام ١٩٩٥ هدد شبح الافلاس شركة يو اس اير الاميركية بعد فشلها في الجولة الأولى من محادثات تهدف الى تخفيض تكاليف تشغيلها.

ودخلت الشركة في مفاوضات عسيرة مع نقابات العمل لتخفيض الأيدي العاملة.

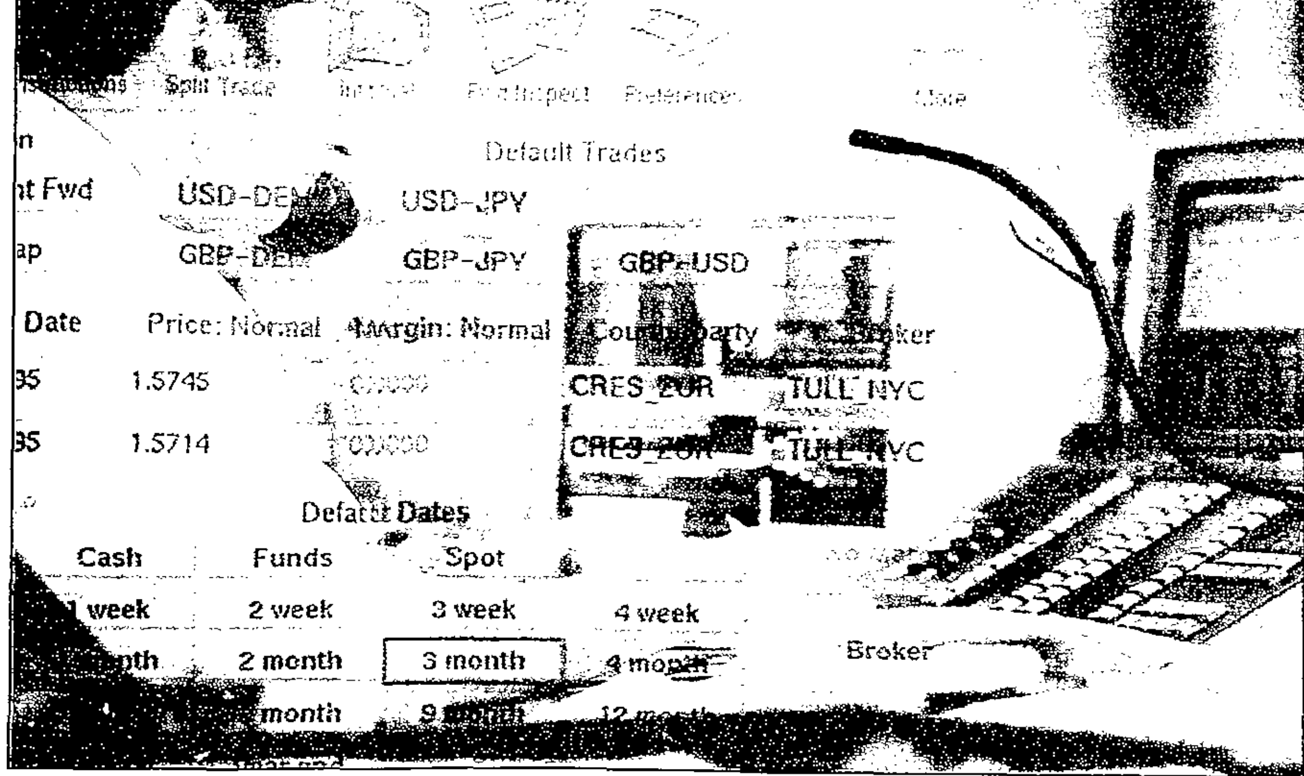
لوبي مصرفي

والحقيقة ان مشكلة افلاس الشركات تؤرق الكثير من المصرفيين شهدت مصر في العام ٩٤ محاولات جادة قام بها لوبي مصرفي لتعديل قانون الافلاس التجاري الذي يكتفي بالحكم على المتفالس بالتقصير لمدة عامين وفي حالة المتفالس بالعمد ٣ سنوات.

ونظراً لأنه في أغلب الحالات لا يمكن اثبات جريمة التقصير والعمد يضطر القاضي الى اصدار احكام مخففة بوقف التنفيذ والبراءة.

وتؤكد المصادر المصرفية ان المحاكم لم تصدر حكما بسجن متفالس عاما بعد آخر رغم ارتفاع حجم الديون الرديئة.

وتشير الى ان الاجراءات الطويلة لتسوية أوضاع الدائنين تسمح للمتفالس بالتهرب من المسؤولية والهروب بما حصل عليه دون وجه حق وجر الدائنين الى حلقة مفزعة لعشرات السنين لا يحصلون خلالها على شيء حتى يصاب البعض منهم بالاحباط ويمتنع عن الاجراءات جرت في مصر محاولات لتعديل القانون ولكن لم تر النور وترصد البنوك بعض المعوقات التي يجب التخلص منها وهي ازدواجية اجراءات التقاضي اثناء مراحل تصفية أملاك المتفالسين.



افلاس الشركات سمة حقبة التسعينات

قالوا بلا شعور

اغتيال كيندي والأمن القومي

فاروق لقمان

مباشرة بعد اغتيال الرئيس الاميركي جون كيندي العام ١٩٦٣ بدأت الاقلام تكتب عن مؤامرة تجاوزت القاتل لي هارفي اوزوالد الذي قبض عليه خلال ساعات من الحادث في مدينة دالاس بولاية تكساس.

ولما قام جاك روبي بقتل اوزوالد أمام ملايين المشاهدين عبر الشاشة وهو يغادر مركز الشرطة في طريقه الى المحكمة، تأكد للناس ان أوزوالد لم يكن وحيدا في جريمة القرن حتى ذلك الحين بقتله احد أحب الرؤساء الى قلوب الشعب.

واضطر الرئيس الجديد ليندون جونسن لتعيين لجنة تحقيق برئاسة كبير المحكمة العليا القاضي وارن لتحري الحقيقة. وبعد عامين والوف الوثائق اكد وارن ان اوزوالد كان الشخص الوحيد في العملية. ولم تكن وراءه المباحث الاتحادية كما اعتقد البعض. او الرئيس الكوبي كاسترو او المخابرات الروسية، او اقصى اليمين الاميركي الذي كان يبغض ليبرالية الرئيس كيندي او اي جهة اخرى.

لكن الاصوات والاقلام لم تتوقف وقرأت شخصيا اكثر من ستة كتب عن المؤامرة المزعومة وعن اشتراك أكثر من طرف في التآمر وفي اطلاق النار من الخلف حيث كان اوزوالد يقف في نافذة بناية تشرف على طريق الموكب الرئاسي. وكسب كثيرون مالاً وفيرا جراء كتبهم ومقالاتهم الطويلة، وحاول آخرون اتهام المافيا الاميركية بقتله لان الرئيس كان معاديا لها وحرض اخاه المدعي العام روبرت على محاربتها لكن من دون جدوى. ثم قالوا ان المافيا كانت تزود الرئيس بالفتيات حتى في البيت الابيض وفي الفنادق التي كان ينزل فيها. وهنك فعلا ما يشير الى ذلك في أحدث الكتب التي صدرت عن سيرته وحياة والده جوزيف.

ولما تواصلت الشكوك الشعبية اضطرت الحكومة الى فتح الملفات مرة أخرى والتوغل في دراسة الوثائق التي حرصت لجنة القاضي وارن على اقفالها حرصا منها على عدم الاساءة الى الآخرين من دون دليل قاطع. وبعد خمسة اعوام وستين الف وثيقة نشرت اللجنة تقريرا اكدت فيه القناعة الاولية وهي ان اوزوالد قتل الرئيس بنفسه. ولم يكن هناك مخابرات وطنية او روسية اوكوبية او عصابات المافيا اواليمين المتعصب. لكنها نددت بالسرية الغريبة التي ميزت سلوك لجنة وارن ومحاولاتها التستر على وثائق واوراق وحيثيات من دون داع قاهر ربما مراعاة لظروف الحرب الباردة التي كانت مستعرة بين اميركا والاتحاد السوفييتي.

واوصت اللجنة بضرورة نشر اكبر كمية ممكنة من الوثائق الحكومية على الشعب الا ما كان حقا سيضر بالامن القومي او المصلحة الاقتصادية وسواها، مع ان مطاطية الامن القومي تكفي عادة لحجب اي معلومة عن المواطن.

وكان الفضل في الاسراع بتعيين اللجنة الثانية يعود الى فيلم JFK لصاحبه اوليفر ستون الذي ا لمح الى وجود مؤامرة لاغتيال الرئيس المحبوب واخرى لاخفاء بعض الحقائق عن الامة.

لكن الولايات المتحدة اعتمدت منذ اعوام قانون حرية المعرفة الذي يحق للمواطن بموجبه التوغل في ملفات الحكومة وتسجيلها اوتصويرها واستخدامها في بحوثه واطروحاته ومؤلفاته. طبعا ليس كلها لأن بعضها قد يحجب حماية لمتطلبات «الامن القومي».

الارباح المرتفعة تشجع التجار على دخول السوق

البريطانيون يهجرون أسواق الأسهم الى التحف القديمة

■ اعداد - احمد عامر:

يبدو ان المخاوف الاقتصادية واخبار انهيارات اسواق الاسهم دفعت البريطانيين للاستثمار في التحف القديمة التي تشهد اقبالا كبيرا مما ساهم في دعم اسعارها وتهافت الكثير منهم على شرائها.

ظهر ذلك بوضوح اخيرا خلال معرض «التحف للجميع» الذي عقد في مدينة بيرمنجهام والذي استقبل ٢٨ الف زائر قدموا لمشاهدة وشراء الاف التحف الفنية والاثرية النادرة.

ويقول تجار ان اسواق التحف لا تعاني اي نوع من الكساد، بل على العكس فالكثير من الشعب البريطاني لديه الرغبة في شراء التحف اكثر من رغبتهم بشراء الحاجيات العملية مثل الاثاث المنزلي.

وعلى سبيل المثال وصل سعر الصحن الواحد من نوع «جاري سيرفس» الذي تم انتاجه بين عامي ١٩٠٧ و ١٩٠٩ الى ٦ آلاف جنيه استرليني للقطعة الواحدة.

وتشير الاحصائيات الى ارتفاع ارباح تجار التحف حتى. ان ايرادات نصف اعضاء اتحاد تجار التحف البريطانيين الذين يبلغ عددهم ٣٧٥ تاجرا ارتفع بنسبة ٥٠٪ الى ٥٦٥ مليون جنيه «استرليني» خلال العام الماضي وهو العام الذي يصفه المحللون بأنه غير عادي. وساهم في زيادة المبيعات وارتفاع الارباح الطلب الاوروبي الاميركي بعد هجرة الكثير من الاوروبيين والاميركيين لاسواق الاسهم واتجاههم لاسواق التحف النادرة.

وتساهم المعارض بشكل كبير في الترويج لهذه التجارة وعلى وجه الخصوص اللوحات الفنية والسيراميك التي تتميز بارتفاع اثمانها مقارنة باسعار الكتب القديمة التي تحافظ على اسعارها.

ومنذ الصيف الماضي تراجع الاقبال على شراء الاثاث القديم واصبح من الصعوبة الحصول على زبون يسهل اقناعه بالشراء. ورغم الطفرة التي شهدتها اسواق التحف البريطانية لهذا العام بان هناك مخاوف تحيط بهذه الاسواق خلال العام المقبل خصوصا وان هناك تباينا كبيرا في معدلات هذه التجارة. ويقول التجار ان اوضاع الاسواق البعيدة عن لندن ستكون اوفر حظا من غيرها. وهذا يعني تراجع اقبال زبائن الشرق الاقصى على الاسواق اللندنية ورواج اسواق الجنوب. ويعبر تجار التحف عن املهم بان لا يشهد العام القادم اي انحسار في المبيعات او ركود قد يشابه الركود الذي شهدته الاسواق في بداية التسعينات. وما يزيد من خوف التجار زيادة الضرائب المفروضة على التحف المستوردة.



٦٠٠ جنيه استرليني فقط سعر الصحن الواحد من نوع «جاري سيرفس»

---

٤٧ مليار دولار حجم تجارة الصين مع أوروبا في ١٠ سنوات

بكين - العملية: بلغ حجم التدال التجاري بين الصين والدول الاوروبية ٤٦,٩١ مليار دولار في الشهور العشرة الاولى من هذا العام بزيادة بلغت ١٠,٣ بالمئة مقارنة بنفس الفترة العام السابق وفقا لما اوضحته احصاءات الجمارك.

واوضحت الارقام ان قيمة الصادرات الصينية بلغت ٢٦,٨٤ مليار دولار بزيادة تبلغ ١٦,٨ بالمئة وبلغت قيمة الواردات ٢٠,٠٧ مليار دولار بارتفاع بلغ ٢,٧ بالمئة. وتعتبر المانيا اكبر شريك تجاري للصين في اوروبا.
